تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦

الأهرام

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

القاهرة: ش الجلاء - ت: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
الرقم البريدى: ١١٥١١
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - FAX: 5786023
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر - ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١
www.ahram.org.eg
E-mail: ahram@ahram.org.eg

٤٨ صفحة
٥٠ قرشا

السبت: ٢ من شعبان ١٤١٩ هـ - ٢١ نوفمبر (تشرين ثان) ١٩٩٨ - ١٢ هاتور ١٧١٥ | السنة ١٢٣ - العدد ٤٠٨٩٢ | 21 Nov. 1998 | Al-Ahram | ■ الطبعة الثانية ■

إسرائيل استكملت مرحلة الانسحاب الأولى بعد تعديلات أقرها عرفات فى خرائط اتفاق واى بلانتيشن

الإفراج عن ٢٥٠ سجينا فلسطينيا متهمين فى قضايا مدنية وجنائية

نيتانياهو: الاتفاق هو الوسيلة الوحيدة لتحقيق السلام والأمن

تشغيل مطار غزة يوم الثلاثاء وأول طائرة تهبط على أرضه مصرية

غزة - من طارق حسن: بعد تعديلات أدخلتها إسرائيل فى اللحظات الأخيرة على خرائط الانسحاب من الضفة الغربية تنفيذا لاتفاق «واى بلانتيشن» ووافق عليها الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات، انهت القوات الإسرائيلية المرحلة الأولى من الانسحاب من المناطق المحيطة ببلدة جنين فى جنوب الضفة.

وفى الوقت نفسه وقع الجانبان اتفاقا لفتح مطار غزة الدولى الذى قررت السلطة الفلسطينية بدء تشغيله يوم الثلاثاء المقبل وأطلقت السلطات الإسرائيلية سراح ٢٥٠ فلسطينيا متهمين فى قضايا مدنية وجنائية فى مستهل المرحلة الأولى من عملية الإفراج عن ٧٥٠ سجينا، كما ينص اتفاق السلام، فى حين اتهمت السلطة الفلسطينية إسرائيل بمخالفة اتفاق «واى بلانتيشن» بعدم إفراجها عن المعتقلين السياسيين.

وكان الجيش الإسرائيلى قد انسحب صباح أمس من مناطق غير تلك المحددة فى الخرائط التى سلمتها إسرائيل للسلطة الفلسطينية أمس الأول. ورفض اللواء الحاج إسماعيل جابر قائد القوات الفلسطينية فى الضفة تسلم الأراضى، ثم توجه جابر - يرافقه الجنرال موشى يعالون قائد المنطقة العسكرية الوسطى (الإسرائيلى) - إلى الخليل لمقابلة عرفات الذى أقر التعديلات الإسرائيلية.

وصرح السيد زهير المناصرة محافظ جنين بأنه على الرغم من التعديلات، فإن الفلسطينيين سوف يتسلمون مساحة الأراضى المتفق عليها. وقال إن الخرائط الجديدة تتضمن إيجابيات وسلبيات بالنسبة للفلسطينيين.

وقد تم وضع لافتات جديدة على مناطق الحدود كتب عليها باللغات العربية، والعبرية، والانجليزية «احذر منطقة فلسطينية.. ممنوع دخول الإسرائيليين».

وتبلغ مساحة الأراضى التى انسحب منها الجيش الإسرائيلى ٥١٠ كيلومترات مربعة.

وقالت وكالة أسوشيتدبرس إن هذا التطور سوف يقرب عرفات خطوة نحو هدفه النهائى وهو إقامة الدولة.

وباستكمال عملية الانسحاب أمس، ترتفع نسبة الأراضى الخاضعة للحكم الذاتى الفلسطينى فى الضفة من ثلاثة فى المائة، إلى عشرة فى المائة فى حين تنخفض نسبة الأراضى الواقعة تحت السيطرة الإسرائيلية - الفلسطينية المشتركة من ٢٤ فى المائة إلى ١٩ فى المائة.

وينص اتفاق «واى بلانتيشن» على أن تقوم إسرائيل بعملية انسحاب ثانية بعد أربعة أسابيع، ثم عملية ثالثة بعد ١٢ أسبوعا.

ومما يذكر أنه فى حالة التزام إسرائيل بمراحل الانسحاب الثلاث كاملة، فإن السلطة الفلسطينية سوف تبسط سيطرتها الكاملة أو الجزئية على ٤٠ فى المائة من مساحة الضفة الغربية مقابل ٢٧ فى المائة فقط قبل اتفاق «واى بلانتيشن».

وبينما كانت عملية الانسحاب الإسرائيلية جارية، وقع رئيس الطيران المدنى الفلسطينى فايز زيدان ومسئولون إسرائيليون بروتوكول فتح مطار غزة الواقع فى جنوب القطاع بالقرب من الحدود مع مصر.

وصرح زيدان بأن عرفات قرر أمس فتح المطار يوم الثلاثاء المقبل، وقال إن الطائرة الأولى التى ستهبط بالمطار ستكون مصرية على متنها أكثر من ٧٠ شخصية حكومية وحزبية، وتليها طائرة مغربية، ثم أردنية وأسبانية وهولندية، ثم الطائرة المهداة للسلطة الفلسطينية من الأمير السعودى الوليد بن طلال.

ومن القدس نقلت وكالات الأنباء أن بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل اعرب عن اعتقاده أن الجميع سوف يدركون تدريجيا أن تنفيذ اتفاق واى بلانتيشن هو السبيل الوحيد فى ظل وضع الاتفاقات التى ورثناها، لإحراز تقدم نحو التوصل إلى اتفاق سلام يضمن الأمن مع جيراننا.

ومن جانبه قال وزير الدفاع الإسرائيلى إسحاق موردخاى - فى مقال نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» - لقد وقعنا الاتفاق وقلوبنا تنفطر. وسوف نواصل تنفيذه بقلوب منفطرة أيضا. وأضاف أنه لايبدو أن هناك خيارا آخر سوى الحل الوسط والتعايش مع الفلسطينيين من أجل تجنب المواجهة.

[تفاصيل أخرى ص ٩]





■ ضباط إسرائيليون يعيدون تثبيت لافتة طريق بالقرب من بلدة القباطية فى منطقة جنين فى إطار خطة انسحاب القوات الإسرائيلية وفى الصورة الصغرى ضابط إسرائيلى يبين موقع الحدود الجديدة لفلسطينيين [صورتان للأهرام من أ.ف.ب]

مؤتمر دولى فى واشنطن تحضره مصر لتوفير الدعم المالى لاتفاق «واى بلانتيشن»

واشنطن - من عاطف الغمرى: قررت الولايات المتحدة استضافة مؤتمر دولى يعقد فى الثلاثين من الشهر الجارى للحصول على تعهدات بتقديم الدعم المالى لاتفاق «واى بلانتيشن» للسلام بين إسرائيل والفلسطينيين. وأعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أن واشنطن سوف تزيد مساعداتها للفلسطينيين، ولكن المتحدث باسم الوزارة لم يحدد حجم هذه الزيادة، ويمثل السيد عمرو موسى وزير الخارجية مصر فى هذا المؤتمر.

وأشار المتحدث الأمريكى إلى أن الرئيس بيل كلينتون وجه الدعوة إلى حوالى ٥٠ دولة ومنظمة دولية للمشاركة فى المؤتمر الدولى الذى سيعقد فى واشنطن.

وتأمل الولايات المتحدة فى الحصول على تعهدات بعدة مليارات من الدولارات، لتمويل الشق الاقتصادى فى اتفاقات السلام الإسرائيلية - الفلسطينية، كما يهدف المؤتمر إلى تقويم احتياجات التنمية فى الضفة الغربية وقطاع غزة.

ومن المقرر أن تترأس السيدة مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية المؤتمر الذى يعقد على مستوى وزراء الخارجية. وقال المتحدث باسم الخارجية إن عشر دول قد أعلنت موافقتها حتى الآن على المشاركة من بينها مصر والأردن وعمان والبحرين والنرويج.

وأكد السيد صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين أن الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات سوف يحضر المؤتمر.

وفى الوقت نفسه تجرى الحكومة الأمريكية مشاورات مع الكونجرس والحكومة الإسرائيلية حول حجم المعونات الإضافية التى ستحصل عليها إسرائيل من واشنطن، والتى سوف يستخدم جزء منها فى إعادة توطين المستوطنين اليهود المقيمين حاليا فى مناطق الضفة بعد تسليمها للفلسطينيين.

وفى طوكيو أعلنت اليابان - على لسان رئيس وزرائها كيزو أوبوتشى أمس - تقديم مساعدات قيمتها مائتا مليون دولار للفلسطينيين خلال العامين المقبلين بهدف دعم عملية السلام.

ومن المتوقع أن يصل حجم المعونات الإضافية إلى مليار دولار، وبذلك يرتفع إجمالى المعونات الأمريكية لإسرائيل إلى أربعة مليارات دولار سنويا.

في مؤتمر صندوق النقد الدولى بالأقصر:

قرارات جديدة غدا لتنظيم عمليات طرح الأسهم

البنوك المصرية وفرت احتياجات المستوردين من النقد الأجنبى

الأقصر - من بعثة «الأهرام»: أعلن الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد أنه ستصدر غدا مجموعة جديدة من القرارات المتعلقة بعمليات الطرح فى سوق الأوراق المالية من خلال نظام مناقصات الشراء، حيث تم وضع الضوابط اللازمة لبدء العمل بهذا النظام.

وفى المؤتمر الذى نظمه صندوق النقد الدولى فى الأقصر أمس، قال السيد عبدالحميد إبراهيم رئيس الهيئة العامة لسوق المال إن القرارات تشمل الإفصاح، وهو ما يتطلب النشر فى جريدتين يوميتين عن عدد الأسهم المطلوب شراؤها، واسم الشركة المطلوب شراء أسهمها، والسعر المحدد للشراء، وأن يتم تنفيذ العملية فى بورصة الأوراق المالية، ولا يجوز للراغب فى الشراء أن يشترى من مصدر آخر مادام قد أعلن عن استخدام أسلوب مناقصات الشراء.

وأشار السيد إسماعيل حسن محافظ البنك المركزى إلى أن البنوك المصرية قامت بتوفير احتياجات المنتجين والمصدرين والمستوردين والمقترضين من النقد الأجنبى للقضاء على الاختناق الطفيف فى موارد شركات الصرافة من العملات الأجنبية، التى تحرك لديها سعر صرف العملة الأجنبية بنسبة محدودة جدا بسبب بعض المضاربين.

[تفاصيل أخرى ص ١٤]

خلاف بين لندن وواشنطن حول العراق

الصحاف: الطلعات الاستطلاعية الأمريكية تهدد بغداد

لندن - من عبدالله عبدالسلام: أعلنت مصادر بريطانية أن خلافا فى الرأى طرأ لأول مرة بين الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا حول العراق.

وأوضحت المصادر أن وزير الدفاع البريطانى جورج روبرتسون رفض، فى أثناء زيارته لواشنطن، قول الرئيس الأمريكى بيل كلينتون إن توجيه ضربة عسكرية إلى بغداد سينهى أعمال التفتيش على أسلحة الدمار العراقية.

وفى بغداد طالب السيد محمد سعيد الصحاف وزير خارجية العراق - فى رسالة بعث بها إلى الأمين العام للأمم المتحدة كوفى عنان - بوقف الطلعات الاستطلاعية التى تقوم بها الطائرات الأمريكية فى العراق. وقال إن هذه الطلعات تمس بأمن العراق وسيادته.

[تفاصيل أخرى ص ٩]

مارتن إنديك فى حديث صحفى:

مبارك قام بدور مهم للغاية فى تسوية الأزمة السورية - التركية

مستعدون للتحرك ضد العراق إذا أعاق عمل المفتشين الدوليين

أعلن مارتن إنديك مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية أن واشنطن ستبذل ما فى وسعها من أجل تنفيذ اتفاق «واى بلانتيشن» وقال فى تصريحات صحفية، إن الولايات المتحدة تعارض كل ما من شأنه التأثير سلبيا على مفاوضات الوضع النهائى، ومن ذلك الاستيطان.

وأشاد إنديك بالدور الذى قام به الرئيس حسنى مبارك فى حل الأزمة السورية - التركية، ووصف هذا الدور بأنه كان مهما للغاية.

وقال إن انتهاء الأزمات مع العراق يتوقف على صدام حسين، وإذا حاول من جديد التنصل من قرارات مجلس الأمن فلن نفسح له مجالا لأى تحرك دبلوماسى، فقواتنا موجودة فى المنطقة، ونحن على استعداد للمعركة بسرعة، وأضاف: إذا حدثت عراقيل جديدة فى وجه المفتشين الدوليين فاعتقد أن النتائج ستكون وخيمة، كما أشرنا إلى ذلك سابقا.

[تفاصيل الحديث ص ٦]

رسالة من الرئيس مبارك إلى السلطان قابوس

يتوجه السيد عمرو موسى وزير الخارجية إلى سلطنة عمان اليوم حاملا رسالة من الرئيس حسنى مبارك إلى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان. كما يجرى مباحثات مع المسئولين العمانيين حول سبل دعم العلاقات الثنائية بين مصر والسلطنة وتطورات الوضع فى المنطقة.

وغدا يتوجه السيد عمرو موسى إلى الكويت لرئاسة وفد مصر فى اجتماعات اللجنة المصرية - الكويتية المشتركة.

[تفاصيل أخرى ص ٩]

سوزان مبارك تفتتح احتفالات أعياد الطفولة اليوم

تعطى السيدة سوزان مبارك اليوم إشارة بدء احتفالات مصر بأعياد الطفولة، التى تستمر عشرة أيام بجميع المحافظات، وتبدأ بالاحتفال الذى تقيمه وزارة الإعلام بمسرح التليفزيون.

وستوزع السيدة قرينة الرئيس جوائز مسابقة مهرجان «القراءة للجميع» خلال الاحتفال.

[تفاصيل أخرى ص ١٢]

غسل الكعبة المشرفة اليوم

الرياض - أ.ش.أ: يقوم الأمير ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة - نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز اليوم (الثانى من شعبان) - بغسل الكعبة المشرفة، وتجرى مراسم غسل الكعبة المشرفة مرتين كل عام قبل بداية شهر رمضان المبارك، وفى بداية موسم الحج فى أوائل شهر ذى الحجة.

جعفر مديرا عاما للزمالك ويوسف مديرا لشئون اللاعبين

أجرى مجلس إدارة نادى الزمالك تعديلا فى الجهازين الفنى والإدارى لفريقه الأول لكرة القدم، حيث تم تعيين فاروق جعفر مديرا عاما بدلا من فاروق السيد، وإسماعيل يوسف مديرا لشئون اللاعبين، وممدوح عبدالصبور إداريا بدلا من صابق عبدالمنعم. وأبقى المجلس على بقية أعضاء الجهاز المعاون للمدير الفنى رود كرول وهم: عبدالرحيم محمد مساعد المدرب وعماد المندوه مدرب حراس المرمى وممدوح مصباح طبيب الفريق.

[ملحق السبت الرياضى: ص٢١و٢٣و٣٠و٣١و٣٢و٣٣و٣٤و٣٥]

النادى السياسى يناقش اليوم التشريعات الجديدة وقضايا الجماهير

يبدأ النادى السياسى للحزب الوطنى الديمقراطى اجتماعاته مساء اليوم بالمقر العام للحزب لمناقشة مشروعات القوانين التى ستتقدم بها الحكومة، والتماسات النواب الخاصة بالمواطنين.

وسيحضر اللقاء الدكاترة: كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، وأحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب، ومصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى، ويوسف والى الأمين العام للحزب، والأمناء المساعدون، والوزراء.

صرح بذلك السيد كمال الشاذلى الأمين العام المساعد وأمين التنظيم بالحزب الوطنى الديمقراطى.

بهدوء

بقلم: إبراهيم نافع

الصحافة والبرلمان حوار.. لا صراع

لم يكن من قبيل المصادفة أن يرتبط التطور السياسى لمصر بظاهرة التلازم بين الحياة النيابية والحياة الصحفية. فلقد عرفت مصر الصحافة الشعبية لأول مرة فى تاريخها الحديث فى وقت مقارب لإنشاء أول مجلس نيابى مصرى فى النصف الثانى من القرن التاسع عشر. وازدهار الصحافة كان ينعكس دائما طوال المراحل المختلفة بالإيجابية على ازدهار العمل البرلمانى، والعكس صحيح.

ومن يقرأ تاريخ مصر السياسى جيدا تتأكد له الحقائق التالية:

(١) إن الصحافة المصرية منذ النصف الثانى من القرن التاسع عشر كانت فرس الرهان، ورأس الرمح، فى معركة الشعب المصرى من أجل حياة نيابية حرة، تؤكد حق الشعب فى أن يحكم نفسه بنفسه، وتؤكد جدارة هذا الشعب بالفوز بحكم ديمقراطى يليق بتاريخه ويؤهله للمستقبل الذى ينشده.

(٢) إن الصحافة المصرية، حين وقعت مصر تحت الاحتلال، كانت هى الجبهة الساخنة التى أشعلت نار الوطنية، ودافعت عن حق مصر فى الحرية، بالتحرر من الاستعمار، وبالتحرر من الحكم المستبد فى وقت واحد. وعلى امتداد القرن العشرين، كان العنوان الرئيسى لمهام الصحافة هو «الحرية أولا وأخيرا» سواء بالتحرر من الاحتلال، أو التحرر من التخلف، أو التحرر من ظلام الجهل والفقر والمرض.

(٣) إن الصحافة المصرية خاضت كل معارك الشعب، فكانت بوتقة الانصهار الوطنى، ومحور السلام الاجتماعى، وعنصرا يوحد ولا يفرق.

ولهذا يخطئ من يظن فى لحظة من اللحظات - سواء عن عمد أو بحسن نية - أن الصحافة المصرية يمكن أن تتهاون فى أى من الأمرين التاليين:

أولا - مسألة الحرية، بدءا من حرية الوطن كله، ومرورا بحرية الصحافة، باعتبارها ضمير الشعب وصوته فى أن تقول ما تشاء وبصدق.

ثانيا - مسألة السلام الاجتماعى، والوفاق الوطنى، ووحدة الصف المصرى، وتماسك النسيج الاجتماعى.

فهاتان هما الغايتان المقدستان للصحافة المصرية، ولا خلاف عليهما بين أى من أعضاء الأسرة الصحفية المصرية كلها. وليس من المبالغة أن نقرر أن الصحافة المصرية علمتها تجارب تاريخها العريق أن تتزود بأجهزة استشعار حساسة تجعلها تستنفر وتهب إذا ما أحست أن أحدا يقترب من هذين المجالين المقدسين: حرية الشعب، ووحدة الأمة!

ولكن ذلك كله لا يعنى أن من يختلف مع الصحافة يكون بالضرورة عدوا للحرية، أو عاملا ضد وحدة الصف، وإنما ينبغى للجميع فقط أن يراعوا حساسية الصحافة المصرية إذا كانت الخلافات تدور حول هذين الأمرين.

ومثل أى بلد ديمقراطى، فمن المتوقع أن تقع الخلافات بين الصحافة وأى من مؤسسات الدولة حول بعض المفاهيم، مثل مفهوم حرية الصحافة، ودورها فى تحقيق الرقابة الشعبية على باقى المؤسسات، خاصة التشريعية منها والتنفيذية. وقد تعودنا على مثل هذه الخلافات، ومن المهم أن نستفيد منها بحيث نتمكن من بلورة حدود واضحة للعلاقة بين الصحافة ومجلس الشعب، وبين الصحافة والسلطة التنفيذية.

وبعد أن تكررت التوترات بين الصحافة وبعض النواب حتى كانت تتحول إلى ظاهرة تلوح فى الأفق بين حين وآخر، فإن الأمر يحتاج إلى وضع ضوابط لهذه العلاقة، خاصة أن المناخ الديمقراطى، الذى أرساه الرئيس مبارك، يسمح لنا بحرية واسعة فى هذا المجال. ومن وجهة نظرى، فإن هناك محورين جديرين بالنقاش كأساسين لتوثيق علاقات الصحافة والبرلمان.

●● الأساس الأول: هو التسليم بحق الصحافة المطلق فى ممارسة عملها - فى حدود القانون - فى الحصول على كل المعلومات، والتمتع بحرية نشرها على الشعب، باعتبارها سلطة الشعب فى مراقبة مؤسسات الدولة.

●● الأساس الثانى: التسليم بأن أيا من الصحافة والبرلمان ليس معصوما من الخطأ. لكن المهم دائما هو انتفاء سوء القصد، ومن ثم الكف عن التهجم الشخصى، وأن يتم الاحتكام فى المسائل الخلافية إلى سلطة القانون، وليس إلى التشهير المتبادل.

وفى النهاية، فإننا جميعا نؤمن بقدرة الديمقراطية على تصحيح أخطائها بنفسها، وبأنها أفضل النظم السياسية على الرغم من مشكلاتها فى التعبير عن إرادة الشعب وحماية مقدساته، وحراسة أمانيه القومية وآماله.

شكرا للرئيس مبارك الذى نادى ودعا إلى ضرورة اللقاء المستمر والإيجابى بين القيادات التشريعية والتنفيذية، وقيادات الفكر والصحافة، واستمرار الحوار البناء بينها، وكانت ثمرته ذلك اللقاء الأول الذى تم تحت قبة البرلمان أمس الأول.







حين كان الاتحاد السوفيتى يتداعى كانت ألمانيا الغربية فى وضع اقتصادى ممتاز تحت حكم المستشار هيلموت كول، وحين بدأ الروس الجائعون يقفون - فى آخر سنوات الانهيار - فى طوابير طويلة أمام المتاجر الخاوية فى موسكو، أسرع المستشار الألمانى إلى إرسال الطائرات المحملة بالطعام إلى عاصمة الدولة العظمى الثانية وبدأ يشترى منهم وحدة بلاده التى كان الجزء الشرقى منها ضمن الكتلة الشرقية بقيادة الاتحاد السوفيتى. ودفعت ألمانيا عشرات المليارات من الدولارات لتحقيق الهدف الذى كان قبل ذلك مستحيلا.

وصار كول يسمى مستشار الوحدة الألمانية وأحبه الألمان فى ...

المدير المصرى فى قطاع الأعمال

☐ يناقش برنامج (دائرة الحوار) بعد نشرة ٩,٠٠ مساء على القناة الاولى موضوع «كيف نرتقى بتنافسية المدير المصرى فى قطاع الاعمال» وتستضيف الحلقة كلا من المهندس محمد عبدالوهاب و الدكتورة ابراهيم سعد الدين وعلى السلمى و اسامة محمود عبدالوهاب ويمنى الشريدى ومن رجال الاعمال محمد دلاور، محمد نصير، ودليا خليفة. البرنامج من اعداد وحوار دطه عبدالعليم واخراج مجدى خورشيد

ذكريات سفير مصر فى مسقط

☐ يستضيف برنامج (حديث الذكريات) منتصف الليل من صوت العرب السفير خير الدين عبد اللطيف سفير مصر في مسقط، حيث يدور الحوار حول ذكريات الطفولة والمكونات الثقافية التى أثرت فيه فى صعيد مصر، حيث نشأته والتحاقه بالخارجية وذكرياته بالبلاد الاوروبية والافريقية والعربية التى عمل بها. البرنامج تقديم أمينة صبرى.

مع رئيس هيئة النقل العام

☐ تستضيف الفترة المفتوحة بإذاعة القاهرة الكبرى من ٥,٠٠ مساء ولمدة ساعتين على الهواء المهندس نبيل المازنى رئيس هيئة النقل العام بالقاهرة، حيث يتحدث عن خدمة اتوبيسات الهيئة للمواقف الجديدة ويرد على استفسارات المواطنين على تليفونى ٣٩٢٣٤١١، ٣٩٢١٤٣٧ الفترة تقديم كمال معوض وأبو المجد الطوخى واخراج ولاء عسكر

أغنيات الصبر

☐ يقدم برنامج (ليالى الشرق) ١,١٥ بعد منتصف الليل من صوت العرب حلقة عن أغنيات الصبر من حفلات أضواء المدينة تتضمن أغنيات لمحمد الكحلاوى ووديع الصافى وأصالة وشريفة فاضل وشفيق جلال وعبد الغنى السيد ولحلام وماهر العطار. البرنامج تقديم محسن عرفة.

تمثيلية: السلعوة

يقدم البرنامج العام فى منتصف الليل تمثيلية (السلعوة) عن قصة (كائن من كوكب اخر) تأليف أحمد للوم واعداد درامى ابراهيم أبو الغيط واخراج رمزى مجاهد وبطولة عايدة كامل ومحمد السبع ومحمد الدفراوى ومحمود عزمى.

حماية طبقة الأوزون

☐ يستضيف برنامج (قرأت.. سمعت.. رأيت) ١,٠٠ بعد منتصف الليل من البرنامج العام المهندسة سلوى الطيب المستشارة بجهاز شئون البيئة لتتحدث عن بروتوكول مونتريال لحماية طبقة الأوزون. البرنامج تقديم ميرفت التربى

علاقات قاتلة: ق ١

☐ يعرض برنامج (نادى السينما) فى سهرة القناة الاولى الليلة فيلم (علاقات قاتلة) بطولة ادوارد استر وباربرا بارى وجارى تولد واخراج ستيوارت ميلر.

ليلى مراد

شاطىء الغرام: ق ٢

☐ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (شاطىء الغرام) بطولة ليلى مراد وحسين صدقى ومحسن سرحان وتحية كاريوكا واخراج بركات.

ظهرا: الكذاب وصاحبه

ليلية

☐ تعرض القناة الثانية ظهرا فيلم (الكذاب وصاحبه) بطولة فؤاد المهندس وليلية وأحمد بدير واخراج أحمد ثروت ويدور حول مصور التليفزيون مصطفى الذى يصاب أثناء تصوير احدى المباريات ويتفق معه خليل زوج شقيقته على الادعاء بالاصابة بعموده الفقرى وشلل ساقيه حتى يحصل على تعويض كبير لكن فى النهاية يستيقظ ضميره ويعترف بالحقيقة.

القناة الاولى

- ٦,٠٠ للأطباء فقط
- ٧,٠٠ صباح الخير يامصر
- ١٠,٠٥ يحكى أن
- ١٠,٢٠ البوم الحواديت
- ١٠,٤٠ المرأة وعالمها
- ١٠,٥٥ لا للمستحيل
- ١١,١٥ دنيا الستات
- ١١,٣٥ بعد التحية
- ١٢,٠٠ نشرة الأخبار
- ١٢,١٠ فى نور الاسلام
- ١٢,٥ المجلة الاسلامية
- ١٢,٥٣ لأرضنا الطيبة
- ١,١٠ شموع
- ١,٣٥ يعيش ياميش
- ٢,١٥ صورة وحكاية
- ٣,٠٠ البرامج التعليمية لغة عربية ٢ ث فيزياء ع ل/ث رياضة ٣/ث
- ٤,٠٠ مساء الخير
- ٦,٠٠ نشرة الأخبار ويعقبها برنامج حول خطاب الرئيس مبارك
- ٦,٤٥ فيديو كتاب
- ٧,٥٥ المسلسل العربى جمهورية زفتى
- ٨,٥٠ حديث الروح
- ٩,٠٠ نشرة الأخبار وبرنامج دائرة الحوار
- ١١,٣٠ نادى السينما
- ١,٢٨ مجلة الاغانى
- ١,٥٠ بانوراما الصحافة
- ٢,٢٠ المسلسل هارون الرشيد
- ٥,٠٤ أوتار الليل
- ٥,١٠ القرآن الكريم

القناة الثانية

- ٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
- ١٠,٠٠ فى نور القرآن الكريم
- ١٠,٢٠ صحى ومفيد
- ١٠,٣٥ دنيا الأطفال
- ١١,١٥ معلومات مرئية
- ١١,٣٠ نجم ولعبة
- ١١,٥٠ فيلم الكذاب وصاحبه بطولة فؤاد المهندس وليلية وأحمد بدير اخراج أحمد ثروت
- ١,٥٥ صور مشرقة
- ٢,٢٠ كاميرا استديو ٩ عن المؤتمر السنوى لجمعية جراحى العظام
- ٢,٥٠ لقاء الايمان
- ٣,٠٠ موجز الأنباء
- ٣,١٥ الفيلم الأجنبى
- ٤,١٢ البرامج التعليمية لغة عربية ابتدائى وعلوم اعدادى
- ٧,٥٠ اذاعة خارجية من تونس لنقل مباراة الترجى وبيريمورو فى نهائى بطولة افريقيا للأندية أبطال الكئوس
- ٨,٠٠ النشرة بالانجليزية
- ٨,١٥ حلقة من الأوبرا
- ٩,٣٠ المسلسل الأجنبى
- ١٠,٥٠ الفيلم العربى شاطئ الغرام بطولة ليلى مراد وحسين صدقى ومحسن سرحان اخراج بركات
- ١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
- ١,٢٠ رسالة مؤتمر الاوزون
- ١,٣٠ الصالون الثقافى
- ٢,٣٥ الفيلم الأجنبى
- ٤,٢٣ رباعيات
- ٤,٠٨ القرآن الكريم

القناة الثالثة

١٠,٠٧ عالم الكارتون ١١,٠٥ بداية وحكاية ١١,٢٠ ثلاثة تفرق ١١,٤٥ عالم ورق ١٢,١٠ التحدى ١٢,٤٠ كاريكاتير وفكاهة ١٢,٠٥ مدارس ومدارس ١,٤٠ نغم وإيقاع ٢,٠٥ الكلام فى القرآن ٢,٣٠ حروف وأرقام ٣,٠٥ قمم مصرية ٢,٢٠ البرامج التعليمية ٥,٢٠ اشارة مرور ٦,٠٠ خبر وتعليق ٦,٥٥ قصور الثقافة ٧,٥٥ مباراة مصر وتونس فى السلة ٩,١٥ كتاب فى مسابقة ١٠,١٠ هنا القاهرة ١٠,٣٠ المسلسل ١١,٣٠ تواريخ وأرقام ١٢,٠٠ أسرار النجوم ١٢,٣٥ بانوراما ١,٤٩ ليالى ٢,٤٠ لقطات سياحية ٣,١٥ عالم الأغانى

القناة الرابعة

١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,١٥ برامج الأطفال ٢,٤٥ معلومة بمية مقبولة ٣,٠٠ أ.ب انترنت ٣,٢٠ حكاية ملف ٤,٠٠ كأس التفوق ٤,٣٠ أرشيف الذكريات ٥,٤٥ شريان الخير ٦,٠٠ دروح مصر ٦,٢٥ حدوته توته ٦,٣٠ إعلانات ٦,٣٥ المسلسل العربى ٧,٤٠ المسلسل الأجنبى ٨,٠٠ العلم نور ٨,٣٠ دعوة على الهوا ١٠,٠٠ أنباء وخدمات ١٠,١٠ ألف كورة وكورة ١٠,٢٥ منوعات ١٠,٤٠ تشاهد ١٠,٥٠ تليفون الجوائز ١١,٥٠ ع السمسمية ١٢,٢٠ رحلة داخل أعماق إنسان

القناة الخامسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ شبيك لبيك ١٠,٣٠ مش مجرد كلام ١١,٠٠ يلشمس طل ١٢,٢٠ المسلسل العربى ١,٢٠ أصابع الاتهام ١,٥٠ للحظوظ ٤,٠٥ دعوة للنجاح ٤,٢٥ حدوتة وكلمة ٥,٣٠ المسلسل العربى ٦,١٥ مال وتجارة ٦,٥٠ لو كنت ناسى ٧,٠٥ إسكندرية اليوم ٨,١٠ دنيا السياحة والسفر ٨,٣٠ يوميات × الأمية ٩,٠٥ عفوا عزيزى الرجل ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ بورصة الهواء ١١,٣٠ نايت فلايت ١٢,٠٠ مختارات رياضية

القناة السادسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٣٠ سباق الزهور ١١,٠٠ يوم سعيد ١٢,٤٥ فنون شعبية ١,٢٥ المسلسل العربى ٢,٠٠ كلام فى المليان ٢,٣٠ تسالى الكمبيوتر ٣,٠٠ بكره وبعده ٤,٠٠ هاوى وغاوى ٤,١٥ كشف حساب ٥,٠٠ البرامج التعليمية ٦,٤٥ سر الأرض ٧,٠٠ بلدى وجميلة ٨,٠٠ معانى الأسامى ٨,١٥ كاميرا ق٦ ٨,٤٥ حواديت القطاقيط ٩,٠٠ المسلسل العربى ١٠,٠٠ بانوراما الدلتا ١٠,٤٥ قبل العرض ١١,١٥ قطار الفلاحات ١٢,٠٠ تمثيلية السهرة

القناة السابعة

١٢,٠٠ للأطباء فقط ١,١٠ هيا بنا نلعب ١,٣٠ للموسيقى الصغير ٢,٠٠ أشبال الصعيد ٢,١٥ مسلسل الأطفال ٢,٥٠ ضحك ولعب وجد ٣,٢٠ شركاء فى الحياة ٣,٥٠ طبيبك الخاص ٤,١٥ نحن معك ٥,٣٠ شخصيات ٥,٥٠ جذور الأرض ٦,٤٥ أنا هويت ٧,١٥ العلم نور ٧,٤٥ العزيمة ٨,١٥ الحل ليه ٨,٤٥ الطب فى خدمة المجتمع ٩,١٥ شباب الاتجازات ١٠,٢٠ نسماية ١١,٢٥ المسلسل العربى ١٢,١٥ حروف وأغانى ١,٣٠ سينما ق٧

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ برامج الأطفال ٢,١٥ بنت الجنوب ٣,٠٠ مسابقة فى كتاب ٣,٢٠ الدنيا بخير ٣,٣٥ الخير والبركة ٤,٠٠ المسلسل العربى ٥,٠٠ منوعات غنائية ٥,٢٠ الزراعة والبيئة ٥,٤٥ على رأى المثل ٦,٠٠ دورى التفوق ٦,٣٠ كان ياما كان ٧,١٥ نائب من الصعيد ٧,٣٠ دروب من السيرة ٧,٤٥ الكاميرا والناس ٧٨,١٥ أبناء وادى النيل ٨,٤٥ فنزوره وجايزة ٩,٣٠ دورى الأمل ١٠,٢ مصر فى عيونهم ١١,٠٠ حكايات شعبية ١,٠٠ انغام وأقلام

من الجمعة الى الأحد ص ١٦، ١٧

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٥٤
الشروق	٦,٢٤
الظهر	١١,٤١
العصر	٢,٣٧
المغرب	٤,٥٧
العشاء	٦,١٨

إذاعة القرآن الكريم

☐ أدب الحوار فى الاسلام: ٢,١٥ بعد الظهر عن أهداف الحوار بين الصحابة

☐ طلائع الايمان: ٣,٣٠ عصرا عن البر بالوالدين

الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر ١٠,٤٥ مسلسل أطفال ١١,١٥ المسلسل العربى: الشارع الجديد ١٢,١٢ كوميديا فضائية ١٢,٤٠ أحلام العصافير ١,٤٠ زوجة رجل مهم ٢,١٥ مايطلبه المشاهدون ٣,١٥ فيلم: ورد الغرام ٥,١٦ نجم على الهواء ٦,١٥ مسلسل: أحلام وردية ٨,٣١ جول ٨,٥٠ مجلة المسرح ٩,٠٥ فيلم: حبيبى الأسمر ١١,١٥ مسرحية: البغبغان ٢,٥٠ فيلم: الأرملة تتزوج فورا ٤,٢١ لوحة وفنان ٥,٠٠ مسلسل: ابوحنيفة النعمان

قناة النيل الدولية

٧,٣٠ سبورتز لاين ٧,٤٠ آسيا فى أسبوع ٨,٣٠ عرض كتاب ٨,٤٠ وجوه شابة ٩,٣٠ منصة الرياضة ٩,٤٠ كوكتيل ١٠,٥٠ ذكريات ١١,٥٠ أزياء النيل ٥,٣٠ مسلسل: اللعب فى المضمون ٦,٣٠ سبورتز لاين ٧,١٠ منصة الرياضة ٧,٢٠ كوكتيل ٧,٤٥ جولة فنية ٨,٣٠ سكور بورد ٨,٤٠ آسيا فى أسبوع ٩,١٠ سكور بورد ٩,٤٥ ذكريات ١٠,١٠ اكسترا ١٠,٢٠ تسالى ١١,٣٠ عرض كتاب ١١,٤٠ حول العالم ١٢,١٠ حسب الطلب

صندوق الدنيا

(٢) حرب الطرق

ما هو حجم مشكلة حوادث الطرق على مستوى العالم؟

بماذا تسفر مقارنة مستوى الأمان على الطرق المصرية مع دول أخرى؟

ما هى الملاحظات على الوضع الحالى فى مصر؟

من أين وكيف نبدأ محاولات الحد من آثار هذه الحرب؟

هذه هى الاسئلة التى يطرحها أستاذ هندسة الطرق د. عصام شرف

....

ولنبدأ بالجزء الأول، وهو حجم المشكلة عالميا..

● نصف مليون قتيل ومصاب سنويا، وتقدر الهيئات العالمية أن حوالى ٧٠٪ من هذه الخسائر تقع فى الدول النامية.

● حوالى من ١٢ الى ١٥ ٪ من أسرة المستشفيات مشغولة بالمصابين من الحوادث.

● فى الدول النامية تعتبر حوادث الطرق هى السبب الأول أو الثانى للوفاة فى المراحل العمرية المنتجة (من ١٥ الى ٤٥ سنة).

● تقدر قيمة الخسائر الاقتصادية الناجمة عن حوادث الطرق فى الولايات المتحدة الأمريكية بأكثر من ١٥٠ مليار دولار سنويا، وفى دول الاتحاد الأوروبى تقدر خسائر الطرق بأكثر من ٢٠٠ مليار دولار سنويا (المليار الف مليون).

● تم تقدير الخسائر الاقتصادية الناجمة عن حوادث الطرق بحوالى ١ - ٢٪ من اجمالى الناتج المحلى فى الدول الصناعية، وتزيد هذه النسبة فى الدول النامية من ٢ الى ٥٪، يذهب الجزء الاكبر منها فى توفير العملة الصعبة لشراء الأدوية، ومعدات المستشفيات وقطع غيار للسيارات التالفة.

وقد أثبتت الدراسات أن القيمة الاقتصادية (التأثير على الاقتصاد الوطنى) للخسائر المصاحبة لحوادث الطرق فى الدول النامية خاصة افريقيا تقدر بحوالى خمسين مثل القيمة الاقتصادية لهذه الخسائر فى الدول الصناعية.

ملاحظة: اذا تم تطبيق هذه النسب على مصر فإن ذلك يعنى أن الخسائر الاقتصادية الناجمة عن حوادث الطرق فى مصر تقدر بحوالى من ٤ الى ٥ مليارات جنيه سنويا..

هذا جزء من الصورة، وثمة أجزاء أخرى لا تقل قتامة.

أحمد بهجت

إعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة وخمسة وتسعون جنيها مصريا للسنة وثمانية وتسعون جنيها لستة أشهر وخمسون جنيها لثلاثة أشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠

دور سينما القاهرة

★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ صعيدى فى الجامعة الأمريكية
★ رنيسانس (مول النيل) ت ٥٨٠١٠٣٩ زورو
★ راديو طلعت حرب ت ٥٧٥٦٥٦٢ الملاك الرهيب
★ أوديون ١ ت ٥٧٥٨٧٩٧ أنطونيو بانديراس زورو
★ أوديون ٢ ت ٥٧٥٨٧٩٧ ساعة الصفر - بروس ويليس
★ أوديون ٣ ت ٥٧٥٨٧٩٧ ليدى ميرلى مولان
★ الزيتون ت ٢٥٠٩٩٦٠١ ارض ارض - صحوة الوحش
★ فاتن حمامة ت ٣٦٤٩٣٩٧ صعيدى فى الجامعة الأمريكية
★ الشرق الجديدة ت ٣٦٤٩٦٦١ صعيدى فى الجامعة الأمريكية
★ نورماندى الشتوى ت ٢٥٨٠٣٤٤ زورو
★ هليوبوليس صعيدى فى الجامعة الأمريكية
★ رانوبيس صعيدى فى الجامعة الأمريكية

دور سينما الإسكندرية

★ مترو ت ٤٨٣٠٤٣٢ صعيدى فى الجامعة الأمريكية
★ راديو صعيدى فى الجامعة الأمريكية
★ ريو مبروك وبلبل

مسارح ومطاعم

★ مولان روج ؟ ★
للحجز مترودوتيل ؟

★ هذه البقعة الطاهرة الساحرة المشرقة من الأرض التى اسمها مصر..

كم مشى على ترابها من أنبياء؟ وكم بعث فى أهلها من رسل؟ وكم كتابا من كتب الله نزل بها بالهداية والغفران والرحمة والبركات؟

وكم من المصريين عبر قرون بلا عدد سجدوا لله الواحد الأحد؟

وكم بيتا من بيوت الله معبدا كان أو ديرا، أو كنيسة أو مسجدا.. شهد الركع السجود، وسمع تراتيل وأناشيد وصلوات المصلين الضارعين الخاشعين المتعبدين لله وحده؟

وكم نهرا من الدموع والآهات والدعوات سال وطال وحفر فى تراب مصر جداول تترقرق فى حب الله وعشق الله وطاعة الله والخوف من عذاب الله؟

وكم نبيا وكم رسولا خرج من أهلها وتحدثت عنه التوراة والأناجيل والقرآن؟

وكم نبيا وكم رسولا خرج من أهلها فى زمان لا نعلمه ولم تحدثنا عنه التوراة والأناجيل والقرآن؟

وكم رجلا صالحا، وكم وليا من أولياء الله سار فى دروبها، وكم عابدا متعبدا وحده فى صومعته فى ركن قصى فى غياهب الصحارى والقفار عبد الواحد الأحد خالصا مخلصا وجهه لله تعالى؟

ولا مكان ولا سؤال بعد كل هذا لمن يسأل: لماذا كان الانسان المصرى أول من عبد الله الواحد الأحد من بنى البشر؟

ولا بأس أن نجيب بعد كل هذا..

لقد اختار الله هذه البقعة الساحرة الطاهرة المضيئة من الأرض التى اسمها مصر من دون بلاد الدنيا كلها لكى يتجلى بعظمته وجلاله فوق جبالها، ولكى يهبط فيها الرسالات وينزل الأنبياء ويظهر الرسل ويستقر الروح الأمين.

لقد اختارها الله لكى تستقبل كتابين من كتبه وكلماته التى قال الحق عنها: «قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربى لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربى ولو جئنا بمثله مددا».

سيدنا ادريس عليه السلام أول نبى يهبط بأرض مصر قبل نحو ٩٥٠٠ سنة ومعه صحفه والذى علم المصريين القراءة والكتابة والحساب والتوحيد.

وسيدنا موسى عليه السلام الذى تلقى توراته من الله فوق ألواح قدت من صخور جبال سيناء والتى تعرف الآن باسم العهد القديم فى الكتاب المقدس.



تحقيق السبت
الأهرام

عزت السعدنى

ولقد اختار الله مصر لكل هذا النور وهذه الحظوة الالهية وهذا الشرف الربانى لأن المصريين هم حفظة الدين فى كل عصر وفى كل أوان.. وهم حماة الأنبياء وهم الحافظون لكتبه واياته منذ نزول الرسالات وحتى يومنا هذا.. وحتى يرث الله الارض ومن عليها.

ولأن المصريين لم يكونوا ابدا قتلة الأنبياء كما فعلت اليهود. مع سيدنا يحيى بن زكريا الملقب عند النصارى بيوحنا المعمدان، وقد كان رأسه الكريم ثمنا للقاء غرامى اثم بين سالومى وزوج أمها.

وكما فعلت اليهود مع المسيح عيسى بن مريم عندما صلبوه بالوشاية والغدر والدسيسة.. ولكن الله رفعه إليه.

ولأن المصريين هم الذين افتدوا الدين بأرواحهم ودافعوا عنه حتى الموت.. كما فعل المصريون المسيحيون الأوائل.. وسقطوا شهداء راضين قانعين بقضاء الله.. واسم الله على ألسنتهم وفى قلوبهم حتى علت كلمة الله وفرد طائر الإيمان جناحيه فوق ربوع مصر..

وعندما دخل الإسلام مصر.. لم يحارب المسيحيين ولم يصادر عقيدتهم ولم يحجر على صلواتهم ولم يخرس أجراس كنائسهم، ولم يهدم صوامعهم فى الجبال والوديان.. عملا بقول الله تعالى فى كتابه العزيز فى سورة المائدة «لتجدن أشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين أشركوا، ولتجدن أقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا إنا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وأنهم لايستكبرون، واذا سمعوا ما انزل إلى الرسول ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين، وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين».

وكما قال رسول الله فيما معناه: اذا فتحتم مصر فاتخذوا منها جندا فإنهم خير أجناد الله وإن لنا فيهم نسبا وصهرا..

ومازال المصريون فى كنائسهم وأديرتهم ومساجدهم يعبدون الله الواحد الأحد.. ومازالت أجراس الكنائس تدق كل أحد.. والمآذن يرفع فيها اسم الله خمس مرات كل يوم.. فى نسيج إيمانى اجتماعى يحسدنا عليه العالم كله.. ويحاول الحاقدون المغرضون أن يوقعوا بيننا دون جدوى!!

....

....

واذا نحن أضفنا إلى هذا كله ما توصل إليه الباحثون والعلماء والمجتهدون فى أمور الدين والتاريخ والحضارات وأصل الإنسان.. اذا صدقت أقوالهم وأبحاثهم حتى الآن من أن سيدنا ادم عليه السلام وأمنا حواء قد هبطا بهذه البقعة الساحرة المضيئة الطاهرة التى اسمها مصر.. فأى شرف ناله التراب المصرى.. وناله المصريون حتى يرث الله الأرض ومن عليها..

الله جل جلاله يتجلى على أرض مصر بذاته الكريمة..

وسيدنا ادم وأمنا حواء هبطا أول مرة فوق أرض مصر.. فى جبال سيناء المقدسة أو على ضفاف النيل فى نفس المكان الذى يحمل اسم القاهرة الآن، وكان قبل ٥٠ الف سنة يسمى «كاهى رع» وهو مكان أقدم تجمع بشرى مصرى على ضفاف النيل.

وسيدنا موسى عليه السلام أول من كلم الله ودار بينهما حوار طويل على أرض سيناء المصرية..

والتوراة ينزلها الله على سيدنا موسى فوق جبال سيناء..

وسيدنا هارون عليه السلام يصدر الله أمرا ربانيا بتعيينه وزيرا ومستشارا لأخيه سيدنا موسى.

وسيدنا يوسف عليه السلام يجلس بأمر من الله حارسا على خزائن مصر وأمينا على طعامها وشرابها من خطر الخيانة والجوع.. بعد أن بيع صغيرا كبضاعة لقافلة من التجار.. عندما تركه إخوته القساة، والغيرة تأكل قلوبهم فى بئر على الطريق المسافر من فلسطين إلى مصر..

وسيدنا ابراهيم أبو الأنبياء يمضى فى مصر سنين لا أحد يعرف عددها عندما زارها مع زوجته سارة ونشر صحفه وتعاليم دين الحق والتوحيد بين الرهبان والناس..

وسيدنا يعقوب عليه السلام رد الله إليه بصره على أرض مصر.. عندما جاءها ليرى ولده الذى قال عنه إخوته إن الذئب قد أكله والذئب براء من دم ابن يعقوب..

والمسيح عيسى بن مريم جاء مصر على دابة هربا من بطش الرومان ومعه راجلا يوسف النجار خطيب أطهر نساء الأرض أجمعين.. وأمضى نبى الله الذى جعله الله وجيها فى الدنيا والآخرة ٤ سنوات فوق تراب مصر.. ورحلته المقدسة معروفة والأماكن التى زارها معروفة حتى أصبحت مزارا وحجا للناس كل سنة.

هذه هى مصر أرض الرسالات ومقر ومعبر الأنبياء ومهبط الكتب السماوية..

ولكن هل صحيح أن سيدنا ادم وأمنا حواء قد نزلا بمصر أول مرة بعد طردهما من الجنة؟

مازال العلماء يحاولون فك طلاسم هذا اللغز..

وما زال الباحثون يحاولون أن يصلوا إلى الحقيقة المجردة..

فماذا يقولون؟

....

....

كتب إلى الدكتور مسلم شلتوت يقول:

لقد ذكرتم أن مجلة (الصنداى تايمز) نشرت أن العالم الأثرى الإنجليزى ديفيد رول فى رحلته المثيرة للجدل إلى إيران عثر على المكان الذى نزل فيه ادم وحواء الى الأرض أول مرة من خلال تتبع روايات العهد القديم (التوراة) حيث سار خلف خطوات أحفاد ادم لمعرفة مكان الجنة التى عاش فيها ادم وحواء.

وردى وتعقيبى أن الخطأ كان فى خطاء مائة فى المائة لهذه الأسباب:

أولا: فمع احترامى لكل البيانات السماوية وتقديسى الزائد لكتاب الله القرآن الكريم - المنزل من عند الله بالحرف الواحد على سيدنا ورسولنا ونبينا وحبيبنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم فى آيات محكمات إلا أن التوراة من الثابت أنها حرفت وزورت ودخلت فيها أهواء كثيرة. كما أن كتب التراث التى تحكى وتفسر قصص الأنبياء والرسل ورد ذكرها فى القرآن الكريم تحوى هى الأخرى كثيرا من الإسرائيليات وهذا ثابت تاريخيا. لذلك فإن المراجع التى اعتمد عليها ديفيد رول مراجع ضعيفة لا يعتد بها ويبدو أن الاثارة الصحفية لعبت دورا مهما فى رحلته غير العلمية.

ثانيا: إن نظرية النشوء والترقى والتطور التى قال بها داروين وظلت لسنوات عديدة معتمدة فى مختلف مراحل التعليم قد بدأت فى الانحسار مع نهاية القرن العشرين فلقد اثبتت التحاليل المقارنة لجزيئات دنا الميتوكوندريات لأفراد من مختلف أرجاء العالم أن الجنس البشرى فى العالم كله من أصل واحد وأن فكرة خلق الانسان بدأت تزيح نظرية داروين من الساحة العلمية ويتبنى هذا الاتجاه اثنتا عشرة جامعة فى ولاية كاليفورنيا بالاضافة الى عدة جامعات فى ولاية الينوى وبعض الولايات الأخرى، وهناك الآن ألفان وثلاثمائة مدرسة أمريكية تعتمد فى مناهجها الدراسية على فكرة خلق الانسان بدلا من نظرية داروين.

ثالثا: لقد نشر فى المجلة العلمية Scientific American فى أغسطس ١٩٩٧ مقال للدكتور Douglas C. Wallace أستاذ الوراثيات الجزيئية ومدير مركز الطب الجزيئى فى كلية طب جامعة أمورى وحاصل على الدكتوراه فى الميكروبيولوجى ووراثيات الانسان من جامعة ييل. يتضمن المقال: أن التحاليل المقارنة لجزيئات دنا الميتوكوندريات لأفراد من مختلف أرجاء العالم مكنت تشريحيا علماء الوراثة من تتبع الهجرات الرئيسية للانسان الحديث، وتشير الدراسة إلى أن الانسان العاقل Homo Sapiens نشأ فى إفريقيا قبل مائة وثلاثين الف عام تقريبا، ولقد نقلت الهجرة الأولى بعض البشر من إفريقيا الى اسيا قبل قرابة ثلاثة وسبعين ألف عام، وقبل واحد وخمسين ألف عام تقريبا غادرت جماعة أخرى الشرق الأوسط وانتشرت فى أوروبا.

وأتت موجات عديدة من الهجرة الآسيوية الى وصول الإنسان الحديث الى العالم الجديد.. وقبل نحو أربعة وثلاثين ألف عام مضت، عبر بعض البشر المتجولين فى سيبيريا والاسكا، وهبطوا عبر أمريكا الشمالية وأمريكا الوسطى الى أمريكا الجنوبية، وشكل هؤلاء أسلاف الهنود الحمر كقبائل البيما فى أريزونا والمايا فى المكسيك واليانوحامى فى فنزويلا، وعبرت من اسيا قبل خمسة عشر ألف عام تقريبا، موجة ثانية من المهاجرين أطراف سيبيريا، وربما سارت بمحاذاة الشاطئ وذلك قبل أن تصل الاسكا وتتبعثر فى أرجاء أمريكا.

كما أنه فى دراسة اعتمد فيها العلماء فى جامعتى اكسفورد البريطانية وهامبورج الألمانية على تحليل حمض (دى. إن. ايه) DNA للإنسان الأوروبى المعاصر اتضح أنه ينحدر من سلالة بشرية هاجرت من الشرق الأوسط الى القارة الأوروبية منذ أربعين ألف عام وهذا يتفق تماما مع مقال دكتور ولاس الأمريكى.

فلماذا لا تكون منطقة وسط إفريقيا هى المكان الذى هبط فيه ادم وحواء وهى جنات وارفة الظلال منذ ملايين السنين وهى أيضا منطقة جبال وبحيرات عظمى؟!

ولماذا لا يكون العلم هو منهجا فى التفسير اذا ارتقت النظريات فيه الى مستوى الحقائق العلمية الثابتة؟!

....

....

وكتب إلى الدكتور سعد ظلام عميد كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر يقول:

ولسنا الآن بصدد المناقشة فى موضوع التحقيق ولا فيما توصل فيه الكاتب الكريم ولكن نود أن نفتح معه حوارا فى بعض الجزئيات التى سربها، ومن ذلك قوله «وهكذا اختلفت ألوان البشر باختلاف ألوان الطينة التى شكلت منها أجسادهم واختلفت طباعهم وأخلاقهم باختلاف طبيعة المياه التى تكون منها الصلصال فاختلفت ألوانهم الظاهرة منها والباطنة، فمنهم الجميل والقبيح والطيب والخبيث، وعندما اكتمل تكوين هيكل جسد الإنسان ينفخ فيه الاله الروح من أنفاسه» «الذى أحسن كل شىء خلقه وبدأ خلق الانسان من طين ثم سواه ونفخ فيه من روحه» (السجدة - ٩).

ونقف مع هذا الجزء لنقول «ان اختلاف ألوان الطينة التى شكلت أجسادهم» يوحى أنه قد حدثت عمليات خلق من طين غير خلق ادم وهذا غير صحيح، فالله خلق ادم من طين ثم كانت حواء من ضلعه الأيسر، ثم كان من أنسالهم وذراريهم، وليس هناك خلق من طين متعدد.

وأما اختلاف الألوان فمرده اختلاف البيئة كما ذكر ابن خلدون فى مقدمته فله فى هذا كلام طيب للغاية فضلا عن أن الهداية والشقاوة من الله «من يهد الله فهو المهتد» «ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها» وقضية قتل قابيل لهابيل دليل على ذلك.

وكذلك الحال فى اختلاف الطباع والأخلاق لاختلاف طبيعة الماء فالرباط بينهما رباط غير دقيق، ولو أنه ربط بين عناصر التربة التى تكون منها هيكل ادم وبين الأخلاق لكان أليق وأكثر قبولا.

ثم تأتى لحكاية نفخ الله الروح من أنفاسه، ولو أن الباحث لاحظ التعبير القرآنى لأقر بأن النفخ كان من الروح لا من الأنفاس «ثم سواه ونفخ فيه من روحه».

ثم يذكر التحقيق حائط المبكى، ويذكر أن سبب تسميته بذلك الاسم أنه قد بكى أدم مائة عام بلا انقطاع حزنا على أغضاب الله، ولو كان قد بكى لطرده من الجنة ما كان الله قد تاب عليه».

ثم يقول: «أحسب أن ذلك كان فى المكان الذى يدعى الآن حائط المبكى وشرع الله هذا النسك على لسان موسى اقتداء به».

ولو قال: ندما على معصية الله لكان أفضل وأصوب، ولقد قال الله تعالى «فتلقى أدم من ربه كلمات فتاب عليه» (البقرة - ٣٧).

وحائط المبكى هو حائط البراق وهو الجدار الغربى للمسجد الأقصى، والمسجد الأقصى بناه ابراهيم عليه السلام بعد بيت الله الحرام بأربعين سنة، وجدده يعقوب ثم بنى سليمان الهيكل.

ثم تحدث الكاتب عن أرض الميعاد التى يتحدث عنها اليهود ومن النيل الى الفرات، فهى من ضمن جزاء الله لابراهيم، لأنه قدم ابنه البكر الوحيد اسماعيل للذبح راضيا مختارا، حيث وعده الله رب العالمين بنبى تتبارك به قبائل الأرض.. رسوله محمد، وقد تمت هذه النبوة وإن كان اليهود ينكرونها.

وأرض الميعاد يقول عنها اليهود ما يقولون ولقد قيل: إنها الأرض التى سيحشر الناس فيها، كما قيل: إنها الأرض التى وعد الله بها رسوله والأرض التى بارك فيها الله.

كما يتحدث عن الصخرة التى بنى عليها مسجد الصخرة فيقول: هى تلك التى طرد بها ابليس من الجنة.

والصخرة كانت قد همت بالصعود خلف رسول الله عند معراجه، فأشار اليها جبريل أن تثبت فثبتت عند مكانها وبنى عليها عبدالملك قبة الصخرة ومسجد قبة الصخرة.

والباحث وهو يحدد الزمن الذى يوافق نبوة ابراهيم واسماعيل يقول اذا رجعنا إلى أقوال الأنبياء فيما سبق ابراهيم عليه السلام لا نجد ذكرا لفريضة الزكاة، وقد كان أول من أوصى بها اسماعيل عليه السلام «وكان يأمر أهله بالصلاة والزكاة وكان عند ربه مرضيا» (مريم ٥٥).

والصلاة والزكاة لفظان لم يتحدد معناهما الشرعى الذى نفهمه الآن الا بعد ظهور الإسلام. فهما من الألفاظ التى استحدثها الإسلام وكذلك الكافر والفاسق.

والمراد هنا ليس الصلاة والزكاة الفريضتين: بل المراد بالصوم الصمت «إنى نذرت للرحمن صوما» أى صمتا وفى رواية لأنس صمتا وصوما، والصلاة فى اللغة الدعاء والرحمة والاستغفار وحسن الثناء من الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم ثم هى الآن عبادة ذات ركوع وسجود مفتتحة بالتكبير مختتمة بالتسليم، وهذا المعنى لم يتحدد الا بعد الإسلام.

وقوله تعالى «وصل عليهم إن صلاتك سكن لهم» أى ادع لهم واستغفر لهم كما رواه مسلم فى صحيحه «اللهم صل على آل أبى أوفى» ولقد طلبت امرأة من رسول الله أن يصلى عليها وعلى زوجها فقال: صلى الله عليك وعلى زوجك» ومعنى «إن صلاتك سكن لهم» أى رحمة ووقار، ولم يتحدد معنى الصلاة الذى يستعمله الاسلام على أنه عبادة ذات ركوع وسجود مفتتحة بالتكبير مختتمة بالتسليم إلا فى ظل الإسلام، بعد أن أصبحت الصلاة فرضا.

والزكاة معناها الطهارة والبعد عن الاثام والرذائل، قال تعالى مخاطبا موسى عليه السلام «فقل هل لك إلى أن تزكى» أى تسلم وتطيع والكلام موجه من الله عز وجل إلى موسى وهو يأمره أن يتوجه الى دعوة فرعون.

وقوله تعالى «قد أفلح من زكاها» أى أفلح من زكى نفسه بطاعة الله وطهرها من الأخلاق الدنيئة والرذائل كما قال تعالى «قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى» أى طهر نفسه من الأخلاق الرذيلة، والزكاة المفروضة لم يتحدد مفهومها الا بعد الإسلام.

والزكاة صفوة الشىء وما أخرجته من مالك لتطهره به.

فليس المراد «بالصلاة والزكاة» اللتين ذكرهما الزكاة المخصوصة والصلاة المخصوصة فى الشرع، اذ لم يكن لهما وجود شرعى آنذاك، بل كان المقصود المعنى اللغوى الذى ذكرناه.

ويكون ما ترتب على هذا من الفهم الذى قصده الباحث يحتاج الى اعادة نظر، بقى أن نقول: ان الباحث استشهد بالآية الكريمة «والأرض مددناها وألقينا فيها رواسى وأنبتنا فيها من كل زوج بهيج» ثم ذكر أنها فى سورة الأحقاف.. والصحيح أنها فى الآية السابعة من سورة «ق».

كما أن الباحث الكريم ذكر الآية الكريمة «وكان يأمر أهله بالصلاة والزكاة وكان عند ربه مرضيا» ثم ذكر أنها الآية ١٩ من سورة مريم وصحتها الآية ٥٥ من سورة مريم.

....

....

وكتب الى الدكتور شعراوى محمود حسن يقول: أمر الفردوس المفقود هذا هو أمر مهم جدا بالنسبة للنصارى، وهو أمر مهم جدا بالنسبة لعقيدة تأليه المسيح والتجسد والتثليث. فهم يجمعون جميعا على أن الجنة التى طرد منها ادم هى فى الأرض. وقد خرج ادم من الأرض الى الأرض. والفرق أنه كان فى الجنة يأكل بلا عمل وعند خروجه أصبح يأكل خبزه بعرقه وكده وتعبه، وهذا الفرق بين وجوده فى الجنة وخروجه منها. شىء يسير من أن يغفر الله له هذه الخطيئة التى ارتكبها. فخرج ادم وحواء من الجنة وظلت الخطيئة ملتصقة بهما هما وذريتهما حتى مجىء السيد المسيح. الذى تجسد الله فيه وذبح على الصليب من أجل أن يكفر عن خطيئة ادم ومن يؤمن بهذا الصلب. فقد تحرر من الخطيئة وانى اتساءل: هل الجنة التى خرج منها ادم هى الجنة الموعودة؟ والتى وعد الله المتقين.

وقد قرأت القرآن الكريم لأقرأ فيه آيات الجنة ووجدت أن الجنة التى وعد الله المتقين معرفة بأل: مثل «وقلنا يا ادم اسكن أنت وزوجك الجنة..» ٣٥ البقرة و ١١١ البقرة «أم حسبتم أن تدخلوا الجنة..» ١٤٢ آل عمران.

«فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز» ١٨٥ آل عمران.

«ويا ادم اسكن أنت وزوجك الجنة» ١٩ الأعراف.

«كما أخرج أبويكم من الجنة...» ٢٧ الأعراف.

«ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل فى سم الخياط» ٤٠ الأعراف

«ونودوا أن تلكم الجنة أورثتموها..» ٤٣ الأعراف

«ونادى أصحاب الجنة أصحاب النار..» ٤٤ الأعراف.

ويقول تعالى فى سورة محمد «ويدخلهم الجنة عرفها لهم» الآية ٦.

واتساءل: هل يمكن أن يكون من تعريف الجنة. هو تعريفها بالألف واللام: وجنة ادم هنا معرفة بالألف واللام. فهل يمكن أن تكون هى الجنة التى وعد المتقون؟ وذلك حين تجىء فى صورة الإفراد مثل الجنة.

وسنجد اختلافا فى الآراء. فمن تشبع بقراءة الإسرائيليات فى التوراة. فسيقول إنها أرضية.. ومنهم من يقول غير ذلك.

....

....

وكتب إلى الباحث محمد بيومى الغريب يقول:

ان أولويات العقيدة الإسلامية أن الرسل لا تعصى أمر الله وليس لها الصلاحية لمعصية الله ولا يجوز فى حق الله جل وعلا أن يرسل رسولا يعلم أنه سيعصاه.

وإنما هم كما قال الله تعالى فى سورة الأنبياء/ ٢٦ - ٢٧: بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون» وهى فى الرسل وليست فى الملائكة كما تدعى بعض الكتب.

وسيدنا ادم هو أبو البشرية كلها تتجلى فيه كل فطرة البشر، وقد كان رسولا من أولى العزم الستة وهم ليسوا خمسة كما يقول من لا يعلم الحقيقة وكان الخليفة الأول فى الأرض.

وسيدنا ادم لم يفسد فى الأرض ولم يسفك دما مما جاء فى سورة البقرة وإنما الذى أفسد فى الأرض وسفك الدماء هم أبناؤه إلى يوم الدين.

والرسول الذى سجدت له الملائكة وعلمها ما لم تكن تعلم لا يعقل أبدا أنه يعصى ربه، فهذا مقام قرب كبير من الله جل جلاله وهو يسجد الله الملائكة له وهو يعلم وعلم الله وسع السموات والأرض أنه سيطرده ويغضب عليه.

ثم العقيدة الإسلامية فى الرسل هى عصمتهم فالعصمة هى الاصطفاء ولا اصطفاء بلا عصمة ولا عصمة بلا اصطفاء والله تعالى يقول فى سورة آل عمران/ ٣٢ - ٣٣ «إن الله اصطفى ادم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران» أى كل الرسل.

ثم الأمر الثانى فى العقيدة الإسلامية أنه لادخول لجنة الآخرة إلا بعد الحياة الدنيا فهى جزاء للمتقين فى الدنيا.

ودار الجزاء لايمكن أن تكون فيها شجرة ممنوعة عن أهلها لهم فيها مايشاءون.

وبذلك ندرك أن سيدنا ادم وزوجه لم يكونا فى جنة الآخرة وبالتالى لم يطردا منها ولم يأكلا من شجرة ممنوعة فى تلك الجنة. وقد بينت سياداتك حقيقة جنة الآخرة بأنها لايخرج منها من دخلها فهى دار خلود «خالدين فيها أبدا».

ثم الأمر الثالث فى العقيدة الإسلامية أن ابليس لايمكن أبدا أن يدخل جنة الخلد ويكون غبيا لو دخلها وخرج منها مادام يستطيع دخولها.

والأمر الرابع وكان ينبغى أن يكون فى مقدمة العقيدة الإسلامية أن الشيطان لايستطيع أبدا أن يوسوس لرسول فى أمر من الأمور، والرسل كلهم يرون الجن بل كلهم مبعوثون للإنس والجن، فكيف يستطيع جنى أن يوسوس لرسول والشياطين هم مردة الجن من الجن والرسل ترى عالم الجن رأى العين بل إن ورثة الرسل لها هذه الرؤية.

من كل ذلك نرى أن سيدنا ادم:

١ - لم يكن فى جنة الآخرة.

٢ - لم يطرد من تلك الجنة.

٣ - لايوجد فى جنة الآخرة شجرة ممنوعة عن أهلها.

٤ - لايوسوس الشيطان لرسول.

٥ - لم يأكل سيدنا ادم من شجرة ممنوعة فى جنة فما الأمر بعد كل ذلك فيما جاء فى القرآن الكريم.

«وعصى ادم ربه فغوى» طه / ١٢١، بعد آيات كثيرة قبلها.

«فوسوس إليه الشيطان» «فأكلا منها فبدت لهما سوءاتهما».

مما يثير فى الفكر غير المتعمق أن ذلك كله كان من سيدنا ادم وزوجه.

ومما يقزز النفس أن يفهم البعض أن الله كشف سوأة جسد سيدنا ادم وزوجه أى فهم هذا أى نفس تطمئن لهذا؟

إن قوله تعالى فبدت لهما سوءاتهما «أى بدا لهما سيئات ماعملوا أى عرفا خطأهما «وماهؤلاء إلا البشر من أبنائهما ويكون اسم «ادم» اسم جنس لا اسم علم فرسل الله معصومون من كل صغيرة وكبيرة.

ولكن سيدنا ادم يحمل فطرة البشرية كلها فالله يخاطب البشرية فى شخص سيدنا ادم وزوجه ولاشىء غير ذلك..

كيف جاء خلق سيدنا ادم

- خلق الله سيدنا ادم بقدرة «كن فيكون» إنما قولنا لشىء إذا أردناه أن نقول له كن فيكون «النحل / ٤٠ «إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون يس / ٣٨.

هذا هو خلق سيدنا ادم فلا قطعة من الطين ولا مثل ذلك وإنما هو كما قال الله تعالى فى سورة يس / ٣٥ «سبحان الذى خلق الأزواج كلها مما تنبت الأرض».

ولكننى سقت هذا لندرك أن خلق سيدنا ادم كان فى الأرض التى نحيا عليها وليس فى جنة الآخرة. يقول الله تعالى فى سورة السجدة / ٧ «الذى أحسن كل شىء خلقه، وبدأ خلق الإنسان من طين» أى مما تنبت الأرض. ولذلك قال تعالى من صلصال من حمإ مسنون أى أن حياة الإنسان على الأرض قائمة على ماتنبت الأرض وهى طين أو صلصال حالة صلاحيتها لنمو النبات عند امتزاجها بالماء والأمر أن سيدنا ادم خلق على الأرض. وبذلك لاتكون جنته فى الدنيا إلا جنة فى الأرض وهو موضوعكم «الفردوس المفقود».

وليس فى القرآن الكريم أبدا مايبين موضع حياة سيدنا ادم وهو الكتاب الذى لايأتيه الباطل وكل ماعداه يرد عليه وكل ماقيل إنما هو اجتهاد عقلى بشرى.

والعقل البشرى ليس له من القدرة إلا ماتقدمه له الحواس الخمس ومايترتب عليها مما فى أمور الدنيا وعلومها.

أما العقل الالهى فى الإنسان فهو هبة إلهية يتفضل الله بها على عقول المقربين من عباده فهو الذى ينبغى أن نركن إليه فى الأمور التى وراء العقل المادى، وذلك العقل الإلهى إنما يكون فى العارفين بالله

ولاأكون قد أخطأت السمع أو أخطأت الفهم عن أحد كبراء العارفين بالله عندما قالوا إن سيدنا ادم كان فى الهند فى بلدة «التين» التى جاءت فى أول سورة التين مع الزيتون معاهدة سيدنا إبراهيم وطور سنين لسيدنا موسى والبلد الأمين لسيدنا محمد صلى الله عليهم أجمعين، وهذا هو الحق فى الآيات يجهله من يجهله ويعلمه من يعلمه.

الا أن أمرا مزورا سائدا فى أمر هابيل وقابيل وأنهما من ولد سيدنا ادم والحقيقة نجدها فى القرآن الكريم وأنهما من بنى إسرائيل فالآيات فى سورة المائدة ٢٠. ٣٢ تتحدث عن سيدنا موسى فى بنى إسرائيل وإذ قال موسى لقومه «الآية / ٢٠. من أجل ذلك كتبنا على بنى إسرائيل «الآية /٣٢ وبينهما آيات. واتل عليهم نبأ ابنى ادم وكلنا أبناء ادم

وأرجو أن يقرأ المسلمون المائدة ليجدوا أنها كلها نزلت فى أهل الكتاب من بنى إسرائيل وفى سيدنا عيسى وهو الرسول الذى نزل لهم بالإنجيل بعد التوراة جزء *

«وإذ قال عيسى بن مريم يابنى إسرائيل إنى رسول الله إليكم مصدقا لما بين يدى من التوراة» الصف - ٦.

فسورة المائدة تكاد تكون سورة بنى إسرائيل أو صورة بنى إسرائيل.

وبالرجوع إلى الآية ٣٢ نجد أن الله جل وعلا كتب على بنى إسرائيل ما أوردته الآية الشريفة والله جل وعلا لايكتب على قوم إلا مما كان منهم كيف يكتب الله على بنى إسرائيل بما كان من ابنى سيدنا ادم. أين إسرائيل فى عصرها بين كل من خلق الله حتى يكتب عليها وحدها؟

ثم إن القربان كان فى بنى إسرائيل ولايزال إلى اليوم فى إسرائيل فلسطين «الذين قالوا ان الله عهد إلينا الا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار..» الآية ١٨٣ آل عمران.

بقى الأمر الأخير وهو أن الله جل وعلا خلق سيدنا ادم فى أرض ثمار مجنة - حديقة - حتى يأكل منها هو وزوجه وأولاده إلى أن يتعلموا استثمار ماتنبت الأرض.

وأذكر أولا وأخيرا أنها كانت فى جزيرة سرى لانكا، ولايزال قبره فيها معروفا إلى اليوم، بما قال به المرحوم أحمد عرابى باشا وما صدق به العارفون بالله من قبله.

وسيدنا ادم وزوجه لم يخرجا من سرى لانكا، ولم يفترقا إلا بالموت ولا هو بنى الكعبة ولا الملائكة. فأرض الكعبة التى خلقها الله هى المكان المقدس المحدود فى خلق الأرض منذ خلق الله الأرض بلا بناء حوله ولا فوقه.. وقد ثبت طبوغرافيا أنه مركز اليابس من الأرض فى بعض البحوث الجادة.

وهذا المكان هو المرتبط بالبيت المعمور فى السماء بالنور الإلهى وسيدنا ابراهيم عليه السلام هو أول من أقام القواعد حوله ليحدد المكان.

وسيدنا نوح كان فى بلدة سيدنا ادم نفسها «التين» فى سرى لانكا وخرج منها بالطوفان الذى لم يفرق إلا الكافرين بسيدنا نوح ولم يكن معه فى السفينة إلا الذين امنوا به من البشر فلا حيوانات ولا وحوش ولا حشرات حتى استوت السفينة على جبل الجودى.. وأولياء الله ليس عندهم خرائط جغرافية ليحددوا عليها مكان الجودى.

....

....

وكتب الدكتور فتحى الريس أستاذ اللغة الفارسية والحضارة بجامعة القاهرة يقول:

تعليقا على تحقيق الفردوس المفقود أحب أن أوضح النقاط التالية:

١ - ان المفسرين المسلمين وكتبة التوراة كتبوا ما كتبوه على أساس أن العالم كان جغرافيا ومناخيا كما هو الآن، ولم يكونوا قد سمعوا أو عرفوا شيئا عن العصور الجليدية التى تعاقبت على الأرض والتى انتهى آخرها منذ حوالى عشرة آلاف عام قبل الميلاد حيث كانت المنطقة المدارية التى تشمل مصر والجزيرة العربية غزيرة الأمطار تغطيها الغابات والمراعى التى كانت تعيش عليها مختلف أنواع الحيوانات التى نرى بعضها الآن مازال يعيش فى المناطق الاستوائية وهذا المناخ يجب أن يؤخذ فى الاعتبار فى الدراسات القديمة قبل التاريخ.

٢ - ان نهرى دجلة والفرات لم يلتقيا معا عند القرنة إلا فى العصور التاريخية بعد الميلاد اذ كان نهر الفرات يجرى إلى الغرب من موقعه الحالى وكانت تقع عليه أغلب مدن الحضارة السومرية القديمة إلى أن غير مجراه عدة مرات والتقى بنهر دجلة عند القرنة على بعد نحو مائتى كيلومتر شمال البصرة.

٣ - ان القرآن الكريم الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه - رغم كثرة القصص التى وردت فيه - لم يحدد أماكن وقوع هذه القصص أو أبطالها أو تواريخها.. ولو شاء لذكر كل هذه الأحداث بالتفصيل ولكن كل هذه القصص جاءت للعبرة والموعظة ولم يذكر القرآن الكريم إلا أسماء بعض الرسل وأماكن قليلة كمصر والمسجد الحرام والمسجد الأقصى وبكة ومدين.. لهذا فإن محاولة تعيين هذه الأماكن لن تكون أمرا هينا ولن يضيف شيئا للقرآن لأن علم البشر المحدود لايقاس بعلم الله الذى لاتحده حدود.

٤ - أما عن ابراهيم عليه السلام فكان من مدينة أور عاصمة احدى دول المدن ولهذا فهو عربى وقد دلت بعض الحفريات التى قام بها علماء العراق على مكان الحى الذى ربما كان يعيش فيه إبراهيم الخليل قبل رحلته إلى بلاد الشام ومصر.

٥ - ان نهر أراكس هو نفسه نهر أرس ولو رجعنا إلى خريطتين بالانجليزية والعربية لوجدنا اسم أراكس بالانجليزية وأرس بالعربية «الفارسية والتركية» وهو يلتقى بنهر كورا ليصبا معا فى بحر قزوين عند مدينة نفط شاه.

٦ - كلمة أور تعنى مطلق مدينة واطلقت كاسم خاص على مدينة أور فى جنوب العراق والتى كانت ثالث عاصمة للملكية بعد الطوفان ودخلت كلمة أور فى أسماء كثير من المدن مثل أورشليم «مدينة السلام» وأوربيل «مدينة الرب» وهى مدينة أربيل حاليا فى شمال العراق.

٧ - أما عن نهر النيل فيمكن الرجوع إلى جريدة «الأهرام» فى ١٥ يناير ٩٧ الصفحة العاشرة تحت عنوان «حل لغز مجرى نهر النيل».

٨ - وما يقال إن ادم هو الفرعون الأول فى مصر فهل المقصود به مينا موحد القطرين الذى يرجع تاريخه إلى نحو ٣٤٠٠ق.م على أقصى تقدير؟.. فإذا وماذا عن ملكى الشمال والجنوب اللذين قضى عليهما مينا واستولى على قطريهما ووحدهما فى دولة واحدة؟.. وماذا عن الملوك الذين سبقوهما والذين لانعرف عنهم شيئا؟ وماذا عن التاريخ المصرى القديم منذ عصر جمع القوت إلى نشأة القرى وبداية الزراعة وتدجين الحيوان ثم تكوين المدن ودول المدن وهى فترة تستغرق على الأقل نحو ثلاثة آلاف عام لم يذكرها علماء تاريخ مصر القديمة؟

٩ - الحديث عن أن الأرض ستكون هى الجنة قد يتعارض مع ماجاء فى بعض سور القرآن الكريم التى تصور يوم القيامة بقوله «يوم يكون الناس كالفراش المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش» القارعة. «اذا زلزلت الأرض زلزالها وأخرجت الأرض أثقالها وقال الإنسان مالها» الزلزلة.. «كلا اذا دكت الأرض دكا دكا» الفجر.. وغيرها كثير.. أفبعد هذا الوصف لما سيحدث للأرض ودكها دكا يقول قائل انها ستكون جنة عدن؟.. وهل ضاق ملك الله بحيث تكون الأرض التى عاش عليها الإنسان ومات عليها تكون هى نفسها جنته؟.. واذا كانت الأرض ستتحول إلى هذا الشكل من الخراب أفلا يمكن أن يتحول كوكب آخر أو مجموعة من الكواكب فى المجموعة الشمسية يوم البعث إلى جنات؟

هذه أسئلة تعكس علمنا المحدود والله أعلم بالكون والوجود..

....

....

وكتب إلى الباحث محمد أبوالنصر يقول:

ان تفسير السيد دافيد رول للأمور ناقص بل هو فى الحقيقة تفسير باطل جملة وتفصيلا لغياب أهم نقطة تفسير ذلك الأمر بل انه بنى بحثه على مقدرة البشر وليس مقدرة الله، فجاء تفسيره ناقصا فى جوهر ولب الموضوع الذى يشتمل على أمور ثلاثة هى:

١ - القرون الأولى

٢ - عملية الهبوط ذاتها

٣ - مكان الهبوط

فجاء تفسيره للنقطة الثالثة والأخيرة «مكان الهبوط» كمن خيل له قفزته من الأرض إلى سطح القمر فما هو إلا خيال ليس له وجود فى إلا فى رأس قائلة رغم مايزعم من أباطيل حول هذه الرواية.

ومدخلنا للحديث عن هذا الأمر الالهى الدنيوى هو تاريخ الدين وليس تاريخ البشر رغم تعلق الأمر ببداية تاريخ البشر، فبداية تاريخ البشرية بنزول ادم شىء والعملية فى حد ذاتها شىء آخر تتعلق بالذات الالهية وعلمها ومشيئتها، وعلى ذلك يكون الأمر أمرا دينيا يتعلق «بالتوراة - الانجيل - القرآن» وهى كتب من الله عز وجل.. وبذلك فالتوراة والانجيل والقرآن هى المراجع الوحيدة لهذه القصة.

أ - ولنبدأ بالتوراة.. وهى كتاب من كتب الله.. ولكن كونها حرفت أو بدلت أو أدخلت عليها مدسوسات وهى ماسميت «إسرائيليات» يجعلنا نتريث بشأنها.

ب - الأناجيل.. وهى كثيرة ومتعددة انتهت إلى إقرار أربعة منها هى: أناجيل «متى - لوقا - حنا - مرقص» وهنا يضعنا أمام أمرين لا ثالث لهما إما أن نأخذ بهم جميعا وإما أن نأخذ منها عين اليقين بدل أن نطرحها مما قد يثير أمورا نحن فى غنى عنها.

جـ - القرآن.. هو الكتاب الباقى أمامنا، تعهد المولى عز وجل بحفظه مصداقا لقوله تعالى: «إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون».

ومن هنا فالقرآن مدخلنا إلى القضية المطروحة على الساحة وهى نزول ادم وحواء للأرض.

وفى البداية قالت الملائكة للمولى عز وجل: «أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إنى أعلم ما لاتعلمون» (آية ٣٠ سورة البقرة).

ثم تتابع الآيات الكريمات إلى قوله: «اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم فى الأرض مستقر ومتاع إلى حين» (آية ٣٦) وبعدها مباشرة: «فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم» (آية ٣٧).. ثم بعد ذلك فى الآية ٣٨ صدر الأمر الالهى فى قوله عز وجل: «قلنا اهبطوا منها جميعا فإما يأتينكم منى هدى فمن تبع هداى فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون» لاحظ هنا كلمة «اهبطوا» جيدا لأنها جمع ليست مثنى أى اهبطا معنى ذلك أن الهبوط لم يكن لادم وحواء فقط.

لأننا سوف نعرف من هم الذين هبطوا من السماء بناء على الأمر الالهى الصادر بذلك.

وهنا نعود إلى القرون الأولى، والتى شهدت هبوط ادم وحواء من الجنة ضمن من هبطوا منها وشهدت أيضا كيفية الهبوط «عملية الهبوط» وأين هبطوا على الأرض «المكان».

اذن نخلص إلى ثلاث نقاط هى:

١ - القرون الأولى.

٢ - عملية الهبوط.

٣ - أين هبط ادم وحواء والآخرون.

● ولنبدأ بالقرون الأولى وهى مصداقا لقوله عز من قائل: «علمها عند ربى فى كتاب» لاحظ هنا أيضا كلمة «كتاب» لأن هذا الكتاب به الاجابة عن كل ما يتعلق بالقرون الأولى على الأرض كما جاء ذلك فى رد النبى موسى على فرعون عند سؤاله عنها: «فما بال القرون الأولى، قال علمها عند ربى فى كتاب لايضل ربى ولا ينسى» (الآية ٥١، والآية ٥٢ من سورة طه).

وهذا العلم الذى عند الله فى كتاب.. هذا الكتاب به أيضا علم «الخماسية» وما أدراك ما هى الخماسية، انها باختصار شديد «خماسية الله فى الخلق» أى سر الخلق الالهى فى عظمة اعجازه جملة وتفصيلا. وهذه الخماسية تحتاج منا إلى شرح كثير وكبير لانستطيع اختصارها الآن، وليس مجالنا الآن للحديث عنها.

● أما الهبوط من الجنة فقد هبط منها خمسة.. وهم أيضا فى علم «الخماسية» والخمسة الذين هبطوا هم: الشيطان، الجن، ادم وحواء، الملائكة.

الشيطان - ادم وحواء: الأرض مستقر لهم ومتاع إلى حين.

الجن: باطن الأرض مستقر لهم.

الملائكة: فيما بين الأرض والسماء الخامسة.

هذه هى الأماكن المحددة لكل من هبط من الجنة ولكل منهم عمله ومهامه التى يقوم بها إلى يوم يبعثون للهم ان كلهم لله مصداقا لقوله تعالى: له ما فى السموات وما فى الأرض وما بينهما وما تحت الثرى.. ولا يخفى عليه شىء فى الأرض ولا فى السماء» (الآية ٥ آل عمران).

● أما عملية الهبوط.. فهى مثل عملية الاسراء بسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى والاسراء به كان روحا وجسدا، كذلك هبوط أبونا ادم وحواء كان عبارة عن سباحة فى ملكوت الله كما يسبح الدم فى الجسد.

وأن جنة الخلد هى التى نزل منها ادم وحواء وهى فى الأعالى عرضها السموات والأرض وبالتالى فهى ليست على الأرض وحدها.

وبذلك يضحى أيضا أن الفردوس المفقود ليس مفقودا لأنه لا مكان له فى الأرض وإنما موجود فى الأعالى.

ولقد نزل أبونا ادم للأرض وهو يسبح فى الفضاء ووجهه إلى الأرض لأنه يريد أن يعرف المستقر الجديد له إلى حين وماذا سيفعل وأين المستقر؟

بينما أمنا حواء نزلت من السماء كمن يسبح على ظهره فى الماء ووجهها إلى الله والسماء والجنة التى خرجت منها نادمة على غواية الشيطان لهما عندما أكلا من الشجرة.

ومن هنا جاءت حكمة نزول أولاد ادم من بنى البشر إلى الأرض من أرحام أمهاتهم فى عملية الولادة فينزل الذكر ووجهه إلى أسفل ناظرا للأرض، وتنزل الأنثى ووجهها إلى أعلى ناظرة إلى الجنة.

أما الجن فقد هبط إلى باطن الأرض جذوة النار المشتعلة فى باطنها.

أما الشيطان فقد هبط فى جنوب شرق اسيا ومكانه معروف بالضبط ولنا حجتنا فى ذلك.

أما الملائكة، فقد هبطت أيضا وهى موجودة ومكانها أعلى رءوس البشر مباشرة حتى السماء الخامسة..

هذه هى عملية الهبوط بإيجاز شديد وهى هبوط من الجنة إلى الأرض لكل من هبط من الجنة وطريقة الهبوط.

● ولكن أين هبط ادم وحواء؟

- أول بيوت الله هو الكعبة المشرفة.. وقد بناها الملائكة بأمر الله عند هبوطهم من الجنة إلى الأرض وتولت حمايته ورعايته فى أوقات الشدة ويتولى الصالحون حمايته ورعايته وعند عجزهم عن حمايته تنوب عنهم قوى تحميه من الناس والملائكة وهو محمى بإرادة الله إلى ماشاء الله.

وأول بيت بنى للناس الذى ببكة.

وطبقا لخماسية الخالق الأعظم فى خلقه وإعجازه.

وخماسية السر، سر الخلق فإن ادم قد هبط فى سيناء فى الوادى المقدس طوى حيث طويت بذلك الهبوط صفحة وبدأت صفحة أخرى.. صفحة الحياة النقية.

وهبطت حواء فى بيت المقدس، وسار كل فى اتجاه وجهه بعد الهبوط فى الاتجاه الأمامى له.. اتجاه وجهه. فكان تلك المسار هو تقابل الضدين، ولم يدم الفراق طويلا حتى التقيا فى عرفات.

....

....

ترى هل توصلنا إلى المكان الذى نزل فيه أبونا أدم وأمنا حواء أول مرة؟

الكل يؤكد أنه نزل بأرضه..

دافيد رول يقول أنه نزل شمالى غرب إيران..

نحن نقول بل نزل هنا بأرض مصر..

ومازال الباب مفتوحا.. وإن كنا سنواربه فقط ولن نغلقه.. وسوف نتوقف مسافة من الزمن لالتقاط الأنفاس ثم نفتح الباب كله على مصراعيه مرة أخرى ■

هكذا من الأصل

سلطنة عُمان تحتفل بالعيد الوطنى الثامن والعشرين

السلطان قابوس:

مبادىء أساسية لسياسات سلطنة عُمان تجاه القضايا الإقليمية والعالمية تشمل:

تأكيد أواصر الصداقة مع جميع الدول والشعوب على أساس الاحترام المتبادل والمصلحة المشتركة

■ عدم التدخل فى الشئون الداخلية للبلاد المختلفة

■ مراعاة المواثيق والمعاهدات وقواعد القانون الدولى بما يؤدى الى إشاعة السلام والأمن العالمى

●● التنسيق بين دول مجلس التعاون الخليجى يشمل المجالات السياسية والعسكرية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية



■ السلطان قابوس بن سعيد سلطان عُمان

●● نناشد الجميع الوقوف بحزم مع حق الشعب الفلسطينى فى إقامة دولته المستقلة على ترابه الوطنى وحق الأشقاء فى سوريا ولبنان فى استعادة أراضيهم المحتلة

على الصعيد المحلى:

■ فى النظام الأساسى للدولة خلاصة التجربة العُمانية الرائدة

■ نجاح التنمية عمل مشترك بين أطراف ثلاثة: الحكومة والقطاع الخاص والمواطنين

■ صندوق لتنمية مشروعات الشباب فى سلطنة عُمان

مسقط – مراسل الأهرام:

ألقى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان خطابا مهما بمناسبة احتفالات سلطنة عمان بالعيد الوطنى الثامن والعشرين.

تناول فيه بالتحليل القضايا المطروحة على الساحات الخليجية والعربية، والعالمية.

كما استعرض انجازات التنمية فى سلطنة عمان.

■ عن القضية الفلسطينية: قال السلطان قابوس:

نناشد الجميع الوقوف بحزم مع حق الشعب الفلسطينى فى اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطنى، ومع حق الأشقاء فى سوريا ولبنان فى استعادة اراضيهم المحتلة، لأن ذلك وحده هو الذى يكفل الأمن ويوطد علاقات حسن الجوار، ويحقق الرخاء والنماء لجميع شعوب المنطقة

■ حول تحقيق السلام العالمى اكد السلطان قابوس:

إن السلام هدف الدولة، ذلك مبدأ من المبادئ التى توجه سياستنا الداخلية والخارجية، وهو هدف استراتيجى نعمل على تحقيقه واستمراره ضمانا للأمن والاستقرار، والنمو والازدهار، ولكن السلام الذى نؤمن به ليس سلام الضعفاء الذين لا يقدرون على رد العدوان والمحافظة على كيان الدولة واستقلالها، وسيادتها، وإنما سلام الأقوياء.

■ على صعيد التعاون الخليجى:

نوه السلطان قابوس عن أن مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربى، بدأت منذ ثمانية عشرة عاما وخلالها شهدت المنطقة أحداثا كثيرة وخطيرة واستطاع المجلس بكل ثبات، أن يصمد أمام انوائها وعواصفها، وأن تمضى دوله قدما فى تصميمها على التعاون والتساند، والتنسيق بين سياساتها، فى مختلف الشئون التى تمس حاضرها ومستقبلها.

■ فى مجال العلاقات الدولية:

دعا السلطان قابوس دول العالم الى أن تعمل على محاربة الظلم والاستبداد وعلى التصدى لسياسات التطهير العرقى وامتهان كرامة الانسان، وعلى مجابهة احتلال أراضى الغير وانكار حقوقه المشروعة، وأن تسعى الى اقامة ميزان العدل انصافا للمظلومين وترسيخا للأمن والسلام والطمأنينة فى مختلف بقاع الأرض.

■ على الساحة المحلية العمانية:

اكد على أهمية تضافر جهود الحكومة والقطاع الخاص والمواطنين من أجل نجاح خطط التنمية.

قال السلطان قابوس بن سعيد فى خطابه:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله السميع العليم، والصلاة والسلام على من جاء بالنهج القويم، وعلى آله وصحبه ومن اتبع صراطه المستقيم.

فى مثل هذا اليوم المبارك من كل عام نلتقى معا، لنحتفل بالذكرى المتجددة للعيد الوطنى المجيد.. عيد النهضة العمانية الحديثة التى أشرقت على هذه الأرض الطيبة منذ ثمانية وعشرين عاما لتبعث فى جنباتها حياة جديدة زاخرة بالأمل، متطلعة الى غد أفضل، ومستقبل أجمل.

ولقد كان من فضل الله علينا، وعلى هذا الوطن الغالى أن كانت الرؤيا واضحة منذ البداية.. تلك الرؤية التى سلطت على وضع التصورات لبناء مجتمع حديث، له فكره، وله أصالته، وله نظرته الاقتصادية القائمة على أساس تنويع المصادر والموارد وبناء القدرات البشرية التى توفر للاقتصاد القوة والمتانة، وتتيح لمختلف فروعه النمو الصحى، والتكامل الطبيعى، والتفاعل الحيوى، من أجل تنمية شاملة تواكب العصر، وتستشف آفاق المستقبل.

نعم كان ذلك من فضل الله وكان من فضله تعالى أيضا وتوفيقه أن اقترن الأمل بالعمل الجاد، والهمة العالية والعزة الأكيدة، وها نحن اليوم نجنى، بحمد الله ثمار ذلك كله.. تطورا مشهودا فى كل الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وخبرة واسعة جاءت نتيجة العمل الدائب والممارسة المستمرة، واذا كانت الامور تقاس بنتائجها فانه يمكن القول بأن ما تحقق خلال الحقبة الماضية بعون منه تعالى هو انجاز كبير يشهد به التاريخ لكم لنتم جميعا يا ابناء عمان لقد صبرتم وصابرتم، وواجهتم التحديات، وذللتم العقبات، فرعى الله مسيرتكم، وكتب لكم السداد والتوفيق، فحمدا لله على ما أولى واسدى حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم.

التنويع الاقتصادى

نعلم جميعا ان الاقتصاد العالمى يمر بمرحلة غير صحية، يخشى تفاقمها. ومن الأمور المسلمة أن اقتصاديات الدول مترابطة، بعضها يتأثر ببعض، نظرا لتشابك المصالح والعلاقات فيما بينها، ونظرا للركود الاقتصادى والكساد الفاجى، الذى طرأ على بعض الدول المستهلكة للطاقة فقد نتج عن ذلك تقليل طلب هذه الدول عليها، ولقد أشرنا مرات عديدة الى ان النفط، إضافة الى كونه سلعة ناضبة - فإن أسعاره معرضة، فى كثير من الأحيان للتذبذب وعدم الاستقرار، وانه ليس من الحكمة وحسن السياسة الاعتماد عليه كمورد وحيد، لاسند له ولا بديل، لتمويل مشروعات التنمية. وقد تنبهنا لهذا الأمر - منذ البداية - بتبنى سياسات متناسقة، لإرساء التنمية على قواعد قوية ثابتة، ودعائم متينة راسخة تضمن للاقتصاد الوطنى التنوع للتكامل، والنمو للتوازن، وعلى أساس من ذلك قامت الدولة بدعم الصناعة والزراعة والتجارة والسياحة، وشجعت الاستثمار فى هذه المجالات، وحثت على تطويرها، وعلى توفير المناخ الملائم لنجاحها، واستمرار عطائها، وقد كان لذلك أثر واضح ودور لا ينكر، فيما تحقق من تقدم فى هذا المضمار. غير أنكم تدركون أن هذه القطاعات لا يمكن أن تنمو بين عشية وضحاها، عوائد تعادل دخل النفط، فهى بحاجة الى وقت اكثر، ورعاية أكبر، وتمويل أوفر، لكى تؤتى ثمارها، وتؤدى الدور المرسوم لها فى الاقتصاد الوطنى، وإذا كنا نرى ان ما انجز حتى الآن فى القطاعات التى أشرنا اليها، يبعث على الرضا فى ضوء الظروف المحيطة بعملية التنمية خلال المراحل السابقة، إلا أننا نود أن نؤكد أن الظروف الاقتصادية العالمية على المدى المنظور تجعل من التنويع الاقتصادى مسألة أكثر [illegible]

وهنا يظهر التحدى الذى يجابهه كل من القطاع الخاص والحكومة من أجل دفع عجلة التنمية قدما، وعدم السماح بتعثرها أو تباطؤ ادائها بأى حال من الأحوال. إن القطاع الخاص مطالب اليوم، اكثر من أى وقت مضى، بأن يضاعف الجهد، ويسرع الخطى، ويتحلى بالثقة، ويستفيد من الفرص الاستثمارية المواتية فى العديد من القطاعات الانتاجية الواعدة، التى سوف يكون للاستثمار فيها أثر ايجابى ملموس فى الحياة الاقتصادية والاجتماعية فى الأعوام المقبلة إن شاء الله، وهو مطالب الى جانب ذلك، بأن يكون على وعى تام بالظروف العالمية المعاصرة، المتميزة بتحرير التجارة والاستثمار، والتى تستدعى أن تكون منشآتنا الاقتصادية على قدر عال من الكفاية، ادارة وانتاجا وتسويقا، بحيث تقوى على المنافسة، خاصة وأننا مقبلون على الانضمام الى منظمة التجارة العالمية.

عام القطاع الخاص

إن عام القطاع الخاص يجب أن يكون منطلقا لدور اكبر يقوم به هذا القطاع فى دعم الاقتصاد الوطنى وتنويعه، فى توافق وانسجام مع الجهود التى تبذلها الحكومة لحفز الاستثمار الوطنى والأجنبى، من خلال إنشاء بنيات أساسية جديدة، ومواصلة تحديث القائم منها، وتقديم الخدمات المتنوعة، وتحسين مناخ الاستثمار العام، وطرح برنامج التخصيص مبنى على أسس علمية وواقعية، يساعد على استمرار النمو الاقتصادى، ويزيد من الكفاءة الانتاجية، ويتفادى الوقوع فى براثن الاحتكار الى جانب المراجعة المستمرة للتشريعات وفقا لمتطلبات التطور، من أجل حماية النشاط الاقتصادى الخاص، وكفالة حريته، بالاضافة الى اعادة النظر فى السياسات والأنظمة التعليمية، والخطط والبرامج التدريبية، بهدف توجيهها نحو اعداد المهارات المهنية والفنية، التى تلبى احتياجات القطاع الخاص، وتضمن الوفاء بمتطلباته، خاصة فى قطاع الصناعة الذى يجب العمل بكل عزم وقوة على أن يكون فى المستقبل المصدر الرئيسى للدخل فى البلاد.

صندوق تنمية مشروعات الشباب

واذا كان هذا هو دور الحكومة والقطاع الخاص فى مجابهة التحديات الاقتصادية، فإن المواطنين مطالبون كذلك بأن يدلوا بدلوهم فى هذه المجابهة، وذلك بالحد من السلوك الاستهلاكى غير الواعى والاقبال على الادخار والمساهمة كلما أمكن، فى الاستثمار عن طريق توظيف مدخراتهم فى مشروعات مجدية انتاجية وخدمية، توسع قاعدة الاقتصاد الوطنى، وتساعد على تنويعه وتطويره، ويمكن فى هذا المجال للشباب العمانى الذى يتحلى بروح المبادرة، ويرغب فى ممارسة الأعمال الحرة أن يستفيد مما سوف يقدمه صندوق تنمية مشروعات الشباب من وسائل لتمويل مشروعاتهم الخاصة، بعد التأكد من جدواها الاقتصادية، ومن مساندة فى تزويدهم بالخبرة، فى النواحى المالية والاقتصادية والفنية والتسويقية والادارية والتنظيمية، عن طريق مستشاريه وخبرائه. إن الهدف الأساسى من هذا الصندوق هو تشجيع الشباب العمانى على إنشاء وامتلاك مشروعات صغيرة ومتوسطة توفر لهم ولغيرهم من المواطنين فرص العمل، وتسهم فى ايجاد قطاع فعال من الصناعات ذات الحجم الصغير والمتوسط التى أصبحت الآن من العوامل الرئيسية المحركة للنمو الاقتصادى فى معظم الاقتصاديات [illegible]

التنمية البشرية

إن الانسان هو اداة التنمية وصانعها، وهو الى جانب ذلك هدفها وغايتها، ويقدر ما تتمكن التنمية بمختلف أساليبها ووسائلها، من توفير الحياة الكريمة للفرد وللمجتمع بقدر ما تكون تنمية ناجحة جديرة بأن يسعد القائمون عليها، ويفخروا بنتائجها الجيدة، ويعتزوا بآثارها الطيبة.

ذلك ما نؤمن به وما سعينا دائما الى تحقيقه، ولقد تحدثنا كثيرا عن هذا الأمر على امتداد الأعوام السابقة، غير أننا نود أن نؤكد اليوم، ومناسبة عام القطاع الخاص، أن نجاح أية تنمية، وانجازها لمقاصدها، إنما هو عمل مشترك بين أطراف ثلاثة: الحكومة والقطاع الخاص والمواطنين، وعلى كل طرف من هذه الأطراف أن يتحمل واجباته بروح المسئولية، التى لا ترقى الأمم فى درجات التقدم والتطور إلا اذا تحلت بها، ولا تهوى فى دركات التخلف إلا إذا تخلت عنها.

ولسنا هنا اليوم بصدد تكرار تعداد ما قامت به الحكومة، من جهود كبيرة فى سبيل رعاية المجتمع العمانى وتوفير سبل العيش الكريم لكل أفراده، عن طريق التعليم والتدريب والتأهيل والرعاية الصحية والاجتماعية، فذلك أمر واضح لكل ذى عينين، ولكننا نود أن نهيب مجددا بالقطاع الخاص أن يكثف من مساندته للحكومة فى مجال التنمية البشرية بايجاد مزيد من الفرص الوظيفية للعمانيين، والقيام بتأهيلهم وتدريبهم وصقل مهاراتهم، فى ميادين العمل المختلفة والى جانب ذلك نؤكد أهمية ادراك المواطنين الدور الحيوى الذى يجب أن يقوموا به فى سبيل انجاح الخطط الحكومية فى مجال التوظيف فى القطاع الخاص.

فهناك فرص عديدة للعمل الشريف فى هذا القطاع، وعلى الشباب العمانى أن يقبل عليها، ويقبل بها، دون ترفع أو تردد أو استنكاف وأن يسعى بجد الى الالتحاق ببرامج التدريب والتأهيل التى توفرها الحكومة والقطاع الخاص، من أجل صقل المهارات التى يمتلكها، أو اكتساب مهارات جديدة تحسن أداءه لعمله.

إن تعاضد الحكومة والقطاع الخاص والمواطنين وتعاونهم فى توظيف اليد العاملة الوطنية، وتدريبها وتأهيلها، هو بلا شك، من أهم العوامل التى تؤدى الى تحقيق الغايات الاساسية لخطط التنمية الرامية الى بناء الانسان، وتطوير قدراته وخبراته من أجل توفير الرفاه والاستقرار للمجتمع، ومما نود الاشارة إليه فى هذا المقام إن سياسات التعمين وبرامجه قد بدأت تؤتى نتائج طيبة.

ومن المأمول أن تستمر، بالتعاون بين الجميع، فى مواصلة اندفاعها للدروس نحو انجاز غاياتها الجليلة، وأهدافها المرسومة إن شاء الله.

القمة الخليجية

لقد بدأت مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية منذ ثمانية عشرة عاما، وخلال تلك الفترة شهدت المنطقة أحداثا كثيرة وخطيرة، استطاع المجلس، بكل ثبات، أن يصمد أمام انوائها وعواصفها، وأن تمضى دوله قدما فى تصميمها على التعاون والتساند، والتنسيق بين سياساتها فى مختلف الشئون التى تمس حاضرها ومستقبلها فهناك التنسيق السياسى، والعسكرى، والأمنى، إلى جانب التنسيق الاقتصادى والاجتماعى والثقافى، الذى من شأنه تحقيق مزيد من التواصل والترابط والتكامل، وتشابك المصالح التى تجمع بين ابناء دول المجلس، مما يرسخ [illegible]

حق الشعب الفلسطينى

لقد نص النظام الأساسى للدولة على المبادىء الموجهة لسياستنا.

ولما كان هذا النظام إنما هو فى واقع الأمر خلاصة التجربة الرائدة التى عاشتها عمان منذ انبلاج فجر النهضة المباركة فقد كان من الطبيعى أن يحدد المبادىء التى اعتمدناها دائما فى مواقفنا تجاه مختلف القضايا الاقليمية والدولية، والتى تؤكد أواصر الصداقة مع جميع الدول والشعوب، على أساس من الاحترام المتبادل والمصلحة المشتركة، وعدم التدخل فى الشئون الداخلية، ومراعاة المواثيق والمعاهدات الدولية والاقليمية، وقواعد القانون الدولى المعترف بها بصورة عامة، وبما يؤدى إلى إشاعة السلام والأمن بين الدول والشعوب.

وفى اعتقادنا أن الالتزام بهذه المبادىء من قبل الجميع من شأنه أن يوجد تعاونا أوثق، وتواصلا أعمق، بين الأمم على اختلاف مذاهبها السياسية ومناهجها الاقتصادية، ومشاربها الفكرية والثقافية.

كما أن من شأنه أن يقلل الأزمات والنزاعات الدولية.

وأن يحد من الصراعات القومية والعرقية والدينية والطائفية، وأن يؤدى فى النهاية إلى حلول عادلة للمشاكل الكثيرة التى بدأت تتفجر، بشكل لافت، فى بعض أرجاء المعمورة، مما يعقد الصلات الانسانية ويهدد الحضارة البشرية، ويدمر منجزاتها.

ان من أوجب الواجبات فى نظرنا، ونحن على أعتاب قرن جديد، أن تعمل الدول على محاربة الظلم والاستبداد، وعلى التصدى لسياسات التطهير العرقى، وامتهان كرامة الانسان، وعلى مجابهة احتلال أراضى الغير، وانكار حقوقه المشروعة، وأن تسعى إلى اقامة ميزان العدل انصافا للمظلومين، وترسيخا للأمن والسلام والطمأنينة فى مختلف بقاع الأرض.

وإذ نعرب إلى ذلك نناشد الجميع الوقوف بحزم مع حق الشعب الفلسطينى فى إقامة دولته المستقلة على ترابه الوطنى، ومع حق الأشقاء فى سوريا ولبنان فى استعادة أراضيهم المحتلة، لأن ذلك وحده هو الذى يكفل الأمن، ويوطد علاقات حسن الجوار، ويحقق الرخاء والنماء لجميع شعوب المنطقة.

سلام الأقوياء

السلام هدف الدولة، ذلك مبدأ من المبادىء التى توجه سياستنا الداخلية والخارجية، وهو هدف استراتيجى نعمل على تحقيقه واستمراره ضمانا للأمن والاستقرار، والنمو والازدهار، ولكن السلام الذى نؤمن به ليس سلام الضعفاء الذين لا يقدرون على رد العدوان، والمحافظة على كيان الدولة، واستقلالها، وسيادتها، وإنما سلام الأقوياء الذين يعدون للأمر عدته كما أمر الله.

ومن هذا الفهم الواعى فإننا نقوم بتطوير قواتنا المسلحة الباسلة وكافة أجهزة الأمن، وتزويدها بأسباب القوة الممكن توفيرها لتمكينها من أداء دورها فى حماية الدولة وسلامة أراضيها، وكفالة الأمن والطمأنينة لمواطنيها والمقيمين فيها، وإذ نعبر عن اعتزازنا بها، وتقديرنا العظيم لمهمتها، فإننا نؤكد استمرار رعايتنا لها وعنايتنا بها، وننتهز هذه المناسبة السعيدة لنخصها بالتحية والثناء الجميل، داعين الله لها بالتوفيق، فى خدمة هذا الوطن العزيق، مبتهلين إليه تعالى، فى هذا اليوم الأغر، أن يسدد خطانا، ويرعى مسيرتنا.

■ ■ ■

كلينتون يطالب اليابان بإجراءات إضافية لتجاوز الأزمة الاقتصادية

واشنطن تسعى للتأكد من برنامج الصواريخ الكورى الشمالى قبل تغيير سياستها الحالية

طوكيو - محمد إبراهيم الدسوقى ووكالات الأنباء: فى ختام زيارته الرسمية للعاصمة اليابانية التى استغرقت يومين، اكد الرئيس الأمريكى بيل كلينتون ضرورة اتخاذ اليابان إجراءات اضافية لتجاوز أزمتها الاقتصادية الراهنة، وأعرب فى مؤتمر صحفى مشترك عقده أمس مع رئيس الوزراء اليابانى كيزو اوبوتشى عقب اجتماعهما عن اعتقاده بأن خروج اليابان من أزمتها لايصب فقط فى مصلحة آسيا والعالم وانما ايضا لصالح اليابانيين لمواصلة التقدم.

وقال كلينتون انه يدرك أن اليابان تواجه خيارات مؤلمة وتحديات صعبة ولذلك فمن الظلم انتقاد سياسات حكومة أوبوتشى بدون منحها الفرصة لتطبيق اصلاحات صارمة.

أشاد كلينتون بالخطة الأخيرة التى اعلنتها الحكومة اليابانية مؤخرا والبالغ قيمتها ٢٤ تريليون ين - ١٩٦ مليار دولار - الا انه رفض التكهن بمدى نجاح الخطة فى حفز الاقتصاد اليابانى وحذر الرئيس الأمريكى الجانب اليابانى من مغبة عدم فتح أسواقه أمام المنتجات الامريكية وفى الوقت نفسه أشار اوبوتشى إلى ضرورة تعاون واشنطن وطوكيو فى الكثير من القضايا محل الاهتمام المشترك وقال انه سيزور الولايات المتحدة فى ابريل و مايو من العام المقبل بدعوة من كلينتون.

وكرر كلينتون الدعوة التى أطلقها خلال حديث تليفزيونى أمس الاول والتى تحث اليابانيين على الانفاق اكثر بغية انعاش الاقتصاد مؤكدا فى ذات الوقت أن اليابان وحدها هى القادرة على قيادة آسيا نحو النمو والاستقرار من خلال مواجهة التحديات الاقتصادية وذلك فى اشارة إلى ضرورة تجاوزها لأزمتها الاقتصادية حتى تستطيع مساعدة الدول الآسيوية ومن ثم تجنيب الاقتصاد العالمى الدخول فى أزمة حادة يصعب التنبؤ بآثارها وأضاف أن واشنطن كلها ثقة فى أن اليابان قادرة على العودة لطريق النمو واعادته إلى آسيا كلها.

وقال كلينتون أن المسئولين الأمريكيين لم يتأكدوا من صحة التقارير التى تشير إلى بناء كوريا الشمالية منشأتين جديدتين لاطلاق الصواريخ الا أن هناك عمليات رصد لمؤشرات مقلقة.

وأوضح الرئيس الامريكى انه يريد أن يحدد ما اذا كان برنامج الصواريخ الذى تعمل به كوريا الشمالية هو نتيجة الازمة الاقتصادية الطاحنة فى البلاد او ما اذا كانت بيونج يانج تتجه نحو مزيد من الروح العدائية للولايات المتحدة.

وصرح مسئول أمريكى بأن واشنطن وطوكيو لاتطرحان امكانية تغيير السياسة المعتمدة حاليا ازاء بيونج يانج وانما تبحثان كيفية تعزيز الاتفاق الذى أبرم عام ١٩٩٤ واعطاء كوريا الشمالية الاسباب التى تجعلها تحترم ماتعهدت به فى المجال النووى.

يذكر ان اليابان يساورها القلق منذ اطلاق كوريا الشمالية صاروخا عابرا للقارات فى ٣١ أغسطس الماضى.

وقد غادر كلينتون أمس طوكيو متوجها إلى كوريا الجنوبية المحطة الثانية فى جولته الآسيوية حيث تفرض مسألة القدرات النووية لكوريا الشمالية نفسها مجددا على المحادثات بين واشنطن وسول.

الصحفيون اليابانيون يحيطون بوزير الدفاع اليابانى لدى خروجه من مكتب رئيس الوزراء اوبوتش الذى قبل استقالته أمس
(صورة للاهرام من أ. ف. ب)

فضيحة فساد تطيح بوزير الدفاع اليابانى

كبار مسئولى الوزارة حصلوا على امتيازات غير قانونية

طوكيو - مكتب الاهرام: قبل كيزو اوبوتشى رئيس الوزراء اليابانى استقالة وزير الدفاع «فوكوشيرو نوكاجا» أمس بعد تورط عدد من كبار مسئولى الوزارة فى فضيحة الحصول على امتيازات غير قانونية من شركات يابانية كبرى وردت معدات عسكرية لوزارة الدفاع اليابانية وأصدر اوبوتش قرارا بتعيين هوسى نوروتا وزير الزراعة السابق خلفا لنوكاجا.

وتأتى استقالة نوكاجا التى قدمها فى اجتماع الحكومة اليابانية بعد ساعات من صدور التقرير النهائى الخاص بنتائج التحقيق الذى أجرته الوزارة حول ملابسات الفضيحة وكشف النقاب عن أن بعض مسئوليها حاولوا اخفاء واعدام المستندات والوثائق الخاصة بشراء المعدات فى محاولة لابعاد الشبهات عن أنفسهم.

وقد قبلت الحكومة أيضا استقالة كل من ماساهيرو اكياياما نائب نوكاجا ومدير السكرتارية السابق ماسايوكى فوجيشما ونائب ادارة المشتريات هيروشى ايشزوكى.

وقد تفجرت القضية بعد اكتشاف السلطات أن مسئولى وزارة الدفاع اتفقوا على قيام الشركات الموردة للمعدات برد مبالغ أقل من المستحقة للوزارة مقابل تعيين بعض المسئولين السابقين بالوزارة فى مناصب بهذه الشركات.

وكان نوكاجا قد أصدر أمرا بمعاقبة ٣١ مسئولا بالوزارة تورطوا فى الفضيحة.

وكانت أحزاب المعارضة اليابانية قد شنت هجومها على نوكاجا خاصة بعد نجاحها فى استغلال اغلبيتها بمجلس المستشارين وتمرير قرار يقضى بتوبيخه.

ومن جانبه أعرب هيرومو نوناكا المتحدث الرسمى باسم الحكومة اليابانية عن أسفه لاستقالة وزير الدفاع وطلب من مسئولى الوزارة إدراك أن نوكاجا ضحى بمنصبه من أجل استعادة الثقة فى الوزارة، ووصف المتحدث نجاح المعارضة فى تمرير قرار توبيخه بأنه سوء استغلال للسلطة.

ماليزيا تتهم واشنطن بدعم الإرهاب

كوالالمبور - وكالات الأنباء: اتهم أمس وزير الخارجية الماليزى عبد الله أحمد بدوى نائب الرئيس الأمريكى آل جور بدعم الارهاب والتشجيع على الاضطرابات وذلك بسبب إشادته بمؤيدى وزير المالية الماليزى المخلوع أنور إبراهيم خلال مشاركته فى أعمال قمة منتدى التعاون الاقتصادى لآسيا ومنطقة المحيط الهادى «أبيك» التى عقدت فى ماليزيا الأسبوع الماضى.

[illegible]

حكاية سياسية

أيام الغضب وتاريخ بلا نهاية!

أم كان يراودها حلم.. أن يتخرج ابنها من كلية الحقوق، ويصبح محاميا مرموقا.. ولكن الفتى كان بالأدب شغوفا.. ويتحرق شوقا لأن يغدوا كاتبا واديبا.. وكان يترنم فى محراب الظلمات بمفردات الخيال وانشودة الزمن الجميل الآتى..

ولم يؤرقه كثيرا أن يمضى فى مدرجات الجامعة نحو ست سنوات، دون أن يحصل على درجة جامعية.. وعندما ضاقت به الجامعة ذرعا، وضاق هو بها.. ترك قاعاتها وهو لا يلوى على شىء سوى الابحار الى الصين..

الرحلة الى الشرق تعثرت.. واضطر مرغما للعودة الى منزله حزينا مهموما.. غير ان ما أدهشه أن أمه التى انفطر قلبها لفشله فى تحقيق حلمها لم تعنفه وتوبخه.. وانما استكانت الى الأمر الواقع.. خشيت ان يحاول الابحار من جديد الى الصين.. وحسنا ما فعلت.. فقد غير الفتى الأمريكى جون شتاينبك مساره.. وأبحر نحو عالم الرؤى ودنيا الخيال.. وغدا مع الأيام من ألمع كتاب زمنه وزماننا.. وفاز بجائزة نوبل للأدب عام ١٩٦٢.

جون شتاينبك.. كانت رحلته شاقة وعسيرة.. فقد كان يدافع عن مجد الانسان وشرفه.. فى زمن الكساد الاقتصادى الكبير.. الذى ضرب بلاده والعالم الغربى بقسوة وغلظة فى الثلاثينات.. وفجر أتون الكراهية.. وأطلق سعار الجشع من عقاله..

وقد اكتوى وجدان شتاينبك بتلك الأزمة القاتمة التى مزقت قناع الراسمالية المخادع.. فبدا الوجه الحقيقى لها وحشيا وهمجيا.. وهو ما التقطه من الواقع، وصوره ببراعة تثير السخط والكمد فى رائعته الروائية «عناقيد الغضب».. التى نشرها عام ١٩٣٩.

الكساد الكبير اقتلعت رياحه الهوجاء العاتية أهالى أوكلاهوما من ديارهم.. وطردتهم من حقولهم.. ولم يجدوا مفرا للبحث عن قوت يومهم سوى بالرحيل الجماعى الى كاليفورنيا.. وكانت عائلة «جوود» من بين ألوف العائلات البائسة المهاجرة.. وعندما وصل أفرادها، بعد عناء ومشقة الى الفردوس المنشود.. روعهم أن أصحاب المزارع أناس غلاظ القلب.. يهدرون انسانيتهم مقابل كسرة خبز لا تسد رمقهم.. ولا تخمد نيران غضبهم. وبرغم هذا الشقاء لم ينفرط عقد العائلة.. لأن الأم كانت شخصية اسطورية هونت من غائلة عذاباتهم واحتمالات موتهم قهرا ويأسا وجوعا..

جون شتاينبك.. عندما نشرت روايته.. كاد هو أن يموت قلقا من فرط الهستيريا السياسية التى كانت تجتاح أمريكا آنذاك.. فقد كان القوم هناك تعتصرهم المخاوف والهواجس من ثورة حمراء قادمة.. على غرار الثورة السوفيتية..!! وادرجوا اسم جون بسبب «عناقيد الغضب».. فى قائمة الثوار المطلوب التحرش بهم.. لكشف اغوارهم.. والفتك بهم قبل فوات الأوان.. ولم تبرأ أمريكا إلا قليلا من هذه الهستيريا.. إلا عندما تمكن الرئيس الأمريكى فرانكلين روزفلت من سن قوانين اجتماعية واقتصادية لاقامة دولة الرفاه الاجتماعى.. لدرء الخطر الشيوعى..

الخطر كان وهما واسطورة زائفة.. أو هكذا ادرك خلق الله عندما أصابت الاتحاد السوفيتى سكتة قلبية مفاجئة..

وانهار حطاما وأطلالا.. وانبهر الغرب انبهارا بالانتصار الساحق للراسمالية على نظم القهر والعسف الشمولية.. وهذا صحيح.. ولكن ما جافاه الصواب هو ما ذهب اليه نفر من المفكرين الغربيين: عندما زعموا أن التاريخ قد بلغ نهايته..! فلم تكد الرأسمالية تستقر فوق عرش الدنيا.. حتى زلزل زلزالها وأخرجت أثقالها.. فى روسيا التى انحسرت فرحتها بعصر «السوبر ماركت».. وآسيا التى سقطت فى براثن أزمة مالية خانقة.. أزمة تمتد الآن ظلالها الكثيفة على أوروبا.. وتخشى السفر من الابحار فى محيط العولمة حتى لا يغرقها اليم والغم.. بينما يبحث القوم عن بوصلة العدل.. حتى تفلت السفن من الغرق.. ولا يزال جون شتاينبك يحمل فى يمينه عناقيد الغضب.. ويترنم بانشودة الزمن الجميل الآتى..

محمد عيسى الشرقاوى

الجيش الصينى يتخلى عن ادارة المشاريع التجارية نهاية العام الجارى

[illegible]

إصابة ١٣٨٣ شخصا فى زلزالين بالصين

[illegible]

الدوما يحقق فى اتهام يلتسين بالحصول على رشاوى من رجال الأعمال

مجلس الأمن القومى الروسى يبحث توجه بعض الجمهوريات للانفصال

موسكو ـ من عبد الملك خليل ووكالات الأنباء: قرر مجلس النواب الروسى (الدوما) فتح تحقيق فى الاتهامات الموجهة للرئيس بوريس يلتسين بانه تلقى رشاوى من العديد من رجال الاعمال فى صورة تنازلهم عن عائدات اسهمهم فى محطة تليفزيون «او ـ ار ـ تى» شبه الخاصة.

اتهم النائب الشيوعى «فيكتور ايليوخين» يلتسين بالاستفادة من ٣٦٪ من اسهم «او ـ ار ـ تى» وهو مايرقى إلى درجة الرشوة.

واعترف أمس الكسندر كورجاكوف الرئيس السابق لحراس يلتسين الشخصيين والذى كان مقربا منه حتى العام الماضى بانه سلم بنفسه الرئيس الروسى أمرا من رجل الاعمال اليهودى بوريس بريزوفسكى بتحويل ٣٦٪ من أسهم «او ـ ار ـ تى» إلى اسهم الرئيس الروسى.

وقد رفض الكرملين الرد فورا على اعتراف كورجاكوف معلنا ان المتحدث باسم يلتسين ربما يرد على الاتهامات فى مؤتمر صحفى يعقده خلال ساعات.

ومن ناحية أخرى أدان البرلمان الروسى تصريحات كيرسان جانوف رئيس جمهورية كالميكيا التابعة للاتحاد الروسى والتى هدد فيها باعلان انفصال الجمهورية اذا لم تحصل على مساعدات من الحكومة المركزية الروسية.

وأعرب اعضاء البرلمان الروسى عن خشيتهم من ان تحذو مناطق أخرى تابعة لروسيا حذو كالميكيا وتعلن استقلالها وطالب بعض النواب كيرسان عليم جانوف بالرغم من انه تراجع فيما بعد عن تصريحاته واعلان حالة الطوارئ فى الجمهورية التى تبلغ مساحتها ٧٦ كيلو مترا فقط ولايزيد عدد سكانها على ٣٣٠ الف نسمة.

وسيعقد مجلس الأمن القومى الروسى اجتماعا عاجلا خلال ساعات لبحث الأمر فى كالميكيا وكيفية الرد على تصريحات جانوف وهو بطل شطرنج عالمى سابق ورجل اعمال بارز.

موسكو تستضيف غدا قمة روسية ـ صينية

بكين ـ موسكو ـ وكالات الأنباء: أعرب الرئيس الصينى جيانج زيمين ـ قبيل توجهه غدا الأحد إلى موسكو فى سادس قمة بينه وبين الرئيس الروسى بوريس يلتسين خلال ٦ سنوات ـ عن أمله فى تعزيز العلاقات الاستراتيجية بين بكين وموسكو فى إطار علاقات دولية من نوع جديد.

وأوضح زيمين أن زيارته لموسكو والتى تستغرق ٤ أيام ستركز على تطوير التعاون الاقتصادى والتبادلات التجارية بين البلدين، مؤكدا أن تعاون البلدين يجب أن يمليه اقتصاد السوق وليس النهج المركزى بالرغم من الأزمة الاقتصادية التى تمر بها آسيا حاليا.

وفى موسكو أشار السفير الصينى فى روسيا إلى أن قمة يلتسين ـ زيمين ستركز ـ بالاضافة إلى القضايا الاقتصادية ـ على استكمال حل المشاكل الحدودية بين البلدين خاصة المشاكل الحدودية عند جزر فاباروفسك فى أقصى الشرق والجزيرة الكبرى فى نهر اوجون. ويذكر أن الصين ـ وهى الشريك التجارى الأول لروسيا ـ كانت قد اتفقت مع موسكو على رفع مبادلاتهما التجارية من ٧ مليارات دولار عام ١٩٩٦ إلى ٢٠ مليار دولار عام ٢٠٠٠ غير أن الازمة المالية الحادة التى تعانى منها روسيا أثرت كثيرا على حجم المبادلات التجارية بين البلدين والتى رواحت مكانها فى السنوات الثلاث الأخيرة.

تقارير طبية:

الجيش الإندونيسى استخدم ذخيرة حية ضد المتظاهرين

جاكرتا ـ وكالات الأنباء: كشف تقرير الطب الشرعى الاندونيسى عن ان ٩ أشخاص من بين ١٤ شخصا لقوا مصرعهم فى الاضطرابات التى حدثت فى اندونيسيا يوم الجمعة قبل الماضى توفوا نتيجة اطلاق رصاصات حية عليهم وليست رصاصات مطاطية، كما زعم الجيش.

واكد خبير الطب الشرعى البارز «بودى سامبورنا» انه تم العثور على بقايا رصاصات معدنية فى جثث الضحايا ومعظمهم من الطلاب الذين كانوا يتظاهرون المطالبة بالمزيد من الحريات والاصلاح الديمقراطى وابعاد الجيش عن العمل السياسى.

وتعليقا على نتائج التحقيقات ذكر الميجور جنرال «سياسسول معاريف» المتحدث العسكرى الاندونيسى ان بعض الجنود او وحدة منهم ربما اطلقوا الرصاصات الحية مخالفين الاوامر، واثار ايضا احتمال ان تكون جماعات معينة فى البلاد هى التى اطلقت الرصاصات الحية بدون علم الجيش ولكنه لم يشر الى طبيعة هذه الجماعات.

وفى نفس الوقت تسود المخاوف من وقوع مظاهرات احتجاج كبيرة فى انحاء مختلفة من اندونيسيا خلال ساعات، حيث سيتم تأبين ضحايا المواجهات التى حدثت اخيرا والذين سقط معظمهم يوم الجمعة قبل الماضى فى العاصمة جاكرتا بينما كان البرلمان مجتمعا لبحث الاصلاحات السياسية المحدودة التى وافقت عليها الحكومة.

ومن ناحية أخرى اعلن «هارولد كوه» مساعد وزير الخارجية الامريكى للديمقراطية وحقوق الانسان ان بلاده تؤيد الدعوة لابتعاد الجيش الاندونيسى عن العمل السياسى والعودة الى الثكنات.

وقال «هارولد كوه» الذى كان يتحدث فى مؤتمر صحفى عقده لهذا الغرض فى جاكرتا انه ناقش فكرة ابتعاد الجيش الاندونيسى عن السياسة مع ممثلين عن القوات المسلحة الاندونيسية اجتمع بهما أمس وامس الاول

الصاروخ بروتون لحظة انطلاقه حاملا أول اجزاء محطة الفضاء الدولية الى مدار الارض (صورة للأهرام من: ا. ب. ف)

المشروع يتكلف ٦٠ مليار دولار ويكتمل عام ٢٠٠٤

روسيا تطلق بنجاح أول اجزاء محطة الفضاء الدولية

بايكونور ـ وكالات الأنباء: أعلن المسئولون بمركز بايكونور الفضائى الروسى بكازاخستان امس ان الصاروخ بروتون نجح فى وضع أول اجزاء المحطة الفضائية الدولية هيمدار فى الفضاء الخارجى على بعد ٣٤١ كيلو مترا من الأرض.

ونقلت وكالة انترفاكس عن المسئولين قولهم ان المرحلة الثالثة من الصاروخ بروتون انفصلت كما هو مقرر لها بعد تسع دقائق و٤٧ ثانية من اطلاق الصاروخ ووضعت الكبسولة التى أطلق عليها اسم زاريا الفجر فى مدارها.

وقد بدأت الكبسولة على الفور نشر الواحها الشمسية واستقرت فى مدارها انتظارا لوصول مكوك الفضاء الامريكى فى ديسمبر المقبل حاملا الجزء الثانى من المحطة، وهو عبارة عن ممر يسمح بانتقال الرواد من كبسولة لأخرى.

وبعد اعلان نجاح عملية الاطلاق صرح رئيس وكالة ناسا الفضائية الامريكية بأن اكتمال بناء المحطة يحتاج إلى ٤٤ عملية اطلاق مماثلة والف ساعة فى السباحة فى الفضاء يقوم بها الرواد لتركيب اجزاء المحطة.

بينما قال نظيره الروسى يورى كوبتيف ان نجاح عملية الاطلاق يعد رد اعتبار لصناعة الفضاء الروسية ويثبت ان روسيا تستطيع ان تلعب دورا رئيسيا فى العمليات الفضائية.

ومن المقرر ان يكتمل بناء المحطة التى تشارك فيها ١٦ دولة بمقدم عام ٢٠٠٤ بتكلفة تبلغ ٦٠ مليار دولار.

قبل أى تعديل لميثاق الأمم المتحدة:

مصر تطالب بموافقة ثلثى أعضاء المنظمة

نيويورك ـ أ ش أ: اكد الدكتور السفير نبيل العربى مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة أمس الأول ضرورة موافقة ثلثى أعضاء المنظمة الدولية على أى قرار يتطرق إلى تعديل ميثاقها.

وقال فى بيان القاه خلال مناقشة قضية التمثيل العادل وزيادة العضوية فى مجلس الأمن ـ ان أى محاولة لتمرير قرار من الجمعية العامة بشأن تعديل الميثاق يجب أن تضع فى حسبانها المادة ١٠٨ من الميثاق الخاصة بموافقة ثلثى الاعضاء.

وأشار المندوب المصرى إلى أن السيد عمرو موسى وزير الخارجية اكد فى كلمته امام الجمعية العامة خلال دورتها الحالية أسس الموقف المصرى ازاء مسألة إعادة هيكلة مجلس الامن موضحا انها نفس الاسس التى تستند اليها حركة عدم الانحياز.

مجلس الأمن يدعو الى الحد من مبيعات الأسلحة لافريقيا

نيويورك ـ و ـ دعا مجلس الأمن الدولى الدول المنتجة للأسلحة الى الحد من مبيعاتها الى المناطق التى تشهد نزاعات فى افريقيا، وحث المجلس فى قرار اصدره أمس ووافقت عليه الدول الـ ١٥ بالاجماع على مراقبة واعتراض شحنات الأسلحة لاعاقة بيعها بطريقة غير مشروعة.

ودعا القرار الحكومات الافريقية الى اتخاذ إجراءات أقوى للحد من تدفق الأسلحة عبر حدودها، مشيرا الى أن على الدول الافريقية انشاء وتأسيس طرق اضافية لتسجيل وتتبع الاسلحة التى تدخل المناطق المضطربة بشكل غير شرعى علاوة على الطرق المتبعة دوليا.

وجاء القرار ردا على تقرير حول الحروب الأهلية فى افريقيا أعده السكرتير العام للأمم المتحدة كوفى عنان فى ابريل الماضى أدان فيه تجارة الأسلحة فى القارة الافريقية، مؤكدا ان مئات الآلاف من أبناء افريقيا كانوا ضحية دخول الأسلحة بشكل غير قانونى الى الجماعات والفصائل المتحاربة.

انشقاق فى قوات زيمبابوى المساندة لرئيس الكونجو

هرارى ـ وكالات الأنباء: ذكرت صحيفة فى زيمبابوى أمس أن هرارى أرسلت ١٥٠٠ من قوات الشرطة للتصدى للانشقاق فى صفوف قواتها الموجودة فى الكونجو الديمقراطية لمساندة الرئيس لوران كابيلا فى محاربة المتمردين.

واضافت الصحيفة ان الحكومة لجأت لهذا الاجراء بعد تزايد الفوضى بين قوات زيمبابوى التى لاترضى عن وجودها فى الكونجو او تورطها فى الصراع الدائر بها.

إغلاق السفارة الأمريكية فى بانكوك تحسبا لهجوم إرهـــابى

بانكوك ـ وكالات الأنباء: أغلقت السفارة الأمريكية فى بانكوك أبوابها أمس وتم تعزيز الاجراءات الأمنية حولها وحول السفير الأمريكى فى تايلاند تحسبا لتعرضها لأعمال ارهابية.

وذكر بيان للسفارة الأمريكية انه سيتم وقف العمل بها لمدة ثلاثة أيام فى ضوء تحذيرات من وزارة الخارجية الأمريكية من احتمال القيام باعمال ارهابية ضد المصالح الأمريكية فى الخارج.

وصرح متحدث باسم وزارة الخارجية التايلاندية بأن وزارة الخارجية الأمريكية ابلغت المسئولين التايلانديين أمس الأول بانها أمرت باتخاذ اجراءات احتياطية على مستوى العالم لمنع تعرض المصالح الأمريكية لهجمات ارهابية.

وفى الوقت نفسه زعمت صحيفة محلية تايلاندية بأن هناك ثلاثة ارهابيين عربا مطلقو السراح فى تايلاند، ولم تعلق أى من وزارة الخارجية التايلاندية أو السفارة الأمريكية فى بانكوك على هذا التقرير.

وذكرت صحيفة تايلاندية أخرى هى بانكوك بوست ان اغلاق السفارة الأمريكية فى العاصمة التايلاندية جاء فى ضوء التوتر مع العراق، ونقلت على مسئولين فى السفارة قولهم ان هناك تحذيرات بأن الارهابى القيادى الدولى أسامة بن لادن المشتبه فى تورطه فى تفجير السفارتين الامريكيتين فى تنزانيا وكينيا فى اغسطس الماضى هدد بمهاجمة المصالح الأمريكية حول العالم.

وجاء اغلاق السفارة الأمريكية فى تايلاند خوفا من تعرضها لهجوم ارهابى بالرغم من انها مصممة بشكل يوفر أقصى درجات الحماية الأمنية وتشبه القلعة الحصينة.

خلال جلسة استماع استمرت ١٤ ساعة

الديمقراطيون يشنون هجوما عنيفا ضد ستار ويطعنون فى استقلاليته

اللجنة القضائية تقرر استدعاء ٤ شهود جدد بينهم أحد مساعدى ومحامى كلينتون

واشنطن ـ وكالات الأنباء: شن الديمقراطيون هجوما عنيفا ضد المحقق المستقل كينيث ستار وقللوا من شأن شهادته التى أدلى بها أمس الأول أمام اللجنة القضائية الخاصة بمجلس النواب الامريكى للتحقيق فى عزل الرئيس الامريكى بيل كلينتون فى ثالث تحقيق من نوعه فى تاريخ الولايات المتحدة.

وقد استغرقت شهادة ستار واستجوابه من قبل اللجنة المكونة من ٣٧ عضوا من الديمقراطيين والجمهوريين ١٤ ساعة حتى فجر أمس فى جلسة استماع علنية نقلتها المحطات التليفزيونية الامريكية.

وقد استعرض ستار فى شهادته تقريره حول فضيحة «مونيكا جيت» كما اتهم الرئيس كلينتون بأنه كذب تحت القسم وأعاق العدالة لمحاولة اخفاء علاقته الجنسية مع المتدربة السابقة بالبيت الابيض مونيكا لوينسكى.

وقد طعن الديمقراطيون فى استقلالية ستار استنادا الى انه تلقى راتبا يصل إلى مليون دولار سنويا من شركة محاماة اثناء عمله محققا مستقلا. وقال الديمقراطيون ان هذه الشركة تعمل لحساب بعض شركات التبغ الكبرى التى تعادى الحزب الديمقراطى وكلينتون بسبب مساعيهما لفرض قيود اكبر على صناعة التبغ.

وتتبع ستار سلوك كلينتون منذ قضية «وايت ووتر» العقارية التى بدأت منذ نحو عقدين واكد ان الادلة ليست قوية بدرجة كافية لتوجيه اتهامات لكلينتون قد تؤدى لعزله بشأنها. وتطرق المحقق المستقل إلى قضيتين اخريين هما إقالة موظفين بمكتب شئون المفريات بالبيت الابيض والاخرى «فايل جيت» الخاصة بسوء استخدام ملفات مكتب التحقيقات الفيدرالى، مشيرا الى انه لم يجد دليلا ضد كلينتون قد يؤدى لعزله بهما ايضا.

وقد رد عضو اللجنة الديمقراطى بارنى فرانك على ستار فى تحد بسؤال حول انتظاره إلى الآن ليعلن انه لايوجد ما يؤدى لعزل الرئيس فيما يتعلق بتلك الفضائح، ولاحقه بسؤالين حول عدم كشفه عن هذه الحقائق الابعد انتخابات التجديد النصفى للكونجرس وانتظاره عدة أسابيع بعد اجراء الانتخابات ليفصح عن براءة الرئيس.

وقد أكد ديفيد كندال المحامى الخاص للرئيس كلينتون فى دفاعه امام اللجنة القضائية انه ليس هناك أى اتهام موجه للرئيس خلال ذلك التحقيق يبرر عزله.

وقد قررت اللجنة القضائية بعد موافقة الاغلبية الديمقراطية بمجلس النواب استدعاء روبرت بنيت محامى الرئيس كلينتون فى قضية بولاجونز وشاهدين اخرين فى قضية كاثلين ويلى التى تتهمه ايضا بالتحرش الجنسى بها، والتى لم ترد فى تقرير ستار.

ومن المقرر ان يتم استجواب هؤلاء الشهود من قبل اللجنة القضائية فى جلسة مغلقة لم يحدد موعدها بعد.

واعلن اعضاء اللجنة انه سيتم ايضا استدعاء بروس ليندزى احد اقرب مساعدى الرئيس للشهادة فى جلسة مغلقة.

وقد وصف الجمهوريون تلك الاستدعاءات بأنها الخطوة المنطقية التالية لتحريك التحقيق فى عزل الرئيس للامام، بينما اكد الديمقراطيون ان اعتراف الجمهوريين بالاستدعاءات الجديدة فى صالح كلينتون.

ومن جانبه تجاهل الرئيس الامريكى جلسة الاستماع لشهادة ستار وقال جو لكهارت السكرتير الصحفى للبيت الابيض الذى رافق كلينتون فى زيارة لليابان ان الرئيس لم يشاهد سوى مقتطفات قصيرة من الجلسة التى اذاعتها شبكة «سى.ان.ان» الاخبارية فى تغطية كاملة لها على الهواء مباشرة.

القضاء القبرصى يتهم الإسرائيليين المعتقلين بالتجسس

لارناكا ـ وكالات الأنباء: وجه القضاء القبرصى أمس اتهاما رسميا بالتجسس للإسرائيليين المعتقلين فى جنوب قبرص وبحوزتهما اجهزة تنصت منذ ٦ نوفمبر الجارى.

وجاء فى مذكرة الاتهام ان الاسرائيليين عودى هاركوف (٣٧ عاما) وايجال داماري (٤٩ عاما) متهمان بالتآمر وحيازة أجهزة تنصت بصورة غير قانونية ويواجه المتهمان عقوبة السجن لمدة عشر سنوات لكل منهما.

وذكرت المذكرة أن الإسرائيليين قاما بانشطة تجسس فى الفترة ما بين ١٥ اكتوبر و٦ نوفمبر فى بلدة زيجى باقليم لارناكا مع تعمد النيل من أمن ومصالح قبرص. وانهما جمعا معلومات حول نظام الدفاع القبرصى وبعثا بها إلى بلد ثالث وطلب المدعى من رئيس المحكمة رفع هذه القضية للمحكمة الجنائية فى لارناكا فى ٨ ديسمبر المقبل.

وتشك السلطات القبرصية فى أن يكون الاسرائيليان قد تجسسا لصالح تركيا وكان رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو قد اعترف بانتماء هذين الاسرائيليين للمخابرات الاسرائيلية الموساد يوم الاربعاء الماضى.

الأطلنطى يحذر من مخاطر الاشتباكات فى كوسوفا

بروكسل ـ فيينا ـ وكالات الانباء ـ مصطفى عبد الله: حمل حلف شمال الأطلنطى كل من القوات الصربية وجيش تحرير كوسوفا المسئولية عن الوضع المتدهور فى كوسوفا.

واوضح سفراء الدول الاعضاء فى الحلف فى اجتماع عقدوه فى بروكسل أن حلقة الاستفزازات المفرغة تهدد الاتفاق بين الجانبين ووقف إطلاق النار الذى تم التوصل إليه فى الشهر الماضى.

ودعا المجلس إلى نشر مراقبين دوليين بشكل عاجل لحماية المدنيين من الهجمات المسلحة.

وفى زغرب بدأ فولفجانج شوسل وزير خارجية النمسا ورئيس مجلس وزراء خارجية الاتحاد الاوروبى مباحثات مع الرئيس الكرواتى فرانيو توديجمان تتناول مهمة منظمة الأمن والتعاون الاوروبى فى كرواتيا والمنطقة بعودة اللاجئين إلى ديارهم.

توقع سقوط الحكومة التركية فى اقتراع بحجب الثقة بالبرلمان يوم الأربعاء المقبل

أنقرة ـ وكالات الأنباء: تلقت حكومة رئيس الوزراء التركى مسعود يلمظ ضربة عنيفة أمس الأول بعد ان صوت البرلمان لصالح اجراء اقتراع بسحب الثقة من الحكومة يوم الاربعاء المقبل بسبب تورط رئيس الحكومة فى عمليات رشوة وفساد وتربحه من برنامج الخصخصة بصورة غير مشروعة وحظى الاقتراع بموافقة ٣١١ نائبا مقابل ٢١٣ صوتا مما يعد اشارة واضحة على احتمال سقوط حكومة يلمظ فى أواخر الاسبوع الجارى خاصة بعد ان سحب المزيد من النواب تأييدهم لحكومة يلمظ.

واكد متحدث باسم يلمظ أن رئيس الوزراء التركى سيستمر فى منصبه انتظارا لما سيسفر عنه التصويت فى البرلمان وتشير التقارير إلى احتمال حدوث أزمة سياسية كبيرة فى حالة سقوط حكومة يلمظ حيث لايلوح فى الأفق حاليا بديل ملائم لخلافة رئيس الحكومة فى المرحلة المقبلة والتوفيق بين القوى السياسية المتصارعة فى تركيا وتتوقع المصادر ان يقوم الرئيس التركى بتعيين رئيس وزراء مؤقت يقوم بتشكيل حكومة ائتلافية موسعة للاعداد للانتخابات العامة فى ابريل المقبل.

بسبب ضغوط داخلية:

نائب رئيس الوزراء الإسرائيلى يلغى زيارته إلى الهند

نيودلهى ـ أ ف ب: أعلنت متحدثة باسم السفارة الإسرائيلية فى الهند أمس أن نائب رئيس الوزراء الإسرائيلى رافائيل إيتان قرر إلغاء زيارة للهند كان من المقرر أن يقوم بها خلال الشهر المقبل نظرا للضغوط الداخلية الناتجة عن المصالح القومية.

وأضافت المتحدثة فى تصريح لوكالة الانباء الفرنسية بأن إيتان الذى يشغل ايضا منصب وزير الزراعة والبيئة كان من المقرر ان يقوم بزيارة للهند تستغرق ١٠ أيام فى وقت يتزامن مع إقامة أحد المعارض الزراعية فى الهند، إلا انه اضطر لإلغائها نظرا لضغوط المصالح الوطنية فى إسرائيل.

القضاء الإيطالى يلغى أمر اعتقال أوجلان ويضعه تحت الإقامة الجبرية

رئيس الوزراء التركى يرفض الاجتماع مع داليما فى اسطنبول لبحث الأزمة

روما ـ مصطفى محمود عبد الله ـ ووكالات الأنباء: تصاعدت حدة الازمة السياسية بين تركيا وايطاليا حول مصير الزعيم الكردى عبد الله أوجلان بعد أن امرت محكمة الاستئناف فى روما بوضع اوجلان رهن الاقامة الجبرية فى العاصمة الايطالية فى الوقت الذى رفض فيه رئيس الوزراء التركى مسعود يلمظ عرضا لرئيس الوزراء الايطالى ماسيمو داليما لعقد اجتماع لنزع فتيل الازمة.

فقد حسمت محكمة الاستئناف فى روما المأزق القانونى حول اعتقال اوجلان، وأيدت مطلب وزير العدل الايطالى ديليبرتو بوضع زعيم المتمردين الاكراد رهن الاقامة الجبرية وهو الاجراء الذى سبق ان رفضه ممثل الادعاء فى روما، وطالب باستمرار حبس اوجلان لضمان عدم فراره.

وقال بيان لوزارة العدل ان ديليبرتو طلب من رئيس محكمة الاستئناف استبدال حبس اوجلان باجراء مخفف إلى حين صدور حكم فيما اذا كان ينبغى منحه اللجوء او تسليمه إلى تركيا، وكانت السلطات الايطالية قد اعتقلت اوجلان فى ١٢ نوفمبر الجارى وهو محتجز فى مستشفى جنوبى العاصمة الايطالية وقدم طلبا باللجوء السياسى.

وقال محامى اوجلان ان الامر محسوم بالنسبة لأمر تسليم اوجلان نظرا لأن القانون الايطالى يحظر تسليم شخص إلى دولة تطبق فيها عقوبة الاعدام، فى اشارة إلى تركيا التى تريد ان تسلمها ايطاليا الزعيم الكردى.

وكانت أجهزة الاعلام الايطالية قد اشارت امس إلى أن ايطاليا وتركيا على حافة قطيعة دبلوماسية فى حين تواصل الصحف التركية اتهام الايطاليين بمعاملة اوجلان وكأنه «ضيف كريم».

وبعد يوم من التصريحات الشديدة اللهجة بين الجانبين، رفض مسعود يلمظ الاجتماع بداليما قبل مباراة لكرة القدم بين ناديين تركى وايطالى فى اسطنبول يوم الاربعاء المقبل.

وقال يلمظ انه أبلغ الايطاليين بأن من يريد مقابلته فعليه ان يأتى إلى أنقرة ورد مكتب داليما بالاشارة إلى استمرار التزام روما بالحوار مع تركيا بروح مبادئ الاتحاد الاوروبى التى تطمح انقرة فى الانضمام اليه.

ومن جانبه، وصف لامبرتوديني وزير الخارجية الايطالى أى اجراءات تتخذها تركيا لارغام بلاده على تسليم اوجلان بأنها تشكل عدوانا على اوروبا بأجمعها، وحث دينى الاتراك على الالتزام بسلوك مسئول فى قضية اوجلان.

مارتن إنديك في حديث صحفي:

انتهاء الأزمات مع العراق يتوقف على سلوك صدام حسين

قال مارتن إنديك مساعد وزيرة الخارجية الامريكية إن الولايات المتحدة ستعمل جاهدة مع الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني من أجل تنفيذ اتفاق واي بلانتيشن، وأكد أنها تعارض كل الأعمال التي من شأنها أن تؤثر في تحقيق نتيجة ايجابية تتعلق بمفاوضات الوضع النهائي، ومنها الاستيطان. وأشاد إنديك بدور الرئيس مبارك في حل الأزمة السورية - التركية، ووصف هذا الدور بأنه مهم للغاية.

وفيما يلي الحديث الذي أدلى به:

أجرت الحديث:
منى السعيد

س: هل انتهت الأزمة مع العراق؟

ج: هذا يتوقف كالعادة على صدام حسين. لقد تراجع ولكننا رأيناه يتراجع من قبل في وجه التهديد بالقوة وقد تنحى جانبا لفترة من الزمن مدعيا أنه يتعاون. ولكن حينما يخيل إليه أن الوقت مواتٍ يبدأ في التحدي مرة ثانية.

وإذا حاول القيام بذلك من جديد، فهذه المرة وكما قال كوفي عنان، لن نفسح مجالا جديدا للدبلوماسيين. بتعبير آخر أعتقد أن الأزمة قد علقت لكن قواتنا موجودة في المنطقة ونحن على استعداد للحركة بسرعة.

وإذا حدثت عراقيل جديدة في وجه المفتشين الدوليين، فاعتقد أن النتائج ستكون وخيمة كما أشرنا إلى ذلك سابقا.

س: ولكن هل جمدت الولايات المتحدة خيارها العسكري في هذه المرحلة؟

ج: لم نجمد هذا الخيار ولكننا علقناه مؤقتا ومازالت لدينا القدرة على التحرك في المنطقة وكما أظهرت الأزمة الأخيرة لدينا قوات عتيدة وبإمكانها التحرك بسرعة، وهذا يعني أننا على أتم الاستعداد للضرب إذا وجدنا ذلك ضروريا.

س: هناك شعور في العالم العربي بأن واشنطن مصممة على إبقاء العقوبات على العراق مادام صدام حسين باقيا في السلطة وحتى ولو أن بغداد لا تمتلك أسلحة الدمار الشامل.. على أي أساس في نظرك وفي ظل هذا الواقع كيف يمكن للعراق التعاون إذا لم يكن بإمكانها رؤية النور في نهاية النفق؟

ج: السبب في عدم وجود بصيص من نور في نهاية النفق يعود إلى أن صدام حسين قد أغلق الباب لذلك. فهو يريد الاحتفاظ بأسلحة الدمار الشامل ويريد أن ترفع العقوبات أيضاً. وهذا هو سبب الأزمة الأخيرة لأنه كان يصر على رفع العقوبات. ولا أحد يؤيد هذا الموقف ليس فقط الولايات المتحدة وإنما العالم بأجمعه يعرف أنه يملك نظاما للتفجير النووي ولكن يطالبه بضرورة الانصياع لقرارات مجلس الأمن.

لقد أكد الرئيس كلينتون الاسبوع الماضي انه إذا استجاب العراق لقرارات مجلس الأمن فإن العقوبات سترفع.

س: ولكن هل واشنطن على استعداد لإجراء مراجعة شاملة من أجل رفع العقوبات إذا تعاون صدام حسين.

ج: هذا السؤال لا يتوقف على استعداد واشنطن للبحث فيه. السؤال هو: هل أضحى صدام حسين مستعداً للانصياع بشكل كامل مع قرارات مجلس الأمن. فهذا كان دوماً السؤال بالنسبة لنا منذ ثماني سنوات، والإجابة كانت دوماً: لا.. صدام حسين ليس مستعداً للامتثال ولتطبيق قرارات مجلس الأمن.

فلقد اتخذ قراراً استراتيجياً بالتخلي عن أسلحة الدمار الشامل والتوقف عن لعبة التراجع والخداع، فلو اتخذ قراراً بالالتزام بتطبيق قرارات مجلس الأمن ففي هذه الحالة وإذا أوقف هذه اللعبة فإننا سنبدل موقفنا وهكذا سيفعل العالم بأجمعه ولكنه غير مستعد للقيام بذلك وإن بروز هذه المشكلة مجدداً يقع على مسئولية صدام وليس علينا.

س: ولكن ماذا عن معاناة الشعب العراقي؟

ج: إن الشعب العراقي وتحت نظام صدام حسين يعاني منذ فترة طويلة ومازال يعاني ولم يكن في أي وقت من الأوقات في العقوبات ما يمنع من استيراد الغذاء والأدوية والحاجات الإنسانية.

لقد اختار صدام حسين أن ينفق المال على القصور وعلى السيارات الفاخرة وعلى المباني. وقد عانى الشعب العراقي الكثير من هذا التصرف. ولأن صدام لم يكن يلبي حاجات شعبه فقد لجأنا إلى اتخاذ إجراءات تمكن العراق من أن يصدر نفطه لشراء حاجات يطالب بها الشعب العراقي وتحت رقابة الأمم المتحدة. وقد نجحت هذه العملية لأكثر من سنتين. ومعروف أن العراق اليوم يصدر ما يقارب مليونا وثلاثة أرباع المليون من براميل النفط كل يوم وقد ازداد تصدير النفط في الأشهر الثلاثة الأخيرة بمقدار سبعين في المائة. ولا اعتقد أن صدام حسين على استعداد للتعاون مع هذه الترتيبات القائمة على مقايضة الأغذية بالنفط.

س: لقد أظهرت الأزمة الأخيرة مجدداً خلافات وانقسامات داخل مجلس الأمن وبين أعضائه إن كان بالنسبة لاستخدام القوة أو مسائل أخرى كما أن وزير الخارجية الفرنسية هوبير فيدرين قد أعلن أن بلاده لا تنوي التدخل في شئون العراق الداخلية وبالتالي غير مستعدة لمساعدة المعارضة العراقية والإطاحة بصدام حسين. ففي ضوء هذه الخلافات كيف يمكن أن يكون هناك إجماع حول ملف العراق؟

ج: هناك تمييز واضح بين ضرورة تطبيق قرارات مجلس الأمن وغيرها. فرنسا وكل أعضاء مجلس الأمن يشددون على ضرورة الانصياع لقرارات المجلس. أما بالنسبة لمسألة النظام العراقي فلقد أوضحنا منذ وقت طويل أننا نفضل التعامل مع نظام مختلف نظام أكثر تعددية يخدم مصالح الشعب العراقي.

ولقد أوضح الرئيس كلينتون أننا سنكون أكثر تعاونا مع المعارضة على الأمد الطويل بهدف إحلال حكومة تعددية تكون أكثر تمثيلاً للشعب العراقي، وإن مثل هذه الحكومة ستركز اهتماماتها على حاجات الشعب العراقي وتتيح لهم حرية التعبير، ولا أجد غرابة في مثل هذا الموقف. كما أني لا أفهم لماذا يعترض عليه البعض.

س: لقد وجه عدة مسئولين أوروبيين انتقادات لاذعة لتصرفات رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد بتلر ولطريقة عمل المفتشين الدولية الذين اتهمتهم العراق بالتجسس. هل ترى أن المفتشين مع عودتهم على استعداد للقيام بعملهم بروح جديدة؟

ج: إن مسألة التعامل بروح جديدة هي مسألة تتعلق بالعراق ومدى استعداده للتعاون بروح جديدة. فهذه هي المشكلة. ريتشارد بتلر لم يكن يريد استفزاز العراق. كان يقوم بعمله والعراقيون ألصقوا به هذه التهم حتى يبرروا عدم تعاونهم. الآن يقولون إنهم يريدون التعاون وبشكل كامل وغير مشروط لقد وضع الرئيس كلينتون أسس هذا التعاون وضرورة تعاون العراق وحل كل المشاكل العالقة التي أثارها المفتشون الدوليون ووكالة الطاقة، بمعنى أن يسمح العراق للمفتشين بالدخول والتفتيش ومراقبة الأماكن التي يريدون أن يزوروها، وأن يقدم العراق للمفتشين كل الوثائق التي تتعلق بالبرامج الكيميائية والبيولوجية التي تحتفظ بها بغداد لنفسها منذ سبع سنوات والتي تكتب بشأنها. إذن على العراق الامتثال لقرارات مجلس الأمن، التي رفضت جزءاً منها بشكل متعمد. وأشير هنا تحديداً إلى قرار مجلس الأمن رقم ٧٠٧ فعلى بغداد أن تقبل بعمل المفتشين الدوليين وألا تشكك في خبرتهم المهنية أو سلوكية رئيسها. فهذه هي الأسس التي من خلالها سنحكم ما إذا كان العراق أوفى بالتزاماته وما إذا كان سيتعاون بشكل غير مشروط كما قال.

هناك صعوبة في إعادة بناء الثقة بين أطراف عملية السلام

س: سننتقل إلى موضوع مسيرة السلام وكما لاحظتم فقد صادقت الحكومة الإسرائيلية على اتفاق «واي ريفر» بعد اسبوعين فارضة شروطا جديدة بما فيها تهديد واضح لضم أجزاء أخرى من الضفة الغربية، لحين يمكن تطبيق هذا الاتفاق من خلال هذه الشروط؟

ج: سنرى خلال الاسبوعين القادمين ما إذا كان تطبيق هذا الاتفاق سيتم بشكل جيد ولا شك أن هذه المسيرة صعبة كما كان الحال بالنسبة للتوصل إلى اتفاق. ولكنني أقول: هناك اتفاق وصدقت عليه الحكومة الاسرائيلية.

وفيما يتصل بوجهة نظرنا، فإننا نتوقع من الطرفين أن يقفا عند التزاماتهما وواجباتهما من ناحية تطبيق الاتفاق. دنيس روس موجود في المنطقة للمساعدة على تطبيق الاتفاق. نحن ملتزمون بتحقيق ذلك. هذه المسيرة ليست سهلة. كما أن هناك صعوبة في إعادة بناء الثقة وأسس المشاركة.

ولكننا في المقابل نقول: هناك اتفاق وهناك إطار لجدول زمني جاهز للتنفيذ وسنعمل جاهدين مع الطرفين من أجل تحقيق هذه الغاية، أي تطبيق الاتفاق.

س: كيف تنظر الولايات المتحدة لموضوع بناء اسرائيل المزيد من المستوطنات في هذه المرحلة؟ ألا يشكل ذلك خرقا كاملا للسلام؟

ج: نحن نعارض كل الاعمال التي من شأنها أن تؤثر في تحقيق نتيجة ايجابية تتعلق بمفاوضات الوضع النهائي والتي من المفترض أن تبدأ قريباً. إننا سنستمر في معارضة هذه الانشطة التي توجد مشاكل وهذا ينطبق على التصريحات والاعمال الاحادية الجانب لدى الطرفين.

النشاط الاستيطاني، كما قلنا في مناسبات عديدة - لا يساعد في مثل هذا الظرف، ولقد طالبنا بإلحاح الحكومة الاسرائيلية بأن تتفادى القيام بأنشطة أو أعمال من هذا النوع قد تثير أسئلة حول نيات اسرائيل خصوصا قبل الدخول في مفاوضات للوضع النهائي.

فقد أوضحنا ذلك بشكل علني كما أوضحناه للاسرائيليين أيضا بشكل خاص.

س: هل تنوي الادارة الامريكية إحياء المسارين اللبناني والسوري في هذه المرحلة أم أن الامر مازال مبكراً؟

ج: لدينا رغبة صادقة والتزام حقيقي بإعادة إحياء المفاوضات على المسارين السوري واللبناني.. أعتقد أنك أشرت في سؤالك إلى أن الوقت مازال مبكرا. إن السبب الوحيد في نظرنا بأن الوقت مازال مبكرا يعود فقط إلى ضرورة رؤية الامور تستقر في اسرائيل والأراضي الفلسطينية. عندما نرى أن تنفيذ الاتفاق يتقدم - وهذا ما آمل أن يكون الحال عليه خلال الاسابيع القادمة - وحين تكتشف أن التنفيذ يأخذ مجاله الطبيعي وهذا ما يحدث في خلال الاسبوعين القادمين حينئذ، وبعد تسوية الامور، سنكون في موقع يمكننا من دراسة الافكار بشأن إحياء المسارين السوري واللبناني. إن هذه المسألة بالنسبة لنا مازالت تشكل التزاما حقيقيا من قبلنا وهذا يدخل في إطار تعهداتنا الشاملة لتحقيق السلام الشامل. أعتقد أنه من الممكن تحقيق الكثير على المسارين السوري واللبناني وبسرعة. ولقد بدأنا بدراسة كيفية القيام بذلك.

س: هل تعتقد واشنطن أنه يجب إحياء المسار السوري على أساس النقطة التي توقف عندها؟

ج: هذه مسألة يجب حلها.. هذا المطلب هو مطلب سوريا بأن تبدأ المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها. لكن الحكومة الاسرائيلية تقول: نحن حكومة مختلفة ولم نتفق على شيء وبالتالي نحن مستعدون لاستئناف المفاوضات وبإمكاننا مناقشة النقطة التي توقفت عندها. ولكننا لن نقبل بكل شيء... إن هدف المفاوضات هو من أجل هذه الغاية أي التحدث إذن هناك فجوة بين الموقفين وهذا شيء علينا أن نوجد الحل له لكي يتسنى لنا استئناف المفاوضات.

س: لقد صرح السيد توماس بيكرنج خلال اجتماعه مع وزراء خارجية وممثلي دول مجلس التعاون الخليجي على هامش أعمال الجمعية العامة في نيويورك الشهر الماضي. إن واشنطن تعتقد أن المفاوضات على المسار السوري يجب أن تستأنف من حيث توقفت. ماذا عن موقف واشنطن بهذا الخصوص؟

ج: لست على علم بهذه التصريحات ولكن موقفنا يشدد على ضرورة مد الجسور وإزالة الفجوة بشأن هذه المسألة حتى يتم إطلاق المفاوضات وهذا ما سنحاول القيام به.

س: هل سيقوم الرئيس كلينتون بزيارة إلى المنطقة في منتصف شهر ديسمبر وهل تقتصر هذه الزيارة على غزة وإسرائيل؟

ج: نعم سيذهب الى غزة والى إسرائيل. فوقته الضيق لا يسمح بأكثر من ذلك. لكن الرئيس كلينتون ملتزم بالذهاب الى غزة لحضور اجتماع المجلس الوطني، وبعض المنظمات الفلسطينية الاخرى، الرئيس كلينتون يتطلع لحضوره هذا الحدث.

اما بالنسبة لزيارة محطات أخرى فالأمر غير ممكن في هذه الزيارة.

س: منذ التوقيع على الاتفاق الفلسطيني - الإسرائيلي شنت الولايات المتحدة حملة تطالب فيها الدول العربية بتطبيع علاقاتها مع إسرائيل. (هذا ما ورد في تصريحات الوزيرة اولبرايت وخلال اجتماعكم بالسفراء العرب في واشنطن).

لقد لقي هذا الموضوع انتقادات واسعة من قبل العواصم العربية التي تعتبر انه من المبكر جداً القيام بهذه الخطوة مادام لم يتم إحراز أي تقدم؟

ج: من خلال تطبيق الاتفاق سيكون واضحاً للجميع أن تقدماً ملحوظاً سيتحقق. إن مبدأ الأرض مقابل السلام، الذي تدعو إليه كل حكومة عربية تشدد عليه وتتمسك به سيتم تنفيذه وبشكل عملي. وبالتالي إذا تم الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي يتوجب على العرب أن يفعلوا ماهو منتظر منهم أن يفعلوه.

وأن يقدموا حصتهم في السلام. هذه هي الصفقة: الأرض مقابل السلام.

نحن نعرف ونعلم أنهم يبدون شكوكاً حالياً ولكن عندما تبدأ إسرائيل مسيرة انسحابها وتنفذ اتفاق «واي ريفر» اعتقد عندئذ سيصبح من المنطقي جدا ومن المتوقع أن يقدم العرب الجزء المتعلق بدورهم في السلام.

وعلي أن أقول أن السلام يصب، في مصلحة المنطقة وليس فقط مصلحة الولايات المتحدة.

س: ما الذي يجعل الولايات المتحدة تعتقد أن نيتانياهو سينفذ الاتفاق في حين فشل في تنفيذ التزاماته خلال الثمانية والعشرين شهرا الماضية؟

ج: كان هناك اتفاق حول الخليل ولقد نفذه برأينا وانسحب من معظم الأراضي في الخليل كجزء من هذا الاتفاق، لدينا الآن اتفاق بشأن الانسحاب من أجزاء من الضفة الغربية. تلاحظون من خلال النقاش الكبير الدائر داخل إسرائيل كم أن هذه المسيرة هي مؤلمة وصعبة، ولكن الحكومة الإسرائيلية وافقت على الاتفاق وسيقوم الكنيست الإسرائيلي بذلك قريباً، وسيتم التنفيذ. عندما يحصل ذلك وتنسحب إسرائيل من الأراضي نعتقد أن الشكوك التي نشأت خلال العامين الماضيين تزول ويتوجب على العالم رؤية هذا الأمر، أي أن حكومة يمينية في إسرائيل تضم أعضاء كانوا دوما ملتزمين بعدم إعطاء أي أراض من الضفة الغربية يقومون اليوم بهذا الدور.

إن هذا الأمر هو مهم ويجب الاعتراف به وبالتالي من الضروري إيجاد رد إيجابي على ذلك.

س: هل تتوقعون أن يتم البدء قريباً كما تقرر بالمفاوضات حول الوضع النهائي؟ وماذا سيكون عليه الحال بعد أن تطلب اتفاق «واي ريفر» للمرحلي لحل هذا الجهد. تسعة أيام في المفاوضات المكثفة برئاسة رئيس الولايات المتحدة وجهد الأطراف. وكيف سيكون عليه الحال للمشكلات العالقة والمتعلقة بالقدس ومسائل تتعلق بالحدود واللاجئين؟

ج: إني أوافقك الرأي بأن الأمور ستكون صعبة للغاية.. إن هذه المسائل هي حساسة جداً ومعقدة جداً وسيكون من الصعب للغاية الوصول إلى إتفاق بهذا الخصوص. ولكن في المقابل هناك عنصر أساسي في المعادلة لم يكن موجوداً من قبل وهو جهد والتزام الرئيس كلينتون الشخصي هذه المرة لرؤية هذه المسيرة تتحقق.

إن الأيام التسعة في «واي ريفر» هي دليل عن تصميمه للوصول إلى اتفاق على المسار الفلسطيني، وبالتالي كي يستخدم نفوذه على المسارين السوري واللبناني أيضاً. إنه هو ملتزم في هذه المسيرة.. وأضيف مادام الفرقاء على استعداد النظر إلى مسيرة السلام بجدية، فإن الرئيس كلينتون سيكون ملتزما بما تعهد به وسيسعى إلى التوصل إلى اتفاق فيما يتعلق بمفاوضات الوضع النهائي.

لقد قال الرئيس كلينتون لعرفات نيتانياهو انه على استعداد أن يجمعهما مرة جديدة في «واي ريفر» أو كامب دافيد أو أي مكان آخر وأن يعقد قمة جديدة في محاولة للوصول إلى اتفاق حول الوضع النهائي.

نعم إن مثل هذه المفاوضات ستكون صعبة ولكن استعداد الرئيس كلينتون والتزامه يشكلان ورقة مهمة ورابحة.

س: ماهو موقف واشنطن من التوتر الأخير بين تركيا وسوريا وهل تعتبرون أن هذه الأزمة قد انتهت؟

ج: لقد أوضحنا خلال الأزمة انه كان يتوجب على تركيا أن تمارس ضبط النفس وأن على سوريا أن تفعل شيئاً فيما يتعلق بحزب العمال الكردستاني.

ويسعدنا أن يتم اعتقال رئيس حزب العمال الكردستاني في إيطاليا بهدف تسليمه إلى الحكومة التركية. كما يسعدنا أن تكون سوريا وتركيا قد توصلتا إلى اتفاق لمعالجة المسائل بينهما على صعيد ثنائي.

اعتقد أن الرئيس مبارك ومعه وزير الخارجية السيد عمرو موسى قد لعبوا دوراً مساعداً للغاية من خلال الوساطة التي قاموا بها خلال هذه الأزمة.

نراقب عن كثب كيفية تنفيذ الاتفاق ولكنني أعتقد بأن هذه القضية قد طويت. وإذا كان الطرفان على استعداد لتنفيذ هذا الاتفاق بنية طيبة فإن ذلك سيشكل فرصة إيجابية لإزالة التوتر نتيجة مأساوية هذه الأزمة من توتر في المنطقة لوقت طويل.

علي ماهر السيد سفير مصر في فرنسا:

مصر وفرنسا شركاء في التنمية الاقتصادية والسعي نحو السلام

L'Égypte entre dans son huitième millénaire

صورة للمقال

تحت عنوان: مصر تدخل الالفية الثامنة، كتب علي ماهر السيد، سفير مصر لدي فرنسا، في مقال نشرته صحيفة لو فيجارو الفرنسية بتاريخ ١٧ نوفمبر الحالي، يقول إن مصر تستقبل مع عام ٢٠٠٠ صفحة جديدة في تاريخها وعصرا جديدا من الاصلاحات وإعادة البناء التي ستساعد على تحقيق طفرة اقتصادية حقيقية، تقوم على اساس التحديث، وأيضا على اساس حضارة طويلة وماض سيسهم حتما في ترك علامته على مستقبل مصر.

وقام السفير المصري بسرد للانجازات الاقتصادية التي تحققت منذ الثمانينيات والتقدم الذي تم في مجالات التنمية والتصدير والتوفير، والتغيير الذي حدث في العلاقة بين الحكومة من ناحية والخبراء الاقتصاديين والعناصر المختلفة التي يتكون منها الاقتصاد من ناحية أخرى.

وقال السفير المصري أن مصر أصبحت اليوم تملك الاسس الضرورية من أجل تحقيق تنمية مستمرة، وانطلاقة حقيقية للاقتصاد. ولكن، أضاف علي ماهر السيد، من أجل التنمية فإننا في حاجة أيضا الى تحقيق سلام عادل وشامل ومستمر في هذه المنطقة من العالم. وعدد السفير الخطوات التي اتخذتها مصر من أجل السلام منذ عام ١٩٧٧، وقال أن أعداء السلام يقومون اليوم بعمل كل شئ من أجل عرقلة مسيرة السلام الذي يحتضر. وإن إتفاقية واي بلانتيشن لا تبدو قادرة على إحيائها بسبب إفتقاد الرغبة الحقيقية والثقة.

السفير علي ماهر

وقد كان دور فرنسا الاخير حيث قامت بالاشتراك مع مصر في توجيه نداء من أجل السلام، واقترح عقد مؤتمر دولي لانقاذ السلام، هي من الامور التي تبعث بالسرور في نفس مصري يعتبر نفسه صديقا كبيرا لفرنسا، إذ تؤكد أن بلدينا شركاء في السعي من أجل السلام، كما أنهما شركاء في مجال التنمية الاقتصادية.

كما أعرب السفير علي ماهر السيد عن امتنانه لرؤية الوجود الفرنسي في المشروعات المصرية الكبيرة الخاصة بالبنية التحتية، ورؤية شركاتها وبنوكها ورجال اعمالها واستثماراتها والتكنولوجيا المتقدمة تسهم جميعا في الجهود التي تبذل من أجل التحديث والتقدم المصري.

عشماوي يستعد



عشماوي الكبير (الرئيس الامريكي بيل كلينتون) وبجانبه مساعده الصغير(توني بلير رئيس الوزراء البريطاني) في وضع استعداد (دائم) لقطع رقبة الرئيس العراقي صدام حسين، ولكن رأسه مختبيء داخل سترته.

[عن صحيفة «الجارديان» البريطانية]

أحداث في الأخبار

بدلا من هذا العذاب!

في إشارة واضحة الي أن أزمة العراق ومعاناة شعبه سوف تستمر إلي مدي لايعلمه إلا الله اكدت واشنطن أنها لن تغير من سياسة محاصرة صدام حسين مادام باقيا في السلطة .. أي أن حكاية التفتيش علي أسلحة الدمار الشامل سوف تستمر الي مالا نهاية لأنها في الحقيقة ليست سوى ستار تختفي وراءه الأهداف الحقيقية في الإطاحة بصدام.

هذه حقيقة لابد أن نتعامل معها، وأن يدركها المتعاطفون مع قضية الشعب العراقي وأطفاله.

وعشية التراجع العراقي عن قراره بعدم التعامل مع لجنة اليونسكوم، كان الرئيس الأمريكي كلينتون يعلن في وضوح أن الولايات المتحدة ماضية في جهودها لمساندة المعارضة العراقية إلي أن تتمكن من تغيير النظام الحالي بنظام اخر أكثر ديمقراطية، مشيرا الي أنه على المدى البعيد فإن الطريق الوحيد لإنهاء ما أسماه بالتهديد العراقي للسلام سيكون من خلال حكومة جديدة في بغداد تمثل وتحترم شعبها وتتعايش في سلام مع جيرانها.

وفي هذا الاطار فإن واشنطن قد بدأت بالفعل في اختيار بعض مجموعات المعارضة العراقية القادرة علي الاستفادة من الاسلحة والمعدات التي ستقدمها اليها بموجب البرنامج الذي أقره الكونجرس، والذي تبلغ تكلفته ٩٧ مليون دولار، وبموجب قانون «حرية العراق» الذي وقعه كلينتون لدعم المعارضة العراقية..

وفي هذا الاطار ايضا كانت المصالحة - التي لا نعرف متي صدقها - التي رعتها واشنطن بين اكبر فصيلين مسلحين للمعارضة العراقية. ولا أحد يستطيع أن يختلف - نظريا - مع الرئيس الامريكي حول أهمية الديمقراطية في حياة الشعوب، ولكن السؤال الذي لن نمل من تكراره هو: من اعطي واشنطن سلطة وصلاحية تغيير أنظمة الحكم في الدول التي قد لا ترضي عنها بالقوة علي هذا النحو الفج؟ ومن يضمن أن الحكومة الجديدة في بغداد ستكون علي نفس المستوي المثالي الذي يطبق الديمقراطية ويحترم جيرانه.. وفي ظل حقيقة أن المعارضة العراقية هي الآن شيع وأحزاب متفرقة متعارضة، كيف يمكن أن تتألف منها حكومة واحدة قوية دون صراعات دموية تدخل بالبلاد الي مخاطر التقسيم والحروب الاهلية؟.

لقد جمعتني جلسة مصغرة - حضرها أربعة صحفيين - مع السفير الأمريكي بالقاهرة السيد دانيل كيرتزر في اليوم التالي للموافقة الامريكية علي التراجع العراقي، وكان واضحا أن الرجل يحاول أن يوضح الموقف الامريكي من الازمة، ونقلت اليه مخاوف المصريين وإحساسهم بمدي خطورة تصريحات كلينتون من ضرورة تغيير نظام حكم صدام حسين بالقوة ... وفي دبلوماسية رفيعة أراد كيرتزر أن يخفف من وطأة تصريحات رئيسه فقال إن واشنطن تأمل في أن يتغير نظام صدام حسين الي الافضل من تلقاء نفسه، اما اذا لم يتغير فلابد من دعم قوى المعارضة لإسقاطه.

وبالطبع فإن مسألة أن يتغير النظام من تلقاء نفسه هي مسألة بعيدة المنال، حتي لو اتخذ صدام بعض الاجراءات الاصلاحية السياسية فإن اجواء عدم الثقة ستظل تسيطر وستظل قائمة بينه وبين واشنطن.

● ● لقد طالت فترة العقوبات والحصار علي العراق وشعبه وأطفاله بأكثر مما ينبغي .. واستمرارها تحت أي دعوى لن يكون إلا مضيعة للوقت وزيادة في تعذيب وقتل الابرياء.

ومادام العرب لن يقدروا بمفردهم علي حل لأزمة العراق، فلماذا لا نجرب أن ترعي واشنطن مؤتمرا للسلام بين العراق والكويت وبقية دول الخليج والمعارضة العراقية، تضع من خلاله تسوية دائمة بضمانة أمريكية ومصرية وسورية؟.. أليس هذا افضل من الاصرار علي خلع نظام بغداد بالقوة .. ثم الن يوفر ذلك مناخا أفضل في الشرق الأوسط يقود الى حل جذري للصراع العربي - الاسرائيلي؟

محمد السعدني

حكايات

أثينا: عبدالعظيم درويش

النيران تلتهم.. شرطة الإطفاء

اشتعلت إدارة شرطة الإطفاء بمدينة سالونيك - شمال اليونان - غضبا عندما تسلمت اخطارا علي يد محضر بضرورة إخلاء مبناها بعد أن أصدرت المحكمة قرارا لمصلحة هيئة السكك الحديدية باليونان بطرد إدارة الاطفاء من المبنى الذى تمتلكه.

محافظ سالونيك فشل في إقناع المسئولين بالسكك الحديدية بتأجيل طرد إدارة الإطفاء من مقرها إلا أنهم أصروا على تنفيذ قرار المحكمة واصطحبوا معهم قوات من الشرطة لتنفيذ القرار الذى لم يجد معه المسئولون عن إدارة شرطة الإطفاء مقرا من تنفيذه ونيران الغضب تلتهمهم!! بعض الخبثاء طلب من إدارة شرطة الإطفاء التوجه إلي المواطنين برجاء بعدم إشعال حرائق إلى أن تستقر الشرطة في مقر به تليفون لتلقى البلاغات!!

قرار جمهوري لتعيين طبيب أطفال!!

لم يجد سكان جزيرة «خيوس» اليونانية - نحو ٥٠ الف نسمة - وسيلة لإنهاء معاناتهم سوى التقدم بشكوى لرئيس الجمهورية اليوناني قسطنطين ستيفانوبولوس من عدم وجود طبيب اطفال في المستشفي العام بالجزيرة منذ ١٥ عاما كاملا.

سكان الجزيرة استثمروا زيارة الرئيس لجزيرتهم - بمناسبة الاحتفال بالذكرى «٨٧» لاستقلالها عن الاحتلال التركي - في حل مشكلتهم هذه التي فشلوا في حلها على مدى ١٥ عاما على الرغم من تقدمهم بعدة شكاوى لمختلف المسئولين الحكوميين.

لم يجد الرئيس حلا سوى تعهده بالتدخل بنفسه لإنهاء هذه المشكلة.

بالعلم.. وليس «بالوحمة»!!

على غرار تراجيديا الأفلام المصرية تعرف وكيل نيابة يوناني إلى ابنه الذى كان يعتقد أنه قد توفي منذ نحو ٢٩ عاما تبنته أسرة خلالها.

وقد أدت هذه المصادفة إلى فتح ملف التبني غير الشرعي في اليونان، حيث تم اكتشاف ١٢ الف حالة بعد أن كانت إدارة أحد المستشفيات بالمنطقة قد ابلغته بأنه قد توفي فور ولادته منذ ٢٩ عاما بالتمام والكمال.

وقد اكتشف وكيل النيابة أن إحدى الأسر اليونانية كانت قد تبنت الطفل بطريقة غير شرعية الأمر الذى دفع الأب إلى المطالبة بفتح ملف التبني غير الشرعي باليونان.

بقي أن نؤكد أن الأب قد تعرف إلى إبنه بإجراء اختبار متقدم لتحليل الدم «وليس من خلال اكتشافه الوحمة التي يكتفه الأيسر!!

قائمة لكبار المتهربين!!

وزير الاقتصاد بابا لتونتيو فاجأ برلمان بلاده بقائمة أولية تضم أسماء ٥٠٠ من كبار رجال الأعمال المتهربين من الضرائب والذين تتجاوز مديونية كل واحد منهم عن المليسار دراخمة يونانية «نحو ٤ ملايين دولار» الوزير تعهد للبرلمان بالتقدم إليه بقائمة ثانية لكبار المتهربين لنشرها في الصحف حيث انه لايملك وسيلة لعقابهم سوى هذا الإجراء.

حق اللهو لأطفال الإشارات!!

مئات من أطفال إشارات المرور بشوارع العاصمة «أثينا» قاموا بمظاهرة ضخمة للإعراب عن حقهم في التعليم والصحة والعمل المناسب.

وأطفال الإشارات هم الذين اعتادوا بيع المناديل الورقية والقيام بتنظيف السيارات العابرة مقابل بضعة دراخمات.

اتحاد الشئون الاجتماعية انتهز فرصة مظاهرة هؤلاء الاطفال في ميدان «كومونيدورو» في قلب المدينة وقدم لهم عروضا للبهلوان والعابا مختلفة من السيرك اعترافا من جانبه بحق هؤلاء البؤساء في اللهو والمرح.

افتتاح معرض ماك تولز ٣

افتتح الاستاذ الدكتور ابراهيم فوزي رئيس الهيئة العامة للاستثمار اول امس معرض ماك تولز ٣ (المعرض العربي الافريقي الثالث لآلات الورش والمصانع والعدد) وذلك بصالة ٦ بأرض المعارض بمدينة نصر، والذى يستمر حتى الاثنين ٢٣ نوفمبر، والذى يضم العديد من الشركات المصرية العاملة في هذه المجالات والتي تمثل اكثر من ٣٠٠ شركة عالمية والذى يفتح ابوابه للجمهور من العاشرة صباحا وحتى الثامنة مساء. وقد قام الدكتور ابراهيم فوزي بجولة تفقدية لاجنحة المعرض صاحبه فيها السيد/ محسن غزي رئيس مجلس ادارة شركة ACG & ITF انترناشيونال تريد فيرز الشركة المنظمة والسيد/ احمد غزي العضو المنتدب للشركة، وقد اشاد سيادته بالمستوى التنظيمي للمعرض.

أوروبا تفتح ملف المهاجرين الأجانب

صراع ٢٠ ألف مصري للحصول على حق الإقامة في إيطاليا

أدى قرار الحكومة الايطالية الجديد منح ٣٨ الف مهاجر غير شرعي حق الاقامة الرسمية في البلاد الى حالة من الفوضى عمت كل الاماكن والمكاتب المخصصة لتلقي طلبات الاقامة، وأصابت أغلب شوارع المدن الكبرى بحالة من الشلل التام بعد أن خرج اكثر من ٣٠٠ الف مهاجر من جحورهم المظلمة واصطفوا أمام الاماكن المخصصة لاغتنام الفرصة السانحة، كل منهم يحدوه الامل في أن يكون من سعداء الحظ الحاصلين على حق الاقامة الشرعية من بين العدد الذي حددته الحكومة وهو ٣٨ الف مهاجر عن العام الحالي ٩٨ وقد وصف أحدهم الفرصة السانحة بأنها مسألة حياة أو موت فإما الطفو على السطح بالاقامة والعمل المشروع، وإما الغرق الى الأعماق والعودة الى الجحور المظلمة.

هذا وقد اشترطت الحكومة الايطالية لمنح حق الاقامة الشرعية لعدد ٣٨ الف مهاجر أن يتضمن الطلب ثلاثة شروط الاول عقد عمل مناسب والثاني عقد سكن مناسب والثالث أن يكون المهاجر قد دخل البلاد قبل يوم ٢٧ من شهر مارس الماضي، على أن يستمر تقديم الطلبات حتى يوم ١٥ من شهر ديسمبر القادم بعدها تبدأ حملة شرطية لترحيل المهاجرين غير الشرعيين الى بلادهم.

وقد شهد اليوم الأول طوابير طويلة وفوضى عارمة وحالات اغماء عديدة نتيجة زحام اكثر من ٥٠ الف مهاجر، توافدوا منذ الصباح الباكر لتقديم الطلبات أغلبهم ينتمون الى دول العالم الثالث، ومن ضمنهم من فضل المبيت أمام المكاتب على الرغم من البرد القارس طمعا في حجز مكان لتقديم الأوراق المطلوبة.

وقد وصفت وزيرة الشئون الاجتماعية الايطالية لاورا بالبو تعليقا على الطوابير الطويلة والفوضى وسوء المعاملة بأنها فضيحة ايطالية دولية بينما أبدت السيدة لوريتا كابوني رئيسة الجاليات الأجنبية بإيطاليا اعتراضها الشديد على القانون الجديد والمعاملة غير الانسانية للمهاجرين غير الشرعيين ووصفت القانون بأنه سيؤدي الى استمرار وزيادة موجة الهجرة، وطالبت بتعديله بقانون آخر مدروس وواضح بدلا من القانون الحالي الغامض الذي لم يوضح القواعد والمعايير التي ستطبق في فحص الطلبات واختيار العدد المطلوب لمنحهم الاقامة الشرعية خاصة الشرط الثالث الخاص باثبات دخول المهاجر الى البلاد وبكل الطرق قبل ٢٧ مارس الماضي ومن ضمنها فواتير استهلاك الكهرباء، والتليفون او فواتير المحلات والمطاعم أو شهادة صادرة من احد المستشفيات العامة او الخاصة تقضي بخضوع صاحبها الى العلاج قبل التاريخ المطلوب، وهو مايفتح الباب على مصراعيه للسوق السوداء وعصابات ومافيا تزوير المستندات التي وصل سعرها الحالي الى اكثر من ٥ الاف دولار للشهادة الواحدة او عقد العمل او السكن، حتى إن أحد المهاجرين قد قدم

رسالة روما:

مصطفى محمود عبدالله

صورة فوتوغرافية في أحد اشهر ميادين مدينة ميلانو إلا أن قسم الشرطة رفضها لانها مؤرخة بشهر مارس فقط دون تحديد اليوم.

ولم يقتصر الزحام على مكاتب الشرطة المخصصة لتلقي الطلبات، بل امتد ليشمل كل قنصليات دول المهاجرين بعد ان وصل عدد المترددين عليها خلال الأسبوع الاول الى اكثر من ١٠٠ الف مواطن من اجل تجديد جوازات السفر، أو استخراج بدل فاقد او الحصول على شهادة بيانات تفيد دخولهم البلاد قبل التاريخ المطلوب ومن بينها قنصليات مصر سواء في ميلانو او روما والذي وصل عدد المترددين عليهما في الأسبوع الاول فقط الي اكثر من ١٥٠ مصريا يوميا على اعتبار أن الاحصائيات شبه الرسمية تشير الى أن عدد المصريين المقيمين بطريقة غير شرعية قد وصل الى اكثر من ٢٠ الفا وقد كانت لنا عدة لقاءات معهم داخل وخارج أسوار القنصلية المصرية بالعاصمة روما: رشدي منصور من مواليد مدينة السنطة محافظة الغربية والمقيم في ايطاليا منذ عشر سنوات يقول : لقد جئت بغرض مساعدة شقيقي في استخراج جواز سفر بدل فاقد، وقد فوجئت بأن الوقت المطلوب لانتهاء الاجراءات والحصول على شهادة بيانات يستغرق اكثر من شهر وهو مايعني فوات فرصة التقديم، ويضيف رشدي أن أصدقاءه من باكستان وبنجلاديش قد أنهوا كل الاجراءات خلال يومين فقط من خلال قنصليات بلدهم التي فتحت ابوابها لساعات متأخرة وحتى أيام الإجازة الأسبوعية لتسهيل مهمة المواطنين في هذه الظروف الاستثنائية.

أما أيمن عبد العزيز محمد فيقول : إن تقديم الطلبات في القنصلية يسير بالطرق العادية على الرغم من هذه الظروف الاستثنائية ومنها ارسال طلبات استخراج بدل فاقد وشهادات البيانات بالطرق التقليدية مما يستغرق فترة لاتقل عن شهر كامل. ثم طالب القنصلية باستغلال الفاكس في الارسال والاستقبال لسرعة انهاء الأوراق والشهادات المطلوبة.

بينما ذكر احمد محمود العليمي أن بيروقراطية القنصلية ستؤدي الى ضياع فرصة التقديم خاصة ان مكاتب الشرطة الايطالية قررت ان يتقدم المهاجر لسحب رقم يحدد من خلاله يوم وتاريخ تقديم المستندات بناء علي شهادة من قنصلية بلده تفيد تقديم المهاجر لمستندات استخراج جواز سفر جديد أو بدل فاقد، وعلى الرغم من تقديمي جميع المستندات التي طلبتها القنصلية من شهادة الميلاد والبطاقة الشخصية والشهادات الدراسية وصورة من جواز السفر المفقود الا أن القنصلية رفضت منحي شهادة البيانات انتظارا للرد من القاهرة ويضيف أحمد متسائلا باستغراب اذا كانت كل هذه المستندات والشهادات لاتثبت جنسيتي المصرية فكيف أثبتها؟

وهو مايوافق عليه فوزي السحيتي من السنطة غربية الذي يتساءل هو الآخر : الا تملك القنصلية فاكس أو كومبيوتر تستغله في التأكد من صحة البيانات؟ واذا لم تستغله الآن في هذه الظروف الطارئة فمتى سيتم استغلاله؟ ويضيف فوزي أن من مهام القنصلية المصرية تسهيل وتلبية رغبة رعاياها من اجل تحسين أوضاعهم واغتنام هذه الفرصة الذهبية وليس تعجيزهم بالمقارنة بكل القنصليات الأخرى وفي مقدمتها قنصليات باكستان وتونس والمغرب التي استعدت كل منها لانهاء كل طلبات رعاياها من قبل اصدار القانون الجديد بوقت كاف فأين كانت قنصلية مصر التي تعلم منذ مدة بظروف اصدار القانون الجديد بعد أن نوهت عنه كل الصحف الايطالية.

وقد اتفقت الغالبية المصرية على أن الغرض من حضورها هو استخراج جواز سفر بدل فاقد وهي ظاهرة محيرة أجاب عليها حاتم الذي رفض ذكر بقية اسمه بقوله : إن أغلب المهاجرين المصريين قد وصلوا الى روما بعد رحلة طويلة وشاقة ومكلفة بدأت من القاهرة الى مدينة طرابلس الليبية عن طريق البر وعند الوصول يتم دفع أكثر من عشرة الاف جنيه مصري الى عصابة متخصصة في تهريب الأشخاص والتي تتولى نقلنا على متن احدى السفن المتهالكة مع مجموعة كبيرة من جنسيات مختلفة منها العراقي والكردي والباكستاني الى جزيرة مالطة ومنها الى السواحل الجنوبية الايطالية ليلا وبعد انزالنا نتوجه الى روما بالقطار وبناء على نصائح عصابة تهريب الاشخاص يتم تمزيق جوازات السفر أو إلقاؤها في البحر خلال الرحلة حتى لاتتعرف الشرطة الايطالية على جنسية المهاجر حين القبض عليه وتقوم بترحيله الى بلده.

وبعد هذه اللقاءات والشكاوى والمطالب توجهنا للقاء سفير مصر في ايطاليا نهاد عبد اللطيف الذي رد على شكوى ومطالب المهاجرين بقوله إن السفارة قد أبلغت السلطات المختصة في مصر بأنه سيتم اتباع نفس الاجراءات التي اتخذتها من قبل حيال القانون المشابه الذي أصدرته الحكومة الايطالية عام ٩٠ والخاص بتسوية حالات المهاجرين غير الشرعيين من حيث تسهيل كل الاجراءات المطلوبة. وعن القانون الجديد يقول السفير إنه تضمن ثلاثة شروط : الأول تقديم عقد عمل وعقد سكن مناسب وهو خارج اختصاصات القنصلية أما الشرط الثالث الخاص باثبات دخول المهاجرين الى ايطاليا قبل تاريخ ٢٧ من مارس الماضي فهو الوحيد الذي يدخل في اختصاصنا، وليس هناك أية مشكلة أمام المهاجرين الذين يحملون جوازات سفر مختوما عليها تاريخ الوصول أو منتهية الصلاحية وأغلبهم مقيدون رسميا في سجلات القنصلية سواء في روما أو ميلانو أما المشكلة فتخص المواطنين الذين فقدوا جواز السفر لسبب او لآخر وتقدموا لاستخراج جواز جديد بدل فاقد والاجراءات المتبعة هي تقديم المستندات المطلوبة الخاصة باثبات الجنسية المصرية ومنها شهادة الميلاد أو البطاقة الشخصية ثم نقوم بارسال الطلب مرفقا به المستندات الى مصلحة الهجرة والجوازات والجنسية بالقاهرة للتأكد من صحتها قبل ارسال الرد بالموافقة او الرفض، وكل هذه العملية تستغرق فترة لاتقل عن شهر كامل وقد سارعت السفارة نظرا لهذه الظروف الاستثنائية إلى ارسال خطابات الى كل من رئيس مصلحة الهجرة والجوازات والجنسية ومساعد وزير الخارجية المسئول عن المواطنين بالخارج تتضمن الموافقة على الاستعانة بالفاكس في ارسال الطلبات واستقبال الرد بدلا من الطريقة التقليدية من خلال الحقائب الدبلوماسية، ومازلنا في انتظار الرد. كل ذلك من أجل التسهيل على المواطنين والاسراع في حل مشاكلهم والاستفادة من الفترة القصيرة التي حددها المرسوم الجديد، والتي تنتهي يوم ١٢ من ديسمبر القادم.

وعن الشكوى الخاصة بمواعيد العمل في القنصليات فيرد عليها السفير بأنه أصدر تعليماته بفتح أبواب القنصليات في روما وميلانو حتى الساعة الخامسة مساء بدلا من الواحدة والنصف وهي مواعيد العمل الرسمية، بالاضافة الى العمل يوم السبت في الإجازة الأسبوعية، وذلك في حالة زيادة أعداد المترددين.

ويختم السفير نهاد عبد اللطيف تصريحاته ورده بأن المبدأ العام هو التسهيل بقدر المستطاع على المواطنين تمهيدا لمواءمة أوضاعهم والحصول على اقامة رسمية.

ونحن من جانبنا نناشد السلطات المصرية المختصة الموافقة على طلب السفارة المصرية الخاص باستعمال الفاكس في ارسال الطلبات والرد عليها حتى يتسنى للمهاجرين المصريين اغتنام الفرصة الذهبية السانحة التي وصفها احدهم بأنها مسألة حياة او موت

خريطة المهاجرين في إيطاليا

تشير الاحصائيات والسجلات الرسمية لوزارة الداخلية الايطالية إلى أن عدد المهاجرين الذين يحملون اقامة رسمية في البلاد قد وصل الى ١.٢٤٧٧٢١ مهاجر بالاضافة الى ٢٣٥ الف مهاجر غير شرعي موزعين بنسبة ٦٢٪ في شمال البلاد والباقون في الجنوب ويحتل رعايا رومانيا المركز الاول بنسبة ٣٦.٧٪ مهاجرا غير شرعي يليهم مواطنو بولندا بنسبة ٣١.٩٪ ثم البرازيل ٢٨.٦٪ وكل من مواطني وتونس والمغرب ويمثل كلاهما نسبة ٢٨.٢٪ كما تفيد نفس الاحصائيات الرسمية بأن عدد المهاجرين الذين دخلوا البلاد منذ شهر اغسطس من العام الماضي قد وصل الى اكثر من ٢٣٦ الف مهاجر يتقدمهم مواطنو المغرب والبانيا ورومانيا وتونس بينما يحتل مواطنو مصر المركز الحادي عشر بإجمالي ٦٩٦٤ مهاجرا.

والجدير بالذكر أن القانون الجديد ينص علي منح ثلاثة الاف الباني والف وخمسمائة مهاجر مغربي وتونسي حق الاقامة الشرعية بناء على بنود الاتفاقات الثنائية الموقعة بين وزارة الخارجية الايطالية وحكومات الدول الثلاث والمعروفة باسم حق اعادة التوطين.

المصريون يصطفون على باب القنصلية المصرية بروما بعد قرار الحكومة الإيطالية الجديد

شبح التعذيب يخيم على أوغندا من جديد

○ ضحايا الاعتقالات والتعذيب في عهد عيدي أمين

يقع مبنى مباحث الأمن بالعاصمة الاوغندية كمبالا على مرتفعات ناكازيرو، وهذا المبنى من الممكن ان يبدو عليه لمن لا يعرف حقيقته انه مجمع مصانع او مقر إحدى الشركات.

وهذا المكان الذي يجاور مقر إقامة الرئيس له ذكريات سوداء لدى الشعب الأوغندي، بسبب الفظائع التي ارتكبت فيه خلال عقدي السبعينيات والثمانينيات والتي لا يزال الشعب الأوغندي مصدوما من بشاعة تفاصيلها.

وناكازيرو كان رسميا مقرا لمكتب أبحاث الرئيس الاوغندي السابق عيدي أمين، وهو الاسم الحركي للنشاط الحقيقي للمقر الأمني والتي كانت ابحاثه الحقيقية ممارسة الرعب والتعذيب والإرهاب على المواطنين. وكان اسلوب الاعتقال في تلك الوقت معروفا باللغة المحلية باسم «باندا جاري» ويعتمد على خطف المستهدفين واعتقالهم بمقر ناكازيرو الذي يعتبر من يدخله مفقودا إلى الأبد. وبالفعل لم يكن احد يرى الشخص الذي تم اعتقاله بعد ذلك حيا بل كانت تكتشف جثته بنهر النيل او في بحيرة فيكتوريا مع غيره من المعتقلين.

وعهد الرعب لم ينته بعد عهد أمين حيث استأنف ميلتون أبوت من بعده في بداية الثمانينيات ثم تيتو اكيلو عهد الارهاب والتعذيب.

حتى تمكن الرئيس الحالي يويري موسوفيني من الزحف على العاصمة عام ١٩٨٦، بعد أن ظل يحارب في الأحراش القوات الحكومية فترة طويلة. وقد ظن الجميع في ذلك الوقت أن عهد «الباندا جاري» قد انتهى إلى الأبد. ولكن يعتقد قطاع كبير من الشعب أن الاعتقالات والاختطافات الليلية قد عادت من جديد، وتخشى منظمات حقوق الإنسان وكبار المفكرين في البلاد من أن البلاد بصدد عهد جديد سيعيدها إلى عهد أمين المؤلم خاصة أن منظمة الأمن الداخلية قد انتقلت مؤخرا إلى مقر ناكازيرو مما جعل الجميع يخشون أن يكون ذلك الانتقال ذات مغزى أو يوحي بشكل غير مباشر بعودة عهود الظلام.

وكانت حملة الاعتقالات قد نشطت بعد سلسلة من الانفجارات هزت العاصمة كامبالا، وانتشرت في كل مكان بالشوارع والمطاعم والأوتوبيسات العامة. بالإضافة إلى التهديدات التي بدأت تتوالى ضد السفارات والمنشآت الأمريكية والبريطانية بعد انفجاري نيروبي ودار السلام والضربة الأمريكية ضد السودان وأفغانستان.

ولذلك بدأت قوات الأمن كما أعلنت حملة مكثفة لاعتقال الإرهابيين المشتبه فيهم. وتركز نشاطها على أعضاء قوات الدفاع المتحالفة، وهي جماعة متمردة تضم العديد من المسلمين المتطرفين يحاربون القوات الحكومية في غرب البلاد. وقد اتهم الرئيس موسيفيني السودان بتمويل هذه القوات وبدأت حملات اعتقالات واسعة في كل انحاء البلاد وشملت المسلمين بالذات. وفي سبتمبر الماضي تم اعتقال حوالي ٢٠ صوماليا ومازالوا محتجزين مما يعد مخالفة للدستور الأوغندي الذي وضع عام ١٩٩٥ ويقضي بتقديم المتهمين إلى المحاكمة خلال ٤٨ ساعة.

كما تم اعتقال عدد كبير من المسلمين وتعذيبهم قبل تقديمهم للمحاكمة وقد كشف احد رجال الاعمال المسلمين الذي تتم محاكمته حاليا بتهمة الخيانة عما حدث له من اصابات اثناء تعذيبه بعد الاعتقال.

وقد اصدرت مؤخرا منظمة حقوق الإنسان الأوغندية تقريرا ذكرت فيه أن هناك الكثير من الشكاوى المقدمة اليها عن انتشار الاعتقالات وأن هذه الاعتقالات ظهرت بعد توالي الانفجارات في العاصمة.

وبالطبع تمثل قوات المتمردين تهديدا كبيرا لأمن الحكومة الأوغندية خاصة انها نقلت الحرب إلى شوارع العاصمة تعبيرا عن احتجاجها واحتجاج الشعب على تورط البلاد في حرب الكونجو بلا سبب واضح.

والآن يجد الرئيس موسيفيني نفسه في وضع محرج فهو كما يطلق عليه في الدول الافريقية فتى أمريكا والدول المانحة المدلل ولكنه يجب عليه أن يحافظ على مستوى معين من حقوق الإنسان داخل بلاده حتى تستمر هذه المساعدات الخارجية، وهو ما يعتبر صعبا في ظل الظروف الحالية التي تهدد الحكومة.. فهل ينجح في تحقيق المعادلة الصعبة ويبعد عن البلاد شبح ناكازيرو الرهيب الذي كان سائدا في عهد عيدي أمين؟

(عن صحيفة الإنديبندنت البريطانية)

حكمتيار.. زعيم الحزب الإسلامي يخرج عن صمته ويكشف في حوار مع «الأهرام»

طالبان خانت أمريكا.. وبن لادن مجرد ذريعة!

عندما انشقت الحدود الأفغانية، وخرجت حركة «طالبان» في عام ٩٤، لم يكن متوقعا أن تبسط سيطرتها بهذه القوة على أفغانستان ولما بدأت الزحف نحو كابول شنت أولى معاركها ضد مواقع الحزب الإسلامي بزعامة «قلب الدين حكمتيار» رغم انتمائه إلى نفس قبيلتها «الباشتو» وعندما اشتد القصف الصاروخي على العاصمة في عام ٩٥، كشف حكمتيار عن أن الدول الكبرى اقترحت تقسيم أفغانستان وتمكنت حركة الطالبان قائد زعيم الحزب الإسلامي الانتقال إلى إيران، ومن ساعتها وهو يرفض المشاركة في أي تحالف معارض للطالبان حتى جبهة الفصائل الأفغانية قاطعها وفضل الانتظار محتفظا بإجابات على أسئلة كثيرة تتعلق بالأزمة الأفغانية، ومشكلة إيران والطالبان وأسامة بن لادن وبعد مساع مضنية نجحت «جريدة الأهرام» في الانفراد به بمنزله بالعاصمة الإيرانية طهران في حوار كشف فيه كثيرا من الأسرار:

الأهرام: ماذا يحدث لأفغانستان الآن؟

□□ القضية معقدة ولكن المؤكد أن الحرب فرضت على الشعب الأفغاني فرضا من الخارج وليست هذه حربا أهلية ولا قومية ولا طمعا في السلطة، ولكنها حرب بين شركات البترول الساعية لاستغلال الثروات الطبيعية في آسيا الوسطى عبر أفغانستان وكان الشعب الأفغاني يتطلع إلى دولة إسلامية بعد رحيل الروس وسقوط حكومة نجيب الله الشيوعية غير أنه واجه حربا جديدة.

وفيما يتعلق بالأوضاع الحالية، فإن معظم الأراضي الأفغانية تحت سيطرة الطالبان وهذه المناطق لم تسقط نتيجة حرب ولكن من جراء الخلافات بين أطراف جبهة المعارضة (فصائل المجاهدين السابقة) والمقاومة قليلة الآن في محافظتين فقط الأولى في بروان شمال كابول، وفي بدخشان الحدودية مع طاجكستان وأوزبكستان إلى جانب منطقة تخار على الحدود مع أوزبكستان.

الأهرام: هل يمكن للمعارضة الصمود أمام الطالبان؟

□□ مالم تغير المعارضة سياستها فسوف تسقط بقية المناطق والمعروف أن عدة دول تدعم الطالبان عسكريا وعلى الطرف الآخر تتلقى كل مجموعة من فصائل المعارضة الدعم من دولة معينة وبسبب عدم التنسيق بين جهات دعم المعارضة لايوجد تنسيق أو تفاهم بين الفصائل بل إن الأمر وصل لحد الاشتباكات الدموية ومعظم الأراضي التي احتلتها قوات الطالبان سقطت بسبب هذه الاشتباكات ولو اتفقت جميع الاتجاهات فعلا فلن تستطيع الطالبان الصمود أمامهم.

ومن هنا استطيع القول إن هناك دولا تريد استمرار الحرب لخدمة مصالحها ومن الغريب أن أيا من هذه الدول لاتريد حتى للفصيل الذي تدعمه أن يسيطر على الوضع ومن ثم تستمر الحرب.. والخلاصة هي الوضع الراهن في أفغانستان.

الأهرام: هل لهذه الأسباب تصرون على عدم الدخول في تحالف ضد الطالبان؟

□□ كل الزعماء الأفغان يدركون حقيقة الوضع والخلافات فيما بينهم والمشكلة الأخرى أنه ليست هناك جبهة متحدة في مواجهة الطالبان بالمعنى الحقيقي فالتحالف الحالي ضعيف ونحن «الحزب الإسلامي» ليس عضوا في التحالف وكنا قد اقترحنا حلا ووافقت عليه الفصائل ووقعت شكليا ولكنها لم تلتزم به.

الأهرام: ماهي خلاصة اقتراحكم؟

□□ أن يدعو جميع الأطراف إلى محادثات حتى تتفق على وقف إطلاق النار وتشكيل حكومة مؤقتة مقبولة للجميع حتى يتم إنشاء جيش قوي ثم تجرى انتخابات فرفضت كل الجماعات ومنها الطالبان التي أصرت على الحرب ولم يعد هناك حل سوى مواجهتها.

حوار أجراه في طهران:

عامر سلطان

وهناك بعض الدول التي رفضت اقتراحنا رغم اعتراف الجميع بأن جبهة المعارضة هي الممثل الوحيد للشعب الأفغاني.

الأهرام: إلى هذا الحد تثق الطالبان في الدعم الذي وراءها حتى ترفض مثل هذا الاقتراح؟

□□ نعم .. فهم يتمتعون بدعم سياسي وعسكري خارجي كبير وهم يعترفون بذلك ويعلمون أنه بدون هذا الإمداد الخارجي لن تقوم لهم قائمة ففي دولة لها هذه الظروف الجغرافية مثل أفغانستان لا يمكن لأي طرف الاستمرار في الحرب بدون معونة من الخارج.

الأهرام: ولكن المعروف أن كل الفصائل باعترافكم تحصل على دعم كبير أيضا فلماذا الانهيار أمام الطالبان؟

□□ رغم وجود حكومة ائتلافية في كابول قبيل صعود الحركة فإن بعض أطرافها ساعدوا الطالبان في حربها ضد مواقع الحزب الإسلامي (!!) والاستاذ رباني الرئيس السابق وزعيم الجماعة الإسلامية كان يعاون الطالبان قائلا إنها حركة شعبية وعلى جميع القادة مساعدتها ضد الحزب الإسلامي، وقد ساعد هؤلاء الطالبان بالأموال والأسلحة وظلوا يقصفون مواقع قواتنا في الجنوب لمدة سنة كاملة، وكنا وحدنا في مواجهة الجميع وفي الغرب قدم الجنرال عبدالرشيد مساعدات للطالبان ضد الحكومة في كابول وقصفت القوات الأوزبكية بقيادته مناطق فراه وهيرات لصالح طالبان واستولت قوات الطالبان على هذه المناطق نتيجة التنسيق مع القوات الأوزبكية وهكذا نجحت الطالبان في استغلال خلافات قادة المعارضة.

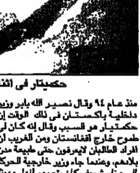
الأهرام: أليس غريبا أن تبدأ الطالبان حملتها بالهجوم عليكم رغم انتمائكم القبلي الواحد؟

□□ لهذا فإن الحرب ليست قومية كما يقال وليس هناك دليل أقوى من هذا ولكنها قوى خارجية لها مصالح.

الأهرام: هذا يطرح علامة استفهام كبيرة عن «حكاية» الطالبان وكيفية تشكيلها؟

□□ [illegible]





حكمتيار في أثناء حديثه مع «الأهرام»

منذ عام ٩٤ وقال نصير الله بابر وزير داخلية باكستان في ذلك الوقت إن حكمتيار هو السبب وقال إنه كان لي طموح خارج أفغانستان ومن الغريب أن أفراد الطالبان لايعرفون حتى طبيعة مدن بلادهم، وعندما جاء وزير خارجية الحركة إلى مزار شريف كان يتصور أنها مدينة أوروبية فهم بسطاء، لايسببون مشاكل ولذلك وقع الاختيار عليهم.

وقد كان هناك تنسيق بين أمريكا وحكومة بينظير بوتو «الباكستانية» لتكوين مجموعة في جنوب أفغانستان ضد الحزب الإسلامي وبهذا يعترف حتى الأمريكيون وبعد ذلك تفجرت أسئلة في مجلس الشيوخ عن مصير ملايين الدولارات التي انفقتها بلادهم على الطالبان وعن الطريقة التي تتعامل بها طالبان مع أمريكا الآن (!!) والواقع هو أن التخطيط الذي كان موضوعا هو أن تشكل الحركة حكومة مع الفصائل الأخرى بعد الاستيلاء على كابول ولكن الحركة طمعت في الحكم وقالت لماذا لا تكون السلطة خالصة لها؟

الأهرام: سمعنا بعض الأفغان في إيران يقولون إن شعبية الحركة تتزايد لأنها القوة الوحيدة التي أثبتت قدرة على بسط الاستقرار والسيطرة بدليل تمكنها من بعض المناطق دون القتال الذي مل منه الأفغان؟

□□ الحركة عبارة عن مجموعة عسكرية دخلت الحرب وترغب في الاستمرار فيها فكيف نقول إنهم جاءوا بالأمن بعد ان تسببوا في بقاء المعارك مشتعلة ومازالوا طرفا فيها.

والسؤال هو ـ ألم يكن الشيوعيون يسيطرون على أفغانستان وكذلك كان الحال بالنسبة لبرهان الدين رباني؟ إن سيطرة طرف واحد على البلاد لايعني أنه جاء بالأمن للشعب.

إنني أذكر لك أن حركة الطالبان ستظل متماسكة كمجموعة مادامت الحرب قائمة، وبمجرد توقف الحرب فسوف يواجهون مشاكل كثيرة في إنشاء دولة فهم ليسوا حركة سياسية لها جذور تاريخية في أفغانستان وليست لديهم كفاءة وقدرة إدارة شعب وعندما يصلون إلى هذه المرحلة فسوف تتفجر الخلافات فيما بينهم [illegible] المنشقة عن الفصائل الرئيسية ساعدت الطالبان التي انقلبت عليهم بعد أن تمكنت.

الأهرام: عقب بدء الهجمات الصاروخية على كابول عام ٩٥ أعلنتم أن القوى العظمى اقترحت تقسيم أفغانستان؟ كيف طرح هذا الاقتراح؟

□□ هناك أطراف تريد تقسيم البلاد ولكن هذا صعب فالتركيبة الاجتماعية والقبائلية متداخلة ومتعايشة ولعل هذا ـ مثلا ـ هو السبب في أن الطالبان لم تستطع حتى الآن الاستيلاء على منطقة الشمال (في تخارو بدخشان) ومسألة التقسيم غير عملية رغم وجود اتجاه في داخل أفغانستان يطالب بذلك وتأييد أطراف خارجية لها.

الأهرام: دور الأطراف الخارجية يحتاج إلى دليل.

الاستاذ رباني اختير مرتين ـ في إسلام أباد ـ رئيسا لأفغانستان ونتيجة لضغوط باكستانية على الجماعات الأفغانية فلماذا لم يتم الاختيار في إيران أو طاجكستان مثلا ولماذا كانت باكستان تصر على موقفها وعلى تنصيب رباني رئيسا انطلاقا من «بيشاور» الحدودية مع أفغانستان؟

□□ الآن يقولون إن باكستان كانت خاضعة لضغوط من جانب أمريكا التي لم تكن تريد حكومة للحزب الإسلامي وقد اتفقت دول الخليج مع أمريكا في الضغوط.

الأهرام: وماهي الأسباب؟

□□ السبب أن الحزب الإسلامي رفض مساعدة وتأييد أمريكا في الحرب ضد العراق في حين أن بعض الجماعات الأفغانية الأخرى أرسلت قواتها لقتال العراقيين تحت قيادة الأمريكان ولذلك فإن واشنطن رفضت رفضا قاطعا تكوين حكومة من الحزب الإسلامي في أفغانستان وعندما سقطت حكومتنا أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية صراحة (أننا لانبكي على حكومة كان حكمتيار رئيسها).

الأهرام: بمناسبة «بيشاور» هناك من يقول إن باكستان حريصة على تمكين الطالبان حتى تستطيع الاحتفاظ بمنطقة بيشاور التي تسيطر عليها إسلام أباد بناء على عقد تأجير قديم يوشك على الانتهاء؟

□□ نعم هناك مجموعات تقول ذلك وتجزم ان باكستان لم تكن تريد بعد [illegible] «للباشتو» لأنه سوف يسبب مشاكل لها.

ولهذا لاينبغي أن يكون الرئيس من هذه القبيلة وفي إسلام أباد تحليل مثل هذا ومازال جنرالات باكستان على موقفهم من هذه القضية ولا تنس أن هناك قضية «باشتوستان» (التي تخشى إسلام أباد من أن تؤدي إلى تجميع قبيلة الباشتو في منطقة الحدود ويضمون بيشاور لتكوين دولة لهم)، ولهذا فإن باكستان فضلت الطالبان وهذا ما أعلنه صراحة وزير داخليتها السابق بابر.

الأهرام: ماهي قراءتكم لأزمة إيران ـ طالبان؟

□□ إيران تتصور أن أمريكا جاءت بالطالبان بهدف فرض حرب جديدة على إيران باسم الصراع بين الشيعة والسنة ويرى الإيرانيون أن واشنطن تريد السيطرة ـ بذلك ـ على ثروات البترول والغاز في آسيا الوسطى وإيران لاترغب في أن يكون للأمريكيين دور في دول المنطقة ـ مثل أفغانستان ـ وتخشى من سيطرة الطالبان عليها وفرض حرب عليها، وبعد سقوط مزار شريف في ٨ أغسطس الماضي وقتل الدبلوماسيين الإيرانيين تفاقمت الأزمة والجميع كان يتوقع اندلاع حرب من جانب إيران ضد الطالبان وقلنا للمسئولين الإيرانيين أن هذا ليس في صالحهم ولابد من حل المشكلة بطريقة أخرى والواقع يؤكد أن باستطاعة إيران احتلال مناطق داخل أفغانستان بسهولة إذ ليس بوسع الطالبان مواجهة جيش قوي ومنظم مثل الجيش الإيراني والذين يحرضون ويخططون للحرب يساعدون حركة الطالبان للاستمرار في المعارك والنتائج سوف تضر بالجميع في المنطقة بلاشك.

الأهرام: رغم العداء الواضح فإن البعض ـ ومنهم أفغان ـ يتوقعون أن تعترف إيران بحكومة الطالبان خلال عام على الأكثر ليبدأ بعد ذلك مشوار المفاوضات لخدمة المصالح.

□□ في إيران يوجد تيار يطالب بذلك وبحل القضية سلميا وليس علينا سوى الانتظار لنرى النتائج.

الأهرام: وجود المعارضة الأفغانية في إيران الآن يفسر على أنه دعم لها فهل حصلتم على مساندة طهران؟

□□ نحن نعيش في إيران ونشكرها على ذلك وعدد كبير من الأفغان (حوالي ٢.٥ مليون شخص) يعيشون هنا وأنا أقول إن إيران لاتساعدنا ـ الحزب الإسلامي ـ عسكريا ضد الطالبان وبالنسبة لبقية الأطراف لا أقول شيئا وإذا كانت طهران تساعدهم أم لا فهذا شئ آخر.

الأهرام: كان الهجوم الصاروخي الأمريكي على أفغانستان في أغسطس الماضي بداية علاقة جديدة بين الطالبان وأمريكا ـ فهل توافقون على الرأي القائل إن هذا الحدث أدى إلى تحول في هذه العلاقة؟

□□ نعم ولهذا فإن السؤال هو لماذا جاء الهجوم في هذا التوقيت الذي تعيش فيه الطالبان أوج انتصاراتها وهناك من يقول إن الدور الأمريكي الداعم لم يكن يخطط كي تحكم الطالبان قبضتها على كل أفغانستان ولكن لضرب الحركات الإسلامية، غير أن الحركة خالفت الاتفاق وقاومت ورفضت الضغوط الأمريكية الرامية إلى تشكيل حكومة وفق التصور الأمريكي فقامت واشنطن بهذا الهجوم.

الأهرام: فما هي حكاية أسامة بن لادن ودوره في تفجير السفارتين الأمريكيتين في نيروبي ودار السلام؟

□□ بن لادن يعيش في أفغانستان منذ الاحتلال الروسي وكان يجاهد ضد الروس وأيدته أمريكا في ذلك، وبن لادن يعترف بدوره في عمليات إرهابية في السعودية ولكنه يقطع بعدم صلته بعمليتي نيروبي ودار السلام اللتين تبرر أمريكا بهما الهجوم على الأبرياء في أفغانستان.

وللعلم فإن الهجمات الأمريكية فشلت كلها ولم تصب أي قاعدة أو أي إرهابي واحد وكل الضاربين من الأفغان الأبرياء.

الأهرام: هل تصدقون أنه لاعلاقة لـ «بن لادن» بعمليتي السفارتين؟

□□ ليس لنا حق في أن نتحدث في ذلك وهو ينفي ويقر بدوره في عملية الخبر بالسعودية

الأهرام: ماذا سيكون موقفكم من بن لادن لو تمكنتم من الحكم في أفغانستان؟

□□ نحن لانريد الدخول في صراعات مع جيراننا وتكفينا مشاكلنا الداخلية ونريد حل مشكلة بن لادن.

الأهرام: هل كتب على أفغانستان أن تظل ممزقة وتعاني ويلات الحرب إلى الأبد؟

□□ لا .. فأنا أعتقد أن الحرب سوف تنتهي وإن كنت أؤمن بأن توقف الحرب ليس هو المشكلة ولكن مابعد الحرب هو المشكلة.

وأتوقع أن القتال سوف ينتهي خلال عام لأن حركة الطالبان لن تستطيع الاستمرار أكثر من ذلك لتبقى بعد ذلك قضية ماذا عقب توقف الحرب؟

الأهرام: فما هو موقف الحزب الإسلامي؟

□□ سياستنا هي الانتظار ولن ندخل في أي تحالف ومن داخل أفغانستان تنطلق نداءات ومطالبات بشن عمليات عسكرية من الخارج ونرفض ذلك أما فيما يتصل بفصائل المعارضة الأخرى فإنها في واقع الأمر تعاني مشاكل سياسية ولاتعاني نقصا في الدعم العسكري لأن إجمالي المساندة العسكرية لهذه الفصائل من مختلف الدول يتجاوز بكثير ماتحصل عليه الطالبان ولهذا فموقفهم العسكري أقوى.

الأهرام: هل تغيير زعماء الفصائل هو الحل؟

□□ لا أعتقد أن هذا حل عملي وعليهم الجلوس والتفاهم على حل مقبول ومعقول ويجب أن تتخلى الدول الأخرى عن تأييد الفصائل الموالية بدون تنسيق.

الأهرام: ماهو جوهر الأزمة الأفغانية الآن؟

□□ أولا: الاختلافات الداخلية بين الفصائل

ثانيا: عدم وضوح الرؤية حول حل محدد وعملي للأزمة.

ثالثا: الشعب الأفغاني يظن أن الفصائل المعارضة للطالبان تريد إعادة حكومة برهان الدين رباني السابقة التي فشلت وأثارت المشاكل للشعب، ويقول الناس إنه لو عادت هذه الحكومة فما هي الضمانات لعدم تكرار ماحدث من قبل؟

لعبة «حافة الهاوية» بين العراق وأمريكا

يخطىء من يظن ان الولايات المتحدة بيدها الامر والنهي وهي القوى العظمى الوحيدة في العالم ولن نجافي الحقيقة اذا افترضنا ان الرئيس العراقي صدام حسين يمتلك اوراق الصراع بالكامل بداية من تصعيد التوتر الى اقصى نقطة في منحنى اللعبة ثم التراجع وفقا لتوقيتاته وتكتيكاته. والحاصل الان ان العراق في الازمتين الاخيرتين (يناير - اغسطس) يبدأ بتحريك الازمة والصراع لتتوالى المناشدات والتوسلات من الاصدقاء والحلفاء والتهديدات من جانب الولايات المتحدة وحليفتها الوحيدة بريطانيا. ومع احتدام الصراع بين العراق والولايات المتحدة، نرى الجانب الامريكي وقد أظهر ضيقا بالتصرفات العراقية وبدأ يقلص نطاق الخيارات المتاحة للتعامل مع رفض العراق الاستمرار في التعاون مع لجنة التفتيش الدولية. ونرى ايضا انه يتزامن مع التلويح الامريكي بضرب الاهداف العراقية، وعدم «الانزلاق» الى تعهدات بوضع جدول زمني لرفع العقوبات المفروضة على بغداد منذ عام ١٩٩٠.

ويبدو أن العراق يفضل سياسة «حافة الهاوية» التي ابتكرها جون فوستر دالاس وزير الخارجية الامريكي المحنك في الخمسينيات وهي سياسة ادارة الازمات الدولية. وبدلا من ممارسة الامريكان لسياستهم الشهيرة وتصعيد الازمة لتصل الى شفا الحرب نجد الرئيس صدام يمارس سياسة «حافة الهاوية» ضد الامريكيين بل ويتفوق عليهم بحنكة شديدة. فهو يصعد في وقت حرج او ضعف لكلينتون وادواته في ذلك فرق التفتيش الدولية ورغم ان الطرف الامريكي لم يقف عاجزا عن ادارة الازمة ويصعدها هو الاخر، نجد انه مع بدء تنفيذ تهديداته باستخدام القوة لردع العراق.. يعلن العراق تراجعه وقبوله استئناف التعاون مع خبراء التفتيش بمعنى انه اشعل الازمة وكان على يقين تام بموعد اخمادها، بعكس واشنطن التي تعتمد على تكتيكات صدام القيمة المتمثلة في تصلبه وتمسكه بمواقفه حتى النهاية. ولم تتعلم امريكا الدروس المستفادة من ازمة يناير الماضي عندما مارس صدام نفس الالاعيب والاستراتيجية ذاتها وخرج منها منتصرا.

وربما ظن اركان حرب «البيت الابيض» ان اوراق ازمة يناير تختلف عن الاخيرة نتيجة انغماس كلينتون في الرد على فضائحه في بداية العام الحالي. في حين انه بدا قويا في الازمة الاخيرة بعد ان حقق حزبه الديمقراطي مكاسب اكبر من المتوقع وجاءت الانتخابات لصالحه وتراجعت معها احتمالات اجراءات عزله. ومن اسباب نجاح العراق تمسكه بان يكون الطرف الاخر هو مجلس الامن وليس الولايات المتحدة، ومن هنا نرصد عدة حقائق من خلال الازمة تدخل في هذه العلاقة التي حاول العراق ان يقننها بينه وبين المنظمة الدولية:

● مطالبة العراق بالتفاوض مباشرة مع كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة لحل الأزمة وليس مع البيت الابيض.

● احتكام العراق الي خطأ تكتيكي من الطرف الاخر وهو إجلاء موظفي المنظمة الدولية الذي اتخذ دون علم مجلس الامن. بل تم التشاور بشانه بين امريكا وبريطانيا دون إبلاغ اعضاء المجلس. وهو ماأكده ريتشارد بيتلر رئيس اللجنة الدولية بقوله انه قرر سحب مفتشيه بناء على توصية قوية من واشنطن

● وضع العراق مجلس الامن في موقف حرج عندما طالبه بممارسة مهامه وتحمل مسئولياته حتى لاتعبث امريكا بمصداقيته، واستند العراق الى تهديدات المسئولين الامريكيين بضرب العراق دون الالتزام بتخويل مجلس الامن للقيام بهذا الخيار العسكري

● تلاشي الآمال الامريكية في استمرار التأييد الروسي والصيني والفرنسي ليصل الى طموحات واشنطن حيث توقف دعم هؤلاء عند توجيه اللوم للعراق وإدانة موقفه بقطع التعاون مع «اليونسكوم» ولم يمتد الى مباركة الحل العسكري لتجد امريكا نفسها في خانة المواجهة وحيدة اللهم سوى التأييد البريطاني المضاد.

اجمالا فإن انتهاء الأزمة لن يمنع العراق من إثارة ازمات اخرى علي نفس الشاكلة وربما بنفس اللاعبين والسيناريو وبتطبيق سياسة «حافة الهاوية» التي ابتكرها الامريكيون وينتصر بها العراقيون على من يستعد بهم

محمد أمين المصرى

جدل حول اختيار رئيس الوزراء اللبناني!

الحريرى

برى

لم يكد الشارع اللبناني يستريح من الجدل الشديد الذى أثير حول المادة ٤٩ من الدستور اللبناني حول السماح للعماد اميل لحود لرئاسة الجمهورية والتي تم حسمها بتعديل المادة استثنائيا ولمرة واحدة وتم انتخاب الرئيس الجديد اللبناني وسط اجماع شعبي غير مسبوق حتى اجتاحت بيروت عاصفة جديدة حول مادة من الدستور ايضا وهي المادة ٥٣ والخاصة باسلوب تسمية رئيس الوزراء الجديد لتكليفه بتشكيل الحكومة الاولى في العهد الجديد وكأن الشارع السياسي اللبناني مولع بالجدل حول المواد الدستورية ؟ فماذا تقول المادة.. ولماذا الجدل حولها ؟ تنص المادة ٥٣ من دستور لبنان في فقرتها الثانية على الاتي: «يسمى رئيس الجمهورية رئيس الحكومة المكلف بالتشاور مع رئيس النواب استنادا الى استشارات نيابية ملزمة يطلعه رسميا على نتائجها».

وثار الجدل حول معنى الاستشارات النيابية الملزمة.. فهل يلزم على رئيس الجمهورية إجراء هذه الاستشارات مع النواب أم ان الالزام هو نتائج هذه الاستشارات بمعنى ان رئيس الوزراء ملزم بتسمية أسم رئيس الحكومة الذى يحصل على اعلى أصوات من النواب في هذه الاستشارات، فبعض النواب والمرجعيات السياسية ومن أهمهم رئيس مجلس النواب نبيه برى يؤكد انه لا إلزام على رئيس الجمهورية بنتائج الاستشارات والإلزام في إجراءات الاستشارات والكلمة الأخيرة في تسمية رئيس الوزراء تكون لرئيس الجمهورية بالتشاور مع رئيس مجلس النواب.

وقال برى انه تعود في الاعوام الستة الماضية ان يتوجه الى قصر الرئاسة في بعبدا ليبلغ رئيس الجمهورية بالنتيجة الرسمية ولم تتم اثارة هذا الجدل من قبل لانه كان هناك مرشح واحد فقط. أما الآن فهناك اكثر من اسم مرشح مثل رئيس الوزراء الحالي رفيق الحريري ورؤساء الوزراء السابقين سليم الحص وعمر كرامي ورشيد الصلح وكلها اسماء مطروحة.

واكد نبيه برى ان رئيس الجمهورية ليس صندوق اقتراع وانما له حق الترجيح لاي اسم من المرشحين، وبذلك فهو ليس مقيدا بنتيجة المشاورات وان المتبع في ذلك انه يتسلم من رئيس الجمهورية رسالة تكتب فيها النتيجة الرسمية المحصلة التي يكون خرج بها من الاستشارات النيابية، وبعد ذلك يتم تحديد اسم المرشح من خلال التشاور بين رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب حسب اولويات وحاجات لبنان.

واكد رئيس مجلس النواب انه ليس من حق النائب ان يفوض رئيس الجمهورية في اختيار اسم رئيس الوزراء وان عليه واجب تسمية المرشح لرئاسة الوزراء خلال استشارة رئيس الجمهورية له.

ومن جهته اكد رفيق الحريري انه لأول مرة في تاريخ لبنان يعلن شخص عن ترشيح نفسه لرئاسة الوزارة فإذا حصل على أغلبية نيابية فسيقوم بتشكيل الحكومة الرابعة له والاولى في العهد الجديد بعد تكليفه رسمياً من قبل رئيس الجمهورية.

ويؤكد البعض ان المادة «٥٣» جاءت تعديلاً للمتبع قبل «اتفاق الطائف» حيث كان رئيس الجمهورية ينفرد باختيار من يكلفه بتشكيل الوزارة، اما إتفاق الطائف فيلزم رئيس الجمهورية بالتشاور النيابي حول اختيار اسم رئيس الوزراء.

ومن المنتظر ان يكون عمر الحكومة الجديدة في حدود ١٤ شهرا حيث تنتهي صلاحيات مجلس النواب الحالي في هذا التاريخ ويتم بعدها اجراء الانتخابات النيابية ويعقبها تشكيل حكومة جديدة وينتظر المواطن اللبناني من الحكومة الجديدة ان تساير التغيير الذي يتطلع اليه في عهد العماد اميل لحود وأن يكون التغيير ملموسا في التشكيلة الجديدة من حيث اعادة التوازن بين القوى والفعاليات السياسية الموجودة على الساحة اللبنانية من خلال تمثيلها عبر الوزارة وان يشمل التغيير اكبر قدر من الوجوه الوزارية الثانية وان تقوم الحكومة بمحاربة الفساد واعداد قانون جديد للانتخابات النيابية والبلدية على اساس المساواة في الحقوق والواجبات بين طوائف الشعب اللبناني وان تنهض وبسرعة في عملية الاصلاح الاداري لجميع مؤسسات الدولة بما يحقق الانطلاق الى التنمية الشاملة يحقق خفض عجز الموازنة واعادة الثقة الى العملة اللبنانية والاستفادة من التطورات الاقتصادية التي احدثها انتخاب العماد اميل لحود رئيسا للبلاد. والهدف الاسمى هو تحرير ارض الجنوب من الاحتلال وعودة المهجرين الى قراهم من الداخل والخارج .. فهل يشهد لبنان تحقيق هذه الاحلام في العهد الجديد ؟!

بيروت - حسين ثابت

«تفاهم» الخرطوم - اسمره.. ومستقبل المعارضة السودانية

د. مصطفى علوى

تعد مذكرة التفاهم التي وقعها السودان واريتريا مؤخرا لتسوية الازمة بين البلدين نقطة تحول في العلاقات بينهما، والمتوترة اصلا منذ ٦ سنوات وشهدت تدهورا حادا خلال الاشهر الخمسة الماضية، وصل الى إعلان السودان حالة من التعبئة الشعبية لمواجهة عدوان أريتري متوقع من الحدود الشرقية والسؤال المهم الذى تطرحه هذه المذكرة هو: ماتاثير ذلك على مستقبل المعارضة السودانية وخاصة الجنوبية؟

ان المذكرة التى وقعها كل من وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل والاريتري هايلي ولدتنساي والشيخ حمد بن جاسم وزير الخارجية القطرى بصفته وسيطا بين البلدين، تنص على تعهد السودان واريتريا بتسوية الخلافات بينهما عن طريق المفاوضات، واحترام الخيار السياسي، وعدم التدخل في الشئون الداخلية لكل منهما.

وخلال السنوات الست الماضية تبادل كل من البلدين الاتهامات حيث يرى السودان ان اريتريا تقحم نفسها في الشئون الداخلية له بدعم التمرد المسلح للحركة الشعبية، واقامة المعسكرات لها داخل اراضيها وايواء العديد من رموزها لاسقاط نظام الحكم في السودان يحاول زعزعة امنها واستقرارها وتصدير عقائده الدينية داخل اراضيها.

وعن احتمالات تحقيق تسوية سودانية اريترية شاملة في ضوء هذه المذكرة يرى الدكتور مصطفى علوى استاذ العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية ان هناك امكانية لحل الازمة بين البلدين، فالسودان من مصلحته ان تتم التسوية وسيكون اكثر حرصا على اتمامها حتى يحقق امنه في شرق البلاد، ويمنع التدخلات الاريترية العسكرية في بلاده، كما انه سيكون بمثابة ضربة قوية للمعارضة السودانية الموجودة في اريتريا والتى طالما هددت النظام السوداني ووجهت له ضرباتها على المستوى العسكرى والسياسى

اما عن الموقف الاريترى فيقول الدكتور علوى ان اريتريا ستتخذ خطوات جادة في سبيل اتمام هذا الاتفاق فيبدو انها بدات تراجع مجمل سياستها الخارجية وخاصة مع الجيران المباشرين

وهو ما وضح من الطريقة المتعقلة والمتحضرة التى تعاملت بها مع حكم محكمة التحكيم الدولية بشأن جزر «حنيش» ومرد ذلك ان اريتريا مازالت دولة حديثة في طور التجريب

والسبب الاخر الذى سيشجع اريتريا على انهاء الازمة مع السودان هو صراعها الجوهرى الحالى مع اثيوبيا. والذى يجعل من ازمتها مع السودان خلافا ثانويا وبالتالى ستكون هناك فرصة لتحسين علاقاتها مع السودان حتى تتمكن من توجيه مواردها وطاقاتها للصراع مع اثيوبيا.

وعن مستقبل المعارضة السودانية الموجودة في اريتريا عند التوصل الى اتفاق سودانى اريترى نهائى يقول الدكتور مصطفى علوى ان بنود مذكرة التفاهم تؤكد احترام الخيار السياسى، وعدم التدخل في الشئون الداخلية وفي حالة تحقيق هذا الاتفاق يجب على اريتريا الالتزام بعدم مساندة المعارضة السودانية، وفي هذه الحالة ستقوم المعارضة الشمالية بالبحث عن مقر بديل لجناحها السياسى تنطلق منه لمهاجمة النظام السودانى

اما المعارضة السودانية الجنوبية والتى تعتمد على القتال المسلح فسيكون من المحتم عليها البحث عن مقر قيادة في دولة جوار مباشرة مع السودان مثل اثيوبيا وافريقيا او اوغندا حتى تتمكن من تحقيق اهدافها العسكرية

نجلاء عبدالحافظ

الوجه الآخر لاتفاق «واى بلانتيشن»

هدات حرب التصريحات المتبادلة بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نيتانياهو بعد أن سحب الاول تصريحاته باشهار البنادق امام المستوطنين الذين يتحرشون بالمصلين المسلمين في المسجد الاقصى وسحب الثاني وعيده المتكرر بفركشة «اللعبة» وعدم الالتزام بالاتفاق الأخير المعروف باسم «واى ريفربلانتيشن».

والتقط المحللون أنفاسهم وعادوا مرة أخرى الى تفنيد الاتفاق وتداعياته على حقوق الفلسطينيين وكانت من بين هذه المحاولات ندوة عقدت بمركز القاهرة لحقوق الانسان وحضرها خضر شقيرات مدير الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان في رام الله واللواء جلال عز الدين خبير الارهاب بالأمم المتحدة والدكتور محمد السيد السعيد نائب مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام وفاتح عزام أمين سابق لمنظمة الحق الفلسطيني.

واتفق المتحدثون خاصة شقيرات والدكتور السعيد على ان «واى بلانتيشن» هو اتفاق كاشف لنقاط جوهرية أصيلة لاتفاق القاهرة عام ٩٥ ولم يأت بجديد على مستوى الالتزامات الفلسطينية وان كان الجديد في أنه وضع جدولة زمنية بين الوفاء بهذه الالتزامات الفلسطينية واعادة الانتشار على المستويين سواء الـ ١٣ في المائة التي تدخل في نطاق سيطرة فلسطينية إسرائيلية مشتركة أو الـ ١٤ في المائة التي تدخل في نطاق السيطرة الفلسطينية المنفردة.

والاتفاق على عكس المفهوم الذي لعلن لايقوم على التبادلية فهو اتفاق يضمن شروطا امنية يلتزم بها الجانب الفلسطيني مقابل اعادة الانتشار الاسرائيلي في الضفة والاخلال بالشروط الأمنية يعطى للاسرائيليين الحق في التراجع.

ويعد هذا الاتفاق غير مسبوق فلأول مرة في تاريخ الاتفاقات الدولية يشرع اتفاق لاجراءات القبض التعسفي بدون مذكرة توقيف او محاكمات.

كما نص الاتفاق على اعتقال اشخاص محددين يبلغ عددهم ٣٠ فلسطينيا أيضا المشتبه فيهم ومن سبق اعتقاله في حوادث عنف سابقة في الماضي.

كما طالب الاتفاق الجانب الفلسطيني بوضع خطة لمكافحة الارهاب تعرض على كل من اسرائيل والولايات المتحدة ويقوم الجانبان بمراجعتها ومراجعة ماتحقق وما لم يتحقق ومنع التحريض ومعاقبة المحرضين وعدم تقديم المعتقلين للمحاكمات وادراج جميع التنظيمات المسلحة خارج شرعية القانون وتجريمها وعلى الشرطة الفلسطينية أن تراعى حقوق الانسان الفلسطيني على أن تكون الأولوية .. لعدم المساس بالاجراءات الأمنية ويكون الضامن لهذا الاتفاق وكالة المخابرات الامريكية حيث تقوم برصد تطورات التزام الجانب الفلسطيني بهذه الشروط الأمنية.

والاتفاق مكون من ١٧٠٠ كلمة من بينهما ٩٨٩ كلمة عن الشروط الأمنية الاسرائيلية وتأكيد وفاء الجانب الفلسطيني بها بينما يتناول مسألة التبادلية في حوالى ٩ كلمات ويجمع المحاضرون خاصة شقيرات على ان مهمة تنفيذ هذا الاتفاق تعد مستحيلة لأن القوات الاسرائيلية من «الشين بيت» والقوات الخاصة وجيش الدفاع الاسرائيلي لم تستطع على مدى ٣١ عاما أن تحقق هذه الشروط الأمنية التي تطالب الجانب الفلسطيني بتحقيقها على مدى الأسابيع الاثني عشر القادمة وهي الفترة الانتقالية المخصصة للحكم على نجاح الجانب الفلسطيني في الوفاء بالتزاماته إذ يتم على اثرها تقرير إمكانية التزام الجانب الاسرائيلي بتعهداته.

ولهذا الاتفاق مخاطره على حقوق الانسان الفلسطيني لانه يطالب ليس فقط باستمرار تهميش الجهاز القضائي الذي بدأ منذ عام ٩٤ ولكن إعطاءه اجازة لأجل غير مسمى وأن تكون عمليات الاعتقال غير مستندة الى قانون والتوقيف بدون مذكرات وبدون تهم أو محاكمة ولفترات طويلة وبالتالي عدم ضمان حق المواطن في الدفاع أو الاستئناف مما ينذر بتردى حقوق الانسان وايجاد نظام شمولي في مناطق الحكم الذاتي..

وتصل المخاطر الى حد تكريس النظام العشائري القائم بالفعل في مناطق الحكم الذاتي وعسكرة المجتمع الفلسطيني وتدمير الجهاز القضائي واغلاق مؤسسات المجتمع المدني واستعداء قوى وفصائل المقاومة والمعارضة الاسلامية والعلمانية اما اخطرها على الاطلاق فهو مسح الذاكرة الفلسطينية عن طريق قانون التحريض الذي يستعد المجلس التشريعي الفلسطيني لاصداره وهو بالمناسبة قانون يشابه الى حد كبير قانون «التحريض الاسرائيلي» ويعتبر مقاومة الاستيطان تحريضا يستحق العقوبة ومقاومة مصادرة الاراضي الفلسطينية تحريضا يستوجب الاعتقال والتصدى لمحاولات تهويد القدس جريمة تحريض تستوجب العقاب.

ان الاتفاق حسب وصف شقيرات هو قانون طوارىء دون اعلان رسمي وهو لايختلف عن قانون الطوارىء الاسرائيلي الذي يعمل على هدم المنازل الفلسطينية واعتقال الفلسطينيين ومصادرة أراضيهم وفرض حظر التجول على حركتهم.

ومن بين المخارج التي طرحها شقيرات والدكتور السعيد لتجنب ماسمياه بالانتحار السياسي أو مواجهة شبح حرب أهلية فلسطينية هو أن تتمسك السلطة الفلسطينية بالمادة «١٤» من اتفاق القاهرة التي تنص على أنه يجب على إسرائيل والسلطة الفلسطينية أن تمارسا سلطاتهما ومسئولياتهما وفقا لهذا الاتفاق مع الأخذ في الاعتبار الاعراف والقوانين الدولية ومبادىء حقوق الانسان.

وبما أنه لايوجد اختيارات محددة وطويلة المدى لهزيمة المشروع الصهيوني أو إجباره على التراجع الاستراتيجي ومع غياب هذه الاختيارات ليس فقط على الجانب الفلسطيني ولكن أيضا بين صفوف المعارضة والمقاومة، فان الدعوة الى الكفاح المسلح خلال الظرف التاريخي والموضوعي للمؤرخين حاليا لايحققان امالا كبيرة بل يزيدان من الضغط على الشارع الفلسطيني فاذا كانت إسرائيل تعاني من خسائر تلحقها بها عمليات المقاومة فان خسائر الفلسطينيين اكبر وافدح.

كما ان الظروف الاجتماعية والاقتصادية للمواطن الفلسطيني تجعله عرضة الضغط اكثر في حالة إستمرار عمليات المقاومة، فقد تآكل الاقتصاد الفلسطيني إلى الثلث بالرغم من التحسن النسبي الذي تحقق العام الماضي فقط

ولهذا فانه يصبح البديل إرجاء الحق الثابت في المقاومة المسلحة للاحتلال الاسرائيلي واستبداله بالتفاوض عن طريق تمكين فصائل المعارضة من القيام بدور سياسي وأن تدخل في دائرة الحوار والتفاوض مما يسهم في رأب الصدع الحالي للوحدة الوطنية الفلسطينية ويتيح التعددية السياسية وتوسيع نطاق السلطات.

وعلى مستوى الشروط الأمنية فان الجانب الفلسطيني مطالب بسرعة اصدار قانون الحصانات القضائية وقانون الاجراءات الجنائية والمرافعات ودعم المؤسسات المدنية وكلها عناصر تحد من انتهاكات حقوق الانسان وتصبح الضمان أمام المواطن الفلسطيني في تمتعه بإجراءات قضائية عادلة تتيح له حرية التعبير والدفاع عن نفسه

نانى نجيب

مواقف متناقضة

بعد أن أعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نيتانياهو تجميد تنفيذ اتفاق «واى بلانتيشن» وهدد بالغائه مع اتفاقيات أوسلو، وأصدر وزير خارجيته أرييل شارون أوامره الى المستوطنين بدعم المستوطنات القائمة في الضفة الغربية وتوسيعها، حدث تحول بزاوية ١٨٠ درجة خلال ٢٤ ساعة وأعلن شارون خلال محادثاته مع أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية «أبومازن» بدء الجولة الأولى من مفاوضات الحل النهائي وسط استعدادات اسرائيلية لتنفيذ عملية الانتشار الجديدة في الضفة.

وأعرب شارون عن أمله في أن يعمد الفلسطينيون الى النظر للمستقبل ونسيان الماضي!.. وتراجع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عن تصريحاته التي اغضبت نيتانياهو وشارون وأعلن إصدار مرسومين فلسطينيين بوقف التحريض ضد اسرائيل ومنع حيازة الأسلحة غير المرخصة. وفي الوقت الذى عبرت فيه الحكومة الاسرائيلية عن رضائها على الإجراءات الأمنية الأخيرة التي اتخذتها السلطة الفلسطينية وافق الكنيست الاسرائيلي بعد اعتماده اتفاق واى بلانتيشن على تحويل مبالغ ضخمة لتوسيع ودعم الاستيطان في الضفة وغزة.

وهذه المواقف المتناقضة لاسرائيل خلال فترة زمنية وجيزة تزيد من الشكوك التي واكبت مفاوضات «واى ريفر بلانتيشن» وظهرت بشكل واضح بعد توقيع الاتفاق في تصريحات المسئولين والمراقبين في جدية التزام حكومة نيتانياهو بتنفيذ ما هو مطلوب منها لانهاء المرحلة الانتقالية..

وإذا كان هذا الاتفاق قد أحدث انفراجا بعد ١٩ شهرا من الجمود في عملية السلام وبعث شيء من التفاؤل بتحريك المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري، فسرعان ما بددت اسرائيل هذا التفاؤل بوضع عراقيل وصعوبات أمام التنفيذ واستفزاز الفلسطينيين بمصادرة المزيد من الأراضي وبناء المستوطنات التي تعد مخالفة صريحة لاتفاقيات «أوسلو» وأحد العوامل الرئيسية لنسف الاتفاق الجديد .. وكيف يمكن الخوض في مفاوضات الوضع النهائي المقرر انجازها قبل ٤ مايو القادم وهي تشمل قضايا اكثر تعقيدا مثل الحدود ووضع القدس ومصير اللاجئين الفلسطينيين.. كما ان اسرائيل تغالي في الشروط الأمنية المطلوب تنفيذها من السلطة الفلسطينية خلال ١٢ اسبوعا رغم أنها بأجهزتها «الشين بيت» و«الموساد» فشلت في تحقيقها خلال ٣١ عاما.

ولماذا تمنح اسرائيل لنفسها الحق باتخاذ اجراءات لحماية الجانب وأولهم الاستيطان وتشتعل غضبا اذا تحدث الفلسطينيون عن اعلان قيام دولتهم وعاصمتها القدس في الموعد المحدد طبقا لاتفاقيات أوسلو.. وكيف يمكن للفلسطينيين ان ينسوا الماضي ويتطلعوا للمستقبل.. كما يأمل شارون.. طالما أن الواقع الحالي مازال شاهدا على الحقيقة المتمثلة في الشكوك والكراهية وانعدام الثقة بين الجانبين؟!

عربى

قطر تدق أبواب «البرلمان المنتخب»

بدأت قطر تدق ابواب دولة المؤسسات هذا هو الانطباع الأول لمن يتوقف بتأن عند قرار أمير قطر: الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني والذي أعلنه لدى افتتاحه الدورة الجديدة لمجلس الشورى الاسبوع الماضي بخصوص تشكيل لجنة من أهل الرأي والاختصاص لإعداد دستور دائم يكون من ضمن بنوده تشكيل برلمان منتخب.

وقد اعتبر القطريون هذه الخطوة بمثابة ثورة دستورية يقودها أمير قطر على نار هادئة باتجاه إدخال البلاد دائرة العمل الديمقراطي وأول مقومات ذلك كما يقول الدكتور مصطفى عقيل الخطيب مدير مركز الوثائق والدراسات التاريخية بجامعة قطر بناء دولة الدستور والقانون ..وقطر بذلك تستكمل - بعد الانتخابات البلدية - مؤسساتها التشريعية والتنفيذية بما يؤهلها للقرن الحادى والعشرين.

وفي رأي الدكتور عبد العزيز كمال عضو مجلس الشورى القطرى فإن تكوين المجلس المنتخب يعد خطوة جريئة مكملة للخطوات التي بدأها الأمير حينما اعلن عن قيام المجلس البلدي المركزي بالانتخاب والذي يعد إحدى وسائل المشاركة في صناعة القرار، وهو يرى أنه من الضروري أن تتشكل اللجنة المنوط بها إعداد الدستور الدائم من المختصين في القانون والمثقفين والمفكرين وأصحاب الخبرات من كبار الشخصيات والاعيان، إذ ان امامها مهمات كبيرة ومصيرية تتمثل في وضع اساس الحكم في البلاد ، ويشير د. كمال الى انه ليس هناك ما يمنع من قيام مجلسين للشورى أحدهما بالتعيين ، والآخر بالانتخاب مبينا ان هذا التوجه تعمل به دول خليجية وعربية أخرى، ويوسع المجلسين ان يتعاونا معا ويساعدا أجهزة الدولة في اتخاذ القرار المناسب، كما انهما يساعدان في إيجاد مواقف واضحة تجاه القضايا المختلفة الداخلية والخارجية. ويقول يوسف جاسم درويش - رجل الأعمال - إن قرار الأمير يشكل مكسبا كبيرا باتجاه تجسيد تطلعات القطريين وبناء مجتمع متحضر ومتطور تحكمه الديمقراطية وحرية الرأي، ويرى أن تشكيل مجلس شورى منتخب يضع نهاية لمختلف المجالس الشورية التي لم يعد لها مكان في ظل العهد الجديد. ويضيف: ان وضع دستور دائم يعكس رغبة القيادة القطرية في وضع أساس دائم قوى للحكم ينقل قطر الى مرحلة جديدة في مسارها الحديث ينهض على اساس وجود المؤسسات السياسية والتشريعية وقيام دولة القانون.

الدوحة - العزب الطيب

تحديات خارجية وهموم داخلية أمام القمة الخليجية

يعقد القادة الخليجيون اجتماعات قمتهم المقبلة في أبو ظبي الشهر القادم وسط ظروف ومتغيرات تفرض عليهم اتخاذ قرارات حاسمة على الصعيدين الداخلي والخارجي والنظر بجدية لتحديات الألفية الثالثة التي لم يعد يفصلها عن قمم التعاون سوى قمة واحدة ستعقد في البحرين قبل ان يلملم القرن الحادى والعشرين أطرافه ويمضي بقليل قليلة.

فقمة ابو ظبي تأتي وسط أوضاع اقتصادية بالغة الصعوبة تسببت فيها الانهيارات المتوالية لأسعار النفط المصدر الرئيسي للدخل في دول مجلس التعاون الست، والأزمات الاقتصادية العالمية التي ألقت بظلالها بشكل أو بآخر على اقتصاديات هذه الدول وأدى كل ذلك الى تغيير مسارات خطط التنمية وتقليص الإنفاق وإلغاء الكثير من المشاريع وتطبيق سياسات تقشفية في محاولة لامتصاص تفاعلات المشاكل الاقتصادية والخروج منها بأقل قدر من الخسائر. وقد دفعت هذه الأزمات بإحدى دول المجلس وهي الكويت الى التوجه لصندوق الأجيال القادمة للاقتراض منه مما أثار جدلا واعتراضات مستمرة حتى اليوم.

وليست المشاكل الاقتصادية هي الهاجس الوحيد أمام قمة التعاون وإنما هناك قضايا أخرى ترتبط بالاقتصاد بشكل أو بآخر وتؤثر فيه مثلما تتأثر به ومنها قضايا البطالة وتزايد أعداد الخليجيين المتدفقين على أسواق العمل والعمالة الأجنبية التي تنتشر في دول المجلس وتشكل نزيفا اقتصاديا لهذه الدول بحجم تحويلاتها الى الخارج فضلا عما تخلفه من آثار اجتماعية تحسب لها هذه الدول ألف حساب وتحرجها ضمن قائمة مخاوفها من تزايد الاعتماد على العمال الأجانب. ومن الخارج تهب رياح ساخنة تزيد اجواء الخليج حرارة وتؤثر على المزاج العام وتضع الدول الست في مواجهة تحديات لا تقل أهمية عن هموم الداخل إن لم تفقها في الحدة وربما الخطورة.

فالتهديدات من الجيران سلاح مشرع دائما وإذا هدأت حدة هذه التهديدات من جانب فإنها تزداد من الجانب الآخر. واللعب على وتر موازين القوى يشكل مصدرا آخر من مصادر الاستنزاف الاقتصادي لدول بدأت خزائنها تشكو وتئن ولم تعد تحتمل المزيد. فصراع السيطرة في المنطقة التي تختزن ثلث احتياطي العالم من النفط يضعها في مهب الريح ويحولها الى ساحة لسباق تسلح قد لا ينتهي والأمن هو الهدف الملح لتأمين القوة سواء من جانب بعض الدول في المنطقة أو من الدول الكبرى التي وضعت أقدامها فيها ولا ترغب في الخروج منها. وستجد قمة الخليج أمامها مشروعا يجسد هذه الحقيقة لإقامة شبكة دفاع صاروخية متطورة لمواجهة «تهديدات» الدول التي تملك صواريخ مجوسية وتواصل تطويرها وهي شبكة ستتكلف مليارات الدولارات التي قد لا تحتملها موازنات انهكها اختلال أسواق النفط وتراجع عائداته مع تزايد الالتزامات والأعباء الداخلية. وبين هموم الداخل وتحديات الخارج سيكون مطلوبا من القمة التعامل بجدية مع مستجدات وحقائق القرن الحادي والعشرين على مختلف الأصعدة ومواجهة عالم التكتلات للوحدة الاقتصادية وهو ما يعني أن الوقت قد حان لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه من خطوات في السابق وتخطي الخلافات القائمة حوله في العديد من المجالات. فلم يعد هناك مجال للخلاف أو «التباطؤ» و«التأني» تحت أي مسميات!

المنامة - سامى كمال

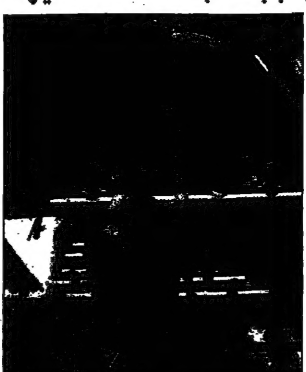


وسط جو من التوتر

إسرائيل بدأت الانسحاب من أراضى الضفة وإطلاق سراح المعتقلين

مسئولون فلسطينيون قاطعوا إجراءات التسليم بسبب مفاجآت اللحظة الأخيرة

جنين - غزة - القدس المحتلة - وكالات الأنباء: وسط حالة من الغموض والتوتر انسحبت أمس إسرائيل من أراض قرب جنين وقلقيلية بالضفة الغربية وذلك بمقتضى تنفيذ الجزء الأول من خطة إعادة انتشار القوات الإسرائيلية في اتفاق «واى بلانتيشن» كما بدأت السلطات الإسرائيلية فى اطلاق سراح عدد من المعتقلين والأسرى والسجناء الفلسطينيين بمقتضى الاتفاق ذاته. إلا أن الخطوتين أثارتا ردود فعل فلسطينية لاحقة حيث اتضح أن إسرائيل لم تلتزم التنفيذ بدقة وتحايلت على مساحات ومواقع الانسحاب ونوعية السجناء الذين يجرى إطلاق سراحهم ضمن الدفعة الاولى (٢٥٠ سجينا وأسيرا) ويعد الاعلان عن اتمام إسرائيل لاعادة الانتشار فى نسبة ٧,١ فى المائة تنقل للسيطرة الفلسطينية الكاملة و٢ فى المائة الى الادارة المدنية الفلسطينية قالت وكالة الانباء الفرنسية ان السلطة الفلسطينية رفضت تسلم مناطق فى ريف جنين وأعلن زهير مناصرة محافظ جنين للصحفيين فى وقت لاحق ان المناطق التى انسحبت منها القوات الإسرائيلية ليست أقل من المتفق عليها، ولكنها تختلف خرائطها عما جرى تقديمه للقيادة الفلسطينية أمس من جانب الحكومة الإسرائيلية وأكد المناصرة أن هذه الانسحابات تختلف عن الخرائط التى وافق عليها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قبل ساعات من تنفيذها. وقد اضطر اللواء الحاج اسماعيل جابر رئيس قوات الشرطة الفلسطينية فى الضفة إلى مغادرة مكتب الاتصال العسكرى المشترك مع الإسرائيليين فى جنين قبيل لحظات من مشاركته المقررة فى احتفال عسكرى رسمى وانتقل بطائرة هليكوبتر للاجتماع على وجه السرعة مع عرفات بالخليل لبحث الأمر. وقال راديو إسرائيل إن الجنرال موشى جيلون رئيس قيادة القوات الإسرائيلية فى المنطقة الوسطى والتى تشمل الضفة لحق باللواء جابر فى اجتماعه مع عرفات. وكان اللواء جابر قد صرح فى وقت سابق بأن إسرائيل انسحبت من مناطق تقل عن عما تقرر فى السابق فضلا من تغييرات طرأت على مناطق ومواقع الانسحاب. وفى قلقيلية قالت وكالة «اسوشيتدبرس» الأمريكية أن الانسحاب من ريف المدينة بدا كأنه لا يشغل اهتمام معظم سكانها حيث ترقبوا منذ الصباح الباكر عودة عدد من ابنائهم السجناء والمعتقلين لدى إسرائيل. وقد أعلنت إسرائيل قبل ظهر أمس عن اطلاق سراح مائة ضمن الدفعة الاولى (٢٥٠ من بين ٧٥٠ سجينا بمقتضى التفاهم الملحق باتفاق واى بلانتيشن). وقالت متحدثة باسم هيئة السجون الاسرائيلية ان السجناء المائة ركبوا حافلات تحركت الى ثلاثة معابر اثنان فى الضفة وواحد فى القطاع. وقال شهود عيان - وكالة «رويتر» ان احدى مجموعات السجناء وصلت الى معبر منطار «عوزه» بالقطاع ولكن احدا من المسئولين الفلسطينيين لم يكن فى استقبالها. واعتبر شهود عيان لاحظوا هذه الواقعة ان هذا الموقف الرسمى الفلسطينى يعد بمثابة احتجاج عملى على رفض إسرائيل لطلاق السجناء السياسيين والزج بأسماء سجناء جنائيين فى قائمة للفرج عنهم. وفى وقت لاحق قال هشام عبدالرازق المسئول عن ملف المعتقلين فى السلطة الفلسطينية ان من يظن ان الفلسطينيين سعداء بما يحدث لاشك انه شخص مجنون واضاف قائلا: كان يجب الا نحضر مثل هذا العمل المشين الذى اصاب الفلسطينيين بخيبة أمل» وعلى صعيد آخر أعلن مسئول بوزارة الدفاع الإسرائيلية ان يوم أمس شهد توقيع بروتوكول افتتاح مطار غزة الدولى وان التوقيع جرى بعيدا عن اضواء وسائل الاعلام فى تل أبيب. وجرى احتفال متواضع فى غزة بافتتاح المطار الفلسطينى وقالت وكالة «رويتر» ان عددا من المسئولين من الجانبين الفلسطينى والإسرائيلى التقطوا صورا وهم يتصافحون عبر مائدة طويلة ضمت خرائط.



جنود إسرائيليون يفرغون حمولة كبيرة من العلامات الإرشادية مكتوبة بالعربية والعبرية توضح المناطق الخاضعة للسلطة الفلسطينية فى إطار اتفاق واى بلانتيشن [صورة للأهرام من رويتر]

نفى سورى لأنباء اتصالات غير مباشرة مع إسرائيل

الرياض - أ ش أ: نفى مصدر سورى مسئول صحة ماتردد عن اتصالات غير مباشرة تجرى بين سوريا وإسرائيل تمهيدا لتحريك مسار التفاوض بين الجانبين. وقال المصدر فى تصريحات صحفية أن هذه الانباء ملفقة ويلجأ الصحافة الاسرائيلية على ترويجها وأكد على موقف دمشق للتمسك باستئناف المفاوضات السابقة وهو ماترفضه الحكومة الحالية. وكانت صحيفة معاريف الاسرائيلية قد نشرت امس ان سفيرا امريكيا سابقا فى دمشق حمل رسالة من نيانتياهو الى القيادة السورية تعرب عن رغبة إسرائيل فى استئناف التفاوض فور تنفيذ اتفاق واى بلانتيشن

فى انتظار الكارثة

بقلم: محمد إبراهيم الشوش

معليش! خذونى على قدر عقلى، وكما كانت تقول جدتى رحمها الله «اسمعوا كلامى ويصدين أرموه فى البحر» وصدقونى حين أقول لكم أننى، وأنا أتأمل وجوه المشاركين فى حفل توقيع اتفاق «واى ريفر» والتى كانت تدور وقائعه على مقربة من مكان إقامتى حينئذ فى واشنطن، كنت أحس أن ثمة أمرا خطيرا يدبر، أحسه فى داخلى ولا أتبينه ولا أستطيع أن أضع له إسما. كانت وجوه القوم المتوترة تدل عليه، علت وجه كلينتون مسحة من الحزن والضجر كمن فرض عليه أمر خطير جدا. واصطبغت وجوه الآخرين بغلالة من اللامبالاة تبلغ حد الاستهانة، وانحرفت فى منحنى عاطفى وراء كلمات الزعيم الفلسطينى (وما أنا إلا من غزية). لكن الهاجس الخفى ظل يساورنى كلما مرت فى خاطرى أطياف تلك الأمسية.

كلينتون كان فى حالة قصوى من اللهفة المفرطة لإيجاد أى حل يعيد له شيئا من مصداقيته كل شئ كان فى الميزان: شخصيته «الواطئة» فى الفضيحة الخزية، ورئاسته فى وجه قوى عاتية لاترحم تسعى لخلعه دستوريا، مصير حزبه فى وجه انتخابات برلمانية على الأبواب موقعه من التاريخ، كل ذلك كان يتعلق بكلمة واحدة من بنيامين نيتانياهو ونيتانياهو يعرف ذلك جيدا وإن لم يكن بعض ذلك من تدبير جماعته. وهو تاجر حصيف ماهر يقدر ثمن كل شبر من الأرض المحتلة فى عمق تميزها التوراتى والانجيلى، وليس على استعداد لاتخاذ أى خطوة وإن كانت قصيرة غير مجدية يمكن أن تهدد أمن إسرائيل وفق قناعة مرضية مستأصلة فى نفسه، لمجرد جبر خاطر كلينتون، أو تعبيرا عن امتنانه لمساعدات مهولة يعتبرها حقا مكتسبا وليس منة من أحد.

ما الذى كان يمكن أن يعطيه الرئيس المغلوب على أمره لإتمام صفقة العمر بعد تسعة أيام حسوما لم يذق فيها طعم النوم إلا لماما؟

إخلاء سبيل الجاسوس بولارد؟ ذلك ليس بشيء ولا يعدل مثقال ذرة التنازل عن ١٣٪. أهو الحصول على مزيد من الصواريخ وبضعة بلايين؟ ذلك متيسر بلا تنازل وسيكون أكثر سهولة فى عهد آل جور. لقد حصل كلينتون على الكثير: ابتعد شبح الفضيحة، وتقلصت فرص الخلع، وانتصر الحزب فما الذى قدمه فى مقابل هذه المكاسب؟ بدأت بوادر حل اللغز حين نشطت الولايات المتحدة فى إعاقة اقتراح بالمراجعة الشاملة لملف العراق قدمه الأمين العام للأمم المتحدة، مما جعل الأمور تبدو للقيادة العراقية كما لو أن كل التضحيات والخضوع قد ذهبت سدى، كان ذلك استفزازا محسوبا ومقدر النتائج لمن خبروا سرعة النظام العراقى فى الاستجابة الفورية للاستفزاز دون ادراك للعواقب. ووقع العراق فى المصيدة، ورفض التعاون مع المفتشين (الذين هم ليسوا مفتشين حقا) وانتفضت الولايات المتحدة كمن صدمت بشئ لم تكن تتوقعه أو هكذا أرادت أن تقنع العالم، وراحت فى سباق محموم تستقطب الحلفاء وتورط ما استطاعت من الأشقاء وتحشد الأساطيل وتدق طبول الحرب. وكل ذلك وأمريكا فى حقيقة الأمر لاتعنيها عملية التفتيش والتى انتهت إلى طريق مسدود بعد أن بدأ العالم يتنبه الى حقيقة دوافعها الخفية ويضيقون بهذا الحصار اللاإنسانى الذى تحول فيه التفتيش إلى أداة لإبادة الشعب العراقى، وقد وضح هذا الزهد فى عملية التفتيش فى تصريحات عديدة من المسئولين الذين أكدوا أن الادارة الامريكية قد أصبحت تفكر جديا فى التخلى عن نظام التفتيش، واستبداله بالاحتواء المباشر أى استخدام القوة.

كان الهم الأكبر أن يأتى تنازل العراق المتوقع قبل أن تنزل الضربة.

ولهذا حرصت الولايات المتحدة على مطالبة حلفائها بعدم اتخاذ أية مبادرات يمكن أن تحمل العراق على التخلى عن موقفه لكن العراق سارع إلى التنازل الكامل قبل ساعات قليلة من خطة الهجوم الكاسح وأجهضت الخطة. وفى اليوم التالى اعلن نيتانياهو - فعل التاجر الحصيف - تعليق الاتفاقية لحين التنازل الكامل عن مشروع الدولة الفلسطينية والذى هو الأساس لقيام السلطة والمبرر لوجودها.

والحكاية لم تنته بعد ومازالت الأساطيل والصواريخ على أهبة الاستعداد ولا تستطيع أن تبقى على هذا التأهب أكثر من بضعة أسابيع وعيد الميلاد على الابواب ينتظر عودة الجنود البواسل وجماعة باتلر تعد لتفتيش يبلغ العمق هذه المرة ولايكتفى بأسلحة الدمار بل يتطلب تسليم جميع الوثائق السرية ويدخل كل المؤسسات العسكرية والامنية بما فى ذلك القصور والمخابئ والمستشفيات والسجون باختصار ستتحول فرق التفتيش الى قوة احتلال كامل، وإذا لم تكن هذه المهلة كافية للاستفزاز، فكلمة واحدة من باتلر تحرك الجيوش وتطلق الصواريخ بدون دبلوماسية وبدون انذار.

ولأن الثمن فادح فلن يدفعه الشعب العراقى وحده، بل ستنطلق شرارته لتصيب المنطقة كلها. وكما قلت فإن الذين يرون فى هذا السياق مبالغة أو تهويلا فليرجعه إلى خرف شيخ مقترب يعيش هذه الأيام تحت ركام من الجليد.

□ كاتب سودانى

بغداد تنفى تصريحات بتلر حول إخفاء معلومات عن المفتشين الدوليين

الصحاف يطالب بوقف الرحلات الاستطلاعية الامريكية فى أجواء العراق

لندن - مراسل الاهرام ببغداد وواشنطن ووكالات الانباء: طالب وزير الخارجية العراقى محمد سعيد الصحاف فى رسالة بعث بها الى الامين العام للامم المتحدة كوفى عنان بانهاء الرحلات الاستطلاعية التى تقوم بها الطائرات الامريكية ضمن برنامج نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية. وقال الصحاف فى رسالته ان هذه الطلعات الجوية تضر بأمن العراق وسيادته.

وفى الوقت نفسه نفى نزار حمدون مندوب العراق لدى الامم المتحدة صحة اتهامات رئيس اللجنة الدولية المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد بتلر الى طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقى باخفاء معلومات وربما صواريخ سكود عن المفتشين الدوليين. وقال حمدون ان الهجوم على المسئولين العراقيين له اثار عكسية فى حين ان بلاده استأنفت تعاونها الكامل مع المفتشين واضاف ان بتلر يتحدث عن الماضى وتصريحاته غير ايجابية.

وكان بتلر قد اعلن فى تصريحات له مساء امس الاول ان الامر قد يستغرق ٤ اسابيع قبل ان يتاكد من استئناف العراق تعاونه الكامل مع فرق التفتيش. وقال مفتشو الامم المتحدة يبحثون عن وثائق ومواد تتعلق باسلحة الدمار الشامل مشيرا الى انه بعث برسالة الى طارق عزيز بشأن وثائق مفقودة تتعلق بالاسلحة الكيماوية، والبيولوجية والباليستية. وقد واصلت فرق التفتيش اعمالها فى العراق امس لليوم الثالث دون اية عقبات ورفضت المتحدثة باسم مركز التحقيق التابع للامم المتحدة فى بغداد كارولين كروس الادلاء باية تفاصيل عن نشاط المفتشين. وفى غضون ذلك اكد مسئولون فى الامم المتحدة ان بغداد اعادت تجهيزات حساسة كانت قد نقلتها من مواقعها تحسبا لقصف امريكى محتمل. ومن بين هذه التجهيزات معدات وضعت فى مواقع تخضع لمراقبة اللجنة الخاصة (يونسكوم) للتحقيق من هذه المواقع لاستخدم فى تصنيع الاسلحة المحظورة.

وفى تطور آخر قالت مصادر بريطانية ان خلافا فى الرأى بين بريطانيا والولايات المتحدة حول العراق ظهر لاول مرة خلال زيارة وزير الدفاع البريطانى جورج روبرتسون الى واشنطن.

وقالت المصادر ان روبرتسون الذى اجرى محادثات مع نظيره الامريكى وليام كوهين اكد ان قصف العراق بالقنابل لم يكن لينهى عمل فرق التفتيش الخاصة كما ذكر الرئيس الامريكى بيل كلينتون.

ورفض روبرتسون فى لقاء بالسفارة البريطانية بواشنطن قول الرئيس الامريكى بأن القصف العسكرى الذى كان من المقرر توجيهه للعراق بداية الاسبوع الماضى كان سيقلص لدرجة كبيرة من قدرات الرئيس صدام على تطوير الاسلحة وبالتالى كان سيمثل النهاية لعمل فرق التفتيش وبالتالى لايكون هناك اى فرصة للتعرف على مايحدث فى العراق.

الان وزير الدفاع البريطانى ذكر ان فكرة ضرب صدام ومن ثم الخروج من العراق بعد ذلك غير سليمة. وأكد ان دور فرق التفتيش مستمر وسوف يتم رفع العقوبات عن العراق فقط عندما يتم السماح لهذه الفرق باداء عملها. وأشارت المصادر الى ان الخلافات فى الرأى بين بريطانيا وأمريكا تواكبت مع تفاصيل جديدة عن خلافات داخل الادارة الامريكية بشأن العراق وأوضحت ان مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية كانت ترغب فى اتمام القيام بضرب العراق رغم تراجعه عن موقفه. ومن جهة ثانية بعث مندوب العراق لدى الامم المتحدة نزار حمدون برسالة الى رئيس الدورة الحالية لمجلس الامن طالب فيها بمواعيد العمل ببرنامج النفط مقابل الغذاء ٦٠ يوما.

ومن المقرر أن تنتهى المرحلة الحالية للبرنامج يوم الاربعاء المقبل وتوقعت مصادر دبلوماسية أن يوافق مجلس الامن على تمديد العمل بالبرنامج لمدة ستة اشهر اخرى وليس ٦٠ يوما كما يطالب العراق. ويرد حمدون الطلب العراقى بأن بلاده لم تتمكن من تصدير حصتها من النفط بالكامل والتى تقدر قيمتها بنحو ٢٣،٥ مليار وفقا للمرحلة الحالية.

موسى: الحصار المفروض على شعب العراق لايمكن أن يكون أبديا

كتبت - إيناس نور واشنا - أكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية ان الحصار المفروض على الشعب العراقى لايمكن أن يكون أبديا.

وقال فى تصريحات لممثلى الصحف الكويتية فى القاهرة أمس الأول «اننا نعمل ونأمل جميعا فى أن نصل الى النقطة التى يتم من خلالها رفع الحصار.

وأعرب موسى عن أمله فى أن تكون الازمة بين العراق والامم المتحدة الاخيرة من نوعها مشيرا إلى أن لهذه الازمة جذورا خطيرة وقال: يهمنا الا يتعرض شعب العراق لأى أذى. ونفى موسى أن تكون هناك وساطة لبنانية بين مصر وإيران أو أن تكون مصر قد طلبت ذلك وقال أن هذا لايعنى أننا لانتشكر ونقدر رئيس وزراء لبنان اذا كان قد قام بذلك من تلقاء نفسه أو جهود سورية مماثلة لأن أى عمل فى هذا الاتجاه مشكور ولانعترض عليه.

وأوضح موسى أن العلاقات بين مصر وإيران يمكن تطويرها عن طريق الحوار والاتصالات المباشرة وأكد قدرة المصريين على التحدث فيها مع الايرانيين مباشرة.

وأعرب موسى عن اعتقاده أن هناك تطورات ايجابية كثيرة عبر عنها الرئيس الايرانى محمد خاتمى مشيرا إلى أن العلاقة الايرانية العربية يمكن أن تتحرك الى الامام بشكل جيد.

برئاسة موسى وصباح الأحمد

اجتماعات اللجنة المصرية - الكويتية تبدأ غدا

الكويت - من إبراهيم البهى: تبدأ بالكويت غدا اجتماعات الدورة الأولى للجنة المصرية - الكويتية المشتركة وتستمر لمدة يومين. ويرأس السيد عمرو موسى وزير الخارجية وفد مصر فى هذه الاجتماعات، كما يرأس الشيخ صباح الأحمد الجابر نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الجانب الكويتى فى اللجنة. وقد أشاد موسى بالعلاقات التى تربط بين البلدين فى مختلف المجالات وقال: أن مصر ستسعى خلال اجتماعات اللجنة الى دفع التعاون الاقتصادى التجارى ليرقى الى مستوى التعاون السياسى بين مصر والكويت. وصرح السفير سيد أبوزيد مساعد وزير الخارجية للشئون العربية والشرق الأوسط بأن الاجتماعات التمهيدية لهذه اللجنة بحثت أمس فى بداية الاعمال التحضيرية للجنة الموضوعات الخاصة بعمل اللجنة والاتفاقيات التى سوف يتم اقرارها والتوقيع عليها فى ختام أعمال اللجنة، مشيرا إلى أنها تتضمن خمس اتفاقيات فى مجالات التجارة والاستثمار وتشجيع وحماية الاستثمارات المشتركة فى البلدين. وأضاف أن الاجتماعات التمهيدية ستبحث اليوم بروتوكولات التعاون المشترك التى سيتم التوقيع عليها من وزيرى خارجية البلدين فى مجالات السياحة وتنشيط العلاقات الثقافية والاعلامية والعلمية وأوضح أنه تمت صياغة هذه الاتفاقيات، مشيرا الى انه سيجرى بحث تنشيط عدة اتفاقيات تم توقيعها بين البلدين.

وسط الاحتفالات بالعيد الوطنى

سلطنة عمان تستعد لتشغيل ميناء «ريسوت» أحد أكبر ٢٠ ميناء فى العالم

٥.٤ مليار برميل احتياطى النفط بالسلطنة والإنتاج اليومى ٩٠٤ آلاف برميل

رسالة مسقط: زكريا نيل - أمين محمد أمين

مقبول بن سلطان — د. محمد الرمحى

وسط احتفالاتها بالعيد الوطنى تستعد سلطنة عمان لبدء تشغيل المرحلة الاولى من ميناء «ريسوت» الدولى لنقل البضائع والحاويات بين أوروبا والشرق الاقصى الشهر القادم، ويعتبر من بين أكبر ٢٠ ميناء لنقل الحاويات فى العالم، وبلغت تكاليف إنشاء المرحلة الأولى والمعدات الأولية للتشغيل أكثر من ٢٥٠ مليون دولار امريكى.

وقال السيد مقبول بن على بن سلطان وزير التجارة فى حواره مع الصحفيين المشاركين فى متابعة احتفالات السلطنة بعيدها الوطنى الـ ٢٨ إن تخصيص عام للقطاع الخاص من جلالة السلطان قابوس بن سعيد هو تعبير قوى ودعم من السلطات والدولة لأن يأخذ القطاع الخاص دوره فى دعم الاقتصاد الوطنى ويتركز برنامج العمل خلال العام المقبل على ترويج المنتجات المحلية بإقامة المعارض المتنقلة وجذب الاستثمارات الأجنبية ودعوة القطاع الخاص لتنفيذ مشاريع صغيرة مثل محطات انتاج الكهرباء ومعالجة المياه مع طرح فرص للاستثمار السياحى فى الولايات والمحميات البيئية.

وفى ريسوت تم انشاء منطقة للصناعات التصديرية بالميناء وفى منطقة قلهات تقام المنطقة الصناعية الثالثة والتى تضم مشروع الغاز المسال والاسمدة الكيماوية بالاضافة إلى انشاء عددا من الصناعات المتكاملة. وأوضح وزير التجارة العمانى ان من اهداف اقتصاد بلاده هو ان تصبح مركزا دوليا لاعادة التصدير بتطوير ميناء ريسوت وانشاء ميناء صحار والانضمام لمنظمة التجارة العالمية.

وعلى الجانب الآخر قال الدكتور محمد بن حسن الرمحى وزير النفط والغاز بسلطنة عمان أن احتياطى نفط بلاده يقدر بـ ٥,٤ مليار برميل وأن الانتاج اليومى ارتفع من ٣٠٠ ألف برميل عام ٧٠ بداية تولى السلطان قابوس الحكم إلى أكثر من ٩٠٤ آلاف برميل ورغم تدنى أسعار النفط الى ١٠ دولارات للبرميل فإن بلاده على استعداد لخفض انتاجها برغم انها ليست عضوا فى منظمة «أوبك» من أجل حفظ التوازن لاسعار النفط ولكن بشرط ان تلتزم باقى الدول الاعضاء بمعدلات خفض انتاجها.

وأوضح أن هناك أكثر من ١٢ شركة عالمية تنقب حاليا عن النفط والغاز بالسلطنة مشيرا إلى أن عدد حقول النفط المنتجة حاليا يبلغ ٩٥ حقلا، وكانت فى عام ١٩٧٠ ثلاثة حقول فقط. وحول أسباب انخفاض أسعار النفط التى بدأت من نوفمبر عام ١٩٧٧ قال الدكتور الرمحى أنه فى عام ٩٥ كان العرض يساوى الطلب بمعدل انتاج عالمى ٩٦,٧ مليون برميل. وفى عامى ٩٦ و٩٧ كان هناك زيادة فى الطلب وصلت إلى ٧١,٤ مليون برميل ومعها تحسنت الاسعار وهو ما شجع الدول المنتجة على زيادة انتاجها إلى ٧٦,٣ مليون برميل يوميا بينما الطلب انحصر فى ٧٤,٣ مليون برميل بزيادة حوالى مليونين برميل وهو ما أدى إلى انخفاض الاسعار وساعد على تنفيها زيادة المخزونات النفطية وتجاوز بعض الدول لحصصها الى جانب الأزمة الاقتصادية والمالية الاسيوية ومع اعلان دول «أوبك» وخارجها عن خفض الانتاج بمعدل ٣,١ مليون برميل يوميا لامتصاص الفائض ولكن هذه الخطوة لم تأت بالنتيجة المطلوبة.

وأكد أن رفع الأسعار للارتفاع من جديد يتطلب تعاونا من الدول المنتجة والمستهلكة بصورة جماعية حتى لايؤثر ذلك على الاقتصاد العالمى.

وأكد وزير النفط بسلطنة عمان أن بلاده لن تتأثر بانخفاض أسعار الغاز عالميا لوجود تعاقدات والعمل على زيادة حصص التعاقد.

وقال إن أول شحنة من الغاز المسال سيتم تصديرها فى ابريل عام ٢٠٠٠.

السودان يطلب مجددا لجنة تحقيق دولية بشأن ضرب مصنع الأدوية بالخرطوم

الأمم المتحدة - رويترز: بعث السودان برسالة جديدة إلى مجلس الأمن الدولى يطالب فيها بإيفاد بعثة تحقيق للتحقق من طبيعة مصنع الأدوية الذى دمرته الصواريخ الامريكية فى الخرطوم فى أغسطس الماضى. وفى أول رد فعل أمريكى على الرسالة الجديدة قال توماس بيكرينج وكيل وزارة الخارجية أن ما يبعث على السخرية أن الأمطار بدأت تزيل آثار المواد الكيماوية فى التربة المحيطة بموقع المصنع والتى تؤكد واشنطن انه كان ينتج مكونات أسلحة كيماوية.

اختطاف أربعة موظفين بالمركز الثقافى الليبى فى الخرطوم

الخرطوم - أ ف ب: قام مجهولون أمس بخطف أربعة موظفين من المركز الثقافى الليبى فى الخرطوم بعد انتحالهم صفة رجال أمن وذكرت صحيفة «الرأى العام» السودانية أن الشرطة بدأت فى شن حملة واسعة للبحث عن الجناة. ولم تحدد مصادر الشرطة هوية المختطفين الا ان اسماءهم تدل على أنهم سودانيون.

عنان يلتقى مع زعيم جبهة البوليساريو فى نهاية نوفمبر

نيويورك - أ ش أ: يلتقى الأمين العام للامم المتحدة كوفى عنان مع زعيم جبهة البوليساريو محمد عبدالعزيز فى بلدة جزائرية فى الثلاثين من الشهر الحالى فى إطار المساعى الرامية لحل النزاع حول اقليم الصحراء الغربية.

وذكر راديو صوت أمريكا انه من المتوقع أيضا أن يجتمع عنان مع الرئيس الجزائرى الأمين زروال قبل أن يتوجه إلى تونس.

حمدانى المرشح الأول لرئاسة الحكومة الجزائرية الجديدة

الجزائر - من هشام فهيم: أعلن حمدانى حبيب شوقى وزير الاعلام والمتحدث باسم الحكومة الجزائرية أن استقالة حكومة أحمد أويحيى محتملة جدا الشهر المقبل وذلك بعد أن أتم البرلمان كشفا بانجازاتها عن العام الحالى ١٩٩٨ ومشروع قانون للميزانية الجديدة.

وأوضحت مصادر مطلعة أن حمدانى المستشار الدبلوماسى للرئيس الراحل هوارى بومدين وعضو مجلس الامة حاليا هو المرشح الأول لتشكيل الحكومة الجديدة وستكون مهمتها الأولى تنظيم انتخابات الرئاسة المبكرة فى ابريل القادم وأوضحت المصادر أن حمدانى أحد أبرز الشخصيات الدبلوماسية فى الجزائر وهو يرأس حاليا الجمعية الجزائرية للدراسات الدولية ويتسم بعدة سمات منها تكوينه التكنوقراطى وعدم تقلده لمناصب قيادية سابقة أو ارتباطه الحزبى الواضح. ومن المنتظر حسب بعض المصادر أن يقدم أو يحيى على ترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية المقبلة فى حين أكدت مصادر أخرى أنه سيترشح لمنصب أمين عام منظمة الوحدة الافريقية التى ستعقد قمتها المقبلة بالجزائر فى الصيف القادم.

مصرع ثلاثة من حركة أمل فى غارات إسرائيلية على جنوب لبنان

بيروت - من حسين ثابت ووكالات الانباء: لقى ثلاثة أفراد من حركة أمل الشيعية مصرعهم أمس خلال هجوم شنته الطائرات الإسرائيلية على بعض المواقع فى منطقة القنطرة بالقطاع الأوسط من المنطقة الجنوبية. كما وقعت أمس اشتباكات عنيفة بين القوات الاسرائيلية وعناصر المقاومة اللبنانية على طول منطقة الحزام الامنى المحتل فى جنوب لبنان. وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية أن موقعا للجيش الإسرائيلى وآخر لقوات الأمم المتحدة قد أصيبا خلال هذه الاشتباكات.

ومن جانبها أعلنت المقاومة اللبنانية أنها قامت بسلسلة من العمليات التى استهدفت مواقع الاحتلال الإسرائيلى ونتج عنها اصابات مؤكدة فى صفوف عناصر قوات الاحتلال بالاضافة إلى تدمير بعض الدشم والتحصينات.

وقد اعترفت الاذاعة الإسرائيلية أمس بالعمليات الهجومية الا انها نفت وقوع اصابات بين صفوف قواتها.

من قريب

الأمن ومسئولياته!

اجواء الحزن والكآبة التى خيمت على الأقصر وعلى مصر كلها في مثل هذه الأيام من العام الماضى، بعد الأحداث المؤسفة والأيام العصيبة التى عقبت حادث الأقصر، في سبيلها إلى الزوال إن لم تكن قد زالت بالفعل. عادت البسمة إلى الوجوه والثقة إلى النفوس، والاطمئنان على الأرواح والأموال والأنفس إلى أهالى الأقصر، والوف السائحين الذين عادوا يتدفقون على مصر!

في مثل هذه الأيام كانت النعوش تطير من مصر إلى سويسرا واليابان وبريطانيا وفرنسا، حاملة جثث الضحايا الذين قتلهم الارهابيون غدراً، والحقوا بمصر العار والبوار عاما كاملا، عندما نصحت الدول رعاياها بتجنب زيارة مصر خوفا على أرواحهم.. وها هى نفس الدول ووسائل الاعلام الغربية تؤكد أن الأوضاع الأمنية عادت إلى طبيعتها في الأقصر، وأن الإجراءات الحازمة التى اتخذت لتأمين السياح منذ وقوع الحادث الارهابي قد أثمرت ثمارها.. وبدأت السياحة تستعيد حيويتها ونشاطها في مصر مرة أخرى.

وطبيعى أن التحول الذى حدث لم يكن ليحدث من تلقاء نفسه بين يوم وليلة، ولكنه يأتى نتيجة تحول كبير في السياسات الأمنية. بدأ يتخذ أشكالا وأساليب أكثر علمية واعتمادا على المناهج الحديثة في محاربة الارهاب والجريمة. وربما يعزي الفضل في ذلك إلى نوعية القيادات الجديدة التى تولت المسئولية في وزارة الداخلية من ناحية، وإلى انتشار وعى جديد بأن الأمن أصبح علما يستفيد من التقنيات الحديثة في ثورة المعلومات من ناحية أخرى.

ولا جدال في أن كشف الحقائق عن التدابير التى استخدمت والوحشية التى ارتكب بها الارهابيون جرائمهم، والسخط الذى أثارته في نفوس الناس على الجماعات الارهابية قد ساعد على إحداث انقسام بين رءوس هذه الجماعات في الداخل والخارج.

كما مكن أجهزة الأمن من اقامة علاقات متكافئة مع الأجهزة المشابهة في دول أخرى ترعى الارهاب وهيأ لها لغة مشتركة من التفاهم والتعاون على المستوى الدولى بطريقة تحاصر الارهاب كظاهرة عالمية مع مراعاة قوانين الدول الأخرى ودون التصادم مع تشريعاتها.

وهذا التطور الذى شهد بدايته منذ حادث الأقصر، لاينبغى أن يقتصر على جرائم الارهاب ولكنه يجب أن يمتد إلى أساليب مكافحة الجريمة بشتى أنواعها وتعقيداتها. وأن يرتبط بعمليات تثقيف وتوعية واسعة النطاق لدى كافة مراتب العاملين في الشرطة وأجهزة الأمن المصرية حتى أصغر الرتب. حتى يصل إلى عسكرى الحراسة وعسكرى المرور في الشارع ـ ومختلف الأجهزة التى تتعامل مع الجمهور!

إن مصر تشهد نهضة واسعة في جميع المجالات قوامها الانسان المصرى ولابد أن يقود النجاح في مجال مكافحة الارهاب إلى نجاحات في مجالات أخرى، وأن تمتد عمليات التحديث والتطوير إلى هذه الفئة المهمة المسئولة عن أمن المجتمع واستقراره وخير من ينهض بهذه المهمة ـ وزير كالوزير الحالى خلت صحيفته من الشوائب، وحقق مع معاونيه انجازا يحسب له في صمت ودون طنطنة أو دعاية.

سلامة أحمد سلامة

التنمية والفساد في دول النمور الآسيوية

د. سلطان أبو على

حققت دول النمور الآسيوية نموا مرتفعا إلى عام ١٩٩٧. غير أنها أصيبت بنكسة مالية واقتصادية جسيمة مازالت جاثمة عليها إلى الآن. وامتدت آثار عدواها إلى أماكن عديدة من العالم ومن ثم الأسباب المسلم بأنها قد أفرزت الأزمة هي انتشار الفساد. وقد أولى الباحثون اهتماما كبيرا لهذا الموضوع. وكما أصبح من الثابت أن توافر الحكم الجيد على مختلف المستويات والأصعدة يعتبر من متطلبات النمو المستدام المتسارع، وأن غيابه يؤدى إلى انتكاسة اقتصادية خطيرة. وعناصر الحكم الجيد هي: السمعة الطيبة، وعدالة معاملة كافة الأفراد والشركات في مختلف الأنشطة من حيث الضرائب والرسوم والأعباء وغيرها، والموضوعية في المعاملة، فضلا عن عمومية القوانين والمبادىء التى تصدر عن الدولة. وعندما يوصم الحكم في الدولة بالانحراف والفساد تختل كافة المعايير، ويكون ذلك إما على مستوى الوزارات أو المصالح وما في العاصمة أو الأقاليم، ويترتب على هذا فساد مالى بصور مختلفة ومن هذه الصور:

أ ـ التزوير والغش في مصالح مهمة مثل الجمارك والضرائب والتى لا تتم في أغلب الأحيان إلا بالتواطؤ مع بعض كبار العاملين بهذه الأجهزة.

ب ـ إساءة استخدام احتياطيات العملات الأجنبية للبلاد فبدلا من أن تستثمر بطريقة كفء لمصلحة الدولة تجرى عليها المجاملات لبعض أصحاب النفوذ مع ضياع جزء منها في استثمارات رديئة أو انخفاض معدل العائد عليها.

ج ـ إساءة استخدام السلطة الرقابية من قبل مدققى ومراجعى حسابات البنوك من أجل تحقيق مصالح شخصية مع عدم تنبيههم للإجراءات التصحيحية الواجب اتخاذها لتجنب الأزمات أو التخفيف من حدتها، خاصة مايتعلق بضمانات القروض أو المخصصات اللازمة لمواجهة القروض المتعثرة.

د ـ عدم عدالة معاملة الوحدات الانتاجية المختلفة مما يخل بأصول المنافسة الشريفة ويؤدى إلى ازدهار بعض الشركات بالرغم من عدم كفاءتها في أداء الأعمال أو إلى إفلاس البعض الآخر بالرغم من توافر إمكانات حسن الأداء وذلك نتيجة لتحميلها بأعباء غير مبررة وليست عادلة.

يترتب على انتشار الفساد السابق ذكره بصوره المختلفة آثار خطيرة أهمها:

أولا: فقد جزء ملموس من الايرادات السيادية للدولة وأهمها حصيلة الضرائب والرسوم الجمركية. ويترتب على ذلك اختلال الموازنة العامة للدولة بما قد يؤدى إلى زيادة الضغوط التضخمية في الدولة ومايصاحبها من آثار ضارة اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا.

ثانيا: انخفاض جودة الاستثمارات العامة. إذ أن المحسوبية تؤدى إلى تنفيذ مشروعات عامة ذات عائد مالى منخفض أو سالب دون أن يكون لها منافع اجتماعية أو اقتصادية تعوض هذا الانخفاض. أو أن تسعر خدمات هذه الاستثمارات العامة بطريقة خاطئة بحيث لا تستطيع الدولة استرداد تكاليفها ناهيك عن عدم وجود عائد عليها.

ثالثا: تدهور جودة الخدمات العامة. يترتب على هذا الفساد إما إقلال الأموال التى تخصص للخدمات العامة المهمة مثل التعليم والصحة والنقل، أو أن تنفذ هذه المشروعات بتكلفة باهظة مع عدم مطابقتها للمواصفات بحيث تنهار المبانى أو لا تتوافر لها مستلزمات الانتاج اللازمة للانتفاع بها أو غير ذلك من الأحوال.

رابعا: انخفاض مستوى الاستثمار الخاص. إن الاستثمار الخاص كان المحرك للنمو الاقتصادى المتسارع لهذه الدول، فإذا تناقص مستواه فلاشك أن هذا يؤثر سلبا على معدل نمو الناتج المحلى الاجمالى. ويتسبب الفساد في إرهاق القطاع الخاص وزيادة تكلفة الاستثمار، بل يؤدى إلى عزوفه عن الاستثمار، لعدم مواجهة هذه الظروف والمشاكل التى تترتب على انتشار الفساد ومن أمثلتها توجيه التهم للقطاع الخاص أو تقديم أصحابه للمحاكمات بدون مبرر أو فرض غرامات أو إتاوات عليهم. وكل هذه الظروف تؤدى إلى انخفاض مستوى جودة الاستثمارات الخاصة ومايترتب عليها من عدم نمو الانتاج أو فرص العمالة أو عدم زيادة الصادرات.

خامسا: إن الشعور النفسى للقطاعات الدولة المختلفة فيما يتعلق بملاءمة المناخ العام للانتاج والنمو مهم جدا في العمل على زيادة الاستثمارات والانتاج وإطالة آفاق الاستثمارات بما ينعكس بصورة حسنة على الاقتصاد القومى ككل. فإذا فقدت قطاعات الانتاج الثقة في الحكومة وقدرتها على تهيئة المناخ الملائم للانتاج والنمو نتيجة لانتشار الفساد، فإن ذلك يؤدى إلى الركود وتدهور الأحوال الاقتصادية العامة.

سادسا: يلعب الاستثمار الأجنبى المباشر دورا إيجابيا في تنمية اقتصاد الدولة، ولا يفد هذا الاستثمار إلى دولة إلا إذا قدر أن فرص الربحية جيدة ذلك لأنه غير مضطر للاستثمار فيها. ويلاحظ أن الاستثمار الأجنبى المباشر يتجنب الدخول في الدول التى يشاع انتشار حالات الفساد العلم فيها. ومن ثم تحرم مثل هذه الدول من المزايا التى تترتب على دخول الاستثمار الأجنبى فيها.

سابعا: قد يؤثر الفساد سلبا على تدفقات المعونة إليها نظرا لعدم إمكانية متابعتها وانخفاض كفاءة استخدامها.

ولكى يتم تحقيق عدالة المعاملة LEVEL PLAY للشركات والوحدات المختلفة العاملة في الدولة يستلزم الأمر توفير مايلى:

أ ـ الإقلال من الاحتكار وخاصة في المجالات التى لا تتطلب أن يكون بها احتكارات طبيعية، أن وجود المنافسة يدفع المنتجين إلى تقديم خدمات أفضل والعمل على تحسين الأسعار وجودة المنتجات.

ب ـ عدم منح الائتمان بتدخل من الحكومة أو على أسس غير قواعد الائتمان السليمة.

جـ ـ زيادة درجة الشفافية والعلن في إتمام إجراءات التجارة الخارجية للدولة.

د ـ إعادة النظر في قوانين المناقصات وإجراءات التعاقدات الحكومية والقواعد المتبعة في شراء ماتحتاج إليه الحكومة بمعناها الواسع، وبما لا يفتح المجال للفساد أو الانحراف.

هـ ـ سرعة محاسبة المنحرفين وإنزال العقاب بهم بما يردع من تسول له نفسه إساءة استخدام السلطة الموكلة له.

وفي الختام فإنه على الرغم من أن الفساد ليس متغيرا اقتصاديا، إلا أن آثاره جسيمة على التنمية الاقتصادية، وذلك شأنه شأن الشخص الذى يعانى من صداع يرجع سببه ليس إلى احتياجه لتغيير نظارة النظر ولكن إلى ارتفاع في ضغط الدم أو مرض الأسنان. ومن ثم فإن التنمية المستدامة والسليمة في أى دولة تتطلب أن تتسم الأحوال العامة بها بالاستقامة ومحاربة الفساد، وإلا أصابتها انتكاسة في مسار التنمية الاقتصادية والاجتماعية كتلك التى تعانى منها دول جنوب شرق آسيا في الوقت الحالى.

المجالس النقدية: هل تشكل حلا لأزمة النمور الآسيوية؟

سقوط العملات الآسيوية بنسب كبيرة منذ أواسط ١٩٩٧ طرح من جديد مسائل الإستقرار النقدى وكيفية تحقيقه بأقل كلفة ممكنة على الإقتصاد الوطنى. فسقوط هذه العملات وبالسرعة التى حصل بها أفقدت ثقة المجتمع الدولى بالمؤسسات الوطنية والعالمية المشرفة على تطور ونمو الاقتصاد الآسيوى. فلابد من أفكار عملية جديدة تجنب الاقتصاد الدولى أزمات مستقبلية مماثلة. ومن الحلول القديمة والتى تعود الى الواجهة بقوة من حين الى آخر هى المجالس النقدية Currency Boards المسوقة من جديد من قبل صندوق النقد الدولى. فهل تشكل هذه المجالس الحلول الفضلى لتجنب أزمات نقدية أو أنها في الواقع معالجة غير كافية وقصيرة النظر لأزمات ظاهرها نقدى وقلبها اجتماعى واقتصادى ومالى؟

د. لويس حبيقة
أستاذ بالجامعة الأمريكية ـ بيروت

يشكل المجلس النقدى لتثبيت سعر صرف العملة الوطنية عبر ربطها بعملة دولية رئيسية كالدولار الأمريكى. ويمكن لكل مواطن أن يحول عملته الوطنية الى العملة الدولية والعكس بالعكس ساعة يشاء بسعر الصرف الثابت. والفكرة نشرها أساسا الإستعمار البريطانى في العديد من الدول الافريقية والآسيوية بدأ بجزيرة موريشيوس في سنة ١٨٤٩. فسعر الصرف الثابت يقيد السلطات النقدية محدا من امكانية الاصدار النقدى الذى يؤدى اجمالا الى هبوط في سعر صرف العملة الوطنية اذا لم ترفع الفوائد لتجنب التحويلات الى العملات الأخرى فتثبيت سعر الصرف ينقل فعلا السلطة النقدية الى الدولة التى ثبت سعر الصرف مع عملتها. والهدف من هذا الاجراء هو تحقيق الإستقرار النقدى وتقوية الثقة بالعملة الوطنية. فمهمة المجلس النقدى هي اذن المحافظة على سعر الصرف الثابت المقر سلفا من الدولة.

فما هى الضرورة لانشاء المجلس النقدى ولم لايقوم المصرف المركزى بهذا الدور في الدول التى لاتعتبر مصارفها المركزية مستقلة قانونا أو واقعا بشكل كامل عن السلطات السياسية، يصبح لانشاء مجلس نقدى متعزل تماما عن السياسة فوائد كبرى لدعم الإستقرار النقدى والثقة به. والسؤال المطروح هو لماذا ننتظر من السلطات السياسية احترام استقلالية المجلس عندما لاتحترم استقلالية المصرف المركزى أو تمنحه اياها كاملة. وفي الواقع تطبق المجالس النقدية حاليا فقط في ١٤ دولة كالأرجنتين وبلغاريا والبوسنيا وليتوانيا ومن الممكن أن تعتمد مستقبلا في اندونيسيا كعلاج للتقلب النقدى الأخير والخطير. وربط معظم العملات بالدولار الأمريكى باستثناء بوسنيا وبلغاريا واستونيا التى ربطت عملاتها بالمارك الألمانى.

فلماذا تركت المجالس النقدية لسنوات عديدة كحلول أو كأجهزة وقائية للأزمات النقدية ولم العودة اليها الآن بقوة بعد طول غياب؟ في الواقع تركت لأنها نبعت من الاستعمار الغربى وما كان للاستقلال الحديث الا ليطيح بها. كما أن زيادة ثقة أو معرفة الدول الحديثة بادارة الشئون النقدية ساهمت في الاطاحة بهذه المجالس المتخصصة. فالمبررات الحديثة لانشاء هذه المجالس نوجزها كما يلى:

أولا: دراسة لصندوق النقد الدولى لسنة ١٩٩٧ أظهرت أن متوسط مؤشر التضخم في الدول التى اعتمدت المجالس النقدية كان ٤٪ أقل من غيرها التى اعتمدت فقط سعر الصرف الثابت. كما أن حجم تقلبات هذا المؤشر كان أقل بكثير في الدول المعتمدة للمجالس النقدية. ويعود ذلك الى الحد من نسبة زيادة الكتلة النقدية.

ثانيا: وجدت الدراسة أن الدول المعتمدة للمجالس النقدية نمت بنسب أعلى من الدول التى اعتمدت فقط على سعر صرف ثابت لعملتها الوطنية. كما أن سياساتها المالية كانت أكثر اعتدالا واتزانا.

ومن المساوىء الرئيسية لسياسة سعر الصرف الثابت مع مجالس نقدية أو بدونها هو عدم تأقلمه مع المتغيرات الاقتصادية الداخلية والعالمية. وبالتالى يصبح غير واقعى بل هو اصطناعى يحدث خللا نقديا وماليا يمكن أن يتفاقم مع الوقت. فهل اعتماد المجالس النقدية كفيل بتحقيق الاستقرار النقدى أم يمكن أن يتحقق ذلك عبر مصارف مركزية مستقلة فعلا؟ بل هل أن النتائج النقدية السلبية لاتجد عموما أسبابا لها في المشاكل الاجتماعية والاقتصادية الأصعب والأدق.

في الواقع استقلالية المصارف المركزية عن الدولة أو بالأحرى ضمن الدولة كفيلة بتأمين تنفيذ سياسة نقدية سليمة تنعكس ايجابا على سعر صرف العملة الوطنية. كما أن باستطاعة هذه المؤسسة أن تدير سياسة سعر الصرف دون أن تثبيته بالضرورة تجنبا لمساوىء هذه السياسة. ومن ناحية الأزمة النقدية الآسيوية التى كانت وراء عودة المجالس النقدية الى الواجهة، فالجميع يعرف أن أساسها غير نقدى بل اجتماعى واقتصادى ومالى وادارى فاندونيسيا ليست بحاجة الى مجلس نقدى بل الى اصلاحات حقيقية في كل جوانب الدولة والمؤسسات العامة والسياسات الاقتصادية نوجزها كما يلى:

أولا: اعتماد سياسات اقتصادية سليمة ومتجانسة وخصوصا سعر صرف واقعى تجاه الدولار الأمريكى أو ترك الحرية لعمليات العرض والطلب ضمن هوامش مدروسة متحركة. ان الدعم الاصطناعى للعملات لايجدى على المدى المتوسط والبعيد. والمطلوب أيضا هو اعتماد سياسة مالية محافظة تقلل من الهدر وتخفف من النفقات غير الضرورية. وهنا يكمن الدور الرقابى الرئيسى لصندوق النقد الدولى والذى يجب عليه ممارسته دوريا وبدقة للتأكد من حسن التطبيق.

ثانيا: تفعيل دور الأسواق المالية عبر تحريرها من كل القيود وتصحيح أوضاع مؤسساتها وإيجاد أدوات تناسب المواطنين في أسعارها واستحقاقاتها ومردودها. فالسوق المالية المتكاملة هى التى توفر لكل القطاعات فرص التمويل بكلفة تتناسب مع امكانية الربح في الأسواق التنافسية.

ثالثا: اعتمد البناء الاقتصادى الاندونيسى كما الآسيوى عموما على صناعات وقطاعات اختارتها الدولة لأسباب استراتيجية وسياسية وغير اقتصادية بالضرورة. وأعطتها الدولة كل الدعم الضرورى ونجحت مؤقتا معه ومن غير الممكن في ظل سياسات التقشف الحالى للتبعة الاستمرار في الدعم الاصطناعى لها. لذا على الدول أخذ القرارات الشجاعة بجعل هذه القطاعات تخضع لقرارات السوق الحرة. ان الأسواق الشفافة التنافسية تشكل الامتحان الحقيقى لكل المؤسسات والشركات. إذ أن في ظلها لايصح فعلا الا الصحيح ولايبقى الا الأفضل.

فللمجالس النقدية حسنات كبيرة في ظروف معينة. الا انه لايمكنها أن تشكل الحل المناسب لأزمات بحجم الأزمة الاندونيسية. ان وجود مصارف مركزية مستقلة تعتمد سياسة صرف حر ومراقب العملة الوطنية بالاضافة الى المعالجة الجدية للمشاكل الاجتماعية والاقتصادية يكفلان الى حد كبير عدم الوقوع في أزمات خطيرة تنعكس سلبا على النقد. ان اندونيسيا بحاجة الى اعتماد سياسات اصلاحية جدية تحيى المنافسة في قطاعاتها الانتاجية وتحرر اقتصادياتها من القيود المفروضة منذ عقود على أسواقها ان السرعة في تطبيق كل الاصلاحات المذكورة وحدها تنقذ اندونيسيا من أزمتها الحالية وتجنبها الوقوع في أزمات مماثلة في المستقبل.

اجتهادات

الاحظ في خطابات الرئيس حسنى مبارك، في الآونة الأخيرة، تركيزا لافتا للانتباه، حول دعوة القوى الفكرية والسياسية على اختلاف اتجاهاتها، إلى التصدى للمشاكل والقضايا والتحديات، التى تواجهنا، بمنطق العصر في عالم متغير، وطنيا وإقليميا ودوليا على نحو غير مسبوق، والاستفادة بالتراكم المعرفي والعلمى الذى أنجزه، ولايزال، الجهد الانسانى. والتحرر من آفة الغرق الايديولوجى والسياسى في خلافات الماضى حول أى العهود كانت أفضل أو حول أى الزعماء كان أكثر وطنية من غيره. ويشدد الرئيس على أننا يجب أن نعيش واقع وحقائق وإشكاليات يومنا الشديد التعقيد، متطلعين الى هم المستقبل الشديد المنافسة على مستوى العالم، الذى صار قرية صغيرة، وأنه يجب، لكى نظل على قيد الحياة، ناهيك عن نوعيتها المتقدمة، أن نأخذ في الحسبان، سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وتكنولوجيا وأمنيا، عوامل كثيرة متداخلة ومتضاربة، العديد منها مفاجىء وغير مسبوق.

في خطابه بختام الندوة الوطنية بمناسبة الاحتفال باليوبيل الفضى لحرب أكتوبر، أهاب مبارك بمختلف القوى السياسية أن تنهى صراعاتها المحتدمة، وغير المجدية، حول أى الأدوار أهم في التمهيد لحرب التحرير وإعداد الدولة والمجتمع والقوات المسلحة لها. هل هو دور عبد الناصر أم دور السادات. مؤكدا أن لكل منهما دوره في إطار أن الحرب في النهاية كانت أداء وإنجازا، عطاء كل أبناء الوطن الذين رفضوا هزيمة ١٩٦٧ وصمموا على هزيمتها وتجاوزها.

وفي خطابه الأخير أمام مجلسى الشعب والشورى، استعرض خبرات الماضى لينتهى الى القول: توافرت لنا رؤية شاملة متكاملة تلزمنا جميعا بأن نتجه بأبصارنا الى المستقبل، وأن يكف البعض منا عن إثارة غبار الماضى وخوض معاركه والانغماس في تصفية حساباته.. مهمتنا الآن أن نتطلع الى الآفاق الرحبة التى يتيحها لنا المستقبل.(حتى) نحافظ لمصر على مكانة مرموقة وسط عالم سريع التغير، شديد المنافسة، يختصر المسافات والزمن، وتبرز فيه قدرة العقل الإنسانى على الخلق والإبداع. وفي مكان آخر يؤكد أن ولاءنا لايمكن أن يكون أسيرا لقوالب فكرية جامدة أو شعارات طنانة رنانة، أو أفكار عفا عليها الزمن، ولم تعد قادرة على حشد كل طاقات الوطن وضمان اطراد تقدمه.

هذه الكلمات تشخيص واع ونقد للساحة الفكرية والسياسية الراهنة في بلادنا التى يغلب عليها البلادة والركود والمعارك المفضوية. اللهم إلا من بعض الومضات التى تشرق هنا أو هناك بين آن وآخر. ولعل غلبة الأداء الفكرى والإعلامى والحزبى تكشف عن هذا العوار أو الخواء الذى غرب القوى الحية، وخاصة الشبابية منها عن العمل السياسى.

وفي استطلاع الرأى الذى قام به مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام ثبت أن ٧٪ فقط من الشباب بالمجتمع يهتم بالعمل الفكرى والسياسى من خلال الاتصال بمختلف الأحزاب.

نعم الكل مسئول عن هذا العقم والبوار وذلك التقدم المأساوى للنشيط للجماعات السياسية نحو الماضى والوله بالسلف الصالح أو الثورى أو ليبرالى الثلاثينيات والأربعينيات أو الخ.. بيد أن المسئولية الأساسية تقع اليوم بالأساس على الحزب الوطنى الحاكم المصاب بمرض التخمة والترهل والعتمة لايحرك جسده أو يثير عقله شيء سواء عوارض وتقلبات الزمن أو الأفكار التى يطرحها رئيس الحزب بنفسه على الدولة والمجتمع.

لطفى الخولى



نحن والاقتصاد الشبكى

شريف دلاور

تغير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من طرق أداء الأعمال ومن وسائل التعلم ومن سبل الترفيه، بل ومن أساليب التفكير أيضا. وذلك لكونها الأساس القاعدى لتطور جميع قطاعات وأنشطة الحياة في نهاية القرن العشرين، وعليه فقد أصبحت القوانين والأنماط والهياكل والمناهج القديمة غير ملائمة للحياة في ظل المتغيرات التى تحدثها هذه التكنولوجيا، فنحن على أعتاب عصر «الذكاء المتشابك» عصر ينبىء باقتصاد جديد مؤسس على «الشبكات» حيث يتم نقل المعلومة رقميا من خلال شبكات الحاسبات الآلية بسرعة تصل إلى سرعة الضوء، بينما يتم نقلها في الاقتصاد القديم بطرق مادية ملموسة مثل التعامل بالنقد أو إصدار الشيكات والفواتير ومستندات الشحن المحررة كتابيا.

ويتغير الهيكل الكلى للاقتصاد نتيجة لذلك، حيث يبرز قطاع صناعى جديد يعتمد على الالتقاء بين (١) الحاسبات بشقيها الصلب واللين، و(٢) الاتصالات الرقمية، و(٣) النشر والترفيه. هذه الصناعة المتفاعلة ومتعددة الوسائط تمثل قرابة ١٠٪ من الناتج الإجمالى في الولايات المتحدة التى تنتج الآن أعدادا من الحاسبات تفوق إنتاجها من السيارات، وتصنع من شبه الموصلات أكثر من مواد البناء، وتشغل من قوى العمل في نسق البيانات أضعاف الذين يعملون في تكرير البترول! فالعالم المتقدم ينتقل من اقتصاد صناعى مبنى على الصلب والسيارات والطرق البرية إلى اقتصاد جديد «مبنى على السليكون والحاسبات و الشبكات» وذلك كمحصلة للتطور المذهل في قوة الحاسبات الآلية التى تمكننا حاليا من نقل محتويات مكتبة كاملة في ثانية واحدة من الزمان!

وفي بدء التسعينيات أيضا كان النموذج الرأسمالى اليابانى في التنمية يتفوق على مثيله الأمريكى، إلا أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات قلبت الوضع رأسا على عقب وصارت المؤشرات الدالة على التقدم في هذه التكنولوجيا والمرتبطة بـ«الاقتصاد الشبكى» هى الدليل على الحيوية الاقتصادية.

وهكذا برز في التسعينيات «الاقتصاد الشبكى» وهو اقتصاد تتلاحم فيه قدرة الحاسبات مع نظم الاتصالات المتطورة لتعيد هيكلة الأسواق وتنشىء سوقا اليكترونية وتجارة اليكترونية جديدة تعتمد على شبكات قوية للمعلومات، فالشبكات هى ركيزة هذا الاقتصاد الجديد، ويكفى أن نعلم أن مستخدمى الإنترنت ـ أقوى الشبكات وأوسعها انتشارا ـ الذين بلغوا ٥٠ مليون شخص في عام ١٩٩٦ سيصل عددهم إلى ربع مليار في عام ٢٠٠٠، وأن التجارة الإليكترونية على الإنترنت ـ في الولايات المتحدة ـ سترتفع إلى ٣٥٠ مليار دولار في عام ٢٠٠٢ من ٢٢ مليار دولار في هذا العام! ومن الخطأ تسمية هذا الاقتصاد باقتصاد الخدمات، فالإنتاج الصناعى والإنتاج الزراعى سيستمران فيه كأنشطة محورية، إلا أنه كما تبدلت تقنيات الزراعة بدخول الثورة الصناعية فإن الزراعة والصناعة ستتبدلان نتيجة الدخول في عصر الشبكات، حيث إن المردود الاقتصادى للشبكات لا يقتصر على النمو في قطاع التكنولوجيا العالية، لكن يمتد ليحدث تغيرات جوهرية في الصناعات التقليدية، وكما كانت الطرق البرية وشبكات القوى الكهربية تمثل البنية الأساسية للاقتصاد الصناعى، فإن شبكات الألياف الضوئية والأقمار الصناعية ستمثل البنية الأساسية للاقتصاد الجديد، وبدون هذه البنية الإليكترونية القومية التى تربط بين كل مؤسسات المجتمع لن تقوى أية دولة على التقدم في القرن الحادى والعشرين. فنحن إذن في مستهل عصر الاقتصاد الشبكى، وبلغة اقتصادية فإن ذلك يعنى «نماذجا جديدا لإيجاد الثروة» أما بلغة الاجتماع فإن ذلك يعنى «نظما جديدة للتنمية الاجتماعية» فالاقتصاد الشبكى لا يعنى «التشابك التكنولوجى» لكن تشابك البشر من خلال التكنولوجيا، فهو ليس عصر الآلات الذكية لكنه عصر تتشابك فيه معارف وإبداعات وذكاء البشر لإيجاد أنماط جديدة من الثروة لإحداث أشكال جديدة من التطور الاجتماعى، ويثير بالتالى عددا من القضايا تتعلق بمنظومة الحياة التى ألفناها في ظل الاقتصاد الصناعى، وعلى سبيل المثال:

الحكومة: هل ستتحول إلى حكومة إليكترونية أى تطوير الخدمات الحكومية بحيث تؤدى إليكترونيا من خلال الشبكات؟ إن المطلب الإدارى الحديث «بإعادة اختراع الحكومة» لن يتحقق دون تغيير جوهرى في طرق أداء الخدمات الحكومية بهدف تخفيض التكلفة على المواطن ورفع مستوى الخدمة. وهو ما يتطلب بناء معماريا جديدا يرتكز على مجموعة من الأسس والمواصفات والقياسات مثلما فعلت الحكومة الكندية أخيرا عندما أصدرت تقريرا عن كيفية تطوير خدماتها للمواطنين باستخدام تكنولوجيا المعلومات.

الديمقراطية: كيف ستغير التكنولوجيا الجديدة من طبيعة العملية الديمقراطية؟ إن مفهوم الديمقراطية يدور أساسا حول حرية الاختيار، ولقد أعطت الشبكات الإنسان المعاصر فرصا للاختيار لا حصر لها في جميع أوجه الحياة (التعليم/ الثقافة/ الترفيه...) مما ساعد على تعميق «ثقافة الاختيار» كأصدق تعبير عن روح العصر، وهذه الثقافة ستؤدى بالضرورة إلى إعادة تشكيل القوى الاقتصادية والاجتماعية والسياسة، ولقد ذهب بعض المفكرين إلى التأكيد أن العالم سيتجه إلى نظم للديمقراطية المباشرة بدلا من ديمقراطية التمثيل نظرا لتمكن المواطنين في المستقبل من الدراسة والتصويت حول أية قضية مطروحة من خلال الشبكات الموصلة بحاسباتهم الآلية.

العدالة: تزداد الفجوة بين الذين يملكون المعلومة ومن لا يملكونها، وبين الذين يمكنهم الاتصال بالعالم الخارجى من خلال الشبكات ومن لا تسمح إمكاناتهم بذلك، ولقد تمكنت نسبة ٢٠٪ من مجتمعنا من الاستقلال عن بقية المجتمع، فهى ترسل أبناءها لمدارس خاصة وتؤمن أفرادها صحيا بشكل متميز ولا تستعين بالخدمات العامة (مواصلات عامة وغيرها)، وتتمتع بثقافة عالمية في أنماط العمل والترفيه والإعلام، تلك يجعلها تختلف بشكل عميق عن السواد الأعظم من المواطنين، مما يؤكد أهمية العلاقة بين العدالة وإمكانية الوصول إلى المعلومة، فلا عدالة دون حق كل مواطن ـ دون تمييز ـ في الحصول على المعلومات.

النسيج الاجتماعى: ما هو مردود الاقتصاد الشبكى على النسيج الاجتماعى؟ وما هو تأثيره على جودة الحياة نتيجة تلاشى الحدود بين العمل والترفيه في استخدام الحاسبات؟ وما هو تأثير ذلك على الأسرة التى تفرق أعضاؤها في الاقتصاد الصناعى؟ وكيف سيحمى الآباء أبناءهم من العنف والجنس المعروض بشكل مستمر على الشبكات؟.

عالم العمل: سيتغير عالم العمل بتقلبية للعمالة وللمهن، وسيعاد تحديد دور النقابات العمالية والمهنية، وستحمل منشأة العمل مفاهيمها في الرقابة والإدارة، فالمنشأة بهيكلها الهرمى ستنقرض لتحل محلها فرق العمل المبنية على الشبكات الداخلية والخارجية، التى ستغير أيضا من طرق ابتكار وتسويق وتوزيع المنتجات (المحل الإليكترونى/ التسويق الشبكى/ الإنتاج حسب طلب العميل...)، وسينتشر العمل عن بعد بحيث يتمكن الإنسان من العمل من أى مكان وفي أى وقت، ولن تصبح منشأة العمل «مكانا» للعمل بل منظومة متشابكة لا ترتبط بمكان أو زمان محدد، وسيتغير أيضا مفهوم «مهنة واحدة مدى الحياة» ليكون بمقدور الفرد تبديل مهنته وتخصصه عدة مرات، وسينجذب رأس المال والعمالة الماهرة نحو الاقتصادات التى تتمتع ببنية قوية للاتصالات (الطرق السريعة للمعلومات) التى ستمثل قاعدة التنمية وإيجاد فرص عمل جديدة في الاقتصاد الشبكى.

التعليم: إن الاقتصاد الشبكى يتطلب إعادة التفكير في نمط التعليم وفي العلاقة بين العمل والتعلم من خلال الحياة اليومية، ونحن نشاهد حاليا تزايد الالتحام بين العمل والتعلم ليصبحا مكونا واحدا، كما أن التعلم أصبح حتميا يلازم الإنسان مدى الحياة وليس فقط خلال فترة دراسية في مقتبل العمر، وهو ما ينبىء بانتقال النشاط التعليمى من المدارس والجامعات إلى منشآت العمل، مما سيدفعنا إلى إعادة اختراع العملية التعليمية في إطار اقتصاد مبنى على المعرفة وعلى رأس المال المعرفى وعلى الأصول المعرفية، وهى الركائز الجديدة لمنشآت الأعمال التى ستبقى الاستمرارية في حلبة المنافسة، كما سيسهم الإعلام في تطوير التعليم من خلال توفير قاعدة معلوماتية للتعلم في منشأة العمل.

الأمن القومى: إن النظام العالمى الجديد سيؤسس على شبكات دولية من الحاسبات والاتصالات وسيتم تعريف الأمن القومى في هذا النظام بالقدرة على امتلاك أو حجب المعلومات الحركة أكثر من القدرة على تشكيل الأسلحة وفرق القتال، كما سيتغير مفهوم «التهديد» حيث ستصنع الشبكات في أيدى الأفراد والمجموعات الصغيرة قوى هائلة للإرهاب الاقتصادى والقرصنة الإليكترونية (في أسواق المال والبنوك بل أيضا من خلال التحكم في الحاسبات التى تدير شبكات الكهرباء).

وللتمكن من القوى التى تقود هذا العالم الجديد، علينا في مصر أن نتفهم جيدا عناصر التطور المذهل في الشبكات والأسس التى تشكل الاقتصاد الجديد، وأن ننمى بالتالى قدراتنا على تطوير النظم اللينة (السوفتوير) وبناء قطاع صناعى قوى في النظم الصلبة (الهاردوير) وتحرير قطاع الاتصالات وإنشاء قاعدة من مؤسسات رأس مال المخاطر وإيجاد سوق مرنة للعمل وإيجاد نظام جامعى متميز، على أن يتم ذلك في إطار من العدالة الاجتماعية والقيم الإنسانية تجنبنا مخاطر النزاعات الاجتماعية الحادة التى تنشأ كنتيجة طبيعية لقوى التكنولوجيا والسوق والتى تقود هذا الاقتصاد الشبكى.

دنيا وآخرة

الإنسان.. مايحكمه.. ومايعصمه

سفير: د. فتحى مرعى

الانسان تحكمه الطباع والعادات والغرائز والأهواء.. ويعصمه الوازع الدينى والسلوك الحضارى والضمير والقانون.. وهذه العوامل تتداخل مع بعضها البعض، منها ماتفرزه البيئة، ومنها أوامر الدين ونواهيه، ومنها مايقره أو ينكره السلوك الحضارى ومنها أيضا مايسنه المجتمع من قوانين تجرم افعالا بعينها.. ومنها مايرتضيه الانسان لنفسه من سلوكيات يرى أنها تجعله شخصا محترما في عين نفسه وفي أعين الناس.

خليط متباين من العوامل التى تحكم تصرفات الانسان، في هذا الاتجاه أو ذاك.. ولاننسى درجة الثقافة أو التدين أو التحضر.. ومدى احساس الشخص بالمسئولية تجاه أسرته وتجاه المجتمع ككل..

والانسان قد يكون واعيا لما يفعله ولما يمتنع عن فعله.. ومن الناس من لايكون واعيا أو مدركا بالقدر الكافى.. فهو يتصرف بشكل لا إرادى أحيانا.. عشوائى أحيانا أخرى.. غير مسئول فيما تبقى له من تصرفات(!)

والانسان قد يكون مثقفا بالمعنى المتعارف عليه.. أى يلم ببعض أعمال كبار الفنانين أو الموسيقيين أو الأدباء ـ عالميين ومحليين ـ وهلم جرا.. ولكن ثقافته هذه قد تجعله ـ وهذا هو حال البعض ـ يزدرى بالدين أو بالأديان السماوية جملة.. لأنها لاتدخل في اطار الثقافة التى أحاط بها أو بشىء منها علماء.. والتى يرى أنها تميزه عن الآخرين.. وقد يكون هذا الشخص عالما في مجال من مجالات علوم الحياة المختلفة.. قد يكون طبيبا نابغا أو مهندسا نابغا أو استاذا فذا في الاقتصاد أو الفيزياء فيشعر أنه قد استغنى عن الله وليس بحاجة إلى أن يؤمن بالغيبيات التى يؤمن بها من هم دونه علما وثقافة(!) وهذا بالضبط هو ما أشار اليه القرآن الكريم «يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون أو لم يتفكروا في أنفسهم ما خلق الله السماوات والأرض وما بينهما إلا بالحق وأجل مسمى وإن كثيرا من الناس بلقاء ربهم لكافرون» (الروم ٧ ـ ٨)..

شعور الانسان بالتميز قد يكون عند البعض قاتلا.. في حين انه لاينبغى أن يكون كذلك.. لأن هناك من الناس ـ وهم الكثرة ـ الذين يشعرون بالتميز، ولكنهم يوطئون أكنافهم للناس ولايستعلون عليهم بل يزدادون تواضعا لله وللناس..

وعلى الطرف الآخر، فإن شعور البعض بالدونية تجاه الآخرين قد يجعلهم عدوانيين في تصرفاتهم أو يسعون لالحاق الأذى بالناس أو الحديث عنهم بما يحط من قدرهم أو يشوه سمعتهم..

ومنهم من يعجبه أن يكون فظا جافيا غليظ الطبع حتى يخشاه الآخرون ويعملون له حسابا.. تراه حتى في داخل الأسرة يعامل أخوته بعنف وفظاظة حتى يسلموا له بما يريد، وحتى يجاب الى كل مايطلب، دون أن يجرؤ أحد على الاعتراض، اتقاء لشره.. لسانه ويده.

ومن الناس من تحكمه التقاليد التى نشأ في كنفها دون أن يدرى.. ومن ذلك أن يشعر الولد أنه أهم من البنت في الأسرة، وأن له الكلمة.. أما أخته فيجب أن تكون مأمورة (!) وقد يشجعه الأب ـ وحتى الأم ـ على ذلك فيشب على هذه العادة، ويتعامل مع زوجته ـ مستقبلا ـ على أنها تابعة خاضعة.. لا رأى لها ولا كلمة.. والنتيجة أنه إما أن تنسحق شخصيتها بمرور الأيام، وإما أن تثور خلافات ومشاحنات وفرقعات تنتهى بالطلاق أو في المحاكم.. والضحية ليست فقط الأم وانما الأبناء الذين يقضون زهرة أعمارهم بين الشد والجذب من كلا الطرفين..

والانسان تحكمه الغرائز المركبة فيه، والتى تضمن حفظ النوع الانسانى، ولذلك حببت اليه المعاشرة الزوجية كما حببت اليه الانجاب «زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين» (آل عمران ١٤) ومن الناس من يكتفى بما أحل الله له، ومنهم من يبتغى وراء ذلك ويتعدى حدود الله، فيظلم نفسه ويظلم الآخرين معه «تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فأولئك هم الظالمون» (البقرة ٢٢٩)..

ومن الناس من تحركهم الأهواء.. فيتبع هواه في كل أمره، حتى أن الواحد منهم يقول لك مبررا سلوكه غير المبرر «أنا مزاجى كده» وهؤلاء يقول الخالق في الواحد من مثلهم «ولكنه أخلد إلى الأرض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب إن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث» (الأعراف ١٧٦) ومن هؤلاء من يحمله الهوى على ظلم الآخرين ومعاملتهم بالاجحاف وليس بالعدل.. وقد نهى الله عن ذلك «فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا» (النساء ١٣٥)

وعلى الجانب الآخر، فإن الانسان السوى يعصمه الوازع الدينى، فإذا كان الشخص على دين، فهو يتأبى على الشرور والمظالم والموبقات والمهلكات بأنواعها، لأنه يؤمن بأن الخير هو في اتباع ما أمر الله به أو نهى عنه، فيأتمر بما أمر الله وينتهى عما نهى عنه، وهو بذلك آمن مطمئن رابح فائز في الدنيا والآخرة.

وهناك من يحتكم الى ضميره في التعامل مع الآخرين.. والضمير لدى البعض قد يكون يقظا حيا.. وقد يكون لدى البعض الآخر مسترخيا أو حتى ميتا.. وشتان بين تصرفات ذوى الضمائر الحية وذوى الضمائر الميتة.. ومن الناس من تعصمها القيم الحضارية.. والقيم الحضارية لدى الشعوب المتقدمة تملى على الناس احترام الآخرين وعدم الجور على حقوقهم أو إقلاق راحتهم أو التعدى عليهم بأى شكل وبأى صورة.. وهذه القيم مستمدة أساسا من الأديان السماوية، التى جعلها هداية للناس في حياتهم وسلوكياتهم.. هذا وإن كانت الصلة بين الدين والقيم الحضارية لم تعد حاضرة في أذهان الناس، فإنها على أى حال أصبحت تشكل نسقا يلتزمون به طواعية واختيارا، ويرون أنها تعلى من مستواهم الاخلاقى والسلوكى، وتريحهم في التعامل مع بعضهم البعض، وهذا بخلاف شعوب أخرى تظن ـ خطأ ـ أن الافتئات على الغير وعدم الاكتراث بهم هو السلوك الذى يحقق لهم مصالحهم ولو على حساب الآخرين.. وهذا منتهى الجهل والتخلف!

ومن الناس من لايعصمه الوازع الدينى أو الاخلاقى أو الحضارى، هؤلاء لايردعهم إلا القانون.. وهو الذى يمثل الشبكة الواقية للمجتمع والأفراد من معدومى الضمير والأخلاق.. الذين لاتحركهم إلا أهواؤهم أو أنانيتهم أو أطماعهم.. فلا يعبأون بشىء ويقدمون على اقتراف كل ماهو بشع وقبيح في حق الناس ـ فرادى أو جماعات ـ وكذلك في حق المجتمع ككل، بل في حق الوطن في نهاية المطاف.. هؤلاء لاتردعهم إلا نصوص القانون وأحكامه الزاجرة، سواء كانت وقائية أم عقابية.. ولولا القوانين لأصبحت المجتمعات بالفوضى الضاربة أطنابها.. وعدم تطبيق القوانين بصرامة معناه انعدام الردع، مما يؤدى إلى زيادة أعداد المنحرفين وتفاقم خطرهم على الناس والمجتمع.. وختاما أقول إنه كلما ازداد وعى الناس بما يحكمهم من طباع وعادات وغرائز وأهواء وبما يعصمهم من وازع دينى وأخلاقى وضمير حى وقيم حضارية.. كانت هناك فرصة حقيقية في أن يرتقى كل منا بنفسه ويهذب من طباعه وعاداته وغرائزه وأهوائه، وأن يغربل تصرفاته، فيستبقى منها ما هو خير ويستبعد ما هو شر.. ولو لم يفعل الانسان ذلك لعاش ومات وهو كما هو.. لم يؤد واجبه تجاه نفسه، مع أن الله وجهنا إلى أن نقوم أنفسنا، فترتفع بها لا أن نهبط بها «ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها قد أفلح من زكاها وقد خاب من دساها» (الشمس ٧ ـ ١٠) وزكاها أى طهرها وارتفع بها، ودساها أى دنسها وضيعها..

مصر هى الهدف

د. إدوار غالى الدهبى
رئيس هيئة قضايا الدولة الأسبق وعضو مجلس الشعب

أصبح معلوما لدى الجميع ـ في مصر والخارج ـ أن الضجة المفتعلة التى أثارتها أجهزة الإعلام الغربية، بشأن مازعمته عن وجود اضطهاد للأقباط في مصر، لم تكن حبا في الأقباط ولادفاعا عن مصالحهم ولا من أجل محاربة ما يسمى بالاضطهاد الدينى للأقليات في العالم، الذى من أجله أصدر الكونجرس الأمريكى قانونه المشبوه، ووافق عليه الرئيس كلينتون في ١٩٩٨/١٠/٢٧ وإنما كان الهدف منها هو النيل من مصر كلها ـ بمسلميها وأقباطها ـ ومحاولة وضع العقبات أمام مسيرتها الدءوب نحو التنمية، وتحرير اقتصادها، وتجديد أبنيتها التحتية، والدخول في مشروعات عملاقة كان مستحيلا الإقدام عليها عندما كانت مصر غارقة في الديون في ظل النظام الشمولى الذى وضعها على شفا الإفلاس.

الهدف هو إضعاف مصر وضرب مسيرتها التقدمية والحضارية بقيادة الزعيم محمد حسنى مبارك وجعلها مهيضة الجناح، لاتقوى على التحليق في آفاق التقدم العلمى والاقتصادى والاجتماعى وبالتالى تتلقى الأوامر من القطب الأوحد في العالم الذى يحاول ـ بالقوة والمال ـ أن يفرض إرادته على الشعوب.

الهدف هو ضرب مصر من الداخل وإشعال مشكلة الفتنة الطائفية بين أبناء الشعب الواحد، الذى يتساوى جميع مواطنيه بنص الدستور في الحقوق والواجبات العامة، لا تمييز بينهم في ذلك بسبب الجنس أو الأصل أو اللغة أو الدين أو العقيدة (مادة ٤٠) كما جعل الدستور الحفاظ على الوحدة الوطنية واجبا على كل مواطن (مادة ٦٠)

الهدف هو معاقبة مصر بسبب مساندتها للشعب الفلسطينى المظلوم الذى يرزح تحت وطأة الممارسات الإسرائيلية العدوانية والتوسعية والجدير بالذكر أن المراقبين السياسيين قد لاحظوا الربط المتكرر بين مزاعم اضطهاد الأقباط في مصر، وموقف القيادة المصرية بزعامة الرئيس محمد حسنى مبارك المناصر للقضية الفلسطينية.

إن أقباط مصر يعلمون علم اليقين أن تلك الحملة الإعلامية مفتعلة وكاذبة وأن القلة القليلة من أقباط المهجر أصبحت ـ للأسف الشديد ـ دمية في أيدى المنظمات الصهيونية، لدرجة أنها رتبت لها لقاءات علنية مع رئيس الوزراء الإسرائيلى نيتانياهو في واشنطن ونيويورك، كما تمولها وتنفق عليها بسخاء وليس أدل على ذلك من تلك الإعلانات المشبوهة في كبريات الصحف الأمريكية التى تتكلف مئات الألوف من الدولارات.

إن القلة القليلة من أقباط المهجر، ومن يساندونهم من أعداء مصر، يعلمون علم اليقين أن أشد مايغضب الأقباط ويؤذى مشاعرهم هو التدخل الأجنبى في شئونهم وأن مارفضوه في تصريح ٢٨ فبراير سنة ١٩٢٢ المتعلق بوضعهم تحت الحماية البريطانية لايعقل أن يقبلوه وهم يستشرفون القرن الحادى والعشرين.

إن أقباط مصر غير غافلين عن المؤامرة التى تحاك ضد وطنهم، بقصد إضعاف دور مصر القيادى في المنطقة، ولذلك أصبحوا يقابلون مثل هذه الحملات المسعورة بعدم الاكتراث والتجاهل، وعدم الرد عليها، بعدما أدركوا أن تلك القلة القليلة من أقباط المهجر يسعدها أن تهتم بها أجهزة الإعلام المصرية، وترد عليها، وتكرر أحيانا أسماء بعض قادتها.

يا أبناء مصر ـ مسلمين وأقباطا ـ تجاهلوا هذه الحملات المغرضة، وازدروا عليها إلا بمزيد من التماسك والتآخى والمودة، وعندئذ ستخفت تلك الأصوات، وتتلاشى في هدوء ولايرى العالم في مصر سوى صخرة الوحدة الوطنية التى تتحطم عليها جميع محاولات المغرضين.

.. ودروس للمستقبل

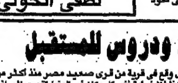
د. القس صفوت البياضى
رئيس الطائفة الإنجيلية

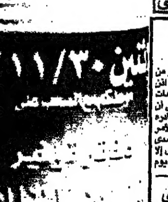
حادث قتل وقع في قرية من قرى صعيد مصر منذ أكثر من شهرين إلى هنا فلا غرابة ففى كل مكان في الدنيا تقع جرائم لم هذه الضجة الكبرى التى دفعت الصحافة العالمية والإذاعات الأجنبية والتيارات السياسية والمنظمات الانسانية إلى أن تتحرك وكأن حربا أهلية قد وقعت وكمواطن عادى كل مصادره مايقرأ من أخبار صحفية أو نشرات اعلامية يدرك أن في الأمر بعض السلبيات ومنها أن اعلامنا العظيم الذى يخطط ويتصدى لموضوعات كبيرة أحيانا وموضوعات أقل أهمية أحيانا أخرى إلا عند هذا الحدث الذى لا شك أنه رآه حدثا عاديا يحدث في كل يوم وفي كل مكان ولاسيما في القرى والنجوع التى يزدحم فيها السكان. وفي يقينى لو أن إعلامنا المتزن والمعتدل كان قد أشار إلى ذلك لوفرنا الكثير من الجهد ومن الصفحات الواسعة التى كتبت بأسلوب أو بآخر.

أما الدرس الثانى فهو لرجال أمننا خاصة أن على رأس هذا الجهاز رجلا له خبرته العالية في مجال الأمن والاستقرار وفي أسلوب المعالجة المتسم بالحكمة والحنكة مع الحزم والعزم. إن تجاوز البعض من رجال الأمن لايقلل من انضباط الغالبية من الضباط ومعاونيهم وإن مطالبتنا لأى جهاز في أى مؤسسة بأن يكون صالحا بدرجة مائة في المائة ليس إلا من دروب الخيال وأحلام المدينة الفاضلة التى لم تتحقق على أرضنا وإلا لصارت الأرض مثل السماء وما كان للمؤمنين أن يجاهدوا رجاء ثواب السماء التى تختلف عن عالم الفناء لذا فالدرس الثانى هو لإخوتنا وأبنائنا من رجال الشرطة الذين ولوا لراحة الأمنين وتقديم الجناة والظالمين لأجهزة القضاء التى تعطى الحق لأصحابه وتعاقب الخارجين على النظام والقانون.

وثمة أمر مهم حول هذا الحدث وهو العلاقات الإسلامية المسيحية وهنا أرى لزاما على أن أنكر هذه الرواية لأنها ترتبط بذات المنطقة وربما بذات القرية ففى زيارة رعوية لمدينة سوهاج مع بداية هذا الصيف زرت فيها السيد المحافظ الذى استقبلنى مع وفد كبير من القساوسة وقادة الكنيسة بالمدينة أحسن استقبال واتسم الحديث بكل الود والحب والتعاون والتشجيع وبعد انتهاء المقابلة زرنا اللواء مفتش مباحث أمن الدولة وقبل أن أدخل إلى مكتبه شاهدت في مكتب معاونه مجموعة من الكهنة ومعهم مجموعة من رجال في زى ريفى وعلمت أنهم من وجهاء القرية المسلمين جاءوا مع الكهنة دفاعا عن حق مسيحى اعتدى عليه من شاب مسلم وعلمت أن غالبية المسلمين من القرية تصدوا لذلك الفتى المعتدى ولأسرته وأصروا على تصحيح الوضع وأعلنوا استعدادهم لعمل أى شيء يعطى المظلوم حقه وقال اللواء سعيد أن الذين تصدوا للمسلم وأسرته هم جميعا من المسلمين وإننا هنا لم ننم ليومين حتى نصحح الوضع ونحل المشكلة ومشايخ القرية يرفضون ترك المكان قبل علاج المشكلة حقنا للدماء والمقصود هنا دماء أهل القرية المسلمة المسيحية وقلت هذه هى مصر بأخلاق القرية وأصالة صعيدها ورفض رجالها أن يظلم مواطن منها مسلما كان أو مسيحيا.

وفي حادث الكشح هذا لم نسمع أن تعدى مسلم على مسيحى أو العكس وإنما كل الحدث يدور حول محاولة الوصول إلى مرتكب جريمة فتوسعت دائرة الاشتباه، وتجاوز الاستجواب الأوراق والأقلام وأخيرا وبرغم ماسببه هذا الحادث من بلبلة وإثارة كان يمكن تفاديها وتدخل إعلام آخر لايخلو من المرض والفرص واستغلال لفئات تتحسس السلبيات وعيون تتلصص على السيئات ولاترى الحسنات والامتيازات برغم كل هذا فلنا فيه دروس مستفادة ولننتبه إلى ماهو آت ولنتجنب التجاوزات وعلينا جميعا أن نصون وحدتنا الوطنية وندعمها ونتصدى لكل محاولة تبغى النيل منها وليحفظ الله مصر وشعبها ورئيسها وحكومتها من كل شر ومكروه ومن كل حاقد ومعاند ولتبقى الدروس المستفادة أهم من الأحداث العارضة وبارك الله مصر الأمنة.





رأى الأهرام

من أجل دورة برلمانية مثمرة

مع بداية الدورة الجديدة لمجلس الشعب تتجه الانظار إلى قبة البرلمان لمتابعة ماستقوم به السلطة التشريعية من جهد خلال الفترة المقبلة لتجسيد دورها الحيوى في التشريع والرقابة الشعبية ولاشك ان هناك الكثير من المهام التى تنتظر نواب الامة ولكن الاهم من ذلك هو وضوح الرؤية والفاعلية في الاداء. وقد حدد الرئيس مبارك في خطابه في الاجتماع المشترك لمجلسي الشعب والشورى برنامجا للعمل الوطنى يتضمن الاولويات في الاهداف والاسس التى تجعل العلاقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية صحية وايجابية. واذا وضع نواب الامة خطاب الرئيس مبارك امام اعينهم. فلنا ان نتوقع بكل تأكيد دورة برلمانية مثمرة حقا.

نعم لقد كان لسلسلة التشريعات التى صدرت من المجلس طوال العقدين الاخيرين دور مهم في دفع مسيرة الاصلاح الاقتصادى في إطار من الاستقرار الاجتماعي، كما ان المناقشات بين الاغلبية والمعارضة اسهمت في تأكيد التحول الديمقراطي ولكننا اوشكنا على دخول القرن الحادى والعشرين ونهدف إلى تحقيق انطلاقة اقتصادية كبيرة وديمقراطية تصون هذه الانطلاقة، ولكي نحقق هذا مازال هناك الكثير من الجهد الذى ينتظرنا في ساحة العمل الوطني، ويتحمل نواب الأمة الجانب الأكبر فيه. فليس معقولا ان ندخل القرن المقبل ولاتزال هناك بعض القوانين التى يعود تاريخ صدورها إلى مئة عام مضت، أو نعتمد على عدالة بطيئة في مجال القضاء أو على جهاز ادارى تشله البيروقراطية، ولايصح الاعتقاد باننا يمكن ان نحقق مانصبو إليه دون ان تكون هناك شفافية ورقابة شعبية مخلصة تكشف الاخطاء وتعالج السلبيات.

إن لدينا خريطة لمشروعات قومية عملاقة وامامنا تحديات عالمية من كل نوع وهذا يعني ان المصاعب واردة في العلاقة بين السلطتين وعلينا ان نعتبرها امرا طبيعيا، ولذلك فان الحاجة ماسة للغاية لتعزيز الثقة والتعاون بين هاتين السلطتين وإلى توافق الرؤية بينهما حول أولويات العمل الوطني بما يضمن الفعالية للرقابة الشعبية، كما اكد الرئيس مبارك اكثر من مرة.. بهذا تستمر عجلة التطور في مصر امنة وتضيف الانجاز تلو الآخر إلى صرح النهضة.

انهيار في أسعار النفط

انهارت أسعار النفط في الأسبوع الماضي إلى أقل مستوى لها منذ ١٢ عاما كاملة، أو بمعنى أدق لقد انهارت هذه الأسعار إلى أقل مستوياتها على الإطلاق منذ اقتحمت الأوبك مختارة في عام ١٩٨٦ على ما عرف وقتها باسم حرب أسعار النفط.

أما الانهيار الحالي فهو في الحقيقة غير مخطط بل هو نتيجة لأوضاع الأسواق النفطية التى تميزت بوجود فائض عرض مستمر منذ نهاية العام الماضي حينما أقدمت الأوبك على رفع مستوى إنتاجها في ذات الوقت الذى تقلص فيه الطلب نتيجة للأزمة التى عصفت بالدول الآسيوية والمناخ المعتدل البرودة الذى تميزت به الدول الغربية المستهلكة في الشتاء الماضي. ورغم محاولات متعددة لتقليص العرض بتنسيق بين الأوبك والمنتجين الخارجيين فيما عرف باتفاقي الرياض وأمستردام فإن زيادة المخزون منذ بداية العام واستمرار ضعف الطلب قد أديا إلى الانهيار الحالي في الأسعار. ومن هنا فإن الأوبك قد تكون بحاجة عند اجتماعها الوزارى الذى سيعقد هذا الأسبوع إلى تمديد العمل بسقف الإنتاج القائم حاليا حتى نهاية العام القادم على الأقل بدلا من الموعد المخطط مسبقا وهو نهاية يونيو القادم. بل وربما يحتاج الأمر إلى خفض جديد في سقف الإنتاج رغم الصعوبات امام ذلك.

وجهة نظر

مسز كلينتون

استمرت هيلارى كلينتون مختفية عن الأضواء لشهور. ثم ظهرت في مناسبات قليلة متحصنة وراء نظارة سوداء، لا تخلعها. ظنناها ضاعت أو استسلمت للهزيمة. أخيرا وخلال الشهر الأخير الذى إحتدمت فيه معركة مجلسي الشيوخ والنواب ظهرت السيدة الاولى في قمة تألقها ولياقتها الذهنية والسياسية. خلعت النظارة. غطت بجولاتها عشرين ولاية. وحضرت مئات الاجتماعات والندوات والمؤتمرات التى نظمها الديمقراطيون لمرشحيهم. جمعت التبرعات.لم تترك مكانا إلا وذهبت إليه، مادام ذلك المكان سيجلب الاصوات للديمقراطيين. بالمعنى المصرى البلدى، تصرفت كإمرأة عاملة مسئولة عن كرامة ومستقبل حزبها.

خاف بيل كلينتون من الظهور الحزبي في هذه المعركة حتى لا يسأل عن فضيحته العالمية. أما هي هيلارى جودمان كلينتون، فلم تخف. نزلت المعركة ووقفت بجانب حزبها الذى جاء بزوجها وبها إلى البيت الأبيض الامريكي.

اتصور أن موقفها هذا نابع من كونها إمرأة عاملة من ولاية صغيرة. عاشت طوال حياتها تجتهد. لقد أحرزت التفوق على كل دفعتها مما جعل جامعتها ترشحها لإلقاء خطاب التخرج. وكانت باستمرار لامعة في مهنتها، المحاماة. وفي حياتها ومجتمعها، كان لها، كما كان عليها، بالمفهوم الامريكي عن النجاح والشرف والامانة. أما بالنسبة لزوجها، فأتصور أنها كانت تعلم كل تفاصيل تحركاته. فهي من النوع الذكى من النساء الذى لا يخفى عليه شيء. ربما رددت مثل امريكيا كذلك الذى ترديه بنات البلد المصريات. "الستر على الراجل أحسن من خراب البيوت". وربما كان رأيها فيه كرأى مايك ماكورى المتحدث السابق بإسم البيت الابيض الذى قال عن كلينتون. إنه يمتلك موهبة جبارة وكفاءة عالية لقيادة هذا البلد، لكنه شخص غبي بدرجة إستفزازية في حياته الخاصة . تركت مسز كلينتون البيت منذ شهر لتخوض معركة الانتخابات البرلمانية الامريكية، واستقبلت اينما حلت بكل الترحاب والاحترام. المصيبة أن تعود إلى البيت "الابيض" بعد كل هذا الجهد الحزبي السياسي لتجد "بسلامته" قد فعل فعلة "هباب" كأفعاله السابقة تعيده مرة أخرى على كل صفحات شبكة المعلومات الدولية.

أمينة شفيق



ماذا جرى في أزمة العراق.. ومن الرابح ومن الخاسر..؟؟

ذاكرة التاريخ

بقلم : **زكريا نيل**

هل انتهت أزمة العراق مع الأمم المتحدة؟ واذا كانت واشنطن قد قبلت استجابة العراق غير المشروطة لعمل المفتشين الدوليين، فلماذا اختار الرئيس كلينتون كلمة «تعليق العمل العسكرى» ولم يقل ايقاف الاستعدادات العسكرية؟ وما معنى ربط كل ذلك بدعوة «كلينتون» الى قيام حكومة عراقية جديدة في بغداد تلتزم بالسلام وان الولايات المتحدة ستتعاون مع المعارضة العراقية وانها جاهزة لأى عمل عسكرى ضد العراق؟!

تساؤلات كثيرة بعد المغامرة أو المقامرة التي حاول أن يراهن بها الرئيس العراقي على قراره بوقف التعاون مع مفتشي الأمم المتحدة وطلبه مغادرتهم للأراضي العراقية ومعلنا «انه لا عودة عن هذا القرار إلا اذا أجيب مطلب العراق برفع الحظر النفطي المفروض عليه منذ غزو الكويت عام ١٩٩٠».

تلك هي القضية الأساسية في أزمة العراق مع الأمم المتحدة «رفع الحظر النفطي مقابل استمرار مهمة مفتشي الأمم المتحدة في العراق»!

وعلى الرغم من المساعي الدبلوماسية العربية وغير العربية التي قدمت النصيحة الى الرئيس العراقي بالتراجع عن موقفه، إلا انه عاند الى المدى الذي أصبح أعضاء مجلس الأمن في حالة اقتناع بانه لاجدوى من اى مساع دبلوماسية - خاصة أن الأمين العام «كوفي أنان» اعتذر عن طلب العراق توجهه الى بغداد لمناقشة معالجة هذه الأزمة.. وحتى عندما لاحت بارقة أمل لدى مجلس الأمن باستعداد العراق لتعديل موقفه وابلغ «نزار حمدون» مندوبه الدائم بالأمم المتحدة بذلك ومجددا دعوته لأمين المنظمة الدولية «أنان» لمناقشة ذلك في «بغداد» رفضت الولايات المتحدة لا - مجلس الأمن - ذهاب «أنان» الى العراق وعندئذ بدلت حكومة العراق موقفها على عجل بسحب اى شروط لاستئناف مفتشي الأمم المتحدة نشاطهم وكتبت بذلك رسميا الى رئيس مجلس الأمن - كل ذلك والعمل مستمر على قدم وساق لاستكمال كل من الولايات المتحدة وبريطانيا حشد قواتهما وطائراتهما ومنصات صواريخهما في مياه الخليج وفي قواعدهما العسكرية بالمحيط الهندي، الى ان أعلن الرئيس الأمريكي «بيل كلينتون» بيانه الأحد الماضي!

صدام يوقع أمريكا في شرك استنزاف مجهودها الحربي!!

هذا هو الذي جرى..

صعد «صدام حسين» تصلبه في الأزمة الى ابعد مدى «في فبراير الماضي» ثم تراجع .. وعزز هذا التراجع بتراجع آخر في نوفمبر الحالي ولكنه تراجع مذل والى المدى الذي كاد يقول «لمجلس الأمن والولايات المتحدة» خذوا القلم والورق واكتبوا ماتريدونه على لساني وما على إلا التوقيع.. شيء محزن! ولكن كلا من واشنطن ولندن ظلتا على حذر من تقلبات الرئيس العراقي، واستمرتا في تعزيز حشد قواتهما في المنطقة!

ثم يجيء السؤال - من ياترى يكون الرابح او الخاسر في هذه الأزمة؟

هنا تختلف رؤى المحللين..

الاستنزاف الأول

البعض منهم يرى أن كلا من واشنطن ولندن وقعتا في شرك الاستنزاف لمجهودهما الحربي، وكان وراء ذلك «صدام حسين» سواء أكان ذلك عن قصد أو انه جاء عشوائيا.. فبعد ان حشدت أمريكا ماحشدت من قوات وتعزيزات لأساطيلها وحاملات طائراتها في الخليج في يناير الماضي مما كلفها أموالا باهظة استعدادا لضربة عسكرية للعراق.. اضطرت الى التراجع نتيجة للرفض العربي الاجماعي لأى هجوم على العراق وطلبهم اعطاءها فرصة.. حتى لايكون الخاسر هو وحده شعب العراق وأطفاله الصغار، ومن ثم اذعن «صدام حسين» لنصائح القادة العرب

وكلف الرئيس المصرى «حسني مبارك» الأمين العام للجامعة العربية د. عصمت عبدالمجيد بالتوجه فورا الى بغداد واحرز نجاحا كبيرا الى جانب سعيه في الافراج عن بعض المعتقلين العرب من السجون العراقية واتاح نجاحه أيضا فرص النجاح لأمين الأمم المتحدة «كوفي انان» بتوقيعه اتفاق «فبراير» الشهير مع العراق!

الاستنزاف الثاني..!!

ثم جاءت أزمة نوفمبر الحالي، وعادت بوادر الخلاف تظهر بعنف بين العراق والأمم المتحدة واتخاذها قرار التحدى الخطير بانهاء مهمة فرق التفتيش الدولية على الأسلحة العراقية ومغادرتها البلاد الى ان يتم الغاء قرار مجلس الأمن.

وهنا اشتعلت الأزمة من جديد مع مجلس الأمن وبصفة خاصة مع الولايات المتحدة التي هددت بضربة عسكرية صاعقة للعراق، ومضت في تعزيز حشودها الضخمة للمرة الثانية والغى الرئيس كلينتون برنامج زيارته لعدد من الدول الآسيوية وبدا ان الضربة الخطيرة أصبحت وشيكة وانعكس ذلك على حركة الأسواق المالية والغت بعض الدول سفر رعاياها الى المنطقة!!

ومن هنا بدأت أجواء الحرب تلقى بظلالها على المنطقة وذلك من خلال الرحلات المكوكية التي سارع بقطعها بين الدول الخليجية وزير الدفاع الأمريكي «كوهين» والذى كانت مهمته الأولى الحصول على موافقة هذه الدول الشقيقة على هذه الضربة وعلى المشاركة في مشروع امريكي لاقامة حوائط صواريخ أمنية في دولها وتردد أن تكاليفها تتجاوز أكثر من ١٥ مليار دولار.. ولكن فيما يبدو انه وجد عزوفاً عند البعض ووعد بعض آخر ببحثه دون الالتزام بابرام أى اتفاقات تعاقدية!!

من ياترى يدفع فواتير كل هذا الاستنزاف..؟؟

هم يقولون لأشقائنا الخليجيين.. نحن الأمريكيين صمام الأمن لحمايتكم من المطامع العراقية التي يتطلع اليها «صدام حسين» بعد هزيمته الساحقة في معركة تحرير الكويت من الغزو الذى شنه على شقيقتكم، وفي نفس الوقت تقوم وزارة الدفاع البريطانية باعلان وثيقة وزعتها على الوزراء البريطانيين وأعضاء مجلس العموم - البرلمان - تتناول بعض التفاصيل لأنواع الأسلحة التي كشفها مفتشو الأمم المتحدة ووكالة الطاقة الذرية التي يعتقد أن العراق مازال يمتلكها ومن بينها أسلحة كيماوية وجرثومية، الى آخر ما تناولته الوثيقة من حقائق مرعبة، ويعتقد كما أشارت الزميلة السعودية «الشرق الأوسط» التي حصلت على نسخة منها أن نشرها هو جزء من حملة لاعداد الرأى العام البريطاني للتدخل العسكرى القريب في العراق!!

وأيضا .. الرابح.. والخاسر...!!

ومهما يكن من أمر حجم الأعباء المالية التي تكبدتها الولايات المتحدة في حشد قواتها العسكرية في المنطقة الخليجية وفي قواعدها الغربية بالمحيط الهندي كرد فعل لتحدى القيادة العراقية فإن هناك محصلات تعتبر من قبيل المسلمات البديهية:

أولا: ان الولايات المتحدة الأمريكية لاتستطيع أن تقيم حكومة في العراق من فصائل المعارضة لنظام «صدام حسين» لماذا؟ لأنه على مدى ربع قرن ومنذ أن كانت كل خيوط أجهزة المخابرات العراقية في قبضة صدام حسين الى ان هيمن على شئون الحكم امكنه تكوين «بنية» نظامه كلها من العناصر البعثية الخالصة من أى هويات مذهبية أخرى.. وظل هو يضع مختلف العناصر البعثية الفاعلة تحت المجهر.. يبدل ويغير ويصفي ويسجن الى أن أصبحت سدة الحكم كلها من العناصر البعثية التي ربطت مصالحها ومصالح عشائرها بشخص صدام نفسه، وبالتالى اصبح في قبضتها كل مفاتيح ثروات العراق الهائلة.. دون السواد الأعظم من المقهورين العراقيين!

معنى ذلك ان بنية الحكم في بغداد هي الآن صاحبة المصلحة في كل مقدرات العراق سواء أكانت في الكوادر البعثية أم كانت في القيادات العسكرية المبرمجة حزبيا وولائيا ومصيريا، ومن هنا لا خشية على «صدام» من أى انقلاب داخلي، لأن أصحاب المصلحة في بقائه هم حراس النظام وقبالقه، ومن ثم لم تستطع أن تقتحم خطوطهم الحمراء اى قوى معارضة! بل كان دائما مصيرها الاعدام أو الاغتيال أو الالقاء بهم وراء المجهول!

ثانيا: ان هذه الفصائل البعثية التي تحكم قبضتها على كل شيء في العراق ليست على خلاف على شخص «صدام» ولا تقبل أى مساومة على تغييبه أو اعتقاله أو اغتياله لأنها بذلك تكون قد اغتالت نفسها واغتالت قوتها ورفاهية ابنائها!

ثالثا: أن أى مفهوم عن أن الولايات المتحدة او بريطانيا تتحمل أعباء انفاقها العسكرى ضد صدام حسين، دفاعا عن الدول الخليجية، هو من قبيل الوهم أو السراب الكاذب!

صحيح أن كلامنهما تتحمل الانفاق العادى على قواتها التي كانت في المنطقة قبيل كارثة غزو العراق للكويت.

والوضع الاقتصادى للكويت لماذا هو في حالة حرجة..؟؟

أما فيما دون ذلك وبعد قيادتها لجيش عاصفة الصحراء عام ١٩٩٠ لتحرير الكويت، والفواتير تسدد دائما من غير خزائنها، وحتى عمليات الحشد العسكرى في فبراير او نوفمبر من العام الحالي تدخل ضمن هذه الفواتير!

ومن ثم - فإن واشنطن مدانة لأنها افقرت العرب، ومستمرة في تجفيف ينابيع ثرواتهم القومية اولا بأول ودليل ذلك..

ان دولة صغيرة - كالكويت - مثلا كانت أغنى الدول العربية وأكثرها رخاء وبذخا على الوافدين عليها من مئات اللاجئين السياسيين ومن أصحاب الحرف وطلاب الانخراط في العمالات المختلفة.. لماذا اضطرب وضعها الاقتصادى؟ لماذا تبحث عن قروض ميسرة؟

لماذا تجاوزت للمرة الثانية الخطوط الحمراء في مد يد الاقتراض من «أرصدة الأجيال» الكويتية وهي أرصدة مقدسة؟

صدام هو الرابح والخاسر..!!

اذن من الرابح؟

هو نظام صدام حسين وزمرة الولايات المتحدة الأمريكية حيث تصب مختلف قنوات الثروات العربية في مجرى حياتهم اليومية!

و«صدام» هو الرابح في حرب الاستنزاف التي شنها على أمريكا وعلى الدول الخليجية الشقيقة، ثم انسحابه وراء خطوط «الاستنزاف» ليراقب من بعيد متى يتراجع ومتى يعلن اذعانه لكل المطالب الأمريكية!

و«صدام» هو الخاسر ايضا - لأنه اصبح معروفا بانه لا شرف للكلمة عنده - تماما مثل «نيتانياهو» يشعل الأزمات، ثم عندما يدرك انها ربما تحرقه يتراجع ويتلون كالحرباء ليفلت بجلده!!

وإذن فالمحصلة الحقيقية لأزمات الخليج.. ربح وخسارة..

فأمريكا رابحة.. وبريطانيا رابحة.. وصدام رابح.. وصدام في نفس الوقت خاسر حيث لا شرف ولا قدسية لوعد أو كلمة تصدر منه ودائما بكل الأسف يكذب العرب ويصدق غيرهم!!



فاكس : ٥٧٨٦٧١٥

■ ٢١/١١/١٩٩٨ ■

وتحيا مصر!

من دلائل الخيرات التي زادنا الله منها ان اقرأ في مقال للكاتب الاسلامي الاستاذ حسن دوح بالأهرام تحت عنوان «الكنيسة المصرية قادرة على مواجهتهم» هذه العبارة للكاتب الاستاذ دوح، وكأنها الندى في يوم صار «ان الكنيسة المصرية الأرثوذكسية تعد بلا فخر انظف كنائس العالم وشعبها، أعنى الاقباط لايزالون على دين آبائهم وأجدادهم».

وذكرتني هذه العبارة الذهبية بمقولة قرأتها للكاتب الاسلامي الراحل الاستاذ محمد كشك «اننا نعتز بالكنيسة الوطنية ومواقفها من المستعمر والدخيل عبر التاريخ» في كتاب للدكتور وليم سليمان قلادة.

وبنفس القدر أيها الاخوة يعتز الاقباط بالأزهر الشريف الذي ينشر اضواء الاسلام الصحيح والذي برز على مر التاريخ الحديث مدافعا عن حقوق مصر والمصريين، خاصة في مقاومة الحملة الفرنسية (١٧٩٨ - ١٨٠١) واثناء الثورة المصرية الكبرى سنة ١٩١٩، حيث وقف على منبره القمص سرجيوس يهتف للهلال مع الصليب.. وتحيا مصر!

زغلول توفيق جرجس

أعمال التطوير!

عندما بدأ عمال محافظة القاهرة تطوير كورنيش النيل بشارع عبدالعزيز آل سعود بالروضة منذ عامين، قاموا بهدم البلاط القديم وخلع المقاعد، وإزالة السور الذي وضعوا مكانه قضبانا حديدية وخلفها احواضا للزهور، وبدأوا رصف الطريق وتبليط الرصيف واقامة مزيد من أعمدة الانارة ثم توقفوا عند منتصف الطريق وتركوا الجزء المتبقي متهدما وحافلا بالحفر والمطبات، كما ان الاعمدة لاتصلها الكهرباء والأحواض تفتقد الزهور، والسور لايزيد ارتفاعه على ٣٠ سنتيمترا مما يعرض الاطفال للمخاطر، لان النيل يجرى خلف هذا السور .. فهل ينقذنا السيد محافظ القاهرة ويصدر تعليماته بانهاء أعمال تطوير هذا الطريق الحيوى أو باعادته الى ماكان عليه؟

دكتور مهندس محمد سليمان عبدالغفار

التربية قبل الردع!!

تعقيبا على رسالة الأستاذ أمير طلب تحت عنوان «اللامات المخيفة»، والتي تضمنت ما وصل اليه حال المرور من فوضى كبيرة وارتفاع معدل الوفيات، خسائر ناتجة عن حوادث المرور تبلغ ٦ مليارات جنيه، واقتراح سيادته بأن يكون الحل هو «الردع»، وذلك بسحب رخصة القيادة مدى الحياة عند المخالفة الثالثة.. أود أن أقول إن هذا الحل - حتى لو صدر به قانون ورغم منطقيته - لن يحل المشكلة، وذلك لأننا في مصر نطبق القانون على البعض مع استثناء البعض الآخر منه، والواقع يثبت ذلك في مواقع كثيرة ليست بعيدة عنا.. إذ ما معنى ما نراه أحيانا كثيرة في شوارعنا، عندما يتشطر ونش المرور - بكل حماس وبتكشيرة عاتية من ضابطه - على رفع سيارة غلبانة، نزل صاحبها لشراء دواء من إحدى الصيدليات لمدة ثلاث دقائق فقط بينما يترك نفس هذا الضابط في ذات الوقت - مرغما أو «تجنبا» للمشاكل، أو ترددا، أو كسوفا أمام الناس - سيارة فارهة نزل صاحبها أو صاحبتها لتناول الطعام في أحد المطاعم أو الجلوس على مقهى للتشييش؟!!

وأتساءل مثلما تساءل سيادته: ما الحل؟ وأسرع بالاجابة، وأقول إن الحل هو «التربية» منذ الطفولة.. هو في قيام كل مراكز التعليم وكل وسائل الاعلام بتنمية رأى عام، يعتبر مخالفة قواعد المرور سلوكا غير حضارى، وأن اتباع هذه القواعد والتمسك بها واحترام الطريق ومستخدميه من أصحاب السيارات والمارة وغيرهم هو السلوك الاجتماعي الضرورى والسوى، وأن عدم استثناء أحد لنفسه أو لغيره من تطبيق القانون هو أيضا السلوك الاجتماعي الذى يجب أن يسود بيننا، وبدون هذا أو ذاك ومهما يكن الردع، (الذى سيطبق حسب المزاج)، فسوف تستمر الفوضى - في كل مجال - وسوف لا نندهش كثيرا عندما يرتفع مؤشرها باطراد..

كيميائي فؤاد حسني - الاسكندرية

المطب «التذكارى»!

تألمت كثيرا للحادث الذى راح ضحيته بعض طلاب معهد اللاسلكي بمدينة نصر، وفوجئت بوضع مطب صناعي أمام المعهد في نفس مكان الحادث بعد ساعات قليلة، وكأن سبب الحادث هو عدم وجود هذا المطب الكفيل بتحطيم أى سيارة تتجاوز سرعتها سرعة الماشي على قدميه ببطء شديد، مما يتسبب في حوادث يومية في نفس المكان، حيث تمر السيارات ويصاب راكبوها. ولست أعلم هل هذا هو الأسلوب الصحيح لمعاقبة المخطئين المتسببين في ذلك الحادث الأليم، أم ان هذا الاسلوب هو العقاب الجماعي لجميع السيارات وراكبيها، ممن تسول لهم أنفسهم المرور أمام معهد اللاسلكي، كأنما قد أقيم كنصب تذكارى لمن فقدوا حياتهم في عمر الزهور، دون ذنب في نفس المكان.

لذا فإنا أهيب برئيس حي مدينة نصر سرعة ازالة هذا المطب من جهتي الطريق، لوقف نزيف الحوادث اليومية في نفس مكان الحادث الأليم.

وأود أن أطرح سؤالا: هل انتشار المطبات الصناعية في شوارعنا الرئيسية والفرعية وحتى بعض الطرق السريعة أمر قانوني؟، إن العقاب القانوني الرادع للسائق المسرع لا يدع مجالا لتلك العقبات الصناعية ويكفينا المطبات الطبيعية، وحفريات الشوارع وخلافه.

د. عبدالله فؤاد بشر
إخصائي نفسية وعصبية

هذه مسئوليتنا!

على استحياء تنشر وزارة الداخلية اعلانات بخط صغير «منمنم» تدعو فيها المواطنين الى القيد بجداول الانتخابات، وكأن لسان اعلاناتها يقول «يارب حد مايشوفها». هذا على الرغم من الأهمية البالغة لعملية القيد الانتخابي. فالبطاقة الانتخابية رمز للرقي والتحضر فبها يشارك المواطن في اختيار رئيس الجمهورية وأعضاء مجالس الشعب والشورى والمحليات والاستفتاء على الدستور وتعديلاته، وهؤلاء جميعا هم المحرك التشريعي والتنفيذى لقاطرة مصر المحروسة وعدم المشاركة في اختيارهم هو بمثابة «نزع الجزرة» من القاطرة وقد يزعم البعض لتبرير سلبيتهم بأن بعض الانتخابات تزور وأقول لهم ان المشاركة توقف هذا التزوير ان كان يحدث بل ان السلبية هي التي تحض عليه. لذلك أدعو وزارة الداخلية الى نشر الاعلانات ببنط اكبر وعرضها في التليفزيون بطريقة شيقة كما أدعو اخواتي المواطنين الى القيد في الجداول الانتخابية للمشاركة في انتخاب رئيس الجمهورية في اكتوبر ٩٩ وأعضاء مجلس الشعب في اكتوبر ٢٠٠٠ وما يلى ذلك من انتخابات.

أحمد صقر
الشركة العربية للتجارة الخارجية

الشمعة الأولى!

احتفلنا نحن سكان ميدان التحرير والشوارع المحيطة به بكل السرور والابتهاج، بمرور سنة على المناسبة السعيدة التي مرت بنا في مثل هذه الأيام من العام الماضي، عندما قمنا بتحرير عقود إدخال الغاز الى جميع شقق منازلنا، وذلك مع شركة الغاز الطبيعي. وكلمة حق أقولها: ان تركيب مواسير الغاز في كل الشقق تم بمهارة كبيرة، ونظافة عالية، واناقة بالغة، حيث دهنت باللون الأبيض الجميل، وقد استبشرنا خيرا عندما قمنا بتوقيع هذه العقود، خصوصا ان تلك سوف يخلصنا من امبراطورية البوتاجاز، وميليشيا البلطجية الذين يفرضون علينا السعر الذى يريدونه، بعد أن قامت محافظة القاهرة باغلاق مستودع انابيب البوتاجاز الوحيد الذى كان يهدد المساكن المجاورة له بالخطر الداهم في شارع الدرملي. والآن وقد انقضى عام كامل، فإن البلطجية عادوا لممارسة تسلطهم علينا بفرض سعر مرتفع للأنبوبة، ونحن نتطلع في كل لحظة الى المواسير الأنيقة البيضاء التي ترصع جدران شققنا، ويبدو أنهم قاموا بتركيبها لتنظيم دخول الهواء، وليس الغاز.

كيميائي: جيلبير جميل حايك

دعوة للزيارة

هذه الدعوة أوجهها الى الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة والدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة لزيارة شارع السكة بالعباسية، ثم المرور أسفل كوبرى الكيلو ٤.٥ بطريق السويس حتى يتمكنا من مشاهدة تلال القمامة التي تلوث البيئة وتضر بصحة السكان في المنطقتين..

مهندس ضياء الكاشف

رجاء النقاش

الأستاذ الكبير رجاء النقاش من الكتاب الذين نستمتع بقراءة الموضوعات القيمة والدسمة التي تنشرها له الأهرام.. لذا أرجو من الكاتب الكبير أن يدلني على بعض مؤلفاته لأتمكن من اقتنائها واستمتع بقراءتها مرات ومرات.. مع تحياتي لكم جميعا..

صلاح زكي أبوالسعود
جدة - السعودية

مجرد رأى

من أم لوزير الداخلية

سيدى الوزير..

أنا ياسيدى مواطنة تعمل في صمت وشرف لأرتب لأولادى حياة أفضل.. موظفة بوزارة الشئون في الإسكندرية وقد رزقنى الله بولدين توءم وابنتين.. والتوءم في سن الثامنة عشرة أحدهما تخرج بعد حصوله على دبلوم الصنايع من وزارة الصناعة والثاني طموح يتطلع الى الالتحاق بالجامعة.. وبعد الجمعيات والسلف والديون قدرني الله وأدخلته الجامعة العمالية بالإسكندرية. ومن ناحيته كنت أشعر بانه يحاول إثبات حسن سلوكه وتصرفاته والالتزام بتعاليم الله وحفظ القرآن مما جعلني أشعر بالفخر به بين الأهل والأصدقاء.. وفي ليلة عيد في الأرض والسماء يوم وقفة عرفات الماضي الموافق ٧أبريل خرج ابني بعد منتصف الليل قاصدا المسجد ليجهز هو وأصدقاؤه المسجد لضيوف الرحمن.

المسجد اسمه مسجد «الإيمان» ويقع في شارع لؤلؤ بالورديان، وهناك خط مشروع أو سرفيس كما يطلقون عليه غير مرخص وغير قانوني ويقال إنه يؤوى أنواعا غريبة من السائقين المدمنين وشاربي الخمر والبانجو والذين يقودون بدون رخص. ابني.. فلذة كبدى يسجد لله داخل كردون المسجد متعبدا ربه عندما اقتحمت سيارة ميكروباص المكان في الساعة الثانية والربع صباحا.. على مقعدها كان يجلس سائق مخمور وبجانبه صديق سوء ليس أقل منه سكرا وزجاجات الخمر بجانبيهما.. اقتحم السائق المخمور المكان المقدس غير عابئ بنظام أو مرور ليغتال بسيارته جسد ابني الهش ويفرمه تحت عجلاته.مات ابني شهيدا وهو يصلى على حصيرة المسجد.. وهرب أحد الاثنين في الميكروباص ولحق الأهالي بالثاني قبل ان يهرب.. وحدث تحقيق خرج بعده السائق من سراى النيابة بكفالة.. وأمام المحكمة صدر الحكم بحبسه سنة وكفالة ١٠٠ جنيه..

واستأنف السائق وهو في انتظار الحكم ببراءته.. فماذا أفعل ياسيدى الوزير.. ان حيرتي انني لا أعرف من الذى أهدر دم ابني.هل هو السائق أم القانون أم المرور الذى يعطى التراخيص للمخمورين؟ ولست أعرف لماذا فكرت في الكتابة إليك.فهل هي حيرة أم تعذيبها نيران الفراق على ابن لاتفارقها صورته ولاتستطيع احتضانه؟! أم لأننى سمعت انك تعد قانونا جديدا للمرور فقلت اتعلق بك على أمل أن تفعل شيئا تنقذ به أمهات أخريات مما أشعر به من عذاب ولوعة؟!.. ترى هل اخطأت يا سيدى.. فإذا كنت فعلت فارجو تقبل عذرى.

توقيع سيدة محمد محمود - الورديان - الاسكندرية تليفون٤٤٠٥٨٨٩

صلاح منتصر

تليفونات الأهرام
٥٧٨٦١٠٠
٥٧٨٦٢٠٠
٥٧٨٦٣٠٠
٥٧٨٦٤٠٠



نظم جديدة لتحسين أحوال العاملين بالدولة وزيادة الحوافز والعلاوات

كتبت ـ ماجدة عطية:

انتهت وزارة التنمية الادارية بالتعاون مع وزارة المالية من اعداد نظم جديدة تستهدف تحسين أحوال العاملين بالدولة، وتطبيق مبدأ الثواب والعقاب، وتطوير نظم الحوافز والعلاوات والتعيين فى الجهاز الحكومى، بحيث يتم ربط الحوافز بالانتاج، وقصر التعيين بالاعلان عن الوظائف الشاغرة فى الدولة وفقا للتخصصات، وذلك للقضاء على البطالة المقنعة.

وصرح الدكتور محمد زكى أبو عامر وزير الدولة للتنمية الادارية بأن برنامج الاصلاح الادارى فى المرحلة القادمة يتضمن تطوير مكاتب الاستثمار بالمحافظات واعداد قاعدة معلومات عن فرص الاستثمار بكل محافظة لتوفير البيانات تيسيرا على المستثمرين وتوفيرا للجهد والمال وبما يزيد من نشاط دور تلك المكاتب فى خدمة الاستثمار والتنمية بالاضافة الى تطبيق المرحلة الثانية لتطوير الخدمات المقدمة للمواطنين فى المحافظات.

إعادة تخطيط ميادين وسط القاهرة وفقا لمسارات نفقى الأزهر

كتب ـ عبدالهادى تمام:

تم الاعداد لاعادة تخطيط ميادين وسط القاهرة وفقا لمسارات نفقى الأزهر حيث سيتم افتتاح أحدهما فى يوليو عام ٢٠٠٠، والنفق الثانى بعد ١٢ شهرا من افتتاح النفق الأول.

ويجرى حاليا إنهاء أعمال ٢٠ مترا يوميا من أعمال الحفر والتبطين والتشطيب بحيث يتم تركيب أجزاء كاملة وتحت عمق ١٨ مترا، ويصل وزن المعدات التى تعمل فى باطن الأرض إلى نحو ٩٥٠ ألف طن.

صرح بذلك الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة، وأشار الى أن أعمال التخطيط تهدف الى اعادة ايجاد مسارات لربط ميادين الأوبرا ورمسيس والتحرير بصلاح سالم عبر النفقين مع انشاء محور كامل صدقى والذى يتضمن اقامة نفقين للسيارات يربطان منطقة الفجالة ورمسيس بصلاح سالم عند منطقة المرور وبتكاليف تصل الى ٤٥٠ مليون جنيه وتجرى حاليا دراسة مسارات المرافق تحت الأرض فى هذا الاتجاه. وطلب المحافظ من نائبه فتحى أبوحسين احكام السيطرة على موقف السرفيس الجديد بمحطة مترو حلوان وسحب تراخيص السيارات التى تعمل خارج الموقف الذى تم اعداده وتجهيزه بصورة حضارية بهدف القضاء على أماكن الانتظار العشوائى التى تسبب ارتباكا فى حركة المرور فى المحاور والمناطق ذات الكثافة المرورية. وتقرر تشكيل لجنة فنية برئاسة المهندس محمد عبدالعزيز مدير الطرق والنقل لمراجعة المحاور الرئيسية والفرعية والكبارى العلوية وسرعة استكمال الفواصل بكبارى ٦ اكتوبر والعباسية وأحمد سعيد والملك خالد بالأوتوستراد والعاشر من رمضان بجنوب القاهرة.

الضوابط الجديدة للحج السياحى تعلن أوائل ديسمبر

كتب ـ أحمد عبدالمقصود:

أكد السيد حسين بدران وكيل أول وزارة السياحة أن الوزارة ستعلن عن الضوابط الجديدة للحج السياحى أوائل شهر ديسمبر المقبل، وأن هناك قائمة تم إعدادها وتوزيعها على الشركات بمواعيد بدء العمل بلجان المعاينة والاشراف، وانه سيتم الاعلان عن بدء تقديم طلبات الحج يوم ٦ ديسمبر.

وتعلن أسماء الشركات المنظمة للحج فى نهاية ديسمبر، وتبدأ غرفة عمليات الحج عملها فى ٢ يناير المقبل وتستمر حتى ١٦ مارس، وتقرر أن تسافر لجنة الحج السياحى يوم ٢٧ يناير وتستمر حتى ١٧ أبريل وهو آخر موعد لتسليم طلبات الحج. وقال انه للمرة الثانية هذا العام سيتم ارسال أجهزة كمبيوتر مع اللجنة مدون عليها قوائم بأسماء الحجاج وأماكن اقامتهم وأسماء مندوبى الشركات المشرفين عليهم.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك العميد مصطفى كامل للتعزية فى وفاة الدكتور محمد جمال، وصبرى السيد فى وفاة المحاسب طارق زكى، ومحسن فوزى فى وفاة صلاح عبدالرسول.

تقرير لموسى من بسيونى حول الوضع السياسى فى اسرائيل

غادر القاهرة أمس السفير محمد بسيونى سفير مصر لدى اسرائيل بعد زيارة للقاهرة.

وكان السيد عمرو موسى وزير الخارجية قد تسلم تقريرا من السفير بسيونى تضمن الوضع السياسى الداخلى فى اسرائيل بعد اتفاق واى بلانتيشن وفرص تنفيذ هذا الاتفاق.

مسئول ملف القدس غادر القاهرة أمس

غادر القاهرة أمس مسئول ملف القدس فى السلطة الوطنية الفلسطينية السيد فيصل الحسينى بعد زيارة استمرت ثلاثة أيام التقى خلالها بالامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد ووزير الخارجية السيد عمرو موسى. وكان الحسينى قد وصل الى القاهرة مساء الثلاثاء الماضى لاطلاع المسئولين المصريين والجامعة العربية على الاجراءات التى اتخذتها اسرائيل لتهويد القدس وشروعها فى بناء مستوطنة فى مدخل القدس الشريف فى جبل أبو غنيم وبحث سبل وقف المخطط الاستيطانى الاسرائيلى فى القدس والاراضى الفلسطينية المحتلة.

النجار رئيسا لقسم الاعلام بكلية الدراسات الإسلامية للبنات بالأزهر

أصدر الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر قرارا بتعيين الدكتور جمال النجار الاستاذ بقسم الصحافة والاعلام بكلية اللغة العربية بالقاهرة رئيسا لقسم الاعلام بكلية الدراسات الإسلامية بنات بجامعة الأزهر.

مجلس الشعب يناقش فى أول اجتماع له اليوم:

٣٥ اتفاقية دولية تدعم العلاقات الاقتصادية مع الدول

كتب ـ عبدالجواد على:

يعقد مجلس الشعب صباح اليوم أولى جلساته فى الدورة البرلمانية الجديدة برئاسة الدكتور أحمد فتحى سرور حيث يناقش ٣٥ اتفاقية دولية تستهدف دعم العلاقات الاقتصادية مع الدول، ومشروعات قوانين التجارة وصرف منحة أصحاب المعاشات فى عيد العمال، وتعديل قانون الخدمة والترقية بالقوات المسلحة، وإحكام الضوابط على إجراءات رفع الدعاوى أمام المحاكم، وتسوية أوضاع محفظى القرآن الكريم بالمعاهد الأزهرية.

كما يناقش المجلس مشروعا بتوسيع نطاق التصالح فى جرائم المخالفات وبعض الجنح، وإجازة الصلح بين المتهم والمجنى عليه كسبب لانقضاء الدعوى الجنائية. ولا يسقط حق المتهم فى التصالح بفوات ميعاد دفع الغرامة ولا بإحالة الدعوى الجنائية الى المحكمة المختصة، بشرط أن يدفع نصف الحد الأقصى للغرامة المقررة للجريمة أو قيمة الحد الأدنى المقرر لها أيهما أكثر.

ولمواجهة الدعاوى الكيدية ضد أهل الرأى ورواد الثقافة وقمم العلم ورموز الدين والوطنية، أدخل المشرع تعديلا جديدا يقضى بعلاج اساءة استعمال هذا الحق، بأن يكون المتهم عند رفع الدعوى الجنائية عليه مباشرة أن ينيب عنه وكيلا فى جميع الأحوال لتقديم دفاعه، ويترتب على ترك الدعوى المدنية الحكم بانقضاء الدعوى الجنائية، وهو ما يفوت على المدعى بالحقوق المدنية فرصة الكيد لخصمه المتهم والزج به أمام القضاء الجنائى.

وتنفيذا لقضاء المحكمة الدستورية العليا، يكتفى بالنشر مرة واحدة فى الصحف ووسائل الاعلام قبل اليوم المحدد لبيع المحجوزات اذا كانت مصوغات أو سبائك من ذهب أو فضة أو من أى معدن نفيس أو مجوهرات أو أحجار كريمة اذا زادت قيمتها على ٢٠ ألف جنيه. وتستهدف هذه التعديلات فى القوانين تحقيق حيوية أكثر فى إجراءات نظر القضايا وسرعة الفصل فيها. كما يناقش المجلس مشروع قانون فى شأن تعيين مدرسى مدارس تحفيظ القرآن الكريم الرسمية، ويقضى بأن يعين جميع العاملين بالمعاهد ومدارس تحفيظ القرآن الكريم التى تم ضمها أو تضم الى الأزهر وذلك بشرط اجتيازهم بنجاح الامتحان المقرر لشغل هذه الوظائف. ويناقش المجلس مشروع قانون بشأن التعاقد والتأمين والمعاشات للقوات المسلحة، ويقضى بإضافة فقرة جديدة الى المادة ١٢ تجيز بقرار من رئيس الجمهورية، مد الخدمة بعد السن المقررة للإحالة الى التقاعد فى رتبة اللواء لمدة سنة أخرى حتى سن الستين لمن يشغلون وظائف هذه الرتبة بالقوات المسلحة لاستمرار تطوير الأداء ونقل الخبرة إلى العناصر التالية لهم.

سوزان مبارك تعطى إشارة بدء الاحتفالات بأعياد الطفولة اليوم

افتتاح معرض القاهرة لكتاب الطفل الثلاثاء القادم بمشاركة ١٥٠ ناشرا

تعطى السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية اليوم «السبت» اشارة بدء احتفالات مصر بأعياد الطفولة لهذا العام والتى تستمر ١٠ أيام وتبدأ بالاحتفال القومى الذى يقام بمسرح التليفزيون بمصر الجديدة وتنظمه وزارة الاعلام.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام بأن السيدة سوزان مبارك ستوزع جوائز مسابقة المهرجان السابع للقراءة للجميع على ٥٠ طفلا من المبدعين والفائزين فى المسابقات الأدبية والفنية.

وقال إن الاحتفال ستشارك فيه الوزارات التى أدت دورا فى خدمة الطفولة.

وأضاف أن السيدة قرينة الرئيس ستفتتح يوم الثلاثاء القادم معرض القاهرة الدولى الخامس عشر لكتاب الطفل الذى تنظمه الهيئة العامة للكتاب ويستمر حتى ٧ ديسمبر القادم بأرض المعارض بمدينة نصر وتلتقى بأكثر من ١٥٠ من الناشرين الذين شاركوا فى مكتبة الأسرة العلم العالى، مشيرا الى فتح مدينة الانتاج الاعلامى أبوابها للزيارات المدرسية على مدى ١٠ أيام بتخفيض ٥٠٪. وتبدأ محافظات مصر احتفالاتها بأعياد الطفولة وتستمر لمدة أسبوع. وقد عقد عدد من المحافظين اجتماعات موسعة مع مديرى مديريات الثقافة والشئون الاجتماعية والتربية والتعليم والشباب والرياضة والأوقاف ورؤساء الجمعيات الأهلية بالمحافظات لمراجعة استعدادات الهيئات والمديريات للاحتفال بأعياد الطفولة.

كما استعرض المحافظون خلال الاجتماعات توجيهات الحكومة وتوصيات المؤتمرات الاقليمية والدولية والمحلية بشأن متابعة ترتيبات واستعدادات الادارات والمناطق بالمحافظات واضافتها لبرامج رعاية الطفل المعاق عقليا وجسديا فى القرى والنجوع والمناطق البعيدة عن العمران وتنظيم مسابقات دينية وثقافية وفنية ورياضية بمختلف المدارس ودور الحضانات على مستوى المحافظات.

السماح بتحويل طلاب الثانوية العامة بين شعبتيها أواخر يناير

كتب ـ أيمن المهدى:

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم انه أصدر تعليمات لجميع المديريات والإدارات التعليمية بالتيسير على طلاب الثانوية العامة وتقديم المعونة لهم ومد فترة التحويل بين شعبتيها الأدبية والعلمية حتى كتابة استمارات التقدم للامتحان فى أواخر يناير المقبل.

وتقرر السماح بالتحويل لطلاب الصف الثانى طبقاً للقاعدة التى تقضى باختيار ثلاث مواد أدبية ومادة علمية أو ثلاث مواد علمية ومادة أدبية، وبالنسبة لطلاب الصف الثالث للقيديين العام الحالى فالقاعدة هى اختيار أربع مواد من مجموعة علمية أو أدبية ومادة من المجموعة الأخرى، ولا يسمح بالتحويل اذا كان الطالب قد امتحن فى العام الماضى مادتين من مجموعة واحدة. اما إذا كان قد أدى الامتحان فى مادة من المجموعتين فله الحق فى التحويل حيث يمكن له اختيار بقية المواد طبقاً للقاعدة أربع مواد ومادة.

وصرح الوزير بأن الوزارة تولى اهتماماً خاصاً بأصحاب الظروف الخاصة وقررت تخصيص فصول فى المدارس الجديدة مجهزة بأحدث التجهيزات لمعاونتهم مع توفير الكوادر المدربة مهنياً وعلمياً، وان تلك الفئات مع المتفوقين لها الاولوية فى المرحلة المقبلة بعد ان تمت كفالة التعليم الجيد للجميع.

ونفى الوزير أن تكون التبرعات فى المدارس الحكومية اجبارية ولكنها اختيارية وتخضع لرغبة أولياء الأمور أو للمجتمع المحيط بالمدرسة.

وأضاف الوزير أن الوزارة قررت زيادة الحصص المقررة لمادة التربية الدينية مع التركيز على المعاملات والاخلاق بجانب الشعائر والعبادات وان دور الأسرة هام فى تكملة دور المدرسة فى التنشئة الدينية القويمة.

وزير التربية والتعليم يعلن بالإسكندرية:

تزويد ١١ ألفا و٥٠٠ مدرسة بالكمبيوتر والإنترنت

الإسكندرية ـ من سهيلة نظمى:

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم إنه تم ادخال ١١ الفا و٥٠٠ مدرسة فى خطة النهضة الشاملة للعملية التعليمية بإدخال نظام المعلومات والتكنولوجيا وتدعيمها بالكمبيوتر والانترنت والوسائط المتعددة والمعامل المتطورة، كما أعلن عن انشاء مشروع لمراكز مصادر المعلومات، يشارك فيها الطالب بالسعى الى المعرفة والربط بين الأشياء المختلفة باستخدام الكمبيوتر والفيديو والسينما والانترنت.

وقال إنه سيتم تزويد كل مدارس مصر بالتكنولوجيا فى نهاية عام ٢٠٠٠ وأشار الى الحرص على جعل كل القنوات التعليمية على القمر الصناعى المصرى (نايل سات) مجانية، وأن تزود جميع المدارس بأجهزة استقبال للقنوات وسيتم توزيعها هذا العام على ١٥٠٠ مدرسة ستزداد الى ٥ آلاف و٥٠٠ مدرسة، جاء ذلك خلال لقاء الوزير مع طالبات وأعضاء مجالس الآباء والادارة وخريجات كلية النصر للبنات بالاسكندرية.

وأكد الوزير ان ميزانية التعليم بلغت هذا العام ١٤.٨ مليار جنيه حيث تضاعفت ٤ مرات ونصف مرة منذ عام ٩١، كما انها تمثل ١٥٪ من الميزانية المخصصة لجميع القطاعات فى الدولة بالاضافة الى ٥٠٠ مليون جنيه مخصصة للمعلمين لتحسين دخلهم وحوافزهم.

وأكد الوزير أن الأم سيتم تمثيلها فى جميع مجالس الادارة والآباء بالمدارس وفى الجمعية العمومية بوزارة التعليم من أول يناير القادم.

مد قبول طلبات العمالة العادية لموسم الحج حتى ١٥ ديسمبر

كتب ـ محمد الدربير:

قرر السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة مد فترة قبول طلبات الراغبين فى العمل خلال موسم الحج من العمالة العادية الى ١٥ ديسمبر المقبل، نظرا للإقبال المتزايد على الراغبين للعمل هناك.

وأكد السيد أحمد خلف الله وكيل أول الوزارة بانه تقرر أن تقدم الطلبات مستوفاة بحيث تكون المهنة المدونة فى جواز السفر بالصفحة الأولى عاملا عاديا ـ عامل نظافة ـ عاملا زراعيا ـ فلاحا ولن يعتد بأى تغييرات تطرأ على جواز السفر بالنسبة للمهنة.

وأشار السيد محمد الفاتح وكيل الوزارة للاستخدام الى ان السن يجب الا تقل عن ٢٥ سنة ولا تزيد على ٤٥ وأن يكون قد مضى على استخراج جواز السفر سنة على الأقل من تاريخ تقديم الطلب وان يكون معفيا من الخدمة العسكرية أو أداها، ويفضل من لايعمل بالحكومة أو القطاع العام، وان ترسل الأوراق بالبريد المسجل مع علم الوصول على نموذج استخدام خارجى رقم ١ أو ٢ مرفق به صورة من جواز السفر على الادارة العامة للاستخدام الخارجى بوزارة القوى العاملة والهجرة.

٥٠٠ جراح عالمى يبحثون بالقاهرة أحدث علاجات الأورام غدا

كتب ـ يحيى يوسف:

يجتمع فى القاهرة غدا ٥٠٠ طبيب من أكبر جراحى المناظير الضوئية فى العالم لبحث أحدث وسائل علاج الأورام السرطانية والمخ والاعصاب فى المؤتمر العالمى لجراحة المناظير الذى تنظمه الجمعية العربية لجراحى المناظير لأول مرة تحت رعاية الرئيس حسنى مبارك.

وصرح الدكتور محمد حقى مقرر عام المؤتمر بأن الجلسات العلمية سوف تبدأ بحضور الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية ووزراء الصحة والبحث العلمى حيث يقدم الدكتور محيى حماد رئيس الجمعية ورئيس المؤتمر كلمة الافتتاح عن تكنولوجيا المناظير الضوئية ودورها فى استئصال الأورام السرطانية والجراحة دون استخدام المشرط ثم يبدأ العلماء المشاركون من ٢٢ دولة عربية وأجنبية مناقشة أبحاثهم.

وقال الدكتور حمدى عبدالله أستاذ الجراحة بطب عين شمس وأمين عام المؤتمر انه يتم عرض فيلم عن تاريخ الطب والجراحة وتكنولوجيا المناظير وتطبيقاتها فى دول العالم فى يوم الافتتاح ثم يحاضر فى المؤتمر عشرة من أكبر علماء العالم مثل الدكتور هانز ترويدل وفان ديرفالت ولوبيز ومن العلماء العرب المغتربين الدكتور محمد الجزايرلى والدكتور زين الشريف والدكتور عبدالله بهبهانى.

وأوضح الدكتور حقى ان المؤتمر سوف يضم العديد من أساتذة الجامعات والقوات المسلحة ووزارة الصحة.

تشغيل مطالع ومنازل محور «٢٦ يوليو» بالمهندسين قبل رمضان

كتبت ـ مايسة السلكاوى:

تقرر تشغيل مطالع ومنازل محور «٢٦ يوليو» على شارع السودان قبل حلول شهر رمضان للتخفيف من حدة اختناقات المرور فى منطقة المهندسين، صرح بذلك الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، وقال ان اختناقات المرور التى يشهدها حاليا ميدان سفنكس بعد التعديلات التى تمت أخيرا ترجع الى سلوك بعض المواطنين فى عدم اتباع قواعد المرور والانتظار صفا ثانيا أمام المحال العامة.

ويؤكد الوزير ان أسلوب إلغاء التقاطعات وإشارات المرور واستخدام التقاطعات الحرة عن طريق الدوران هو أسلوب متبع فى بلاد العالم المتقدمة، وتمت دراسته لكى يطبق بشوارع القاهرة بواسطة الأساتذة المتخصصين بالجامعات المصرية فى علم المرور والطرق، وقد حققت هذه الطريقة نجاحا ملحوظا محققة السيولة المرورية فى ميدان الجلاء وشارع عبدالحميد بدوى وطريق صلاح سالم عند مدينة نصر، ومنطقة الكوربة وميدان كليوباترا بمصر الجديدة، مشيرا الى أن المرحلة الثانية من محور ٢٦ يوليو التى تبدأ من ميدان سفنكس حتى ميدان لبنان تنتهى مع نهاية العام القادم، وبالنسبة لوضع الطبقة النهائية من الأسفلت للمحور ستتم خلال يناير القادم حتى يكتمل استقرار جسم الطريق المكون من التربة الطينية ويرتفع عن الأرض بنحو ٨ أمتار.

مصر رئيسا لاتحاد الفلاحين الأفارقة للمرة الثامنة:

مؤتمر الفلاحين بأوغندا يشيد بمشروعات توشكى وسيناء والعوينات

كامبالا ـ من عبدالوهاب حامد:

أجمعت الوفود الفلاحية والتعاونية أعضاء اتحاد الفلاحين الافارقة على انتخاب مصر رئيسا للاتحاد بالاجماع حيث تم انتخاب محمد ادريس رئيس الاتحاد التعاونى الزراعى للمرة الثامنة وذلك تقديرا للدور الرائد لمصر فى القارة الافريقية فى جميع مجالات التنمية وخطواتها فى مجال الاصلاح الاقتصادى وتحرير الزراعة المصرية واعتبارها نموذجا يمكن الاستفادة منه فى الاتجاه للخصخصة التى بدأت فى العديد من دول القارة.

وكلف المؤتمر رئيس الاتحاد المصرى بالاتصال بالمسئولين عن منظمة الكوميسا لتنفيذ الاقتراح الذى تقدمت به مصر بانشاء لجنة للمزارعين ضمن لجان المنظمة الجديدة وصولا الى دعم التعاون الزراعى بين دول القارة وزيادة الاستثمارات والوصول بمعدلات التنمية الى قدر معقول تدخل به افريقيا القرن القادم.

وتضمنت أعمال المؤتمر الذى حضره أمس عدد من ممثلى الاتحاد الأوروبى عددا من الموضوعات أهمها العلاقة بين المنظمات الفلاحية الافريقية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية بالاتحاد الأوروبى ودورها فى منظمة الكوميسا. وكان محمد ادريس قد استعرض تجربة مصر فى مجالات التعاونيات الزراعية والدور الذى تقوم به لخدمة الفلاحين خلال مراحل التحرر الاقتصادى والتحرير الكامل للفلاح.

وفى كلمة وزير الزراعة الأوغندى للمؤتمر أمس طالب بأن يكون لمنظمات الفلاحين دور اقتصادى واجتماعى لخدمة ابناء القارة.

وقد قرر المؤتمر استضافة مصر للمؤتمر التاسع الذى يعقد بالقاهرة خلال عام ٢٠٠٠، وتشكيل لجنة لمتابعة تنفيذ التوصيات والقرارات والاتصال بالمنظمات العالمية ذات الانشطة المماثلة لتقديم العون المادى والفنى والمعلوماتى لمنظمات الفلاحين الافارقة.

أساتذة جامعة بنسلفانيا «زيارتنا لمصر لاتنسى»

تلقى السيد عادل عبدالعزيز رئيس هيئة تنشيط السياحة رسالة من رئيسة وفد أساتذة جامعة بنسلفانيا بالولايات المتحدة الامريكية أكدت فيها إعجابها العميق بالحضارة المصرية والمنتج السياحى المصرى والحفاوة البالغة التى قوبلت بها والوفد المرافق لها من هيئة تنشيط السياحة، وذلك أثناء زيارتهم لمدينة الاقصر والبر الغربى.

وقالت ان زيارة مصر لاتنسى وتعتبر تجربة فريدة لأى سائح ولايمكن أن تتكرر أو تتشابه مع أى مقصد سياحى آخر، وأشارت إلى أنها قررت وجميع أعضاء الوفد الذين زاروا مصر تكرار التجربة مرة أخرى وانهم سوف يعكسون هذه الزيارة لجميع أقاربهم وزملائهم وتلاميذهم لزيارة مصر.

٢٠٠ مليون دولار قروضا للمستثمرين فى أراضى توشكى

وافق الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى على خطة للتنمية والائتمان الزراعى فى منطقة توشكى والتى يبدأ العمل بها مع اليوم الأول لبدء الزراعة وتسليم الأراضى التى تزرع على الآبار اعتبارا من العام القادم.

تتضمن خطة أعدها البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى منح قروض للمستثمرين والقطاع الخاص فى أراضى توشكى تقدر بنحو ٢٠٠ مليون دولار.

مؤتمر دولى حول الارشاد النفسى بجامعة عين شمس

كتب ـ أيمن خاطر:

يعقد مركز الارشاد النفسى بجامعة عين شمس مؤتمره السنوى الخامس حول الارشاد النفسى والتنمية البشرية فى أول ديسمبر المقبل تحت رعاية الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى والدكتور حسن غلاب رئيس الجامعة.

وقال الدكتور طلعت منصور مقرر عام المؤتمر ومدير المركز ان المؤتمر سيتناول العديد من الموضوعات أهمها الارشاد النفسى وتحديات القرن الحادى والعشرين وأثره فى التربية، وثورة الاتصالات وقضايا الصحة النفسية ورعاية الطفولة والمراهقة، وانتماء الشباب وبناء الشخصية والارشاد النفسى للمسنين.

وأوضح ان المؤتمر يهدف الى توثيق الاتصال والترابط بين المراكز العلمية والجامعات المصرية والعربية والأجنبية والتعرف على الجهود المبذولة لدعم الخدمات النفسية والارشادية فى المجالات المتعلقة بالتنمية البشرية.

محو أمية ٦١ ألفا بالجيزة

كتب ـ عادل الديب:

أعلن المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة أنه تم وضع خطة للقضاء نهائيا على الأمية بالجيزة مع نهاية عام ٢٠٠٠ بالاشتراك مع الجمعيات الأهلية، والمنظمات غير الحكومية، واستخدام فصول المدارس الخاصة والحكومية للتدريس للأميين بعد انتهاء اليوم الدراسى.

وأضاف انه تم محو أمية ٦١ ألف أمى من مواطنى المحافظة، وتمت اقامة ١٨٠ مركز تدريب مهنى للدارسين الأميين.

جاء ذلك خلال احتفال المحافظة باليوم العالمى لمحو الأمية وتعليم الكبار الذى أقيم بمدرسة الأورمان الخاصة بالمريوطية، ووزعت خلاله جوائز على المتحررين من الأمية.

ومن جهة أخرى قام المحافظ بتكريم ٣٥ طالبا وطالبة من أوائل الشهادات العامة بالجيزة، وطالبهم بالمشاركة فى مؤتمر الطفل الموهوب، ومشروعات الخدمة العامة لمحو الأمية، وتوعية المواطنين بالمناطق الشعبية بتنظيم الأسرة، والنظافة البيئية.

مصر تعرض تجربتها فى حماية طبقة الأوزون

كتبت ـ سالى وفائى:

أعلن الدكتور ابراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة أن المجموعة الافريقية رشحت مصر ممثلة لها لرئاسة مجموعة العمل مفتوحة العضوية للاجتماع القادم لمؤتمر دول أطراف بروتوكول مونتريال المقرر عقده فى يونيو القادم.

وأشار إلى أن جميع الاجتماعات التى تمت منذ بداية فعاليات الاجتماع العاشر سوف تعرض نتائجها وتوصياتها بمشروعات قرارات على الاجتماع الوزارى المقرر عقده بعد غد. جاء ذلك عقب افتتاحه أمس لمعرض مصر وانجازاتها فى مجال حماية طبقة الأوزون برافقه خلال الافتتاح الدكتور شارما السكرتير التنفيذى لبروتوكول مونتريال والمقام على هامش الاجتماع العاشر لأطراف البروتوكول الذى يعقد لأول مرة بمصر والشرق الأوسط ويشارك فيه أكثر من ١٢٠ دولة من مختلف انحاء العالم. وقال رئيس الجهاز إن المعرض يقدم التجربة المصرية فى مجال حماية طبقة الأوزون لعرضها على الوفود المشاركة فى الاجتماع.

حالة الجو

يستمر الطقس خريفيا لطيفا نهارا بارداً ليلا على جميع الانحاء وتقل الرؤية فى الشبورة المائية صباحا والشواطئ المائلة نهارا على مناطق متفرقة من شمال البلاد.

المدينة	العظمى	الصغرى	المدينة	العظمى	الصغرى	المدينة	العظمى	الصغرى	المدينة	العظمى	الصغرى
القاهرة	٢٦	١٤	السويس	٢٧	١٣	رفح	٢٥	١١	أسيوط	٢٧	١١
الاسكندرية	٢٥	١٤	العريش	٢٥	١٢	كاترين	٢٢	١١	سوهاج	٢٨	٨
مطروح	٢٣	١٥	الطور	٢٦	١٠	سيوة	٢٥	١٠	الأقصر	٢٨	١٠
بورسعيد	٢٥	١٧	الغردقة	٢٧	١٨	المنيا	٢٦	١٠	أسوان	٢٩	١٣
الاسماعيلية	٢٦	١٤	شرم الشيخ	٢٦	١٩	الفيوم	٢٦	١١	الوادى الجديد	٢٩	١١

قبل أن تقع كارثة جديدة

من ينقذ الأطفال من الموت بين القضبان!

اكثر من ٥ آلاف قتيل و٢١ الف مصاب يقعون كل عام ضحايا لحوادث القطارات من أسوان إلى الإسكندرية. وقبل أن تقع كارثة جديدة نطرح صورتين من صور الإهمال القاتل الذى يتسبب فيه الاهالى - احيانا - الى جانب التهاون والسلبية من جانب المسئولين عن تسيير القطارات بهيئة السكة الحديد.

ففى الجبل الاصفر بمنطقة الخانكة بالقاهرة لم يجد اطفال المدارس طريقا للعبور الى مدارسهم سوى المرور من تحت عجلات قطار البضائع الذى يغلق الطريق امامهم فيتعرضون للمخاطر بصفة يومية.

فى منطقة العصافرة بالاسكندرية يتعرض اكثر من ٥٥ الف طالب للموت عند عبورهم خط قطار - أبى قير من خلال فتحة صغيرة لاتزيد على ٥٠ سنتيمترا فى سور المحطة دون أى ضابط بينما الحل الآمن يتحصر فى إنشاء كوبرى علوى او نفق أسفل قضبان السكة الحديد حماية لأرواح الاطفال وقبل أن تقع الكارثة أهالى التلاميذ يدقون ناقوس الخطر فماذا قالوا؟!

امام احدى المدارس التى تتعرض للخطر قال اهالى التلاميذ بصوت مرتفع: نعيش الخوف كل يوم بكل لحظاته من أجل اطفالنا عند ذهابهم الى المدرسة وعند عودتهم سالمين من شر عبور خط قطار أبى قير الذى ينزع الخوف داخلنا وداخل اطفالنا الأبرياء. فحوادث القطار تتكرر بصورة مخيفة وتحصد اطفالنا وتتحصر فى هذه المنطقة وهى منطقة تجمع لأكثر من ٥٥ الف طالب وطالبة يعبرون صباحا ومساء القطار واحيانا كثيرة يتوقف القطار امام سيل التلاميذ الذين يعبرون القضبان وقت تقابل خروج الفترة الاولى ودخول الفترة الثانية وهنا تحدث الكارثة ويتساقط تلاميذ الابتدائى الصغار على القضبان ويصابون بجروح شديدة من القضبان وحجر البازلت المنتشر على الفلنكات واحيانا كثيرة ترتفع الصرخات وقت خروج التلاميذ تطلب من القطار القادم من بعيد التوقف وهذا ما حدث عندما عبرت دينا بلال حسن بالصف الثالث الاعدادى بمدرسة الفاروق بالعصافرة وصدمها القطار وقذف بها بعيدا لتسقط جثة هامدة لتدفع حياتها ثمن التسيب والاهمال الذى يعم المنطقة المزدحمة بالمدارس، كما تسبب القطار أيضا فى مصرع طالب الثانوى بنفس المكان قبل الطالبة دينا بيوم واحد وتسبب أيضا القطار فى اصابة ياسمين على حامد على بالصف الخامس بمدرسة صلاح الدين دسوقى بالفترة الصباحية بالعصافرة.

وتقول ايمان محمد عبده «ربة بيت» بانفعال شديد: ان مايحدث لاطفالنا نتيجة الاهمال والتسيب واللامبالاة لايمكن السكوت عليه الطالبة ياسمين على حامد بالصف الخامس كانت تهرب من سرعة القطار فسقطت بنهر الطريق فصدمتها سيارة مسرعة أيضا ولايوجد بمنطقة المدارس - وهى المسافة بين محطة سيدى بشر ومحطة العصافرة - عسكرى مرور واحد ولا وجود أمنى والمنطقة فى حالة فوضى وتسيب رهيب! التلاميذ يلتقون القطارات بالطوب ويصيبون الركاب وبعض القطارات تتوقف تماما أكثر من ربع ساعة وتتزايد اعداد الطلبة العابرين لخط ابى قير من الجهة القبلية للجهة البحرية والعكس مما يعوق الحركة ولانستطيع العبور مع اولادنا.

وتؤكد منى عبد العال مصطفى (ربة بيت) أن القطار يأتى ولانسمع له صوتا احيانا والاطفال الصغار فى الابتدائى الصغار لايستطيعون تمييز الاصوات القادمة من الامام والخلف وتتعثر اقدامهم الضعيفة بالقضبان واحجار البازلت المنتشرة على الفلنكات بالاضافة الى وجود مشتل بحزام القطار يحجب الرؤية عن الطلاب ويفاجأون بالقطار امامهم وتحدث الكارثة.

وتطالب بسرعة ايجاد حل لوقف سيل الحوادث التى يسببها قطار ابى قير بسبب الزحام الشديد وهو انشاء كوبرى معدنى للعبور من منطقة قبلى الى بحرى وبالعكس فى هذه المنطقة المزدحمة بطلبة المدارس وبالتحديد امام مدرسة محمد حمدى عاشور الاعدادية ليعبر خط السكة الحديد وينتهى بالجهة القبلية.

ويضيف يوسف محمد حسين (سائق قطار) ابى قير (٣٠ سنة خدمة) قائلا: إننا نعانى كسائقين بقطار ابى قير فى هذه المنطقة وبالتحديد من محطة سيدى بشر حتى محطة العصافرة من عبور أعداد رهيبة من طلبة المدارس قضبان السكة الحديد الى الجهة القبلية والعكس فى مكان غير مخصص لعبور المشاة وذلك عن طريق فتحات بالاسوار تم فتحها من الجهة القبلية بالاضافة الى احجار البازلت التى يتم القاؤها على القطار اثناء سيره فى هذه المنطقة بالذات لان بها اكبر تجمع من المدارس يزيد على ٥ مدارس وهذا يؤثر بالسلب على حركة القطارات فمنذ ثلاثة ايام اصاب حجر البازلت الذى يلقى على القطار فى هذه المنطقة زميلا لنا هو عاطف محمد لطفى مساعد سائق فأصابه اصابات خطيرة فى عينه وهو يرقد الآن بأحد مستشفيات الاسكندرية علاوة على التصرف الخطير الذى يحدث بصورة متكررة اثناء تهدئة القطار بالمنطقة بسبب الاعداد الهائلة التى تعبر شريط القطار وهو فتح (جزرة الهواء) الموجودة فى مؤخرة القطار بايدى الطلبة مما يؤدى الى ربط عربات القطار ربطا سريعا ويحتاج لتصريف العربات الى ١٠ دقائق عطلة للقطار وتوقفه تماما مما يؤثر بصورة كبيرة على حركة القطارات.

ومن الجبل الاصفر بالخانكة فى القاهرة يقول الحاج محمد على طاهر عضو مجلس محلى: إن المشكلة ليست فردية وانما هى جماعية وتمس اهالى المنطقة بالكامل لان المدارس تقع شرق محطة السكك الحديدية بالجبل الاصفر دون أن يكون هناك كوبرى علوى لمرور هؤلاء الاطفال فى امان تام.

وتصرخ احدى الامهات لعل صوتها يصل لمسئول ويشعر بالمعاناة التى يعيشها أهالى المنطقة خوفا على أبنائهم فى الذهاب والعودة فتقول أنها تفضل الجلوس امام المدرسة حتى يخرج ابناؤها وتطمئن عليهم بنفسها، بدلا من الجلوس بالمنزل تتراودها الهواجس من حين لآخر.

وفى تأثر شديد يقول سيد عاقب عضو مجلس محلى المركز والمسئول عن لجنة المواصلات بالحزب الوطنى الديمقراطى انه لايعرف الاسباب التى أدت للاهمال الجسيم فى مرفق السكك الحديدية حتى فقد مصداقيته بعد أن كان يضرب به المثل فى احترام مصالح المواطنين وحمايتهم والمشكلة أن هيئة السكك الحديدية لم تكلف خاطرها باقامة كوبرى داخلى بالمحطة او خارجى لعبور اطفال المدارس واغلقت الطريق المؤدى للمدارس بسور وهذا معناه أن يترك المواطن مصالحه وعمله من أجل توصيل أبنائه وانتظارهم اثناء الخروج حيث يعبر الاطفال بين قضبان السكك الحديدية وتحت عجلات القطارات دون أن يفرقوا بين القطارات الواقفة أو التى تقوم باجراء مناورات اثناء مرورها.

والسؤال - إلى متى يستمر هذا الإهمال؟!

حسن إمام أحمد مهدى


بين عجلات القطار .. الطريق الوحيد للمرور


صورة مهداة إلى كل اب تصوير- حسين فتحى

كوبرى علوى أو نفق
ضرورة لإنقاذ
هؤلاء الأبرياء

مرض قاتل يقضى على حياة شقيقتين.. ويهدد الثالثة !

مساء الخامس عشر من شهر سبتمبر الماضى فقد زكى طفلته داليا بسبب نفس المرض الذى قضى على حياة ابنته الكبرى سهير قبل ثلاث سنوات وهو قصور فى عضلات القلب وهو نفس المصير الذى ينتظر ابنته الثالثة الكبرى ريهام بعد ان عرف انها مصابة به أيضا بدرجة قد تهدد حياتها مستقبلا أو تمنعها من الزواج فى أحسن الأحوال.. ولا يعرف الموظف البسيط البالغ من العمر ٤٥ عاما ما اذا كان المرض القاتل ينتظر صغيريه سامح وسها، متخفيا حتى يبلغا التاسعة أو يتجاوزا العاشرة بقليل للفتك بهما كما حدث مع اشقائهما

ماساة حقيقية هى وجد نفسه فى مواجهتها، زكى الذى رفض الكشف عن الأسماء الحقيقية - له - او لبقية افراد اسرته حفاظا على مشاعر زوجته وابنته ريهام - ١٦ عاما - التى لا تعرف حتى الآن سبب وفاة شقيقتيها ولا السر فى احساسها المتواصل بالاختناق أو تصببها عرقا عند بذل أدنى مجهود والانخفاض الشديد فى وزنها.

ماتت سهير عندما بلغت التاسعة من العمر فى ١٩٩٦ بعد معاناة قصيرة من المرض لم تستغرق سوى أسابيع معدودة وعندما بلغت شقيقتها داليا نفس السن تقريبا لقيت نفس المصير وبسرعة أكبر رغم كل محاولات الأب اليائسة لتجنب تكرار المأساة.

يحكى زكى كيف ماتت طفلته الأولى ثم الثانية بسبب ذات المرض اللعين غير المعروف الأسباب قائلا: لم تكن اعرف حقيقة اصابة ابنتى بالمرض، عندما اخذت الأحظ أعراضا مرضية غريبة كصعوبة فى التنفس وانخفاضا حادا فى الوزن.

ويقول ان بعض الأطباء فى البداية قالوا انه ربما كانت حساسية فى الصدر ولم يكتشف احد حقيقة المرض إلا فى وقت متاخر للغاية وقبل ايام قليلة من الوفاة.

وكان الدكتور جلال السعيد استاذ امراض القلب بجامعة القاهرة قد فحص داليا قبل وفاتها، وأكد فى تقريره الطبى عن حالتها أنها مصابة بضعف فى عضلات القلب.

وقد توجه إليه زكى بابنته الكبرى (ريهام) بعد ما تزايدت مخاوفه من أن تكون هى الأخرى تعانى المرض نفسه فاكتشف أنها مصابة بالمرض لكن بنسبة ٢٠٪، ثم فحص الولد والبنت الصغيرين وأظهرت الأشعة خلوهما منه لكن من يدرى ربما يكون المرض فى انتظارهما بعد سنوات.

يقول الأطباء إن المرض خلقى ويولد الإنسان به أحيانا، وقد يولد سليما تماما، وعند سن معينة يظهر فجأة، وربما اجتاح عددا كبيرا من الأسرة نفسها، لكنه ليس ضروريا أن يصيب الجميع مرة واحدة.

وقد اخفى الأب عن ريهام حقيقة إصابتها بالمرض اللعين وهى التى لا تعثر على إجابة واضحة كلما سألته عن سبب انخفاض وزنها بصورة حادة فى فترة زمنية قصيرة، أو عن احساسها بضيق شديد فى التنفس خاصة عندما تصعد إلى شقتهم فى الطابق الرابع من بناية كائنة فى أحد الشوارع الضيقة بحى شعبى قاهرى عتيق.

وعلى الرغم من انه يبدو رابط الجأش فإن ذكريات الصغيرتين الراحلتين والمخاطر التى تهدد شقيقتهما الثالثة تثير فزعه خاصة أن لا علاج حقيقى للمرض، كما يؤكد الطبيب المعالج.

نحن فقط نعطى أدوية تعالج أعراض المرض وليس المرض نفسه. قال د. السعيد أن العلاج الوحيد - المستحيل - هو نقل قلب «وهى ليست عملية مضمونة، ودونها عقبات كثيرة، على حد تعبيره.

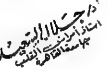
والآن لا يفعل زكى سوى الدعاء.. ومتابعة حالة «ريهام» كل ثلاثة أشهر بإجراء مزيد من الأشعات والفحوص ومتابعة حالة الصغيرين سامح وسها كل ستة أشهر- وبعد اسبوعين سيزور الطبيب لمعرفة ما اذا كان بمقدور ريهام صوم شهر رمضان المقبل أم لا.

أحمد مصطفى العملة

Galal M. El Said, MD, FACC
Professor of Cardiology
127 Mohamed Farid st., Bostan sq., Cairo, Egypt.
Home: 3501807 Clinic: 3911333 Fax: 3755099

Medical Report

Child [redacted] Ali 9 year old girl. She has familial dilated cardiomyopathy, being hospitalized and treated of severe congestive heart failure. She had 2 sisters with dilated cardiomyopathy, one died at the age of 9 and the other is under medical treatment.



Galal M. El Said, MD, FACC

21/9/98

د/ جلال السعيد
استاذ أمراض القلب
جامعة القاهرة

صورة من التقرير الطبى الذى يؤكد مرض الطفل

اغتيال الشهامة

لم يكن محمد سعد يعلم ان رحلته بالقطار من بنى سويف الى القاهرة سوف تكون بداية لرحلة من العذاب يتحملها حاليا مع اسرته نتيجة شهامته مع سيدة عجوز كانت تستقل القطار ولا يربطه بها علاقة سابقة.

ورحلة العذاب كما يرويها محمد سعد السيد ١٦ سنة بدأت منذ اكثر من عام حيث كان يستقل القطار من بنى سويف إلى القاهرة وقبل وصول القطار الى محطة الجيزة شاهد سيدة عجوزا تحمل عدة صناديق وتضعها امام الباب فتقدم على الفور بمساعدتها وكانت السيدة تقع فحاول انقاذها الا انه سقط بين عربتى القطار وراح فى غيبوبة قبلها شعر برعب شديد وبخوفه وكان من نتيجة الحادث بتر القدمين اليمنى واليسرى فوق الركبة واليد اليسرى فوق المعصم وتم نقله الى مستشفى ام المصريين واجريت له اربع عمليات جراحية فى قصر العينى وتم تحويله من قبل وزارة الصحة الى مستشفى المبرة، ورغم ما حدث الا انه يتمنى ان يعود الى المدرسة مرة اخرى ليواصل دراسته وهو يحتاج الى جهاز اطراف صناعية ووالده على المعاش لا يقدر على ثمنه كما انه يحتاج الى موتوسيكل للمعاقين.

ويتدخل والده مطالبا المسئولين وأهل الخير ان يتبنوا حالة ابنه حيث انه غير قادر على علاجه لانه شخصيا يعانى من مرض القلب وحالته الصحية سيئة للغاية.

ومأساة أخرى سببها قطار أخر والضحية أيضا اسمها محمد حيث سحبه القطار مسافة نصف كيلو متر مما أسفر عن اصابته ببتر بالقدمين اليمنى واليسرى ويحتاج إلى دراجة بخارية للمعاقين.

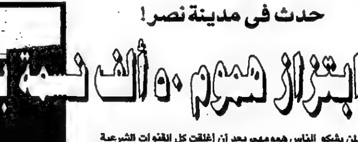
والحكاية كما يرويها والده عليه كحلى يوسف مخفير نظامى بدأت فصولها فى فبراير الماضى حيث كان محمد فى طريقه إلى زيارة شقيقته بمستشفى قوص بمحافظة قنا والتى توفيت بعد ذلك من اثر الحريق الذى شب بالمنزل وكان لابد من المرور على قضبان السكة الحديد وهو فى طريقه إلى المستشفى الا انه اثناء وقوفه حتى عبر القطار للكمة باعواد القصب التى جذبت محمد والقت به تحت عجلات القطار ليفقد القدرة على الحركة ويتم امتحانه فى المنزل.

ويستغيث والده باللواء حبيب العادلى وزير الداخلية الحصول على دراجة بخارية للمعاقين لمساعدته فى الانتقال من مكان إلى أخر حتى لايظل حبيس المنزل وان والده لايملك سوى مرتبه ولديه خمس بنات وثلاثة أولاد يحتاجون لكل قرش

محمد جمال الدين

حدث فى مدينة نصر!

ابتزاز هموم ٥٠ ألف نسمة بالبيروقراطية!


ثروة عقارية مهدرة بالتعطيل

لمن يشكو الناس همومهم بعد أن أغلقت كل القنوات الشرعية للشكوى، ووضع المسئولون أصابعهم فى آذانهم، والمشكلة أن هناك اكثر من ٥٠ الف نسمة فى مدينة نصر تعطلت حياتهم بسبب عدم دخول المرافق لنحو ٦٥٠ عمارة، نشرنا هموم هؤلاء المواطنين وقاموا بنشر استغاثات اكثر من مرة فى صدر الصفحات الاولى ولكن أحداً لم يتحرك، وآه لو علم رئيس الوزراء أو محافظ القاهرة بعدد الاسر التى تصدعت وحالات الطلاق التى وقعت لاهتما بهموم الناس، وليت الامر توقف عند هذا الصمت،ولكن الامر تطور إلى مايشبه ابتزاز معاناة الناس واستفزاز البعض الآخر

حدث ذلك مساء الثلاثاء الماضى فى مقر الحزب الوطنى، فقد اعتلت المنصة نائبة الدائرة وبجوارها مدير الإسكان بالحى ورئيس الحى، واحتشدت القاعة الصغيرة بأصحاب المشكلة، ويبدو أن الانتخابات على الابواب، ولامانع من دغدغة مشاعر هؤلاء المهمومين، وفجأة همس لها واحد بوجود صحفى، وكانت المفاجأة وهى تقول بثقة تحسد عليها لامانع من وجود الصحافة وسوف اقول ماذا يكتب. ذهبت إليها قرب المنصة اخبرها أن لااحد فى مصر يملى على الصحفى ماذا يكتب، وفجأة انتفضت النائبة قائلة: هو حد يقدر على الصحافة، انتم فوق القانون، وعند هذا الحد من الاستفزاز وجدتها لاتستحق حتى الرد، ويبدو ان النائبة شعرت بحرج موقفها وحاولت الاصلاح فافسدت اكثر وهى تقول: نريد استخدام الصحافة فى «التسخين» قبل أن نذهب بمشكلتكم للمسئولين! وكان الصحافة احدى ادوات النائبة ضد المسئولين، واستمرت النائبة متشبثة بالميكرفون وكان الناس قد حضروا ليسمعوها، واستمرت فى الكلام حتى قالت انها لم تكن تعلم شيئاً عن المشكلة إلا من الصحافة. ثم قال رئيس الحى كلاماً مسكنا. وهنا ثار الحاضرون خاصة عندما تكلم رئيس الاسكان وهو يقول انه ينفذ تعليمات وحتى الآن لم تصله تعليمات بخصوص مشكلة ٥٠ الف نسمة، ونسى كل الجالسين على المنصة ان المرافق دخلت فى كل العشوائيات، بل كان للنائبة دور مهم فى ادخال المرافق لقريتى الهجان والعرب، بل ان المرافق دخلت حى النزهة الجديدة المشابه تماماً لنفس المشكلة وتم عمل التصالح وانتهت المشكلة، وثار الحاضرون اليائسون من كلام مدير الاسكان وقالوا له انه السبب لانه لولا الخلل الموجود فى الادارات الهندسية لما حدثت هذه المصيبة خاصة ان المشارين ليسوا من الملاك ولانهم من السكان الذين اشتروا وحدات ليعيشوا فيها. ظل الناس يتساءلون هل من المعقول أن يتم التصالح بفرض غرامات مالية باهظة تعادل ١٤٠ جنيها عن كل متر مسطح وانشاء سلم هروب لعمارات انتهى البناء بها واعتمدت رسوماتها من الحى ذاته. المهم ان مسئولى الحى أخذوا يبررون الامر بانه حتى تاريخه لم يصدر قرار صريح بادخال المرافق الا بموجب قرارات داخلية من مكتب سكرتير اول للمحافظ وكلها قرارات تعرقل قرارات رئيس الوزراء، وبعد جدل كبير وبعد أن هدأت الصرخات اقترحت النائبة اختيار عشرة افراد من ملاك العقارات لمقابلة المسئولين والبداية مقابلة نائب المحافظ ليعرض المشكلة بدوره على المحافظ ليرفعها بدوره إلى رئيس الوزراء، وخرج الناس من مقر الحزب الوطنى مكتوفى الايدى بعد أن شاهدوا سيناريو هابطا من مسئولين يفترض انهم قادرون على العبور بمصر للقرن القادم، وتجمهر المهمومون من السكان وهم يقولون إن الاجتماع كان سيناريو متفقا عليه بين مسئولى الحى ومسئولى الحزب لتهدئة الموقف وتجميده إلى اجل غير مسمى وابتزازهم للحصول على اصواتهم فى الانتخابات، واقترح بعضهم تجميع بعض الأسر والتوجه فى مظاهرة صامتة إلى مجلس الوزراء لشرح قضيتهم بعد أن اغلقت فى وجوههم كل قنوات الشكوى، ولكن التعجب كان من معيشتهم فى ظلام دامس فى دولة تصدر الكهرباء.

هذا بعض ماحدث فى مدينة نصر مساء الثلاثاء الماضى ولاتعليق لنا سوى الانتظار لحل مشاكل الناس بدلاً من ابتزازهم، وحتى لاتكون كمن يؤذن فى مالطا!

سيد على

المؤتمر السنوي لـ«الأكاديمية العربية للعلوم المصرفية» يبدأ اليوم في عمان

بحث آفاق تنمية وإدارة الموارد البشرية في القرن الحادي والعشرين

عمان - من كمال جاب الله:

تبدأ في العاصمة الأردنية - عمان - صباح اليوم اجتماعات الملتقى السنوي السابع لـالأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، يناقش المشاركون في الملتقى - من جميع الدول العربية - آفاق تنمية الموارد البشرية في القرن الحادي والعشرين.


د. مصطفى هديب

وصرح الدكتور مصطفى هديب رئيس الأكاديمية بأن المصارف والمؤسسات المالية والشركات والأجهزة الحكومية تتطلع - جميعها - الى التطورات العالمية المتلاحقة التي تشهدها إدارة الموارد البشرية وإشكالها وآلياتها في مطلع القرن المقبل، وقد بات من الضروري - على الصعيد العربي - تطوير الفلسفات والاستراتيجيات، بالإضافة الى صياغة السياسات القادرة على مواجهة التهديدات البيئية وتحديات العولمة، وكلها مداخل وتوجهات تتطلب أساليب مبتكرة وإبداعات إدارية.

وأضاف رئيس الأكاديمية العربية أن الملتقى موجه - أساسا - الى مديري التدريب والتنمية الإدارية، ومديري الموارد البشرية، والمتخصصين، والمديرين بوجه عام، ويستهدف متابعة الأسس والمفاهيم في أثناء تقويم التنمية الإدارية، وتفهم استراتيجيتها والتنبؤ بمشكلاتها، وتبادل الخبرات والتجارب في هذا المجال الحيوي.

تستمر جلسات الملتقى حتى يوم الأربعاء المقبل، وتتطرق الى الأعباء الاقتصادية للمشكلة السكانية في الوطن العربي، وما يترتب عليها من أبعاد وضغوط على الانفاق العام تجاه الخدمات الاجتماعية، فضلا عن انخفاض نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي وتزايد الاستهلاك والاستيراد على حساب الادخار. وتشير التقديرات الاحصائية الى ارتفاع عدد السكان في الدول العربية من ٩٦ مليون نسمة في عام ١٩٦٠ الى نحو ٢٤١ مليون نسمة في عام ١٩٩٣، ومن المتوقع أن يصل عدد السكان الى ٢٨٦ مليونا في عام ٢٠٠٠. وتقدر نسبة القوى العاملة من عدد السكان بالثلث، أي ٣٣٪، وهي تتركز في المستويات الدنيا من المهن والمهارات، وتتسم بالنقص الشديد في المراتب الوسطى والعليا، فضلا عن هجرة الكفاءات وتدني مساهمة المرأة.

منتدى العمل الدولي يطالب بالتوسع في الاستثمارات بفلسطين

مسئول إيراني يشيد بتحسن العلاقات الاقتصادية مع مصر والسعودية

استنبول - من ممدوح الولي:

دعا منتدى العمل الدولي لرجال الأعمال بالدول الاسلامية الى زيادة الاستثمارات في فلسطين خاصة في مجالات البنية الأساسية، وأشار الى وجود ٨٠٠ مليار دولار أموالا عربية في الخارج تتجه لتمويل الدول الغربية في حين تطالب الدول العربية جهات التمويل الدولية لإقراضها.

وأشاد نائب وزير الصناعة الايراني - في كلمته أمام المنتدى الذي حضره ٨٠٠ مشارك من ٤٧ دولة بالإضافة الى رجال الأعمال الأتراك - بتحسن العلاقات الاقتصادية بين ايران ومصر والسعودية ودول الخليج. وذكر أن ايران استطاعت استقطاب سبعة مليارات دولار من دول العالم في شكل استثمارات تتم داخل ايران.

وانتقد محمد زهدي وزير المالية الفلسطيني عدم تحقيق الدول المانحة لوعودها لتمويل الخطة الفلسطينية حيث كان مقررا اعطاء ٨٥٠ مليون دولار، بينما ما تم دفعه مبلغ ٢٤٥ مليون دولار. وأشار الى أن الأموال العربية الموجودة بالخارج والتي تتراوح ما بين ٦٠٠ و٨٠٠ مليار دولار لم يصل منها لفلسطين سوى ٢٠٠ مليون دولار.

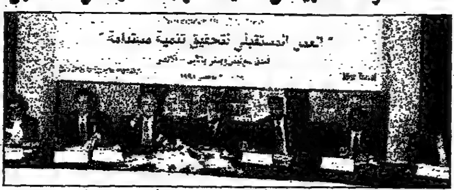
وقال إن اجمالي واردات فلسطين تبلغ حوالي ملياري دولار ٩٠٪ منها من اسرائيل، بينما تبلغ قيمة الصادرات الفلسطينية لاسرائيل ما بين ٢٠٠ و٣٠٠ مليون دولار فقط، ودعا أعضاء المنتدى الى توجيه استثماراتهم في مجال البنية الأساسية في فلسطين والتي تحتاج الى ضخ ما بين ٦٠٠ و٨٠٠ مليون دولار.

وأشاد مندوب مصر في كلمته نيابة عن ٦٦ رجل أعمال مصريا بالمنتدى بالتيسيرات التي تمنحها الحكومة للمستثمرين ودعا للحضور الى التعرف على مجالات الاستثمار في مصر خاصة مع البدء في انشاء مناطق عمرانية جديدة ومشروعات عملاقة في خليج السويس وشرق التفريعة وتوشكي الى جانب المدن الصناعية القائمة، وأشار الى رخص الأيدي العاملة واتساع السوق خاصة في الدول المجاورة.

في مؤتمر صندوق النقد الدولي بالأقصر:

وزير الاقتصاد: تطبيق نظام مناقصات الشراء في سوق الأوراق المالية

هاورد هاندي: حرية تامة للحكومة المصرية في تحديد أسلوب التعاون مع الصندوق



وزيرا قطاع الأعمال والاقتصاد ومحافظ البنك المركزي ورئيس هيئة سوق المال وخبراء صندوق النقد الدولي في افتتاح المؤتمر
[تصوير : محمد الشريف]

أعلن هاورد هاندي مساعد مدير إدارة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بصندوق النقد الدولي أن مصر غير معرضة لحدوث هزات مثيلة للهزات التي تعرضت لها الأسواق الأسيوية نظرا لقوة الاقتصاد المصري والمؤشرات الايجابية التي تتمثل في وجود احتياطي كبير من النقد الأجنبي، بالإضافة إلى انخفاض حجم الديون قصيرة الأجل، والانخفاض الكبير في عجز الموازنة وأكد أن الحكومة المصرية لديها كامل الحرية في تحديد أسلوب التعاون مع الصندوق النقد الدولي في الفترة المقبلة، كما أنها تتولى حاليا وضع وتنفيذ برنامجها للاصلاح الاقتصادي.

وقال هاندي إن مؤشرات المدخرات في مصر أصبحت أكثر ايجابية حيث ارتفعت بشكل يؤكد أن تمويل الاستثمارات يمكن أن يتم بصورة جيدة في الفترة القادمة وأضاف أن مصر تستطيع أن تحقق زيادة في الايرادات بنسبة تصل إلى ٥٪ من الناتج المحلي الاجمالي في حالة تطوير نظام الضرائب. كما أن ترشيد الانفاق يجب ألا يمس الأولويات الاجتماعية، وأوضح أن مصر خفضت الانفاق إلى أقل من المستوى الاقليمي حيث يقل عن ٢٦٪ من إجمالي الناتج المحلي في حين يبلغ ٣٠٪ على المستوى الاقليمي.. كما أن مصر لاتزال تحتفظ بقوة الاستثمارات الرأسمالية والتي تبلغ ٥٪ من الناتج المحلي الاجمالي.

وأعلن الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد أنه ستصدر غدا مجموعة جديدة من القرارات المتعلقة بعمليات الطرح في سوق الأوراق المالية من خلال نظام «التندر أوفر» أي (مناقصات الشراء) حيث تم وضع الضوابط اللازمة لبدء العمل بهذا النظام وصرح عبدالحميد ابراهيم رئيس الهيئة العامة لسوق المال بأن هذه القواعد تشمل الافصاح وهو مايتطلب النشر على الأقل في جريدتين يوميتين عن عدد الأسهم المطلوب شراؤها واسم الشركة المطلوب شراء أسهمها والسعر المحدد للشراء وعادة فإنه في نظام (التندر أوفر) يكون السعر أعلى من سعر التداول في البورصة.

كما يتم تحديد مدة لاتقل عن ١٥ يوما لتلقي عروض البيع سواء من الشركة القابضة المالكة لحصة من أسهم هذه الشركة أو من القطاع الخاص، كما يجوز أن يتضمن الاعلان طلب الحصول على جزء من الحصة المطلوب شراؤها باستخدام الأسلوب المتعامل به بالبورصة ويتمثل في طلب (كمية غير قابلة للتجزئة) وهذه الكمية عادة يتم توفيرها من خلال الشركة القابضة. أما الجزء الآخر من الكمية فيتاح للجميع التقدم بعروض للبيع ويجب تنفيذ العملية في بورصة الأوراق المالية. وتجدر الاشارة أن جميع عروض البيع يتم تلقيها من خلال شركات السمسرة ولا يجوز للراغب في الشراء أن يشتري من مصدر آخر مادام قد أعلن عن استخدام أسلوب (مناقصات الشراء).

الأقصر من:
نجلاء ذكري
سلوى غنيم
رأفت سليمان
خليفة أدهم

وأكد السيد إسماعيل حسن محافظ البنك المركزي أنه لاتفرقة بين عملاء البنوك عامة أو خاصة من حيث تطبيق قواعد الرقابة والتصنيف وأشار إلى أن البنك المركزي أصدر قراراته بعدم توزيع أي بنك للأرباح دون وضع المخصصات اللازمة للديون المشكوك في تحصيلها وتأكيد الشفافية بنشر المعلومات والميزانيات دوريا كل ٦ أشهر. وأعلن أن هناك متابعة للأموال الساخنة التي تدخل السوق وهناك تحوط لأي تحرك مفاجيء في هذه الأموال بما يمثل خطة طوارئ يتم اللجوء إليها عند الحاجة.

وأعلن أن البنك المركزي هو صانع السياسة النقدية في مصر وهناك سياسة لتنسيق ناجحة مع وزارة المالية دون أن يؤثر ذلك في مسئولية أي من الطرفين. كما أن البنك والوزارة يتسقان فيما بينهما لدراسة ومراجعة الديون الخارجية التي يتم مد أقساطها في مواعيدها، كما سيجرى التنسيق مع وزارة المالية لخفض أعباء الدين العام المحلي بإصدار السندات وتمويل أذون الخزانة قصيرة الأجل إلى أذون طويلة الأجل.

وأعلن التزام الحكومة المصرية بحرية دخول وخروج الاستثمارات الأجنبية وأن خروج بعض هذه الاستثمارات عقب أزمة الأسواق الأسيوية إلى جانب الانخفاض العالمي لأسعار البترول والأوضاع التي ألمت بالسياحة أدى إلى اختناق طفيف في المولد بشركات الصرافة التي تحرك لديها سعر صرف العملة الأجنبية بنسبة محدودة جدا استغلها بعض المضاربين، إلا أن البنوك المصرية قامت بتوفير احتياجات المنتجين والمصدرين والمستوردين والمقترضين من النقد الأجنبي، وأضاف أن لدينا إدارة سليمة وجيدة لإدارة الاحتياطي الأجنبي بما يلبي جميع احتياجات السوق، كما أن هناك تدفقات إضافية جديدة حاليا للاحتياطي الأجنبي.

وأعلن السيد عبدالحميد ابراهيم رئيس هيئة سوق المال أن سوق رأس المال أصبحت الآلة المناسبة لتوفير التمويل حيث بلغ حجم رؤوس الأموال في تأسيس الشركات الجديدة وزيادة رؤوس الأموال إلى ٦٩.٣ مليار جنيه مقابل ١٧.٥ مليار جنيه في خلال الفترة من ٩٣ - ٩٦، بينما بلغ حجم رأس المال السوقي منذ يناير ٩٦ وحتى الآن ٨٤.١ مليار جنيه بينما لم يزد على ٩ مليارات جنيه على مدى ١١ عاما سابقة.

وأشار إلى أن مصر جاءت في المرتبة التاسعة من بين ٣٣ سوق مال مسجلة على مؤشر هيئة التمويل الدولية العالمي في سبتمبر الماضي.

وأكد الدكتور سامح الترجمان رئيس بورصتي القاهرة والاسكندرية أنه تم وضع نظام متكامل للتداول سيبدأ العمل التجريبي به من يناير المقبل.

وأعلن السيد محمود عبدالعزيز رئيس اتحاد المصارف العربية ورئيس اتحاد البنوك المصرية أن مصر تتمتع بأفضل تشريع مصرفي في العالم العربي، وأن خصخصة البنوك العامة هي السبيل الوحيد لعلاج كل المشكلات التي قد تواجه الجهاز المصرفي.

خصخصة ٤ شركات للبويات والأسمنت والأغذية والصناعات الكيماوية

صرح الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام بأنه سيتم طرح ٤ شركات قطاع أعمال عام في مجال البويات والأسمنت والصناعات الكيميائية والأغذية سبق طرح شرائح منها في البورصة وتمثل هذه الشركات بداية لبيع الحصص المتبقية للشركات السابق خصخصتها من خلال نظام (مناقصات الشراء) المعروف بـ (التندر أوفر) ويأتي ذلك تنفيذا لقرارات لجنة الخصخصة ببيع الحصص المتبقية من الشركات السابق طرحها في البورصة.

وأضاف إنه تم اختيار ٣٨ شركة وبنكا محليا وعالميا مؤهلة للترويج للشركات المتبقية في ظل برنامج الخصخصة بعد تقويم المستندات من ٥٠ جهة للانضمام إلى قائمة المروجين وضامني الاكتتاب ومن الجائز دخول مؤسسات جديدة بشرط أن يكون ذلك عن طريق إحدى المؤسسات المؤهلة.

اجتماع بوزارة المالية لتنظيم الإعفاءات بالأسواق الحرة

اتصال دائم بين المالية والتجارة لحل مشاكل الإفراج عن السيارات

كتبت - آمال علام:

يجتمع المسئولون في وزارة المالية اليوم بالاشتراك مع بعض الجهات المعنية بوزارة التجارة والتخطيط لدراسة أوضاع الاعفاءات الممنوحة في الأسواق الحرة للعائدين من الخارج.

سيد سيد أحمد

وصرح سيد سيد أحمد رئيس مصلحة الجمارك بأن هذه الاعفاءات قد وصلت إلى أكثر من مليارى جنيه وتمثل ربع الحصيلة الجمركية، وبدراسة المستوى القطاعي لهذه الاعفاءات التي يتمتع بها العائدون والمسافرون وجد أن معظمها من الخمور والسجائر ولايستفيد بها بشكل أساسي المسافر أو المصري العائد ولكن يستفيد منها بعض التجار الذين يقومون بشراء حق استخدام جوازات السفر من العائدين ويقومون بشراء الخمور والسجائر المعفاة. وهم بذلك يحققون الجانب الشكلي من القانون، ولكن بهذه الوسيلة تذهب الاعفاءات الممنوحة للعائدين في جيوب بعض التجار.

ولذلك ستدرس الجهات المعنية اليوم وضع قواعد جديدة لتنظيم وترشيد هذه الاعفاءات بحيث يحصل عليها من أقرت له الاعفاءات، ومن هذه القواعد التي ستتم دراستها أن يتم شراء الخمور والسجائر من السوق الحرة الموجودة فقط داخل الدوائر الجمركية وبذلك لايستفيد منها سوى المسافر فهذه السوق لايدخلها المغادر للبلاد أو الداخل إليها.

ومن جهة أخرى أكد رئيس مصلحة الجمارك أنه تم الاتفاق مع وزارة التجارة على الافراج عن السيارات التي تم شحنها قبل صدور القرار ٥٨٠ في ٥ نوفمبر الحالي والتي تم فتح اعتمادات لاستيرادها، أما السيارات الموجودة حاليا في المناطق الحرة فقد أرسلت مصلحة الجمارك إلى وزارة التجارة للاستفسار عن وضع هذه السيارات وكيفية التعامل معها مؤكدا أن هناك اتصالا يوميا بين الجهتين لحل أية مشكلة طارئة خاصة بالافراج الجمركي عن السيارات.

المدير العام التنفيذي لمنتدى «دافوس» يصل الأسبوع المقبل

طرح مبادرة جديدة لعقد مؤتمر اقتصادي إقليمي للشرق الأوسط

يصل الى القاهرة الأسبوع المقبل السيد جريج بلات المدير العام التنفيذي للمنتدى الاقتصادي العالمي «دافوس».. ومن المقرر أن يطرح بلات على المسئولين وأوساط المال والأعمال المصرية فكرة عقد مؤتمر عن اقتصاد دول الشرق الأوسط على هامش مؤتمر المنتدى الاقتصادي العالمي الذي سيعقد خلال الفترة من ٢٨ يناير وحتى ١ أول من فبراير من العام القادم.

وصرح السيد محمد شفيق جبر عضو مجلس ادارة المنتدى الاقتصادي العالمي بأن إدارة المنتدى اختارت القاهرة لطرح المبادرة الجديدة نظراً لما تمثله من أهمية كبيرة بين دول الشرق الأوسط لأوساط المال والأعمال العالمية، وأن عقد مثل هذا المؤتمر سيتم من خلال البوابة المصرية أولاً. وأضاف أن منتدى الشرق الأوسط سيعقد خلال يومي ٣١ يناير والأول من فبراير، وسيكون مفتوحاً لأصحاب الفكر ورجال الأعمال وبعض المسئولين في دول المنطقة لبحث أسباب تعثر مبادرات التعاون الاقتصادي الاقليمي التي أقرت عقب توقيع اتفاقيات السلام السابقة بين إسرائيل والدول العربية.

وأضاف أن عقد المنتدى بالقاهرة يمثل أهمية كبيرة لايجاد آلية للضغط على الأطراف المعوقة لقيام السلام في المنطقة، وقال أن معظم هذه العوامل سوف يتم بحثها مع جريج بلات عند اجتماعه مع بعض المسئولين المصريين وأوساط المال والاستثمار المصرية.

من ناحية أخرى، قال شفيق جبر أنه يجري بحث عقد عدد من اتفاقيات التعاون بين منتدى مصر الاقتصادي الذي تم تأسيسه أخيراً وعدد من المنتديات العالمية وذلك في إطار ترويج مصر تجاريا واستثماريا في أوساط هذه المنتديات، وفي هذا الصدد يتم الآن التنسيق مع المنتدى الاقتصادي العالمي للاستفادة من قاعدة البيانات التي يمتلكها لصالح منتدى مصر، كما يتم التنسيق أيضاً مع غرفة التجارة الدولية ومقرها باريس، ومجلس المؤتمر العالمي في نيويورك لعقد اتفاقيات ثنائية معهم.

انقسام في الاتحاد الأوروبي بعد عدم فرض رسوم إغراق على المنسوجات الخام

مدير جهاز الإغراق بالمفوضية الأوروبية:

٣ شركات مصرية تقوم بالإغراق وتحتل ١٣٪ من السوق

المفوضية أغلقت هذا الملف والمنتجون لجأوا إلى المحكمة الأوروبية

أثار قرار المجلس الأوروبي برفض فرض رسوم اغراق في قضية المنسوجات القطنية الخام (القطن غير المبيض) انقساما داخل الاتحاد الأوروبي، حيث لجأ المنتجون الأوروبيون المتضررون إلى المحكمة الأوروبية طعنا في قرار المجلس والذي يعد السابقة الأولى من نوعها برفض توصية المفوضية الأوروبية وهي الجهة الفنية المختصة والتي أكدت وجود اغراق من بعض الدول، من بينها مصر.

بروكسل - من:
ياسر صبحي

وعلى الرغم من قيام المفوضية الأوروبية بغلق هذه القضية تماما وعدم مناقشتها مرة أخرى بعد رفض المجلس الأوروبي مرتين توصيات المفوضية فإن قرار المحكمة في الطعن الذي رفعه المنتجون الأوروبيون في عام ٩٦ لم يصدر بعد.

وفي تصريحات خاصة للأهرام قال سيرجي أبو مدير جهاز الاغراق الذي يتبع المفوضية الأوروبية إن التحقيقات التي قام بها الجهاز حول هذه القضية أوضحت وجود اغراق يسبب ضررا للصناعة الأوروبية وكان قرارا فنيا إلا أن المجلس الأوروبي كان قراره سياسيا حيث رأى تفضيل مصلحة المستهلكين والمستخدمين للمنسوجات القطنية غير المبيضة على مصلحة المنتجين، وهو ما يعد استثناء والحالة الأولى في تاريخ المجتمع الأوروبي الذي يرفض فيه المجلس قرار المفوضية بشأن إحدى قضايا الاغراق.

وتفاصيل القضية بدأت في عام ٩٤ حيث قام المنتجون الأوروبيون بتقديم شكوى ضد صادرات المنسوجات بشكل عام وليس ضد سلعة محددة وتم رفض هذه الشكوى من جانب المفوضية الأوروبية لأنها لم يكن لها أساس ويصفها المسئول الأوروبي بأنها كانت ضعيفة وخاطئة ولم تحظ بمساندة أغلبية المنتجين بالإضافة إلى عدم تعاون جزء كبير منهم وبالتالي لم يتم فرض رسوم وقائية وقررت المفوضية أنه لا يوجد ضرر واضح على الصناعة الأوروبية.

وأوضح سيرجي أبو أن المفوضية الأوروبية لاتتخذ المبادرة في قضايا الاغراق ولا تتحرك إلا بناء على شكوى من الصناعة الأوروبية حيث لابد أن يساند ٢٥٪ على الأقل من منتجي السلعة في جميع دول الاتحاد الأوروبي (وليس دولة واحدة) هذه الشكوى وإلا يتم رفضها، كذلك يجب اثبات أن حالة الاغراق تسبب ضررا لهذه الصناعة الأوروبية وهو ما حدث في عام ٩٦ حين تقدم أكثر من ثلثي المنتجين الأوروبيين بالشكوى ضد صادرات ٦ دول من بينها مصر من المنسوجات القطنية الخام وهي صناعة مهمة في أوروبا يتم انتاج ٢٥٪ من احتياج السوق محليا والباقي يتم استيراده.

وقال المنتجون أن الممارسات السعرية من المصدرين في هذه الدول غير عادلة حيث أنها أقل من تكاليف الانتاج كما أنها أقل من أسعار البيع في البلد الأم.

وقام جهاز الاغراق في المفوضية الأوروبية بالتحقيقات حيث أعلنت تأكدها من وجود حالة اغراق من جانب الدول الست وأن هذا الاغراق أصاب الصناعة الأوروبية بالضرر، وطالب بضرورة فرض رسوم ضد صادرات هذه الدول.

وبعد أن قامت المفوضية بفرض رسوم وقائية انتظارا للقرار النهائي من المجلس الذي رفض فرض رسوم نهائية بالرغم من تقرير المفوضية، كما أن المجلس غير مطالب بتبرير قراره أو إبداء الأسباب في اتخاذه، وهو الأمر الذي جعل المنتجين يلجأون للمحكمة الأوروبية ولم يصدر قرار نهائي بعد بشأن هذه القضية.

وأشار أبو إلى أنه في نفس الوقت تقدم المنتجون أيضا بشكوى جديدة للمفوضية في يونيو ٩٧ يطلبون عمل تحقيقات جديدة في نفس القضية وكانت الحالة الأولى من نوعها ولم تجد المفوضية في القواعد والقوانين الخاصة بها ما يمنع اعادة الشكوى بعد فشل الشكوى الأولى وبالتالي قبلتها وتمت لإعادة التحقيقات.


سيرجي أبو

تركيا استثناء

ولكن ما هي أسباب استثناء تركيا من بين الدول الست؟ وهل يرجع ذلك لارضاء سياسي لتركيا؟ قال مدير جهاز الاغراق إن الصادرات التركية من السلعة موضع الشكوى انخفضت جداً، وتعدت الحد الأدنى إلى أقل من ٣٪ من الواردات الأوروبية وبالتالي تم انتهاء للوضع بالنسبة لها. أما الدول الخمس الأخرى فتمت لاعادة الشكوى بعد تحديث البيانات حيث إن حالة الاغراق كانت لا تزال قائمة.

وأوضح أن الصادرات المصرية تبلغ حوالي ١٣٪ من حجم السوق الأوروبية من القطن غير المبيض وهي نسبة هامة من السوق. وأن هناك ثلاث شركات مصرية أثبت أنها تقوم بالاغراق مما أدى إلى فرض المفوضية لرسوم وقائية تبلغ ١٨٪ على الصادرات المصرية وفي نهاية التحقيقات بلغت الرسوم النهائية التي طالبت المفوضية من المجلس الأوروبي فرضها ١٥٪. وأوضح أن المفوضية اقترحت على الدول الخمس المصدرة وضع حد أدنى للسعر بدلا من فرض رسوم إلا أن هذه الدول رفضت جميعا عمل أي اتفاق. وأصبح القرار في يد المجلس الأوروبي الذي أخذ القرار بالأغلبية حيث كانت توجد ٨ دول معترضة وست مؤيدة لفرض الرسوم بينما امتنعت دولة واحدة وهي بلجيكا.. وهو ما كتب نهاية لقصة الاغراق. أما بالنسبة للمشتكين الأوروبيين فإنهم لم يتقدموا بشكوى جديدة للمفوضية وينتظرون قرار المحكمة في القضية الأولى عام ٩٦ وإذا ما قررت المحكمة أن المجلس كان مخطئا فإنه سيتم فرض الرسوم المقترحة في ٩٦.

سياسي أم فني؟

ولكن هل كان القرار سياسيا أم فنيا؟ أوضح سيرجي أبو أن قرار المجلس الأوروبي دائما ما يكون سياسيا لأنه يعبر عن ارادة ١٥ دولة لها سيادة والمجلس له أسبابه الخاصة في اتخاذ القرار. أما بالنسبة لجهاز مكافحة الاغراق والذي يتبع المفوضية الأوروبية فإن حكمه دائما فني بل إنه ممنوع من اتخاذ أي اعتبارات سياسية في تحقيقاته لأن أحد المبادئ الرئيسية لعمل الجهاز هو عدم التفرقة خاصة وأن هناك كثيرا من المصالح المختلفة يجب ألا يخضع لضغوط أوروبي معين أو دولة ما في الاتحاد الأوروبي. وهو بذلك جهاز مستقل في أحكامه وقراراته رغم أنه يتبع المفوضية الأوروبية.

وحول الأسباب الرئيسية التي يراها السبب في قرار المجلس الأوروبي برفض فرض الرسوم قال إن القرار جاء أساسا في مصلحة المستورد والمستهلك على حساب المنتج. وأوضح أن الوضع دائما في قضايا الاغراق يمثل صراعا بين طرفين الأول يمثله المنتجون والآخر يمثله المستوردون ومستخدمو السلعة في الانتاج بالإضافة إلى المستهلكين داخل الاتحاد الأوروبي.

وأشار إلى أن الاتحاد الأوروبي يمثل دولا صناعية حديثة وبالتالي تتعدد الصناعات، كما أنه في نفس قطاع الصناعة توجد دول منتجة وأخرى مستخدمة لهذا الانتاج.. لذلك فدائما ما يصعب اقناع دول الاتحاد الأوروبي بالمصلحة العامة.. لأن مصلحة المستهلك أهم من مصلحة المنتج وبالتالي هناك صعوبة في الاقناع بالوقوف في جانب المنتج. أما فيما يتعلق باسترداد الرسوم الوقائية التي تم فرضها أوضح المسئول الأوروبي أن المستوردين الأوروبيين هم الذين سيقومون باسترداد الرسوم الوقائية التي كان قد تم تحصيلها لأنهم الذين قاموا بدفعها وليس المصدرون المصريون.

مسئول بالبنك الدولي يؤكد:

التجربة المصرية في الخصخصة حافظت على المال العام وتمت بدون أية هزات أو اضطرابات

كتب - عبدالناصر عارف:

أشاد مسئول بالبنك الدولي بالتجربة المصرية في الخصخصة. قال الدكتور خالد شريف رئيس قسم معلومات الخصخصة لأوروبا الشرقية ووسط آسيا بالبنك الدولي بواشنطن إن تجربة الخصخصة المصرية فريدة من نوعها حيث تمت حتى الآن بدون أية هزات في البورصة، أو أسعار صرف الجنيه المصري أو أسعار الفائدة. وأشار إلى أن هذا نادرا ما يحدث في أثناء عمليات التحول الاقتصادي حتى في الدول التي أتمت برامج الخصخصة كالمجر وبولندا.

وأكد للأهرام عقب الندوة التي نظمتها غرفة التجارة العربية الألمانية حول التجربة المصرية في الخصخصة أن الحكومة المصرية نجحت في استخدام أكثر من أسلوب لعملية الخصخصة دون الالتزام الحرفي بروشتة البنك والصندوق الدوليين. وقال: إن هذا أيضا يعد نجاحا غير مسبوق للحكومة المصرية خاصة أن الاجراءات الحكومية كانت فعالة في تلافي الآثار السلبية للخصخصة على العمال ولذلك فلم يصاحب عملية الخصخصة في مصر أية اضطرابات اجتماعية أو سياسية رغم الأزمات والاضطرابات التي سادت مناطق كثيرة في العالم نتيجة لعمليات التحول الاقتصادي.

وأضاف الدكتور خالد شريف أن نظام تقويم أسعار الشركات التي طرحت للخصخصة في مصر - رغم بعض سلبياته - إلا أنه حافظ على المال العام وأدى إلى عدم ظهور حالات كبرى للفساد كما حدث في روسيا وغيرها.. وحول تقويمه للآثار الإيجابية للخصخصة على المؤشرات الكلية للاقتصاد المصري أوضح أن عملية الخصخصة أدت إلى تناقص ديون شركات القطاع العام وتراجع العجز والسحب على المكشوف في موازنات القطاع العام وهذا كله أدى إلى تراجع عجز الموازنة العامة للدولة وإلى ارتفاع معدل النمو وانخفاض معدل التضخم.

وفيما يتعلق بالأسلوب المناسب لخصخصة الشركات غير الرابحة في المرحلة القادمة، قال الدكتور خالد شريف إن هناك بعض الشركات يجب تصفيتها نهائيا بشرط تعويض العاملين بها، وإضافة أصولها لأي أصول شركات أخرى للاستفادة منها مشيراً إلى أن المرحلة المقبلة في برنامج الخصخصة تتطلب التركيز على نظام المعاش المبكر للعاملين حتى يمكن بيع بعض هذه الشركات لمستثمر رئيسي لديه القدرة على تطويرها هيكليا وتكنولوجيا. وتوقع أن يشهد الاقتصاد المصري توسعا في القطاع الصناعي الخاص لبناء قاعدة صناعية حقيقية في مصر ستسهم بدور كبير في زيادة معدلات النمو وتوفير فرص عمل جديدة.

في المؤتمر الخامس للجمعية العربية للبحوث الاقتصادية «١»:

اختيار نموذج للتنمية العربية ضروري لتحقيق التكامل

ثلاث قضايا جاءت على رأس الموضوعات التي تناولها مؤتمر الجمعية العربية للبحوث الاقتصادية الخامس أولها قضية التنمية في العالم العربي والنموذج الذي يتم اختياره لتحقيق التنمية في الدول العربية، والذي يجيء ضمن أهدافه الرئيسية الاعتماد على المنظمات غير الحكومية والنقابات في نشر الوعي بأهمية التكامل العربي في مواجهة التغيرات الدولية وتحقيق تنمية لصالح الشعوب، والهدف الثاني هو دور القطاع الخاص في تحقيق التكامل الاقتصادي بين الدول العربية والثالث هو تحقيق الديمقراطية كأساس للتنمية في العالم العربي، وكان الذي طرح النقاش في

محمد محمود الإمام — د. اسماعيل صبري عبدالله

الديمقراطية السياسية من أهم شروط التنمية

متابعة:
عزة علي

هذه القضية الدكتور محمد محمود الإمام الخبير الاقتصادي المصري.

أما القضية الثانية والتي أثارت جانبا كبيرا من النقاش هي قضية خيار الاقتصاد الاسلامي والتي طرحها الدكتور طه عبدالعليم رئيس وحدة الدراسات الاقتصادية بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام والذي تناول عددا من القضايا النظرية والعملية المتصلة بدعوة الاقتصاد الاسلامي والمفاهيم والاجتهادات التي اقترنت بهذه الدعوة وطرح عدة تساؤلات ضمنها هل الفكر الاسلامي يطرح نموذج لاقتصاد اسلامي وهل يحقق الاسلام نموذجا اقتصاديا والقضية الثالثة هي دخول الدول العربية في اتفاقيات مشاركة مع أوروبا وأمريكا وتأثير عقد هذه الاتفاقات على احداث التكامل الاقتصادي بين الدول العربية.

وقضايا أخرى عديدة حول النفط ودوره في تحقيق التنمية وأثر الجات على النفط العربي وقضايا البيئة والزراعة والغذاء والعلاقات المالية للدول العربية ومستقبلها.

وطرح الدكتور محمود الإمام خيارات التنمية العربية في القرن الحادي والعشرين والتكامل بين الدول العربية حيث قال أن النموذج التنموي الذي ساد المنطقة العربية في تلك الفترة لتصف بعدة خصائص أولها بأنه نموذج قطري لا قومي، كذلك فإن الصادرات وإن كانت المؤشرات تفيد تطورها في الستينات وبداية السبعينات إلا أنها لم تستطع ملاحقة ما حدث من تطورات على الصعيد العالمي كذلك فإن اتجاه الدول العربية إلى سياسة الاحلال محل الواردات قد أدى إلى التركيز على سلع الاستهلاك النهائي، وعندما بدأ الاهتمام في السبعينات نحو اشباع الحاجات الأساسية، ظل الفيصل في مقاربة التطوير يعتمد على جانب الطلب النهائي، أكثر على تحقيق مزيد من التشابك الانتاجي.

وحدد الدكتور الإمام عددا من الملامح الأساسية للنموذج التنموي العربي في المستقبل بضرورة أن يتخلص العالم العربي أولا من تركه الماضي من خلال استقرار استراتيجيات التنمية في الأقطار العربية وتهيئة الاقتصاد العربي لعصر مابعد النفط وتطوير النموذج التنموي العربي بحيث يتم استخلاص المعايير المناسبة لافتعال كل من رأس المال والعمل على المستوى العربي.

وتصحيح الخلل في أبعاد التنمية البشرية خاصة فيما يتعلق في الجانب التعليمي، وقد تناول الدكتور كاظم حبيب الأستاذ بجامعة برلين في حديثه حول تحقيق التنمية العربية أهمية طرح عدد من المستلزمات التي تفترض أن الاطار السياسي العام العربي يمكن تحقيق نموذج التنمية العربية، ومن أبرز مستلزمات التنمية العربية الشرعية الديمقراطية العربية أي العلاقة الديمقراطية بين الدول القائمة أساسا وحل إشكالياتها القائمة بالطرق التفاوضية والسلمية وليس عبر الغزو والحرب مثلا.

وعلى المستوى الفردي فإن المطلوب أيضا تحقيق الديمقراطية واحترام حقوق الانسان، كما يتطلب النموذج العربي التنموي المطروح أهمية الوعي بوجود أقوام أخرى تعيش في الأقطار العربية والتعامل مع هذه الظاهرة سياسيا وديمقراطيا وعلينا أن ندرك أن هذه المشكلة ستكون سببا في فشل الكثير من النماذج التنموية مالم نعمد إلى الديمقراطية وإلى الوعي.

وطرح الدكتور اسماعيل صبري عبدالله الخبير الاقتصادي المصري ووزير التخطيط الأسبق أهمية أن يقوم القطاع الخاص بدوره في ذلك بإنشاء شركات قطاع خاص عربية وأن ينتج للسوق العربية، وليس عليه أن ينتظر اتفاقا حكوميا لكي يقوم بهذا الدور، هنا تنشأ قوة اقتصادية في المجتمع مصالحها على اتساع السوق ومبنية على الموارد الطبيعية والبشرية العربية.

وقال الدكتور سمير المقدسي أستاذ بالجامعة الأمريكية ببيروت - لبنان - انه لابد من دراسة السبل المتاحة لاندماج الاقتصاد العربي وتطوير العنصر البشري العربي. ولابد من تحديد عدد من القضايا التي تداخلت في ظل التطورات العالمية التي فرضت وجودها على المنطقة العربية مثل العولمة وماهي أضرارها وفوائدها على العالم العربي.

وأضاف الدكتور محمد الأفندي أستاذ بجامعة صنعاء - اليمن - أن بناء أي نموذج للتنمية العربية لابد أن يأخذ في الاعتبار عدداً من القضايا التي يعانيها منها العالم العربي مثل الفقر، وأي نموذج يطرح لابد أن يتسم بالتكامل وليس الاحصاء والاعتماد على دور الانسان العربي وليس تهميشه والتركيز على الانتاج ولابد كذلك أن يرتكز دور نموذج التنمية على التكامل بين دور الدولة ودور القطاع الخاص وأن تحقق المرونة الكافية في ذلك.

وقال الدكتور منير حمش - سوريا - أن من أهم أسباب اخفاق التنمية في العالم العربي أنها اعتمدت على نماذج تنمية قطرية ولم يكن لها بعد قومي. ولابد من اعتماد التنمية في الفترة القادمة على العمل الشعبي وحث القطاع الخاص على احداث التواصل بين الأسواق العربية ولكن هل النموذج المطروح حاليا للقطاع الخاص من الدول العربية هو النموذج القادر على تحقيق ذلك لابد أن يكون لديه الوعي الكافي بأهمية البعد العربي لكي يستطيع القيام بهذا الدور.

مع تتابع الانهيارات والازمات الحادة فى مجموعة الدول الصناعية الجديدة تحولت العولمة إلى غول مخيف ومرعب يدق الابواب بكل العنف والقوة ليكتسح فى طريقه ـ بغير هداوة وبفجائية غريبة ـ اقتصادات دول كان يظن حتى فترة قريبة انها فى كامل الامان والصحة والعافية، وكان بعضها يوصف فى التحليلات العالمية باعتباره دول المعجزة الاقتصادية فى حالة النمور الآسيوية.

ومع توالى الهزات الاقتصادية العالمية واتساع حلقاتها من آسيا الى روسيا الاتحادية ثم الى امريكا اللاتينية ونتائجه المدمرة على اقتصاديات نمورها الاقتصادية وفى مقدمتها البرازيل التى دخلت دائرة الشيوع الاقتصادى الدولى ـ مع كل ذلك فإن هناك وقفة ضرورية مع غول العولمة وطوفانها لا تقلق فقط المنتمين لعالم الدول الصناعية الجديدة ولا هؤلاء الطامحين فى العالم النامى للحاق بركب الاسواق الصاعدة، ولكنها تقلق أيضا هؤلاء القابعين على قمة العالم فى الدول الصناعية الكبرى الذين يصرخون ـ ليل نهار ـ بأن فترة الانتعاش والرواج زالت وولت بالفعل، وانهم على اعتاب فترة ركود وكساد تتصاعد ذروتها مع العام القادم. وفى هذا السياق وبكل مخاطره واحتمالاته وانعكاساته على مصر جاء التقرير المتميز والعميق للجنة الصناعة والطاقة بمجلس الشورى برئاسة محمد فريد خميس عن المخاطر على الصناعة المصرية فى ظل النظام التجارى الدولى الجديد والذى شارك فى مناقشته المبدئية الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى والدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين واعضاء اللجنة، بالاضافة الى رؤساء اللجنة المختلفة بمجلس الشورى بوعود من الخبراء والمختصين لوضع اللمسات الاخيرة على التقرير تمهيدا لمناقشته بصورة موسعة فى المجلس.

قاطرة العولمة

هل تقود العالم إلى حافة الهاوية؟!

أســامــة غـيـث

مخاطر الشركات متعددة الجنسية

ويوضح محمد فريد خميس رئيس لجنة الصناعة والطاقة بمجلس الشورى انه مع تعمق ظاهرة العولمة والتوجه السريع للدول النامية للاندماج فى الاقتصاد العالمى فى ظل اتفاقيات منظمة التجارة العالمية فإن مستقبل التنمية الصناعية فى الدول النامية أصبح يواجه بتحديات ساخنة وحادة تكاد تهدد مسيرة التنمية الاقتصادية بالتوقف بل وتدخل بها الى دائرة الانهيارات والازمات الساخنة، كما حدث خلال الفترة الاخيرة فى الدول الاسيوية.

ويشير الى أن الحديث عن النظام التجارى الدولى الجديد وانعكاساته على الصناعة المصرية يعنى بالضرورة الحديث عن علاقات القوى الاقتصادية والتكنولوجية للدول السبع الصناعية الكبرى التى تقدم اكثر من نصف الناتج العالمى واكثر من نصف الصادرات العالمية وعلى الاخص دور الشركات متعددة الجنسية التى يبلغ عددها نحو ٣٧ الف شركة لها اكثر من ٢٠٠ الف فرع على مستوى العالم واصبحت مسئولة عن ٣٣٪ من الدخل العالمى ويبلغ حجم الاستثمارات المباشرة لها وفقا لتقديرات عام ١٩٩٧ نحو ٢.٧ تريليون دولار مع الاخذ فى الاعتبار أن اكبر مائة شركة منها تستحوذ على ٥٠٪ من حجم استثمارات الشركات متعددة الجنسية بالاضافة الى سيطرتها على ٧٠٪ من الامكانيات العالمية الخاصة بالبحث والتطوير والتكنولوجيا.

● د. مصطفى حلمى

وتهدف الشركات متعددة الجنسية الى تعميق العولمة ودمجها فى سوق واحدة هى «السوق العالمية» التى لا تقتصر فقط على المجالات التجارية، بل تمتد ايضا الى العمليات المالية والآليات الانتاجية، وهو ما ادى الى اكتساب العمليات الانتاجية طابعا عبر القوميات سواء عن طريق التوزيع الجغرافى للاستفادة من المزايا الممنوحة فى بعض الأقطار كما لإعفاءات الضريبية ورخص الأيدى العاملة عن طريق منح براءات الإنتاج بهدف اقتحام الأسواق الوطنية المغلقة ادى فى النهاية الى بروز دور الشركات متعددة الجنسية بصفتها المنتج الرئيسى للسلع والخدمات فى التجارة العالمية والمسيطر على انتاج واستغلال الثروات التعدينية والطبيعية الهائلة فى العالم النامى. فى هذا الاطار، فإن الدول الخمس الصناعية الكبرى «امريكا ـ اليابان ـ فرنسا ـ المانيا ـ بريطانيا» تتقاسم فيما بينها ملكية ١٧٢ شركة من بين اكبر مائتى شركة فى العالم وهى الشركات التى تمكنت من رفع مبيعاتها خلال عشر سنوات «٨٢ ـ ١٩٩٢» من ٢٠٠٠ مليار دولار الى ٥٩٠٠ مليار دولار بما رفع حصتها من الناتج العالمى من ٢٤,٢٪ فى عام ١٩٨٢ الى ٢٦,٨٪ فى عام ١٩٩٢.

ويضاعف من التأثير الشديد للشركات المتعددة الجنسية فى الاقتصاد العالمى ما يرتبط بأعمالها من قوة عمل على استعداد دول العالم تصل لنحو ١٥٠ مليون فرصة عمل منها نحو ٧٣ مليون فرصة عمل مباشر تمثل ١٠٪ من فرص العمل غير الزراعية على النطاق العالمى و٢٠٪ من خدمة العمل بالدول الصناعية، ويمثل الباقى العمالة غير المباشرة المرتبطة بأعمالها وانشطتها المختلفة بما يزيد من سلوك هذه الشركات ويحد كثيرا من سلطات وامكانيات سيادة الدول على أراضيها.

ويرتبط بهذا الواقع ما يتم فى نطاق حركة الاموال وتدفقاتها عالميا ودور المؤسسات المالية والمصارف ويوضح ذلك الارتفاع الكبير فى قيم حجم التداول فى أسواق الصرف العالمية والذى ارتفع من ١٠ مليارات دولار فى عام ١٩٧٥ الى ٢٠٠ مليار دولار عام ١٩٨٥ ووصل الى ١,٢ متر بليون دولار فى عام ١٩٩٥ وهو ما يعادل ٨٥٪ من احتياطيات النقد الاجنبى لجميع دول العالم وهو يساوى اضعاف اضعاف حركة التجارة العالمية ويعكس ذلك ايضا تطور سوق الاسهم والسندات الدولية وارتفاع حجم الصفقات الدولية فى مجال الاسهم من ٩٣ مليار دولار فى عام ١٩٨٠ الى ٦١٥ مليار دولار فى عام ١٩٩٠ فى حين ارتفع حجم صفقات الاسهم فى الفترة ذاتها من ١٥٨ مليار دولار الى ٤٤٥٢ مليارا.

العولمة والارباح والخسائر

ومع تحرير التجارة العالمية فى ظل اتفاقيات الجات الاخيرة وقيام منظمة التجارة العالمية فإن هناك حسابات دولية مستقرة للارباح والخسائر تصب غالبيتها العظمى كأرباح فى خانة الدول الاكثر تقدما وتصب خسائرها الغالبة فى خانة الدول الاقل تقدما.. وتقدر جملة الارباح وفقا للتقرير ـ بنحو ٢٤٧ مليار دولار يذهب منها ٣٦ مليار دولار إلى امريكا و٢٧ مليارا الى اليابان و٣٧ مليارا للصين و٦١ مليارا للاتحاد الاوروبى و٨ مليارات لباقى الدول الاوروبية و٦ مليارا لكندا واستراليا ونيوزيلاندة بالاضافة الى ١٢ مليارا للدول المصدرة للسلع الزراعية و٧ مليار للدول المستوردة للحاصلات الزراعية مع وجود تقديرات لارباح لا اساس لها فى الواقع الدولى الراهن حتى الآن تقول ان الكتلة السوفيتية الاشتراكية السابقة تحوذ ارباحا تصل الى ٣٧ مليار دولار، بالاضافة الى ارباح للدول النامية تبلغ ١٦ مليار دولار، وهو ما يتعارض مع الواقع الدولى الراهن وما يفرضه من قيود جديدة تحد من صادرات الدول النامية ويحملها تكاليف اضافية فى فواتير استيراد والقرار مع الغاء الدعم للانتاج الزراعى والحيوانى فى الدول المتقدمة وتعميق مظاهر عدم التوازن وعدم العدالة فى العلاقات الدولية بكل صورها واشكالها وقد اتضحت مجموعة من المخاطر يرصدها التقرير فى النقاط التالية:

(١) خطر المشاركة غير المتوازنة مع التكتلات الاقتصادية العالمية والمخاطر الشديدة الناجمة عن دفع الدول النامية لتعديل أوضاعها الاقتصادية بصورة فجائية للالتزام بقواعد النظام العالمى الجديد.

(٢) صياغة معايير جديدة للعمل والاستثمار تقلل من قدرة الدول النامية على التنمية وتحد من تحقق الانجازات المباشرة اليها وتدفع الى هروب الاستثمارات المباشرة الموجودة بالفعل على أراضيها.

(٣) التوسع فى وضع معايير جديدة لقواعد المنشأ لا تأخذ فى اعتبارها ظروف الصناعة والانتاج فى الدول النامية وتمثل قيودا جديدة على صادرات الدول النامية وكلمة من مظاهر تهميشها اقتصاديا على النطاق العالمى.

(٤) تكثيف الخطر الواقعى والفعلى امام صادرات الدول النامية خلافا لكل اغانيات التحرير من خلال منظومة المواصفات القياسية ومعايير الجودة والبيئة والعمالة باعتبارها حواجز يصعب اختراقها فى أسواق الدول المتقدمة، ويؤكد كل هذه الحقائق التقرير الاخير للتجارة والتنمية لعام ١٩٩٧ الصادر عن الانكتاد ويؤكد هذه التوجهات المخيفة توقعات التقارير الدولية المؤكدة من الانخفاض من متوسط الدخل الفردى فى الدول النامية الى نحو ٣٢٥ دولارا بحلول عام ٢٠٢٠ فى حين تصل تقديرات متوسط الدخل الفردى فى الدول المتقدمة الى اربعين الف دولار سنويا.

ليعزز من هذه المخاطر الاتجاه الواضح لعدم رغبة الدول المتقدمة فى الوفاء بالتزاماتها وتعهداتها مع الدول النامية والمقررة فى نهاية دورة أورجواى واجتماعات الدار البيضاء للتوقيع النهائى عليها عام ١٩٩٤ وذلك فى جانب المعونات المالية والمعونات الفنية وغيرها من صور واشكال المساعدات اللازمة لتخفيف الآثار السلبية لتحرير الاسواق والمعاملات وارتفاع الاسعار.

يتضاعف من خدمة الاوضاع الصعبة للدول النامية واقع الاحتكار التكنولوجى والمصرفى العالمى وما يعكسه من منافع وارباح بالغة الكبر والحجم تصب فى خانة الدول الصناعية المتقدمة فقط لا غير مع دخول العالم الى مرحلة توصف بأنها مرحلة ما بعد الصناعة او مرحلة الصناعات ذات المعرفة المكثفة التى يدخل فى اطارها صناعة اجهزة الطوماتية ووسائل الاتصال والالكترونيات لصناعات التكنولوجيا المتقدمة والفضاء والصواريخ التى تحقق عناصر وعوامل «الكثافة المعرفية» الجزء الاكبر من قيمتها وسعرها وفى مثال الحاسب الآلى فإن ٧٠٪ من نفقة الانتاج وبالتالى السعر تعود الى البحوث العلمية والتطوير والتجربة فى حين أن نصيب الايدى العاملة لا يمثل ١ × ١٢٪ فقط من تكلفة المنتج النهائى، وكذلك فى صناعة الادوية فإن نصيب اصحاب البحوث العلمية والتطوير يحصلون على ٦٠٪ من تكلفة المنتج النهائى فى حين تحصل الايدى العاملة على ١٥٪ فقط ويصدق ذلك على صناعة السيارات مع التوسع فى استخدام الفن الانتاجى الحديث حيث اصبح نصيب القوى العاملة لا يتعدى ٢٠٪ من تكاليف الانتاج مع الاخذ فى الاعتبار أن توفير الايدى العاملة يمثل الميزة النسبية والتنافسية الدول النامية بما يعنيه ذلك من امكانيات الحصول على النصيب الاقل فى اى عمليات انتاجية وصناعية على المستوى العالمى.

● د. احمد جويلى

جات «٢».. وجات «٣»

وخلال مناقشة الدكتور احمد جويلى وزير التموين والتجارة للتقرير مع اعضاء لجنة الصناعة والطاقة بمجلس الشورى ركز فى حديثه على ابراز التحديات الكبيرة التى يفرزها النظام العالمى الجديد فى مواجهة الدول النامية والمخاطر التى تتعرض لها مصالحها المشروعة مع حركة الدول الصناعية المتقدمة للتوسع فى فرض شروطها وقواعدها وارتباط ذلك بعدم توحد مواقف الدول النامية وبالتالى عدم وجود موقف واضح ومتبلور تلتف حوله وتكتل الدول النامية بغالبيتها العظمى فى المحافل الدولية لاستغلال التكتل والتجمع كورقة ضغط فعالة للحفاظ على الحد الادنى من المصالح المشروعة والضرورية.

وحدد الدكتور جويلى الخطر الاكبر على الدول النامية باعتبار أنها مخطر مستقبلى عاجل وربطه بتوجيهات الدول الصناعية الكبرى لفرض واقع عالمى جديد اكثر تشددا خلال الاجتماع الوزارى القادم لمنظمة التجارية العالمية والذى يعقد خلال عام ١٩٩٩ فى الولايات المتحدة الامريكية الذى يمهد لقيام الجات الثالثة والتى تختلف بصورة جذرية عن الجات الثانية والتى يعيشها العالم منذ قيام منظمة التجارية العالمية وانتهاء دورة اورجواى واتفاقياتها والتى انهت الجات الأولى والمرتبطة بنشاط الاتفاقية العامة للتجارة والتعريفات «الجات» والموقعة بين عدد بسيط من دول العالم مع نهاية الاربعينات.

ويشرح الدكتور جويلى ابعاد الخطر القادم بأن اتفاقيات الجات الحالية تضمنت التزامات على الدول لتحرير تجارتها الخارجية تشمل فى العديد من جوانبها تصورات كل دولة لبرنامج تحرير تجارى اعدته كل دولة فى اطار قواعد عامة بما يتناسب مع ظروفها ويعطيها الفرصة الاكثر ملاءمة للانتعاش وتعديل اوضاعها النهائية مما يجعل من هذه الالتزامات فى النهاية نوعا من الالتزامات الحمائية المتدرجة فى التحرير فى حين أن الدول المتقدمة تسعى فى الاجتماع الوزارى بأمريكا الى اعادة فتح كافة ملفات التبادل الدولى ووضع قواعد شاملة ومحدودة واكثر الزاما مع فتح الملفات الخاصة بالعمالة والاستثمار.

وحدد وزير التجارة الرؤية المصرية تعاطيها مع الاوضاع العالمية الجديدة من خلال المحاور التالية:

●● الدفاع عن المصالح المصرية المشروعة والالتقاء فى الكثير من جوانبها مع مصالح الدول النامية بكل مايتطلب من تحرك واسع على الصعيد الدولى ومن التنسيق خاصة فى نطاق الدول النامية وتجمعاتها وآلياتها المختلفة مع استخدام كافة اوراق الضغط المتاحة والممكنة للوصول الى الحقوق المشروعة.

●● اصرار مصر على الالتزام بالشفافية فى اثارة الموضوعات بين الأطراف الدولية وفى تجمعاتها واجتماعاتها وعدم السعى الى فرضها كأمر واقع على الدول النامية، كما حدث خلال المؤتمر الوزارى الأول لمنظمة التجارة العالمية فى عام ١٩٩٧ والمحاولات المكثفة لفرض شروط العمل وربطها بالتجارة وهو مارفضته مصر ونجحت فى تأجيل اتخاذ قرار بشأنه.

●● رفض التوسع فى استخدام البيئة ومعايير العمل كعناصر تمييز فى نطاق التجارة العالمية مع مساندة مصر الكاملة للتوسع فى استخدام التكنولوجيا الصديقة للبيئة ووضع نظام عالمى يضمن تقديم المساعدات للدول النامية فى هذا المجال للارتفاع الكبير لتكاليفها بدرجة تعجز عنها كل الدول النامية عن تطبيق اشتراطاتها واحتياجاتها.

●● مساندة مصر الكاملة للوسائل والاساليب الحديثة والمتقدمة فى نطاق التجارة العالمية وفى مقدمتها التجارية الالكترونية باعتبارها تقدما تكنولوجيا لايمكن الوقوف فى مواجهته وتغييراهم متغير جديد فى عالم التجارة العالمية ومن لايمارسها سيتم تهميشه من المعاملات الدولية حيث يتوقع أن تصل قيمة التجارة الالكترونية إلى ٣٠٠ مليون دولار عام ٢٠٠٠

●● مساندة مصر الكاملة لدفع الدول المتقدمة للوفاء بالتزاماتها تجاه الدول النامية فى مجالات تعويضات الغذاء والمساعدات الفنية وتسهيل نقل التكنولوجيا وغيرها مع رفض مفهوم الدول المتقدمة المتوسع فى استخدام اتفاقيات الجات لصالحها وتسويق التدفق الحر للتجارة، ويظهر ذلك من تعنت الاتحاد الاوروبى فى تطبيق مايسميه سلاح الصحة النباتية وتعويق صادرات البطاطس المصرية وهو مايمثل تشددا يعوق تحرير التجارة العالمية والمشتريات فى الواقع، ويجعل من هذه الاساليب معوقات الحماية وتقييد التجارية.

●● بالنسبة لقواعد المشتريات الحكومية فإن اصرار مصر وغيرها على أن اعطاء اولوية للانتاج الوطنى لايمثل نوعا من التمييز فى مواجهة الانتاج العالمى ثم القبول به فى نطاق قواعد منظمة التجارة العالمية بحكم أن المشتريات الحكومية تمثل نحو (٣٠٪ الى ٤٠٪) من حجم التجارة فى النطاق الداخلى وهى ترتبط بعملية التنمية وتوجهاتها وتعتبر عنصرا رئيسيا لتنشيط الانتماء والأعمال وتكبير فرص العمل الجديدة

● فريد خميس

●● ضرورة التنسيق والتكامل فى نطاق افريقيا والعالم العربى والدول النامية وصولا الى اشكال من التكامل الاقتصادى والعمل المشترك تتيح فتح اسواق جديدة امام صادرات هذه الدول فيما بينها وتتجاوز ضغوط العالم المتقدم وقيوده المستحدثة

●●●●●●●

ببساطة شديدة فإن العولمة على امتداد التاريخ الانسانى ترتبط دائما برغبة صاحب القوة فى فرض سطوته ونفوذه وتعظيم فوائده ومنافعه على الدول والأطراف الاقل قوة فى اقصى نطاق يمكن ان تصل اليه قوته وتأثيره وفعاليته وهو مايعنى السعى الى «الهيمنة» على العالم او على الاقل الحلقات الاكثر ضعفا والاقل مقاومة بحكم افتقارها لامتلاك عناصر القوة اللازمة للتعامل مع الاقوياء والاكثر تقدما.

ولكن الواقع الأخير للعولمة وخسائرها الفادحة لاقتصاديات العديد من الدول التى دخل بعضها بالفعل الى نادى الكبار مثل اليابان وكوريا الجنوبية والى الدول التى دخلت منذ سنوات الى نادى الدول الصناعية الجديدة مثل النمور الاسيوية والبرازيل والارجنتين وغيرها قد صنع واقعا جديدا يصب فى تيار حتمية اعادة النظر فى العديد من مظاهر عدم العولمة وعدم الشفافية والخلل فى النظام الاقتصادى الدولى. ويتبع واقع الازمة العالمية الساخنة واستعداداتها الفجائية والتى لايمكن السيطرة على تداعياتها البالغة السلبية واقعا جديدا يمكن استغلاله والنشاط والفاعلية من خلاله لاعادة التفاوض العالمى لتجاوز او على الاقل مواجهة ـ المظاهر الكائنة للخلل وهو ما يتطلب بصورة عاجلة تجاوز الشعور الدونية الاحباط التى تسرى سريان النار فى الهشيم فى العالم النامى واستنهاض الهمم للتفكير الجاد والفعال لتقديم وصفة جديد تمنع انزلاق الاقتصاد العالمى من «هاوية الكساد الكبير» وكفتح ثغرة يمكن أن تعطى الجالسين فى العالم النامى فرصة التقدم والتحديث بديلا عن الواقع الحالى للتهميش والتخلف والانزواء.

فـائـدة أذون الخـزانـة تواصل الارتفاع الطفيف

حقق متوسط سعر الفائدة لعطاءات اذون الخزانة قصيرة الأجل ٩١ يوما ارتفاعا طفيفا خلال الاسبوع الماضى حيث بلغ ٨,٨١١٪ مقابل ٨,٨١٠٪ فى الاسبوع السابق بارتفاع قدره ٠,٠٠١٪ سنويا.

وقد حافظ البنك المركزى على استقرار سعر الخصم عند ١٢,٢٥٪ بما يعزز استقرار اسعار الفائدة الدائنة والمدينة بالبنوك.

اهتمامات الطيران

يكتبها: كمال نجيب

تخفيض أقساط التأمين على أسطول مصر للطيران ٢٠٪

جددت مصر للتأمين فى الاسبوع الماضى التأمين على أسطول مصر للطيران مع مجموعة من شركات إعادة التأمين العالمية. وقد ارتفعت حدود المسئولية على الحادث الذى قد يقع لأى طائرة من مليار دولار إلى مليار وربع مليار دولار.. لتغطية تعويضات الركاب والبضائع وأى مطالبات قانونية أخرى من المؤسسة عن الحادث أو التشغيل، بالاضافة إلى ثمن الطائرة بحد اقصى ١٥٠ مليون دولار.

وقد نجحت المفاوضات التى اجراها فى أسواق التأمين بكل من لندن وباريس، السيد محمد الطير رئيس شركة مصر للتأمين، ووفد مصر للطيران الذى رأسه السيد كمال زكى رئيس القطاع المالى، فى تخفيض اقساط التأمين بنسبة ٢٠٪ عن العام الماضى، وبذلك وفرت نحو مليون دولار للمؤسسة.. مقابل التأمين على ثلاث وأربعين طائرة فى اسطولها اكثرها من الطرازات الحديثة، وتقدر قيمتها جميعا بمليارين وثلاثمائة مليون دولار.

اجتماع عاجل للشركات العربية لمواجهة قرار اطلاق الحريات

جرت فى الأسبوع الماضى اتصالات عاجلة بين قيادات النقل الجوى وشركات الطيران فى البلاد العربية، لمواجهة الموقف فى ضوء قرار مجلس وزراء النقل العرب الذى تضمن إطلاق حريات النقل الجوى على مراحل فى الفترة بين عام ١٩٩٩ وعام ٢٠٠٥.

وشملت الاتصالات الأمين العام للاتحاد العربى للنقل السيد عبد الوهاب تفاحه، ورئيس الاتحاد هذا العام الدكتور خالد بن بكر المدير العام للخطوط السعودية، والمهندس محمد فهيم ريان رئيس مصر للطيران، واتفق على دعوة اللجنة التنفيذية للاتحاد إلى عقد اجتماع عاجل لبحث وضع ضوابط معينة لإطلاق الحريات بما لايضر الشركات العربية ويحول دون أية ممارسات قد تنعكس بالسلب على أدائها، مع التأكد من تحقيق المساواة بين هذه الشركات جميعا فى المعاملة بأساليب مماثلة لتلك التى وضعتها المفوضية الأوروبية.

دراسة لمضاعفة حجم الطاقة الاستيعابية للحركة بمطار القاهرة

شكل رئيس هيئة الطيران المدنى الطيار عبدالفتاح كاطو لجنة خاصة لدراسة الطاقة الاستيعابية لحركة الطيران المدنى فى مطار القاهرة، برئاسة الطيار ممدوح الباجورى رئيس قطاع المراقبة الجوية، وتضم ممثلين للقوات الجوية، وهيئة ميناء القاهرة الجوى.

وستقوم اللجنة بوضع توصياتها فى ضوء الدراسة التى أجرتها الهيئة الاستشارية الامريكية MITTRE بتكليف من هيئة الطيران المدنى، وقدمت إليها فى الاسبوع الماضى.

وستعقد اللجنة المصرية اجتماعات دورية لتبين كيفية المواءمة بين الجهات الثلاث بما يكفل زيادة الطاقة الاستيعابية للممرات الجوية خلال السنوات القادمة مع تزايد حجم الحركة القادمة إلى مصر والخارجة منها، والتنسيق بين الجهات المدنية والعسكرية «لتسهيل» هذه الحركة ومضاعفة حجمها، مع زيادة تأمين سلامة الطيران فى الوقت نفسه.

أخبار الطيران

■ وافق وزير النقل والمواصلات المهندس سليمان متولى، على ندب المهندسة اليس اسحق سعد، المديرة العامة للتفتيش بقطاع السلامة الجوية للعمل فى منظمة الطيران المدنى الدولى بمونتريال مدة أربعة أشهر للمشاركة فى إعداد وتطوير أدلة العمل والوثائق الخاصة بالسلامة الجوية.

■ وقع الطيار عبد الفتاح كاطو رئيس هيئة الطيران المدنى فى الاسبوع الماضى اتفاقيتين ثنائيتين للنقل الجوى بين مصر وكل من السنغال والنيجر.

■ دعا الدكتور إبراهيم كامل كبار المشتغلين بالطيران للقيام برحلة إلى الوادى الجديد يوم الجمعة القادم بالطائرة الجديدة لشركة القاهرة من طراز «فوكر ٥٠».

■ يسافر إلى ابو ظبى غدا الطيار ممدوح حشمت رئيس قطاع المطارات والمهندس ناجى صمويل رئيس الإدارة المركزية الهندسة المدنية والمعمارية بهيئة الطيران المدنى لزيارة معرض المطارات المقام هناك، والوقوف على أحدث المشروعات الخاصة بتطويرها.

مصر وكندا

زار القاهرة فى الأسبوع الماضى وفد كندى برئاسة الدكتور انطوان صمويلى المفوض العام لحكومة كندية لمصر والشرق الاوسط، واجرى مباحثات خاصة ببحث مجالات التعاون فى إدارة وخصخصة المطارات والمراقبة الجوية وعرض على الطيار عبدالفتاح كاطو رئيس هيئة الطيران المدنى استعداد حكومته واهتمامها بالمشاركة فى مشروعات تطوير المطارات أو انشائها وفقا لنظام BOT.

ثم زار الوفد المهندس محمد فهيم ريان رئيس مصر للطيران وبحث معه موضوع تشغيل الخط الجوى إلى مونتريال والعمل للتغلب على المشكلات التى اعترضت تنفيذ المشروع وتذليلها لامكان تنفيذه فى أقرب وقت.

■ مع الاتفاق على بدء تشغيل مطار غزة، طلبت الخطوط الجوية الملكية المغربية تشغيل رحلتين اسبوعيا من الدار البيضاء إلى المطار الجديد فى غزة الذى شارك بعض المهندسين والفنانين المغاربة فى تجميل قاعة الانتظار فيه بالفسيفساء.

■ أوفدت هيئة الأرصاد الجوية السيد أحمد عامر المدير العام للأجهزة والمعامل بالهيئة إلى جنيف لحضور الاجتماع الذى تعقده المنظمة العالمية للارصاد هناك، حول ظواهر الطقس المسببة للفيضانات.

■ يصل إلى القاهرة هذا الأسبوع مدير هيئة الطيران المدنى فى النرويج السيد أوفى لانجيدج، والسيد تروند نورنج رئيس الشركة النرويجية لإنشاء وإدارة المطارات التابعة لها، لتقديم عروض خاصة بإنشاء وإدارة المطارات فى ضوء

رادارات الاقتراب

■ يزور خبراء شركة نورثروب جرومان الأمريكية اليوم مطار أسوان لاختيار المواقع لتركيب المحطة الجديدة لرادار الاقتراب، وقال المهندس حسب الله جاد رئيس قطاع الشئون الهندسية بهيئة الطيران المدنى إن اختيار المواقع يتم وفقا لاعتبارات معينة بحيث تتناسب مع أوضاع الممرات وتفادى العوائق القريبة إلى غير ذلك من الاشتراطات. وقد أتم الخبراء الأمريكيون فى الأسبوع الماضى اختيار المواقع التى ستقام فيها الرادارات بمطارات العريش وبرج العرب وطابا ويتم خلال النصف الأول من العام القادم تركيب رادارات الاقتراب

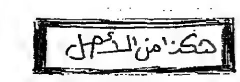
دنيا الكاريكاتير

● اكبر منطقة صناعية فى العالم توفر ٢,٥ مليون فرصة عمل ●

«زراعة الخير»

ماهر داود

بقية الاجتماعيات ص ٤٢



وزير الاوقاف يرد على ادعاءات المستشرقين عن الإسلام

□ تقدم القناة الثانية برنامجا يوميا جديدا فى رمضان بعنوان «المستشرقون والإسلام» ويتناول فى حلقة ٣٠ شبهة من الشبهات التى توقف عندها المستشرقون ليطعنوا بها فى الاسلام كقولهم ان القران كلام بشر من عند محمد وان الاسلام ضد العقل وضد العلم وحدود الاسلام بها قسوة وتعدد الزوجات والميراث ويستضيف البرنامج فى حلقاته د.محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف ليفند هذه الشبهات وسيتم ترجمة الحلقات الى اللغتين الانجليزية والفرنسية واذاعتها فى الفضائية كما يتضمن البرنامج مسابقة تتصل بموضوع كل حلقة ورصد جوائز حج وعمرة للفائزين.البرنامج اعداد وتقديم تهامى منتصر واخراج علاء عطية.

فنية وثقافية

طه حسين فارس الكلمة

□ يقدم برنامج «فارس الكلمة» فى سهرة الاثنين على القناة الاولى حلقة عن عميد الأدب العربى طه حسين بمناسبة مائة عاما على مولده و٢٥ عاما على وفاته ويستضيف البرنامج د.جابر عصفور الامين العام للمجلس الاعلى للثقافة ود.صلاح فضل ود.عبد المنعم تليمة ود.أحمد عتمان والمخرج يحيى العلمى البرنامج اعداد هشام حامد وتقديم إيناس عبد الله واخراج احمد عثمان.

تاكسى السهرة

□ يقدم برنامج «تاكسى السهرة» فى سهرة الأحد على القناة الأولى مشاهد من الفيلم العربى «تفاحة» اخراج رأفت الميهى وبطولة ليلى علوى وعلى حسنى اللذين يستضيفهما البرنامج ومشاهد من الفيلم الاجنبى «الذئاب» اخراج ديفيد جاكسون ويستضيف البرنامج الناقد أحمد الحضرى ومشاهد من المسرحية الاستعراضية «فيما بينو سرقوا عبده» بطولة ميمى جمال وأحمد ادم ويستضيف البرنامج الابطال والمؤلف والمنتج أحمد الإبيارى وملحن الاستعراضات حسن إش إش كما يجرى لقاءات مع الجمهور حول كل فقرة.البرنامج اعداد شفيق حنين ومصطفى سليمان وتقديم نهال كمال ونهلة عبد العزيز وامال الغريبى واخراج تحية حمدى.

رسالة يومية عن مهرجان القاهرة السينمائى على القناة الثانية

□ تبدأ القناة الثانية غدا الأحد ولمدة أسبوعين فى تقديم رسالة يومية عن مهرجان القاهرة السينمائى الدولى فى دورته الـ٢٢ تتضمن تغطية لفاعليات المهرجان والمؤتمر الصحفى الذى يجريه رئيس المهرجان حسين فهمى ولقاءات مع الفنانين والضيوف الاجانب ونشرة يومية عن كواليس المهرجان ومشاهد من الافلام المشاركة ولقاءات مع ابناء وعائلات المكرمين ومشاهد من حفلى الافتتاح والختام ولقاءات مع الفائزين وعرضا للندوات المقامة على هامش المهرجان. الرسالة اعداد د.رفيق الصبان وتقديم د. ميرفت محسن وهدى الجندى واخراج حمدى متولى.

نبض الشارع حول كوبرى أكتوبر

□ يقدم برنامج «نبض الشارع» ظهر الاربعاء على القناة الاولى حلقة من داخل مواقع العمل بالمرحلة التاسعة والأخيرة من كوبرى اكتوبر ويجرى البرنامج لقاءات مع المهندسين والعمال المشاركين فى تنفيذ الكوبرى الذى تختصر مدته الزمنية ٤ شهور ويتم افتتاحه فى يونيو القادم وكذلك استطلاع آراء المواطنين وقياس نبض الشارع تجاه كوبرى اكتوبر وما يمثله من أهمية فائقة للقاهرة. البرنامج تقديم إيمان مؤنس واخراج طارق صلاح الدين.

إطلالة على التاريخ المعاصر

□ يناقش برنامج «إطلالة» مساء الاثنين على القناة الثانية ديوان الحياة المعاصرة » تأليف د.يونان لبيب رزق ويستضيفه البرنامج مع د.عبد الوهاب بكر أستاذ التاريخ بجامعة عين شمس والكاتب صلاح عيسى ويدور الحوار حول تحليل الكتاب وتناوله للحياة السياسية والاجتماعية وتحليله للتاريخ المعاصر فى فترات سابقة.البرنامج اعداد وتقديم خديجة خطاب واخراج سليمان خليل.

المسيرة الفنية لجين بيترز

□ يقدم برنامج سينما «سينما» فى سهرة الاثنين على القناة الثانية حلقة عن المسيرة الفنية للممثلة الأمريكية «جين بيترز» ومشاهد من أفلامها «كابتن من كاستيل» و«فيفا زاباتا» و«الرمح المكسور» وفقرة عن الممثل الامريكى جون مالكوفيتش رئيس لجنة تحكيم مهرجان القاهرة السينمائى الدولى مع مشاهد من افلامه «ليلينى» و«أماكن فى القلب» و«امبراطورية الشمس» ومن الفيلم الامريكى الجديد «الامل يطفو» بطولة ساندرا بولوك وجينا رولاندز، ومن فيلم «قبلة الموت» علم ٤٨ والنسخة الجديدة التى انتجت عام ٩٤ البرنامج تقديم يوسف شريف رزق الله واخراج سمير سعيد

هذا المساء من نيويورك

□ يقدم برنامج «هذا المساء» فى سهرة الأحد على القناة الأولى حلقة خاصة من نيويورك بمناسبة العيد الـ٥٣ لنشأة الأمم المتحدة ويستضيف البرنامج السفير نبيل العربى المندوب الدائم لمصر فى الامم المتحدة وزوجته نادية تيمور والسفيرة سهير صلاح الدين قنصل مصر العام فى نيويورك والفنانة سماح أنور كما يقدم البرنامج استعراض لليزا مانيللى وأغنية لفرانك سيناترا. البرنامج تقديم سمير صبرى واخراج فتحى نصير.

الجديد فى المسلسلات والأوبرا والمتاحف

□ يقدم برنامج «جديد×جديد» فى سهرة الاثنين على القناة الاولى مشاهد من مسلسل «الف ليلة وليلة» ولقاءات مع يوسى وماجد المصرى، ومن أوبرا «زواج فيجارو» ولقاءات مع ممثلى العرض، ومن داخل المتحف الاسلامى الجديد بالجيزة ولقاء مع د.عبد الرحمن فوزى أستاذ طب الاطفال، ومشاهد من مسرحية «تفاحة يوسف» ولقاءات مع أبطالها والمخرج.البرنامج تقديم سهير شلبى ونادية حليم وليناس عبد الله واخراج شكرى أبو عميرة.

فن الديكور بين الماضى والحاضر

□ يناقش برنامج «الفن بين الماضى والحاضر» فى سهرة الثلاثاء على القناة الاولى أهمية فن الديكور فى السينما والمسرح والتليفزيون والحياة العامة وعلاقته بالإضاءة وتأثيره على السياق الدرامى للعمل الفنى وتأثير الديكور على الحالة النفسية والفرق بين الديكور قديما والديكور الحديث ويستضيف البرنامج الفنانين ومصممى الديكور صلاح مرعى ود.حسين العزبى و د.محمد تميم النجار رئيس قسم الديكور بالفنون الجميلة والمطرب احمد ابراهيم .البرنامج تقديم شيرين دويك وعواطف أبو السعود واخراج على غيث.

البرامج التعليمية

● القناة الأولى:
تقدم برامجها ٣,٠٠ عصر كل يوم لطلبة الثانوية العامة كالتالى:
السبت: لغة عربية ٢/ث، فيزياء ٣/ث رياضيات ٣/ث
الاحد: رياضيات ٢/ث، جيولوجيا وعلوم بيئية ٣/ث، لغة انجليزية ٣/ث
الاثنين: احياء ٢/ث، فلسفة ومنطق ٢/ث، لغة عربية ٣/ث
الثلاثاء: كيمياء ث.ع، جغرافيا ٢/ث، احصاء ٣/ث
الاربعاء: لغة انجليزية ٢/ث، لغة المانية ٢/ث، تربية قومية ٣/ث

● القناة الثانية:
تقدم برامجها ٦,٠٠ مساء كالتالى:
السبت: لغة عربية للابتدائية وعلوم للاعدادية
الاحد: رياضيات للابتدائية ولغة فرنسية للاعدادية
الاثنين: لغة انجليزية للابتدائية، ولغة عربية للاعدادية
الثلاثاء: علوم للابتدائية ورياضة للاعدادية
الاربعاء: دراسات اجتماعية للابتدائية ولغة انجليزية للاعدادية
الخميس: سياحة وفنادق ومواد اجتماعية للاعدادية
الجمعة صباحا: سباكة معادن وتشغيل معادن وتطيم زراعى وبساتين وانتاج حيوانى واحصاء وزخرفة واعلان وسكرتارية وميكانيكا ومحركات وفن اثاث.

● القناة الثالثة:
تقدم برامجها لطلبة اللغات ٤,١٥ عصرا كالتالى:
السبت: علوم للابتدائية ورياضة للاعدادية
الاحد: رياضة للابتدائية وعلوم للاعدادية
الاثنين: كيمياء ٢/ث، فيزياء ٣/ث
الثلاثاء: احياء ٢/ث، رياضيات ٣/ث
الاربعاء: جيولوجيا وعلوم بيئية ٢/ث، رياضيات ٢/ث.

الأفلام العربية

عادل أدهم وسهير البابلى فى لقطة من فيلم «السيد قشطة»

ميرفت أمين وممدوح عبد العليم فى لقطة من فيلم «شباب فى الجحيم»

الأحد:

ليلى بنت الأغنياء ودموع بلا خطايا وحتى نلتقى وشباب فى الجحيم وآخر شقاوة

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم (ليلى بنت الأغنياء) بطولة ليلى مراد وأنور وجدى وعلوية جميل وبشارة واكيم وإخراج أنور وجدى.

□ تعرض القناة الأولى فى الجزء الثانى من السهرة فيلم (دموع بلا خطايا) بطولة شمس البارودى وحسين فهمى وحسن يوسف واميتة رزق وفيه يعيش كمال وفايزة حياة سعيدة لا يعكرها سوى عدم الإنجاب لذلك يتزوج كمال من إبنة عمه مفيدة وتسافر فايزة إلى اليونان ثم تكتشف أنها حامل لتعود إلى زوجها الذى يطلق مفيدة بعد أن يضيق بحياته معها.

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (حتى نلتقى) بطولة فاتن حمامة وعماد حمدى وأحمد مظهر وإخراج بركات وتدور أحداثه حول ممثلة مشهورة ترتبط بقصة حب مع كاتب معروف دون أن تدرى انه متزوج ويقرر الإنفصال عن زوجته ليتزوجها.

□ تعرض القناة السادسة فى السهرة فيلم (شباب فى الجحيم) بطولة ممدوح عبد العليم وميرفت أمين وإخراج احمد السبعاوى وفيه يتعجل نادر وفاة جدته الثرية المريضة ليرثها رغم كرمها معه، ويتفق مع ممرضتها أميرة على أن تعطيها دواء قاتلا يظهر مفعوله سريعا فينهار من الفرحة وتعطيه أميرة مهدئا ونفاجأ انه نفس الدواء القاتل .

□ تعرض القناة الثامنة عصرا فيلم (اخر شقاوة) بطولة حسن يوسف ومحمد عوض وأحمد رمزى وإخراج عيسى كرامة. وفيه تربط الصداقة بين (حمدى) الشاب الملتزم و(أنور) الشاب المستهتر و(محسن) ذى الشخصية السلبية ويقع (أنور) فى مشكلة عندما يدعى عليه الخواجة (كوهين) بأن ابنته قد انجبت منه طفلا وعليه ان يتحمل نفقاته ويحاول الصديقان اثبات براءة (أنور).

الاثنين:

الذل والطائر الجريح

□ تعرض القناة الرابعة فى السهرة فيلم (الذل) بطولة ليلى علوى ويحيى الفخرانى وأحمد بدير والسيد راضى وإخراج محمد النجار وتدور أحداثه حول عزيز الذى يبدد ثروته فى لعب القمار، ويموت عمه كاظم بعد أن يوصى بأملاكه لخادمه الوفى ويعترف بأنه ابن غير شرعى له

□ تعرض القناة الخامسة بعد الظهر فيلم (الطائر الجريح) بطولة شيرين وسعيد صالح وحسن مصطفى وإخراج محمد اباظة وتدور احداثه حول ابراهيم بك الذى يتزوج من امراة اخرى بعد وفاة زوجته وتهرب ابنته أمينة من قسوة زوجة ابيها وتتلقفها عصابة لسرقة الاطفال تجعل منها نشالة وعندما تكبر تبدأ مرحلة البحث عن والدها.

الثلاثاء:

السيد قشطة واليتيمتين

□ تعرض القناة الأولى فى السهرة فيلم (السيد قشطة) بطولة عادل أدهم وإلهام شاهين وسهير البابلى وإخراج إبراهيم عفيفى وفيه يعمل الطالب الجامعى أحمد فى محل عطارة السيد قشطة وتطمع حبيبته جمالات فى الثراء لذلك تتزوج السيد وتستنزف أمواله وترفض الإنجاب منه مما يثير غضبه وتزداد الخلافات بينهما.

□ تعرض القناة السابعة ظهرا فيلم (اليتيمتين) بطولة فاتن حمامة وفاخر فاخر وثريا حلمى ونجمة ابراهيم واخراج حسن الامام، وفيه يعثر رجل على مولودة بالطريق وتنشأ مع ابنته كأختين، ويشاء القدر ان يموت الرجل وتصبح الفتاتان وحيدتين .

الأربعاء:

الحب الأخير وعاشت للحب والعبيط وأحلام مشروعة وأنا لا أكذب

□ تعرض القناة الأولى فى الجزء الثانى من السهرة فيلم (الحب الأخير) بطولة هند رستم وأحمد مظهر وزهرة العلا وإخراج محمد كامل حسن وفيه تتعرف سميرة على مدير جمعية للطفولة وتقع فى غرامه رغم علمها انه متزوج وله أبناء ويتزوجان سرا وتذهب سميرة لزوجته وتعترف لها بكل شيء، وتنجب طفلا ثم تموت وتقوم الزوجة الأولى برعاية الطفل.

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (عاشت للحب) بطولة زبيدة ثروت وكمال الشناوى وليلى طاهر وإخراج السيد بدير وفيه يعيش حسنى مع زوجة أبيه ويكتشف خيانتها له فيصاب بعقدة من النساء ويسافر للقاهرة لاستكمال دراسته ويتعرف على جارته زينب وتنشأ بينهما علاقة حب لكنه يتخلى عنها بسبب عقدته القديمة.

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (العبيط) بطولة فريد شوقى وأبوبكر عزت وناهد شريف وإخراج السيد بدير.

□ تعرض القناة الرابعة فى السهرة فيلم (احلام مشروعة) بطولة فايزة كمال وعبدالمنعم مدبولى واخراج أحمد صقر.

□ تعرض القناة الخامسة ظهرا الفيلم التليفزيونى (أنا لاأكذب ولكنى أتجمل) بطولة احمد زكى واثار الحكيم وصلاح ذو الفقار وزهرة العلا ومها (أبو عوف) وإخراج ابراهيم الشقنقيرى.

الخميس:

شباك حبيبى وليلة من عمرى وغلط البنات وبريق عينيك والمرأة الحديدية

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم (شباك حبيبى) بطولة مارى منيب وعبد العزيز محمود ونور الهدى وأنور وجدى وإخراج عباس كامل.

□ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم (ليلة من عمرى) بطولة شادية وعماد حمدى وإخراج عاطف سالم.

□ تعرض القناة الخامسة فى فترتها المفتوحة «سوبر شايف» فيلم (غلط البنات) بطولة حسين الشربينى وبينا عبدالله ومحمود الجندى واخراج ناصر حسين وتدور احداثه حول العميد «أسماعيل وصفى» الذى يتحرز على مبلغ كبير من احدى عصابات الهيروين فيحاول زعيمها الانتقام منه من خلال خطف ابنته.

□ تعرض القناة السابعة فى السهرة فيلم (بريق عينيك) بطولة نور الشريف ومديحة كامل وحسين فهمى ورجاء الجداوى وإخراج محمد عبدالعزيز.

□ تعرض القناة الثامنة فى السهرة فيلم(المرأة الحديدية) بطولة نجلاء فتحى وفاروق الفيشاوى وصلاح قابيل ويوسف شعبان واخراج عبد اللطيف زكى .

الجمعة:

عيب يالولو وفيروزهانم وخاتم سليمان وأولاد حظ

□ تعرض القناة الاولى بعد الظهر فيلم (عيب يا لولو عيب) بطولة نيللى وعزت العلايلى ومحمود عبد العزيز و عادل إمام وإخراج سيد طنطاوى وفيه يضيق حسام بتحرر زوجته لولا فتترك المنزل وترحل لتعمل فى القاهرة وتتعرف على الصحفى كمال وشهاب الذى يعمل جرسونا وتخفى عنهما انها متزوجة ويحب الجميع بهية ويصل حسام مع عائشة شقيقة لولو ويثور عليها ويطلقها ويفاجأ الجميع بإصابة لولو بمرض خطير.

□ تعرض القناة الثانية صباحا فيلم (فيروز هانم) بطولة فيروز وتحية كاريوكا وحسن فايق وإخراج عباس كامل وتدور أحداثه حول طفلة مليونيرة تصادق ابن سمكرى ويدبر الوصى مع سكرتيره طريقة لسرقة جزء من أموالها والصاق التهمة بالسمكرى وإبنه.

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (خاتم سليمان) بطولة ليلى مراد ويحيى شاهين وزكى رستم وإخراج حسن رمزى.

□ تعرض القناة السادسة مساء فيلم (أولاد حظ) بطولة صابرين وسعيد صالح ومحمود القلعاوى ومشيرة واخراج السعيد مصطفى.



نور الشريف ومديحة كامل فى لقطة من فيلم «بريق عينيك»

فيلمان على قناة النيل

□ تعرض قناة النيل الدولية ١٠,٠٠ مساء فيلمين عربيين مترجمين باللغة الانجليزية كالتالى:
الاحد: خطيب ماما.
بطولة مديحة يسرى واحمد مظهر وحسن فايق وعبد المنعم ابراهيم ونبيلة عبيد واخراج فطين عبد الوهاب.
الجمعة: الباب المفتوح
بطولة فاتن حمامة وحسن يوسف وشويكار وصالح سليم واخراج بركات.

الأفلام الأجنبية

الأحد:

دفع الدين

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (دفع الدين) بطولة ادولر لستر وماري فلاى مور واخراج كين كومرون. وتدور أحداثه حول «كاترين» التى تشارك فى ملكية مطعم، وفى يوم ما تشك فى شخص خارج المطعم وتبلغ عنه الشرطة فيحضرون ويضربونه حتى يفقد الوعى. ويحضر مندوب من وزارة الداخلية ويطلب منها الشهادة ضد رجال الشرطة الذين تجاوزوا مهامهم، ورغم رفض ابنها وزوجها لادلائها بشهادتها تشهد بالحقيقة ويتم ايقاف ضابط الشرطة ٦ شهور بدون مرتب، ويقوم الضابط بتهديدها وأسرتها لتغير شهادتها.

الاثنين:

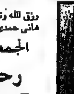
راديو أرض الموتى

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (راديو أرض الموتى) بطولة سارى ستوارت وكريستوفر لويد واخراج ميل سميث. وتدور احداثه فى اطار كوميدى داخل محطة اذاعة تسمى (WBN) حيث تقع ست جرائم قتل، وبالبحث والتحرى يكتشف أن وراءها «ماكس» مهندس الصوت الذى ينتقم من هؤلاء الاشخاص لانهم سبق وأحبطوا أعمالا وأفكارا له عندما عمل معهم فى محطات اذاعية أخرى.

الخميس:

جان دارك

□ يعرض برنامج (أوسكار) فى سهرة القناة الثانية الفيلم الامريكى (جان دارك) بطولة انجريد برجمان وجوزيه فيرير واخراج فيكتور فليمنج. الفيلم انتاج ١٩٤٨ وتدور أحداثه حول المعارك التى قادتها جان دارك الفرنسية ضد الغزاة البريطانيين أيام الملك تشارلز السابع. حصل الفيلم على جائزتى أوسكار أحسن تصوير وملابس، ورشح لاوسكار أحسن ممثل وأحسن ممثل مساعد وديكور ومونتاج وموسيقى تصويرية. البرنامج اعداد يوسف شريف رزق الله وتقديم سناء منصور واخراج هانى حمدى.


انجريد برجمان فى لقطة من فيلم (جان دارك)

الجمعة:

رحلة وحبيبتى

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (رحلة) بطولة جيمس روبارتز واخراج توم ماكلفلين. وتدور أحداثه حول السيدة «مين» وهى أم لطفلين تركها زوجها دون أن تعرف مكانه، وتعيش مع والد الزوج، ثم تتشاجر معه، وتترك طفليها مع جدهما دون مراعاة لمشاعرهما وترحل هى الاخرى.

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (حبيبتى) بطولة داتاى كرويد ويامى لى كيرتس واخراج هيوارد زيف. وتدور أحداثه فى اطار كوميدى حول «مارى» الذى يعمل حانوتيا، ويطلب وظيفة فنى تجميل وتتقدم له «شيلى» خبيرة التجميل دون أن تعرف طبيعة عمله، وتصدم فى أول الامر، ثم توافق على العمل معه، ويشعر «مارى» بالحب تجاهها ولكنها تلخذ عليه اهتمامه بالعمل اكثر من اهتمامه بالناس من حوله ويبدأ فى تغيير نفسه.

1 القناة الأولى

□ الأحد : ٥,٤٥ الافتتاح ٦,٠٠ البرنامج الطبى العلمى ٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٠٠ بانوراما للصحافة ١٠,٠٥ اليوم المفتوح ١٠,١٠ فيلم (صغيرة على الحب) ٣,١٥ استشارة طبية ٣,٢٥ البرامج التعليمية ٤,٣٠ مساء الخير ٦,٠٠ الاخبار ٧,٣٠ مسلسل (احلام وردية) ١٠,٠٠ الموسيقى العربية ١١,٠٠ هذا المساء ١٢,٤٥ زووم ١,١٥ كرة السلة ٢,٠٥ مجلة الاغانى ٢,٢٠ استكشاف ٣,١٠ المسلسل العربى.

□ الاثنين ١٠,١٠ برامج الاطفال ١١,٠٠ اكروبات ١١,١٥ برنامج المرأة ١١,٣٠ ...

2 القناة الثانية

3 القناة الثالثة

4 القناة الرابعة

5 القناة الخامسة

6 القناة السادسة

7 القناة السابعة

8 القناة الثامنة

مستقبل الدراما التليفزيونية بعد القنوات الفضائية وبرامجها المثيرة

بعد انتشار القنوات الفضائية فى السنوات القليلة الماضية حدث تغيير كبير فى شكل البرامج التليفزيونية وموضوعاتها وطريقة اخراجها وتقديمها أيضا وكذلك حظيت الأغنية التليفزيونية «الفيديو كليب» بتغيير أكبر.. الآن الدراما التليفزيونية رغم أنها تحظى بأعلى نسبة مشاهدة لم يطرأ عليها تغيير، فهل ستشهد تطويرا أو تغييرا قريبا؟.. سواء فى الصورة أو الحوار.. وهما ذات علاقة متشابكة وأى تغيير فى احدهما سيصاحبه تغيير فى الجانب الآخر فهل هذا التغيير أصبح ضرورة الآن وهل سيتراجع المسلسل التليفزيونى أمام السهرات الدرامية ذات الحلقات السبع أو الحلقة الواحدة وهل سيكون لتكنولوجيا العصر دور فى هذا التغيير..؟









□ عبد الرحمن حافظ: نساهم بالتقنية الحديثة

□ اسامة أنور عكاشة: الدراما المكثفة

□ محمد فاضل: السهرة ستجتذب المشاهدين

□ د.عبد القادر القط: معهد عال لفنون التليفزيون

المخرج محمد فاضل يقول: ان الدراما التليفزيونية يحدث لها تغيير دائم خاصة ان اى مثلث فنى ودرامى دائما أهم ضلع فيه هو «المتلقى» وبالتالى فان طبيعة المتلقى عندما تختلف تفرض التغيير وقد اختلفت فعلا بعد وجود القنوات الفضائية واصبح أمام المشاهد أنواع ومستويات مختلفة من الدراما عربية كانت أو أجنبية وهذا يفرض على صناع الدراما العربية اجراء تغييرات لجذب المشاهدين.

وأضاف فاضل أن التطور التكنولوجى سيفرض أيضا تغييرا فى نوعية الدراما وهو ماحدث بشكل بسيط فى الفترة الأخيرة مثل تدخل الجرافيك.

وأتوقع أن يكون للرقابة دور فى التغيير حيث تسمح بحرية اكبر فى تناول الموضوعات التى سيختلف تناولها أيضا.

وسيعمل فى الدراما التليفزيونية المبدع الحقيقى والذى يمتلك موهبة وثقافة عامة ودراية بقضايا مجتمعه والعالم.

ووجود «الاستديو المرئى» وهو ان يتم تصوير الممثل وهو واقف فى مساحة محدودة جدا فى أى مكان ونستطيع أن تنقله الى جميع انحاء العالم وكأنه فى هذا المكان من العالم ومرتبط به سيجعل التغيير فى الصورة الدرامية مذهلا.

كما أن للمعارض التى تقام على هامش مهرجان الاذاعة والتليفزيون والقاهرة السينمائى للأجهزة والمعدات الخاصة بالتصوير ستساهم فى احداث تغيير.

وعن رأيه فى السهرة التليفزيونية وهل سيتراجع أمامها المسلسل قال: قد تنفذ السهرة مكانة المسلسل وتجذب عددا كبيرا من المشاهدين ولكن بشرط أن ننظر اليها نظرة انتاجية أعمق بحيث لايتم التعامل معها كعمل درامى من الدرجة الثانية.

الكاتب القدير أسامة أنور عكاشة يقول: لايوجد شىء لايتغير خصوصا «الفن» فالتغيير حتمى وظهور الجرافيك وغيره من الامكانات الكبيرة سيحدث تغيير فى الصورة والاخراج عموما.. وسيصاحبه تغيير فى الفكرة وتكنيك الكتابة.

ويضيف: ان لاحتمالات المستقبل مليئة بالانقلابات فى الدراما التليفزيونية كما أن لايقاع العصر السريع علاقة وأثرا مباشرا على الدراما التليفزيونية.

وأكد الكاتب أسامة أنور عكاشة أن للتغيير لن يكون له علاقة بعدد الحلقات بل بأسلوب التناول والايقاع الدرامى لكل عمل خاصة أن الدراما التليفزيونية بدأت كسهرة ولكن أصبح المسلسل أكثر جاذبية للمشاهدين ورغم ذلك سيظل للسهرة الدرامية جمالها الخاص.. ويتمنى أن ترصد لها ميزانيات كبيرة لتأخذ وضعها الطبيعى فى التغيير المنتظر.

ويؤكد الكاتب أسامة أنور عكاشة وجود أشكال جديدة للدراما ستقدم فى قناة «النيل للدراما» حيث سيتم تقديمها تحت عنوان «الدراما المكثفة» وتقع فى ٣ أو ٤ سهرات فقط. بمساعدة التطورات الفنية التى لاحدود لها.

ويختتم اسامة أنور عكاشة كلامه قائلا: أعتقد أن الجرافيك سيساهم فى تطوير الدراما التليفزيونية بشكل كبير حيث يمكن أن يرسم الديكور على الكمبيوتر ويتم تحريك الممثلين داخله.. دون بناء ديكور وأتمنى أن نتواءم مع هذا التقدم والتطور التقنى.

عبد الرحمن حافظ رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون عندما اجتمع مع كتاب الدراما التليفزيونية كانت له رؤية لمستقبلها من الناحية التقنية فقد قال: ان اتحاد الاذاعة والتليفزيون يعمل على توفير أحدث التكنولوجيا فى استوديوهات التصوير لتتلاءم مع القرن ٢١ ولتكون على مستوى مايحدث من تطوير فى الدراما لمواكبة ثورة المعلومات والاتصالات أيضا.. كما أن بناء مدينة الاعلام جاء أيضا لدخول عصر جديد للانتاج الدرامى الذى لايناقسنا فيه احد لذلك تعتبر كتاب السيناريو ثروة وطنية يجب الحفاظ عليها ومساعدتها فى تقديم أفضل مالديها بتوفير كافة الامكانات الفنية والبشرية.

والكاتب محمود الطوخى الذى يطلق عليه «ملك السهرات التليفزيونية» له رأى فى موضوعنا هذا حيث يقول: اقتناعى العام أن المسلسل سينقرض عندنا كما انقرض تقريبا من المحطات العالمية ومايتم تقديمه مثل مسلسل «الجرىء والجميلة» ومايشابهه هو دعاية لماركات الملابس والعطور ويقوم به ممثلون غير معروفين حتى فى بلادهم وهو لربة البيت التى تتابعه وهى تقوم بأعمال المنزل اليومية ويمكنها اهمال عشرات الحلقات دون أن يفوتها شىء من الأحداث فهى دراما يمكن متابعتها بالأذن.

ويرى الطوخى أن الدراما المستقبلية ستعتمد على أعمال أدبية لأن الابداع الجيد يخرج لنا أعمالا جيدة.. فى رأيى الكاتب هو النجم الأهم.

ولكن المخرج البريطانى «بيتر جريناواى» له رأى مخالف تماما لرأى الطوخى.. حيث قال فى أحد لقاءاته الاعلامية: ان مشارف القرن ٢١ تبشر ببداية عصر جديد فى الاخراج الدرامى.. فلن ترى الدراما «سينما وتليفزيون» بشكلها الحالى وستكون دراما عقيمة أيضا لو ظلت متمسكة بأعمال أدبية.. لأن مانراه الآن هو نصوص مصورة.. ولذلك اذا ترك السيناريو كتابا فسيكون كتابا جيدا جدا.. فالدراما ليست ملحقة لمكتبة على ناصية الشارع.. ومن يريد من المخرجين أن يخرج أفلاما عن قصص أدبية فمن الأفضل له يكون كاتبا لامخرجا فبيتر جريناواى يرى أن الصورة باستخدام التكنولوجيا الحديثة ستشهد تغييرا كبيرا وعصرا جديدا.. هو عصر مابعد الكمبيوتر الذى سيترك مفهوما عتيقا للاخراج الا وهو وجود قصة أدبية..

كما أن عصر المعلومات الذى نعيشه الآن سيجعل من كل المشاهدين مخرج دراما ولن يرضوا عن الأعمال الدرامية بسهولة..

كما أن المخرج الذى يمتلك مواهب عديدة فى مجالات كثيرة كالاضاءة والديكور والملابس الى جانب الثقافة العامة هو مخرج الجوائز ومخرج القرن القادم.

د.عبد القادر القط يرى أن الدراما التليفزيونية هى فن العرب الحديث.. أو هى ديوان العرب هذه الأيام ويستمتع بها من يقرأ ومن لايقرأ .. وهى تؤثر فى سلوك المتلقين وفى لغتهم وتقدم اليهم متعة عامة منتشرة لا تقدمها الرواية المكتوبة .. ولذلك يقترح د. عبد القادر القط أن يكون هناك معهد عال لفنون التليفزيون بأكاديمية الفنون يتضمن كافة تخصصات العمل التليفزيونى خاصة الدراما ليكون عندنا جيل مدرب يستطيع مواكبة تكنولوجيا العصر وتطوير الدراما التليفزيونية بالعلم والموهبة.

ومن الجيل الجديد فى الكتابة الدرامية للتليفزيون «لمياء مطر» التى كتبت سهرتين لشركة صوت القاهرة التابعة لاتحاد الاذاعة والتليفزيون تم عرض سهرة «معركة انتخابية فى عش الزوجية» على القناة الأولى وسهرة «عيون بلا اهداب» أمام الرقابة حاليا.. تقول لمياء: ان المسلسلات السباعية ستعود وبذلك ستبتعد الدراما التليفزيونية عن المط والتطويل.. كما سيدخل عنصر الابهار مستغلا التقنية الحديثة .. كما سيكون للموسيقى التصويرية دور .. وستختفى نهائيا المسلسلات ذات الأجزاء أو التى تمتد الى ٣٠ حلقة اللهم الا اذا كانت حلقات منفصلة تعتمد على هدف ومضمون واحد.

والمشاهد فى القرن القادم لن يكتفى بمشاهدة الدراما فقط بل سيبحث عن الاستمتاع بالمشاهدة كما سيدخل الانتاج الدرامى التليفزيونى الضخم حيز التنفيذ مستغلا الامكانات الضخمة التى يوفرها اتحاد الاذاعة والتليفزيون.

جمال إسماعيل - فاطمة شعراوى

أحمد بدير يجسد ٣٠ شخصية تاريخية فى رمضان

أحمد بدير فنان يجمع بين الكوميديا والتراجيديا بمهارة يحسد عليها ويقول إنه ممثل يجيد أداء كل الألوان بلا استثناء. أحمد بدير تألق تليفزيونيا فى شخصيتى «الزينى بركات» و«عبد الفتاح الداغمى» فى زيزينيا.. وفى رمضان القادم سيجسد لنا ٣٠ شخصية على مدى ٣٠ حلقة فى مسلسل بعنوان «٣٠ على الهواء» الذى تم تصوير ١٠ حلقات منه حتى الآن.

وفى استوديو «١» بالتليفزيون حيث يتم التصوير التقينا بأسرة وبطل المسلسل الفنان أحمد بدير.

قلت له: الزينى بركات وشخصية «عبد الفتاح» تم عرضهما فى رمضان وحققا نجاحا .. هل ستنجح حلقات «مسلسل ٣ على الهواء» الذى سيعرض فى رمضان أيضا؟

قال: فى زيزينيا قمت بدور الشيخ «عبد الفتاح» بدلا من صلاح السعدنى ، وكان اسامة أنور عكاشة قد كتبها بحبكة واقتدار كعادته، فاستفز بداخلى الجانب الفنى فكان يجب أن أظهر بنفس قوة الشخصية المكتوبة ولذلك كان النجاح حليفى وكذلك فى شخصية «الزينى بركات» التى رشحنى لها يحيى العلمى ورغم أنه دور جاد وشرير الا أن دور الشيخ عبد الفتاح كان أصعب على بكل المقاييس النفسية والانفعالية والحركية فقد كانت انفعالات هذا الشيخ متغيرة ومتقلبة بشكل يخيفنى.

وأضاف أحمد بدير: أما فى مسلسل رمضان القادم «٣٠ على الهواء» فأقدم فيه ٣٠ شخصية تاريخية فى حلقات منفصلة كتبها مجدى جلال بعناية ويخرجها باقتدار عبد العزيز السكرى وهى تتناول فى قالب كوميدى قصص قيس وليلى وحسن ونعيمة وروميو وجولييت وشفيقة ومتولى وبيجماليون وأنطونيو وكليوباترا ونيرون وسقراط وعنتره وعبله وحتشبسوت وناعسة وأيوب وشمشون ودليلة وست الحسن والشاطر حسن وعلى بابا وعلية ورادوبيس وهولا كو وأنس الوجود وغيرهم.. ويشارك فى بطولة الحلقات: عايدة رياض وتهانى راشد وحنان شوقى وسميرة محسن وعمر الحريرى ومحمد أحمد المصرى وفاروق نجيب ومحمود مسعود وممدوح وافى ويوسف داود وحجاج عبد العظيم ومحمد الصاوى وعثمان عبد المنعم وسامى مغاورى.

ويضيف مخرج المسلسل عبد العزيز السكرى: أن الحلقات تقدم عددا من الوجوه الجديدة هم: سياده سيف الدين ولؤى نجم وعصام الشويخ ومروه عبد المنعم والتوءم لبنى وسلمى نادر وشيماء عقيد ومحمد عبد الوهاب وطارق عرابى وهنادى.

ويتناول المسلسل - كما يقول المخرج عبد العزيز السكرى - فى اطار كوميدى بعض قصص الحب الشهيرة فى التاريخ برومانسياتها وتضحياتها وماذا لو تكررت فى نهاية القرن ٢٠ هل ستحمل نفس هذه التضحيات التى تمت وقت وقوعها.

ويضيف قائلا : باختصار: انها حلقات كوميدية تحمل نظرة جريئة لهذه الشخصيات من خلال الواقع المعاصر.

أما محمد أحمد المصرى الشهير بـ«أبو لمعة» فيقول: لم أشترك فى عمل تليفزيونى منذ أكثر من علم، وقد وافقت على الاشتراك فى هذه الحلقات مع المخرج عبد العزيز السكرى - بعد لقاء طال ١٥ عاما - فهى كوميدية راقية.. وكذلك لاشتراكى لكسر سوء الحظ الذى جانبنى مؤخرا ولتكون فاتحة خير للاشتراك فى أعمال تليفزيونية جديدة.

وأخيرا أعود لبطل الحلقات الفنان أحمد بدير أسأله عن أحلامه فى الفترة القادمة فقال: تحقيق طموحاتنا وأمالنا نحن الفنانين من خلال نقابة للممثلين وكذلك لأجد فرصتى الحقيقية فى السينما بعمل كبير.



أحمد بدير وعايدة رياض فى حلقة «قيس ولبنى»

بث مباشر

«القنوات الفضائية العربية والحياد المفقود»

عندما انطلق القمر الصناعى العربى «عربسات» كان حلم كل العرب أن يكون لهم وجود فضائى.

وللأسف ظل هذا القمر خاملا بسبب خلافات فى الرأى حول كيفية استغلاله واقتصر دوره على تشغيل قناة للتبادل الاخبارى الهزيل.. لم تكن له قيمة تذكر ولم تكن له قدرة على مواجهة التطور الهائل والمذهل لوسائل الاعلام المختلفة..

وظل الحال هكذا الى أن قررت مصر فى ظل اعلامها النشيط أن يكون لها وجود ايجابى على هذا القمر فاستأجرت فى أوائل التسعينات القناة غزيرة الاشعاع فى محاولة للاستفادة من هذا القمر قبل انتهاء عمر جيله الأول..

وكان ذلك ميلاد أول قناة عربية فضائية .. وتحققت لمصر الريادة وخرجت القناة الفضائية المصرية الأولى.

وسرت حمى انشاء القنوات الفضائية العربية وازدادت هذه المنافسة وأصبحت شرسة بعد انطلاق القمر المصرى«نايل سات» وسارعت بعض القنوات العربية فاستأجرت العديد من قنواته لتحمل برامجها الى أنحاء العالم.

وأمام وجود هذا الكم الهائل من القنوات العربية فان المنافسة تكون أمرا ضروريا بهدف الارتقاء بهذه القنوات وتطوير مضمون البرامج لتعمل جميعها فى اتجاه تحقيق مبدأ التكامل وتنمية ودعم الاعلام العربى ليتصدى للهجمات الشرسة التى تتعرض لها الأمة العربية فى كل يوم.

أما أن يصبح التنافس مباراة للهجوم على مصر فى العديد من البرامج التى تحملها بعض هذه القنوات فان ذلك يكون مرفوضا بشدة ويحتاج الى وقفة مصرية حاسمة لتعود هذه القنوات الى صوابها وتلتزم بالمبادىء الأخلاقية والأعراف الدولية.

وينادى البعض باغلاق مكاتب هذه القنوات فى القاهرة وان كان ذلك قد يتعارض مع حرية الاعلام وديموقراطية الحوار.. الا أن اغلاقها أو منع مراسليها قد يكون ضروريا كرد حاسم لوقف هذا النشاط المعادى لمصر.. وأصحاب هذه القنوات يعلمون جيدا أن مراسلى القنوات المصرية يعانون كثيرا فى بلادهم لمتابعة الأخبار العادية المجردة والتى لاتحمل رأيا..

لقد آن الأوان لأن يدعو صفوت الشريف وزير الاعلام الى اجتماع عاجل لوزراء الاعلام العرب لمناقشة موضوع ولصد هو«ميثاق شرف للقنوات الفضائية العربية» لأن الأمر أصبح خطيرا ويحتاج الوقوف بكل قوة فى وجه تلك الأهداف والأفكار المسمومة ووضع ضوابط محددة لتداول الاعلام المرئى وضمان دقة المعلومات التى تذاع عبر الأقمار الصناعية العربية ولاشك أن ذلك سيكون ضروريا وليس لصالح مصر وحدها ولكن لصالح الأمة العربية.

عبد السلام النادى

أبو بكر عزت:

الكوميديا أسرع الفنون تأثيرا على المجتمع

أبو بكر عزت فنان صاحب رصيد كبير من الأعمال التى قدمها طوال رحلته الفنية التى لمع خلالها على الشاشتين الكبيرة والصغيرة الى جانب خشبة المسرح وقدم مجموعة من الادوار المتميزة التى يذكرها له الجمهور وكان معه هذا الحوار.

● ...؟

●● أصور حاليا دورى فى مسلسل (لعبة الحياة) بطولة ليلى طاهر وشوان توفيق ودينا عبد الله واخراج كمال الشامى وتأليف أميرة أبو الفتوح.

وتدور أحداثه حول رجل من رجال مافيا الأموال عن طريق مستشفى استثمارى يسرق الأعضاء البشرية.

● ...؟

●● جميع أعمالى اعتز بها ولكن يوجد بعضها قريبا الى قلبى فعلى خشبة المسرح قدمت «المفتش العام» و«قصر الشوق» و«ميرامار» و«الدخول بالملابس الرسمية» و«ستة مع الشغل اللذيذ» وعلى الشاشة الكبيرة قدمت «زوج فى إجازة» و«هارب من الزواج» و«٣٠ يوم فى السجن» و«أصدقاء الشر» وعلى الشاشة الصغيرة «عصفور فى القفص» و«الأب الثانى» و«فوزية البرجوازية» و«على الزئبق».

● ...؟

●● التليفزيون هو صاحب الفضل فى جماهيريتى ولاأستطيع أن انكر هذا الفضل لذلك عندما أشارك فى أعمال تليفزيونية اتفرغ لها تماما.

● ...؟

●● أهم شىء أبحث عنه فى أدوارى هو مدى أهميته داخل العمل فاذا لم يكن أساسيا أرفضه كما أنه لايهمنى أن يكون صغيرا أو كبيرا المهم أن أشعر بوجودى داخل العمل وبعد ذلك أبحث عن فريق العمل ومدى تجانسه.

● ...؟

●● التليفزيون لايمكن أن يقلل من نجومية الفنان.

● ...؟

●● الجمهور يتأثر بصدق الفنان ونجاح توصيل رسالته اليه لأننا شعب يميل للضحك فان الكوميديا أسرع فى الوصول للجمهور والتأثير عليه.

● ...؟

●● لافرق عندى بين مسرح الدولة والخاص ولكن الأفضل هو الذى يقدم فنا يهتم به الجمهور.

● ...؟

●● أنا ممثل شامل قدمت كل الألوان والأشكال لأنى ضد التخصص.

داليا أحمد حسين



■ أفلام الفضائية المصرية

السبت: ورد الغرام وحبيبى الأسمر والأرملة تتزوج فورا

○ تشاهد بعد الظهر فيلم (ورد الغرام) بطولة ليلى مراد ومحمد فوزى واخراج بركات.

○ وتشاهد فى السهرة فيلم (حبيبى الاسمر) بطولة سامية جمال وشكرى سرحان واخراج حسن الصيفى.

○ وتشاهد قبل الفجر فيلم (الأرملة تتزوج فورا) بطولة ناهد شريف ومحمود ياسين واخراج محمد عبد العزيز.

الأحد أحلام هند وكاميليا وحكاية العمر كله وشهد الملكة

○ تشاهد بعد الظهر فيلم (أحلام هند وكاميليا) بطولة نجلاء فتحى وأحمد زكى واخراج محمد خان.

وتشاهد فى السهرة فيلم (حكاية العمر كله) بطولة فاتن حمامة وفريد الأطرش واخراج حلمى حليم.

○ وتشاهد قبل الفجر فيلم (شهد الملكة) بطولة نادية الجندى وحسين فهمى واخراج حسام الدين مصطفى.

الاثنين لحظات خوف والبؤساء

○ تشاهد بعد الظهر فيلم (لحظات خوف) بطولة ميرفت أمين وفريد شوقى واخراج حسن رضا.

○ وتشاهد قبل الفجر فيلم (البؤساء) بطولة فردوس عبد الحميد وفريد شوقى واخراج عاطف سالم.

الثلاثاء: عشاق الحياة وليلة الزفاف وشنبو فى المصيدة

○ تشاهد بعد الظهر فيلم (عشاق الحياة) بطولة نادية لطفى ومحرم فؤاد واخراج حلمى حليم.

○ وتشاهد فى السهرة فيلم (ليلة الزفاف) بطولة سعاد حسنى وأحمد مظهر واخراج بركات.

○ وتشاهد قبل الفجر فيلم (شنبو فى المصيدة) بطولة شويكار وفؤاد المهندس واخراج حسام الدين مصطفى.

الأربعاء: صديقى الوفى والحكم آخر الجلسة

○ تشاهد بعد الظهر فيلم (صديقى الوفى) بطولة لبلبة وفاروق الفيشاوى واخراج فاضل صالح.

○ وتشاهد قبل الفجر فيلم (الحكم آخر الجلسة) بطولة يوسى ونور الشريف واخراج محمد عبد العزيز.

الخميس: عائلة زيزى والعار والمليونير المزيف

○ تشاهد بعد الظهر فيلم (عائلة زيزى) بطولة سعاد حسنى وأحمد رمزى وفؤاد المهندس واخراج فطين عبد الوهاب.

○ وتشاهد فى السهرة فيلم (العار) بطولة حسين فهمى ونور الشريف ومحمود عبد العزيز واخراج على عبد الخالق.

○ وتشاهد قبل الفجر فيلم (المليونير المزيف) بطولة شويكار وفؤاد المهندس واخراج حسن الصيفى.

الجمعة: الطائرة المفقودة وعدو المرأة وقاتل مقتلش حد

○ تشاهد بعد الظهر فيلم (الطائرة المفقودة) بطولة سهير رمزى ومحمود ياسين واخراج أحمد النحاس.

○ وتشاهد فى السهرة فيلم (عدو المرأة) بطولة نادية لطفى ورشدى اباظة واخراج محمود ذو الفقار.

○ وتشاهد قبل الفجر فيلم (قاتل مقتلش حد) بطولة آثار الحكيم وعادل إمام واخراج محمد عبد العزيز.

■ قناة النيل للدراما

□ السبت: ١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٥ مسلسل: بيت الازميلى بطولة كمال الشناوى وشويكار ١١,١٥ مسلسل أجنبى ١٢,١٥ مسرحية أنا فين وانت فين بطولة فؤاد المهندس وشويكار ٣,٠٠ اعادة مسلسل: لاشىء يهم ٤,٠٠ عفوا سقط سهوا ٤,٣٠ مسلسل: ابدا لن أموت بطولة عزت العلايلى ونبيلة عبيد ٥,٠٠ ذاكرة الدراما ٥,٣٠ مسلسل: أبو حنيفة النعمان بطولة محمود ياسين وفردوس عبد الحميد ٦,١٥ مسلسل أجنبى ٧,٣٠ حوار محصلش ٨,٠٠ مسلسل: بيت أبو الفرج بطولة عبد المنعم مدبولى وأشرف عبد الباقى ٩,١٥ مسلسل: لاشىء يهم بطولة جيهان نصر وعبد الله محمود ١٠,٠٠ جواب ومعانى ١١,٠٠ الفيلم التليفزيونى (أسفة أرفض الطلاق) بطولة ميرفت أمين وحسين فهمى ١,٠٠ مسلسل: الشوارع الخلفية بطولة حمدى غيث وصلاح السعدنى ومحسنة توفيق.

□ الاحد: ١٢,١٥ هوايات النجوم ١,٠٠ فيلم: أى أى بطولة ليلى علوى وكمال الشناوى ٧,٣٠ كواليس ١٠,٠٠ نجوم شكل تانى ١٠,٣٠ شارع الفن ١١,٠٠ حكاية مسلسل.

□ الاثنين: ١٢,١٥ اعمالى ايام من عمرى ١,٠٠ فيلم: ليلى بنت الشاطىء بطولة محمد فوزى وليلى فوزى ٤,٠٠ كلمات متقاطعة ٤,٣٠ مسلسل: العسل المر بطولة شمس البارودى ونبيلة السيد ومحمد رضا وكريمة مختار ٧,٣٠ كلام له لازمة ١٠,٠٠ مسرحية منين أجيب ناس بطولة محسنة توفيق وعلى الحجار.

□ الثلاثاء: ١٢,١٥ جواب ومعانى ١,٠٠ فيلم: قسمة ونصيب بطولة هشام سليم وصابرين ٤,٠٠ حوار ماحصلش ٧,٣٠ اوراق درامية ١٠,٠٠ أمسية مسرحية ١١,٠٠ تمثيلية (رسمية) بطولة بثينة رشوان وأحمد سلامة.

□ الاربعاء: ١٠,١٥ مسلسل: أهل القمة بطولة ممدوح عبد العليم وهالة صدقى ١٢,١٥ مسرحية كل الرجالة كده بطولة اسماعيل يس وتحية كاريوكا ٤,٠٠ كواليس ٧,٣٠ عفوا سقط سهوا ١٠,٠٠ هوايات النجوم ١٠,٣٠ شارع الفن ١١,٠٠ فيلم رجل اسمه عباس بطولة محمود المليجى وسميحة أيوب وعبد الله غيث.

□ الخميس: ١٢,١٥ صح غلط ١,٠٠ فيلم: صراع فى النيل بطولة هند رستم وعمر الشريف ٤,٠٠ اللهتة تحكم ٧,٣٠ مشاهد لاتنسى ١٠,٠٠ مسرحية: الزوج العاشر بطولة أبو بكر عزت والسيد بدير وعقيلة راتب.

الجمعة: ١٢,١٥ مسرحية: مع خالص تحياتى بطولة عبد المنعم مدبولى واسامة عباس ٤,٠٠ اوراق درامية ٧,٣٠ لأجيال شابة ١٠,٠٠ لأعمالى أيام من عمرى ١١,٠٠ تمثيلية: للعلم الثانى.

القنوات الفضائية العربية

■ القناة الفضائية المصرية

□ الأحد : ٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٤٥ مسلسل الاطفال ١١,١٥ مسلسل: الشارع الجديد ١٢,١٢ الجائزة الكبرى ١٢,٤٠ لعب عيال ١,٠١ برنامج أخباوى ١,٤٠ على مائدة حرم السفير ٢,٠٠ الاخبار ٢,١٥ سباق الاغنيات ٣,١٥ فيلم: أحلام هند وكاميليا ٥,٠٠ الاخبار ٥,٣٥ طلائع النصر ٥,٥٨ أحلام العصافير ٦,١٥ مسلسل: أحلام وردية ٧,٠١ دنيا ودين ٨,٠٠ الاخبار ٨,٢٥ مال وأعمال ٩,١٠ فيلم: حكاية العمر كله ١١,٠٠ الاخبار ١١,١٥ من اغانى الافلام ١٢,١٦ مسلسل: حكاية أمل ١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة ١,٢٠ الطيور المهاجرة ٢,١٠ بدون رقابة ٣,٠٠ فيلم: شهد الملكة ٤,٣٠ فيلم تسجيلى ٥,٠٠ مسلسل: أبو حنيفة النعمان ٦,١٥ أقوال الصحف ٦,٢٥ ديفيليه.

□ الاثنين: ١٢,١٢ وجوه شابة ١٢,٤٠ أول خطوة ١,٤٠ امرأة عصرية ٢,١٥ أمانى وأغانى ٣,١٥ فيلم: لحظات خوف ٥,٢٥ مطار ٩٨ ٥,٥٨ لعب عيال ٧,٠٠ جرب حظك ٨,٣١ عيون الكاميرا ٨,٥٠ مجلة هى ٩,٠٥ حوارات ساخنة ١١,١٥ العلم والايمان ١١,٤٥ الكاميرا الرياضية ١,٣٠ كواليس ٢,٠٠ تياترو ٢,٤٥ فيلم: البؤساء ٤,٣١ عالم البحار ٦,٣٦ غدا يبدأ الآن.

□ الثلاثاء: ١٢,١٢ بس انت احلم ١٢,٤٠ ليتنى أكون ١,٤٠ ديفيليه ٢,١٥ ما يطلبه المشاهدون ٣,١٥ فيلم: عشاق الحياة ٥,٢٥ لقاء الاشقاء ٥,٥٨ يوميات طفل ٧,٠١ ايوه لا ٨,٣٠ المتنافسون ٩,٠٥ فيلم: ليلة الزفاف ١١,١٥ عرب نجوم طرب ١,٢٠ فيلم كليب ٢,٠٠ اعادة دنيا ودين ٣,٠٠ فيلم: شنبو فى المصيدة ٤,٣١ عالم الحيوان ٦,٢٥ كوميديا فضائية.

□ الاربعاء: ١٢,١٢ لحظات ١٢,٤٠ أحلام العصافير ١,٤٠ فن الاتيكيت ٢,١٥ أمانى وأغانى ٣,١٥ فيلم: صديقى الوفى ٥,٢٥ مطار ٩٨ ٥,٥٨ أول خطوة ٧,٠٠ فضائية كلينك ٨,٣٠ الابطال ٨,٥٠ زوجة رجل مهم ٩,٠٥ حوارات ساخنة ١١,١٥ هذا المساء ١,٢٥ مزيكا فى الحى الشرقى ١,٤٥ مجلة المسرح ٢,٠٠ حواديت سينما ٣,٠٢ فيلم: الحكم آخر الجلسة ٤,٣٠ أغنية ٦,٢٦ وجوه شابه.

□ الخميس: ١٢,١٢ مزيكا فى الحى الشرقى ١٢,٤٠ لعب عيال ١,٤٠ مجلة هى ٢,١٥ سباق الاغنيات ٣,١٥ فيلم: عائلة زيزى ٥,٢٥ كتاب الزمن ٧,٠٠ برجك ايه ٨,٣٠ اغانى ٨,٥٠ نشرة فنية ٩,٠٥ فيلم: العار ١١,١٥ سفير فوق العادة ١,٣٠ اصوات من السماء ٢,٠٠ السهرة تحلى ٣,٠٠ فيلم: المليونير المزيف ٤,٣١ تكنولوجيا ٦,٢٥ الفرض مثلا.

□ الجمعة: ١١,٢٠ شعائر صلاة الجمعة ١٢,٣٠ لقاءالشيخ الشعراوى ١,٠٠ زمان والأن ١,٢٠ أول خطوة ١,٣٥ لك ولاسرتك ٢,١٥ من اغانى الافلام ٣,١٥ فيلم: الطائرة المفقودة ٥,٢٥ مطار ٩٨، ٧,٠٠ الكبار يمتنعون ٨,١٥ الكاميرا الرياضية ٨,٣٠ موعد مع السهرة ٨,٥٠ ديفليه ٩,٠٥ فيلم: عدو المرأة ١١,١٥ سباق الاغنيات ١,٣٠ موزاييك ٢,١٥ أمسية ثقافية ٣,١٥ فيلم: قاتل مقتلش حد ٦,٢٥ لعب عيال.

■ القناة العامة A.R.T بتوقيت جرينتش

□ السبت ٤,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٥,٠٠ الو A.R.T ٧,٠٠ الموسوعة الصحية ٧,٣٠ الكلم الطيب ٨,٣٠ مسلسل عربى ٩,٣٠ جولة الربيع ١١,٠٠ سهرة يا أهل الدار من دبى ١,٠٠ ولك عينى ٤,٠٠ شو اسمك ٥,٠٠ بصراحة ٦,٣٠ كتاب حياتى ٧,٠٠ المنبر الحر ٨,٠٠ سهرة من القدس ١٠,٠٠ جولة الربيع ١٠,٣٠ الحياة الوان ١١,٣٠ قناة الأحلام ١٢,٤٠ مشاهير العرب ١,٠٠ العلم والإيمان ٢,٠٠ مسلسل دينى ٣,٠٠ موسوعة السنة النبوية.

□ الأحد ٤,٣٠ الافتتاح ٥,٠٠ الو ارت ٧,٠٠ الموسوعة الصحية ٧,٣٠ النساء مع التحية ٨,٠٠ الكاميرا كانت هناك ٨,٣٠ مسلسل عربى ٩,٣٠ أمثال ومواقف ١١,٠٠ نقطة تقاطع ١٢,٣٠ بدون تمثيل ١,٠٠ ولك عينى ١٢,٠٠ ولك عينى ٤,٠٠ فش خلقك ٥,٠٠ مسلسل عربى ٦,٠٠ توب موداً ٧,٠٠ يا هلا ٩,٠٠ المنبر الحر ١٠,٠٠ الكاميرا كانت هناك ١٠,٣٠ مسلسل عربى ١١,٣٠ يستحقون الوسام ١١,٣٠ للنساء مع التحية ١٢,٣٠ أمثال ومواقف ١,٠٠ العلم والإيمان ٢,٠٠ مسلسل دينى ٣,٠٠ موسوعة السنة النبوية ٣,٣٠ للموسوعة الصحية.

□ الاثنين ٤,٣٠ الافتتاح ٧,٣٠ عين على الدنيا ٨,٠٠ رعاية الابناء ٨,٣٠ مسلسل عربى ٩,٣٠ كتاب حياتى ١١,٠٠ سهرة مع القدس ١,٠٠ غناوينا ٢,٠٠ آباء وأمهات ٣,٠٠ أسواق المدينة ٣,٣٠ البوم الذكريات ٥,٠٠ مسلسل عربى ٧,٠٠ قناة الاحلام ٨,٠٠ بنك المعلومات ٩,٣٠ المختار ١٠,٣٠ مسلسل عربى ١١,٣٠ قناة الاحلام ١٢,٣٠ رعاية الأبناء ١,٠٠ العلم والإيمان ٢,٠٠ مسلسل دينى ٣,٠٠ موسوعة السنة النبوية ٣,٣٠ للموسوعة الصحية.

□ الثلاثاء ٤,٢٠ الافتتاح ٧,٣٠ مدن وتاريخ ٨,٠٠ الكاميرا كانت هناك ٩,٣٠ شاهد عيان ١١,٠٠ يا هلا ١,٠٠ رشة عطر ٢,٠٠ بصراحة ٣,٣٠ بينى وبينك ٥,٠٠ مسلسل عربى ٦,٠٠ المختار ٨,٠٠ البيوت السعيدة ٩,٣٠ شاهد عيان ١٠,٠٠ مدن وتاريخ ١٠,٣٠ مسلسل عربى ١١,٣٠ فتاوينا ١٢,٣٠ عين على الدنيا ٢,٢٠ مسلسل تاريخى ٣,٠٠ موسوعة السنة النبوية ٣,٣٠ للموسوعة الصحية.

□ الاربعاء ٤,٢٠ الافتتاح ٧,٣٠ حوارينا ٨,٠٠ يستحقون الوسام ٨,٢٠ مسلسل عربى ٩,٣٠ عصاميون ١١,٠٠ بنك المعلومات ١٢,٣٠ علماء ولكن ١,٠٠ ولك عينى ٤,٢٠ فش خلقك ٦,٠٠ قناة الأحلام ٨,٠٠ الليلة ١٠,٠٠ عصاميون ١٠,٣٠ مسلسل عربى ١٢,٣٠ حوارينا ١,٠٠ العلم والإيمان ٣,٠٠ الموسوعة السنة النبوية.

□ الخميس ٤,٣٠ الافتتاح ٧,٣٠ خفايا المهنة ٨,٠٠ الكاميرا كانت هناك ٩,٣٠ مشاهير العرب ١١,٠٠ البيوت السعيدة ١٢,٣٠ مسلسل عربى ١,٠٠ ولك عينى ٤,٠٠ شو اسمك ٦,٠٠ قضايا ساخنة ٨,٠٠ سهرة بدون تمثيل ١٠,٣٠ مسلسل عربى ١١,٣٠ قضايا ساخنة ١٢,٣٠ الكاميرا كانت هناك ٣,٣٠ للموسوعة الصحية.

□ الجمعة ٤,٣٠ الافتتاح ٧,٠٠ الموسوعة الصحية ٧,٣٠ مدن عربية ٨,٢٠ مسلسل دينى ٩,٣٠ صلاة الجمعة ١٠,٣٠ الفوز العظيم ١١,٠٠ الليلة ١,٠٠ ولك عينى ٤,٠٠ فش خلقك ٥,٠٠ الكلم الطيب ٦,٣٠ قناة الأحلام ٨,٠٠ نقطة تقاطع ٩,٢٠ مسرحية عربية ١,٣٠ العلم والإيمان ٢,٠٠ مسلسل دينى ٣,٠٠ موسوعة السنة النبوية ٣,٢٠ للموسوعة الصحية

■ الشرق الأوسط M.B.C بتوقيت جرينتش

□ السبت: ٨,٠٠ القرآن الكريم ٨,٠٥ دين ودنيا ٨,١٥ القيم فى الاسلام ٨,٤٥ اسماء الله الحسنى ٩,٠٠ عالم الموضة ٩,٣٠ بالهنا والشفا ١٠,٠٠ كوميدى: عفوا وظيفة هانم ١١,٠٠ المسلسل العربى: اين الطريق ١٢,٠٥ عالم السباق ١٢,٣٥ كرتون ١٣,٣٠ الحياة على الانترنيت ١٤,٠٥ المسلسل المدبلج: السا ١٥,٠٠ نشرة الاخبار ١٥,٢٥ المسلسل العربى: شىء فى صدرى ١٦,٣٠ استراحة الجمعة ١٨,٠٠ نشرة الاخبار ١٩,٠٠ مسابقات ابجد فوز ٢٠,٠٠ الفيلم العربى: تصريح بالقتل ٢٢,٠٠ نشرة الاخبار ٢٢,٤٠ مسلسل كوميدى القنفذ ٢٣,١٠ المسلسل المدبلج: قصة حب ٠٠,٠٠ برنامج عن هوليوود - اعادة ١,٠٠ المسلسل المدبلج السا - اعادة

□ الأحد: ٩,٠٠ برنامج عن رعاية الأطفال ١١,٠٠ المسلسل العربى: غريب الديار ١٢,٠٥ ارشيف زمان ١٣,٠٥ برامج الاطفال ١٦,٣٠ مساء الخير ياعرب ١٧,٣٠ حديث الاسبوع ١٩,٠٠ بويس اند تويس ٢٠,٣٠ الفيلم الاجنبى: Louisiana Conspiracy ٠٠,٠٠ مساء الخير ياعرب - اعادة ١,٠٠ المسلسل المدبلج السا - اعادة

□ الاثنين: ٨,٤٥ عالم الموضة ١٢,٠٥ ارشيف زمان ١٥,٢٥ مسلسل: شىء فى صدرى ١٦,٣٠ صحتك بالدنيا ١٧,٣٠ ملفات وقضايا ١٩,٠٠ الفيلم العربى: اغتصاب ٢١,٠٠ مسلسل بوليسى امريكى ٠٠,٠٠ صحتك بالدنيا - إعادة.

□ الثلاثاء: ٩,٠٠ برنامج عن رعاية الاطفال ١٠,٠٠ كوميدى: من غير ليه ١٠,٢٠ حتى تكتمل الصورة ١٢,٠٥ مارايكم بذلك؟ ١٦,٣٠ مساء الخير ياعرب ١٧,٣٠ الخدع السينمائية ١٩,٠٠ ابجد فوز ٢٠,٠٠ فيلم اجنبى: First Action Hero ٠٠,٠٠ مساء الخير ياعرب - اعادة.

□ الاربعاء: ٩,٠٠ عالم الموضة ١٠,٠٠ مسلسل كوميدى: من غير ليه ١١,٠٠ المسلسل العربى: غريب الديار ١٢,٠٥ عالم السباق ١٣,٣٠ الحياة على الانترنيت ١٦,٣٠ مساء الخير ياعرب ١٧,٣٠ سواح ١٩,٠٠ حفلة غنائية ٢١,٠٠ مسلسل بوليسى امريكى ٠٠,٠٠ مساء الخير ياعرب - اعادة

□ الخميس: ٩,٣٠ تويس أند بويس - اعادة ١٢,٠٥ ملفات وقضايا ١٢,٣٠ حديث الاسبوع ١٦,٣٠ برنامج رياضى ١٧,٠٠ لجنتة ١٩,٠٠ سهرة مع ٢٠,٠٠ فيلم اونكل زيزو حبيبى ٢٢,٤٠ كوميدى ٠٠,٠٠ لجنتة - اعادة.

□ الجمعة: ٧,١٥ كرتون ٨,٥٥ حديث الجمعة ٩,١٠ نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة ١٠,١٠ بالهنا والشفا ١٢,٠٥ فيلم هندى: Zakhmi Sipahi ١٤,٣٠ برنامج عن كرة القدم ١٥,٢٥ ليل وحكى ونجوم ١٧,٣٠ بعيدا عن السياسة ١٩,٠٠ استراحة الجمعة ٢٠,١٥ الفيلم العربى: تحت الصفر ٢٢,٤٠ سهرة تليفزيونية: الطريق المجهول.

■ قناة النيل الدولية NILETV

□ الأحد: ٧,٣٠ سبورتس لاين ٧,٤٠ أحداث الأسبوع ٧,٥٠ النجمة الصغيرة ٨,٣٠ دقات المسرح ٩,٣٠ منصة الرياضة ٩,٥٠ فنون ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية ١٠,٣٠ عرب اكسترا ١٠,٤٠ احداث الاسبوع ١٠,٥٠ ارابيسك ١١,٠٠ الاخبار بالفرنسية ١١,٣٠ الحياة الصحية ١١,٤٠ هارمونيكا ٣,٠٠ فضائيات ٥,٠٠ الأخبار بالانجليزية ٥,٣٠ مسلسل: اللعب فى المضمون ٦,٣٠ سبورتس لاين ٧,٠٠ منصة الرياضة ٧,٣٠ العالم فى سبعة ايام ٧,٤٠ دقات المسرح ٧,٥٠ عرب اكسترا ٨,٣٠ نايل هيتس ٨,٤٠ محل سؤال ٩,٢٠ فيلم: خطيب ماما ١٠,٠٠ ارابيسك ١٢,١٠ دويتو ١٢,٣٠.

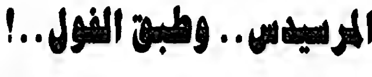
□ الاثنين: ٧,٣٠ سبورتس لاين ٧,٤٠ شخصيات بارزة ٧,٥٠ النجمة الصغيرة ٨,٣٠ ديسكو للنيل ٩,٤٠ العلم والتكنولوجيا ٩,٥٠ مصر الرياضة ١٠,٣٠ عرب اكسترا ١٠,٤٠ حول العالم ١٠,٥٠ جولة ثقافية ١١,٣٠ الحياة الصحية ١١,٤٥ دقات المسرح ٦,٤٠ النجمة الصغيرة ٧,٣٠ منصة الرياضة ٧,٥٠ مصر الرياضة ٩,١٠ انطباعات ١٠,١٠ على الهواء ١١,٤٠ حول العالم ١١,٥٠ جولة ثقافية ١٢,٣٠ حنو.

□ الثلاثاء: ٧,٣٠ سبورتس لاين ٧,٤٠ ارابيسك ٧,٥٠ النجمة الصغيرة ٨,٣٠ العائلة ٩,٤٠ المجلة الافريقية ٩,٥٠ بلوف ١٠,٣٠ عرب اكسترا ١٠,٤٠ المرأة فى دائرة الضوء ١١,٤٠ طبق اليوم ٦,٢٠ سبورتس لاين ٧,٥٠ بلوف ٨,٣٠ نايل هيتس ٩,١٠ الخطوط الاولى ١١,٣٠ عرب اكسترا ١١,٥٠ فلاش الرياضة ١٢,١٠ سكيو بورد ١٢,٤٠ الحان.

□ الأربعاء: ٧,٣٠ سبورتس لاين ٧,٤٠ كى جى ٧,٥٠ الواجهة ٨,٣٠ كروس تشانل ٨,٤٥ كى جى ٩,٤٠ جولة فنية ٩,٥٠ حواء ١٠,٣٠ عرب اكسترا ١٠,٤٠ نجم الغلاف ١٠,٥٠ العائلة ٦,٣٠ كى جى ٧,٣٠ منصة الرياضة ٧,٤٠ جولة فنية ٧,٥٠ حواء ٩,١٠ كروس تشانل ١٠,٠٠ مباراة كرة قدم ١٢,١٠ ليالى سعيدة ١٢,٣٠ نجم الغلاف.

الخميس: ٧,٣٠ سبورتس لاين ٧,٤٠ النجمة الصغيرة ٧,٥٠ جولة ثقافية ٨,١٥ ديسكو للنيل ٩,٢٥ فنون ١٠,٤٥ ازياء النيل ١١,٣٠ الحياة الصحية ١١,٤٠ دويتو ٧,١٠ منصة الرياضة ٨,٢٠ ديسكو النيل ٩,٣٠ أسماء والحاب ١٠,١٠ تسجيل مباراة كرة قدم.

□ الجمعة: ٧,٣٠ سبورتس لاين ٧,٤٠ النجمة الصغيرة ٧,٥٠ حول العالم ٨,٣٠ الاسبوع العربى ٩,٣٠ منصة الرياضة ٩,٤٠ ازياء للنيل ١٠,١٠ دويتو ١١,٣٠ الحياة الصحية ١١,٤٠ طبق اليوم ١١,٥٠ حدوتة مصرية ٦,٢٠ سبورتس لاين ٦,٤٠ النجمة الصغيرة ٦,٥٠ حول العالم ٧,٤٠ حدوتة مصرية ٧,٥٠ فنون ٨,١٠ الاسبوع العربى ٩,٣٠ أيام المجد ١٠,٠٠ فيلم: الباب المفتوح ١٢,١٠ الاسبوع فى دقائق.



المرسيدس.. وطبق الفول..!

الصوت والصدى
يوسف جوهر

غادر الجراح الدكتور شرف المستشفى عقب مروره بمرضاه في اسرتهم.. وعندما صار في الطريق الى سيارته لمحه «المنادي».. وتجاهل السيارة الصغيرة التي كان يقف الى جوارها وهي تحاول الخروج من الصف.. وهرول الى الدكتور شرف الذي كان يدخل سيارته «المرسيدس» وحياه بحماس.

وصعد الدم الى رأس صاحب السيارة الصغيرة.. وأعاد للتو ورقة بعشرة قروش كان قد أعدها في يده للمنادي.. ولكن المنادي كان في واد آخر.. المرسيدس كانت اجدر بالاحترام.. جديدة.. وآخر موديل.. وباهرة.. صاحب السيارة الصغيرة كان مصرا على القروش العشرة.. مع انه نبهه مازحا ان «الحشيش» غلى وارتفع سعره.

ومع ان الدكتور شرف لم يكن له ذنب فيما فعله المنادي فقد نظر اليه صاحب السيارة الصغيرة شذرا عندما حجزتهما إشارة المرور جنبا الى جنب.. وود لو يصطدم به ويخدش له «الابهة». ومن حسن الحظ ان الدكتور شرف لم ير النظرة الشريرة ولم يضبط التمنيات الشنعاء الموجهة لسيارته العزيزة ذلك لأنه كان مشغول البال وكان بمروره.. في واد آخر.

والسيارة كانت معه.. في ذلك الوادي.

كان قسط السيارة الجديدة هو ما يشغله.. فقد دفع النصف وكتب بالنصف الباقي «شيكات» التزم بدفعها اول كل شهر وخيل للدكتور شرف ان النور الأحمر الذي يمنع المرور توبخه وتقول له: «الاقساط كبيرة.. انك تورطت» ولكن النور الاخضر ظهر في هذه اللحظة.. واكتسح الدكتور الطريق.. ومر بسيارة «كحيانة» تلهث وتوشك على الإغماء.. وامن مرة اخرى بانه على حق في ان تكون له سيارة تليق بمقامه.. إن الزملاء الكبار يرونها فيعرفون انه كبير مثلهم.. والمرضى يرونها فلايناقشونه في الاجر الذي يحدده للجراحة.. السيارة الضخمة الفخمة من ادوات المهنة.. من اسلحة الجراحة.. المريض يراه فيها فتتضاعف ثقته به.

□□□

وفي المساء وجد نفسه داخل المصعد الذي يحمله الى عيادته.. وادرك انه لايزال شارد البال.. وانه هبط من السيارة وعبر الميدان، ودخل باب العمارة دون ان يدري، وكانه يمشي وهو نائم. وكان هناك رجل آخر شارك الدكتور شرف رأيه في نفسه.. رجل كان يتسكع حيث وقف الدكتور بسيارته.. تبرق منه عينان ذابلتان.. اما باقيه فمنطفئ.. في قدميه حذاء ممزق بلا رباط تظهر منه قدم قذرة.. وعلى ساقيه بنطلون كاكي.. ذاعت فيه البقع والثقوب.. وفوق البنطلون قميص، على اللحم يبدو انه كان قبل سنين لرجل اكبر منه حجما، ومن القميص ينبث وجه رجل في الاربعين.. ينبعث مباشرة من كتفين بلا عنق، كان العنق كماليات لاضرورة لها عندما يكون المخلوق المرذول من حثالة البشر.. ولكن وجهه كان حليقا لانه كان يملك «موسى» لم يجد من يشتريها في اوقات الضنك فبقيت له.. وصار يخرج كل يوم الى الشارع بوجه نظيف وناعم يتنافر مع شعر راسه الاشعث الذي كان يؤجل قصه الى ان تفرج.. وهيهات.

وكيف تفرج و«عباس» نفسه يعتقد ان امه ولدته في ساعة نحس. قبل ان يتعطل آخر مرة كاد يعمل «سايسا» وذات مرة وجد بين العربات وهو يغسلها، بعد منتصف الليل محفظة نقود.. وفتحها.. كانت خالية من النقود.. ولكن كانت فيها صورة بنت حلوة.. صورة طفلة في الثامنة تضحك.. وعز عليه ان يفارق الضحكة التي تشع من الوجه الصغير.. واحب خصلاتها المتناثرة على جبينها.. وقرر ان ياخذ الصورة لنفسه.. اخفاها في صدره والقى المحفظة حيث كانت بين العربات.

□□□

وعندما انتهت ورديته في الصباح وعاد الى حجرة السطح التي يقطنها في المغربلين.. تمدد على الحصير.. والقى رأسه على فردة كاوتش مستهلكة يستعملها وسادة.. وجعل الصورة في يده، وقد ذادت عنه النوم، احلام اليقظة.. ان يتزوج وتكون له طفلة يأخذها الى مصوراتي «المدينة المنورة» في اول شارع لكي يلتقط لها صورة حلوة كهذه، فيها خصلات على الجبين وغمازتان في الوجنتين، وضحكات في العينين.

ولم يفق من حلمه الا ورجال المباحث فوق رأسه.. ولم يشعر بدخولهم، فإن الغرفة لم يكن لها قفل ولا ترباس.. ولاباب.

وانكر انه رأى المحفظة.. واصر على الانكار والصورة في يده.. وتنبه بغتة للأمر وليته يفعل، فقد حاصره الحرج والارتباك، وحاول ان يلقيها من النافذة.. ولفت ذلك نظر ضابط المباحث.

وكان دفاعه بعد ذلك غير قابل للتصديق.. وذهب الى السجن.. وطوال أيام سجنه كان يفكر في زميل أذكى منه أخذ من المحفظة سبعين جنيها، ثم القاها بين العربات لينعم هو بصورة طفلة، ومن بعد ذلك.. بالعقاب.

وكثيرا ما شكا بلواه لواعظ السجن. فكان يربت على كتفه ويهمس في أذنه: «قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا» قضاء اخف من قضاء يابني غيرك امسك في قتل لم يقارفه.. من نظر الى بلوة غيره هانت عليه بلواه» .....

والآن يتبين عباس وقد صار طليقا من جديد ان بلواه لا تريد ان تهون.. بل انها تشتد وتستفحل.. كل جاراج يحاول ان يعمل فيه يقول له صاحبه: هات البطاقة الشخصية وصحيفة السوابق.. ويقول عباس ببساطة: حبست مرة.. ولكن ياما في الحبس مظاليم الحكاية اني.. وتمتد الايدي تقاطعه، بنفاد صبر.. ايد تكاد تطبق على فمه.. ووجوه تشيح عنه.. وعيون يصرخ فيها الحذر مع القول: الحكاية انك حرامي»

وفي ذلك الضحى كان عباس جالسا على الرصيف يفكر في حاله.. وفي مشكلة يومه وغده .. اللقمة.. ان الجوع جعل منه حالما كبيرا.. كان يتخيل نفسه وقد لقي صديقا قديما يساله رغيفا.. ياعباس.. الاصدقاء القدامى يتظاهرون بانهم لا يرونك.. فانك الآن تأخذ ولا تعطي.. القائم احد اقربائك ولكن كيف تطمع في عطف الاقارب وقد دخلت السجن ولوثت شرف العائلة.. احسن ان يكون لقاء المصادفة مع واعظ السجن ولكنه سيتفحل باية ويمضي الى شانه.. ليتها تكون الطفلة التي رحت في داهية بسبب صورتها.. هل تذكر الضحك حول عينيها.. لاشك انها ذات قلب عطوف وستمنحك كل ما في جيبها من قروش.. فتسرع الى مطعم الفول ، وتمزع الرغيف ، وتدس نصفه في فمك قبل ان يصل طبق الفول.

□□□

وبينما عباس يهم بدخول مطعم الفول.. جاءت سيارة الجراح الدكتور الى الرصيف الذي كان يجلس عليه القرفصاء وصدمته .. كانت الصدمة خفيفة لكنها كانت كافية لايقاظه من حلمه..

واسرع عباس الى المرسيدس يحاول ان يفتح بابها لصاحبها وقد استأنف معدته الباكية في ابتسامة أراد يقول بها للدكتور اوشكت ان تدوسني.. عوضني بثمن طبق الفول.

ولكن الدكتور لم يشعر به اطلاقا .. حمل على ذراعه الجاكتة التي خلعها من الحر .. واتجه الى باب العمارة .. ودخل المصعد .. ثم وجد نفسه في العيادة .. في حجرة الكشف .. وبهش وقد اكتشف انه كان يمشي وهو نايم .. وعتب على نفسه ان قسط السيارة قد استغرقه الى هذا الحد..

□□□

وعندما استقبل الدكتور شرف مريضه الأول كان عباس مازال واقفا الى جوار المرسيدس يحدق في شئ داخل العربة. وذلك الشئ كان محفظة نقود الدكتور انزلقت من جيب الجاكتة. عندما حملها على ذراعه وهو يغادر العربة..

قال الجوع لعباس : اكسر هواية النافذة .. وادخل ذراعك منها .. وخذ المحفظة .. القدر يريدك ان تثأر من المحافظ.. رحت في داهية بسبب محفظة وانت برئ وقد جاءتك النجدة من محفظة اخرى.. لا تكن جبانا .. اقدم ولا تضيع الفرصة.. الدكتور كان يمشي كالمسطول متجها الى العمارة .. ولن يتنبه الى ضياع محفظته..

□□□

ولكن واعظ السجن تدخل فجأة في حديث عباس مع نفسه . ودوى في ضمير عباس صوته الجهوري.. : ما فضيحتك يا عباس لو جاءت الطوبة في المعطوبة .. تخيل نفسك وقد لمحك احدا وانت تكسر نافذة السيارة .. تخيل مطاردة الناس لك وهم يصرخون «حرامي» .. وماذا تقول للقاضي هذه المرة؟!.. تقسم انك برئ!.. سيبتسم وهو ينظر في صحيفة سوابقك انك اخصائي في لطش المحافظ.. سيسالك بتهكم هل كنت تبحث في المحفظة عن صورة طفلة.. ثم «يبهدلك» .. الحكم .. الطاق اتنين. اولى بك يا عباس ان تشكر الله انك نفدت من الاولى بجلدك.. ولم يكتب عليك ان تكون التهمة الباطلة حبل رقبة وانك نجوت من المشنقة ومن التأبيدة.

وافاق عباس على العرق يغطي جبينه يملأ عينيه .. ولعن شيخ السجن في سره .. لعنه وهو يقول له .. «انك على حق .. اعدتني الى العقل بعد ان احسست في فمي طعم الكباب.. والآن دبرني في طبق الفول يا شيخ شبانة». لكن الشيخ شبانة هرب.. وتركه وحيدا مع المشكلة . والدكتور شرف لم يكن اسعد حالا.. فقد كان يفكر هو الاخر في مشكلته .. كان اعتماده في سداد شيكات المرسيدس على العمليات ولكن العمليات هذا الشهر قليلة .. وكان المرضى يتامرون ضده. المريضة الوحيدة .. في تلك الليلة .. التي دخلت حجرة الكشف كانت سيدة بدينة جدا، على ساعديها اساور ذهبية تغطيها من الرسغ الى المرفق.. وفي اذنيها قرط لا شك انه من الالماس.. وفي معيتها وصيفة سمراء ورجل قالت عنه انه الباشكاتب.. وهي تشكو من مغص شديد ومستمر اكد لها الدكتور في كوم حمادة انه «الاعور» عظيم .. كوم حمادة .. وباشكاتب .. معنى ذلك ان هناك دائرة .. او على الاقل عزبة.. ولم يعد هناك ما يبرر الخوف من الشيك الذي يحمله تاجر السيارات ، موقعا منه .. ولن يكون بلا رصيد.

وارتفعت روح الدكتور شرف المعنوية وهو يقود المريضة الى طاولة الكشف.. احس انه لم يكن على حق عندما لام نفسه على تورطه في اقساط المرسيدس .. ولكن الروح المعنوية اياها هبطت من جديد وهو يفحص المريضة.. ويكتشف انه لا اعور بتاتا.. وان الاعراض كاذبة وجراح كوم حمادة مخطئ.. وسبقته المريضة الواثقة به الى القول: «انك مسموع جدا في بلدنا يا دكتور .. اذا كانت هناك عملية فلن اسلم نفسي لأحد غيرك..».

اوشك الدكتور شرف ان يقول لها ان العملية واجبة وضرورية .. ولكن لسانه ثقل... رأى نفسه فجأة في حجرة العمليات يجري جراحة . ومن حوله الاطباء الشبان يساعدونه . وفي عيونهم الاعجاب والاحترام .. ورأى نفسه في مدرج الكلية وهو يقول لتلاميذه : ان ثروتكم الباقية التي لا يستطيع احد ان يسرقها منكم هي الشرف.. عيشوا شرفاء ويكون لحياتكم معنى.. هناك اطباء يتخرجون وشعارهم في الحياة (ع.ع.ع.) اي عروسة وعربية وعمارة .. وتاكدوا ان هؤلاء سيخسرون حياتهم.

وستتبقى نفوسهم مفتقرة الى رضى الله عنهم.

افاق الدكتور شرف على صوت مريضة كوم حمادة المدججة بالاساور الذهبية والالماس في اذنيها والبروش فوق صدرها وهي تساله :

«متى يا سيدي ساجري العملية».

وجد نفسه يقول لها بغير تحفظ يقول لها « قولي لدكتور .كوم حمادة . انني اذا وافقت على العملية فساكون حمارا مثله.. انت لا تحتاجين لجراحة».

□□□

عندما عاد الدكتور شرف الى «المرسيدس» بعد اغلاق العيادة وجد عباس الذي يعذبه الجوع.. جالسا على الرصيف الى جوار السيارة .. قال عباس للدكتور : «اني اجلس هنا لحراسة السيارة.. لقد رأيت حافظة نقودك ساقطة فوق المقعد.. وخشيت ان يراها احد اولاد الحرام .. ويكسر الهواية».

كان الدكتور شرف مستبشر الضمير وراضيا عن نفسه فقال له ضاحكا : «عندك حق اولاد الحرام كتير .. حمانا الله منهم»

واعطاه جنيها .. وابتسامة.

ورفع عباس يده بالتحية .. معها ابتسامة..

وقال الدكتور شرف لزوجته واطفاله وهم على المائدة.

«قبضت الليلة على لص كان يحاول ان يسرق.. ولكنه اقسم لي .. انه تاب فاطلقت سراحه».

واوشك ان يقول لهم ان اللص التائب يجلس معهم الآن على المائدة. وفي تلك اللحظة كان عباس قد وصل الى مطعم الفول وهو يكاد يموت جوعا .. ولكن وجهه الحليق كان يسقيه الرضا.

وقال للجرسون وهو يمسح دموع الفرح : « اريد مع الفول طبقا من الفلافل . وطبقا من العدس يتصاعد منه البخار .. اريد ان اشم رائحة بخار العدس.

فنجان قهوة في صحة زوربا اليوناني!

صباح السبت
بقلم: عادل حمودة

ليس لديّ مسطرة أقيس بها عشقي لهذا الوطن.. فهذا العشق يستعصى على القياس.. لكنني أعرف أن هذا الوطن يصبح في السفر كالعدسة المكبرة التي أرصد بها الأشياء والأشخاص... ففي السفر تظل عيني على الوطن بحثا عن فكرة أو خبرة أو نسمة طرية تبدد وحشة الغربة.

السفر هذه المرة إلى جزيرة صغيرة يسكنها الدفء.. لا تشهد ضد الحب.. تشبه مروحة تنشر الألوان.. يتكلم أهلها بحيوية وصوت مرتفع وهم يحركون أيديهم.. ولاتزال مشاعرهم برية.. لم تصبح بعد مشاعر إلكترونية.. تتحرك بالبطارية.. وتموت بقطع الكهرباء.

السفر هذه المرة إلى قبرص.. التي تقع على بعد ٥٠ دقيقة بالطائرة من القاهرة.. الجزيرة الصغيرة التي يقول أهلها إن قلبها كبير.. فراش أفروديت آلهة الجمال التي جذبت باقي الآلهة إليها.. منجم النحاس القديم أو «الكبرم» باللغة اللاتينية.. ومن الكبرم جاءت كلمة قبرص.. أو كبرس.

لقد أثبتت قبرص أن الدول الصغيرة.. الفقيرة.. المعدمة يمكن أن تجد لها مكانا بارزا على سطح الحياة.. فهذه الجزيرة التي كانت قرية للصيادين تحولت إلى معجزة سياحية بكل المقاييس.. وعدد سكانها الذي لا يزيد على ٨٠٠ ألف نسمة استطاع أن يجتذب ما يقرب من ثلاثة ملايين سائح.. بما يزيد على ٤ مليارات دولار سنويا.

لقد كان أهم صناعة في قبرص هي صناعة «الجرسونات».. وأهم السلع التي تصدرها هي القبارصة أنفسهم.. لكنها الآن دولة حديثة على وشك الدخول في الاتحاد الأوروبي.. وإن ظل هناك مليون قبرصي يعيشون خارج بلادهم في المهجر.. وأكبر مدينة فيها قبارصة ليست نيقوسيا العاصمة.. أو ليماسول الميناء.. أو لارناكا حيث المطار الدولي.. وإنما لندن.. ففي العاصمة البريطانية يعيش ٤٠٠ ألف قبرصي.. أي حوالي نصف سكان قبرص كلها.

وقد استقلت قبرص عن بريطانيا في عام ١٩٦٠.. لكن لاتزال القوات البريطانية ضاغطة على صدرها في قاعدتين عسكريتين بالقرب من ليماسول ولارناكا ترمزان للأسد البريطاني العجوز الذي سقطت أسنانه وهو يشرب شاي الساعة الخامسة.

وكالعادة.. ترك البريطانيون في قبرص.. كما فعلوا في كل مستعمراتهم السابقة .. قنبلة زمنية.. كانت هذه القنبلة هي الأقلية التركية التي كانت تعيش في الجزيرة وتمثل ٣٠٪ من السكان الذين تمتد غالبيتهم إلى جذور يونانية.. فعند الاستقلال حرص البريطانيون على صياغة الفتنة في وثائق رسمية.. سياسية.. ففي الدستور رئيس الجمهورية يجب أن يكون من القبارصة اليونانيين.. على أن يكون نائبه من القبارصة الأتراك.. ومنح الدستور حق الفيتو لنائب الرئيس ليعترض على قرارات الرئيس.. وفي البرلمان كان للأقلية التركية القوة القانونية لتعطيل رغبة الأغلبية.. مما أوجد صراعا مكتوما سرعان ما انفجر.

في عام ١٩٦٣ حاول الأسقف مكاريوس .. أول رئيس للبلاد .. تعديل ١٣ مادة في الدستور.. لكن رغم الأغلبية اليونانية التي معه فإن الأقلية التركية أحرجته وانسحبت من البرلمان والحكومة. وبدأت التحرشات بين الجانبين وسرعان ما انقلبت التحرشات إلى اشتباكات.. وفي ساعات كانت الجزيرة مسرحا للحرب الأهلية.. وهو ما جعل الأمم المتحدة تتدخل.. وأرسلت قواتها لتقف على خط الانفصال بين الجانبين وهو الخط الذي يقسم الجزيرة الآن ويقسم عاصمتها نيقوسيا منذ الغزو التركي المسلح في يوليو ١٩٧٤ الذي انتهى بضم ٣٧٪ من قبرص إلى تركيا وطرد ٢٠٠ ألف يوناني أصبحوا لاجئين.. وعلى هذه المساحة الضيقة شمال الجزيرة أعلنت جمهورية «شمال قبرص» التركية التي لم تجد من يعترف بها سوى تركيا.

وقد زرت في نيقوسيا خط التقسيم الذي يشطر العاصمة إلى قسمين ويمتد هذا الخط إلى حوالي ١٤٠ كيلو مترا مخترقا مناطق كثيرة في قبرص.. وعلى هذا الخط الذي يسمونه «الخط الأخضر» توجد نقاط تفتيش الأمم المتحدة ومراكز مراقبة وأسلاك شائكة.. وفي نيقوسيا يوجد حائط مثل حائط برلين الذي سقط بسقوط الشيوعية.. وخلف الحائط خراب وأنقاض.. فقد حطم الأتراك كل شيء وتركوه أطلالا.. لكن من الناحية القبرصية حول الناس خط التقسيم إلى مزار سياحي.. وسياسي.. فهم يخدمون قضيتهم ويستمرون في الحياة.. فعلى الأسوار صور لبشاعة الغزو وأشعار تتحدث عن كلاب الصيد التي تتسلى بلحم البشر وترفض أن تمنح الحرية تأشيرة سفر.. تتحدث عن إنقاذ العصافير المحبوسة في الجمر المشتعل والأعمدة المتساقطة ونثارات الزجاج المكسور.

وفي هذا الخط الذي يهرب فيه الوطن من الوطن.. ويموت فيه الوطن برصاص الوطن نشر القبارصة المقاهي والمطاعم والأسواق واحتفظوا بالدموع والأحزان في حقائب وضعوها تحت الفراش.. إن الخراب لم يمنع القبارصة من النجاح.. بل حفزهم وحرضهم عليه.. لقد قلبوه من حائط مبكى إلى حائط سياحي.. وحافظوا على ما يسمونه «الإصغاء الحضاري».. وهو إصغاء للتاريخ القديم الذي يحفز الشعوب العريقة على تجاوز مشكلاتها.. فليس من طبائع هذه الشعوب العريقة أن تغرق في مشكلاتها وتنتحب.. وما أحوجنا لهذا الإصغاء الذي ضاع في زحام الفوضى والصخب وتلوث البيئة.. والهوية.

وقد تعقدت المشكلة القبرصية بدخول إسرائيل على الخط بعد تحالفها الاستراتيجي والعسكري مع تركيا.. إن قبرص التي كانت جنة الجواسيس تدفع الثمن الآن بالشيكل.. بالتجسس عليها من عملاء الموساد لمصلحة الأتراك.. ويوم هبطت مطار لارناكا كانت أجهزة الأمن القبرصية قد قبضت على اثنين من جواسيس إسرائيل هما «ديح الدماري» و«أودي ارجوف» بالقرب من قاعدة بحرية في مدينة صغيرة اسمها «زيجايا» قريبة من ليماسول.. وكان بحوزتهما أجهزة تجسس شديدة الحساسية.

وتؤمن قبرص بأنهما فعلا ذلك لخدمة تركيا.. وتؤمن أيضا بأن رد فعل رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نيتانياهو كان يتسم بالغطرسة والجليطة.. فقد قال: إن الإسرائيليين المقبوض عليهما في نيقوسيا سيعودان إلى إسرائيل حتى لو كانا عميلين للموساد.. أو ضباط مخابرات في الموساد.

ولم تكن هذه المرة الأولى التي يقع فيها عملاء للموساد في الشباك القبرصية.. ففي عام ١٩٩٧ قبض على اثنين من جواسيس إسرائيل يحملان جوازات سفر كندية.. لكن رد الفعل الإسرائيلي لم يكن حادا.. ومن ثم جرت محاكمة الجاسوسيين في هدوء.. وبعد سجنهما أقل من سنة غادرا نيقوسيا إلى تل أبيب التي نسيت كل ما فعله القبارصة من أجل إسرائيل.. فقد كانت عاصمتهم محطة ترانزيت للمهاجرين اليهود خاصة يهود البلاد العربية.. وكانت أيضا أشهر ملاعب الموساد القريبة من العالم العربي.

ويمتد الدعم الإسرائيلي لتركيا في قبرص من التجسس إلى التخريب.. فقد كشفت نيقوسيا عن وجود ١٣ ضابطا تركيا يتدربون في صحراء النقب على ضرب منصات الصواريخ الروسية التي أعلنت قبرص أنها ستشتريها من موسكو.. وهددت أنقرة بنسفها قبل وصولها إلى قبرص التي تقول إنها صواريخ دفاعية لا تمثل تهديدا لأحد.. خاصة أن قبرص تؤمن بأن تركيا لن تسكت.. ولن تكتفي بما احتلته منها لأنها تريد احتلال الجزيرة كلها... إنها تؤمن بأن تركيا تجلس فوق أصابعها.. أو تريد أن تسرق أصابعها.. أو على الأقل تكسرها.. فمئات الأسلحة تلتمع تحت الشمس.

إن قبرص ليست جزيرة خالية من المشكلات.. بل على العكس مشكلاتها أكبر من حجمها.. وحرائقها أكبر من مساحة الحياة التي تحاصرها من كل جانب.. إن النار تزغرد تحت الرماد.. والاحتلال شطر القلوب قبل البيوت.. والدولة الصغيرة تبدو كسفينة مطعونة في خاصرتها... لكن.. رغم ذلك تخلص القبارصة من ضغط المشكلات على أفكارهم.. وفتحوا ثقبا إلى المستقبل في جدار الكلس والنحاس والكراهية التي حاول الآخرون فرضها عليهم.. ثم وسعوا الثقب حتى أصبح طريقا سريعا (هاي واي) نحو النمو.. فكان أن أصبح مستوى المعيشة والرفاهية أعلى منه في بريطانيا.. وأصبح سعر الجنيه القبرصي (حوالي سبعة جنيهات مصرية) أعلى من سعر الجنيه الاسترليني.. ويقترب من الدولارين.

بالإصغاء الحضاري والإيمان بأنفسهم فتح القبارصة ثقبا في لحم التخلف.. وأخرجوا ما في صدورهم من عناد وتواضع بصبر وحكمة ودأب على العمل وصاروا أكثر اقترابا من العصر.. ومن الله.

وأكثر من المشكلات السياسية الملتهبة والمزمنة أن قبرص دولة بلا موارد.. فالناس فيها عاشوا على صيد الأسماك.. وقطع الأخشاب.. وزراعة العنب.. وصناعة النبيذ... وليس فيها من الآثار ما يثير الانتباه.. إن الآثار التي وجدت في حي القباري بالإسكندرية عند بناء كوبري هناك .. وتنازلنا عنها بسهولة مقابل بناء من الأسمنت .. أكثر من كل الآثار المنثورة على طول الجزيرة.. وعرضها.

في ليماسول زرت قلعة حجرية متواضعة تبدو «عشة» إلى جانب قلعة قايتباي.. وزرت مسرحا رومانيا صغيرا لا يزيد حجمه على حمام سباحة.. وزرت بعض الحجارة المكسورة التي قالوا إنها بقايا معبد أبولو.. وفي بافوس التي يصفونها بملعب الآلهة يقرضون الشعر في أفروديت التي ولدت على شاطئ البحر هناك ولا دليل على ذلك سوى صخرة كبيرة الحجم مثل مئات الصخور المنتشرة على شواطئ البحر المتوسط.. إن كل آثار قبرص هي مثل نقطة أو قطرة في محيط الآثار في مصر.. ورغم ذلك هم قادرون على تسويقها ربما أكثر من قدرتنا على تسويق ما نملك من ثروات تاريخية تسجل بوضوح قصة الحضارة بصورها المختلفة.



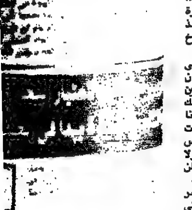
وحتى شواطئهم التي يصفونها بالسحر ليس فيها ما يغري سوى الحرية.. فهي شواطئ أغلبها طينية.. ليست رملية.. ومعظمها صخرية.. وإن كانت لا تغضب من العري.. بل وتشجع عليه.. وعدد لا بأس به من الكروت السياحية فيه نساء بنصف ملابس.. أو بدون.. والمثير للاحترام أن الشواطئ مفتوحة للناس جميعا.. فليست هناك شواطئ خاصة أو مغلقة.. حتى الشواطئ التي تدخل في حرم الفنادق ليست ممنوعة.. ومن حق غير النزلاء التمتع بها.. فالبحر والماء والشمس والهواء ملك للجميع.. والدستور والقانون يحميان ذلك.. وهو ما جعلني أستدعي ما فعلناه في شواطئنا الساحرة بالفعل لا بالقول والتي أغلقناها على كل من يشتري أرضا بجانبها ويسورها ويزرعها غابات من الحديد والأسمنت.

إذن.. ما سر المعجزة القبرصية؟

إننا لا نتحدث عن سويسرا أو اليابان أو الولايات المتحدة الأمريكية.. إننا نتحدث عن جزيرة صغيرة.. فقيرة.. طاردة لأهلها.. نتحدث عن دولة بلا موارد.. وتاريخها ينذر بتجسيده بآثار واضحة.. وعاصمتها مقسمة.. وثلث أراضيها محتلة.. وهناك من يتربص بها ويسعى للسيطرة عليها... فكيف حققت المعجزة؟

إن البشر هم سر المعجزة.. فقد استوعبوا واقعهم المر وتجاوزوه بطبائعهم ومشاعرهم الدافئة.. إنهم يتسمون بسمرة وحيوية الناس في البحر المتوسط.. ويسهل عليهم استيعاب الغرباء دون خداعهم.. وهم كرماء متواضعون يعشقون الحياة.. ويستجيبون لموسيقى النفس.. ويرقصون عليها على طريقة أشهر أبناء عمومتهم.. زوربا اليوناني.. وهم يؤمنون بأن الأشياء الصغيرة تكبر بالجهد والرعاية.. فالجبل الشامخ أصله ذرة تراب.. والشجرة المثمرة أصلها بذرة صغيرة.. والعكس صحيح.. خذ من التل يختل.. والبالون المنفوخ يمكن القضاء عليه بدبوس إبرة.

وهم يعبدون النظافة.. التي نقول نحن إنها من الإيمان دون أن ننفذ ذلك.. وهم يحترمون قوانين وقواعد المرور.. ويبدو أن ذلك أصبح يلفت نظرنا ويثير إعجابنا بسبب الجنون والانفلات والفوضى في شوارعنا.. وليس في شوارعهم عساكر مرور ولا عساكر حراسة.. فالإيمان بالوطن هو وزير الداخلية الذي لا يتغير.



إنني كثيرا ما تساءلت عن سر العدوانية وعدم النظافة التي سادت معظم الأحياء والشوارع الراقية في أكبر المدن المصرية.. ناهيك عن الفهلوة والصخب والتلوث وعدم الإتقان والغش الذي يسيطر على التفاصيل الصغيرة في الحياة اليومية... إنها أشياء تبدو لنا بسيطة.. لكنها سلوكيات تطفش أكثر السياح صبرا وحبا لبلادنا.. لأننا نحن أنفسنا لم نعد نحتملها.. والسياحة في النهاية هي علاقات حميمة بين البشر قبل أن تكون آثار ومتاحف.. ونايت كلوب.

وقد لفت نظري في قبرص أن الحكومة هناك لا تتدخل في أي شيء يقدر الناس على القيام به.. وربطت الحكومة علاوات موظفيها السنوية بعائدات السياحة حتى تشعرهم بمصلحة مباشرة لهم في السياحة فيساعدون السياح ولا يعيقون معاملاتهم. لأنه لو حدث ذلك فإن عائدات السياحة تنخفض والعلاوة السنوية أيضا.

وتتدخل البنوك القبرصية والبنوك الأجنبية المختلفة في تمويل السياحة بالتقسيط للأشخاص الذين لا يقدرون على تحمل النفقات دفعة واحدة وهؤلاء يمثلون نسبة لا يستهان بها من سياح قبرص.. خاصة الكبار في السن الذين يأتون في موسم السياحة الميت الذي يمتد من أكتوبر إلى يناير.. وهم غالبية السياح الذين وجدتهم في كل مكان زرته في قبرص.

لقد كنا نتعلم من الدول الكبرى... لكن.. يبدو أن علينا الآن أن نتعلم من الدول الصغرى أيضا.

قول على قول

د. محمد إسماعيل علي

١٦- أسرار الحب
الحب بلا أمل..!!

■ يمكن أن نقول، إن الحب مزرعة الأمل.. فيه ينبت ويكبر ويزهر ويثمر.. ويستمر الأمل باستمرار الحب. وحتى (الحب من طرف واحد) رغم ما فيه من عذاب وإحباط، فإن الأمل فيه يظل محور تفكير المحب.. يأمل في أن يستجيب الطرف الآخر، وأن يبادله الحب، ولو فقد الأمل.. لذبل الحب كما تذبل الزهور!! إن الأمل في الحب، يرويه ويغذيه، والأمل يرتوي بالرحيق.. أما رحيق الحب.. فهو ابتلال العيون والشفاه والقلوب بالدموع والرضاب.. وخفقات الدم السكران في العروق...

أريد أن أقول، إن الأمل هو روح الحب. فالأمل (أولاه علي.. كنت في حبك ضحية..(!). هكذا تغني أم كلثوم!! و(أنا بالأمل.. أسهر لياليَّ..) هكذا تقول أم كلثوم أيضا.. والمعنى، أن الأمل، هو القشة التي يتعلق بها الغريق والغارق في بحر الغرام.. ربما يستمد منها قوة على الوصول إلى شاطئ الأمان.. وربما يسقط إلى القاع مصدوما باستحالة النجاة!!

□□□

ورغم كل هذا، فإن هناك حالات يكون الأمل فيها صعبا.. أو مفقودا، أو مستحيلا.. ويبقى الحب على وهجه. هنا يصبح الأمل نوعا من الاصطبار على المستحيل.. والتشوق إلى مجهول لا تعرفه، والتعلق بمرافئ الارتياح.. والأماني!! ورغم الاستحالة فإن الأمل يعيش في المخيلة.. ويعيش في القلب أملا بعد أمل، فالحب يتناقض واليأس.. وإذا استحال شيء فيه فإن القلب سرعان ما يصطنع وقائع يقربها إلى الحقائق.. كما يصطنع الجسد أجساما مضادة لليأس!!

إن للحب لا تثنيه صعوبة.. ولا ترده استحالة.. لسبب بسيط جدا.. هو أن الحب خروج عن كل قانون مألوف، وابتعاد عن كل نظام معروف!! كل شيء في الحب قابل للتحقيق.. لأن الحب قفز فوق أسوار الواقع وسباحة ضد التيار.. ومعايشة دائمة مع رؤى وأحلام وخيالات يستشعرها المحب حقائق يعيش بها.. وفيها.. وعليها!!

■ إن الاستحالة في الحب تأتي في صور متنوعة.. لعل أشهرها تلك الصورة التي يدرك فيها الطرفان أنهما لن يتزوجا!! أو أنهما لن يلتقيا.. وهنا لا يصبح الحب ضربا من المحال.. إنما يصبح ركضا وراء مجهول في جنح الظلام!! وتتمثل الاستحالة مثلا في اختلاف الدين بين حبيبين.. أو في فوارق سنية كبيرة.. رجل يفوق البنت بعشرين أو ثلاثين أو أربعين سنة!! وأعرف (محنة) رواها لي عجوز بلغ من العمر ٧٥ عاما (من مواليد ١٩٢٢) يعيش قصة حب مع فتاة منذ كانت في سن السادسة عشرة حتى الآن وهي في الحادي والعشرين طالبة في السنة الخامسة بكلية الطب!! كان الرجل يتحدث إلى مثل شاب صغير.. يستجير بي من هجير مشاعره.. ويؤكد لي أنه يبتهل إلى الله في صلواته أن ينسيه هذا المستحيل.. لكنه لا يستطيع!! والمدهش أن الفتاة على القدر نفسه من المشاعر وأكثر.. رغم أنها تدرس الطب!! والاستحالة هنا، تبدو في أشياء بيولوجية واجتماعية واضحة.. ومع ذلك فإن الحب.. كما قلنا.. قوانينه وأحكامه، التي لا يدركها إلا من عاش في ظله...

○ وروت لي فتاة: منذ ثلاثة أيام.. أنها تذوب حبا في كتلة من المستحيلات!! هي مصرية.. تحب رجلا (زنجيا) من دولة إفريقية.. على غير ديانتها.. ويكبرها بـ ٣٨ عاما.. ولا يعرف كلمة عربية!! ومن المذهل أن للحب لغة لا يفهمها إلا رعاياه في المملكة، فهما بالعيون يتحدثان.. وبالصمت يتكلمان... وبحوار الأنامل يتفاهمان!! هي تدرك عمق (الاستحالات) وهو يدركها.. لكن من يدرك قانون الحب؟!!

○ وتروي لي أخرى في حيرتها وعذابها في حب حبيبي... مات!! مات منذ زمان بعيد!! هي تدرك أنه لن يعود.. لكن أحد لا يدرك قانون الحب!! يصور لها الحب أنه قد يبعث حيا!! أفليس البعث حقيقة دينية معروفة!! لا يهم متى يحدث.. إنما المهم.. عند الحب.. أن العودة إلى الحياة.. ممكنة.. في كل الأمكنة والأزمنة!! إنها لا تعرف كيف تقنع نفسها باستحالة العودة.. كلا ولا هي تعرف كيف تنساه.. إنما يراوغها الطيف القادم من عمق المجهول، بأن حبيبها الذي مات... يقول.. ويقول!!

■ وفقدان الأمل، قد يكون اجتماعيا بحتا.. مثل اختلاف المستوى الاجتماعي بين حبيبين اختلافا قد يصل إلى حد استحالة الاقتران، والمستحيل الاجتماعي يتراوح في درجاته بين حالة وأخرى. وكثيرا ما يكون للأمل دور كبير في كبح الجماح وإيقاف الاندفاع، والحيلولة دون الانطلاق. والمسألة عندهم تؤخذ بقوانين الواقع وأحكام العقل. فالتفاوت قد يكون في العلم أو في المال أو في البيئة، أو حتى في الأصول الوراثية، ويحاول المحبان.. بقوانين الحب.. أن يجتازا المستحيل.. لكن وقفة الأمل قد تكون عنيدة مانعة.. هنا لا يسقط الحب مخنوقا بحبال المستحيل.. إنما تدب فيه دماء جديدة ثائرة.. تثور على الواقع الأليم وتنتفض محاولة أن تتخلص من كل عقبة... ويبقى الحب.. صراعا خفيا مريرا، بين واقع مانع... وحلم جامح.. يتمزق القلب بينهما دون أن يموت الحب... إنما تبقى النهاية معلقة دون أن يستطيع أحد أن يكتشف صورتها أو شكلها.. فهي تظل في حكم الذي قدر على خلقها.. لأنه وحده القادر على وأدها!!

□□□

إن اختلاف العمر بين حبيبين، من أشهر الصعوبات أو المستحيلات أحيانا.. وقد تكون البنت أكبر.. لكن الشائع أن الرجل أكبر، ومن المألوف جدا في هذا النطاق أن يتذوق الحب الرجل كبير السن، والمحبة صغيرة السن.. مذاقا للحب قد لا يتذوقه المتقاربون أو المتطابقون عمرا!! فالبنت تنجذب إلى الحنان أكثر من انجذابها إلى الحب، وهي تشعر بأن الحنان ضرورة لها.. وأن هذا الرجل الكبير، هو الأب وهو الصديق.. وهو الحبيب.. والزوج الممتلئ حنانا وصبرا ومثابرة. والرجل.. بصفة عامة.. يحب بناته أكثر من أولاده الآخرين بدرجة أو بأخرى، تختلف من حالة إلى أخرى... لذلك فهو يرى في الحبيبة التي تصغره سنا.. ابنته الحبيبة.. صغيرة العمر، راجحة العقل.. تأسره بجمال بكر.. وتقترب منه.. كأنثى.. إحساسا وشعورا، إن النضج العاطفي للأنثى، وكذلك نضجها الفكري، يتسبب كثيرا جدا في حالات من الحب بين رجال وبنات. تصل الفروق السنية بينهما إلى مدى يندهش له الذين (يعيشون خارج الحدود)!! فكثيرا ما يشتعل أوار الحب بين فتاة العشرين ورجل الأربعين أو الخمسين. والمدهش أن يكون بينهما من التفاهم والأحاسيس المشتركة والتوافق، ما قد لا يوجد بين طالب وطالبة، زميلين في الدراسة!! والحب بين التلميذة والأستاذ، ترى فيه حالات ناجحة جدا في الزواج ربما تفوق ما بين الطلاب أنفسهم.

■ والبنت هنا تبحث.. بغريزتها.. ودون وعي منها، عن (الأمان)، وتدرك أن هذا الأمان سوف يتوافر عند من يكبرها وليس عند من يضاهيها... وفي التليفزيون المصري، قال عالم شهير من علماء النفس وأقطاب الأدب.. إنه يفضل أن تتزوج ابنته ممن يكبرها بعشر سنوات أو ١٥ سنة!! وساق أسبابا علمية نفسية وبيولوجية تؤيد وجهة نظره.. والواقع أنها حقيقة راسخة، لكن ينقصها أحيانا أن يكون الرجل (كهلا) في فكره وفي عواطفه.. لأن الأنثى تنفر من هذه (الشيخوخة) العاطفية والفكرية، التي توجد أحيانا عند بعض الشباب.. وعكسها أحيانا عند كبار السن!! لكن يبقى هنا.. الظرف الاجتماعي، متمثلا فيمن يملك القرار!! فاعتراض الأسرة حتمي.. لأنهم يحسبون المسألة بطريقة أخرى...!!!

وهناك عكس هذا التيار... وهو الحب بين أنثى تكبر الذكر. وهي حالات أقل انتشارا من الأولى بكثير، بسبب النظر إلى هذه الحالة من مناظير مختلفة لا تجد ترحيبا أو قبولا كافيا من المجتمع.

□□□

وإذا كان المطرب يقول إن (الحب من غير أمل، أحلى معاني الحياة) فهو مخطئ!! لأن الحب بدون أمل، محنة مريرة، لا يستطيع أحد أن يتخلص منها. فهي عذاب من فوقه عذاب ومن تحته عذاب!! لكن الغريب في هذه الحالة، إن الأمل فيها ليس مفقودا دائما عند من يواجه المستحيل أو الصعب، ذلك أنه كلما ازداد لهب الحب، اشتعل الأمل.. في المستحيل!! أي أن الأمل يتناسب مع الحب تناسبا طرديا على طول الخط. وحين يكون الضعف أو الوهن قد أصاب الحب نفسه، فإنه يعيش الحب بلا أمل، في حين أن آماله تتعاظم بتعاظم الشعور لديه بالحب.

□ وليس صحيحا إذن أن هناك حبا بلا أمل!! ذلك أننا إذا حددنا الأمل بأنه (الاقتران) أو (الالتحام) بالحبيب، فإن هذا أو ذاك، هو الأمل المفقود.. أو هو الأمل المستحيل!! أي أن ما (يفكر) فيه الحب، هو المستحيل.. هو الأمل المفقود. لكن ما (يشعر) به المحب، هو الأمل الباقي الذي يعيش عليه ويرتاح إليه!!

(زواجي) بالمحبوب مستحيل.. أمل مفقود!! (لقائي) بالحبيب أمل ضائع.. لن يعود.. هذا ما (يفكر) فيه.. لكن (حبي) للحبيب، ليس أملا ضائعا أبدا!! الحب لا يضيع.. ولا يتبدد.. يجري في العروق باللهب والشوق والاصطبار.. يصنع أملا بعد أمل.. كأن الآمال كرات ثم بيضاء، وحمراء.. يصطنعها الحب بذاته دون تدخل من أحد.. لذلك فإن الأمل وإن خبا... وإن الأمل وإن ضاع واستحال.. فإن الحب لا يضيع ولا يستحيل!! ربما يبقى هو، أملا ثابتا راسخا في جدار القلب وعمق الروح!! ربما يبقى لينضج في الجسد قدرة على البقاء ، وفي القلب نفسه قدرة على النبض!!

وحين تتساقط الآمال صرعى الواقع، وضحاياها... تتصاعد الروح بنبض القلب المحب.. يرسل إشعاعات مبهرة، مثل برق يخطف البصر.. يتلو برعد قاصف وغيام قاتم يزخ زخات من دموع... رحيقا للحب.. ليرتوي.. ويعيش.. ولو بلا... أمل..!!

ما الذي يحدث في البورصة المصرية؟!

(١) محاولة للتفسير

ماذا يحدث في البورصة المصرية؟ هذا التساؤل بات يطرح نفسه في ضوء ظاهرتين موجودتين حاليا في السوق أما الأولى فتتعلق باستمرار انخفاضات أسعار الأسهم في البورصة وبصورة لاتمثل الواقع والأداء الفعلي للشركات أما الظاهرة الثانية فتتعلق بخروج عدد من الاستثمارات الأجنبية من البورصة نتيجة الأزمة الروسية وأزمة الأسواق الناشئة ورغم توقع عدد ليس بالقليل من الخبراء بأن الفترة القادمة سوف تشهد ارتفاعا في أسعار الأسهم إلا أن التساؤل الأساسي يظل حول الأوضاع الحالية المحلية والعالمية وتأثيراتها على أداء سوق المال المصري وخلال هذا الأسبوع تلقيت رسالة من أحد الخبراء العاملين في البورصة وهو عيسى فتحي عيسى العضو المنتدب لإحدى شركات الوساطة وهو يحاول في رسالته الإجابة عن التساؤل المطروح.. يقول الخبير في رسالته:

البورصة المصرية أصبحت مكسوة بكثير من مطبات التشاؤم.. كلما تم رصف طريق التفاؤل بها إلا وداهمها ولمدة طويلة - معول أو أكثر من معاول الهدم ومايترتب على ذلك من إبطاء السير بها.. حتى أصبحت البورصة مرآة للطرق أكثر منها مرآة للاقتصاد المصري.

والسؤال المطروح باستمرار.. هل المؤشر العام للأسعار بالبورصة يعكس حقيقة الأشياء.. اقتصاد كلي.. القطاعات.. الشركات المتداول أوراقها المالية؟.. فقيمة المؤشر العام تسير في اتجاه معاكس لما يتم اعلانه عن نمو الاقتصاد المصري ومستقبله وأداء الشركات. والسؤال يطرح اشكالية أخرى مؤداها: من نصدق؟ أو أيهما أكثر تعبيرا عن الحقيقة (وهي ليست لها سوى وجه واحد) المؤشر العام أم مايتردد من ايجابيات؟ وإذا كانت الايجابيات حقيقية فلماذا لاتنعكس على قيم المؤشر العام للأسعار ليزيل كثيرا من مطبات التشاؤم التي يصطدم بها المتعاملون في البورصة؟

ولقد قمت بتأمل هذه الاشكالية المهمة للوقوف على تفسير مقبول لها المهم التناقض بين واقع الأشياء ووسيلة التعبير عنها (المؤشر) وقد انتهيت الى عاملين رئيسيين وراء هذه الظاهرة:

■ العامل الأول: فلسفة المتعاملين في البورصة

■ العامل الثاني: رؤية الدولة بشأن اصدارات الخصخصة.

وفيما يتعلق بالعامل الأول والخاص بفلسفة المتعاملين في البورصة فقد لاحظت من خلال الاحتكاك اليومي بالمتعاملين أن الخط العام المشترك بين غالبيتهم أن البورصة تمثل مجالا لتحقيق «نقلة» غير عادية في ثرواتهم.. وقد أزكى هذا المفهوم طروحات الخصخصة الأولى وما حققته من طفرات سعرية مذهلة جعلت الكثيرين يقدرون قيمة السهم بحسب مدة مكثه بالسوق فإذا حقق نموا في السعر بنسبة ٢٥٪ - مثلا - في مدة شهر فمعنى ذلك أنه يحقق في شهرين ٥٠٪.. والغريب أن مثل هذا التصور الساذج صادف التحقيق في عدد من الأسهم بحيث لم تستخدم الأسس العلمية للاستثمار في مجال اتخاذ القرار.. بحيث تطورت المسألة وكأن البورصة تماثل صالة القمار بحيث يظل المعظم الى البورصة من باب أن التفوق حليفهم لامحالة وأصبح الاستثمار لايحتاج الى علم أو مستشار.. بحيث عندما وقعت الواقعة وسقطت الأقنعة.. لم ينج من الفاجعة أحد حتى أهل الخبرة والادارة. ليس لعيب فيهم وإنما يكمن العيب في البيئة التي يعملون فيها.. لكن لماذا حدث ماحدث؟ في رأيي أن المسألة لها أصل تاريخي بدأ بعد حرب أكتوبر ١٩٧٣ حيث أصبحت الثروة هي وسيلة الحراك الاجتماعي بصرف النظر عن مصدرها (انظر د. جلال أمين - ماذا حدث للمصريين) ففي السبعينيات جاءت الحقبة النفطية واشتغال ملايين المصريين في دول الخليج وحصولهم على دخول كان من المستحيل نوالها داخل مصر المنهكة بالحروب في ذلك الوقت. وفي الثمانينيات ظهرت شركات توظيف الأموال بعائداتها المرتفعة والتي وصلت الى ٢٤٪ على الايداعات (مقابل ١٠٪ في البنوك).. وانتهت الثمانينيات بضربة قاسمة لشركات توظيف الأموال ومودعيها.. وجاءت التسعينيات ببرنامج الاصلاح الاقتصادي والذي كان من أهم أدواته عملية الخصخصة وطرح الشركات العامة للجمهور.. مما استلزم موضوعيا تنشيط سوق رأس المال وبورصة الأوراق المالية وصدور القانون ٩٥/١٩٩٢ فكان ذلك بمثابة قارب جديد لحصيد جديد يعوض خسائر قديمة ويكرس مفهوم «العائد بلا جهد» الذي يمثل الشعار الرئيسي للحركة الاجتماعية والاقتصادية في مصر طوال ربع القرن الماضي.. فدخل المعظم الى البورصة من باب «الطمع» وليس الاستثمار بما يعنيه من موازنة بين العائد والمخاطرة.. وتحقق لهم في البداية ما أرادوا فكان الثلث الأخير من عام ١٩٩٤ بداية التوهج .. ثم جاء الثلث الأخير من عام ١٩٩٦ والربع الأول من عام ١٩٩٧ ليمثل قمة التوهج في البورصة المصرية.. وبعد ذلك أخذ السوق اتجاهها النزولي والذي وصف في حينه بأنه عملية طبيعية لتصحيح الأسعار.. واستمرت الموجة النزولية.. والأمل يراود المتعاملين انتظارا لنقطة المساندة (أقل هبوط) لتتخذ السوق اتجاهها الصعودي صوب نقطة مقاومة جديدة (نقطة صعود) للتعويض وتحقيق الأرباح.. ويبدو أن السوق قد فقدت نقاط المقاومة التي تبعد بشكل مجدي عن نقطة المساندة وهو أمر واضح لمن يتابع المؤشر العام للأسعار.. وبالتالي عندما لم تتحقق النقلة النوعية المرجوة من البورصة بتنمية الثروة.. بل وتعرض رؤوس الأموال المستثمرة للتراجع حدث مايسمى بتفضيل السيولة دون النظر لحجم الخسائر.. فأصبحت أغلب أوامر البيع تتم بسعر السوق حيث أصبح الخروج المبكر أفضل من انتظار ارتفاع مشكوك في حدوثه.. وقد أدى ذلك الى زيادة الطين بلة.. فزاد المعروض من الأوراق المالية نتيجة لكثرة الخارجين من البورصة ونتيجة لضعف الطاقة الاستيعابية لمن استمروا في السوق، فقد أصبح المعروض أكبر من المطلوب بل وفي أحيان فإن العروض لاتقابلها أي طلبات والنتيجة استمرار الاتجاه النزولي للأسعار.

وفيما يتعلق برؤية الدولة بشأن اصدارات الخصخصة وهو العامل الثاني للتفسير لما يحدث في البورصة المصرية.. فقد بدأت الدولة - في إطار الاتفاق الموقع مع صندوق النقد الدولي - في خصخصة القطاع العام بفلسفة تقوم على توسيع قاعدة الملكية وتشجيع صغار المدخرين للاستثمار في أسهم الخصخصة وتم طرح الأسهم بأسعار أغرت الكثيرين للاكتتاب فيها في معظم الاصدارات التي تمت في ١٩٩٦.. مما ساهم في انتعاش البورصة وصعودها الى مدى غير مسبوق.. لكن مع نمو أسعار مالطرحته الدولة والذي وصل لأكثر من ثلاثة أمثال سعر الطرح (أسهم المطاحن) تغيرت رؤية الدولة للخصخصة من كونها جزءا أصيلا في برنامج الاصلاح الاقتصادي والاحداث التحول الهيكلي (سواء في الملكية أو الهيكل الاقتصادي) بحيث طمعت بدورها في تحقيق أعلى الايرادات من الخصخصة.. فماذا فعلت؟ طرحت مطاحن الاسكندرية بسعر ٨٢,٥ جنيه وقد وصلت الآن الى ٣٠ جنيه ولم تصمد لأكثر من ٨٦ جنيها في الأيام الأولى التالية للطرح فلم يجن المستثمرون منها ربحا.. وشركة مصر للألومنيوم طرحت بسعر ٧٥ جنيه وتم التخصيص بسعر ٧١,٥ جنيه ووصلت حاليا الى ٢٦ جنيها.. هذه الأمثلة تجسد مغالاة الدولة في الأسعار مما أفقد الدولة المصداقية.. مما أحدث صدمة للمتعاملين تفاعلت مع العامل الأول (فلسفة المتعاملين في البورصة) بحيث أخذ المتعاملون في البورصة ينظرون الى الأسهم بأثر رجعي.. فمن اشترى مطاحن الاسكندرية بسعر ٨٢,٥ جنيه وحقق خسائر امتدت رؤيته السلبية لجميع شركات المطاحن.. ولاتزال الرؤية السلبية لهذا القطاع مستمرة. فلاتزال أسهم المطاحن يجرى تداولها بأسعار تقل كثيرا عن سعر الطرح الذي كان مغريا في حينه باستثناء مطاحن الاسكندرية.. فلو تخيلنا أن مطاحن الاسكندرية طرحت بالسعر الذي تردد قبل الطرح بعدة شهور وكان ٤٥ جنيها من المؤكد كانت النتيجة ستكون أفضل للسهم ولباقي الشركات.. ونفس الكلام بالنسبة للطروحات المماثلة كمصر للألومنيوم لو طرحت بسعر ٤٥ - ٥٠ جنيها.. كل ذلك يؤكد أن الدولة ساهمت في البداية في رواج البورصة من خلال طروحات ممتازة وكانت في النهاية أحد الأسباب المهمة في تعقيد التداول في البورصة، الأمر الذي هوى طروحات الخصخصة التالية مما دفعها الى الأخذ بأسلوب الترويج من خلال شركات للترويج وتغطية الاكتتابات.. ولم يتم أي طرح جديد بالمفهوم الجديد.. والمستفاد مما تقدم أن الدولة سبب رئيسي في الاتجاه النزولي في البورصة.

ويبقى التساؤل كيف تواجه ذلك وهو موضوع الحديث القادم بإذن الله.

غدا وبحضور وزيري التجارة والاقتصاد

مناقشة مهمة بمجلس الشعب حول تزايد عجز الميزان التجاري خلال النصف الأول من ١٩٩٨

توفيق عبده اسماعيل: إرتفاع قيمة الواردات بنحو ٥ مليارات وتراجع الصادرات بمليار جنيه

بحضور وزيري الاقتصاد والتجارة يتم غدا في مجلس الشعب مناقشة طلب إحاطة تقدم به العضو توفيق عبده اسماعيل حول تزايد قيمة العجز التجاري خلال النصف الأول من عام ٩٨ بنسبة ٢٢,٩٪ نتيجة انخفاض قيمة الصادرات بنسبة ١٩,٧٪ وارتفاع الواردات خلال نفس الفترة بنسبة ٢٢,٩٪.

يقول العضو في طلب الاحاطة فاجأتنا الصحف ببعض ماورد في تقرير الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء حول التجارة الخارجية ويشير الى انخفاض قيمة الصادرات في النصف الأول من عام ٩٨ بنسبة ١٩,٧٪ عن مثيله عام ١٩٩٧، وارتفاع قيمة الواردات في نفس الفترة بنسبة نحو ٢٢,٩٪ وزيادة قيمة العجز التجاري.

ويقول توفيق عبده اسماعيل: ونظرا لأن هذه المؤشرات تمثل تهديدا خطيرا للتنمية في مصر كما أن استمرار هذه الاتجاهات تؤثر سلبيا على جميع المؤشرات الايجابية لجهود الاصلاح الاقتصادي التي تكبد تكاليفها الشعب المصري وقادتها حكومة مصر باقتدار وحيث إن العجز التجاري يمثل مؤشرا على قدرة المجتمع في الانتاج والتسويق والاستهلاك وليس فقط قدرات الجهات الحكومية في التيسير والحوافز فإننا نطالب بدراسة التفاصيل ومناقشة الجهات المسئولة سواء حكومية أو رجال أعمال وإعداد التوصيات المتكاملة.

وفي مناقشة الصفحة مع الاستاذ عبدالله طايل رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب أكد في تصريحات خاصة أن النقص في حصيلة الصادرات بخلاف البترول قدره ٦٦ مليون جنيه فقط وبنسبة أقل من ١٪ في حين أن صادراتنا من السلع الصناعية والزراعية قد زاد معظمها وبنسب متفاوتة كذلك فإن دخول مصر السوق الافريقي خاصة بعد انضمامنا لسوق جنوب وشرق ...

يوسف بطرس غالي — د.أحمد جويلي — عبدالله طايل



رئيس اللجنة الاقتصادية:

١٪ فقط النقص في حصيلة الصادرات بخلاف البترول وزيادة صادراتنا الزراعية والصناعية

دخول السوق الإفريقية بعد انضمامنا للكوميسا والشراكة المصرية الأوروبية تتيح إمكانيات هائلة للتصدير

دون أن يكون التصدير التصيب الأكبر في تحقيق هذه المعدلات ومن هنا يصبح من الضروري التركيز بشدة من جانب المسئولين والمهتمين بقضايا الوطن الاقتصادية على نسب التطور ومعدلات التغيير في الخط البياني لصادراتنا ووارداتنا وتحليلها على المستوى الجغرافي والسلعي حتى نكون على قرب من أي مؤثرات تمس المقومات الأساسية للاقتصاد القومي.

- انخفضت الصادرات الاجمالية بمقدار ١٣٦٦ مليار جنيه وانخفضت الصادرات من البترول ومشتقاته والمواد الخام والسلع المعاد تصديرها بمقدار ١٣٥٥ مليار جنيه

● وبذلك يكون النقص في حصيلة الصادرات بخلاف البترول قدره ٦٦ مليون جنيه فقط وبنسبة أقل من ١٪.

● في حين أن صادراتنا من السلع الصناعية والزراعية قد زادت معظمها ...

... الصادرات في هذا المجال.

... والتي تبلغ حاليا حوالي ٥٠٪ من جملة حصيلة الصادرات المصرية ويجب أن نعلم جيدا أن مصر ليست دولة بترولية في الأساس ولا يتعدى الاحتياطي بها مدة أقصاها ١٥ سنة يمكن أن تتحول بعدها الى دولة مستوردة للبترول أيضا فإن هذه الحصيلة تتصف دائما بالتقلبات في الأسعار.

- ولذا يكون من الضروري أن تشير الى بعض الصعوبات التي تواجه الصناعة التصديرية ومن أهمها:

١ - الركود السائد في الأسواق العالمية نتيجة تدهور البورصات والانهيارات المالية التي اجتاحت دول جنوب شرق آسيا وعلت منها أسواق اليابان، والأزمة الطاحنة الروسية والتي امتدت آثارها حتى دول أمريكا اللاتينية.

٢ - كما أن الانهيار الكبير في العملات الآسيوية المختلفة أدى بالضرورة الى ارتفاع أرقام صادراتها لأن أسعارهم أصبحت أكثر قدرة على المنافسة علما بأنها كانت بطبيعتها منافسة شديدة أثناء وبعد إنخفاض عملاتها أصبحت أكثر منافسة لانخفاض أسعار سلعها بشدة.

- ومن المهم زيادة الدفعة الموجودة حاليا لتنشيط الصادرات بشكل أكبر - ومن السبل المطروحة في هذا الصدد:

١ - تصنيع الصادرات الزراعية حيث مازال أغلب الصادرات عبارة عن سلع زراعية أو مواد خام، مما يمثل إهدارا لأموال كان يمكن الحصول عليها بتصنيعها وزيادة القيمة المضافة علاوة على أن هذه السلع الزراعية معرضة للتلف.

٢ - تخفيف الضرائب والرسوم على ...

... الصناعية الضخمة التي تكون قادرة على الانتاج الكبير بجودة عالية وسعر منافس.

- ومن هذا المنطلق سوف يكون الأمل معقودا على أن تصل نسبة الصادرات المصرية الى ٧٪ من إجمالي الدخل القومي في السنوات الثلاث القادمة بدلا من نسبة الـ٣٪ التي تحققها الآن مما يساعد على ...

... تنافسية السوق الحرة وتسلم القطاع الخاص زمام المبادرة في المعترك الاقتصادي.

- ونود أن نشير فيما يخص حصيلة الصادرات من البترول سنجد أن حجم الانتاج في حد ذاته في زيادة مستمرة. إلا أن انخفاض سعر البرميل من ١٥٧ دولارا الى ١٣٦,٥ دولار أدى الى تراجع حصيلة ...

... سنجد أن الصادرات من البترول الخام انخفضت وحدها بمقدار ١٠٠٧ مليار جنيه والمنتجات البترولية بمقدار ١٥٣,٨ مليون جنيه والسلع المعاد تصديرها انخفضت بمقدار ٢٧,٥ مليون جنيه والمواد الخام بمقدار ٦٧ مليون جنيه.

● من خلال استعراض هذه الأرقام يتضح لنا الآتي:

... أصبحت قضية التصدير هي المحور الذي ترتكز عليه معظم الجوانب الاقتصادية الأخرى وصارت هناك مؤشرات بالغة الدلالة والأهمية مثل معدلات النمو ونسبة التضخم والعجز في الموازنة وحجم الاستثمار ونسب البطالة ومدى تحقيق فائض أو عجز في الميزان التجاري وميزان المدفوعات كل هذه المؤشرات أصبح من الصعوبة الحديث عنها ...

وفد برئاسة مساعد وزير الخارجية يطير للصين لدعم العلاقات الاقتصادية والتجارية

بحث تنفيذ مشروعات ذات تكنولوجيات بسيطة ومتقدمة وأخرى للمناطق النائية

قروض من الصندوق الاجتماعي لتصنيع برامج الكومبيوتر والتليفزيونات بمساعدة صينية

يقوم وفد رسمي برئاسة السفير محمد ناجي الغطريفي مساعد وزير الخارجية ويضم ممثلين عن وزارات التعاون الدولي والتعليم والصناعة والسياحة والتمثيل التجاري والزراعة والصندوق الاجتماعي - بالسفر للصين خلال اليومين القادمين وذلك بهدف دعم العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين.

من المقرر أن يتم التباحث حول تنفيذ العديد من المشروعات ذات التكنولوجيا البسيطة مثل تصنيع أدوات كهربائية منزلية ...

... برامج الكومبيوتر والتليفزيونات بمساعدة صينية، كما سيتم عمل مراكز دعم فنية متخصصة بمساعدة صينية وذلك لدعم تكنولوجيا الالكترونيات ودعم تصنيع الرخام والجرانيت وبعلته.

حول التعاون المقبل بين الصين ومصر لتنمية المشروعات الصغيرة والذي سيتم تنفيذه خلال الفترة القادمة ودور الصندوق الاجتماعي فيه يقول الدكتور حسين الجمال الأمين العام للصندوق الاجتماعي: واجهت الصندوق الاجتماعي للتنمية تحديات وصعاب عديدة خلال الأعوام الستة الماضية فتصدى لها وانجازها واكتسب من ذلك الخبرة والحنكة الكافية للالمام بمشاكل المشروعات الصغيرة في مصر، كما أنه عن طريق برنامج تنمية المشروعات أمكن تحديد العناصر الرئيسية التي تحتاجها المشروعات الصغيرة والتي لامناص من استخدامها واستيعابها وذلك حتى تستطيع المشروعات الصغيرة مجابهة المستقبل بكل تحدياته.

وعلى سبيل المثال وليس الحصر نجد أن أهم هذه العناصر هي استخدام تكنولوجيا متقدمة وبسيطة واستخدام أفكار ريادية وضرورة استمرار الدعم الفني والتدريب وإيجاد قنوات جديدة وغير تقليدية للتسويق وإنشاء مشروعات ذات قابلية على النمو السريع ومشروعات ذات احتياجات قومية ...

● أولا - الخبرة الطويلة والتقدم التكنولوجي في مختلف الأوجه اللازمة مما يضمن جودة التكنولوجيا المطلوبة لاستخدامها في المشروعات المتعددة على مختلف المستويات والأحجام.

● ثانيا - وجود تكنولوجيا خاصة بالمناطق النائية وبالمشروعات الصغيرة مما يعمل ويزيد من قدرة المشروعات الصغيرة في مصر على الافادة منها واستيعابها.

● ثالثا - وجود مشروعات كثيرة في الصين تعتمد فكرتها على عناصر معينة مثل الكثافة العمالية والتكنولوجيا البسيطة المناسبة والتحكم في التلوث.

ومما لاشك فيه أننا في مسيس الحاجة الى مثل تلك العناصر ومما سبق يتضح أن اختيار دولة الصين يعتبر اختيارا مناسبا خاصة إذا أضفنا إلى ماسبق رخص أسعار التكنولوجيا والمواد الخام والمعدات وكذلك حجم القرض الصيني وشروطه.. كما أن استخدام العناصر سالفة الذكر يؤدي بما ...



د.حسين الجمال

... تعاونه مع الصين وتتمثل في إنشاء علاقة طويلة الأجل بين مصر والصين وذلك لتحقيق احتياجات المشروعات الصغيرة في مختلف المجالات واضعين في الاعتبار الاستخدام الأمثل للمصادر المتوافرة محليا والحد من الاستيراد الخارجي، أيضا إنشاء هيكل متين للصناعات الصغيرة في مصر وربط المشروعات الصغيرة بالمشروعات الكبيرة حجما برباط وثيق، ودعم المشروعات الصغيرة وتهيئة مناخ مناسب لها لزيادة الانتاج وزيادة فرص نجاحها.

وبناء على ماتقدم فإن النهج الذي يتم إستخدامه في التعامل مع القرض الصيني يمكن ايجازه في نقطتين هما: أولا - استخدام التمويل الصيني في دعم وتنمية التكنولوجيا اللازمة والمناسبة التي تحتاجها المشروعات والصناعات في مصر وذلك لانشاء مشروعات صغيرة لها القدرة على الاستمرار وتحقيق نمو ثابت - التعاون مع الصين في إنشاء خلايا عنقودية مترابطة ومتكاملة تعتمد ...

في عملها على مجموعة من المشروعات الصغيرة والتي تقوم بصناعات مغذية ومكملة لمشروعات أكبر حجما وذلك من أجل جلب التكنولوجيا الملائمة وانتاج المواد الخام اللازمة وتصنيع منتجات نهائية ذات جودة عالية ورفع مستوى المهارة العمالية.

وحول فلسفة الأخذ بشكل الخلايا العنقودية في اقامة المشروعات الصغيرة يقول المهندس ياسر عبد الوهاب مسئول التعاون مع الصين بالصندوق الاجتماعي: إن الأخذ بشكل «الخلايا العنقودية» للترابطية فيما ...

كما أنه يضمن تسويق معظم أو غالبية إنتاج المشروع الصغير المشروع الكبير الأكبر حجما. ويضيف أن الخلية العنقودية منقسمة إلى مجموعة من المشروعات الصغيرة مرتبطة إرتباط وثيق الصلة جدا بمشروع أكبر من المشروع الصغير نسبيا وهذه المجموعة تخرج منتجا نهائيا.

من جهة أخرى أكد الدكتور ممدوح عوني أنه من المنتظر التباحث خلال هذه الزيارة حول دعم المشروعات التي تم التعاقد عليها مع الصين ومنها الملابس والتليفزيونات كذلك سيتم التباحث حول المشروعات الجاري دراستها مثل مشروعات تصنيع زيت السمسم ومشروع تصنيع مبايض الفراخ ومستودع تصنيع.

SOFTWARE And Multi Media

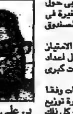
بـ٥,٣ مليون دولار.. كما سيقوم الجانب الصيني خلال الزيارة بطرح بعض المشروعات الجديدة للدراسة.



يبدأ بعد غد في انجلترا في بلدة نورويش برنامج تدريبي حول نظام الامتياز التجاري وأهميته في تنمية المشاريع الصغيرة في مصر.. سيشارك في البرنامج عدد من قيادات البنوك والصندوق الاجتماعي للتنمية والجمعيات الأهلية.

أكد الدكتور علي السلمي رئيس شركة خدمات تطوير الامتياز التجاري في مصر أن النظام الجديد يفتح آفاقا لتشغيل أعداد كبيرة من الشباب مدعومين بمساندة وتوجيه من شركات كبرى تعمل بنظام الامتياز التجاري (الفرانشايز).

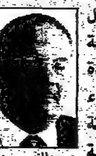
من المقرر أن يتم في مصر تنفيذ عدد من المشروعات وفقا لنظام الفرانشيز في مجالات خدمات الصيانة وتجارة توزيع السلع ومتاجر التجزئة والصناعات الصغيرة والحرفية كل ذلك بدعم من الصندوق الاجتماعي..



د. علي السلمي

اليوم اتحاد الصناعات يناقش قانون المزايدات والمناقصات الجديد ولائحته التنفيذية

مطلوب تعديل مواد اللائحة التنفيذية الجديدة لدعم مبادىء الشفافية والعدالة والمنافسة



د. عبدالمنعم سعودي

يناقش اليوم اتحاد الصناعات برئاسة الدكتور عبد المنعم سعودي قانون المزايدات والمناقصات الجديد ولائحته التنفيذية وذلك في إطار أهمية القانون الاقتصادية، والذي تتم وفقا لأحكامه الصفقات التي تعقدها وحدات الجهاز الإداري للدولة من وزارات ومصالح وأجهزة لها موازنات خاصة ووحدات الإدارة المحلية والهيئات العامة خدمية كانت أو اقتصادية.. ومن المنتظر أن تتم مناقشة ورقة عمل أعدها الدكتور جمال الدين نصار تضمنت مقارنة القانون الجديد بالقانون القديم رقم٩ وقد أكد الخبراء ضرورة تعديل بعض مواد اللائحة التنفيذية الجديدة لدعم مبادىء الشفافية والعدالة والمنافسة، وأكدوا على أن القانون الجديد قد تضمن كثيرا من الأحكام التي تضمنها القانون السابق وكذلك لائحته التنفيذية الأمر الذي أبقى بعض الإنتقادات السابقة إلا أنه ولائحته التنفيذية قد أضافا أحكاما جديدة ممتازة تزيد من صلاحيات وكفاءة جهة الإدارة وتحقق الشفافية في كثير من تصرفاتها.

المناقصة العامة.. هل تؤدى إلى الحصول على الأعمال الفنية بالمستوى المطلوب!!

من القضايا التي يطرحها القانون الجديد ولائحته مسألة الحصول على الخدمات والدراسات الاستشارية والأعمال الفنية بالمستوى الفني والعلمي المطلوبين فهل يمكن ذلك من خلال المناقصة العامة أو الممارسة العامة وفقا للقانون ولائحته التنفيذية..؟

يقول الدكتور جمال الدين نصار لقد حدد القانون العمليات والأعمال والخدمات التي يسري عليها القانون في التوريدات وشراء المنقولات وغالبا ما تكون نمطية وبناء على مواصفات وعينات معتمدة والتعاقد على المقاولات وهي أعمال مستقبلية أن تحدد نتائجها بحسن أداء تعاقداتها إلا بعد استكمالها ثم تلقي الخدمات والدراسات الاستشارية والأعمال الفنية وغالبا ما تكون أعمالا ذهنية تتطلب الابداع والفكر ولا يمكن قياسها أو مقارنتها طبقا للأسعار فقط كما أنها رغم ضآلة تكلفتها بالنسبة لقيمة الأعمال أو المستويات التي تتناولها فإنها تكون ذات تأثير بالغ في نجاح المشروع وتكاليفه ودرجة جودته، الأمر الذي يؤثر سلبيا أو إيجابيا على نتائج الأعمال. وقد أثير في أثناء مناقشة اقتراح القانون الجديد أثر سريان أحكام القانون على الأنشطة والخدمات القائمة بالأنشطة عاليه ولكنه من الواضح أن تلك الاعتراضات لم تلق استجابة من المشروع. وقد نصت المادة ١ من القانون على أن يكون التعاقد على شراء المنقولات أو على مقاولات الأعمال أو النقل أو على تلقي الخدمات والدراسات الاستشارية والأعمال الفنية عن طريق مناقصات عامة أو ممارسات عامة ويصدر باتباع أي من الطريقتين قرار من السلطة المختصة وفقا لظروف وطبيعة التعاقد.. كما نصت المادة ١٢٨ من اللائحة التنفيذية تسري على عقود تلقي الخدمات والدراسات الاستشارية والأعمال الفنية ومقاولات النقل جميع الأحكام الواردة بشأن شراء المنقولات وذلك بشكل لا يتعارض مع طبيعة كل هذه العقود.. فهل تتمكن الجهات طالبة الخدمات والدراسات الاستشارية والأعمال الفنية من ...

دهاليز اقتصادية

اليوم مناقشة مشروع قانون بإعفاء الحفلات وجوائز الياناصيب من الرسوم وضرائب الدمغة النسبية في مهرجانات التسوق والسياحة

علمت دهاليز اقتصادية أنه ستتم مناقشة مشروع قانون مقدم من وزارة المالية في مجلس الشعب اليوم حول اعفاء الرابحين بجوائز الياناصيب والحفلات من ضريبة الدمغة النسبية في مهرجانات التسوق والسياحة وتصل الضرائب على الرابحين أو الفائزين بجوائز الياناصيب إلى ٦٠٪ - وهي نسبة عدها الخبراء مرتفعة - كما تصل الدمغة النسبية على الحفلات التي تقام في الفنادق ٥ نجوم نسبة تتراوح تصاعديا ما بين ٢٠٪ و٤٠٪ ونظرا لاهتمام الدولة بتشجيع السياحة وإقامة مهرجانات السوق السياحية ونجاحها وتحقيقها لنتائج ملموسة في ضوء التجربة الأولى فقد تقدمت الحكومة ممثلة في وزارة المالية بالاعفاء من هذه الضرائب.



فخري سعد الدين

حول المشروع المقدم والذي سبق تطبيقه في صورة قرار جمهوري يقول فخري سعد الدين رئيس مصلحة الضرائب إن المشروع يستهدف تشجيع نشاط السياحة بكافة صوره وأشكاله وتنشيط سوق السلع المحلية وتنشيط السوق المحلية والوصول بمصر إلى موقع مميز سياحيا واقتصاديا وتجاريا وسط الأسواق العالمية والدولية فيزيد الاقبال التجاري والسياحي، ومانقوم به ليس بدعة فقد تم تنفيذ ذلك فعلا في قطر والسعودية ولبنان. وأشار إلى اشتراك ٨٠٠ منشأة تجارية في المهرجان الخاص بالسوق في مصر حيث قامت بعمل تخفيضات تحت رقابة وزارة التجارة وهي عملية وكما يقول تفيد السوق المحلية وتعمل على زيادة الاقبال السياحي.

في رسالة من قارئ:

لماذا لم تحتفظ صناديق الاستثمار بما اشترته من أسهم في شركات المطاحن؟

● خلال هذا الأسبوع تلقيت رسالة من أحد القراء حول مسلسل انخفاض أسهم شركات المطاحن - يقول القارىء في رسالته: الاستاذ/..

أشكرك عظيم الشكر بقبول الفضفضة التي نشرت بتاريخ ١٩٩٨/١٠/٣١ وانتظرت السبت ١٩٩٨/١١/٧ بفارغ الصبر لدى وأقرأ رد السادة المسئولين عن البورصة ووزارة قطاع الأعمال والشركة القابضة للمطاحن على التساؤلات المنطقية التي طرحناها في رسالتنا إليهم ولكن واضح لنا أننا نؤذن في مالطة ياسيدي فلا سؤال واحد من الأسئلة تم الاجابة عليها فلعل الملتح يكون خيرا مرة أخرى لهذه الجهات وليس لصفحة موارد وتنمية.. لي سؤال آخر ومازال الحديث عن المطاحن لماذا لم يحتفظ أي صندوق استثمار بما اشتراه من أسهم في هذا القطاع.. هل يجوز للحكومة أن تعوض المساهمين الذين إشتروا أسهمها وتم هبوط أسعارها إلى حد لم يسبق له مثيل؟ كيف يبيع مساهم سهما إشتراه مثلا بـ ٧٠ جنيها ولم يكسب من ورائه شيئا ولا عائدا ولاغيره بـ ٣٥ جنيها بصراحة أنا لا أجد إجابة تريح أعصابي.

سوف أعطي أمثلة لما أريد أن أقوله سهم مصر للألومنيوم سعر الطرح ٧٦ جنيها والآن ٣٩ جنيها العربية للشحن والتفريغ سعر الطرح ٣١ جنيها والآن ١٤ جنيه شركة مختار ابراهيم سعر الطرح ٥٥ جنيها والآن ٤٩ جنيها المصرية للمقاولات سعر الطرح ٣٥ جنيها الآن ٢٢ جنيها هذه الأمثلة على سبيل المثال هل هناك من يريد أن يخسر أنا لا أعتقد

د.عاطف عبيد

سمير يوسف القاضي.

لجنة متابعة استثمارات أموال التأمينات الاجتماعية بالبورصة تراقب الموقف يوما بيوم بعد تحقيق خسائر في حدود ٥٪

علمت دهاليز اقتصادية أن لجنة متابعة استثمارات أموال التأمينات الاجتماعية بالبورصة تراقب الموقف حاليا يوما بيوم بعد تحقيق خسائر في حدود ٥٪ وكان قد تم منذ أكتوبر الماضي تكوين ٣ محافظ مالية برأس مال ٩٠٠ مليون جنيه شارك فيها صندوق التأمين الحكومي الذي يتبع وزارة التأمين وصندوق تأمين العاملين في القطاع العام والخاص وبنك الاستثمار القومي وتم إسناد تلك المحافظ لـ ٣ صناديق مالية. وقد أوضح تقييم المحافظ حاليا خسائر في حدود ٥٪.

يقول مصدر مسئول قامت اللجنة المشكلة في وزارة التأمين برئاسة حسن عباس زكي وتضم خبراء من بنك الاستثمار القومي وممثلين عن صناديق التأمين الحكومي الذي يتبع وزارة التأمين وصندوق تأمين العاملين في القطاع العام والخاص بتحديد أوجه التعاقد، هذا وقد تضمنت العقود مسئولية مدير الاستثمار والمحظورات التي يجب عليه الابتعاد عنها - أكدت المصادر أن تلك اللجنة تتابع حاليا الموقف يوما بيوم حتى تستقر الأوضاع وأن ...

ميرفت التلاوي

... التأمينات والمعاشات اتجاه يؤيد استخدام أموال التأمينات في البورصة ويستند الى توزيع المخاطر وان البورصة يمكن أن تحقق عائدا أكبر من عوائد البنوك بالاضافة الى تحقيق أرباح رأسمالية من ارتفاع قيمة السهم خصوصا أن الأسعار منخفضة حاليا بدون مبرر.. أما الاتجاه الآخر فهو أن البورصة مخاطر كبيرة جدا وأن أموال التأمينات طوال عمرها تعمل في استثمارات عديمة المخاطر مثل شراء سندات وأذون الخزانة والايداع في البنوك والعقارات وتلك الأموال التي تستخدم حجمها كبير وبالتالي مخاطرها كبيرة وبالتالي فوجهة نظر الاتجاه الآخر تدعو لابعاد أموال التأمينات عن البورصة.

وإذا كان الاتجاهان السابقان يسيران في اتجاهين مختلفين تماما إلا أن التجارب العالمية هنا - وهي المحك الأساسي - تؤكد أن صناديق التأمينات تعتبر من كبار المستثمرين في العالم وأن العالم كله متجه لاستثمار جزء من تلك الأموال في الأوراق المالية على مدى أطول من مدى المستثمر العادي لما يحققه ذلك من فوائد على جميع الأطراف وبالتالي فما تقوم به مصر حاليا ليس بدعة أما انخفاض الأسعار فهي ظاهرة عامة. ويؤكد المراقبون أن الفترة القادمة ستشهد ارتفاعا ملموسا في أسعار الأسهم مما ينعكس أثره بالفائدة على أموال ...

حسن عباس زكي

العماوي يعلن: توقيع اتفاقية للتعاون الفني بين مصر والبحرين

التدريب المهني وتنمية الموارد البشرية على رأس أولويات التعاون

كتب - محمد الدريني:

أعلن السيد أحمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة أنه تم بالبحرين أمس الأول توقيع اتفاق للتعاون الفني بين وزارتي القوى العاملة والهجرة والعمل والشئون الاجتماعية بالبحرين في مجال التدريب المهني وتنمية الموارد البشرية والتدريب الوظيفي والصحة والسلامة المهنية.

وقال العماوي عقب عودته أمس من البحرين على رأس وفد مصر المشارك في مؤتمر التدريب وتنمية الموارد البشرية أنه التقى بالبحرين بسمو ولي العهد الأمير حمد بن عيسى ...

أحمد العماوي

... التصنيف المهني المطبق في كلا البلدين بهدف تحديثه وتطويره.

وقال: الاتفاق ينص أيضا على أن يقوم الجانب المصري بتنظيم وتنفيذ دورات لتدريب ورفع كفاءة موظفي الجانب البحريني في المواعيد التي تحدد من قبل الطرفين قبل التنفيذ بوقت كاف وتدريب موظفي البحرين في المجالات العمالية المختلفة خاصة في مجالات التفتيش العمالي والعلاقات العمالية والبحوث والدراسات العمالية على أن يقوم الجانب المصري بإعداد البرامج التدريبية المختلفة لهذه الاحتياجات وتنفيذها مع الجانب البحريني.

المؤشر العام لسوق المال المصري.. هل يعكس الأداء الحقيقي للبورصة المصرية

هل يعكس المؤشر العام لسوق المال المصري الأداء الحقيقي للبورصة المصرية هذا السؤال ظهر الى السطح خلال الفترة الماضية وسبب جدلا حادا..

فالمؤشر محسوب على أساس ١١٩ شركة ومن المعروف للمتعاملين الأذكياء في البورصة أن عدد الشركات النشيطة في البورصة المصرية لايزيد بأي حال من الأحوال على ٤٣ شركة أما بقية الشركات فهي شركات متجمدة ولايحدث بها تعاملات.

وهذا يعني أن حساب المؤشر بالصورة التي تمت لاتعكس الحركة لأسعار الأسهم النشيطة.. والتي عادة ما يحدث بها كثير من الانخفاض والتي يعاني منها المستثمر، ويثار التساؤل أنه كان المؤشر يتحرك صعودا وهبوطا يوميا بنسبة منخفضة للغاية وتشير الاحصائيات وتعلن استنادا على قيمة المؤشر في حين أن المؤشر بهذه الصورة متحيز للشركات غير النشطة والتي ليس لها أي تأثير على توجيهات المستثمر في البورصة والدليل على ذلك أن نسبة الانخفاض في قيمة وثائق الاستثمار في معظم صناديق الاستثمار انخفضت في الفترة الأخيرة أكثر كثيرا من قيمة مؤشر ...

عبدالحميد ابراهيم

فلاحتان تجهضان سيدة بسبب الغيرة!!

سوهاج ـ محمد مطاوع علام:

شرعت فلاحتان بمركز «ساقلتة» في قتل زوجة شقيق زوجيهما حيث استدرجتاها وشلتا حركتها ثم اعتديتا عليهما بالضرب المبرح مما أدى إلى إجهاضها بسبب غيرتهما الشديدة منها أمر أشرف محمد حسن وكيل نيابة ساقلتة بضبط المتهمتين وإحالة المجني عليها للطب الشرعي.

وكان مدير أمن سوهاج قد تلقى إشارة من مستشفى ساقلتة المركزي بوصول سيدة عمرها (٢٨ سنة) مصابة بنزيف حاد وتبين أنها حامل في شهرها السابع وتم إجهاضها، حيث قررت أن زوجتي شقيقي زوجها اعتديتا عليها بالضرب لغيرتهما الشديدة منها وإثارة الخلافات والمشاكل معها بدون أسباب، تم ضبط المتهمتين وتولت النيابة التحقيق.

للمرة الثانية في أسبوع

عاطل يقلد أختام شعار الجمهورية للعديد من المصالح والوزارات

كتب ـ محمد شومان:

للمرة الثانية خلال أسبوع تمكنت مباحث الأموال العامة بالجيزة من القبض على عاطل يقوم بتقليد أختام شعار الجمهورية للعديد من الوزارات والمصالح الحكومية كما يقوم بتزوير شهادات الميلاد وجوازات السفر مقابل مبالغ مالية كبيرة، صرح بذلك مدير الإدارة العامة لمباحث الجيزة.

وكانت المعلومات قد تجمعت أمام مدير مباحث الأموال العامة بالجيزة بقيام عاطل بمنطقة بولاق الدكرور بتزوير وتقليد أختام شعار الجمهورية الخاصة بالعديد من الوزارات وبيعها للعديد من راغبي شراء هذه الشهادات ويتردد عليه العديد من المواطنين راغبي شراء جوازات السفر وشهادات مؤقتة للسيارات خالية من البيانات ومذيلة بخاتم شعار الجمهورية المقلد والمنسوب صدوره لوزارة المالية وفور إخطار مساعد أول الوزير ومدير امن الجيزة طلب استئذان النيابة العامة لضبط المتهم حيث أكدت تحريات ضباط مباحث الأموال العامة بالجيزة أن المتهم ويدعى صبحي حسن «٤٥ سنة» سبق ضبطه في ثلاث عشرة قضية تزوير لمحررات رسمية ونصب على راغبي السفر للخارج وبعد خروجه من السجن منذ ٦ أشهر تبين من التحريات عودته لمزاولة نشاطه الإجرامي بمنزله بمنطقة بولاق الدكرور وتقليده الأختام الحكومية حيث قام ضباط مباحث الأموال العامة بالجيزة مساء أمس بمداهمة الوكر وتم ضبط المتهم وبحوزته مجموعة كبيرة من أختام شعار الجمهورية خاصة بوزارتي الداخلية والعدل ومصلحة الأحوال المدنية ووزارة التموين وادارتي المرور بالقاهرة والجيزة.

كما تم ضبط مجموعة من شهادات الميلاد خالية من البيانات ومختومة بأختام شعار الجمهورية المقلدة المنسوبة لوزارة الداخلية ومجموعة كبيرة من جوازات السفر وأمر نائب مدير أمن الجيزة بإحالة المتهم إلى النيابة التي تولت التحقيق.

ضبط صيدلي يبيع الأدوية المخدرة الفاسدة للأحداث

في سلسلة حملاتها على الصيدليات المشبوهة قامت مباحث الأحداث بالجيزة بمداهمة صيدلية تبيع الأدوية المخدرة منتهية الصلاحية للأحداث وقد تم ضبط كميات كبيرة من تلك الأدوية وأحيل صاحب الصيدلية إلى النيابة التي تولت التحقيق.

وكان مساعد وزير الداخلية لأمن الجيزة قد أمر بالاستمرار في مداهمة الصيدليات المشهور عنها الاتجار في الأدوية المخدرة وكذلك الأدوية الفاسدة حيث أعد مدير مباحث أحداث الجيزة بإشراف مدير الإدارة العامة للمباحث خطة استهدفت القضاء على تلك الظاهرة المنتشرة في الصيدليات بالتنسيق مع أجهزة التفتيش الصيدلي بوزارة الصحة حيث وردت معلومات عن تردد بعض الصبية المدمنين للأدوية المخدرة على صيدلية بالقرب من ميدان الجيزة وقد داهمت قوة مباحث الأحداث والتفتيش الصيدلي بمقر الصيدلية وأسفر التفتيش عن ضبط كميات كبيرة من أدوية السعال والبرد التي اعتاد المدمنون تناولها كمخدر وتبين من الفحص انها منتهية الصلاحية وتعرض متعاطيها لخطر الموت مسموما كذلك تم ضبط كميات من الحبوب والأقراص المخدرة الفاسدة التي كان صاحب الصيدلية يستغل عدم خبرة الأحداث بها في بيعها لهم وقد أحيل الصيدلي إلى النيابة بعد تشميع الصيدلية وتم التحفظ على المضبوطات.



تطلب من القيم العليا إعادة النظر في مصادرة أموالها بعد أن برأتها محكمة الجنايات من تهمة الاتجار في المخدرات

كتب ـ محمد شعير:

تنظر المحكمة العليا للقيم التماسا تقدمت به سيدة لإعادة النظر في قضيتها التي كانت المحكمة قد قضت فيها ضدها في يناير الماضي بتأييد مصادرة ثروتها لتضخمها نتيجة الاتجار في المخدرات، وقالت السيدة في التماسها إن محكمة الجنايات كانت قد قضت ضدها بالأشغال الشاقة المؤبدة في قضية جلب مخدرات، وإن هذا الحكم كان السند الذي بني عليه حكم مصادرة أموالها إلا أن محكمة النقض قد ألغت حكم الأشغال الشاقة المؤبدة وقضت بإعادة محاكمتها أمام دائرة جديدة، حيث قضت محكمة جنايات الجيزة مؤخرا ببراءتها في القضية وإنها على هذا الأساس تطلب إعادة النظر في قضية مصادرة أموالها أمام المحكمة العليا للقيم وقد طلب المدعي العام الاشتراكي عدم قبول الالتماس، بينما قررت المحكمة العليا للقيم تأجيل نظر القضية إلى جلسة ٩ يناير القادم لتقديم ما يدل على أن حكم البراءة أصبح نهائيا وأنه لم يطعن عليه، عقدت الجلسة برئاسة المستشار الدكتور عادل قورة وأمانة سر أحمد ضيف ومجدي صبحي ومحمد علي.

وكانت السيدة واسمها هويدا محمد حسن قد تقدمت إلى المستشار جابر ريحان المدعي العام الاشتراكي بالتماسها التي ذكرت فيه أن محكمة القيم قد قضت بمصادرة أموالها في شهر مايو عام ٩٧ ثم تأيد هذا الحكم في المحكمة العليا للقيم في ٣١ يناير الماضي وأضافت أن حكم المصادرة ومن قبله حكم الحراسة قد بنيا على سند من ادانتها في جناية عام ٩٤ بالهرم بعقوبة الأشغال الشاقة المؤبدة عن وقائع جلب الحشيش والأفيون وأنها وآخرين حازوا بقصد الاتجار الحشيش والهيروين، إلا أن هذا الحكم قد ألغته محكمة جنايات الجيزة التي قضت في ١٧ يونيو الماضي ببراءتها مما نسب إليها وبورود الالتماس إلى المدعي العام الاشتراكي قرر احالته إلى المحكمة العليا للقيم طالبا عدم قبوله وجاء في المذكرة التي اعدها المستشار أحمد الهرس مدير ادارة الأموال بالجهاز أن حكم مصادرة أموال (هويدا) قد أشار إلى أنها لم تقدم دليلا على مشروعية مصدر أموالها، وأن نقض حكم الادانة ضدها في قضية المخدرات لا يقدح في مصادرة أموالها كما أن حكم تأييد المصادرة قد أشار إلى أن المحكمة لم تجد في دفاع المتهمة ما ينال من حكم المصادرة وذلك بشأن تقديمها شهادة من قلم كتاب محكمة النقض تفيد نقض حكم الأشغال الشاقة المؤبدة ضدها، وأشارت المذكرة إلى أن قانون حماية القيم قد أجاز للمدعي الاشتراكي أو لغيره من ذوي الشأن أن يتقدم بالتماس إعادة النظر في الأحكام النهائية الصادرة من قضاء القيم وذلك في حالات محددة من بينها حدوث أو ظهور وقائع أو تقديم أوراق لم تكن معلومة وقت المحاكمة، وكان من شأن هذه الوقائع أو الأوراق ثبوت براءة المحكوم عليه إلا أن حكم براءة المتهمة في محكمة جنايات الجيزة ليس من شأنه تغيير وجه حكم المصادرة لمغايرة طبيعة دعوى الحراسة والمصادرة لطبيعة الدعوى الجنائية، فأصدرت المحكمة قرارها المتقدم.

تشاجر اللصان فاكتشف المجني عليه سرقته

كتبت ـ فاطمة الدسوقي:

انتهز عاطلان فرصة استغراق بائع متجول في نوم عميق أمام مسجد الفتح بميدان رمسيس واستوليا على حافظة نقوده وأثناء قيامهما بتقسيم حصيلة السرقة فيما بينهما تشاجرا فاستيقظ المجني عليه على أصوات تشاجرهما وعندما تدخل لفض المشاجرة اكتشف أنهما يتنازعان على حافظة نقوده فاستغاث بالمارة الذين تمكنوا من الإمساك بالمتهمين وأحيلا إلى نيابة الأزبكية التي أمرت بحبسهما أربعة أيام على ذمة التحقيقات بإشراف المستشار محمد عسكر المحامي العام لنيابات شمال القاهرة.

كشفت التحقيقات التي باشرها إسماعيل سليم وكيل أول نيابة الأزبكية بإشراف سامح داود رئيس النيابة أن المجني عليه واسمه سعيد رمضان «٦٠ سنة» بائع متجول بميدان رمسيس وكان يعمل فني بناء إلا أنه سقط من الدور الخامس وأصيب بعاهة في قدميه أفقدته القدرة على الحركة وعقب انتهائه من البيع جلس على مقعد بميدان رمسيس واسترخى عليه أمام مسجد الفتح حتى يتمكن من أداء صلاة الفجر بالمسجد إلا أنه راح في نوم عميق واستيقظ على أصوات شابين يتشاجران وأحدهما يمسك سكينا للآخر فأسرع إليهما وتدخل لفض المشاجرة إلا أنه اكتشف أنهما يتنازعان على تقسيم مبلغ مالي كان بحافظة نقوده حيث تبين أنهما قطعا جيب بنطلونه وسرقا حافظة نقوده وهو نائم فاستغاث المجني عليه بالمارة الذين تمكنوا من اللحاق بالمتهمين وأحيلا إلى نيابة الأزبكية التي أمرت بحبسهما أربعة أيام على ذمة التحقيقات.

طالب يحاول قتل زوجة أبيه بعد سفر والده للخارج

كتب ـ سمير حلمي:

طعن طالب ثانوي زوجة والده طعنتين نافذتين بالبطن والظهر بسكين كان بحوزته فخرج أحشاؤها وتركها مضرجة في دمائها وفر هاربا وذلك لوجود خلافات مستمرة بينهما بعد سفر والده إلى الخارج.

وكان مساعد الوزير لأمن القاهرة قد تلقى بلاغا من مستشفى المبرة بالمعادي بوصول فاطمة أحمد (٣٩ سنة) ربة منزل ومقيمة بالبساتين مصابة بجرح نافذ بالبطن مع خروج أحشائها وجرح آخر نافذ بالظهر وحالتها سيئة ولا يمكن استجوابها.

دلت تحريات المباحث على أن ابن زوج المجني عليها طالب «١٨ عاما» اعتاد التشاجر المستمر مع زوجة والده خاصة بعد سفر والده للعمل بإحدى الدول العربية وفي يوم الحادث وقعت مشادة كلامية بين المتهم والمجني عليها تطورت إلى مشاجرة استل على أثرها الطالب سكينا كان بحوزته وطعن زوجة والده طعنتين نافذتين بالبطن والظهر محاولا قتلها وتركها مضرجة بدمائها وفر هاربا.

تم عمل الأكمنة اللازمة وتمكن رئيس مباحث البساتين من القبض على المتهم الذي اعترف بطعن زوجة أبيه بطعنتين نافذتين محاولا قتلها كما تم ضبط السكين المستخدم في الحادث وتولت نيابة جنوب القاهرة مباشرة التحقيق.

مصرع سيدة وإصابة ٣ في حادث تصادم بمطروح

مطروح ـ من عاطف المجعاوي:

لقيت سيدة مصرعها وأصيب ٣ أشخاص آخرين إثر اصطدام سيارة أجرة بسيارة نصف نقل عند الكيلو ٨ طريق مطروح ـ السلوم.

وكان مأمور قسم مطروح قد تلقى بلاغا بوقوع حادث تصادم بين السيارة رقم ١٣٢٢ أجرة مطروح والسيارة رقم ٧٥٦٩١ نقل قطاع عام عند الكيلو ٨ طريق مطروح ـ السلوم وقد أسفر الحادث عن مصرع سيدة مجهولة الشخصية (٦٥ عاما) وإصابة سائق السيارة الأجرة بإصابات خطيرة وهو عبد السيد أحمد محمد (٤٥ عاما) وكل من يسري إسماعيل إبراهيم (٣٥ عاما) وواثب قاسم بريك (٤٥ عاما) وقد انتقل إلى مكان الحادث نائب مأمور قسم مطروح حيث أشرف على نقل المتوفاة والمصابين إلى مستشفى مطروح العام.

الأشغال الشاقة ٣ سنوات لمهندس زراعي اعتدى على خطيبته وأجهضها ثم تنكر لها

كتب ـ عماد الفقي:

قضت محكمة جنايات طنطا برئاسة المستشار صلاح اسماعيل عبد اللطيف بمعاقبة مهندس زراعي بكفر الزيات بالأشغال الشاقة لمدة ثلاث سنوات لقيامه باستدراج خطيبته إلى منزل شقيقته أثناء خلوه من السكان وقام بالاعتداء عليها ومواقعتها رغما عنها وعندما أسفر اعتداؤه عليها عن حملها قام باستدراجها مرة أخرى إلى مكان هادئ على كورنيش النيل بالقاهرة وحاول إجهاضها داخل سيارته بأن قام بصفعها وركلها في ظهرها وصدرها وبطنها حتى يسقط حملها وعندما راحت في غيبوبة من شدة النزيف قام بنقلها إلى عيادة خاصة لإنقاذها خوفا من أن تكون قد لفظت أنفاسها فافتضح أمره بعد أن تمكن الطبيب من إنقاذها.

وتعود وقائع القضية إلى بلاغ تلقاه مركز شرطة كفر الزيات من فتاة عمرها ٢٠ عاما تتهم فيه خطيبها ويدعى محمد ابراهيم عبد الله عثمان «٢٧ عاما» وحاصل على بكالوريوس العلوم التعاونية والزراعية بالاعتداء عليها رغما عنها وعندما حملت منه تنكر لها وتركها بعد أن قام بإسقاط حملها. أكدت التحريات أن المتهم كان قد تقدم إلى والدة الفتاة لخطبتها (لوفاة الأب) وقدم لها دبلتين وألح على والدتها أن تكون الخطبة سرا حتى يتمكن من إقناع عائلته الكبيرة، فوافقت الأم لثقتها فيه وفي عائلته الكبيرة التي تعرفها جيدا وأثناء خطبتها له أقنعها بأن تذهب معه إلى منزل شقيقته لإقناعها بالوقوف بجانبهما وتحاول معه الضغط على والدتهما حتى توافق على الزواج. فذهبت معه لكنها لم تجد أحدا بالمنزل.

فحاولت الهروب سريعا إلا أنه انقض عليها وتمكن بالقوة من الاعتداء عليها، وبعد شهور بدت عليها علامات الحمل فاستدرجها إلى منطقة متطرفة على كورنيش النيل بالقاهرة وقام بضربها وركلها في ظهرها وبطنها وراح يدفع رأسها بقوة في تابلوه السيارة حتى راحت في غيبوبة من شدة النزيف فاضطر إلى نقلها إلى أقرب عيادة بحلوان خوفا من أن تلقى مصرعها فقام الطبيب بإجراء عملية جراحية لها لإنقاذها وتم كشف جريمته وتقديمه للمحاكمة حيث قضت المحكمة بعضوية المستشارين أحمد صلاح الدين جبر والسيد أبو الحسن بحضور إيهاب مهنا وكيل النيابة بأمانة سر أشرف فوزي بحكمها المتقدم.

عصابة من أسرة واحدة تحتال على راغبي السفر للخارج

بني سويف ـ من مراسل الأهرام:

تمكنت المباحث الجنائية في بني سويف من ضبط عصابة من أسرة واحدة تخصصت في النصب على المواطنين من راغبي السفر إلى الخارج، واستولوا على ١٠٠ ألف جنيه من ٢١ شخصا من محافظتي الاسكندرية والبحيرة، بعد إيهامهم بقدرتهم على توفير فرص عمل لهم بالدول الخليجية، ثم فروا بالمبالغ المالية الى موطنهم الأصلي بمدينة بني سويف، حيث تم القبض عليهم، وأمرت النيابة بحبسهم.

وكانت قد وردت معلومات الى مساعد وزير الداخلية مدير أمن بني سويف بوجود تشكيل عصابي للنصب على راغبي السفر للخارج، يتخذ من مدينة بني سويف مقرا له، ويزاول عمله في المحافظات الأخرى، وأن العصابة تضم أسرة واحدة، يتزعمها الزوج فتحي راغب أحمد ٦١ سنة وزوجته إقبال عبد القادر ٥٠ سنة وابنتهما صفاء ٢٩ سنة ليسانس اداب، وأضافت المعلومات أنهم قاموا بالنصب على ٢١ شخصا بينهم طبيب إخصائي جراحة بمستشفى شبراخيت بالبحيرة، واسمه أحمد صابر عبد الحميد، بالإضافة الى ٢٠ موظفا وخريجا من حملة المؤهلات العليا الراغبين في السفر للخارج، وأمر مدير الأمن بتشكيل فريق بحث لضبط عصابة النصابين بإشراف مدير المباحث الجنائية، وضم رئيس قسم الأموال العامة ورئيس الرقابة الجنائية.

وأكدت تحريات فريق البحث ان أفراد التشكيل استغلوا وجود صلة تربطهم بمكتب للسفريات بمنطقة العجوزة بالجيزة وأوهموا ضحاياهم بأنهم شركاه في المكتب وحصلوا منهم على ١٠٠ الف جنيه وشهادات دراسية وشهادات خبرة وجوازات سفر، ولاذوا بالفرار إلى بني سويف، وبعد استئذان النيابة، تمكنت أجهزة الأمن من القبض على المتهمين وبحوزتهم جوازات السفر والأوراق الخاصة بالضحايا التي كانوا يخفونها بمنزلهم. وتمت إحالتهم للنيابة التي باشرت التحقيق، وقررت حبسهم ٤ أيام.

رفع الحراسة عن أموال مقاولين للخلوات تولى المدعي الاشتراكي سداد ديونهما على مدى ٦ سنوات

قضت محكمة القيم برفع الحراسة عن أموال وممتلكات مقاولين بعد ٦ سنوات كاملة من فرضها على اموالهما لحصولهما على مبالغ خارج نطاق عقود الإيجار كخلوات، وذلك بعد أن طلب المدعي العام الاشتراكي رفع الحراسة عنهما لسداد معظم مديونيات الأول وجميعها بالنسبة للثاني.

صدر الحكم برئاسة المستشار نجاح نصار رئيس محكمة القيم وعضوية المستشارين خيري أبو الليل ومحمد سامي ومجدي أبو العلا و٢ من الشخصيات العامة وأمانة سر محمد عبد الفتاح وأشرف محمود وحنا جرجس.

وكان المستشار جابر ريحان المدعي العام الاشتراكي قد تقدم الى محكمة القيم لطلب رفع الحراسة عن أموال وممتلكات فاروق ابراهيم محمد وصلاح الدين عبد القادر، وكشفت مذكرة طلب إنهاء الحراسة عن الأول التي أعدها للمستشار هشام عبد الله مساعد المدعي العام الاشتراكي انه خاضع للحراسة منذ عام ٩٢ بعد أن نسب إليه الحصول على مبالغ مالية خارج نطاق عقود الإيجار مستغلا حاجة الناس الملحة للسكن، وان الجهاز قام بسداد نسبة ١٠٠٪ للدائنين غير الشاغلين للوحدات السكنية والذين بلغت مديونياتهم ٢٠٧ آلاف جنيه كما تمت سداد الدين التجاري وقدره ١٨ الف جنيه بنسبة ١٠٠٪ أيضا كما تم تسوية جميع الديون المعلقة لشاغلي الوحدات السكنية البالغة ١٧ ألف جنيه، وأضافت المذكرة ان شاغلي بعض وحدات العقار المرهون لدى أحد البنوك قاموا بتمليك وحداتهم وسددوا مبلغ ١٦٧ الف جنيه للبنك بنسبة ٨٩٪ من إجمالي مديونيته وان البنك الراهن للعقار محل الحراسة يمكنه اتخاذ إجراءات نزع الملكية والبيع الجبري لاستيفاء المديونية المرهون من أجلها العقار بينما كشفت مذكرة طلب رفع الحراسة عن أموال الثاني انه كان قد حصل على خلوات بلغت قيمتها ٦٣ الف جنيه ولم يسلم الوحدات السكنية لأصحابها، وتولى الجهاز سداد مديونياته حتى أمكن سدادها بنسبة ١٠٠٪ بما يشير إلى زوال السبب الذي فرضت من أجله الحراسة على أمواله.

محام بالاستئناف ينتحل صفة ضابط مباحث ويقتاد أحد الأشخاص إلى محطة مصر

كتب ـ خالد أبو العز:

انتحل محام (٤٠ سنة) صفة رئيس مباحث واصطحب أحد الأشخاص إلى منطقة نائية بجوار محطة سكك حديد مصر وقام بتهديده وتفتيشه لسرقة متعلقاته وعندما شك المجني عليه استغاث بالمواطنين وتصادف مرور رئيس مباحث محطة سكك حديد مصر الذي ألقى القبض عليه وتبين أنه يعمل محاميا بالاستئناف العالي وأحيل للنيابة وباشر التحقيق محمد شعبان وكيل أول نيابة شبرا بإشراف سيد البنداري رئيس النيابة ووجه إليه تهمة الشروع في النصب وانتحال صفة رجال الشرطة وأمر بإخلاء سبيله بضمان وظيفته وأحاله المستشار محمد عسكر المحامي العام لنيابات شمال القاهرة إلى محاكمة عاجلة.

وكان رئيس مباحث قسم الضواحي بشرطة السكك الحديدية أثناء مروره لتفقد حالة الأمن بالمحطة قد فوجئ باستغاثة من أحد الأشخاص وعندما توجه إلى مصدر تلك الاستغاثة وجد شخصين أحدهما ممسك بالآخر (٢٥ عاما) وبالاستفسار من المجني عليه أخبره بأنه أثناء وجوده بالمحطة حضر إليه المتهم واقتاده بزعم انه رئيس المباحث وطلب اصطحابه للقسم وظل يسير بصحبة الضابط المزعوم إلى مكان مظلم في نهاية المحطة وعندما استفسر المجني عليه عن سبب اصطحابه أخبره انه يريد التأكد من محتويات حقيبته وعما اذا كان يوجد بها مفرقعات أم لا إلا أن المجني عليه ارتاب في أمره واستغاث أثناء مرور رئيس المباحث وتبين ان المتهم يعمل محاميا وانتحل صفة ضابط المباحث من أجل سرقة المجني عليه وباشر محمد شعبان وكيل النيابة التحقيق وأنكر المتهم الواقعة وعلل اصطحاب المتهم للمجني عليه من أجل انه كان يشك في أنه سرق حقيبته التي فقدت بالمحطة وتبين أنه لم يبلغ عن سرقتها وبالاستعلام من نقابة المحامين عن المتهم تبين انه محام منذ فترة طويلة ووصل إلى درجة محام بالمحاكم الاستئنافية.

حبس طبيب أسنان ضبط بحوزته حشيش وأقراص مخدرة

أمرت نيابة شبرا بحبس طبيب أسنان ضبطت معه كمية من الحشيش والأقراص المخدرة وكشفت تحقيقات محمد ماهر الجندي وكيل النيابة بإشراف سيد البنداري أن المتهم يعمل طبيب أسنان ومكلف بالعمل في محافظة أسوان واعترف بحيازة المخدرات بقصد التعاطي.

وكان المستشار محمد عسكر المحامي العام لنيابات شمال القاهرة قد تلقى إخطارا من رئيس نيابة شبرا بأنه أثناء قيام رئيس مباحث محطة سكك حديد مصر بالمرور في القطار المتجه من القاهرة لأسوان لتأمينه شاهد شخصا «٢٤ سنة» من ركاب القطار يترنح ولا يقوى على الحديث وبمناقشته ارتبك وبتفتيشه عثر معه في جيب بنطلونه على كمية من الحشيش وبعض الأقراص المخدرة، وتبين أنه يعمل طبيب أسنان بمحافظة أسوان وأنه يتعاطى الأقراص المخدرة والمخدرات وأمرت النيابة بحبسه بتهمة تعاطي المخدرات.

...القاهرة قادها رئيس مباحث كهرباء العاصمة ونائبه بإشراف مدير المباحث حيث أسفرت عن ضبط ٧ أشخاص بمنطقة مدينة نصر قاموا بإدخال التيار الكهربائي داخل شققهم بطرق مخالفة داخل بعض الأبراج السكنية، كما تم ضبط ٤ أشخاص بمنطقة القطامية قاموا بسرقة التيار من الكابلات العمومية، وضبط ٣ أشخاص بمنطقة المعادي قاموا بإنارة محلات تجارية لهم من الكابلات العمومية بالرغم من وجود عدادات ملكهم، وضبط ٤ أشخاص بينهم اثنان من المقاولين قاموا بإدخال التيار إلى عقارات مخالفة، وقد تمت إحالتهم جميعا الى النيابة التي تولت التحقيق.

...منزل إلى محكمة الجنايات بتهمة إحداث عاهة مستديمة لجارتها في مشاجرة بينهما بسبب لعب الأطفال بإمبابة وكانت المجني عليها قد توجهت الى منزل المتهمة لمعاتبتها على شجار أولادها مع ابنتها وتعديهم عليها بالضرب فنشبت مشادة تطورت الى مشاجرة تبادلت خلالها المتهمة المجني عليها بطوبة أتلفت عينها وأحدثت فقد الإبصار بالعين اليسرى، فأصدرت المحكمة حكمها المتقدم.

يسكب ماء مغليا على أنبوبة البوتاجاز فتنفجر في وجهه

أصيب سائق بإصابات مختلفة بمعظم أنحاء جسده ونقل إلى المستشفى في حالة سيئة إثر انفجار أنبوبة بوتاجاز داخل مسكنه بمدينة نصر.. وذلك عندما سكب السائق ماء مغليا على صمام الأنبوبة محاولا فتحها.. كما تهدم حائط المطبخ من شدة الانفجار.

وكان مساعد الوزير لأمن القاهرة قد تلقى بلاغا من مستشفى الزهراء بوصول محمد ابراهيم (٣٢ سنة) سائق مصابا بحروق متفرقة بمعظم أنحاء جسد، وقد دلت التحريات والمعاينة على أن المجني عليه سكب ماء مغليا على صمام أنبوبة البوتاجاز داخل مطبخ سكنه، بمدينة نصر لتسهيل فتحها فتسرب الغاز وانفجرت الأنبوبة فأصيب ونقل إلى المستشفى في حالة سيئة كما نتج عن شدة الانفجار تهدم حائط المطبخ وقد قام رجال الدفاع المدني والحريق بتأمين العقار بمكان الحادث. وتم إبلاغ المعمل الجنائي.. وتتولى نيابة مدينة نصر مباشرة التحقيق.

القبض على عاطل يستدرج سائقي سيارات الأجرة للمناطق النائية بإمبابة لسرقتهم بالإكراه

كتب ـ محمد شمروخ:

ألقت مباحث الجيزة القبض على عاطل يستدرج سائقي السيارات الأجرة إلى المناطق المتطرفة بالجيزة ويستولي على أموالهم وسياراتهم تحت تهديد السلاح، وتم إخطار النيابة التي تولت التحقيق.

وكانت البلاغات قد تعددت امام مدير الإدارة العامة لمباحث الجيزة من العديد من سائقي السيارات الأجرة بقيام أحد الأشخاص بالاستيلاء على سياراتهم وأموالهم تحت تهديد السلاح، فتم إخطار مساعد أول الوزير مدير أمن الجيزة الذي أمر بتشكيل فريق بحث قاده رئيس مباحث شمال الجيزة لسرعة كشف غموض هذه الحوادث وضبط المتهم، حيث أكدت التحريات أن وراء هذه الحوادث عاطلا يدعى علي عبد الرحمن «٣٧ سنة»، وتمكن مفتش مباحث شمال الجيزة من ضبط المتهم في كمين بصحراء امبابة واعترف بارتكابه ١٥ حادثا بنفس الأسلوب بعد استدراج سائقي السيارات الأجرة الى هذه المناطق المتطرفة بشمال الجيزة، فتم إخطار النيابة التي تولت التحقيق.

مقاول بصيانة التليفونات يزور في الفواتير المستحقة له

كشفت مباحث التليفونات عن مقاول بأعمال الصيانة بشبكة التليفونات الأرضية بالبحيرة يقوم بالتزوير في أصول فواتير التليفونات المسلمة إليه من قسم تليفونات إيتاي البارود والمستحقة من أعمال الحفر والصيانة بدائرة سنترال إيتاي البارود والعلنجات وذلك بإضافة مبالغ مالية أزيد من المستحقة له والاستيلاء على الفارق لنفسه.. صرح بذلك مدير شرطة النقل والمواصلات وأمر بإحالته للنيابة التي تولت التحقيق.

وكانت معلومات قد وردت لرئيس مباحث التليفونات عن قيام المقاول بالتزوير في فواتير التليفونات وبعرض تلك المعلومات على وكيل شرطة النقل والمواصلات للأمن أمر بتشكيل فريق بحث أشرف عليه مدير شرطة التليفونات حيث أكدت التحريات أن المقاول قام بالتزوير في ٩ فواتير بأزيد من المستحق واستولى على فارق ٣٦ ألف جنيه لنفسه.

إحالة شقيقين إلى المحاكمة بعد ضبطهما بـ ٥٠٠ كيلو جرام بانجو لترويجها بمحافظات الصعيد

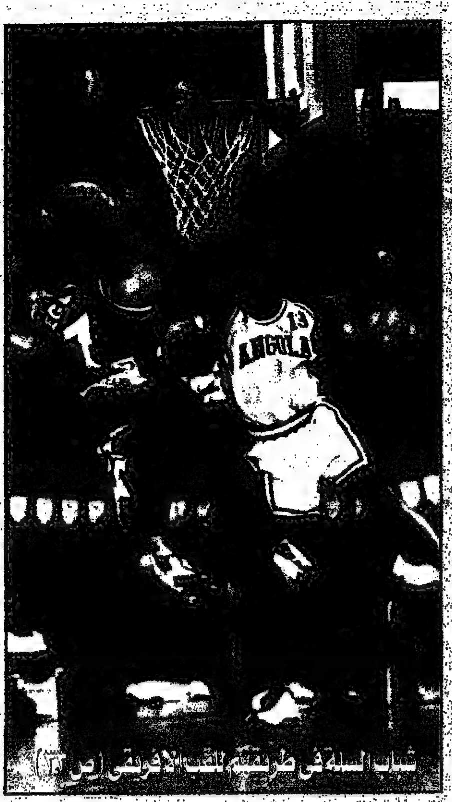
بني سويف ـ من محمود بركات:

أحال المستشار هاني عبد الجابر المحامي العام لنيابات بني سويف شقيقين مسجلين «خطر» مخدرات محبوسين إلى محكمة الجنايات بعد ضبطهما وبحوزتهما نصف طن من نبات البانجو المخدر، بغرض الاتجار.

وكانت قد وردت معلومات إلى رئيس منطقة مكافحة المخدرات بشمال الصعيد تفيد قيام عيد حمدان ابراهيم ٢٣ سنة وشقيقه كريم ٥٩ سنة فلاحين من مركز أطفيح بالجيزة بالاتجار في المخدرات وترويج البانجو بين شباب محافظات شمال الصعيد، وأشارت المعلومات الى اعتزام الشقيقين تهريب كمية كبيرة من البانجو الى مركز الفشن بمحافظة بني سويف بعد اتفاقهما على تسليم الكمية الى أحد تجار المخدرات بالفشن، وفي الموعد المحدد للتسليم، تم إعداد كمين شارك فيه قسم مكافحة المخدرات بمديرية أمن بني سويف والمباحث الجنائية بالقرب من مدخل قرية الحيبة بمركز الفشن، واستقلت القوة سيارة ميكروباص أجرة، وعند موقع الكمين، تظاهر أفراد الشرطة بإصلاح أحد إطارات الميكروباص، وعند اقتراب السيارة رقم ٢٥٧٨٩ نقل جيزة، التي كان يستقلها المتهمان، فاجأتهما قوة الشرطة وتمكنت من ضبط الشقيقين وبحوزتهما جوالان يحتوي كل منهما على ٢٤ لفافة من نبات البانجو المخدر، يقدر وزنها بنصف طن، واعترفا بحيازة البانجو بقصد الاتجار وترويجه بين الشباب، وأمرت نيابة الفشن بحبسهما والتحفظ على المضبوطات وأحالهما المستشار هاني عبد الجابر المحامي العام لنيابات بني سويف محبوسين إلى محكمة الجنايات.

الأهرام الرياضى
■ السبت ٢١ نوفمبر ١٩٩٨ ■
إشراف:
عصام عبد المنعم





شباب السلة فى طريقهم للقب الأفريقى (ص ٣٣)

رأى السبت الرياضى

فى نفس اليوم والليلة التى أقيمت فيها مباراة مصر والنرويج الدولية الودية لكرة القدم باستاد القاهرة، وخصص دخلها لصالح أسر ضحايا حادث قطار كفر الدوار، تحت إشراف القسم الرياضى لـ «الأهرام» كانت هناك مباراة أخرى على الجانب الآخر من العالم فى الولايات المتحدة الأمريكية فى ختام دورة رباعية كروية خصص دخلها أيضا لصالح ضحايا إعصار «ميتش» الرهيب الذى عصف بدول أمريكا الوسطى وشاركت فيها منتخبات السلفادور وجواتيمالا وهندوراس والمكسيك تحت اشراف منظمة (كير) فى الاستاد الأوليمبى لمدينة لوس انجلوس.

وهكذا تكون الرياضة وكرة القدم بالتحديد وسيلة (إغاثة) بجانب كونها وسيلة ترفيه وترويح ونكون نحن على نفس طريق الخير والتكاتف من أجل التخفيف من ويلات الكوارث الطبيعية أو تلك التى يتسبب فيها إهمال بعض البشر.




ملوك وملكات الحديد فى فنلندا (ص ٣٥)

بلقولة يبيع الكرة التاريخية فى المزاد!

كان الحكم الدولى المغربى سعيد بلقولة الذى حظى بشرف إدارة مباراة نهائى كأس العالم لكرة القدم بين فرنسا والبرازيل احتفظ كذكرى بالكرة التى لعبت بها المباراة فى الدقائق الأخيرة وشهدت تسجيل هدف فرنسا الثالث [illegible] باعتبارها تمثل ذكرى [illegible] الحكام العرب.

[illegible] بلقولة أن يبيع هذه الكرة فى المزاد لأعلى سعر.

ويوم الاثنين الماضى أرسلها إلى صالة المزاد الشهيرة «كريستى» ليعرضها للبيع فى المزاد الكروى [illegible] يوم الخميس المقبل [illegible]

[illegible]

نبض الشارع العقاري

نمرة!

اكتب اليكم راجية مساعدتي في الحصول على نمرة في سوق الاحلال بحي شرق القاهرة نظرا لظروف مرض زوجي محمد الصغير على حسين، حيث يعاني من ورم سرطاني بالرئة اليمني يؤثر على القفص الصدري بنسبة ٩٠٪ ويبلغ من العمر ٦٠ سنة، وليس له مورد رزق حيث كان يعمل باليومية. وقد اصبحت عاجزة عن تدبير شئون الحياة، وقد سبق أن وافق السيد محافظ القاهرة على منحي ترخيصا باقامة كشك، لكني علمت بعد ذلك انني لن اتمكن من اقامة الكشك لوجود أمر اداري من نائب المحافظ للمنطقة الشرقية بعدم استصدار تراخيص الاكشاك. فهل اجد من يساعدني بمنحي نمرة في سوق الاحلال بحي شرق القاهرة لكي أبيع في هذا المكان لرعاية أسرتي؟

تفيدة محمد سيد احمد

٦ ش ضحاوي ـ عزبة شنودة البحرية ـ حلمية الزيتون ـ القاهرة

مهددون بالطرد

انا مريض بعجز كامل ولا استطيع العمل، ولي ٣ بنات في مراحل التعليم المختلفة.. ورحلت ابنتي البالغة من العمر ٨ سنوات بعد ان مرضت بالقلب.. واقيم في شقة لم اسدد ايجارها منذ ٣ سنوات ونحن الآن مهددون بالطرد في الشارع.. فماذا نفعل؟

سامي سيد بيومي ـ الواسطي ـ بني سويف

إعداد: أحمد البرى

بمناسبة يوبيلها الذهبي

الاحتفال باليوبيل الذهبي لشركة حسن حلمي مع أوائل كلية الفنون الجميلة



م.عمرو حسن حلمي



م.حسن عمرو حلمي

في احتفال كبير بفندق سميراميس اقامت شركة حسن حلمي حفلا بمناسبة اليوبيل الذهبي للشركة والتي تعد واحدة من كبرى شركات الديكور والمستلزمات الخاصة مثل الأبواب الشبابيك والتندات وشيش الحصيرة وغيرها.

واعدت الشركة مجموعة من المسابقات الفنية والمعمارية من خلال لجنة خاصة برئاسة الدكتورة اسراء محمود ياسر استاذ التصوير الجداري بالفنون الجميلة وفازت الطالبة مروة سيد قنديل بالجائزة الأولى والطالب هاني عبدالغني سعد بالمركز الثاني وهاني جابر محمود نعيم بالمركز الثالث.

وقدم لهم المهندس عمرو حسن حلمي جوائز مادية ومعنوية.

واعرب رئيس مجلس الادارة عن سعادته بمشاركة كل هؤلاء الطلاب المتفوقين في هذه المسابقة وقال ان ارتباط العلم بالعمل والفن هو احد قواعد وشعارات شركة حسن حلمي دائما كما عبر المهندس حسن حلمي المدير العام عن ارتياحه بهذا الاحتفال الكريم.

وقال ان شركة حسن حلمي ستظل دائما عند حسن الظن بها والثقة التي يضعها العملاء في أعمالنا للمدة خلال خمسون عاما وعبر المدير الشاب عن ايمانه الشديد بان العمل الجاد المثمر هو الطريق الى النجاح واليوم أصبحت شركة حسن حلمي محط ثقة كافة الشركات المصرية والدولية.

حسن حلمي اسم يسطع في عالم الديكور

واحة الحجاز.. رياضة ـ متعة ـ استجمام

يقول المهندس محمد شاكر خليل رئيس مجلس ادارة شركة الحجاز للسياحة إن واحة الحجاز راعينا عند تصميمها تحقيق معنى «التكامل» بحيث لا نترك اى شيء للمصادفة ولتوفر لقاطني اى نوعية من الوحدات المقدمة او حتى زائر اليوم الواحد جميع سبل الراحة والاستجمام.

وإذا تحدثنا عن الخدمات ومميزات واحة الحجاز فبداية يمتد الشاطيء لمسافة اكثر من كيلو مترين ونصف على شاطيء خليج السويس الفيروزى وهذا مكننا من توزيع جميع وحدات القرية على الشاطيء مباشرة هذا بالاضافة لجميع الخدمات والمرافق من ملاعب رياضية وحمامات سباحة وقوارب ولنشات مجهزة لرياضة الغطس وصالات للالعاب الترفيهية والعروض الفنية ومطاعم وكافتيريات وخطوط تليفونات وفاكس للاتصال بالعالم الخارجي ومحطة كهرباء وشبكة للانارة والطاقة وشبكة للمياه العذبة ومحطة معالجة للمياه المستعملة لمنع التلوث والتشجير وزراعة المناطق الخضراء.. وإذا تحدثنا عن نوعية الوحدات فنجد انها اربع مجموعات

الاولى (فيلات) متميزة بمسطحات من ٢٥٠ الى ٤٠٠ متر مربع. المجموعة الثانية شاليهات اسكان سياحي بمسطحات من ٨٠ الى ١٤٠ متر والثالثة فندق ٤ نجوم يضم ١٦٠ غرفة والرابعة كبائن على الشاطيء لقضاء اجازة اليوم الواحد..

واختتم المهندس محمد شاكر خليل حديثه اننا في واحة الحجاز اجتمعت لدينا كل عناصر الجمال والطبيعة والتكامل المعماري لتصبح إحدى العلامات البارزة على خريطة السياحة المصرية.

المهندس طلعت أبو سعده عضوا بمجلس إدارة الجهاز التنفيذي للصرف الصحي

اصدر السيد الأستاذ الدكتور مهندس محمد ابراهيم سليمان.. وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية قرارا بتعيين المهندس محمد طلعت أبو سعده رئيس مجلس ادارة بنك التعمير والاسكان عضوا بمجلس ادارة الجهاز التنفيذي لمشروع الصرف الصحي بالقاهرة الكبرى.

إنجازات متوالية للمدني للمقاولات

في إطار خطة الدولة لتنمية جنوب الوادي والاهتمام بصعيد مصر تم الانتهاء من انشاء مجمع مدارس الكوثر بمحافظة سوهاج فضلا عن ٣٢٠ وحدة سكنية بسوهاج تحت اشراف بنك الاسكان والتعمير وقد اوضح محمد عبد الجابر المدني رئيس مجلس ادارة الشركة المنفذة بأنه تم الانتهاء من هذه الوحدات في وقت قياسي وبدقة عالية واضاف ايضا انه قد تم تسليم هذه الوحدات كاملة لبنك الاسكان والتعمير وأن هذه الوحدات تعتبر اسكانا اقتصاديا متطورا تناسب كافة مستويات المواطنين واضاف أيضا انه في نفس الاطار تم تسليم ٥٢٠ وحدة سكنية بمحافظة أسوان ذلك في حي العقاد بنفس المواصفات المطلوبة وفي وقت قياسي و٦٨ وحدة سكنية تم تسليمها الأسبوع الماضي وذلك بالتجمع الأول بالقاهرة الجديدة وقد سلمت في وقت قياسي وبمواصفات عالية.

شركة روكيت للمقاولات

أقل التكاليف × أقل وقت ممكن

التميز في مجال المقاولات يتلخص في عبارتين «قلة التكاليف مع خفض الوقت إلى اقل حد ممكن» واعترافا منها باهمية هذين العنصرين (الوقت والتكلفة) قامت شركة روكيت للمقاولات بعمل العديد من الدراسات للوصول إلى الحدود المثلى لكل من العنصرين، وبالحديث مع كل من المهندس محمد رأفت خليل والمهندس اشرف أحمد عبدالرحمن مديرا شركة روكيت للمقاولات افادا بأن من أهم المشاكل والعراقيل التي تواجه اصحاب المشروعات هي عدم إنجاز المشروعات في الوقت المتفق عليه مما يكبد المشروع تكاليف إضافية يمكن تفاديها باتباع النظم التي تقوم بتطبيقها شركة روكيت للمقاولات وهي النظم المتقدمة لإدارة المشروعات السكنية والتجارية والصناعية الأمر الذي يساهم بصورة كبيرة في تخفيض زمن تكاليف تنفيذ المشروعات كما انه جدير بالذكر أن الشركة تقوم بأعمال التصميمات الهندسية يراعى فيها تقليل تكاليف تنفيذ المشروع لتعظيم الاستفادة منه.

فتح أسواق تصديرية جديدة لمنتجات الحراريات



م.صفوت بدر

اكد المهندس صفوت بدر المفوض العام للشركة المصرية للحراريات انه يجرى العمل على فتح أسواق تصديرية جديدة تستهدف تصدير ٥٠٪ من منتجات الشركة بعد الوفاء باحتياجات السوق المحلي.

وقال انه يتم تصدير منتجات الشركة إلى مختلف الأسواق العربية والأوروبية مثل السعودية، قطر، ليبيا، سوريا، العراق، الأردن، وإيطاليا وتركيا واليونان.

واضاف انه يجرى العمل على اصلاح الهيكل المالي والإداري بالشركة والتخلص من المخزون وترشيد الإنفاق والتركيز على زيادة الربحية خلال المرحلة القادمة.

واوضح المهندس صفوت بدر أن خطة الشركة خلال المرحلة القادمة تشمل الاهتمام بجودة المنتجات المختلفة وذلك بهدف كسب السوق المحلية وتعظيم عملية التصدير وأن الشركة سوف تحصل خلال الأيام القادمة على شهادة مطابقة المواصفات القياسية (الأيزو ٩٠٠١).



■ كرول يقود تدريب للزمالك قبل التغيير فى الجهاز

بعد اجتماع انتهى فى الرابعة صباح أمس

جعفر مدربا عاما للزمالك ويوسف مديرا لشئون اللاعبين والإبقاء على بقية الجهاز

كرول يوافق على التعديل ودرويش يؤكد أن الكلمة الأولى للمدير الفنى

قرر مجلس ادارة نادى الزمالك فى اجتماعه الأخير برئاسة الدكتور كمال درويش الذى انتهى فى الساعات الأولى من صباح امس تعيين فاروق جعفر مدربا عاما واسماعيل يوسف مديرا لقطاع شئون اللاعبين وممدحت عبدالصبور مديرا إداريا، وقرر المجلس الابقاء على عبدالرحيم محمد مساعد مدرب وعماد المندوه مدربا لحراس المرمى والدكتور ممدوح مصباح طبيبا ومحمد السيد اخصائيا للعلاج الطبيعى.

وكان اجتماع مجلس إدارة الزمالك قد شهد مناقشات ساخنة حول المدرب الذى سيتولى المسئولية خلفا لفاروق السيد حيث طرح فى بداية الأمر تعيين حسن شحاته إلا ان حسن رفض قبول المهمة الا بشروط وهى تعيينه لمدة عامين مع تعيين احمد عبدالحليم مدربا مساعدا واحمد سليمان مدربا لحراس المرمى إلا أن هذه الشروط قوبلت بالرفض ثم عرض تصعيد عبدالرحيم كمدرب للفريق بعد ان اوضح احد اعضاء المجلس ان فاروق جعفر له شروطه هو الآخر الأمر الذى جعل احد الأعضاء يطلب الخروج من غرفة الاجتماعات حيث قام بالاتصال بفاروق جعفر الذى أوضح له انه ليس لديه اى شروط لقبوله المهمة وانه تحت امر ناديه وطالب هذا العضو فاروق جعفر بالاتصال بمحمود بدر الدين امين صندوق النادى لإبلاغه اثناء الاجتماع عن طريق التليفون المحمول بانه موافق على تعيينه مدربا عاما بدون شروط وهو ما فعله فاروق وهنا طالب مرتضى منصور عضو المجلس بأخذ الاصوات على تعيين فاروق جعفر كمدرب عام للفريق وهنا كانت المفاجأة حيث اعطى ٧ أعضاء داخل المجلس اصواتهم لفاروق جعفر بينما اعترض كل من رؤوف جاسر وعزمى مجاهد وامتنع الدكتور كمال درويش رئيس النادى والدكتور إسماعيل سليم وكيل النادى عن التصويت وبعد حصول فاروق جعفر على موافقة الأغلبية طالب احد اعضاء المجلس بتعيين فاروق جعفر مديرا فنيا مادامت هناك رغبة فى وجوده حتى لاتحدث المشاكل بينه وبين كرول المدير الفنى خلال المرحلة القادمة الا ان هذا الطلب لم يطرح للمناقشة نظرا لضيق وقت المجلس حيث كانت عقارب الساعة تشير الى الثالثة من صباح أمس .

كان المجلس فور الموافقة على تعيين فاروق جعفر قد طلب منه حضور الاجتماع لتلقى تعليمات مجلس ادارة النادى وايضاح الهدف من وراء تعيينه كمدرب عام للفريق وفعلا أوضح فاروق انه حريص على نجاح فريق الكرة بالنادى وطالب بأن يكون له بعض الصلاحيات حتى تكون وجوده مفيدا للفريق وقد اوضح له الدكتور كمال درويش أنه سيعقد اجتماعا معه ومع كرول لتوضيح الصورة الكاملة لهما حتى لاتحدث أى شروخ للفريق مرة اخرى وفوض مجلس ادارة النادى الدكتور كمال درويش للاجتماع مع رود كرول وفاروق جعفر قبل ان يتولى جعفر المسئولية

وأوضح اسماعيل سليم لجعفر خلال الاجتماع بأن هدف مجلس ادارة النادى من الموافقة هو تحقيق الانتصارات وليس اثارة المشاكل ووعد جعفر الجميع بالتعاون مع الجهاز لمصلحة النادى.

وصرح الدكتور كمال درويش بأنه يتمنى ان يتكرر الانجاز الذى تم بين ديف مكاى وفاروق برغم انه كان متخوفا من تعيين فاروق مع كرول إلا ان فاروق اكد أنه سيعمل لصالح النادى بغض النظر عن الاشخاص وبالالتزام التام بسياسة مجلس ادارة النادى وأوضح ان رود كرول هو المسئول الاول وصاحب الكلمة الأولى فى الفريق. ومن ناحية اخرى صرح احد اعضاء مجلس ادارة النادى بأنه عقد اجتماعا مع رود كرول المدير الفنى للفريق ظهر أمس وأوضح له رغبة المجلس فى تعيين فاروق جعفر كمدرب وقد وافق كرول على تعيين فاروق جعفر كمدرب ، وقال اذا كانت هذه رغبة النادى فلا امانع فيها وسوف نعمل معا على تحقيق هدف واحد هو الحصول على بطولة الدورى العام. وقوبل موقف كرول بارتياح كبير داخل النادى

■ خـالد فـؤاد



■ فاروق جعفر

فاروق جعفر:

مهمتى الحصول على الدورى

اكد فاروق جعفر انه قبل تولى مهمة مدرب عام الفريق والعمل مع رود كرول بعد ان وجد ترحيبا كبيرا لذلك داخل النادى بالإضافة الى حبه لناديه ورغبته فى الوقوف بجانب الفريق خلال هذه المرحلة.

وقال فاروق جعفران لديه هدفين هما حصول الزمالك على بطولة الدورى العام وتحقيق الفوز على الأهلى واقول ذلك ليس من فراغ حيث سبق لى الفوز على الأهلى ثلاث مرات عندما كنت مدربا مع ديف مكاى الانجليزى.

واضاف جعفر أن الزمالك فرصته كبيرة فى الحصول على بطولة الدورى لأن الموقف ليس سيئا وامام الفريق ١٣ مباراة ومن الممكن تعويض ما فات وان فارق النقاط الثلاث بينه وبين الأهلى ليس مشكلة على الاطلاق لان الزمالك ستكون له مباراة حاسمة مع الأهلى فى الدور الثانى وسيكون الانتصار حليفنا ان شاء الله لأن مقومات النجاح موجودة بالفريق الذى يضم أفضل لاعبين فى مصر حاليا.

وقال فاروق جعفر انه طلب من مجلس ادارة النادى ضرورة العودة الى التدريب بملعب النادى حتى يشعر اللاعب بانتمائه الى هذه القلعة.

كما طلب أيضا الغاء فكرة اعارة أكرم عبد المجيد والاستغناء عن محمد رمضان بسبب قيد الحارس عمرو عبد السلام. وقال جعفر: ان مشكلة حراس المرمى ليست مشكلة فى فريق نادى الزمالك لكى نستغنى عن مهاجمين مقابل قيد حارس مرمى خاصة أن حسين السيد وعبد الواحد السيد من أفضل حراس المرمى الموجودين فى مصر حاليا.



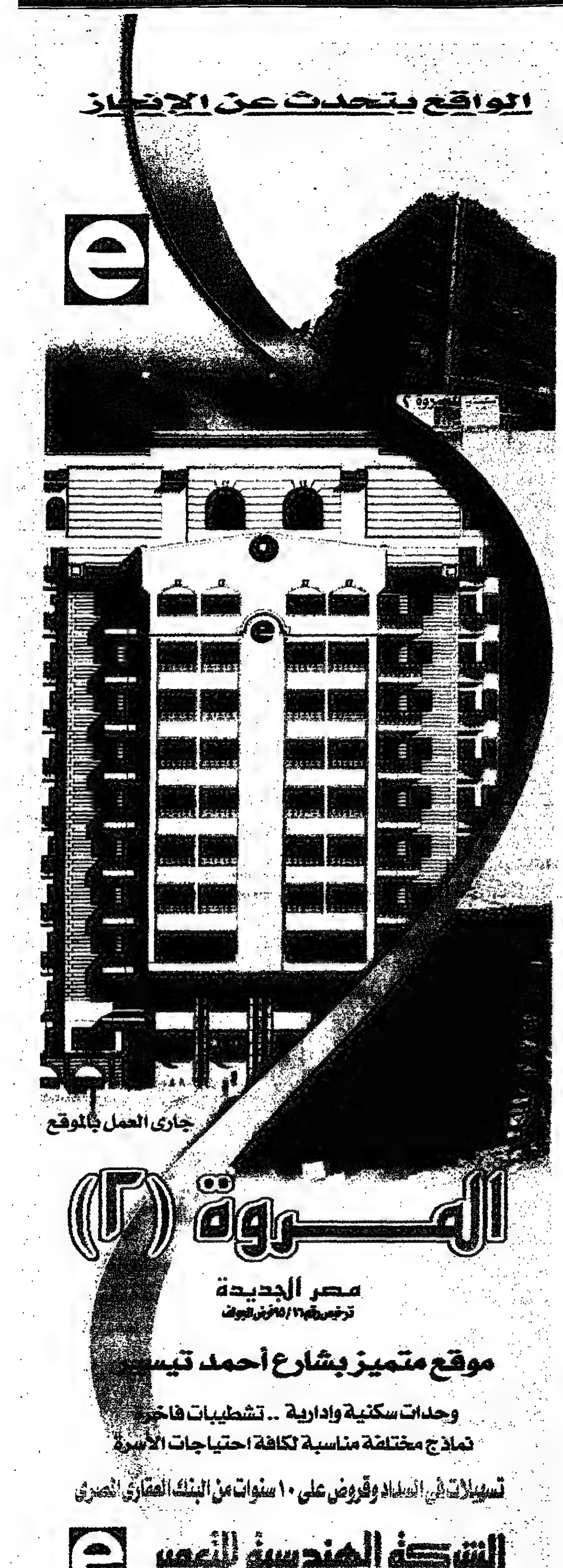
إسماعيل يوسف:

هدفى إعادة روح الحب بين اللاعبين

اوضح اسماعيل يوسف انه قبل مهمة مدير شئون اللاعبين من منطلق حبه الشديد لناديه برغم ان هذا المنصب يتعارض مع طموحه فى العمل كمدرب ولكنه فضل أن يرد الجميل فى اى موقع يكلف به لأنه مدين بالكثير للقلعة البيضاء.

وقال اسماعيل يوسف ان مهمته فى الفترة القادمة تتركز فى أهمية عودة الروح بين اللاعبين والحب المتبادل بينهم وبين الجهازين الفنى والادارى، حيث إننى عايشت هؤلاء اللاعبين منذ كنت كابتن للفريق وهناك رصيد من الثقة المتبادلة بينى وبينهم.

وعن المنافسة على بطولة الدورى قال اسماعيل أن الفريق أدى الدور الأول بشكل جيد للغاية باستثناء مباراة أو اثنتين وأنه قادر على تعويض هزيمته من الأهلى وتدارك فارق النقاط الثلاث. وطالب اسماعيل يوسف جماهير نادى الزمالك بمساندة اللاعبين حتى يتجاوزوا هذه الأزمة العارضة.



مصر التى فى خاطرى

توشكى بوابة مصر إلى القرن الـ٢١

الوثيقة الكاملة لمشروع توشكى ٢٠

باق من الزمن ٢٢٢ يوما على تنفيذ المرحلة الأولى لقناة الشيخ زايد

فى انتظار زيارة الرئيس مبارك الثامنة لجنوب الوادى

إطلالة شاملة على مسيرة الإنجاز المتسارعة الخطى فى درب الأربعين والعوينات وأبوسمبل

بدء زراعة جانبى ترعة توشكى حول ١٣ بئرا

فى انتظار الرئيس مبارك الثامنة فى مسلسل زياراته لتوشكى والعوينات ودرب الأربعين.. وفى أرض الانجازات.. أصدر الدكتور يوسف والى. خلال زيارته للمنطقة مع الدكتور محمود أبو زيد وزير الاشغال والموارد المائية. قرارا بتكليف وزارة الزراعة للبدء فى زراعة المساحات حول الآبار على جانبى قناة الشيخ زايد فى منطقة توشكى وقد تقرر تركيب كافة أنواع شبكات الرى السطحية على الآبار المتفرقة وعددهم ١٣ بئرا وبدء الزراعات، وقد قامت وحدة الخدمات البستانية برئاسة الدكتور يوسف عبدالرحمن باستلام الآبار خلال الأسبوع الحالى للبدء فى زراعتها بمحاصيل الخضر والنباتات الطبية والمحاصيل التقليدية والبطاطس، وسوف تتم زراعة ٣٠ فدانا حول كل بئر.

وقررت أيضا الوزارة البدء فى تشغيل المحطة العائمة فى منطقة أبو سمبل لضخ المياه لزراعة ٢٠٠٠ فدان بنظام الرى الثابت، وقد قامت وزارة الزراعة بإنشاء قرية سكنية تستوعب شباب الخريجين لزراعة هذه المنطقة والبدء فى تسكين الشباب وتسليم كل منهم ١٠ أفدنة ومنزل إلى جانب توفير مستلزمات الإنتاج الحيوانى من أول يناير ١٩٩٩.

وتمليك ٧ أفدنة ومنزل لكل خريج بمبلغ ٨ آلاف جنيه على أن يتم سداد القيمة خلال ٣٠ سنة.

استراتيجية جديدة لتنمية درب الأربعين

انتهت الحكومة من إعداد استراتيجية لتنمية منطقة درب الأربعين وهنا يثور التساؤل: لماذا هذه المنطقة بالتحديد؟ ويجيب على التساؤل المهندس على ورور رئيس شركة ريجوا الشركة المنفذة للاستراتيجية الجديدة والمسئول من جانب وزارة الزراعة عن المشروع بالكامل.. ويقول موضحا الأمر: لقد انتهت الحكومة بالفعل من تنمية الجزء الشرقى من الصحراء الغربية (توشكى) وانتهت أيضا من تنمية المنطقة الغربية من الصحراء (شرق العوينات)، ويتضمن الجزء الشمالى الواحات الداخلة والخارجة والفرافرة والبحرية تنمية شاملة.. ولاستكمال الصورة كان لابد من تنمية المنطقة الوسطى من الصحراء الغربية (درب الأربعين).

وباستطراد يوضح أيضا قائلا: كما أن طريق درب الأربعين يمتد الى حدود السودان مسافة ٢٣٠كم وبذلك يكون المفتاح الى القارة الافريقية وهو طريق استراتيجى ويؤدى أيضا إلى تطبيق كفة إتفاقية الكوميسا مع دول القارة الصديقة والشقيقة...

ويضيف قائلا: وتمتد بالفعل الطرق الأسفلتية من أبوسمبل وحتى شرق العوينات، إلى جانب طريق آخر بين الواحات الداخلة فى الشمال أيضا وشرق العوينات وطريق ثالث من واحة الخارجة وباريس حتى شرق العوينات وطريق يمتد من الخارجة وباريس حتى توشكى.

د. يوسف والى

وحول مراحل العمل بالمنطقة يقول المهندس على ورور أنه تم فى المرحلة الأولى حفر ١٣ بئرا وفى المرحلة الثانية سيتم حفر ٣ آبار وتبعد عن الأولى بمسافة ٧٠ كيلومترا فى الصحراء.

وسيتم تمليك المساحات هناك والتى يضم ٢٠٠٠ فدان إلى المنتفعين بواقع تمليك مساحة ٧ فدان ومنزل لكل منتفع وقد تمت زراعة مساحة ٥٠٠ فدان حتى الآن بالشعير، وتضم القرية الأولى ٦٠ منزلا والثانية ستبعد عن الأولى بمسافة ٨٠ كيلو متر وتضم ٨٠ منزلا.

وسيتم استخدام الرى بالرش، وقد تم اختيار المنتفعين بواسطة محافظ الوادى الجديد وعن طريق عمل ابحاث اجتماعية لتقويم ابناء الوادى بزراعة هذه المنطقة.

ـ وبناء على تعليمات الدكتور يوسف والى سوف يتم تمليك البيت والأرض بما يتضمنه ذلك من تكلفة الطرق الترابية وإضاءة الطرق وثمن البئر والطلمبة ونظام الرى بالرش وإضاءة الشوارع، كل ذلك سيتم تمليكه للمنتفع بمبلغ ٨ آلاف و ٤٠٠ جنيه وعلى أن يتم التقسيط على مدى ٣٠ سنة.

وسيتم زراعة هذه المنطقة بالخضراوات والفواكه لإمداد منطقة توشكى باحتياجاتها، ومن المقترح زراعة ١٢ ألف فدان، وسوف يقوم الرئيس مبارك بتوزيع بعض عقود التمليك فى القرية الأولى.

صورة تاريخية للرئيس مبارك عند افتتاحه لمشروع القرن فى يناير ١٩٩٧
وهو يتطلع إلى خريطة مجسمة ترسم الأمل فى تعمير ٢٥٪ من مساحة مصر بدلا من ٤٪

خميس البكرى ـ نهال شكرى

توشكى.. فى خطاب الرئيس فى افتتاح الدورة البرلمانية

مشروع جنوب الوادى يقتحم اللامعمور المصرى

فى خطابه الشامل بمناسبة افتتاح الدورة البرلمانية اشاد الرئيس مبارك بالعمل الجبار الذى يجرى فى جنوب الوادى ووصف مشروع توشكى: بأنه من ضمن المشروعات القومية العملاقة التى تخرج شعب مصر من الوادى الضيق إلى المساحات الشاسعة للامعمور المصرى وفيما يلى نص كلمات الرئيس نسجلها للتاريخ:

على الرغم أن مصر الحديثة شهدت إقامة ثلاثة مشروعات كبرى ذات طبيعة مستقبلية، تتمثل فى قناة السويس، وخزان اسوان، والسد العالى فإن المشروعات الثلاثة ارتبطت بشريط الوادى الضيق، المحصور بين ضفتى النهر ودلتاه، ولم تتجاوز هذه المساحة المحدودة إلى تلك المساحات الشاسعة من اللامعمور المصرى. وها نحن ندخل القرن الحادى والعشرين برؤية شاملة لآفاق المستقبل، ترسم خريطة عمرانية جديدة لمصر، تواجه مشكلة الزيادة السكانية المطردة، وتخرج بالحياة المصرية من حدود الوادى الضيق إلى رحاب أوسع، تزيد نسبة المساحة المأهولة من أرض مصر من ٥٪ إلى حوالى ٢٥٪، وتظهر معالم الزيادة فى تلك المساحة سنة بعد أخرى. إننا لانتحدث عن خطط او مشروعات لم تزل فى حيز التفكير، وإنما نتحدث عن عمل جبار يدور بلا توقف، فى جنوب الوادى، وفى سيناء وفى منطقة خليج السويس، وشرق بورسعيد، وتلك طفرة غير مسبوقة فى تاريخنا، تدخل بمصر عصر المشروعات الكبرى، وتمد فكرها التنموى إلى آفاق لم تكن فى الحسبان والى ارض لم تطأها اقدام بشر، وتغير واقعها الجغرافى والسكانى، وتواجه مشكلاتها السكانية الضخمة والآمال الشعبية المتزايدة بحلول كبرى شاملة وحاسمة. فى توشكى وصلت أعمال حفر الترعة الرئيسية إلى ٢٥ كيلو مترا، بما يجاوز ثلث طولها، كما بدأ العمل فى الفرعين الأول والثانى، وبدأت الأعمال المدنية فى محطة الرفع العملاقة، وتم حفر العديد من الآبار لسد احتياجات العمل ومتطلباته، التى تتمثل فى إنجاز شبكة ضخمة من القنوات الرئيسية والفرعية تمتد عبر مساحة قدرها خمسة آلاف كيلومتر مربع، تبدأ مرحلتها الأولى باستصلاح واستزراع ٥٤٠ ألف فدان، إضافة إلى مائتى ألف فدان أخرى يجرى استصلاحها فى شرق العوينات.

لأهميتها الفائقة فى التصدير:

د. والى يوافق على تكوين مجموعة عمل من المتخصصين والمنتجين والمصدرين لإعداد استراتيجية عامة لتحسين وتطوير أزهار القطف

قام مشروع استخدام ونقل التكنولوجيا الزراعية ATUT بتكوين مجموعة عمل لتحسين وتطوير أزهار القطف فى مصر لغرض التصدير. ومن المعروف أن مصر تمتاز بمميزات عديدة تساعدها فى إنتاج الأزهار المقطوفة وتصديرها إلى الخارج بنجاح ومن هذه المميزات الآتى:

العوامل المناخية المناسبة لنمو وإنتاج أغلب الأزهار المقطوفة الهامة، وكذلك التربة الجيدة والمياه النظيفة هذا بالإضافة إلى رخص الأيدى العاملة نسبيا وكذلك قربها من السوق الأوروبية والمصرية وتنوع وسائل النقل والمواصلات.

وزراعة الأزهار المقطوفة لغرض التصدير يحقق عائدا اقتصاديا كبيرا ويمكن عن طريقه منافسة الدول الأخرى التى تتشابه ظروفها مع ظروف الإنتاج فى مصر والتى سبقتنا فى هذا المجال.

وكم الأزهار المصدر من مصر لا يمثل الشىء الكبير بالنسبة للتصدير حيث لا تظهر هذه الكميات وليس لها تأثير على الخريطة التصديرية لمصر، وذلك لأسباب متعددة منها:

عدم المعرفة التامة بمتطلبات الأسواق الأوروبية والعربية من حيث الانواع والكميات المطلوبة وكذلك المواعيد المناسبة للحصول على أعلى الأسعار وكذلك المنافذ المختلفة للأسواق بالإضافة إلى الجودة المطلوبة للإنتاج الجيد والرقابة عليه بالإضافة إلى ذلك ارتفاع تكاليف شحن الأزهار وعدم وصولها بالصورة الجيدة وذلك لنقص الخبرة الشديدة فى معاملة الأزهار قبل وبعد القطف وأثناء الشحن وعملية التبريد والحفظ والتعبئة.

وكل هذه المشاكل يمكن التغلب عليها وقد وافق د. والى بهذا على تكوين مجموعة تضم المتخصصين فى هذا المجال وكذلك المنتجين والمصدرين للأزهار فى سابقة لم تحدث من قبل للقيام بعمل استراتيجية عامة لتحسين وتطوير أزهار القطف للتصدير، وهذه المجموعة قامت بعمل الدراسات الخاصة بهذه المشاكل وكذلك اشترك معها خبراء من الخارج أحدهم من جامعة كاليفورنيا والآخر من هولندا متخصص فى الإنتاج والتصدير والتسويق، وقد حددت المجموعة أهداف العمل فى الآتى:

١ ـ الاتصال المباشر بالمنتجين والمصدرين لمعرفة المشاكل الخاصة بالإنتاج والتصدير والتغلب عليها.

٢ ـ تكوين رابطة لمنتجى ومصدرى أزهار القطف.

٣ ـ نقل التكنولوجيا الحديثة فى مجال الإنتاج والقطف لتحسين التعبئة والتصدير.

٤ ـ البحث عن الأسواق التى يمكن التصدير إليها ومعرفة متطلباتها.

٥ ـ العمل على تشجيع المنتجين المبتدئين فى هذا المجال.

٦ ـ إمداد المنتجين بالخبرات اللازمة سواء من الأساتذة المتخصصين فى مصر أو من الخارج.

٧ ـ إمداد المنتجين ببعض الأفكار الحديثة والمتطورة وإدخال بعض الأصناف الجديدة والتى نشأت أصلا فى مصر ولها تاريخ فى الإنتاج.

وقد تم عقد لقاءات وعمل ندوة علمية عن مستقبل بعض الأزهار فى مصر وقد اتضح أنه يمكن تصدير الأزهار عن طريق النقل البحرى الذى يوفر الكثير من التكاليف ويمكن تصدير الأزهار إلى الدول الأوروبية بانتظام حيث تستغرق الرحلة ٥ ـ ٧ أيام فى البحر وذلك عن طريق تجهيز المبردات الخاصة ومعاملة الأزهار بصورة علمية سليمة. ومن المشاكل التى تواجه المصدرين هو ارتفاع نسبة تكاليف دخول السوق الأوروبى والتى تقدر بحوالى ١٠٪ من قيمة الرسالة المصدرة علما بأن بعض الدول المنتجة تم إعفاؤها من هذه النسبة وكذلك عن طريق الرابطة يمكن استيراد الأنواع الجديدة المقاومة للآفات والأمراض وذلك لإدخال أصناف جديدة يصعب على المنتج الفردى الحصول عليها.

ومجموعة العمل هذه سوف تكون النواة العلمية الخبيرة فى هذا المجال وتكون حلقة اتصال بين المنتج والمصدر ويحدث التحام تام بينهما فى سبيل تحسين جودة المنتج وتصديره.



كتاب جديد
يصدره الأهرام

بمناسبة الذكرى السنوية الثانية لافتتاح الرئيس مبارك لمشروع القرن ـ توشكى.. يصدر الاهرام كتاب (مصر التى فى خاطرى) الذى يعتبر أول وثيقة تاريخية وعلمية وصحفية شاملة لمشروع الدلتا الجديدة، مدعمة بالصور والخرائط والجداول الرقمية، كما يسجل بدقة كل أحداث المشروع القومى العملاق، ويستوعب أهم التقارير والشهادات الواقعية والابحاث العلمية للخبراء والعلماء والمسئولين.

والكتاب الذى يصدر قريبا يقع فى ٤٥٠ صفحة بحجم ١٧×٢٤ و٤ لون وبورق فاخر.

ويعد تتويجا وبلورة للجهود الصحفية والتوثيقية المضنية التى بذلت فى اصدار ٢٠ ملحقا عن توشكى باسم (مصر التى فى خاطرى) وهو نفس اسم الكتاب.

والكتاب يهم كل طالب وباحث واعلامى ومستثمر ومواطن فبادر بحجز نسختك من الآن.



آمال طموحة لشباب الخريجين فى جنوب الوادى

الأعمال المنفذة بمشروع درب الأربعين

● المرحلة الأولى:
١- أعمال الطرق:
تم تنفيذ ٨٥٠٠٠ متر مسطح تربة زلطية
تم تفيذ ٤٠٠٠٠ متر مسطح أعمال الطرق الأسفلتية
٢- أعمال حفر الآبار:
- تم تنفيذ عدد ١٣ بئراً
- تم توريد وتركيب ١٠ طلمبات أعماق
- تم توريد وتركيب ١٠ مولدات كهربائية
٣- التشوينات:
تم توريد مشمول العقد بالكامل
٨٥ طلمبة أعماق
٨٥ مولداً كهربائيا
٤- أعمال شبكات الرى بالرش:
تم تنفيذ أعمال شبكات الرى فى مساحة ٧٠٠ فدان
تم استزراع مساحة ٥٠٠ فدان الزرعة الاستصلاحية بالشعير البلدى
٥- أعمال المبانى بالقرى:
تم تنفيذ أعمال المبانى بالكامل فى القرية الأولى لعدد ٦٠ مسكنا
جارى التنفيذ لأعمال المبانى للقرية الثانية لعدد ٨٠ مسكنا
● المرحله الثانية:
جارى الحفر فى آبار المرحلة الثانية وجارى التنفيذ فى عدد (٣) آبار ووصل عمق الحفر الى ٩-٤ أمتار.
تم تنفيذ أعمال الطرق ١٠٠٠٠٠ متر مسطح تربة زلطية.



رصد ١٠ ملايين جنيه لمشروع تنمية الماشية للشباب بالعوينات

وفى العوينات صرح الدكتور يوسف عبدالرحمن المشرف على مشروع زراعة المنطقة أن بشائر إنتاج الكنتالوب ظهرت فى المنطقة، وسوف يتم تصدير أول إنتاج له فى منتصف ديسمبر القادم باستخدام الطائرات المباشرة من مطار شرق العوينات إلى فرنسا وبريطانيا وإيطاليا وسويسرا وألمانيا، وهو الانتاج الذى يحقق أعلى سعر تصديرى وتبلغ المساحة المزروعة بالكنتالوب ٨٠ فدانا، وسيتم التصدير بواسطة طائرتين أسبوعيا على أن تحمل كل طائرة ٤٠ طنا.

وأشار أيضا الى أنه تم زراعة مساحات من الفاصوليا الخضراء المطلوبة للتصدير إلى دول أوروبا الغربية بأسعار مميزة، ولزراعة هذه المنطقة يتميز بالانتاج المبكر مع دفء المناخ مما لا يكلف الانتاج مصاريف زراعية عالية.

كما تم الانتهاء من تجهيز مخازن مبردة لحفظ الخضراوات الطازجة والفاكهة حتى يكون التصدير فى صورة جيدة وبحالة متميزة.

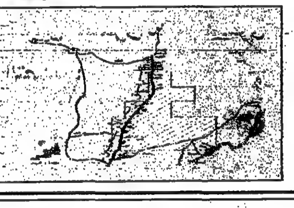
كما تم الانتهاء من إنشاء مشتل ضخم لتزويد كافة المستثمرين الجادين فى الزراعة بالشتلات بأسعار الوادى حيث تم إنشاء ٣ صوبات زراعية وتجهيزها بكافة أنواع الشتلات من الفاكهة ومصدات الرياح وأشجار الخشبية حتى تكون فى متناول المستثمرين الجادين.

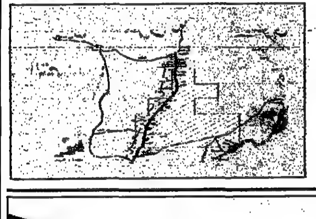
وقد تم التعاقد مع ٣ شركات قطاع خاص ومنهم إحدى الشركات المتعاقدة مع المصانع الحربية على إنشاء نماذج من نظم الرى المتطورة على مساحة ٥ أفدنة لكل نموذج لبيان نجاح أى من نظم الرى بهذه المنطقة وبأرخص الأثمان حيث تم وضع نظام للرى بالرشح والرى بالتنقيط والرى بالرش الثابت، وتم التعاقد مع مصنع ٩٩٩ الحربى على تصنيع وتركيب بيفوت يقوم بعمل جيد للغاية فى الزراعة وبأسعار تعادل نصف سعر البيفوت المستورد.

وقد تم بالفعل البدء فى استخدام الميزة النسبية لا نعزال شرق العوينات فى إنتاج تقاوى البصل (الحبة السوداء) وهى تقاوى شهرتها عالمية ومطلوبة فى كل أنحاء العالم ويتم منها تصدير كميات كبيرة سنويا، وذلك تمهيدا لإنشاء شتل وتقاوى على مستوى تجارى كبير فى المنطقة ومن المتوقع أن تغطى احتياجات مصر فى العام القادم بالكامل.

وقد تم أيضا وضع برنامج لانتاج تقاوى الثوم المتميزة والمطلوبة تصديريا لأصناف الثوم الصينى واسعة الانتشار فى مصر الآن، إلى جانب إعداد تقاوى القمح المطلوبة لدى بعض المستثمرين والقوات المسلحة الذين بدأوا النشاط الزراعى فى المنطقة حيث يتم تسليم التقاوى فى الموقع بشرق العوينات لهم وبسعر الوادى.

مشروع جديد للتربية الحيوانية بقروض ميسرة لشباب الخريجين





وقد تم اعتماد مجلس الوزراء للبدء فى مشروع جديد لتربية الحيوانات فى منطقة شرق العوينات لشباب الخريجين بإعطاء فرص لكل شاب فى حدود ٥٠ الف جنيه تتمثل فى حيوانات للتربية والأعلاف المطلوبة والرعاية البيطرية ومن المتوقع أن يحقق هذا المشروع لكل شاب عائدا شهريا يبلغ ٧٥٠ جنيها.

كما تم رصد واعتماد مجلس الوزراء لمبلغ ١٠ ملايين جنيه من صندوق التأمين على الماشية لبدء المشروع فورا.

وقد تم أيضا تنفيذ زراعة ٣٠ نوعا من الأنواع المختلفة للنباتات الطبية والعطرية فى العوينات حتى تكون مؤشرا اختياريا لأفضل الأصناف للتوسع فى زراعتها لدى المستثمرين عند البدء فى العمل الجاد فى هذه المنطقة.

وأوضح أيضا المهندس يوسف عبدالرحمن أنه تم التعاقد مع شركة (باريل) الايطالية وهى أوسع الشركات انتشارا لصناعة المكرونة فى العالم وذلك لزراعة ١٠٠ فدان أقماح (الديورم) الصلبة التى تستخدم فى إنتاج المكرونة حيث تم سفر ٢ من الخبراء من وزارة الزراعة إلى إيطاليا للتدريب على زراعة هذه الأنواع المتخصصة لدى الشركة والإشراف على التجربة فى العوينات وفى حالة نجاحها سيتم التوسع فى زراعة ٢٠٠٠ فدان لصالح الشركة الايطالية ومن المتوقع إعداد احتفال عالمى تنظمه الشركة الايطالية فى شرق العوينات عند البدء فى حصاد المحصول للاعلان عن بعض إنتاج شرق العوينات للمحاصيل التصديرية

لأول مرة:
إنتاج الكنتالوب فى الحقل المفتوح

فى ظل سياسات الدولة بهدف الاهتمام بتصدير الحاصلات البستانية وخاصة منطقة جنوب الوادى قام المعهد ممثلا فى قسم بحوث المحاصيل الخلطية التلقيح بالتعاون مع التخطيط الإقليمى بمحافظة أسوان بعمل تجربة تهدف إلى إنتاج الكنتالوب التصدير فى الأوقات الخاصة فى الفترة من (أكتوبر- ابريل) باستخدام عدد ٣ هجن جاليا Galia Types وهى هجن: جرين ستار، جرين دى، عرفة بزراعتها فى ثلاثة مواعيد ٨/١، ٩/١، ١٩٩٨/١١/١ - ولأول مرة يتم إنتاج الكنتالوب فى الحقل المفتوح (بدون ملش أو أقبية بلاستيكية) فى هذا الميعاد.

صرح بذلك د. سيف الدين سرى الدين مدير معهد بحوث البساتين.



يقود تجربة رائدة وجادة لاستصلاح ٢٤ ألف فدان بشرق العوينات

رجل الأعمال المعروف السيد محمد أبوالعينين يقود تجربة رائدة وجادة لاستصلاح آلاف الأفدنة بمشروع شرق العوينات وبلغ ما أنفقه حتى الآن أكثر من ٦ ملايين جنيه تشمل الطرق الداخلية وزراعة أشجار الجازورينا والليمون ومساحات من محصول القمح.

ودائما تتردد على لسان السيد أبوالعينين فى خلال الحديث عبارة الرئيس مبارك «من لايملك قوته لايملك حريته» لذلك فقد حرص على أن يقتحم مجالات الزراعة والانتاج الحيوانى إلى جانب اهتماماته الصناعية الكبرى وأسس شركة زراعية تنبثق من مجموعة كليوباترا باسم كليوباترا للتنمية الزراعية والانتاج الحيوانى..

ومن خلال الحديث نقف عند الحقائق الآتية التى توضح مدى الجدية فى تنفيذ مشروع بشرق العوينات.

● إجمالى مساحة المشروع ٢٤ ألف فدان.

● إجمالى المساحة المطلوب استصلاحها واستزراعها حوالى ١٠ آلاف فدان بنسبة ٤٠ - ٤٥٪ من المساحة الإجمالية.

● التطوير والاستزراع سيكون من خلال تكنولوجيا أمريكية عن طريق الرى المحورى «Pivot System» وهى أفضل نظم الرى فى العالم وأقلها تكلفة.

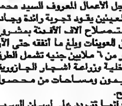
● تم انتقاء نظام رى محورى هيدروليكى وذلك بدلا من النظام الكهربائى المستخدم فى مصر حاليا نظرا لكثرة أعطاله ومشاكله وتوفيرا للطاقة وخاصة فى المناطق النائية.

● ستستخدم أفضل معدات عالمية أمريكية أثبتت كفاءة عالية جدا فى التشغيل.

● تم تقسيم المشروع إلى ثلاث مراحل، تستغرق كل مرحلة ستة أشهر، وذلك بهدف إجمالى يتمثل فى تشغيل ٦٨ نظام رى محورى لاستزراع ٨ آلاف فدان، كما يسمح بتطوير ألفى فدان أخرى بينهم لزراعات أخرى بالتنقيط

● بالنسبة للمرحلتين الأولى والثانية، فتهدفان لتحقيق التالى :

١ - استخدام ثلاث ماكينات حفر بالتوازى وذلك لتحقيق حفر بئر كل أسبوع خلال هذه المدة وتركيب مضخة





محمد أبو العينين

قمح	محاور	١٠
شعير	محور	١٢
برسيم حجازى	محاور	١٠
كانيولا	محاور	٤
ذرة	محاور	١٠
[illegible]	محاور	٢

ومحور متكامل على كل بئر.

٢ - سيتم فى المرحلتين الأولى والثانية الانتهاء من ٤٨ نظام رى محورى مقسما على النحو التالى :

٣ - خلال ذلك يمكن استزراع المناطق الواقعة ما بين النظم المحورية لتستزرع بنظام التنقيط وبها :

أ - ٣٠٠ فدان فواكه وخضر.

ب - ٣٠٠ فدان أعشاب ونباتات طبية.

يعتمد التوسع والاختيار ما بين المحاصيل فى المرحلة الثالثة على نتائج ومدى نجاح المرحلتين الأولى والثانية

الإنتاج الحيوانى

يهدف مشروع شرق العوينات إلى سد العجز فى الفجوة الغذائية زراعيا وحيوانيا، وذلك بتوفير اللحوم للسوق المحلى بسعر معقول، وذلك من خلال الاستغلال الأمثل للإنتاج الزراعى وتحويل المحاصيل الزراعية من صورتها النباتية إلى بروتين حيوانى. وعلى ذلك فستشمل المراحل الأولى للمشروع ما يلى :

١ - مشروع لتربية وتسمين الأغنام بطاقة أولية ٦ آلاف رأس من الأمهات تأتى على مرحلتين تبعا لتوقيت توافر المحصول الزراعى. ويهدف المشروع للوصول فى نهاية المرحلة الثالثة إلى ٣٠ ألف رأس.

وتتمثل أهم الفوائد العديدة للأغنام فى :

أ - تنظيف الأرض ما بعد الحصاد.

ب - الاستخدام الأمثل لكل الإنتاج الزراعى.

ج - زيادة خصوبة الأرض.

د - التسمين وتوفير اللحوم للسوق المحلى.

هذا من الأهرام

اليوم افتتاح إليكتريكس ٩٨ أكبر معرض لكهرباء القوى والطاقة بالشرق الأوسط وإفريقيا ELECTRICX98

٦٠٠ شركة مصرية وأجنبية وهيئات ومؤسسات عالمية في حدث غير مسبوق

م. عمرو جلال شوقي: اليكتريكس ٩٨ انطلاقة جادة لصناعة المعدات الكهربائية في مصر

كما تعودنا في نوفمبر من كل عام يفتتح مساء اليوم وفي تمام الساعة السادسة حفل الافتتاح الرسمي للمعرض الدولي الثامن لكهرباء القوى الطاقة (الكتريكس ٩٨) وقد اصبح معرض الكتريكس محط اهتمام العاملين في مجالات الكهرباء والقوى وظهر ذلك جليا من خلال مشاركة شركات مصرية عريقة اضافة الى شركات عالمية من دول اوروبية وامريكية . والجدير بالذكر ان معرض الكتريكس ٩٨ يعد المعرض الاكبر من حيث عدد الشركات والهيئات المشاركة منذ بداية تنظيمه منذ عام ١٩٩١ وقد اصبح بفضل الجهود المتكاتفة لانجاح هذا العمل واحدا من اكبر معارض الشرق الاوسط وافريقيا اضافة الى انه المعرض الدولي الوحيد الذي يقام بصفة سنوية والجديد في معرض هذا العام هو المشاركة العربية حيث تشارك الشركات من المملكة العربية السعودية والامارات المتحدة ولبنان اضافة الى المشاركة البريطانية بجناح تدعمة ادارة التجارة البريطانية ويمثله في هذا الملتقى ١٦ شركة في مختلف التخصصات فقد اصبح الكتريكس ملتقى المصنعين المحليين لتبادل الخبرات وفتح افاق التعاون فيما بينهم من جهة وكذلك مع الشركات الاجنبية من جهة اخرى .

وعلى سبيل المثال ليس الحصر يشارك من مصر اكبر الشركات المصنعة للمعدات الكهربائية مثل شنيدر الكتريك ، باور كنترولز الكتروجورج بي اي سي سي والكابلات المصرية ، حلوان لمحركات الديزل ، كاتلرهامر ، كلورايد . اضافة الى مشاركة كبيرة من كبريات الشركات الاجنبية مثل الستوم وليجراند وبارنكت وميتسوبيشي .

ويعد الكتريكس فرصة للقاء عمالقة الكهرباء بمصر وخارجها

■ م. عمرو جلال شوقي

وقد صرح المهندس عمرو جلال شوقي رئيس مجلس ادارة شركة ايجيتك الهندسية الشركة المؤسسة و المنظمة لمعرض الكتريكس منذ عام ١٩٩١ ان الكتريكس اصبح محط انظار العاملين في صناعة المعدات الكهربائية وقد حرصت اللجنة المنظمة على توفير كافة السبل لدعم مشاركة الشركات المصرية المصنعة للمعدات الكهربائية سواء لنقل اوتوزيع الطاقة الكهربائية من منطلق حرص ايجيتك على دعم الصناعة المحلية والتي وصلت الى مستويات تضاهي مثيلتها الاوروبية والامريكية .

وقد بدأت بالفعل هذه الصناعة في التصدير الى الدول المجاورة بالمنطقة العربية كذلك الى عدة دول بالجنوب والوسط الافريقي وبسؤاله عن موقع الكتريكس على خريطة المعارض الدولية المتخصصة اكد بان الكتريكس لم يعد معرضا مجهولا لاى من المصنعين اوالموردين المختصين بالصناعات الكهربائية في العالم بل يزور المعرض سنويا زائرون من اوروبا وامريكا والشرق الاقصى للتعرف على تطوير صناعة الكهرباء بمصر ومحاولة فتح ابواب لتصدير صناعتهم ليس فقط لمصر بل لدول الشرق الاوسط وافريقيا .

واختتم المهندس عمرو جلال شوقي حديثه بان ايجيتك الهندسية ترحب بالزائر والعارض على السواء وقد تم توفير كافة الامكانيات لانجاح هذا العمل لكونه رسالة تؤديها الشركة تجاه قطاع الكهرباء والطاقة

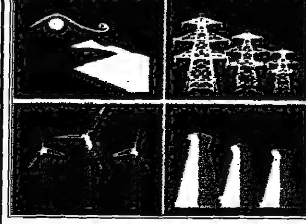
إيهاب حسين عبدالعزيز

تنظيم متميز لضمان راحة الزائر والعارض

صرح اشرف نجيب فهمي المدير التنفيذي لشركة ايجيتك الهندسية ورئيس مجموعة العمل المنظم للمعرض بانه قد اتخذت كافة التدابير لراحة السادة الزوار والعارضين ، بالنسبة للزوار فقدتم عمل نظام تسجيل الكتروني يتيح للزائر التسجيل في المكاتب الامامية سريعا ثم الدخول المباشر لقاعات العرض الثلاث باسلوب جديد يعد مفاجأة هذا العام كذلك سيتم توزيع كتالوج المعرض مجانا على الحاضرين اضافة الى مفاجآت اخرى . اما بالنسبة للعرض فقد تم اتاحة كافة وسائل الراحة من حيث نقل المهمات ودخولها وفق جدول زمني محدد لاتاحة الفرصة لعرض مهماتهم الثقيلة كما تم توفير فريق عمل على مدار ايام المعرض لخدمة الزائر والعارض



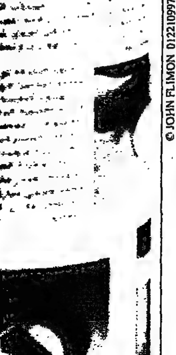
اشرف فهمي

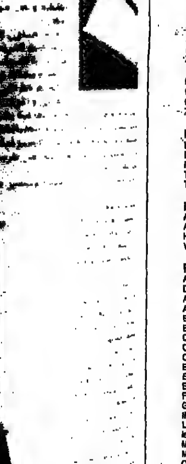


ندوات علمية على هامش المعرض

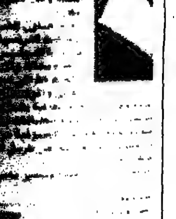
يقام على هامش المعرض ٢٧ ندوة علمية متخصصة على مدار ايام المعرض التالية ليوم الافتتاح

الندوات من اعداد شركات عالمية وتغطي مجالات هامة مثل نظم توزيع الكهرباء على الجهد المتوسط والبدائل لتوليد الطاقة الكهربائية غير التقليدية كذلك مهمات التركيبات الكهربائية ونظم التحكم والقياس يمكن الحصول على البرنامج كاملا من ادارة المعرض















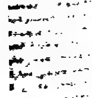








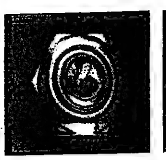




ELECTRICX98

على مساحة ١٠ آلاف متر مربع وبرأس مال مدفوع ١٥ مليون جنيه

تكنولايت .. آفاق جديدة للإضاءة الحديثة



شركة تكنولايت للإضاءة شركة مساهمة مصرية كائنة بمدينة السادس من أكتوبر المنطقة الصناعية الثالثة وخلال الاعوام الثلاثة السابقة قد تم انشاء مصنع مجهز ومزود بجميع الامكانات اللازمة لتصنيع كشافات الانارة الداخلية والخارجية وجميع المستلزمات الضوئية الاخرى على مساحة مباني تزيد على الاربعة الاف متر مربع من اجمالي مساحة الأرض والتي تصل إلى عشرة آلاف متر مربع وقد تاسست الشركة براس مال مدفوع ١٥ مليون جنية مصرى وقد حرص المؤسسون على تزويد هذا المصنع بجميع متطلباته للوصول إلى أعلى جودة ممكنة وكل هذا مع الحفاظ على البيئة المحيطة بة تباعا لسياسة الدولة فى المحافظة على البيئة العامة .

وقد تم اختبار العاملين بالشركة على أمس علمية سليمة حيث معظمهم يعملون منذ سنوات في مجال الضوء والانارة العامة بخبرة لاتقل عن ٥ إلى ١٠ سنوات نشاط الشركة بصفة عامة يتلخص فى تصنيع الكشافات الخارجية لإنارة الملاعب والمطارات والحدائق والفنادق العامة والساحات والطرق وجميع الاستخدامات الاخرى ويضاف إلى ذلك تصنيع كشافات الإنارة الداخلية للديكور والمنازل والمكاتب والمحلات التجارية وغيرها.

لدى الشركة ايضا قسم تركيبات متخصص فى تجهيز هذه الأماكن بجميع أعمال الكهرباء اللازمة وتركيب الكشافات المطلوبة على اساس ضوئي سليم فى اسرع وقت وتقوم الشركة أيضا بتوفير التصميمات الرائعة وتنفيذها للمشروعات فى مصر وخارج مصر وتحقيق الضوء المطلوب وطريقة الانارة الملائمة لكل تطبيق على حدة.

لدى تكنولايت قسم خاص للحسابات الضوئية والتصميمات الضوئية والخاصة بالتطبيقات المتخصصة والمطلوب فيها تحقيق نسب الضوء وشدته لكل مكان على اساس المواصفات العالمية المعترف بها

والشركة تقدم هذه الخدمات للعملاء بدون مقابل حيث ان الغرض الاساسي لتكنولايت هو انارة الاماكن العامة والخاصة باقل تكلفة واقل عدد من الكشافات ان أمكن.

وتتعاون الشركة مع إحدى الشركات الفرنسية وشركات اخرى عالمية لتوفير اكبر قدر من التصميمات والامكانيات للعملاء والحفاظ على مستوى الجودة العالي والمواصفات العالمية .

تتميز تكنولايت بانتاجها ذي الجودة العالمية باستخدام اغلى وافضل خامات لكشافاتها حيث اننا نزود أجسام الكشافات بخامات الالومنيوم المحقون والمسحوب وجميع العواكس الضوئية من الومنيوم عالى النقاء كما ان لانتشار الضوء يتم عن طريق الزجاج المعالج والبوليكربونيت المقاوم للكسر.

جميع الكشافات مضادة للكسر والصدأ وتتميز بعمر افتراضى طويل الأجل .

وقد بدات الشركة بالفعل الانتاج اعتبارا من شهر يونيو ١٩٩٨ واستطاعت فى هذا الوقت القصير الانتشار فى جميع انحاء الجمهورية وبعض المشروعات خارج مصر.

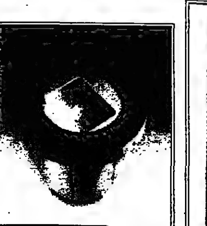
فإلى جانب التوريدات المحلية المتعددة لعل أهم حدث وانجاز تممته الشركة هو انارة ملعب تنس الاهرام فى بطولة الاهرام السابقة والتى أستضيف فيها لاعبات دوليات للعب على ارض الاهرامات

وقد نفذت شركة تكنولايت اضاءة هذا الملعب كاملا بالتعاون مع الاتحاد المصرى للتنس وتوفير نظم الضوء المطلوبة من قبل الاتحاد العالمى للتنس . وقد نجحنا فى اقل من عشرة أيام إلى تجهيز الملعب بالكامل بالاعمدة والكشافات وتم ضبط الضوء بواسطة خبراء متخصصين يعملون لدي تكنولايت حتى ينقل التلفيزيون العالمى هذا الحدث الذى لم يسبق له مثيل . وترغب تكنولايت في التوسع فى المستقبل القريب لضم نشاطات أخرى متعددة خاصة بالانارة أيضا حيث ان المجالات الضوئية كثيرة ومتعددة وتود تكنولايت تغطية كل هذه المجالات فى الخطة المستقبلية .وشركة تكنولايت للاضاءة هى احدى شركات مجموعة شركات رجل الاعمال السيد تيسير الهوارى ونجله رجال الأعمال السيد محمد تيسير الهوارى .

وتود الشركة توجيه شكر خاص للسيد تيسير الهوارى لما بذله من جهود لانجاح هذا المشروع ومساهمته الدائمة فى جميع الموضوعات الخاصة بالشركة.

وتامل الشركة فى تحقيق انجازات متعددة فى المستقبل تاكيدا لنجاح الصناعات المصرية المتقدمة تحت رعاية السيد الرئيس محمد حسنى مبارك .

والحمد لله رب العالمين والله ولى التوفيق ..





الذوق فى المبنى الحديث من يونغ الإلمانية «Jung»

في لقاء مع المهندس محمد شلبي مدير عام مكتب شلبي الهندسي أفاد فيه أن المكتب قد تأسس منذ ٢٥ عاما في المانيا، وقد كان التخصص الرئيسي هو أتمتة المباني وأنظمة التحكم بصفة عامة، وقد حقق المكتب نجاحا متواصلا في المانيا واستطاع أن يكون له سابقة اعمال تعكس حجم وقدرات المكتب وثقة السوق الالماني والذي لايرضى إلا عن الاكفا والأجدد دائماً ومن خلال استعراض بعض عملاء المكتب مثل لوفتهانزا وشركة جونسون كونترول وسيمنس وأوتيس نستطيع أن نقدر حجم النجاح الذي يحققه مكتب شلبي الهندسي في المانيا، ولم يكن مكتب شلبي للهندسة، كما يؤكد المهندس محمد شلبي بعيدا عن السوق المصري، بل كان متواجدا من خلال شركة بي أي كونسلت بالتعاون مع الدكتور محمود عبد الفتاح ومع ازدياد نشاط المكتب في مصر تقرر أن يكون هناك تمثيل قوي في السوق المصري من خلال شركة بي أي كونسلت وقد تعددت المشاريع التي تقدمها الشركة، وعلى سبيل المثال مع هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية والمقاولون العرب والشركة الفنية للبلاستيك وبعض الفنادق والمحلات الكبرى ومن أهم مايميز جناح الشركة في معرض الكتريكس هي منتجات شركة Jung إحدى الشركات التي يمتلكها المكتب في مصر وهي من أكبر وأقدم الشركات في المانيا في صناعة الـ Electrial Wiring Devices & Systems المتخصصة في أنظمة مستلزمات الاضاءة المتطورة الخاصة بالبيوت والمكاتب والمستشفيات والفيلات وحتى القصور فالشعار الذي ترفعه Jung في كل أنحاء العالم أنها تستطيع أن توفر كل الأذواق من الشقة الى القصر.

وتعرض الشركة بالمعرض كذلك أحد أهم المنتجات المؤثرة للطاقة ومراعاة البيئة والتي تستخدم في الفنادق وهي عبارة عن كارت مرتبط بمفتاح غرفة نزيل الفندق ومنذ دخوله ووضع الكارت في مكانه يتم تشغيل الكهرباء والطاقة بالغرفة والتي يصعب عليه الخروج منها الا بعد سحب الكارت بمفتاح الغرفة الملحقة بالكارت وبالتالي تقف الدائرة الكهربية المغذية وعن طريق هذه الفكرة المتطورة يتم تخفيض قيمة كبيرة جدا من الكهرباء والتي يتم فقدها من خلال العادات المختلفة لنزلاء الفنادق ويتم تقييم هذا النظام في اغلب فنادق أوروبا وهو الآن يجد اقبالا ملحوظا من السوق المصري.





م. محمد شلبي

وكذلك تعد الشركة بتوفير أنظمة الأمان والحماية البسيطة لحماية المباني بجميع أنواعها.

وتقدم الأذواق والاحتياجات المبنى الحديث ويمكن مشاهدتها في جناح الشركة Jung بمعرض الكتريكس جناح رقم (A7)

ممفيس وأفضل أنظمة الارضى الكهربائى والحماية من الصواعق

ELECTRICX98

ان انظمة الارضى الكهربائي والحماية من الصواعق من الانظمة الهامة جدا للمنشآت والانظمة الالكترونية والحرص على تنفيذها بصورة جيدة ودقيقة يؤدى بالتاكيد الى حماية الافراد والممتلكات واستمرارية العمل دون توقف.

لقد كانت شركة ممفيس من اوائل من اهتم في جمهورية مصر العربية بهذه النوعية من الانظمة ووفرت المهمات الجيدة التي تضمن تنفيذ انظمة كفائة عالية.

كما حرصت شركة ممفيس على توفر المواد العلمية نسخ من المواصفات العالمية الخاصة بهذه الانظمة لمساعدة كل من يقوم بعمل هذه الانظمة للوصول الى افضل النتائج.

اننا نعتز ونفخر اننا شاركنا ولوبدور ضئيل في جميع المشروعات الكبرى التي تمت على ارض هذا الوطن الحبيب سواء بالتوريد اوالتركيب اوحتى المشورة الفنية.

ولقد شاركنا في الغالبية العظمى من المصانع الكبرى ومراكز الانتاج وكذلك محطات الكهرباء والمستشفيات والمراكز الثقافية والترفيهية والمنشآت السياحية كذلك اجهزة الخدمات العامة والاتصالات سواء الحكومية اوالخاصة.

ولما كانت انظمة الارضى والحماية من الصواعق هي الامان اولا للافراد ثم الممتلكات فاننا نؤكد دائما انه ليس المهم تنفيذ نظام ارضى اوحماية من الصواعق فقط ولاكن من الضرورى ان يكون هذا النظام يعمل بكفاءة عالية خاصة عند حدوث تسريب نتيجة اعطال بالدوائر الكهربائية اوحدوث قصر ويمكن الحصول على هذه النتائج تحديدا باستخدام مهمات ذات جودة عالية مصنعة حسب المواصفات العالمية المعروفة كذلك استشارة الخبراء في هذا المجال اذا كان منفذ الانظمة اومصممها ليس ذو خبرة طويلة بها ان خبرة المصمم والمنفذ كذلك جودة المهمات المستخدمة تؤدي بالضرورة الى انشاء انظمة ارضى وحماية من الصواعق ذات كفاءة عالية وعمر تشغيل طويل باقل تكلفة ممكنة حيث يتم استخدام مهمات بالقدر المطلوب بالتحديد دون اسراف اوتقليل وكذلك الى زيادة عمر النظام مع الحد الادنى للصيانة الدورية.

ثقة عملائنا من أسباب نجاح كيم اليكتريك

ان أهم اسباب نجاح كيم اليكتريك هو ثقة عملائنا التى نعتز بها وهذه الثقة هى ثمار عمل دءوب سواء قبل او بعد البيع من خلال الزيارات الميدانية لمواقع عملائنا الكرام او بعقد الندوات العلمية بحضور خبراء الشركات الاجنبية المنتجة لتقديم أحدث ماوصلت اليه التكنولوجيا كل في مجاله وكذا بنقل احتياجات العملاء لموكلينا فيكون ثمار هذا التعاون منتجا جديداً يلبي الغرض المطلوب وباحدث امكانيات العصر ثم تكتمل الصورة بخدمات التدريب على استعمال الاجهزة والصيانة المتميزة وتوفير قطع الغيار من مصادرها الاصلية للحفاظ على الاجهزة التي تمثل ثروة قومية بل واطالة عمرها الافتراضى مما له من فوائد اقتصادية.

ان مجال اجهزة القياس هو مجال الصيانة الوقائية التي تجنب حدوث الكوارث لا قدر الله وزيادة الانتاج وتقليل الفاقد والمحافظة على البيئة لذا فقد حرصت كيم اليكتريك دائما على توفير احدثها كما سبق ايضاحه من شركات عالمية متعددة الجنسيات بدءا من اجهزة قياس الجهد والتيار والمقاومة ومرور باجهزة العزل الكهربي واجهزة الحقن (AVO Megger) واجهزة قياس السعة ومعامل الفقد للكابلات والمحولات واختبارات الضغط العالي والتفريغ الجزئي واختبار البطاريات تحت الحمل (avo biddle usa) واجهزة اختبار المفاتيح والمرحلات الكهربائية بانواعها وكذا تحديد عطل الارضى على دوائر التيار المستمر (AVO multi amp usa) وقياس التفريغ الجزئي تحت الحمل للمحركات والمولدات (iris ` canada) واختبار الملفات (baker ` usa) والقياسات الحرارية بالاشعة فوق الحمراء (fse ` agem ` sweeden usa ` uk) اجهزة اختبار الضغط العالي وتحديد اعطال الكابلات (seba dynatronic germany) وتوفر الشركة عدادات الطاقة الكهربائية ذات الدقة الفائقة ٠,٢ ٪ (abb me- terng systens) واجهزة معايرتها (sl electrotech) ومعدات الحماية الكاثودية لمحطات القوى الكهربية والسفن والمواسير بل واسياخ الخرسانة (bac corrosion control ` sweeden ` denmark ` uk)

وحيث ان ثقة عملائنا تدفعنا من نجاح الى نجاح بتوفيق وفضل من الله فقد زادت نشاطات كيم اليكتريك لتشمل البطاريات القلوية والخامات الحديدية والنحاسية وكذا طاقة الرياح والطاقة الشمسية ومعالجة مياه الصرف الصحي والصناعي بما لها من فوائد للمحافظة على البيئة وانتاج طاقة نظيفة ونعد عملائنا ان نكون عند حسن ظنهم بنا.

ELECTRICX98

بعد تصنيفها ضمن الشركات الثلاث الاولى فى العالم

آل توكل تطرح أحدث وأفضل المنتجات من MGE UPS SYSTEMS

صرح السيد/ عمرو توكل العضو المنتدب لشركة جيلا (شركة مساهمة مصرية) وهى إحدى شركات مجموعة آل توكل بان شركة MGE UPS SYSTEMS تصنف ضمن الشركات الثلاث الأولى فى العالم المنتجة لإجهزة عدم إنقطاع التيار الكهربائى UPS ومن الطبيعى أن تطرح احدث وافضل المنتجات فى سوق يتمتع بنسب نمو سنوية عالية.

وللحفاظ على مكانة شركة MGE العالمية كرائدة فى صناعة وتطوير هذا النوع من الأجهزة وإطالة فترة استخدام بطارياتها هذا مع وضع العامل السعرى والمهم فى الاعتبار ايضا بالنسبة للسوق المصرية.

بالنسبة لطراز الأجهزة PULSAR الأكثر انتشارا والمدمجة باحدث برامج SOFTWARE والتى يمكنها ربط UPS بوحدات الكمبيوتر وتعمل على توفير الطاقة الكهربائية وحماية الأجهزة حماية كاملة فى حالة حدوث اى ارتفاع او انخفاض فى الجهد الكهربائى.

كما أن الاجهزة طراز COM-ET (قدرات من ٥ ك ف ا إلى ٣٠ ك ف ا) يمكن صيانتها وإصلاحها من بعد عن طريق REMOTE MEN-TENANCE وايضا بالنسبة لطرازات GAL-AXY (قدرات من ٢٠ ك ف ا ٤٨٠٠ ك ف ا) وهذه الأجهزة الأكثر انتشارا فى جمهورية مصر العربية ويوجد لدينا فريق متميز من المهندسين المتدربين فى الشركة الأم فى فرنسا على صيانة الأجهزة.

وحصلت الشركة أخيرا على عقود بتوريد اجهزة لمبنى مصر للطيران الإدارى ومدينة الانتاج الإعلامى والأجهزة مركبة فى معظم البنوك المصرية وايضا فى المستشفيات لوحدات الأشعة المقطعية وغرف العمليات.

تتمتع MGE بخبرة فى تكنولوجيا الصناعة تمتد إلى اكثر من ٣٥ عاما من شركة MERLIN GE RIN الفرنسية.

ويشرفنا زيارتكم لجناحنا بمعرض إليكتريكس.



عمرو توكل

الجديد من مؤسسة القاهرة للتجارة والهندسة

يسعدنا فى عام ٩٨ أن نتقدم بنتيجة ثمرة تعاوننا مع الشركات المجرية فى مجال الكهرباء شركة FURUKAWA اليابانية التى قامت بإنشاء احدث مصانعها لعوازل الـ Silicon Rubber فى المجر تستخدم أحدث التكنولوجيا لهذا التصنيع نظرا لخبراتها الطويلة.

وشركة TELEKONT لأنظمة التحكم المختلفة سواء فى درجات الحرارة أو النظم الأخرى وأيضا شركة PERION للبطاريات النيكل كادميوم التى اثبتت كفاءتها فى العمل بمختلف الهيئات الكهربائية وشركات الأسمدة والكيماويات.

وشركة MMG لأجهزة LEVEL ME-TER - FLOW METER

وتقدم أيضا شركة ELCONTROL الإيطالية التى قدمت أحدث أجهزة القياس للحمولة والتى أثبتت فاعليتها وتقدم هذا العام أجهزة القياس الخاصة باللوحات الكهربائية.

وشركة MAXEI لماكينات تكرير الزيت والأفران الحرارية وكذلك لأجهزة الغمر بالزيت بالضغط والتفريغ.

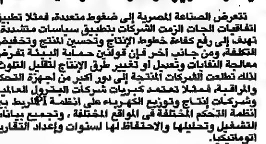
وشركة REMA للمكابس الميكانيكية والهيدروليكية.

وشركة FAMECA الفرنسية لمهمات الأمن الصناعى ومبينات الجهد ومجموعات الأرضى ضغط عالى وضغط منخفض وكذلك معدات الصيانة تحت الجهد ووحدات غسيل العوازل تحت الجهد بجميع الفرش الخاصة بذلك.

وتبذل المؤسسة جهدها لتقديم الجديد فى مجال الكهرباء دائما.

م . أحمد حمدى

التحديث والتطوير من المؤسسة الوطنية للتحكم



تتعرض الصناعة المصرية إلى ضغوط متعددة، فمثلا تطبيق اتفاقيات الجات الزمت الشركات بتطبيق سياسات متشددة، تهدف إلى رفع كفاءة خطوط الإنتاج وتحسين المنتج وتخفيض التكلفة، ومن جانب آخر فإن قوانين حماية البيئة تفرض معالجة النفايات وتعديل او تغيير طرق الإنتاج لتقليل التلوث، لذلك تطلعت الشركات المنتجة إلى دور اكبر من اجهزة التحكم والمراقبة، فمثلا تعتمد كبريات شركات البترول العالمية وشركات إنتاج وتوزيع الكهرباء على انظمة PLC للربط بين انظمة التحكم المختلفة فى المواقع المختلفة، وتجميع بيانات التشغيل وتحليلها والاحتفاظ لها لسنوات وإعداد التقارير اتوماتيكيا.

وفى حديث مع المهندس على جمعة مدير الشركة صرح سيادته بان شركة NCC والتى تمثل عددا من الشركات المتميزة والمتخصصة فى مجالات التحكم بأنواعه، بالعمل فى مجالات تحديث وتطوير خطوط الإنتاج وتصميم وتنفيذ طرق التحكم الأتوماتيكية باستخدام انماط متطورة من التحكم ADVANCED PRACESS CONTROI

DA.S SCADA وتقوم NCC بتصنيع لوحات توزيع الكهرباء والتحكم لنوعيات متعددة من الصناعة بدءا من تحديث خلاطات الخرسانة والأسفلت مرورا بالصوامع ومحطات معالجة المياه إلى الربط بين أجهزة التحكم فى معامل تكرير البترول، كما تتعاون شركة NCC مع كبرى الشركات المصرية فى مجالات حماية البيئة ومعالجة النفايات بتصميم وتنفيذ طرق التحكم والمراقبة.

أنظمة الاتصال المتقدمة الوكيل لشركة ويزى فى مصر

شهد مجال الاتصالات طفرة هائلة فى السنوات الأخيرة خاصة فى مجال نقل وانتشار اشارة الراديو والتليفزيون والمعلومات الرقمية (Digital data) من خلال شبكة موحدة سواء Fiber optic cctv وتعتبر شركة ويزى الألمانية رائدة فى هذا المجال.

صرح بذلك المهندس/ صالح عباس المدير الفنى لشركة انظمة الاتصال المتقدمة بصفتها ممثلة لشركة ويزى فى جمهورية مصر العربية وأضاف أن الشركة قد قامت بتنفيذ اضخم مشروع فى الشرق الأوسط فى هذا المجال علاوة على العديد من المشروعات الكبرى التى لايتسع المجال لذكرها.

واضاف السيد/ طارق حمدى المدير المالى للشركة بأن اجهزة ويزى اثبتت انتشارا هائلا ملائمة طبيعة للنتجات للسوق المصرى والعالم العربى من حيث سهولة الاستخدام وتحملها لشدة الحرارة ودليل ذلك قدرتها على أن تكون المنتج رقم ١ فى مصر ووعد كذلك بمفاجأة خاصة فى الاسعار بمناسبة المعرض.







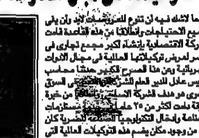


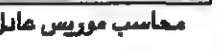
م. صالح عباس   أ. طارق حمدى

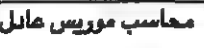
الاقتصادية مول

أكبر مجمع تجارى فى القاهرة يضم أفضل التوكيلات فى مجال الأدوات الكهربائية





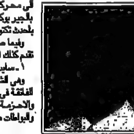




محاسب موريس عادل

مما لاشك فيه أن تنوع المعروضات لابد وأن يفى بجميع الاحتياجات وانطلاقا من هذه القاعدة قامت الشركة الاقتصادية بإنشاء اكبر مجمع تجارى فى مصر لعرض تركيلاتها العالمية فى مجال الادوات الكهربائية ومن هنا الصرح الكبير حدثنا محاسب موريس عادل المدير العام للشركة ... فى السوق المصرى هو هدف الشركة الاساسى وانطلاقا من خبرة عريقة دامت لاكثر من ٣٥ عاما ... مستلزمات الصناعة وإدخال التكنولوجيا الحديثة للصناعة المصرية كان لابد من وجود مكان يضم هذه التركيلات العالمية التى تقدمها الشركة الاقتصادية ويعرضها عرضا جيدا.

وقد اضاف م/ وائل عزازى أن الشركة قد قامت بتقدير منها لمتطلبات القرن القادم بإنشاء هذا الصرح والذى نفخر به ونقدمه لجميع عملائنا من الاستشاريين ورجال الاعمال وتقدم الشركة الاقتصادية فى المول مولدات كهربائية (تبريد هواء وتبريد مياه) من واحد. اصف ا /ميجا من ماركات مختلفة هوندا، لامبورجينى روبين - بيركنز وجميع الماركات الاخرى، والجميع تجميع ايطالى وايضا شركة سرجا الايطالية لتصنيع اجود المحركات من احادية وثلاثية الاوجه جميع القدرات وتنقسم الى محركات عادية ومحركات بالفلنشة ومحركات بالجير بوكس ومحركات (مخفضات السرعة والفرملة بأحدث تكنولوجيا العصر

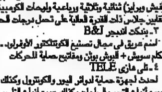


م. وائل عزازى

وفيما صرح ماجد كمال مدير المبيعات ان الشركة تقدم كذلك التوكيلات التالية:

١ - سايب جروب SAIP GROUP:
وهى الشركة المعروفة بالسوق المصرية بجودتها الفائقة فى انتاج لوحات التوزيع ومسارات الكابلات والاحزمة وغرف التفتيش والفلكسبل الحرارى والبواطات مانعة المياه (IP65 . IP55)

٢ - شيلر جروب Schyller Group
من اكبر شركات العالم فى تصنيع مآخذ التيار (فيش وبرايز) ثنائية وثلاثية ورباعية ولوحات الكومبينشن ولوحات عدادات القوى للصناعة من الفايبر جلاس ذات القدرة العالية على تحمل درجات الحرارة العالية وكل للنتجات (IP65)



٣ - بنكت انجير B&J
اسم عريق فى مجال تصنيع الكونتكتور الأوفرلود - الكام سويش + البوش بوتن ومفاتيح حماية المحركات

٤ - تلى هازى TELE
احدث اجهزة حماية لدوائر الباور والكونترول وكذلك جميع أنواع التيمر والريليهات وكذلك جميع انواع الفاسر والرسلهات

٥ - اف وجى F & G
الاسم الكبير فى عالم انتاج السيركت بريكر احادى ثنائى وثلاثى ورباعى الاوجه وكذلك مفاتيح الايرث ليكدج (التسريب الأرضى)

٦ - شركة لاى LAE
أدق انتاج لأجهزة قياس وتحكم فى درجات الحرارة والرطوبة الديجتال

٧ - اليكا ELCA
كبرى الشركة الايطالية للانتاج للمحولات احادية وثلاثية الاوجه طبقا للأجود واحدث المواصفات الفنية للمحولات احادية وثلاثية الأوجه معدة طبقا لاحدث تكنولوجيا

أ. ماجد كمال

حكم من الكامل

البطل: الأهلى يرحب باستئناف الدورى بعد تأجيل بطولة القارات

الفوز فى المباريات الست المقبلة يضمن لنا الدورى بنسبة كبيرة

اكد ثابت البطل مدير الكرة بالنادى الأهلى انه يرحب فى حالة موافقة اتحاد الكرة على استئناف مباريات الدورى بعد تأجيل كاس العالم للقارات لكرة القدم إلى يوليو المقبل لأن ذلك من مصلحة المنتخب وخير اعداد له. ولكن بشرط أن تقام مباراة كل اسبوع وليس كل ثلاثة ايام.

وطالب البطل اتحاد الكرة بتأكيد اقامة المباريات خلال شهر رمضان ليلا امرا اجباريا خاصة عند الأندية التى لديها اضواء كاشفة وليس كما ينص الوضع الحالى باقامة اللقاء ليلا حسب اتفاق الطرفين.

واشار البطل إلى أن مباراة أسوان من أصعب اللقاءات التى يواجهها الفريق بصفة عامة لأنها تأتى بعد فترة انتقالية، ومنطق صعوبتها يرجع لاختلاف رؤية كل من الجانبين، فالأهلى يسعى للفوز بأى شكل، فى حين يهدف أسوان للخروج بالتعادل على الأقل وهو مايعنى اللجوء للدفاع وهو أسهل كثيرا من الهجوم الذى يتطلب مجهودا مضاعفا.

وقال البطل أن المباريات المقبلة للفريق صعبة جدا ولاتوجد مباراة سهلة على الاطلاق، لأن مباراة واحدة يمكن ان تكون الفيصل بين الأهلى والزمالك وخسارة اى نقطة قد تكون على حساب البطولة لذا فلايوجد لدينا سوى الفوز فى القاهرة وخارجها، واضاف ان الفوز بالمباريات الست الأولى المقبلة يعنى لنا الكثير فى مشوار الدورى.

واشار إلى ان ثبات تشكيل الفريق لايعنى ان فرصة الاحتياطى أصبحت ضعيفة. بالعكس فان الجهاز الفنى لايفرق ويختار اللاعب الجاهز فنيا وبدنيا لهذا فالفرص متساوية بشرط ان يكون الاداء بروح عالية والالتزام التام فى التدريب والمباريات.

ورفض مدير الكرة التعليق على التغييرات التى جرت للجهاز الفنى للزمالك مؤكدا انه ليست من اختصاصه ولاتعنيه فى شىء بقدر اهتمامه بفرقته وتوفير المناخ الملائم للاعبيه.

وقال ان الوقت مازال مبكرا على عملية تجديد عقد تسوبيل والذى ينتهى فى شهر يونيو لأن التركيز الآن فى الدورى وليس فى اى شىء آخر.

وعلى جانب آخر يختتم الفريق تدريباته اليوم استعدادا للقاء اسوان غدا باستاد القاهرة، وقد شارك فى المران جميع اللاعبين ماعدا سامى قمصان المصاب بتمزق فى عضلات القدم ولن يلحق بالمباراة، كما منح الجهاز الفنى الفرصة للمالى، كما الظهير الثالث للحكم على مستواه خلال هذا الأسبوع لتوضيح موقفه بالاستمرار مع الفريق أو بالرحيل.

■ ثابت البطل

الدورى العام برعاية «كليك» جى أس أم

حسن حمدى: لهذه الأسباب نتمسك بعدم نقل المباريات تليفزيونيا

هناك سلبيات وإيجابيات للنقل على الهواء والتليفزيون هو المستفيد الأكبر حتى الآن

مازالت مشكلة إذاعة المباريات تلقى بظلالها على أرجاء النادى الأهلى بعدما تاكد أن النادى متمسك بقرار عدم البث التليفزيونى لمباريات فريقه خلال اللقاءات المقبلة بما فيها مباراة أسوان غدا باستاد القاهرة، خاصة أن العقد الموقع بين الأهلى والتليفزيون انتهى قبل اربعة اشهر ولم يتحرك أحد لحل هذه المشكلة وتؤكد المصادر داخل النادى أن الدولة ليست طرفا فى هذا الموضوع وأن نغمة تحدى الأهلى للدولة كلام يراد به إثارة المشاكل كل ما هنا لك أن النادى يحاول الحفاظ على حقوقه لا أكثر ولا أقل.

واكد الكابتن حسن حمدى وكيل النادى الأهلى والمفوض من قبل المجلس لحل هذه المشكلة ان القضية عرض وطلب ولا شك ان التليفزيون يستفيد من إذاعة المباريات علما بأن المادة المقدمة (المباريات) له لا تكلفه شيئا من إنتاجها مثل البرامج الأخرى بل هى مادة مثيرة جذابة لا تكلفه شيئا وهى مادة ذات جذب إعلانى عالى، واضاف حسن حمدى أن استفادة التليفزيون تتعدى ذلك إلى بيع هذه المباريات للقنوات الفضائية العربية والعالمية، بالإضافة للقناة الفضائية المصرية، ويؤكد حسن حمدى ان نقل المباريات على الهواء له ايجابياته وسلبياته والايجابيات تتمثل فى حصول النادى على المقابل المادى للبث التليفزيونى وحصيلة الإعلانات الموجودة فى الملعب اما سلبياتها فتتمثل فى غياب الجماهير عن الملاعب، والذى يمثل عصب اللعبة وهى ليست خسارة فقط من الناحية المالية، ولكن من الناحية الفنية ايضا لأن وجود الجماهير المكثف فى الملعب خير حافز للاعبين على الإجادة فى الملعب وارتفاع المستوى الفنى واضاف انه منذ اربع سنوات عندما لم تذع المباريات وصل دخل النادى من المباراة فى المتوسط إلى ٣٠٠ الف جنيه.

اما سلبيات عدم الإذاعة فتتمثل فى خسارة النادى مقابل البث التليفزيونى، بالإضافة إلى الإعلانات أضف إلى ذلك تاثر إعلانات الفانلة مع الوضع فى الاعتبار تاثير ذلك على شعبية النادى على المدى الطويل، والتى يسهم فيها التليفزيون بشكل كبير.

وأشار وكيل النادى إلى انه لا يعتبر ما تحصل عليه الأندية (إعانة) ولكن مقابل حق البث التليفزيونى وهو حق طبيعى لكل الأندية، واضاف أن النادى الأهلى لم يتعمد إثارة المشاكل فى وقت حرج وضيق، بل ابلغنا التليفزيون قبل شهر بضرورة حل المشكلة.

ولكن لم نتلق اى استجابة إطلاقا هذا بالإضافة إلى اننى قمت بمبادرة شخصية بمناقشة ذلك الأمر مندوبى الأندية فى اتحاد الكرة وفى وجود المهندس سمير زاهر رئيس الاتحاد وتمت مناقشته مع المسئولين فى التليفزيون وجهاز الرياضة، وأوضحنا مطالبنا الخاصة بزيادة قيمة التعاقد على النقل التليفزيونى بعد انتهاء العقد الحالى.

وقال حسن حمدى إن الأنشطة الرياضية تكلف ميزانية النادى ١٦ مليون جنيه سنويا منها ٨ ملايين لكرة القدم والباقى للنشاط الرياضى لبقية الألعاب مع الوضع فى الاعتبار أن هذه اللعبات لا تحقق اى دخل ويعتمد الجميع على دخل كرة القدم واهم مصادره هى مقابل البث التليفزيونى.

واود أن أوضح - والكلام مازال لحسن حمدى - إن هناك ثلاثة فرق من النادى وهى الطائرة واليد وتنس الطاولة حققت ثلاث بطولات عربية، اخيرا فى شهر واحد وتكلفت هذه الفرق مليونى جنيه نفقات سفر وإعداد وليس هذا لصالح النادى فقط بقدر ما هو لرفع راية الرياضة المصرية فى الخارج أضف إلى ذلك أن ٥٠٪ من لاعبى المنتخبات الوطنية من ابناء النادى، ودائما يقوم النادى بتكريمهم فى حالة تحقيق بطولات مع المنتخبات واعطائهم مكافات على ذلك.

■ حسن حمدى

الزمالك فى الإسماعيلية لمواجهة القناة غدا فى «دورى كليك»

غياب ٩ لاعبين أساسيين عن صفوفه للإيقاف والإصابات



■ هل ينجح لاعبو الزمالك فى تخطى الأزمة

يختتم فريق الزمالك تدريبه فى الساعة الثانية بعد ظهر اليوم استعدادا لمواجهة فريق القناة فى بداية الدور الثانى للأسبوع الـ ١٤ من مسابقة الدورى العام ويغادر الفريق القاهرة عقب تدريب الفريق مباشرة متوجها إلى مدينة الإسماعيلية للمبيت هناك ليلة المباراة التى ستقام فى الساعة الثانية و ٤٥ دقيقة غدا الأحد.

يغيب عن صفوف الزمالك خلال هذا اللقاء كل من محمد القط وأنتى لحصولهما على الانذار الثانى خلال لقاء أسوان الأخير، كما يغيب أيضا إسماعيل كوليبالى للإيقاف ٤ مباريات عقب طرده خلال لقاء الاتحاد السكندرى، وسوف ينتهى الإيقاف بنهاية لقاء القناة على أن يلعب خلال لقاء غزل المحلة التالى بالقاهرة ويغيب للإصابة كل من خالد الغندور، الذى اجرى عملية الغضروف التى لن تبعده عن الملاعب لمدة ثلاثة أسابيع يعود بعدها للتدريبات العلاجية، كما يغيب أحمد عبد الله، الذى أجرى عملية الغضروف ايضا ويغيب عبد الحميد بسيونى لإصابته بالملاريا أثناء اشتراكه مع المنتخب العسكرى فى غينيا وطارق السعيد أيضا للغضروف وأيمن منصور لمشاكل بكسر فى الذراع اليسرى، وقد أدى محمد صبرى أول تدريباته منذ يومين وهو عبارة عن تدريبات منفردة للحفاظ على لياقته ولم يقرر رود كرول ما إذا كان سيسافر مع الفريق أم لا، حيث اكد كرول أن اللاعب يمر بظروف نفسية سيئة نظرا لعدم إتمام التعاقد مع النادى بالطريقة أو الأسلوب الذى يريده.

أسامة عرابى بعد ٣٨٨ مباراة

«زهقت من الكرة وأعتزل نهاية الموسم الحالى!»

أسامة عرابى ٣٧ عاما يعتبر اللاعب الاوحد فى تاريخ النادى الاهلى والكرة المصرية الذى خاض ٣٨٨ مباراة رسمية مع الفريق الأول لكرة القدم حقق خلال مشواره ٩ بطولات للدورى الممتاز و٧ كؤوس و٤ بطولات عربية و٥ بطولات افريقية والبطولة الأفرو اسيوية.

وفى لقاء سريع مع اسامة عرابى كابتن الأهلى المخضرم قال:

●● قررت أن اعلن اعتزالى اللعب نهائيا مع نهاية هذا الموسم بعد مشوار استمر ١٧ عاما مع الفريق الأول سجلت ١٣ هدفا فقط، وهذا القرار نهائى.

●● حققت رقما قياسيا فى تاريخ عدد المشاركات على جميع المستويات محليا وعربيا وافريقيا لم يصل إليه أى لاعب فى الأهلى، وأن التزامى الكامل بتعليمات المدرب يجعلنى دائما من اللاعبين الأساسيين فى كل مباراة.

●● لم أخطط لحياتى فى المستقبل بعد اعتزالى حيث سأختار المجال الإدارى أو مجال التدريب بسبب الخبرة الكبيرة التى اكتسبتها خلال مشوار حياتى فى النادى الأهلى.

●● لن يحدث أى خلل فى صفوف الفريق الأول باعتزال النجوم الكبار بسبب وجود قاعدة كبيرة من اللاعبين أصحاب الخبرة وعنصر الشباب الموجود حاليا المتمثل فى كل من سيد عبد الحفيظ وسلمى قمصان.

●● لا نستطيع إنكار فضل النجوم الكبار امثال شوبير ورضا عبد العال ومجدى طلبة فى حصول الاهلى على درع الدورى فى السنوات الماضية ولكن سنة الحياة أن يعلن اللاعب اعتزاله أو يرحل من النادى.

نتيجة الدور الأول للدورى «كليك جى أس أم»:

لم ينجح سوى ثلاثة أندية.. ولم يحصل أحد على الدرجات النهائية!

الخروج عن الروح الرياضية أبرز سمات «الترم» الأول.. والمؤشرات الطيبة وهمية!

ثلاث عشرة مباراة لعبها كل فريق من الأندية الأربعة عشر للدورى الممتاز فى دوره الاول - كان أمام كل منها ٣٩ نقطة لم يتمكن أى منهم من الحصول عليها جميعا، ان كان اقربهم هو الاهلى الذى حصل على ٣٥ نقطة فاحتل المركز الاول يليه الزمالك بمجموع ٣٢ نقطة ثم الاسماعيلى بـ ٢٤ نقطة - وهذه الأندية الثلاثة هى فقط التى ادركت النجاح فى «الترم» الاول بينما لم تتمكن الأندية العشرة الباقية من الحصول على درجة النجاح وهى ٥٠٪ من المجموع، وربما يكون اقربهم للنجاح هو النادى المصرى الذى يحتاج الى نصف درجة فقط للوصول الى نسبة النجاح بينما تحتاج اندية القناة والاتحاد والكروم إلى لجنة رأفة للحصول على نقطتين ونصف النقطة للوصول إلى حاجز النجاح المحدد فى الدور الواحد بـ ١٩,٥ نقطة.

أما بلدية المحلة وأسوان فقد اعلنا رسوبهما بجدارة ليكونا اقرب المرشحين للهبوط هذا الموسم ما لم يحدث لكل منهما معجزة فى الدور الثانى وقد تجمد رصيد الاول عند عشر نقاط والثانى خمس فقط، ويبقى اتحاد عثمان والشرقية اكثر المهددين ورصيد كل منهما ١٤ نقطة، وان كان لا يفصلهم عن الباحثين على فرص النجاح سوى ثلاث نقاط فقط، مباراة واحدة كفيلة بتداركها، بينما يقف بينهما ثنية المقاولون ١٦ نقطة، والمنصورة وغزل المحلة ١٥ نقطة.

الغريب ان الأرقام الاجمالية للمسابقة تؤدى الى مؤشرات طيبة بارتفاع معدل التهديف الى مايزيد على الهدفين بثلث هدف فى المباراة الواحدة بواقع تسجيل ٢١٣ هدفا فى ٩١ مباراة وان كان للأندية الثلاثة الأولى الفضل فى احراز اكثر من ثلثها، كما ان لها الفضل ايضا فى زيادة عدد المباريات التى انتهت بفوز احد طرفيها إلى ثلاثة أضعاف مثيلاتها التى انتهت بالتعادل «٦٨» فوزا مقابل ٢٣ تعادلا.

اطرف ما فى الأرقام ان سباق الهدافين يتزاحم فيه هداف أسوان محمد عبد الرحمن الذى احرز تسعة اهداف ولا يفصله عن المركز الذى يحتله محمد صلاح ابو جريشة نجم الاسماعيلى سوى هدف واحد ترك الاثنان الصدارة ليحتلها حسام حسن نجم الاهلى عن جدارة برصيد اثنى عشر هدفا، بينما يحاول اللحاق بهم اسامة نبيه مفاجأة الهدافين هذا الموسم برصيد ثمانية اهداف، ولذا كان الدور الاول قد تفوق بغزارته التهديفية بصورة نسبية، فقد كانت ابرز سماته ايضا الخروج عن الروح الرياضية وقد تم طرد ٣١ لاعبا وإنذار ٢٤٧ آخرين واحتساب ٢٢ ضربة جزاء اكد خلالها لاعبو مصر مهارتهم محليا فى تسجيلها، حيث لم يضيع منها سوى ثلاث فقط، بينما سجل منها الباقى.

فريق غزل المحلة الذى يحتل المركز العاشر من جدول الدور الاول الوحيد الذى يشارك الاندية الثلاثة الاولى من حيث تفوق عدد أهداف التى احرزها عن تلك التى اهتزت لها شباكه وإن كان للفرق هدفا ايجابيا وحيدا، بينما جاءت المحصلة التهديفية لباقى الاندية بالسلب، باستثناء نادى القناة والمقاولون وقد تساوت كفتا التهديف فى كل منهما.

جدول ترتيب الأندية بانتهاء الدور الأول

الترتيب	النادى	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	أهداف له	أهداف عليه	نقط
١	الأهلى	١٣	١١	٢	—	٢٩	٦	٣٥
٢	الزمالك	١٣	١٠	٢	١	٢٤	٨	٣٢
٣	الاسماعيلى	١٣	٦	٦	١	٢٣	١٠	٢٤
٤	المصرى	١٣	٦	١	٦	١٤	١٧	١٩
٥	القناة	١٣	٤	٥	٤	١٤	١٤	١٧
٦	الاتحاد	١٣	٤	٥	٤	١٥	١٩	١٧
٧	الكروم	١٣	٥	٢	٦	١٥	١٩	١٧
٨	المقاولون	١٣	[illegible]	٤	٥	١١	١١	١٦
٩	المنصورة	١٣	٤	٣	٦	١٣	١٥	١٥
١٠	غ. المحلة	١٣	٣	٦	٤	١٠	٩	١٥
١١	أ. عثمان	١٣	٤	٢	٧	٩	١٣	١٤
١٢	الشرقية	١٣	٤	٢	٧	١٣	٢١	١٤
١٣	ب. المحلة	١٣	٢	٤	٧	٨	١٥	١٠
١٤	أسوان	١٣	١	٢	١٠	١١	٣٢	٥
١٥								
١٦								

قبل السفر إلى ألمانيا الثلاثاء:

معسكر مغلق للمنتخب الأول لكرة اليد وعودة حازم عواض

دخل المنتخب المصرى الأول لكرة اليد يوم الخميس الماضى فى معسكر مغلق بالمركز الأوليمبى بالمعادى، حيث اختار خافيير كوستا المدير الفنى للفريق ١٦ لاعبا للدخول فى المعسكر من بينهم لاعب الأهلى حازم عواض، الذى غاب عن المنتخب فى نهائيات كاس الأمم الإفريقية الثالثة عشرة التى اقيمت أخيرا فى جنوب إفريقيا بسبب تأخره فى العودة من أمريكا، حيث كان يعالج هناك.

ويأتى انضمام المنتخب فى المعسكر، الذى ينتهى بعد غد (الاثنين) استعدادا للقاء منتخب ألمانيا بألمانيا، حيث يسافر الفريق إلى هناك يوم الثلاثاء، حيث يخوض مباراتين وديتين مع نظيره الألمانى استعدادا لخوض المنتخب بطولة العالم المقبلة، التى تستضيفها مصر العام المقبل.

٩,٥ مليون جنيه لدعم الأنشطة الرياضية بالجيزة

وافق الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة على تخصيص مبلغ ٧,٥ مليون جنيه لدعم الهيئات الشبابية والرياضية لتنفيذ مشروعاتها الإنشائية الاستثمارية، صرح بذلك المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة خلال اجتماع المجلس المحلى للشباب والرياضة، وقال إن هناك مليونى جنيه أخرى من جهاز الشباب والرياضة ومحافظ الجيزة لدعم وتطوير المكتبات وشراء الأجهزة الرياضية، وتطوير مراكز الشباب التى تحتاج لإصلاح عاجل وشراء الأرض المؤجرة لمركز شباب صفط اللبن.

محطته المقبلة ألمانيا:

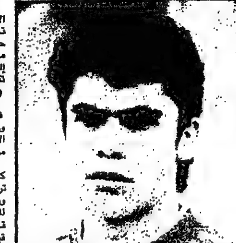
«ساحر النيل» عبد الستار صبرى ينتظر العرض الجديد

لم يطل بقاء عبد الستار صبرى نجم المنتخب الوطنى الأول لكرة القدم سوى ساعات فى القاهرة، حيث عاد إلى النمسا يوم الخميس الماضى للانضمام إلى صفوف فريق تيرول الذى خاض مباراة امس - الجمعة - فى الأسبوع الـ ١٣ من مسابقة الدورى الممتاز النمساوى.

وقال عبد الستار صبرى قبل سفره إنه ينتظر عقد احتراف جديدا للانتقال إلى المانيا، حيث سيلعب فى أحد الأندية الكبيرة هناك، كما ابلغه المسئولون فى تيرول النمساوى، واضاف اللاعب أن الصحافة النمساوية اطلقت عليه لقب «ساحر النيل» بسبب مهاراته العالية وقيادة فريقه فى بطولة الدورى وتألقه المستمر، مؤكدا فى الوقت نفسه أن المشكلة بين ناديه السابق المقاولون وتيرول لم يتم حلها بعد وأنه مازال يلعب بالرخصة الخاصة التى استخرجها من الاتحاد الدولى لكرة القدم (الفيفا).

أحمد حسن:

عيون الاندية التركية على نجوم مصر


■ احمد حسن

تألق احمد حسن نجم خط وسط المنتخب الوطنى الاول لكرة القدم فى مباراته مع النرويج وكان نجمها الاول بلا منافس. وعقب المباراة صرح احمد حسن المحترف حاليا فى فريق كوجالى التركى مع مدحت عبد الهادى بأن تجربة احترافه وانتقاله إلى تركيا افادته جدا حيث يشعر بأن مستواه تقدم بشكل كبير بسبب الالتزام الكامل بتطبيق بنود ونظام الاحتراف فى أوروبا.

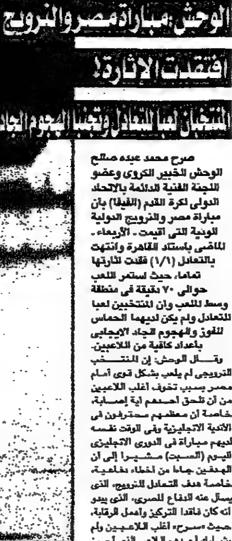
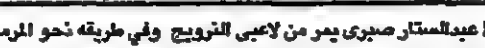
وقال أحمد حسن إنه يشارك بصفة أساسية فى صفوف فريقه التركى واصبح أحد الاعمدة الرئيسية للفريق برغم وجود عدد كبير من اللاعبين «الاجانب» فى الفريق وبدأت الاضواء تتسلط عليه خاصة بعد أن صنع الفوز فى اكثر من مباراة.

وأضاف اللاعب إن هناك فرصا كبيرة للاحتراف تنتظر كلا من طارق مصطفى وأسامة نبيه وحسام حسن فى أندية تركيا خاصة أن هناك اكثر من نادٍ بدأ يتفاوض معهم وهو الامر الذى جعل حسام حسن يسافر الاسبوع الماضى الى تركيا من أجل التفاوض لانتقاله هناك حيث قام اللاعب بالاتصال بأحمد حسن ومدحت عبد الهادى قبل أن يصل إلى تركيا.


■ خالد عزّ الدين

الوحش: مباراة مصر والنرويج افتقدت الإثارة!

المنتخبان لعبا للتعادل وتجنبا الهجوم الجاد



■ عبدالستار صبرى يمر من لاعبى النرويج وفي طريقه نحو المرمي

صرح محمد عبده صالح الوحش الخبير الكروى وعضو اللجنة الفنية الدائمة بالاتحاد الدولى لكرة القدم (الفيفا) بأن مباراة مصر والنرويج الدولية الودية التى اقيمت - الأربعاء - الماضى باستاد القاهرة وانتهت بالتعادل (١/١) فقدت اثارتها تماما، حيث استمر اللعب حوالى ٧٠ دقيقة فى منطقة وسط الملعب وان المنتخبين لعبا للتعادل ولم يكن لديهما الحماس للفوز والهجوم الجاد الايجابى بأعداد كافية من اللاعبين.

وقال الوحش: إن المنتخب النرويجى لم يلعب بشكل قوى أمام مصر بسبب تخوف أغلب اللاعبين من أن تلحق احدهم اية إصابة، خاصة أن معظمهم محترفون فى الاندية الانجليزية وفى الوقت نفسه لديهم مباراة فى الدورى الانجليزى اليوم (السبت) مشيرا إلى أن الهدفين جاءا من اخطاء دفاعية، خاصة هدف التعادل النرويجى، الذى يسأل عنه الدفاع المصرى، الذى يبدو أنه كان فاقدا التركيز وأهمل الرقابة، حيث «سرح» أغلب اللاعبين ولم يشارك أحدهم اللاعب الذى أحرز هدف التعادل بضربة رأس.

محمود أبو الدهب العائد لبورسعيد:

وقعت للمصرى لمدة عام فقط.. ولم أترك تيرول النمساوى نهائيا!



فضل محمود أبو الدهب الذى احترف فى تيرول النمساوى الإعارة لمدة عام للنادى المصرى عن العودة لصفوف الأهلى ناديه القديم فما هى الأسباب الحقيقية وراء عودة أبو الدهب من نادى تيرول الى بورسعيد؟

وهل هناك خلافات منعته من العودة لصفوف الأهلى أم أن هناك اهدافا اخرى يسعى اللاعب لتحقيقها، وخلال السطور التالية نجد إجابات شافية لهذه التساؤلات

● فى البداية لماذا تركت تيرول هل هى رغبتهم هناك؟

نادى تيرول النمساوى لم يتركنى كما يتردد بل ظل متمسكا بى إلى آخر لحظة ومازلت مرتبطا بعقد لم ينته بعد، ولكنى فضلت العودة الى مصر لأننى لا أحب الغربة، خاصة بعد تعذر سفر زوجتى الى النمسا وعدم حصولها على تأشيرة دخول النمسا فطلبت من المسئولين فى تيرول الاستغناء عنى خاصة أننى كنت لاعبا أساسيا فى الفريق، وأملم إصرارى على العودة لمصر طلب نادى تيرول نصف مليون دولار لانهاء التعاقد والعودة لصفوف الأهلى بصفة نهائية ولكن المسئولين فى النادى الأهلى رفضوا هذا الطلب لأن المبلغ كبير جدا. فطلبت إعارتى الى النادى المصرى لمدة عام واحد لأكون مع اسرتى ووافق المسئولون فى نادى تيرول بعد أن يدفع النادى المصرى ٥٠ الف دولار.

● هل حقق محمود أبو الدهب أحلامه مع الاحتراف؟

بالفعل لقد تحقق حلمى مع الاحتراف وانضممت لنادى تيرول أحد أكبر الأندية فى النمسا ولكن تجربة الاحتراف بالنسبة لى كانت صعبة لأننى كنت اشعر بالغربة

● وهل انضمام أبو الدهب للمصرى اعاد له اعتباره؟

المصرى من أكبر الأندية وهو بطل الكأس العام الماضى وصاحب تاريخ كبير ووقعت للفريق بلا شروط بعد أن تلقيت عرض المصرى من احد السماسرة ووجدت إصرارا لدى المسئولين به وعلى رأسهم رئيس النادى عبد الوهاب قوطة لانضمامى للمصرى وأتمنى أن أكون عند حسن ظن جماهير بورسعيد، وهى ليست غريبة على لأننى كنت لاعبا فى نادى المريخ.

● وماذا عن أداء فريق المصرى حاليا؟

نادى المصرى يضم مجموعة كبيرة من اللاعبين المتميزين ولكن كان الفريق قد تعرض لكبوة خلال الأسابيع الماضية.. ولكن الجهاز الفنى بقيادة الكابتن محسن صالح سوف يعالج الأخطاء التى وقع فيها اللاعبون خلال المباريات القادمة ومازالت فرصة للمصرى كبيرة للدخول فى المربع الذهبى لبطولة الدورى.

● ماهى طموحاتك مع المصرى؟

أتمنى أن نحافظ على بطولة كأس مصر التى حصل عليها الفريق العام الماضى وننافس بقوة على كأس السوبر والبطولتين العربية والأفريقية لأبطال الكأس، خاصة أن إدارة المصرى تقدم كل الدعم للفريق، وهناك مجموعة كبيرة من اللاعبين المتميزين وهناك مدرب كفء مع الفريق وهو الكابتن محسن صالح.

● وماذا عن المنتخب؟

أنا احترم جدا وجهة نظر الكابتن محمود الجوهرى فهو مدرب كبير وباب دخول المنتخب مازال مفتوحا ولايعنى استبعادى فى الفترة الأخيرة أننى لن انضم للمنتخب فالفرصة مازالت قائمة ولكى ثقة فى العودة لصفوف المنتخب فى الفترة القادمة خاصة بعد انضمامى للمصرى.

■ محمد ثابت

■ طارق مصطفى

طارق مصطفى:

احترم قرار الجوهرى باستبعادى من المنتخب

قال طارق مصطفى نجم فريق الكرة بنادى الزمالك إنه يحترم جدا رأى محمود الجوهرى المدير الفنى للفريق القومى الأول لكرة القدم باستبعاده من صفوف المنتخب بعد أن أعلن التشكيل قبل لقاء النرويج الودى يوم الأربعاء الماضى.

وأضاف اللاعب أن عدم مشاركته بصورة منتظمة مع فريق الزمالك كان أحد أهم الأسباب وراء استبعاده مشيرا فى نفس الوقت الى انه يأمل فى فوز الزمالك هذا الموسم بالدورى من أجل جماهير الزمالك الوفية التى تقف دائما وراء فريقها.

وأشار طارق مصطفى إلى انه لأول مرة يستبعد من المنتخب منذ أن تم اختياره عقب انتقاله الى الزمالك من صفوف فريق الشرقية للدخان وأنه سيسعى جاهدا لاثبات وجوده من أجل عودته للمنتخب من جديد.


■ على ماهر

على ماهر:

سأعود للتشكيل الأساسى للأهلى قريبا جدا!

صرح على ماهر نجم هجوم الفريق الأول لكرة القدم بالنادى الأهلى انه بدأ يستعيد خطورته بعد أن شارك مع فريقه بعد غياب استمر لمدة خمسة شهور كاملة بسبب الإصابة التى لحقت به فى الدور الثانى من الدورى الممتاز خلال الموسم الماضى أمام القناة وقال على ماهر أن تألق حسام حسن مع ناديه وللمنتخب لا يقلقه بعد أن استعاد ماهر أيضا قوته لمشاركته مع فريقه فى مباريات الفريق السابقة.

وأشار على ماهر أن أمامه عدة أيام فقط ويعود إلى التشكيل الأساسى للفريق بعد ان بدأ تسويبل يشركه بالتدريبم مع فريقه مشيرا ايضا انه على ثقة بأنه سيعود إلى صفوف المنتخب من جديد خاصة وأن الجوهرى أول من اكتشفه وضمه إلى المنتخب الأول.


■ لقطة لمنتخب الناشئين فى الدورة الودية مع تونس والمغرب بالقاهرة

بعد انسحاب السودان والتأهل إلى التصفية الأخيرة

منتخب الناشئين ينتظر دورة المغرب الودية.. ويرفض الراحة حتى فبراير المقبل

لم يكن انسحاب السودان من تصفيات إفريقيا للناشئين سوى تأجيل زمنى للمعترك الذى ينتظر منتخب الناشئين المصرى، وقد كان من المفترض أن يتقابل مع نظيره السودانى (امس) فى الدور قبل الأخير لتصفيات الأمم الإفريقية تحت ١٧ سنة ليصعد إلى الدور الأخير من التصفيات لمواجهة الفائز من الجزائر وبوركينا فاسو لاختيار فريق واحد منهما للتأهل بين ثمانية منتخبات إفريقية إلى النهائيات التى تستضيفها غينيا فى مايو المقبل، حيث ستدور فيما بينها معركة شرسة للتأهل إلى النهائيات العالمية التى تنظمها هذه المرة نيوزيلندا فى سبتمبر من العام المقبل.

وبرغم إعفاء منتخب الناشئين من أول أدوار التصفية فإنه سيظل محاصرا بما نجح فيه المنتخب، الذى سبقه وقد تأهل إلى النهائيات الإفريقية واستطاع أن يحمل كأس الأمم الإفريقية العام الماضى فى بتسوانا ثم قدم عروضا مشرفة فى النهائيات العالمية التى نجحت فى تنظيمها مصر قبل عام مضى.

غير أن تفوق المنتخب القومى للناشئين خلال الدورة العربية الودية التى أقيمت أخيرا بالقاهرة يبعث الأمل نحو تكرار الانجاز برغم نظرة التشاؤم التى حاصرت هذا الفريق طويلا لدرجة دعت اللجنة الفنية باتحاد الكرة فى يوم من الأيام إلى التوصية بإلغائه وإذا كان الفريق قد فاته الكثير على مستوى الاحتكاك على الرغم من تكوينه منذ سنتين تقريبا، فإن الوقت المتبقى على التصفية الأخيرة فى فبراير المقبل يتيح تعويض ما فاته على اعتبار أن الاطمئنان إلى التفوق العربى وتحديدا الشمال الإفريقى ليس كافيا لبلوغ درجة الطموح فى التفوق الإفريقى، وربما تكون الدورة الدولية الودية المزمع تنظيمها فى المغرب الشهر المقبل بمشاركة دولة الغرب الإفريقى كوت ديفوار والسنغال بدرجة ارتقاء فى مستوى احتكاك الفريق، وهو الأمر الذى يرحب به اتحاد الكرة ويسير فى اتجاهه المهندس هانى أبو ريدة المشرف العام على الفرق القومية وجهازه الفنى بقيادة إبراهيم يوسف ومعاونيه خالد جاد الله وحازم كرم الذين يعلمون ضرورة الاحتكاك أيضا مع دول الجنوب الإفريقى وإن كان من الممكن تأجيله إلى وقت لاحق بعد التأهل إلى النهائيات الإفريقية على اعتبار أن دور التصفية الأخير قد تحدد بالفعل أما فى مواجهة كرة الشمال الإفريقى أو الغربى منها ممثلا فى الجزائر أو بوركينا فاسو ويبقى أمامهم عدم إغفال الاحتكاك الداخلى ممثلا فى الفرق الكبيرة باعتبار أن مواجهتها من صميم الإعداد الإفريقى، التى لا تلتزم غالبية فرقه بالسن المقررة بما يسبب إخفاقات عديدة للكرة المصرية فى مراحلها السنية الصغيرة.

منتخب الناشئين يمثل بقوامه الحالى فترة جديدة من سلسلة صناعة أجيال صاعدة للكرة المصرية بإطاره العام الذى يشمل خمسين لاعبا تم تقسيمهم إلى ثلاث فئات الأولى تضم عشرين لاعبا الذين خاضوا الدورة العربية والثانية تضم ١٥ لاعبا آخرين يمثلون الصف الثانى الذى من الممكن الاستعانة به فى أى وقت حسب الاحتياجات الفنية للفريق مثلما تمت الاستعانة باثنين منهما فى البطولة العربية بينما يقع الباقى فى التصنيف الثالث ربما تتم الاستعانة به مستقبلا. لا ينقص الهيكل الأساسى للجيل الجديد سوى دفعة معنوية وهو يضم بين صفوفه بالفعل مواهب حقيقية ستفرض نفسها على الساحة الأولى خلال العامين المقبلين مثلما فعل أسلافهم من جيل أحمد صلاح حسنى المحترف حاليا فى شتوتجارت الألمانى، ومن جيل هانى سعيد المحترف فى بارى الإيطالى وهو الأمر الذى لابد أن يوضع فى الحسبان جيدا خلال تقييم الفرق الناشئة بتقديم ما تصنعه من نجوم واعدة على النتائج التى قد تكون أحيانا خاضعة لأسباب غير فنية.

رياح التغيير تهب على ليفربول العريق

لندن - من مكتب «الأهرام»:

لم يكن غريبا أن يختار روى ايفانز مدرب ليفربول الانجليزى الابتعاد، وسواء استقال، أو اقيل، فإن الوقت قد حان لوضع النقاط فوق الحروف بالنسبة لهذا الفريق العريق، الذى لم يحقق شيئا منذ تولى ايفانز المسئولية عام ٩٤، فى أعقاب رحيل المدرب الاسكتلندى جرايم سونس بعد أقل من ثلاثة مواسم قضاها مع ليفربول أيضا، فهو الآخر، لم يفز سوى ببطولة كأس الاتحاد الانجليزى، وهى ليست كافية لا بالنسبة لإدارة ليفربول، ولا جماهيره التى كانت تتمتع ببطولات مستمرة تحت قيادة المدرب الاسكتلندى أيضا كينى دالجليش الذى حقق لفريق ليفربول ثلاث بطولات للدورى الانجليزى، وبطولة كأس الاتحاد الانجليزى فى ست سنوات.

كانت المقارنة اذن صعبة، بالنسبة لأى مدرب يحتل مكانة دالجليش، أو حتى المدرب الذى سبق دالجليش وهو جو فاجون أو بوب باسيلى، فهؤلاء المدربون العظام، كانوا قمة فى الأداء، ورفعوا اسم ليفربول عاليا سواء فى انجلترا، أو على المستوى الأوروبى.

كان ايفانز اذن أضعف جزء فى سلسلة متكررة من مدربين صالوا وجالوا مع ليفربول.

وكانت إدارة ليفربول صابرة عليه، باعتباره من أبناء النادى، الذين عاصروا أيام مجده، وشاركوا فيه، سواء فى اللعب، أو فى الادارة طوال ٣٤ عاما، وكان من أقرب الأصدقاء لرئيس النادى ديفيد مورس، إلا أنه فى النهاية، النتائج هى التى تقرر مصير أى مدرب أو لاعب كرة فى الملعب.

وفى اجتماع عاصف، قدم ايفانز استقالته، وقال سأترك المسئولية كلها لشريكى فى إدارة الكرة فى ليفربول الفرنسى جيرارد هولييه، ليصبح أول أجنبى يدرب ليفربول فى تاريخه، ولتتوالى ظاهرة قيادة المدربين الأجانب لأكبر وأعرق الفرق فى انجلترا. فبعد تشيلسى الذى يدربه الايطالى فيالى، ونيوكاسل يونايتد الذى يدربه الهولندى رود خوليت، والارسنال الذى يدربه الفرنسى ارسين فينجر، هاهو ليفربول يخضع لنفس المنطق، ليتولى المسئولية فيه الفرنسى جيرارد.

وفور تولى جيرارد المسئولية، أعرب عن أمله فى أن يفعل شيئا مع ليفربول الذى تقهقر ترتيبه فى الدورى الانجليزى إلى المركز الثانى عشر، ولم يفز إلا فى أربع مباريات من ١٣ مباراة لعبها حتى الآن فى الدورى، وتعادل فى أربع مباريات أخرى، وخسر خمس مباريات. وقال جيرارد: إن ليفربول فى حاجة إلى خمسة لاعبين جدد على الأقل لدعم الفريق، ووضعه على الطريق الصحيح.

ومنذ اعلان جيرارد هذا التصريح، ومعظم لاعبى ليفربول يخمنون أى منهم سيترك الفريق، خاصة أن توقيع أى لاعب جديد معناه الاستغناء عن لاعب موجود بالفعل.

حازم إمام يسترجع شريط الذكريات

أخطأت عندما احترفت فى إيطاليا وأنا لا أملك الخبرة الكافية

مدرب أودينيزى أهملنى بدون سبب فقررت الهروب إلى الدورى الهولندى

شريط ذكريات حازم إمام نجم المنتخب الوطنى والمحترف بنادى أودينيزى الإيطالى خلال الأسبوعين الماضيين، أصبح مليئا بالأحداث المثيرة، التى بدأت بالمفاوضات المفاجئة لنادى «برفشب» الهولندى للانتقال إليه على سبيل الإعارة، وانتهت بمرضه المفاجئ بـ«الانفلونزا» اللعينة، قبل ساعات من لقاء المنتخب الوطنى لكرة القدم مع منتخب النرويج لتحرمه من المشاركة فى المباراة.

ولأن حازم إمام لاعب بدرجة «فنان» كان لنا هذا الحوار معه لمعرفة أسرار ما يدور خلف الكواليس وأسباب انتقاله للعب فى الدورى الهولندى.

●● لماذا لم تشارك فى لقاء النرويج الأخير؟

□ «الانفلونزا اللعينة» هبطت علىّ فجأة قبل المباراة بساعات ولم أتمكن من البقاء فى المعسكر فاضطر الكابتن الجوهرى لاستبعادى وذهبت لأشاهد المباراة وأنا متحامل على نفسى.

●● وما رأيك فى المباراة؟

□ المنتخب الوطنى قدم مباراة قوية وفى الشوط الأول تفوقنا على النرويج تماما وقل التركيز فى الشوط الثانى فانخفض الأداء وعموما المنتخب أثبت أنه لا يقل عن أى منتخب عالمى.

●● هل زيادة عدد المحترفين أفادت المنتخب؟

□ بالطبع وشاهدنا اللاعبين يؤدون بثقة أمام النرويج ولم ترهبهم قوة الفريق وكانوا أفضل كثيرا من المباريات الماضية.. ووضح عليهم الخبرة والجدية فى الأداء.

●● هل فقدت مكانك فى المنتخب؟

□ لم أفقد مكانى وكنت ضمن الأساسيين دائما وليس معنى أن أغيب مباراة أن يضيع مكانى بالمنتخب وأنا أبذل كل ما فى وسعى من أجل الحفاظ على المنتخب لأنه يعطينى الفرصة للمجىء إلى مصر التى أتعطش لها دائما. كما أن الكابتن الجوهرى عنده ثقة كاملة فى ويعرف إمكانياتى جيدا

●● لماذا تركت نادى أودينيزى الإيطالى وانتقلت إلى هولندا؟

□ بصراحة أنا كنت خارج الحسابات تماما فى أودينيزى هذا الموسم بسبب تعنت وإهمال المدير الفنى للفريق لى منذ تولى المهمة بداية الموسم الحالى ووضعنى من أول يوم خارج حساباته ولم يشركنى وهو ما أصابنى بالإحباط الشديد.

●● ولكن قلت من قبل أن سبب جلوسك احتياطيا هو بيرهوف الألمانى والآن ما السبب؟

□ لم أقل ذلك مطلقا، بيرهوف فى الموسم الماضى عندما كان يلعب فى أودينيزى كان يلعب رأس حربة صريح وأنا لا ألعب فى هذا المركز، ومركزى الحقيقى فى وسط الملعب أو على الأجناب كرأس حربة ثان، إذن بيرهوف لم يعطلنى أبدا على العكس أنا كنت استفيد منه كثيرا سواء فى الفترات التى لعبتها بجواره أو فى التدريبات.

●● إذن ما السبب الحقيقى؟

□ فى الموسم الأول لى مع أودينيزى لعبت فى البداية ولكن أصبت واستمرت إصابتى ٤ أشهر كان الفريق فى هذه الفترة ينافس لأول مرة ووصل للمركز الثالث فى الدورى الإيطالى بعد أن كان الرابع عشر، فكان من الصعب على المدرب أن يشركنى لفترات طويلة فى هذه الفترة.. وفى الموسم الثانى شاركت بشكل معقول وتغيير المدرب وجاء أوبلين وشاهدنى ألعب فى آخر مباراة فى الموسم الماضى وفزنا ٣/١، وتوقعت أن يضعنى فى حساباته لكنه تجاهلنى تماما طوال الموسم دون مبرر رغم أننى كنت أجيد فى اللقاءات الودية وأحرز الأهداف ولم يستعن بى فى اللقاءات الرسمية.

> **المحترفون أعطوا للمنتخب ثقلا أمام النرويج**
>
> **والجوهرى أحسن استغلال أوراقه**

●● وكيف انتقلت لنادى برفشب الهولندى؟

□ يوم الأحد الماضى تحدثوا مع رئيس نادى أودينيزى دون علمى، ويوم الاثنين عرضوا على الأمر ويوم الثلاثاء، وقعت العقد ويوم الأربعاء ذهبت إلى هولندا وشاهدت النادى ومنشآته ومكان إقامتى وسعدت جدا بهذه الخطوة.

●● وهل انتقالك سيطول؟

□ لا ٦ أشهر فقط أعود بعدها لنادى أودينيزى من جديد.

●● وهذا يعنى أنك فشلت فى الاحتراف بإيطاليا؟

□ لم أفشل بدليل أن جمهور نادى أودينيزى كان يعشقنى وأكدوا لى أننى مظلوم ولم أحصل على فرصتى ولم تكتب الصحف عنى أننى سيئ مثلا، وكنت دائما من أفضل اللاعبين بالفريق وأصنع لهم الأهداف.

●● لماذا لم تأخذ فرصتك قياسا بزملائك فى المنتخب المحترفين بدول أخرى؟

□ لأن الدورى الإيطالى عنيف جدا وهم يفضلون دائما من عنده خبرة أوروبية ليشارك فى المباريات وأنا احترفت بالنادى وعمرى صغير وخبرتى أيضا، لذلك لم آخذ فرصتى كاملة وتعلمت من التجربة أنه كان من الأفضل لى أن أبدأ فى أية دولة أخرى قبل إيطاليا، لذلك قبلت على الفور الإعارة لنادى برفشب الهولندى.

●● هل طريقة أدائك لها دور فى جلوسك احتياطيا رغم أن الجميع هنا كان يضع آمالا عليك لتكرار تجربة جورج ويا؟

□ طريقة أدائى كانت مميزة جدا وهى جواز مرورى لعالم الاحتراف، وهى أيضا سبب بقائى حتى الآن ومازال الوقت باقيا من أجل تكرار تجربة جورج ويا، فأنا عمرى ٢٣ عاما وجورج ويا عنده ٣١ عاما وعرف طريقه لعالم الشهرة قبل ٤ سنوات فقط.

●● متى يعود حازم إمام إلى مصر من جديد؟

□ عندما أفقد فرصتى فى عالم الاحتراف وهو شرط لن يتحقق الآن.

●● لو طلبك الزمالك هل تعود؟

□ صعب أن أعود خلال السنتين القادمتين لأننى مرتبط بعقد، وعموما مسيرى العودة للزمالك من جديد.

●● يتردد أن الأهلى يفاوضك خاصة بعد إخفاق والدك فى الانتخابات الأخيرة وإعلانه عدم عودتك للزمالك مرة أخرى؟

□ الأهلى لم يفاوضنى أبدا وأنا اللاعب الوحيد الذى لن يفاوضه الأهلى أبدا لأننى جزء من تاريخ الزمالك ووالدى لم يقل ذلك، وإذا قال فإنها لحظة انفعال.

●● ما رأيك فى فريق الزمالك الحالى؟

□ فريق جيد ولكن تنقصه عناصر الخبرة وينقصه أيضا النجوم، لأن الزمالك دائما نادى نجوم ولم يخل فى أى عهد من عهوده من ٧ أو ٨ نجوم، وهو ما أثر على مسيرة الفريق.

●● هل تحرص على مشاهدة الزمالك وأنت فى إيطاليا؟

□ بالتأكيد أشاهد كل المباريات لكنى لم أشاهد مباراة الزمالك والأهلى لأننى كنت مرتبطا بمباراة فى الموعد نفسه مع أودينيزى وعندما عدت شاهدت برنامجا فى القناة الفضائية عقب المباراة وعرفت النتيجة وحزنت جدا ولم أنم ليلتها.

●● ما رأيك فيما يتردد بأن تدريبات كرول العنيفة غير موجودة فى أى مكان فى العالم؟

□ لم أتدرب مع كرول إلا فى المنتخب الأوليمبى ولم أشعر بعنف تدريباته كما يتردد ولم يحدث أن أصيب أحد ونحن فى المنتخب الأوليمبى، وفعلا كان تدريبه شاقا بعض الشىء لكن تعودنا عليه.

وفى أوروبا عموما لا توجد تدريبات التحمل إلا فى فترة الإعداد فقط ويوم واحد فى الأسبوع أثناء الدورى ولا تكون قاسية بالشكل الكافى والتركيز أثناء الدورى على السرعات.

●● هل اللاعب المصرى لا يتحمل التدريبات الشاقة؟

□ نعم غير متعود وهو عيب مدربى الناشئين لأننا تعودنا على التدريب لفة حول الملعب ثم تقسيمه وانتهى التدريب.

●● بماذا تنصح أى لاعب يفكر فى الاحتراف؟

□ بأن يلتزم مع نفسه ومع ناديه وأن يلعب كل مباراة على أنها اختبار جديد لقدراته حتى لا ينخفض مستواه بعد أن يطمئن على نفسه وتكون النتيجة استبعاده.

■ عمرو الدردير

■ حازم امام مازال لغزا محيرا لجماهير الكرة المصرية

(تصوير: مدحت عبدالمجيد)

إبراهيم المعلم يدافع ويهاجم:

لم نستخدم الجماهير كورقة ضغط فى مشكلة إذاعة المباريات

لم أسع لمنصب أمين الصندوق وأسألوا محمد عبده

الحديث مع المهندس إبراهيم المعلم أمين صندوق وعضو مجلس إدارة النادى الأهلى أشبه بالدخول فى مباراة شطرنج لما يتميز به من ذكاء وقدرة على إدارة الحوار ومع ذلك فقد حاول «السبت الرياضى» طرق كل الأبواب لوضع النقاط فوق الحروف وايجاد اجابات «مقنعة» للأسئلة المحيرة خلال هذه الفترة من عمر مجلس إدارة النادى، الذى شهد لأول مرة تعرضه لبعض المشاكل فكان لنا هذا اللقاء:

●● فى البداية البعض اتهم مجلس إدارة النادى بأنه استخدم ورقة الجمهور للضغط على المسئولين لقبول شروطكم لنقل المباريات تليفزيونيا ما رأيك؟

● كلام غير منطقى إذا وضعنا فى الاعتبار أننا نفتخر بجماهيرنا العريضة وليس من أسلوب المجلس استخدام هذا الأسلوب ولكن كل ما نبحث عنه هو الحفاظ على حقوق النادى لأن الذى يهم الجماهير هو إحراز النادى للبطولات والحفاظ على الانتصارات يتطلب توفير الدعم الكامل للفريق ويكفى أننا حتى الآن لعبنا ١٣ مباراة فى الدورى ولم نحصل على مليم واحد.

●● معنى ذلك أنه إذا لم تحل المشكلة والنادى لن يتراجع عن قراره؟

● للأسف نعم فلن نتراجع عن موقفنا ومع ذلك فإننا ننتظر الحل حتى آخر لحظة مع المسئولين.

●● ولكن يقال إن سبب المشكلة هو مجلس إدارة الأهلى.

● كلام غير صحيح لأننا أرسلنا للمسئولين أكثر من ٤ مرات ولم نتلق إلا اجابات شفوية فقط وتخص نصيب التليفزيون الذى لا يتعدى ٣٠٪ من أساس الحصة ويتبقى ٧٠٪ للمجلس الأعلى ووزارة التخطيط.

●● بعيدا عن أزمة إذاعة المباريات هل وجدت صعوبة عند توليك مسئولية أمانة الصندوق، خاصة أن البعض يشكك فى وجود علاقة بينك وبين هذا المنصب؟

● بصراحة لم أجد أى صعوبة بعد ما توليت منصب أمانة الصندوق لأن الذين يرددون ذلك نسوا أننى أدير أكبر دار نشر فى مصر ليس من الناحية الفكرية فقط ولكن من الناحية المالية والإدارية، وهو أمر لا يقل عن منصبى فى الأهلى، بالإضافة إلى أننا فى الأهلى لم نستغن عن المستشار والمحاسبين الذين يقومون بإعداد ميزانية النادى وجميع الأمور المالية.

●● البعض يتهمك بأنك سعيت لمنصب أمين الصندوق لذا كنت ممن يؤيد إقالة الأمين السابق؟

● الكل يعرف أننى أكبر من أن ارتكب هذه الحماقة، فلست فى حاجة لذلك ولم أسع أو أخطط له هذا بالإضافة إلى أننى كنت من أشد المعترضين على قبول استقالة محمد عبده حتى آخر لحظة وأسلوه عن ذلك.

●● ما تفسيرك لظاهرة تعرض مجلس الإدارة لأكبر هزة فى تاريخ النادى؟

● ما حدث شىء طبيعى جدا لأنه لا يعدو كونه اختلافا فى وجهات النظر ولولا وجود الحب ما تحقق على يد هذا المجلس أكبر الانتصارات الرياضية والإنشائية فى تاريخ النادى.

●● ولكن فسر البعض كثرة مشاكلكم مع اتحاد الكرة على أنها نوع فى فرض الرأى؟

● أرفض هذه التسمية لأن كل ما طالب به النادى الأهلى هو الالتزام بلوائح الاتحاد الدولى وعدم إقامة المعسكرات الطويلة وأعتقد أن موافقة الاتحاد والأندية على ذلك كان سببا رئيسيا ودافعا قويا لإحراز بطولة الأمم الإفريقية الأخيرة، بالإضافة إلى أننا نختلف من أجل المصلحة العامة وليس من أجل الاختلاف.

●● يقال إن أسوأ ما تعرض له المجلس الحالى هو تسريب أخباره على صفحات الصحف ما تعليقك؟

● بكل تأكيد تسريب أسرار المجلس أمر مؤسف ولكن إذا كان المسئول عنها عضوا أو اثنين، فهذا لا يعنى نهاية العالم لأنه من المفروض أن نركز على الجانب الإيجابى وعلى كل حال فذلك يعنى أن هناك ديمقراطية داخل المجلس فسرت على أنها معارضة ولكنها لا تعدو تبادل آراء وفى أى مكان يحدث ذلك ولكن الملاحظ أنه إذا كان القرار بالإجماع يقال (ديكتاتورية) وإذا حدث العكس يقولون معارضة ومشاكل ولا نعرف ماذا نفعل؟

●● الجمعية العمومية الأخيرة كشفت عن وجود انقسامات بين مدينة نصر والجزيرة ما قولك؟

● أنا أختلف فى هذه النقطة فإذا كانت هناك بعض السلبيات التى حدثت فى الجمعية العمومية من بعض الأفراد الذين لا يتعدون ١٪ من أعضاء النادى فإن النتيجة فى النهاية أكدت وحدة النادى واسألوا أعضاء مدينة نصر.

●● لكن أعضاء مدينة نصر يتهمون المجلس بالإهمال فى الاستجابة لمطالبهم؟

● من قال ذلك فهناك العديد من أعضاء المجلس موجودون هناك بصفة دورية على رأسهم هشام سعيد واللواء سفير نور وطاهر أبو زيد، بالإضافة لى شخصيا ودائما ما تعقد جلسات حوار حل مشاكل الأعضاء.

●● العديد من الاتهامات التى وجهت لمجلس إدارة النادى ركزت على تفضيل مصالح الحكم على مصلحة النادى ما رأيك؟

● فى الواقع نحن لسنا موظفين فى النادى ولكن مهمتنا الأساسية هى التخطيط ورعاية مصالح النادى، بالإضافة لمراقبة الأمور وتنفيذ توجيهات الجمعية العمومية التى اختارتنا، ولكن لم تنشغل بمصالحها الخاصة وما يحدث لا يعدو كونه تنظيما للوقت والعمل، وليس من المفروض أن يكون عضو المجلس متفرغا فهذا أمر غير منطقى.

> **نحن لسنا «موظفين» ومهمتنا الإدارة والتخطيط**

●● هناك اتهام للمجلس بأن عملية مقايضة تمت بإقالة اللواء محمد إسماعيل وقبول استقالة محمد عبده لإرضاء الأطراف فما تعليقك؟

● لم يكن بهذه الصورة، ولكن المجلس اتخذ هذا القرار بعد احساسه بتفضيل الاثنين لمصلحتهما على مصلحة النادى ثم أن قرار إقالة محمد إسماعيل كان بهدف التغيير وقبول استقالة محمد عبده وراءها إصرار صاحبها.

●● الحديث عن الانتخابات المقبلة بدأ مبكرا بدليل تردد بعض الاشاعات أن هناك اتفاقا تم بينك وبين حسن حمدى للترشيح على منصب الوكيل وقيام الأخير بالإخلال بهذا الاتفاق وتغييره لصالح الخطيب ما رأيك؟

● لا أعرف من أين تأتون بهذا الكلام الذى لم يحدث ولن يحدث أبدا لأن هناك اتفاقا تم بين أعضاء المجلس على عقد اجتماع قبل الانتخابات المقبلة بوقت كاف للاتفاق على كل شىء حول هذا الموضوع.

●● ما حقيقة علاقتك بحسام بدراوى هل مازلتم أصدقاء حتى الآن؟

● أنا وحسام بدراوى إخوة قبل أن نكون أصدقاء، ونحن دائما على اتصال للمناقشة حول مشاكل النادى أو تبادل أطراف الحديث وليس صحيحا أن علاقتى بحسن حمدى قد تكون سببا فى اختلافى مع حسام لأن الذى لا يعرفه أحد أن حسام وحسن صديقان أيضا وكل ما قيل لا يعدو كونه زوبعة فى فنجان والجميع فى المجلس تربطهم الصداقة والاحترام.

●● على هامش الحوار:

● نجاح حسن حمدى فى قيادة الجمعية العمومية شىء منطقى لأنه رئيس المكتب التنفيذى ولا أقل من أن يكون له دور فعال فى ذلك بدليل أن صالح سليم كان سعيدا بنجاح المجلس فى تخطى وكسب الثقة.

● ما حدث فى الجمعية العمومية كان نجاحا للمجلس وليس للمعارضة والتى كان وجودها شيئا حقيقيا جدا ودليل على أن الديمقراطية تسود داخل النادى.

● مصلحة الأهلى أكيد من مصالحنا جميعا ونحن لا نستفيد من النادى بقدر إفادتنا له.

● علاقتى باللواء سفير نور قوية جدا وما يحدث لا يعدو اختلافات وجهات النظر بدليل أننا دائما على اتصال يوميا للتشاور فى أمور النادى وغيرها من الأمور.

■ محمود صبرى

■ المهندس ابراهيم المعلم

افتتاح أحدث وأكبر مصنع لإنتاج أجهزة التليفزيون فى مصر والشرق الأوسط بمدينة العاشر من رمضان للشركة المصرية اليابانية لتصنيع الالكترونيات (ايجيمك باناسونيك)



السيد الفونس ميخائيل المدير العام والعضو المنتدب للشركة المصرية لصناعة الالكترونيات (ايجيمك)

شهدت مدينة العاشر من رمضان يوم الخامس من نوفمبر الحالى افتتاح احدث واكبر مصنع لانتاج اجهزة التليفزيون فى مصر والشرق الاوسط للشركة المصرية اليابانية لتصنيع الالكترونيات (ايجيمك) احدى شركات مؤسسة بغداد وذلك من خلال عقد لنقل المعونة الفنية والخبرة التكنولوجية لانتاج اجهزة التليفزيون محليا بنفس الجودة والكفاءة التى يتم بها الانتاج بمصانع باناسونيك باليابان.

وحضر حفل الافتتاح السيد اوهار سفير اليابان بالقاهرة والسيد ماسايوكى ماتسوشيتا نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة ماتسوشيتا اليابان والسيد رولاند اشترايلى رئيس مجلس ادارة شركة رادو ونائب رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات سواتش اكبر منتج للساعات فى العالم والسيد كورت زيمر مان نائب رئيس مجلس ادارة شركة دارو السويسرية ولفيف من رجال الاعمال والصناعة والتجارة وكان فى استقبالهم السادة يعقوب نصيف رئيس مجلس ادارة الشركة وابراهيم نصيف نائب رئيس مجلس الادارة والفونس ميخائيل المدير العام والعضو المنتدب واسرة الشركة والعاملون بها.

وفى بداية الحفل القى السيد يعقوب نصيف كلمة رحب فيها بالسادة الضيوف لمشاركتهم فى هذا الشعور العميق بالفرحة والنجاح الذى كلل ٤٠ عاما من العمل الجاد والمخلص كما قدم الشكر للاصدقاء اليابانيين الذين شاركوا فى هذا العمل وهذا النجاح حيث يمثل هذا الاحتفال انجازات رائعا بغداد.

وقال الاستاذ يعقوب نصيف اننا الان نجنى ثمار تشجيع الرئيس مبارك والحكومة للاستثمار فى مصر.

واوضح سيادته بان السوق المصرية تعتبر اكبر واسرع الأسواق نموا فى العالم العربى من حيث الموقع القريب لمصر والانفتاح على العالم ومن حيث اساس تكاليف الانتاج وهى الاقل تكلفة فى الشرق الاوسط وحوض البحر المتوسط واق الاستثمار الاجنبى على دراية بنمو الاقتصاد المصرى بشكل سريع ومستقر حيث تقوم استراتيجية الحكومة على تشجيع الاستثمار فى القطاع الخاص مع الاهتمام بالاستثمار الاجنبى المباشر وذلك من اجل مساندة المدخرات المحلية.

ثم القى السيد ماسايوكى ماتسوشيتا نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة ماتسوشيتا اليابانى كلمة قائلا:

اننى سعيد جدا وسعادتى لاتقدر بمشاركتى مع يعقوب وابرهيم نصيف افتتاح هذا المصنع لانتاج التليفزيون الملون ناشيونال بأيد مصرية ١٠٠٪ ودعا الشركة الى بذل اقصى جهد لتصنيع الاجود حتى تنال رضاء وثقة الشعب المصرى.

خِتام بطولة أفريقيا الرابعة لشباب السلة:

منتخبنا الوطني يخوض آخر مبارياته أمام تونس الليلة

تختتم الليلة بالصالة الكبرى بمجمع صالات مدينة نصر احداث بطولة الامم الافريقي الرابعة لشباب كرة السلة تحت ٢٢ سنة.. حيث تقام ٣ لقاءات مهمة تبدأ بمباراة المغرب وساحل العاج في الرابعة يليها لقاء الجزائر مع انجولا في السادسة، ويعقب ذلك مباراة الختام بين مصر وتونس في الثامنة مساء.

ويعتبر المنتخب المصري المرشح الأول للفوز بالبطولة نظرا لفوزه في مبارياته الأربع الأولى على منتخبات كل من الجزائر وجنوب افريقيا وانجولا والمغرب، وكان قد ادى مباراته الخامسة - وقبل الأخيرة بالبطولة - مساء أمس أمام كوت ديفوار، والتي انتهت بعد صدور الطبعة الأولى للاهرام..

وفي حالة فوز المنتخب المصري على الفريق الايفواري يكون قد فاز بالبطولة واحتفظ بلقبه الأفريقي حتى لو انهزم في مباراة الليلة من المنتخب التونسي.

وكان المنتخب المصري قد حقق مساء امس الأول فوزه الرابع في البطولة بتفوقه على منتخب المغرب ٧٦/٥٨ بعد أن كان الشوط الأول قد انتهى ٣٦/٢٢ لصالح المنتخب المصري الذي كان جميع لاعبيه - رغم الفوز الكبير - في أسوأ حالاتهم، ولم يظهروا بمستواهم المعهود.

ويرى المدير الفني للفريق أشرف توفيق أنه قد أدار أفضل مباراة لفريقه في البطولة، نظرا للحالة «الغريبة» التي كان عليها المنتخب المصري ولولا العناية الالهية لنجح المنتخب المغربي في تحقيق المفاجأة وهزيمة الفريق المصري في عقر داره، مما كان سيحدث إنقلابا شديدا في موقف الفرق (رغم أن المباراة انتهت بفوز مصر بفارق ١٨ نقطة)، إلا ان النتيجة لا تعبر عن سير المباراة.

ويجب الا نهضم حق المنتخب المصري المشارك في البطولة.. نظرا لكونه يضم افضل اللاعبين الذين شرفوا بتمثيل مصر في هذه المرحلة السنية، حيث تكتمل صفوف الفريق مهارة ولياقة واخلاقا.. كما أن قائده اسماعيل احمد يعد واحدا من أهم وابرز لاعبي السلة في القارة الأفريقية حيث يجيد كل فنون اللعبة. كما يعد «الجوكر» الذي يستخدمه أشرف توفيق في تغطية زملائه نظرا لقدرته العالية في الاجادة بكل مراكز اللعب - لذلك اجمعت كل الآراء على اعتباره أسرع لاعب عملاق في افريقيا.. على عكس زميله العملاق الآخر طارق الغنام (٢١٠ سم) الذي تبدو اهميته وخطورته تحت السلة فقط.

وتظهر قوة الفريق المصري وتميزه على باقي المنافسين في الهجوم الخاطف المتمثل في الثنائي احمد عبد الوهاب والحسيني سمير.. وكلاهما كان عنصر ترجيح الكفة أمام الأفارقة الذين يصعب مجاراتهم في السرعة واللياقة.



■ لقطة لمنتخب مصر الوطني في إحدى مباريات البطولة

والشيء الذي يستدعي الانتباه هو ضعف الاقبال الجماهيري وضاعف من حجم الاحباط الذي أصاب لاعبي مصر أن اختيار الصالة التي احتضنت المباريات لم يكن موفقا على الاطلاق.

فلا يعقل أن تقام البطولة بمجمع الصالات البعيد نسبيا، وفي ظل وجود اكثر من صالة مجهزة في أماكن مختلفة بكافة انحاء القاهرة الكبرى مثل صالات الأهلي والزمالك واكاديمية الشرطة والقوات المسلحة.. كما أنه لا يوجد سبب واحد مقنع لاقامة المباريات بالصالة الكبرى التي تتسع لنحو خمسة وعشرين الف مشجع بينما لا يشاهد المباريات - رغم رمزية أسعار التذاكر - اكثر من مائة مشجع (على اكثر تقدير).

وهكذا اثبتت هذه البطولة أن نجاح اي بطولة في كرة السلة يرتبط دائما باقامتها بالاسكندرية (معقل اللعبة وقلبها النابض).

والظاهرة الأخرى التي لفتت الانتباه هي «غرابة» النتائج في عدد لا بأس به من المباريات.. وإن كانت أغرب نتيجة هي فوز جنوب افريقيا على كوت ديفوار بفارق ١٩ نقطة بينما لا يعد فوز انجولا على كوت ديفوار من المفاجآت.. وهكذا فقد الفريق الايفواري كل أماله في الفوز بالبطولة قبل أن يقابل الفريق المصري مساء أمس، بسبب استهتار لاعبيه ورعونتهم خلال مباراتهم مع منتخب جنوب افريقيا «المتواضع جدا»، والذي ظهر لاعبوه أمام المنتخب الايفواري بصورة غير طبيعية..

■ على بركة

و..لنا ملاحظة

☐☐ كنت أظن أن إدارة نادي الزمالك ناقشت ودرست موضوع «التجديد النصفي» للجهاز الفني للفريق الأول قبل الإعلان عن الأسماء لكن يبدو أن ذلك لم يحدث ويبدو أيضا أن فلسفة اتخاذ القرار ثم دراسته هي السائدة وليس العكس الدراسة ثم اتخاذ القرار!

ومهما تكن النهاية في مسألة التغيير والتعديل في الجهاز الفني، فإن الصورة تبدو وكان الهدف هو أن يرفض كرول «ويطفش» وتابعا يستقيل. ولكنه ليس هذا الرجل الذي يضحي بـ ٦٠ الف دولار قيمة الشرط الجزائي أو ثمن الإقالة أما الجمع بينه وبين جعفر، فهو خطأ جسيم يساوي تماما الجمع بين رفعت وجعفر، وكلاهما ريس مركبه وأنتم تعلمون ماذا جرى للمركب؟

أما حسن شحاتة فهو يطلب صلاحياته وإذا أعطاها له المجلس هل يعطيها له كرول؟

باختصار، ومهما تكن النهاية في مسألة التغيير والتعديل في الجهاز الفني للزمالك كان الافضل أن يستمر كرول حتى آخر الموسم علما بأنني مقتنع تماما أن البطولة في الملعب ولم تذهب بعد للأهلي لمجرد أنه هزم الزمالك وكنت أرى أن كرول وحده أفضل من كرول وجعفر، أو غيره، والمشكلة الآن أن الفريق فقد ثقته في مدربه للأسف فمن يثق في مدربه «على شفا حفرة من الإقالة» ولا تثق فيه الإدارة؟

والآن فات أوان النصيحة التي تقول: «ادرسوا قبل القرار ولا تقرروا ثم تدرسوا».

●●●

☐☐ فرحت جدا أن يكون الكابتن محمود الجوهري ضمن المدربين المرشحين للفوز بجائزة الفيفا، كأفضل مدرب في العالم ولن يفوز الجوهري بالجائزة، لكنها المرة الأولى التي يوضع فيها اسم مدرب مصري بجوار «عتاولة» التدريب في العالم، ولو كانت تلك القصة في أية دولة عربية لفردت صفحات احتفالا بذلك ولا أدعو للاحتفال، إنما فقط بعض الاهتمام بمدرب مصري أصبح له اسم عالمي والواقع انها ظاهرة عامة فلا أحد يحتفل بالكابتن عبده صالح الوحش، وهو رجل له مكانته الدولية، ولا أحد اهتم بنجاحات المهندس هشام عزمي، ومكانته في الفيفا، ولا أحد اهتم باختيار الخطيب كأفضل لاعب مصري في القرن العشرين، وهو بالفعل كذلك.

إنها ظاهرة، أن ندير ظهورنا للناجحين ونقول: «وايه يعني»!

حسن المستكاوي

في مبادرة غريبة جدا

غانا تقترح اشتراك «٨ دول» أفريقية في استضافة نهائيات كأس العالم ٢٠٠٦

وبلاتر يعترض على مشاركة «دولتين» في تنظيم كأس العالم ٢٠٠٢!

أثارت التصريحات التي أدلى بها جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم حول ترجيحه استضافة القارة الافريقية لنهائيات كأس العالم عام ٢٠٠٦ العديد من ردود الافعال المختلفة وفتحت باب الصراع سواء بين الاتحادات الافريقية خاصة التي ابدت رغبتها في استضافة هذه البطولة العالمية أو بين هذه الاتحادات والاتحاد الافريقي لكرة القدم الذي مازال يحيط موقفه الغموض فيما يتعلق بترشيح دولة معينة لاستضافتها علما بأن الاتحاد الدولي (الفيفا) حدد نهاية ديسمبر القادم موعدا لغلق باب الترشيحات..

لذلك فمن المتوقع أن تشهد الفترة القادمة منافسة ساخنة تمتد لتشمل الاتحاد الافريقي في مواجهة الاتحاد الأوروبي الذي تقدم له للترشيح لاستضافة نهائيات ٢٠٠٦ كل من انجلترا والمانيا..

وفي هذا الاطار وبعد أن تقدمت كل من مصر والمغرب وجنوب أفريقيا بطلبات للاتحاد الدولي بشأن استضافة هذه البطولة تلقى الاتحاد المصري لكرة القدم اقتراحا غريبا جدا من الاتحاد الغاني لكرة القدم يتضمن في مجمله أن تقوم ٨ دول أفريقية بالاشتراك معا في استضافة بطولة كأس العالم ٢٠٠٦ تحت اشراف الاتحاد الأفريقي وبعد موافقته على الاقتراح «ارسلت خطابات الى جميع الاتحادات الافريقية تدعوا رؤسائها لاجتماع يعقد في العاصمة الغانية اكرا يومي ١٦ و١٧ ديسمبر لمناقشة هذا الاقتراح قبل التقدم به للفيفا.

والاقتراح كما أرسله الاتحاد الغاني مبني على أساس أن عدد المنتخبات المشاركة في النهائيات ٣٢ فريقا يتم تقسيمهم الى ٨ مجموعات تضم كل مجموعة ٤ فرق في الدور التمهيدي لذلك يمكن اقامة هذا الدور في ٨ دول افريقية بحيث تقام مباريات كل مجموعة في دولة واحدة منفصلة.

وفي الدور الثاني وهو دور الـ١٦ الذي يتأهل له ١٦ منتخبا يلعبون فيما بينهم ٨ مباريات تقام هذه المباريات في أربع دول من الدول الثماني المختارة من قبل بمعدل مباراتين في كل دولة وفي دور الثمانية الذي يشمل ٤ مباريات تقام في دولتين من هذه الدول الثماني بمعدل مباراتين في كل دولة.

وفي الدور قبل النهائي والذي يشهد مباراتين تقامان في دولتين بمعدل مباراة في كل دولة.. على أن تقام المباراة النهائية في دولة واحدة.

هذا هو الاقتراح.. أما المبررات التي أوضحها الاتحاد الغاني حول اقامة المباريات في ثماني دول فيتضمن ان كأس العالم قبل الأخيرة التي أقيمت بامريكا عام ١٩٩٤ اقيمت في ٨ ولايات امريكية والفارق الزمني بين هذه الولايات هو نفس الفارق بينه وبين الدول الأفريقية المختارة.. بجانب ذلك فان كأس العالم القادمة عام ٢٠٠٢ ستقام في دولتين هما اليابان وكوريا والاتحاد الدولي وافق على ذلك.. إضافة الى ذلك فان بعض الدول الافريقية قد تقدمت من قبل بطلبات لاستضافة بطولات كأس العالم وكان مصير هذه الطلبات هو الرفض من جانب الفيفا ولذلك يجب أن يكون الطلب القادم لاستضافة كأس العالم ٢٠٠٦ جماعيا باسم القارة.



■ بلاتر



■ عيسى حياتو

اهداف ومصالح

جدير بالذكر أن الاقتراح تغاضى عن عدد كبير من الشروط الاساسية التي وضعها الاتحاد الدولي لاستضافة نهائيات كأس العالم ونعتقد أنه غير مقبول شكلا أو مضمونا ويحمل في طياته اهدافا محددة ستظهر قريبا لمصلحة دولة معينة؟! خاصة في ظل انتخابات الاتحاد الأفريقي القادمة على مقعد الرئاسة التي ستقام عام ٢٠٠٠ بزيمبابوي أثناء نهائيات كأس الأمم الافريقية القادمة وفي ظل التنافس القائم على استضافة هذه البطولة بين افريقيا واوروبا.. حيث تتنافس على استضافتها كل من انجلترا والمانيا.. فماذا سيكون موقف الاتحادين الافريقي والدولي؟!

تصريحات بلاتر

ونعود للتصريحات التي أدلى بها بلاتر حول استضافة نهائيات كأس العالم ٢٠٠٦ الى صحيفة لوفيجارو الفرنسية واكد فيها مساندته لاستضافة افريقيا للنهائيات وأنه اذا تمكنت افريقيا من الوفاء بالالتزامات المتعلقة بالبطولة وبالاتصالات وبكافة الشروط والمطالب يجب أن تستضيف نهائيات كأس العالم واستطرد قائلا أنه من حق افريقيا تنظيم كأس العالم بعد كل ما قدمته لكرة القدم وقال بلاتر أنه أوضح موقفه هذا لرئيس الوزراء البريطاني توني بلير أثناء زيارة قام بها الى لندن حيث تسعى انجلترا لاستضافة كأس العالم ٢٠٠٦ بعد أن استضافت هذه البطولة من قبل عام ١٩٦٦.

وقال بلاتر: أن اشتراك اليابان وكوريا الجنوبية في استضافة نهائيات كأس العالم عام ٢٠٠٢ كان قرارا خاطئا ولكنه أمر لن يتكرر، وأضاف يقول اسألوا البلجيك والهولنديين اذا كانوا سعداء بتنظيم بطولة كأس الأمم الأوروبية القادمة معا والتي من المقرر أن تنظمها الدولتان معا عام ٢٠٠٠ واستطرد قائلا «اذا كانوا صادقين سيجيبون (لا).. انه أمر يوجد كثيرا من المشاكل.. من يستضيف مباراة الافتتاح ومن يستضيف الختام؟!

■ محمد الخولي

محسن صالح:

المصري تحسن دفاعيا وجار تحسين الهجوم!

لست مسئولا عن سلبيات من قبلي.. فلماذا استقيل؟

محسن صالح .. رغم أنه تولى المهمة في ظروف صعبة ومنذ اسابيع لم تتجاوز شهرا إلا أنه كان اكثر تناولا في الحوارات الكروية حول الأزمة التي بدأت مع بداية الموسم الحالي وتضخمت مع سوء النتائج والعروض لأن محسن كان واحدا من صناع اجتهادات الانقاذ ومحاولات العلاج أو هذا ما قيل .. إذ يقول:

ليس هناك ما يضطرني للاستقالة ولا اتوقع بتاتا الاقالة فلست احد اسباب محنة المصري والجميع يعلم ذلك ويتفهمون أنني احتاج وقتا اطول لمعالجة السلبيات التي ورثتها ولا تنس أنني لم اعد بما هو حلم كل بورسعيدي وهو ايضا حلم لي كابن لبورسعيد بالمنافسة على بطولة الدوري مثلا: وانما حددت صراحة بقية الموسم لتصحيح الاخطاء وتعديل المسار بل أؤكد أن فرصة المنافسة على كأس مصر متساوية مع بقية الفرق لأنها بطولة لها ظروف خاصة واكرر فنطالب بالصبر حتى تكتمل اللياقة البدنية التي تحتاج لثلاثة اسابيع ومثلها لاكتساب اللياقة الفنية وحفظ التحركات الهجومية بالذات وخلال الاسابيع الستة التي انقضى منها اربعة احاول تجميع المعلومات عن الفرق المنافسة التي سنلعب معها.

● نجاحي مع القناة يرجع الى فترات التوقف الطويلة وقتها والتي ساعدتني على تشخيص سلبيات الفريق وعلاجها في وقت زمني مناسب قارب الشهرين .. ورغم هذا ففي الشهر الذي قضيته مع المصري تمكن اللاعبون من استيعاب فكري الدفاعي واتقنوا تنفيذه وأمامهم بعض الوقت لهضم فكري الهجومي فهو الاصعب!

● ارجو أن ينتبه الجميع الى أن الفريق -وهذا غريب- يغيب عنه منذ فترة ليست بقصيرة عناصره الاساسية.. فليس اقل من ثلاثة لاعبين اساسيين بين مصابين او مرضى او موقوفين... والباقون لم تكتمل لياقتهم!

● لا أخفي عنك فقد تعرضت من داخل جدران النادي لتشكيكات في قدرات فكري الهجومي.. ولست كذلك صحيح أنني كأي مدير فني -يهمه صلابة دفاع فريقه لكني اهتم كثيرا بفعالية الاداء اي بالهجوم ولعل بورسعيد -بلدي- تتذكر لي وقت ان توليت مسئولية الفريق في منتصف عام ٩٢ خلفا لويزراك نجاحي بالفوز على الزمالك في القاهرة في الدور نصف النهائي للكأس وكان معي في هذه المباراة ١٣ لاعبا فقط. كما أن تجربتي مع القناة تسجل الفوز على الزمالك والمنصورة والاسماعيلي والمقاولون وتعادلا ايجابيا مع الاهلي في الاستاد.. ايضا تجربتي مع منتخب مصر وكيف كنا نفوز على ارضنا وخارج مصر وبعدد كبير من الاهداف.. هذه هي صحيفتي التدريبية.. أما ما حدث في مباراة المنصورة فكان خارجا عن إرادتي.. لقد ادى اللاعبون الشق الدفاعي كما يجب في الشوط الاول وسألتهم بين الشوطين وأين الواجب الهجومي كما شرحته لهم وطالبتهم بالتحرر من المبالغة في الدفاع والهجوم كما سبق ودربتهم عليه واعذرهم.. فقد طرأت مشاكل في الملعب احدثت خللا في ادائهم وتطورات غيرت من خط سير المباراة وإن كنت قد عتبت عليهم إهمالهم في تنظيم حائط الصد امام ضربة حرة جاء منها الهدف الاول!

● كأي مدير فني اتمنى الانسجام مع المدرب ووجودهم مهم واتشدد التفاهم وأن يعي كل منا اختصاصاته فلا يتجاوزها وفي النهاية فالمسئولية تقع على عاتق المدير الفني وهذا ما يعفي المدرب من الحرج.

● نعم .. فضلت عبود الخضري لكن مع الاعتراف بقدرات بقية المرشحين وجميعهم زملاء ملعب واصدقاء .. إنما المعيار الذي حسمه هو «الملاءمة» في ظل ظروف معينة وعبود هو الانسب تماما كما أن الانسب للآخرين مهام أخرى في النادي ربما فاقت مسئولياتها مهام مدير الكرة .. وفي كل الاحوال فقد كان مطلوبا مني تزكية واحد فقط وإلا لكنت قد اخترتهم جميعا!!

عبد الوهاب قوطة صادق جدا في مساعيه وجهوده للإصلاح والدفع بمسيرة الفريق الى طريق البطولات ويعجبني جدا تفهم اعضاء مجلس الادارة ووعيهم .. لذلك تجدني متفائلا .. فقط شيء من الصبر..!!

■ محمد أبو الشهود

أصدقاء دكة الاحتياطي يصرخون:

نعانى الظلام فى كهف أضواء الشهرة ونريد الفرصة



يلعب المدربون دورا كبيرا فى ابراز العديد من النجوم وفى ازاحة الأضواء عنهم أيضا من خلال الاتفاق او الاختلاف فى وجهات النظر فتارة يقتنع مدرب بامكانات لاعب ويعطيه الفرصة تلو الأخرى وتارة أخرى يتجاهل لاعبا آخر قد يكون افضل من نظيره ولكن الفرصة لا تاتيه لاختلاف وجهة نظر المدرب فى ادائه.

وفى صفوف قطبى الكرة المصرية الأهلى والزمالك تسير الأمور بهذا الشكل ولكن بصورة عكسية. ففى الأهلى الفرصة والاستمرارية لأصحاب الخبرة.. أما فى الزمالك فالفرصة متاحة للصاعدين والمحصلة اختفاء وظهور نجوم والأمثلة كثيرة فى الاهلى ابتعد أحمد كشرى اللاعب الدولى عن بؤرة اهتمام مديره الفنى راينر تسوبيل ومعه احمد عبد الظاهر كابتن المنتخب الأوليمبى وحسين شكرى الوافد من الترسانة ومحمد فاروق هداف المنتخب الأوليمبى ومحمد ثابت «صاروخ» واحمد فوزى وغيرهم.. وفى الزمالك جلس الحارس المخضرم حسين السيد على دكة البدلاء - حتى قبل لقاء اسوان الأخير - لزميله الصاعد عبد الواحد السيد وابتعد أصحاب الخبرة امثال خالد الغندور ومعتمد جمال وسامى الشيشينى واكرم عبد المجيد..

ومن هنا نطرح هذا التساؤل هل اللعب للأهلى والزمالك يكفى طموح هؤلاء النجوم لمجرد الاشتراك فى التدريب مع فرقهما والحصول على بقائق معدودة فى بعض المباريات؟

وتأتى الاجابة فى خلال ردودهم فى السطور التالية:

فى البداية قال أحمد كشرى.. كل التجارب التى خضعت لها من قبل اثبت فيها اننى مهاجم هداف.. وأنا هداف الأهلى فى البطولات العربية برصيد ١٣ هدفا وخلال الفترة التى شاركت فيها موسم ٩٦/٩٥ كنت هداف الأهلى على حساب فيلكس الذى احترف فى الخارج، واعتقدت أن الفرصة أصبحت ذهبية أمامى لاعادة اكتشاف نفسى، ولكن جاءت الرياح بما لا تشتهى السفن ووجدت نفس التجاهل من الألمانى تسوبيل دون اسباب محددة.. وإذا كنت لا أصلح لماذا تم قيدى بالقائمة

واضاف كشرى ما فائدة الشهرة والنجومية وانت بعيد عن المشاركة فى المباريات، ولاعب كرة القدم يجد متعته الحقيقية داخل المستطيل الأخضر خاصة المهاجم عندما يشاهد الكرة تعانق الشباك لحظتها يشعر بسعادة كبيرة، ورفض كشرى الحديث مع مديره عن ذلك التجاهل وقال لا «اتسول» الفرصة لأننى لست ناشئا اخضع للاختبار ولكننى تحت أمر النادى فى اى وقت وعموما مازال أمامى الكثير لكى أقدمه فى الكرة

■ أحمد عبد الظاهر قال: الأهلى فريق بطولات وفى طريقه للبطولة يبحث عن ثبات التشكيل لذلك نجد أن التغيير فى اضيق الحدود ولا أملك ان أطالب الجهاز الفنى باشراكى فى المباريات لأن تلك من اختصاصهم، وأضاف مركزى الأساسى ليبرو مع المنتخب الأوليمبى والأهلى طوال سنواتى، وهذا الموسم طلب منى تسوبيل اللعب فى مركز الظهير المساك ولم أرفض المهم ان ألعب ولكنى حتى الآن لم اشارك إلا فى جزء من مباراة بلدية المحلة وبمجرد نزولى صنعت هدفا لزميلى علاء ابراهيم وكل ما اتمناه فرصة حقيقية لأن زملائى فى الأندية الأخرى من اعضاء المنتخب الأوليمبى الآن نجوم فرقهم.

■ أما حسين السيد حارس الزمالك المخضرم فقال أعلم تماما أن سنة الحياة هى التغيير والاحلال والتبديل، ووجدت أنه من الطبيعى أن يأخذ زميلى الصاعد عبد الواحد السيد الفرصة ولم أتذمر لحظة واحدة ولكنى التجاهل كان صعبا خاصة أن هناك بعض المباريات الصعبة التى تحتاج الى لاعب خبرة مثلى حفاظا على زميلى الصاعد حتى لا يبدو بصورة غير طبيعية وبالتالى يفقد فرصته واضاف ولأننى أحترم تاريخى كلاعب لا أريد اختلاق المشاكل.. لم اتحدث مع احد وهذا من منطلق حبى للزمالك.

■ اما خالد الغندور الذى يقضى فترة نقاهة الآن فى احد المستشفيات الخاصة بعد اجرائه عملية جراحية فقال عيب جدا أن اخضع للاختبار أو الفرصة لأن الجميع يعرف أمكاناتى جيدا كما يعرفون حبى وولائى للزمالك وهما السبب فى سكوتى، واحتراقى الموسم الماضى فى الكويت كان لأننى فضلت الابتعاد عن أن أخسر أحدا من جمهور الزمالك الحبيب الذى اعتبره سر تفوق وشهرة خالد الغندور، واضاف الغندور قائلا عملية الاحلال والتبديل لابد ان تتم فى إطار من المصداقية بمعنى أن يأخذ أصحاب الخبرة بأيدى الصاعدين الواحد تلو الآخر حتى يثبتوا اقدامهم بالفريق وما يفعله كرول مع الزمالك غير صحيح ولكن هذه وجهات نظر لا يملك اللاعب معها - خاصة المحترم - غير الطاعة، واكد الغندور قائلا الوقت قد حان لاعادة ترتيب الاوضاع داخل النادى حتى لا يخسر الفريق اكثر من ذلك ويجب الاعتماد على اصحاب الخبرة بالفريق حفاظا على مجموعة الناشئين الممتازين بالنادى.

مصطفى كمال: أرفض الجلوس احتياطيا!

.. والحضرى يرد أنا الحارس الأساسى!



■ مصطفى كمال



■ عصام الحضرى

اعرب مصطفى كمال حارس مرمى الفريق الأول لكرة القدم بالنادى الأهلى عن استيائه وحزنه الشديد لجلوسه على دكة الاحتياطى منذ مباراة القمة السابقة أمام الزمالك.

وقال مصطفى إنه سيطلب الاجتماع مع تسوبيل المدير الفنى للفريق لمعرفة الأسباب وراء ذلك خاصة انه تألق بشدة فى ٥ مباريات مع الاهلى بدءا من لقاء المنصورة بالمنصورة وحتى مباراة المقاولون مشيرا إلى أنه يتدرب بجدية كاملة وكان ينتظر بعد لقاء الزمالك أن يلعب امام الشرقية منافسة مع عصام الحضرى.

وعندما سالت الحضرى قال إنه الحارس الأساسى للفريق وإن عودته كلاعب اساسى فى حراسة المرمى شىء طبيعى للغاية بعد ان زالت الخلافات مع الجهاز الفنى بسبب سوء التفاهم الذى حدث عقب عودته مع المنتخب من رحلة استونيا ومقدونيا.

وراء الأخبار..

.. ليس هناك من هو اسوأ حظا من لاعب الزمالك الصاعد محمد ابو العلا الذى كان ينتظر تعاقدا وشيكا من نادى سامبدوريا الايطالى والذى قام من اجل ذلك باعارة أحد لاعبيه الأجانب الخمسة إلى أحد اندية الدرجة الثانية هناك لإخلاء مكان لأبوالعلا حسب اللوائح المعمول بها فى الاتحاد الإيطالى لكرة القدم.. غير أن مندوب النادى الإيطالى الذى رحلته إلى القاهرة التى كان مقررا لها الأسبوع الماضى للتفاوض رسميا مع إدارة الزمالك بعد التعثر المفاجىء لعملية انتقال اللاعب الأجنبى الخامس وعودته مرة أخرى إلى سامبدوريا.

.. جيل محمد ابو العلا يمثل الأمل الحقيقى لمستقبل الكرة المصرية وقد حققوا الطفرة الحقيقية فى مرحلة الناشئين رغم خروجهم من تصفيات مرحلة الشباب.. والدليل ان الإقبال الأوروبى يرتكز عليهم لاسيما بعد تصعيد هانى سعيد الذى يبلغ من العمر ١٨ عاما فقط إلى الفريق الأول بنادى بارى الإيطالى وتسلم النادى الأهلى لشيك بمبلغ ١٠٠ الف دولار أخرى حسب تعاقد اللاعب نظير انتقاله إلى الفريق الأول، بالإضافة إلى عرض جديد إلى لاعبه اشرف ابوزيد من ابرز الفرق الإيطالية المرشحة للصعود إلى الدورى الإيطالى الأول.

...قبل الحديث عن نظام

تعثر احتراف أبو العلا فى إيطاليا..

وأبو ريدة يفرض تعتيما إعلاميا على الناشئين

تصريحات مسئولى المصرى سبب أزمته..

والزمالك يقلد اتحاد الكرة السابق!

جديد لبطولة كاس مصر لكرة القدم أو العودة إلى النظام القديم لها او ما يتراءى للمسئولين باتحاد الكرة من سميتها استثمارا للفراغ الذى تركه المنتخب القومى الأول بتأجيل بطولة العالم للقارات التى سيشارك فيها إلى ما بعد انتهاء الموسم الحالى.. الاجدر أن تتم عملية «تريح» لجدول مسابقة الدورى المضغوط حتى هذه اللحظة، وقد اصبح ضغطه الآن بلا معنى بما يمكن تداركه فى الدور الثانى بأسابيعه الـ ١٢، والوقت المتاح يمنح الأندية فرصة إقامة مبارياتها كل اسبوع بدلا من كل ثلاثة أيام إذا أردنا بالفعل ان نحقق الأهداف المرجوة من المسابقة ببلوغ المتعة الجماهيرية ومساعدة الفرق القومية فى قاعدة صحية من اللاعبين واعتدال الموازين المالية للأندية المشاركة من خلال الإيرادات المنتظمة لمبارياتها.

.. يبدو ان المسئولين بنادى الزمالك لا يزالون على عزمهم لتجاهل كل التجارب السابقة منذ تعاقدهم مع الهولندى رود كرول وقد غضوا الطرف عن فشله مع الفرق القومية بخروجه من تصفيات دورة اتلانتا الأوليمبية ثم الخروج من دور الثمانية لنهائيات الأمم الإفريقية ٩٦ ومن قبلها خروج منتخب الناشئين عام ٩٥ من التصفيات الافريقية وقد كان مشرفا على منتخبات الناشئين وقتها.. والآن بعد ان انكشف خطؤهم راحوا يعالجون الثوب الممزق بسياسة «الترقيع» بالاجهاز على المدرب المعاون والمدير الادارى (مثلما فعل اتحاد الكرة أيضا قبل إقالته) لتجريد المدرب من أى أسلحة وكأن المسالة تحولت إلى حرب بين المدرب والإدارة دون النظر لمصلحة الفريق الفنية التى لا تخرج عن طريقين للعلاج وهما استبقاء الجهاز بأكمله إلى نهاية الموسم أو إقالته بأكمله وتعيين غيره إذا ماثبت للإدارة قصوره وهى مسئولية المدير الفنى فى كل الأحوال وليس المعاونين الذين لا دخل لهم فى تشكيل مباراة أو وضع خطتها او تغيير اللاعبين فيها.

.. العمل فى قطاعات الناشئين يتم دائما فى معزل عن الأضواء.. ولذلك يحتاج إلى نفوس صادقة ترمى نظرها إلى المستقبل مثلما يفعل الكابتن شوقى غريب المدير الفنى لمنتخب الشباب حاليا وقد انتقى بالفعل الهيكل الأساسى الفرق الجديد فى سرية تامة بتعليمات من المهندس هانى أبو ريدة المشرف العام على الفرقة القومية الذى فرض سياسة التعتيم الإعلامى على الفريق الوليد تحقيقا لأهداف تربوية وفنية وإمعانا فى تثبيت سياسة إدارته لقطاع الناشئين لكونها عملية بناء وليست لأسباب دعائية..

.. المتابعة المتوالية للتصريحات الفنية لأعضاء لجنة الكرة بالنادى المصرى الذين فاتهم جميعا ممارسة اللعبة تمثل الأسباب الحقيقية لتردى الأوضاع الفنية للفريق الأول بالنادى الذى كان منتظرا منه المنافسة الحقيقية على بطولة مسابقة الدورى هذا الموسم.. ربما يكون فى تعيين عبود الخضرى مديرا للكرة (بناء على طلب الكابتن محسن صالح المدير الفنى) بدلا من الحاج مصطفى الشناوى (الذى استقال منذ اسبوعين لانشغاله بمهام مدير النادى) مساهمة حقيقية فى تفرغ اعضاء اللجنة لمهمتهم التمويلية التى جاء معظمهم من اجلها.

.. معتز عاشور.. اسم جدير بالاحترام فى جميع الأوساط الرياضية على الرغم من أن نبوغه جاء فى إحدى اللعبات عديمة الشهرة.. ولذلك فقد كان خروجه اخيرا من دائرة الأحزان الخاصة لوفاة زوجته التى تمكنت منه طوال الشهور الأخيرة ليرأس بعثة المنتخب لتنس الطاولة خلال مشاركته فى بطولة الأمم الإفريقية المقامة حاليا فى موريشيوس، مبعث سعادة وارتياح لكل من عرفوه واشتهر بينهم بدماثة خلقه وابتسامته التى لم تفارق وجهه برغم مبكيات الدنيا التى حاصرت شبابه.

■ أسامة إسماعيل

د. محمد على المدير الفنى للمنصورة:

تخطى الحاجز النفسى وبث الروح القتالية فى لاعبين أهم أهدافى

المنصورة لا يملك مقومات بطولة الدورى أو الكأس حاليا



■ د. محمد على

تحسن اداء فريق المنصورة وبرزت بصورة ملحوظة بصمات المدير الفنى الجديد الدكتور محمد على فى الفترة الأخيرة ما أثار العديد من التساؤلات: هل تخطى فريق المنصورة الحاجز النفسى، الذى خلفته الهزائم الأربع المتتالية؟ وكيف يرى الدكتور محمد على ابن الدقهلية مستقبل الفريق فى المرحلة المقبلة؟ وهل استعد لإنقاذ الفريق من شبح الهبوط؟ توجهنا بهذه التساؤلات للدكتور محمد على فكان هذا الحوار:

● ما هو أول فريق قمت بتدريبه؟

□ كنت مديرا فنيا لفريق المنيا وكان عمرى ٢٤ عاما - وكنت أصغر مدير فنى وحصل فريق المنيا على المركز السادس بالدورى الممتاز وبعدها دربت فريق المقاولون ثم انتقلت إلى تدريب المنتخبات القومية.

● ما هو موضوع الماجستير والدكتوراة التى حصلت عليهما؟

□ حصلت على الماجستير فى موضوع تخطيط برامج التدريب فى كرة القدم بصفة عامة من جامعة المنيا، وحصلت على الدكتوراة أيضا من نفس الجامعة فى تخطيط برامج التدريب فى كرة القدم للمستويات العليا (مستويات البطولة).

● رحب الدكتور محمد على بتدريب المنصورة.. لماذا؟

□ لحبى الشديد لنادى المنصورة وجماهيره العريقة ولجذورى الدقهلاوية ولإحساسى أن فريق المنصورة فريق جيد وعلى مستوى عال، وشرف لأى مدرب ان يقوم بتدريب المنصورة.

● ماذا فعلتم للفريق بعد تعادلكم مع البلدية بالبلدية وفوزكم على المصرى بالمنصورة؟

□ التدريب الجاد والإصرار على الفوز وبث الروح القتالية فى لاعبى الفريق هو هدفى الأساسى، والعمل على تخطى العامل النفسى، لدى اللاعبين كان هذا هو السبب فى ارتفاع أداء الفريق، ويعاوننى على تلك باقى الجهاز الفنى والكابتنين وجدى غزى والحسينى كمال.

● ما هى توقعاتك لفريق للمنصورة وما رأيكم فيه؟

□ اتوقع أنه سيحقق نتائج طيبة جدا وكل ما يحتاجه الفريق نحن فى طريقنا إلى تحقيقه وأى فريق فى العالم يحتاج إلى جهد كبير لتعديل أى أخطاء موجودة به.

● بماذا تعد جماهير المنصورة؟

□ أعد الجماهير العريقة بأن يتحسن ترتيب الفريق وأداؤه فى الدورى العام وأؤكد انه لن يهبط نهائيا إلى دورى المظاليم وأناشدهم دائما مؤازرة الفريق فى مبارياته حتى نخطو إلى الأمام فى مسابقة الدورى العام.

● هل سيتم دعم الفريق بعناصر من الناشئين؟

□ سيتم الاستعانة ببعض الناشئين الموجودين بالفريق وبالتدريبات مثل رضا شحاتة وجميل الشحات وعلاء حسن ومحمد الشبراوى وإيهاب نبيل.

● هل فريق المنصورة يمتلك مقومات بطولة الدورى او الكأس بعد رؤيتكم له؟

□ فريق المنصورة لا يمتلك مقومات بطولة الدورى او الكأس فى الوقت الحاضر.

● ما هو تقويمكم لأداء اللاعبين بصفة عامة؟

□ جميع اللاعبين بالفريق على مستوى جيد واعمل على رفع اللياقة البدنية والفنية لهم.

● ما اهم ما يميز أداء فريق المنصورة؟

□ أهم ما يميزه واتمناه واعمل على تثبيته وتقله هو جماعية اللعب وروح الفريق.

● ما حقيقة ما تردد حول صدامكم مع الجهاز الفنى المعاون؟

□ أكن للجهاز الفنى المعاون كل تقديرى والدليل على ذلك استمرار الجهاز المعاون معى والتعاون والتفاهم بيننا.

● هل قام رئيس النادى باحتواء الأزمة بينكما؟

□ لم تكن هناك ازمة نهائيا حتى تحتوى.

● ما هو توقعكم فى مباراة الاتحاد غدا؟

□ اتوقع فوز المنصورة واتمنى أن يكون الفوز حليفنا فى كل المباريات المقبلة وستكون خطة المباراة هجومية منذ البداية مع الحفاظ على الشق الدفاعى.

● هل فعلا الفريق تجاوز الحاجز النفسى، الذى كان يعانيه؟

□ أعتقد أن الفريق تجاوز هذا الحاجز بعد تعادله مع البلدية فى المحلة وفوزه على المصرى بالمنصورة.

● بعد استبعاد أشرف عبد الرشيد هل كمارا وهلال سيكملان الموسم أم تفكر فى الدفع بأحد الناشئين؟

□ الفريق بحاجة ملحة إلى حارس مرمى على مستوى عال ليكون بجوار إبراهيم كمارا وهلال هلال اللذين اثق فى كفاءتهما وقدرتهما على الذود عن مرمى المنصورة.

● ما هى استراتيجيتك الحالية والمستقبلية للفريق؟

□ استراتيجيتى هى تثبيت طريقة اللعب التى يلعب بها الفريق وتلعب بها هذا الموسم ومستقبلا وتثبيت عناصر اللعب ومحاولة الدفع بالناشئين فى ظروف تسمح بذلك وتضمن نجاح الناشىء، وأخيرا أكد الدكتور محمد أن فريق المنصورة يحتاج إلى مساندة جماهيره الوفية فى المباريات المقبلة، كما يحتاج إلى مساندة مجلس الإدارة وجميع الجهات بالدقهلية وأيضا إلى مساندة اللواء فخر الدين خالد محافظ الدقهلية ومديرية الشباب بالمحافظة وأن ينسى الجميع الخلافات بينهم، ويكون هدفهم الوحيد هو مصلحة نادى للمنصورة عامة وفريق كرة القدم بصفة خاصة.

● يتردد فى الشارع الكروى أن رئيس النادى يضع أمامكم العراقيل حتى يزج بشقيقه لتدريب الفريق مرة أخرى؟

□ هذه شائعات مغرضة هدفها الإضرار بالنادى خاصة فريق كرة القدم ورئيس النادى يساعدنى بكل ما يملك من جهد فى حل أى عقبة تقابلنى ويقوم باحتوائها فورا. كما يساعدنى أيضا الكابتن حسن مجاهد المدير الفنى السابق للفريق فى تزويدى بالمعلومات التى اطلبها منه سواء الخاصة بالفريق أو الجهاز الفنى، ونحن ثلاثتى متفاهم إلى حد كبير ونكن لبعضنا كل احترام، بل ونؤدى معظم الوقت بالنادى معا لتدارس أمور الفريق.

■ المنصورة - مكتب الأهرام

■ تسود استراليا الآن حملة يقودها كبار الاطباء ، تسعى لإلغاء رياضة الملاكمة للناشئين نظرا لاضرارها الصحية فى هذه المرحلة السنية المبكرة، علما بان دولا قليلة فى العالم تبدأ فيها ممارسة الناشئين للملاكمة من سن تتراوح بين ١٠ و١٢ سنة على مستوى البطولة. ويساند هذه الحملة العديد من النقاد فى استراليا مطالبين بحظر ممارسة الملاكمة للناشئين الاقل من سن ١٨ سنة .. واللقطة هنا من بطولة الاتحاد الاسترالى للملاكمة للهواة يوم الاثنين الماضى فى ساوث بورت بالقرب من برسبان ، ويبدو فيها الناشئان جان كورى (١٢سنة) على الحبال قبل المباراة مع منافسه تيارا كيلى فى وزن ٣٩ كجم !

قراءة فى ملف بطولتى العالم لرفع الأثقال بفنلندا:

عودة بلغاريا واليونان للسيادة العالمية .. وسيدات الصين احتفظن بلقبهن للعام الـ ١٢!!

«العثمنلى» أطاح بمصر للمركز العاشر.. وناصر عادل الفيومى تاسع العالم!!





■ ديماس اليونانى ووزان الصينية ابطال العالم

الاتحاد الدولى يفكر فى كيفية القضاء على هرمون النمو الذى قلب موازين اللعبة عالميا!!

تكنولوجيا الطب الرياضى تصنع البطل والميدالية.. و١٠ آلاف جنيه ثمن حقنة الهرمون

اصبحت الآن استضافة اى دولة من دول العالم .. تنظيم بطولة عالم فى رفع الاثقال سواء رجال او سيدات أو ناشئون او ناشئيات حلما يصعب تحقيقه بعد القرارات الدولية الجديدة .. ويخطئ من يعتقد ان بطولة العالم لرفع الاثقال رقم «٦٩» للرجال ورقم «١٢» للسيدات التى اقيمت بمدينة لاهتى الفنلندية «الثلجية» كانت بطولة رياضية وانما كانت حربا سياسية تكنولوجية باردة، عبرت بوضوح عن راى وموقف دول الحزام الأوروبى الشرقى والذى لقن ابطال الصين درسا قاسيا واسقطهم من فوق العرش .. ونجحت سيدات الصين فى ايقاف هذا الزحف واكدن للعالم انهن مازلن الاقوى والافضل والاسرع .. كما عبرت البطولة بوضوح عن أن بلغاريا واليونان عائدتان للسيادة العالمية وان هرمون النمو الوافد الجديد على تكنولوجيا الطب الرياضى قلب موازين العالم وأصاب الاتحاد الدولى بحالة عدم اتزان فى سياسته لمحاربة المنشطات دوليا.. وهذه البطولة او ضحت العديد من الظواهر العالمية والمحلية وسنقوم باستعراضها خلال السطور القادمة..

●● التحالف الأوروبى الشرقى أسقط رجال الصين من فوق العرش الذى احتلوه منذ عام «٩٥» بمدينة زوانج زو، حتى موقعة لاهتى الفنلندية «٩٨» والتى اعتلت فيها بلغاريا واليونان العرش بحصولهما على المركز الأول بعد أن تساويا فى عدد النقاط «٥٦٦» نقطة، وعدد الميداليات المتنوعة «١٥» لكل منهما بواقع ٦ ذهبيات و٤ فضيات و٥ برونزيات ومازالت سيدات الصين هن الاقوى والافضل عالميا حيث حافظن على لقبهن للعام الـ ١٢ على التوالى واكدت ان الذهب الأوليمبى القادم (سيدنى ٢٠٠٠) يداعبهن وهن فى انتظاره بفارغ الصبر لاكتمال احلامهن فى الانجازات ليصبحن بطلات عالميات واوليمبيات .. وحصلن على ١٩ ميدالية متنوعة منها ١٣ ذهبية و٢ فضية ومثلها برونزيات..

●● تعد هذه البطولة من اقوى بطولات العالم على مدى تاريخ اللعبة، فبالرغم من سوء الأحوال الجوية ودرجة الحرارة التى وصلت الى ١٠ تحت الصفر والأمطار الثلجية التى اختفت على اثرها معالم الشوارع والمنازل حتى الصالة التى تقام بها المنافسات أصبحت مثل الجبال الثلجية، شاركت وفود ٦٠ دولة من مختلف القارات الخمس فى البطولة فضلا عن ٥٠ حكما وحكمة واعضاء الاتحاد الدولى وقرابة الـ ٢٥ مدربا ومدربة واداريا وطبيبا و٥٠٠ لاعب ولاعبة قاموا بأداء أكثر من ٣ آلاف رفعة فى النطر والخطف، بالاضافة للوفود السياحية التى جاءت بسياراتها من الحزام الأوروبى وأصبحت مدينة لاهتى الثلجية تموج بالبشر واستغلت فنلندا هذه البطولة إعلاميا وسياحيا ورياضيا واقتصاديا وقامت بالاعلان عن برنامج دورة الالعاب الاوليمبية التى ستقام عام ٢٠٠٦.

●● قضية المنشطات أصبحت عالمية والشغل الشاغل للاتحاد الدولى فبعد أن نجحت سياسته الصارمة فى محاصرة المنشطات تراجعت الأرقام القياسية العالمية والأوليمبية وانخفضت معدلات العينات الايجابية الى نسبة ١,٣٪ أى أقل من واحد ونصف عن الأعوام السابقة الا انه لاتزال هناك عراقيل ومشاكل يصعب التعامل معها .. فقد أحدث هرمون النمو- الخطر القادم الجديد على اللعبة- انقلابا جذريا فى موازين اللعبة عالميا وتسبب فى عرقلة سياسة الاتحاد الدولى لمحاربة المنشطات وتدور الآن حرب باردة بين معامل التحليل وعلوم الطب الرياضى ومازال هناك سباق رهيب لانعلم متى نهايته واللجنة الطبية الدولية الأوليمبية ستعقد اجتماعا مهما مع ممثلى الاتحادات الدولية بلوزان يوم ٢٧ نوفمبر الحالى لوضع سياسة دولية محكمة لمقاومة المنشطات وايقاف زحفها الجارف بالرغم من تغليظ العقوبات واكتشاف الألمان «مات ١٩٩٥» اقوى اجهزة الكشف عن المنشطات.

● شاركت مصر فى هذه البطولة بـ١٢ رباعا ورباعة واحتلت مصر المركز العاشر على العالم فى بطولة الرجال والـ ١٩ سيدات من بين ٦٠ دولة مشاركة - واكد د. محمود شكرى رئيس الاتحاد وعضو اللجنة العلمية بالاتحاد الدولى أن هذه النتيجة تعد انجازا عالميا وليس تراجعا عن العام الماضى والتى حصلنا فيه على المركز السادس ويرجع ذلك لعدة عوامل فنية أبرزها أن ارتفاع عدد الدول المشاركة زاد من قوة فاعليات البطولة وأن معظم دول العالم تجهز جميع لاعبيها ولاعباتها تحت اشراف طبى كامل من جميع النواحى والخضوع لبرامج تكنولوجيا الطب الرياضى والتى تندرج تحت مسمى أسرار دولة ؟! بالاضافة لهذا فان جميع لاعبى ولاعبات مصر حققوا مجموعات رقمية جديدة بزيادة على الأقل ٧ كجم ولكن لارتفاع المستوى الرقمى حصلوا بها على مراكز شرفية فوق العاشر وكانت أفضل نتيجتين للاعبى مصر على حميد السويسى العاشر وناصر عادل الفيومى التاسع والحقيقة التى لابد من ذكرها أن اللاعب العثمنلى سجل رقما جديدا فى النطر وأضاع محاولات الخطف الثلاث وكانت نقاطها كفيلة بتقدم ترتيب مصر داخل الثمانية الأوائل وكذلك اللاعبة نهوان الزوايى التى أضاعت محاولات الخطف وكانت أفضل لاعبة منيحة عبد المنعم .. ولكن أداء مصر بشكل عام جيد جدا.

وبطولة العالم القادمة بأثينا عام ١٩٩٩ هى التأهيلية لأوليمبياد سيدنى عام ٢٠٠٠ واذا نجحت مصر فى الحصول على هذا الترتيب العام العاشر على الأقل سيتأهل منها ٥ لاعبين على الأقل!؟

●● د. محمود شكرى رئيس الاتحاد المصرى قام بالقاء كلمة مصر الخاصة باستضافة مصر لبطولة العالم عام ٢٠٠٠ فى اجتماع الكونجرس السنوى للاتحاد الدولى، كانت اكثر روعة وتشريفا لمصر فى أثناء استعراضه دور مصر البارز فى استضافتها للبطولة وقام بشرح الاستعدادات من خلال شريط الفيديو الخاص بتاريخ مصر وحضارتها والصالة التى تقام بها البطولة والفنادق التى تستضيف وفود الدول المشاركة والبرنامج السياحى الخاص بالاتحاد الدولى.

وقد أشاد جميع الأعضاء بدور مصر وتمنوا مشاهدة مصر والبطولة.

●● نجحت البطولتان اقتصاديا وتنظيميا واعلاميا وفنيا وتحكيميا وجماهيريا على أعلى مستوى وبشهادة خبراء اللعبة، والاتحاد الفنلندى له الدور المهم فى هذا النجاح بما يضمه من أبطال عالميين وأوليمبيين وخبراء اكاديميين فى المجال الرياضى، ورجال الأعمال يعرفون جيدا مقومات نجاح أى بطولة من خلال خبراتهم الدولية والاقتصادية، ومن الناحية الجماهيرية والاعلامية كانت بمثابة كأس عالم لكرة القدم الحضور الجماهيرى المنقطع النظير وجميع التذاكر الخاصة بالبطولة نفدت قبل افتتاح البطولة والتليفزيون ورجال الاعلام والصحافة قاموا باعطاء البطولة مساحات كبيرة، وكان وزن ٧٥ كجم الذى شاركت فيه ليوندا كارولينا التى فازت بـ٣ ميداليات ذهبية بمثابة ملحمة جماهيرية وحضر قرابة الـ١٢ ألف متفرج منافسات هذا الوزن؟!

■ د. محمود شكرى

●● تم اجراء تحليل الكشف عن المنشطات لحوالى أكثر من ٢٥٪ من أعداد اللاعبين واللاعبات المشاركين فى البطولة ويتوقع الخبراء عدم ظهور حالات عديدة لأن هناك نظما علمية حديثة فى تكنولوجيا الطب هذا بالاضافة لاختبار الأثرة التى تم اجراؤه على اللاعبات.

●● الدب الروسى أندريا شيميركن استغل غياب الماكينة الألمانية رونى والرو وتلاعب بمنافسيه الجدد وغابت عنه منه روح المنافسة وعند قيامه برفعة الخطف لثقل ٢٠٦ كجم «الاستعراضية» واستهتاره بالثقل سقط منه وأصابه البار بجروح فى يديه وفشلت المحاولة وفاز بذهبية الخطف «الارمينى فاردينيان» والذى تساوى معه ١٩٧,٥ كجم ونظرا لفارق الوزن فاز الارمينى بالذهبية؟!

●● أصبح حصول أى دولة على شرف تنظيم أى بطولة عالم سواء رجال او سيدات او ناشئون اوناشئيات - فى غاية الصعوبة وذلك بعد القرارات الدولية الجديدة التى اتخذها الاتحاد الدولى وهى أن تقوم الدولة التى تستضيف البطولة بدفع مبلغ ٢٠٠ ألف دولار للاتحاد الدولى واللاعبين الذين يفوزون بالميداليات الثلاث حيث يحصل كل منهما على مكافآت مالية الذهبية ٣ آلاف دولار والفضية الفا دولار والبرونزية ألف دولار. وبهذه القرارات نستطيع أن نقول أن مصر نفذت من هذه الشروط بالرغم من مطالبة بعض الأعضاء بتقنينها قبل عام ٢٠٠٠ ولكن قام د. محمود شكرى رئيس الاتحاد المصرى بالرد بدبلوماسية بارعة كسب فيها تأييد جميع أعضاء الاتحاد الدولى بما فيهم المعارضون.

●● نجوم بطولة العالم ٩٨ فنلندا لاهتى: موتلى خليل وزن ٥٦ كجم تركيا ومجموعه ٢٩٥,٥كجم .. سيابتيس وزن ٦٢كجم «اليونان» ومجموعته ٣٠٠ كجم وبلامين جيلزكوتيف «بلغاريا» ومجموعته ٣٥٠كجم - زولتان وزن ٧٧كجم بلغاريا ومجموعته ٣٦٥كجم - وديماس «اليونان» وزن ٨٥ كجم ومجموعته ٤٤١ كجم وكيكيا الونان وزن ٩٤ كجم ومجموعته ٤٢٢ كجم واندريا شيميركن روسيا وزن فوق ١٠٥كجم ومجموعته ٤٢٧,٥كجم. وكان على حميد وناصر عادل أفضل لاعبى مصر. والسيدات .. لى يونلى الصين وزن ٤٦ كجم ومجموعتها ١٨٢,٥كجم.. ونج توفين الصين وزن ٥٣كجم ومجموعتها ٢١٠ كجم وسجلت ٣ أرقام عالمية جديدة.. وكيونيج شن «تايبى» ومجموعتها ٢٠٧,٥كجم..

وشين لاين «تايبى» وزن ٦٣كجم ومجموعتها ٢٢٥كجم .. وتانج ويفينج «الصين» وزن ٦٩ كجم ومجموعتها ٢٤٠كجم.. وليوندا كارولينا «فنلندا» وزن ٧٥كجم ومجموعتها ٢٣٠كجم .. وتانج جونج هونج «الصين» وزن فوق ١٠٥كجم ومجموعتها ٢٥٥كجم .. وتعتبر اللاعبة المصرية الواعدة منيحة عبد المنعم من أفضل لاعبات مصر بالبطولة.

■ رسالة - فنلندا: حسن الحداد

بعد فوزها بالبطولة الأخيرة:

ترشيح مصر لتنظيم بطولة كأس العالم فى كمال الأجسام عام ٢٠٠٠

سلوفاكيا تستضيف البطولة عام ٩٩.. والبرازيل تنظم بطولة العالم للناشئين

قبل أن يسدل الستار على بطولة كأس العالم للهواة فى كمال الأجسام بصالة اتاتورك بازميرفى تركيا.. قام رئيس الاتحاد التركى ورئيس اللجنة المنظمة بتسليم علم الاتحاد الدولى الى ممثل دولة سلوفاكيا التى ستقوم بتنظيم بطولة العالم القادمة عام ١٩٩٩ فى حضور بن ويدر رئيس الاتحاد الدولى وروفائيل سانتونجا سكرتير الاتحاد.

كما ظهر على المسرح المنتخب القومى المصرى وهو يحمل علم مصر وكأس البطولة وفى المقدمة عصمت صادق المدير الفنى للبطولة وانور العماوى الفائز بالميدالية الذهبية فى وزن الديك ويسرى السيد الفائز بالميدالية الذهبية فى وزن الخفيف والشحات مبروك الفائز بالميدالية الذهبية فى وزن المتوسط. واحمد عبدالعزيز الفائز بالمركز الرابع فى وزن الديك وأحمد عبدالسلام الفائز بالمركز الخامس فى وزن الخفيف.

ولقد استقبلت الجماهير التركية التى ملأت صالة استاد اتاتورك عن آخره وبصورة لم تشهدها بطولات العالم الماضية - الفريق المصرى استقبالا رائعا رغم أن مصر تفوقت على تركيا فى البطولة.. واحتلت تركيا المركز الثانى.. ولكنها الروح الرياضية العالية التى يتمتع بها الشعب التركى، لأن الفريق المصرى كان يستحق كأس البطولة بجدارة واستحقاق يكفيه انه حصل على ميداليات ذهبية لم تحققها اية دولة أخرى مشتركة مع أن عدد هذه الدول بلغ ٧٦ دولة.

وقد حصل المنتخب الكورى على كأس احسن العروض الجماعية التى تقدم على مسرح الصالة وجاء المنتخب التركى فى المركز الثانى والمنتخب الألمانى فى المركز الثالث.. ولم يشارك الفريق المصرى فى هذه العروض.. لأن اختيارها بالقرعة.. ومن بين الفرق التى شاركت كاملة أى بخمسة لاعبين.

واذا كانت مصر قد احتلت المركز الأول برصيد ٦١ نقطة فقد جاءت تركيا فى المركز الثانى برصيد ٤٣ نقطة وجاءت اسبانيا فى المركز الثالث برصيد ٣٣ نقطة وجاءت ألمانيا فى المركز الرابع وكوريا فى المركز الخامس وإيران فى المركز السادس وتعادلت كل من السعودية والأردن فى المركز السابع.

●● أما عن نتيجة الأوزان فقد فاز انور العماوى بالمركز الأول، والميدالية الذهبية فى وزن الديك يليه بطل السعودية فبطل البرازيل فمحمد عبد العزيز فى المركز الرابع فبطل روسيا فبطل ماليزيا فى المركز السادس.

●● وفى وزن الخفيف فاز يسرى السيد بالمركز الأول الميدالية الذهبية وجاء فى المركز الثانى بطل كوريا الجنوبية يليه بطل إيران فبطل اسبانيا فأحمد عبد السلام فى المركز الخامس فبطل اليابان فى المركز السادس.

●● وفى وزن خفيف المتوسط جاء بطل تركيا فى المركز الأول يليه بطل اسبانيا فبطل النمسا فبطل سويسرا فبطل المانيا فبطل بلجيكا فى المركز السادس.

وفى وزن المتوسط فاز الشحات مبروك بالمركز الأول والميدالية الذهبية وجاء فى المركز الثانى بطل اسبانيا يليه بطل ايران يليه بطل ألمانيا يليه بطل فيتنام فبطل جمهورية التشيك فى المركز السادس.

●● وفى وزن خفيف الثقيل فاز بطل تركيا بالمركز الأول يليه بطل الكسيك يليه بطل السويد يليه بطل قبرص يليه بطل اللانيا، وفى المركز السادس بطل اللانيا ايضا.

●● وفى وزن الثقيل فاز مصطفى حسنين بطل الأردن بالمركز الأول والميدالية الذهبية يليه بطل روسيا يليه بطل اوكرانيا فبطل اسبانيا فبطل بياما فبطل المانيا فى المركز السادس.

●● وعلى ضوء نتائج الأوزان الستة نجد أن مصر فازت بثلاثة أوزان وتركيا ببطولة وزنين اثنين، والأردن بوزن واحد.

وقد شارك ابطال هذه الأوزان الستة فى بطولة بطل ابطال العالم أى ثلاثة من مصر واثنان من تركيا وواحد من الأردن وقد ظهر واضحا تفوق الشحات مبروك على الآخرين.. واذا كان غير مرشح للفوز باللقب.. فعلى الأقل أن يكون المرشح هو مصطفى حسنين بطل الأردن وبطل وزن الثقيل ولكن الحكام جاملوا بطل تركيا بطل وزن خفيف الثقيل ليكون تعويضا للمنتخب التركى الذى لم يتمكن من الفوز بالبطولة، وحتى يفرح الجمهور التركى الذى كان يملأ صالة استاد اتاتورك عن آخرها.

وكانت اهم قرارات مجلس إدارة الاتحاد الدولى التى شارك فيها من مصر الدكتور عادل فهيم ونائب رئيس الاتحاد الدولى ورئيس الاتحادين المصرى والافريقى ومصطفى حفظى عضو مجلس الإدارة ترشيح مصر لتنظيم بطولة كأس العالم للرجال عام ٢٠٠٠.. وترشيح كل من بولندا وسنغافورة بصفة احتياطية فى حالة اعتذار مصر عن عدم تنظيم هذه البطولة.

لقد قرر الاتحاد الدولى ان تقام بطولة العالم القادمة فى سلوفاكيا وفى شهر نوفمبر القادم، على أن تقام بطولة العالم للناشئين والاساتذة فى مدينة ريودى جانيرو بالبرازيل فى شهر أكتوبر عام ١٩٩٩.

كما قرر الاتحاد الدولى السماح لكل دولة بالاشتراك فى بطولة العالم للرجال بستة لاعبين بدلا من النظام المعمول به حاليا وهو الاشتراك بخمسة لاعبين فى بطولة الفرق.. وفى الوقت نفسه السماح بالاشتراك فى البطولة كأفراد وهو النظام المعمول به حاليا فى بطولات العالم للكبار والناشئين.

كما قرر الاتحاد الدولى تقديم خطاب شكر الى الدكتور عادل فهيم عن التقرير الذى قدمه عن نشاط الاتحاد الافريقى ونتائج بطولات الكبار والناشئين التى تنظمت لأول مرة منذ نشأة الاتحاد الافريقى.

■ رسالة ازمير: إسماعيل البقرى

آفاق رياضية

الديمقراطية والرياضة!

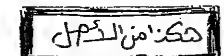
المشاركة الشعبية هى روح الديمقراطية ولكن ماذا عن الديمقراطية فى الرياضة أو بالتحديد مؤسساتها المختلفة ، خاصة الاتحادات والاندية..؟ والاجابة ربما تكون فى غاية الغرابة . ولكن لنؤجل الاستنتاج فى نهاية عرضنا لهذه القضية.

من المؤكد ان حق الانتخاب من اهم الحقوق الديمقراطية لانه عن طريق انتخاب مجالس الادارات فى الاتحادات والاندية الرياضية يمكن للاعضاء ان يكتفوا بممثليهم فى هذه المجالس الذين ينوبون عنهم فى ادارة وتسيير العمل واتخاذ القرارات ولكن ضعف الاقبال على الانتخابات ادى الى استصدار قوانين ولوائح تضعف الممارسة الديمقراطية فى الاتحادات والاندية.. وبالنسبة للاتحادات تقول اللائحة ان النصاب القانونى لاجتماع الجمعية العمومية - التى يكون إحدى مهامها انتخاب المجلس الجديد - يكون بحضور ٥٠٪ + عضو واحد فى الاجتماع الاول او بحضور الثلث اذا وكان عدد الاعضاء ١٠٠ عضو فإنه يكفى حضور ٣٣ عضوا فقط لصحة الانتخابات وخلال هذه الانتخابات يكون نجاح الاشخاص فى الانتخابات لمختلف المناصب بالاغلبية المطلقة (٥٠٪ + ١) اى ينجح هؤلاء باصوات ١٧ عضوا (ثمن عدد اعضاء الجمعية) وخلال الممارسة الديمقراطية يكون النصاب القانونى لصحة اى اجتماع هو الاغلبية المطلقة اى يصح الاجتماع بحضور ممثلين من ٨ اعضاء فى الاتحاد، وتكون الخطوة الاخيرة هى اتخاذ القرارات وتكون القرارات صحيحة اذا وافق عليها الاغلبية المطلقة من الحاضرين اى ممثلو ٥ اعضاء فقط من الاعضاء العاملين بالاتحاد وهكذا فإن اجراءات الممارسة الديمقراطية فى انتخابات الاتحادات قد تعنى مجرد تمثيل ٥٪

والامر اكثر اندهاشا فى انتخابات الاندية كما تنص على ذلك لائحة الاندية والتى تقرر صحة عقد الجمعية العمومية لاجراء الانتخابات لـ ٤ شرائح من الاندية اولاها اندية عدد اعضائها العاملين اقل من ٥ آلاف وتصح بحضور ٢٥٪ من الاعضاء او ٥٠٠ عضو ايهما اقل ، وثانيها اندية يتراوح عدد اعضائها من ٥ الى ١٠ آلاف عضو وتصح بحضور ٢٥٪ او ١٠٠٠ عضو ايهما اقل، وثالثها اندية يتراوح عدد اعضائها من ١٠ الى ٢٠ الف عضو وتصح بحضور ٢٥٪ او ١٥٠٠ عضو ايهما اقل واخيرا اندية يزيد عدد اعضائها على ٢٠ الفا وتصح الجمعية بحضور ٢٥٪ او ٢٠٠٠ عضو ايهما اقل.. وكما يتضح من شرائح الاندية فالنصاب اقل من نصاب الاتحادات ويصل الى حوالى ١٠٪ وبالتطبيق على كل اجراءات الممارسات الديمقراطية ربما يصدر قرار مجالس الادارات عن ممثلين لاقل من ٢,٥ ٪ من عدد الاعضاء العاملين بالنادى!

وننتظر لارهاق الحسابات والارقام ولكن هل يمكن ان نسمى ذلك ديمقراطية ، وهل ان الاوان لاعادة تعديل التشريعات لكى تتحقق ممارسة ديمقراطية سليمة فى الاتحادات والاندية الرياضية حتى نتجنب هذا السيل من المشاكل

عزالدين الكلاوى



رغيف الخبز المخلوط بدقيق الذرة ثمرة بحوث معهد تكنولوجيا الأغذية

يعتبر الذرة من المحاصيل الهامة التى تميزت بارتفاع الانتاجية بشكل ملحوظ بالمقارنة بمحاصيل الحبوب الاخرى وهذا جاء نتيجة لكم كبير من الابحاث والدراسات التطبيقية التى قامت بها وزارة الزراعة فى مصر من خلال اجهزتها العلمية والارشادية المختلفة والتى اثمرت مجموعة من الاصناف والهجن تميزت بالجودة ومقاومة الامراض والانتاجية العالية.

ومن خلال الاجهزة العلمية بوزارة الزراعة تم تحقيق انجاز تطبيقى فى مجال استخدام محصول الذرة فى صناعة الخبز البلدى والذى حقق ميزة اضافية لهذا المحصول، حيث تم خلط دقيق الذرة بدقيق القمح لعمل رغيف خبز تميز بالآتى:

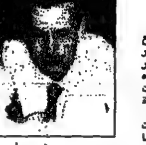
١ - طعم افضل
٢ - مظهر افضل
٣ - لون اكثر بياضا
٤ - طاقة حرارية غذائية اكثر
٥ - زيادة فى نسبة المعادن
٦ - زيادة فى نسبة الزيت تساعد على الاستفادة الافضل من مجموعة فيتامينات D.E.K.A التى تذوب فى الزيوت
٧ - زيادة فى القيمة الهضمية للرغيف وترجع الناحية الفنية فى اسلوب استخدام الذرة الشامية فى ان طحن الذرة يتم باسلوب الطحن الكامل للحبة بمعنى الحصول على جميع مكونات الحبة فى شكل دقيق بعكس مايحدث فى طحن القمح حيث تتم عملية النخل لنواتج طحن القمح لفصل مايسمى الزولتد وتشمل السن والردة والجنين وهذه المكونات تعتبر افضل مكونات الحبة غذائيا حيث يتركز فيها البروتين ذو الجودة العالية ويتركز فيها الفيتامينات والمعادن والالياف وبالتالى فان نخل دقيق القمح يحرمه من هذه القيمة الغذائية المتميزة وبالتالى يقلل من القيمة الغذائية لدقيق القمح ويكفى ان نذكر ان الدراسات العلمية اكدت انه فى بعض اصناف القمح تصل نسبة البروتين فى الطبقات الخارجية من الحبة الى حوالى ١٨٪ فى حين تكون هذه النسبة فى مركز الحبة حوالى ٧٪ اما بالنسبة للذرة الشامية فإنها تطحن بحيث يشتمل الدقيق على كل المكونات بما فى ذلك الجنين الكبير الحجم الذى يحتوى على قيمة غذائية متميزة من الزيوت والبروتين والمعادن والفيتامينات والسكريات والالياف (كانت تفقد فى حالة نخل الدقيق)

وبالاضافة الى ذلك فإن عملية طحن الذرة تعتبر عملية بسيطة ومعداتها ايضا بسيطة، حيث يتم الطحن للحصول على جميع مكونات الحبة فى شكل مسحوق دون اجراء عمليات النخل وعمليات الطحن المعقدة والتى تتم فى حالة طحن القمح.

ويتضمن برنامج وزارة الزراعة فى تربية وانتاج الاصناف المتميزة من الذرة فى للحصول على اصناف متميزة انتاجيا وغذائيا ايضا وقد شرفت وزارة الزراعة منذ عدة سنوات بزيارة الرئيس محمد حسنى مبارك لاحدث مراكزها العلمية المتخصصة وهو مركز البحوث الزراعية واطلع سيادته على الانجازات المختلفة للبحوث الزراعية بالنسبة للانتاج النباتى والحيوانى والانجازات المختلفة الاخرى، وكان من ضمن مشاهدات سيادة الرئيس «بحوث الخبز»، والتى مكث فيها وقتا كبيرا يسأل ويستفسر عن العديد من الانجازات البحثية والتى طالب الاهتمام بتطبيقها. واثنى سيادته على بحوث الخبز بوزارة الزراعة وطالب بأن تتبنى وزارة التموين نتائج ابحاث الحبوب والدقيق والخبز كما تذوق سيادته الخبز الذى عرضه انذاك بمركز البحوث الزراعية وقد كان لتلك الزيارة الحافز الكبير للاستمرار فى العمل البحثى التطبيقى من اجل انتاج رغيف خبز ممتاز غذائيا وصحيا للمواطن المصرى.

وقد كان لتوجيهات الاستاذ الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى المستمرة إلى الاهتمام برغيف الخبز من النواحى الاقتصادية والغذائية والتكنولوجية والصحية وعمل كل الجهد وتوفير كل الامكانيات لتحقيق هذا الهدف وقد كان لقرار سيادة النائب بتحويل وحدة بحوث الخبز الى معهد متخصص للاغذية واساسها بحوث الخبز اكبر الاثر للاهتمام بابحاث الغذاء الرئيسى للمواطن المصرى وهو رغيف الخبز والذى يسمى فى مصر العيش بمعنى الحياة ويسمى فى الدول العربية الخبز.

وقد توجت نتائج ابحاث الخبز بوزارة الزراعة بأن اثنى السيد الرئيس حسنى مبارك على نوعية الخبز المخلوط بالذرة فى زيارة سيادته الاخيرة الى جناح وزارة الزراعة بالمعرض الذى اقيم بمناسبة عيد انجازات اكتوبر المجيدة وطلب سيادته فى نهاية جولته بجناح وزارة الزراعة لن يرى الخبز المخلوط بالذرة وتذوق



د. أحمد خورشيد

سيادته هذا الخبز واثنى عليه بل اكثر من ذلك طالب بأن يكون خبز القصر الجمهورى من هذه النوعية من الخبز كما طالب سيادته بأن يتم توسيع ونشر هذه التجربة على مستوى الجمهورية. وقد كان حيث ان معظم مخابز مصر الآن (اكثر من ٧٠٠٠ مخبز) تنتج هذا الخبز والذى احبه المواطنون لظهوره الجيد وطعمه الممتاز وقيمته الغذائية والصحية.

وتقوم وزارة التموين الآن بجهود ملحوظ فى نشر التوعية عن الخبز بداية من طحن الذرة وحتى انتاج وتوزيع الرغيف وتجدر الاشارة الى ان هناك كثيرا من دول العالم تعتمد على الذرة اساسا فى انتاج خبزها مثل المكسيك وملاوى وجنوب افريقيا وزامبيا وزيمبابوى وسوازيلاند وجواتيمالا وهندوراس وغيرها وتجدر الاشارة الى ان وزارة الزراعة من خلال اجهزتها البحثية فى مركز البحوث الزراعية تعطى اهتماما مستمرا وفقا لتوجيهات سيادة الاستاذ الدكتور يوسف والى للاهتمام برغيف الخبز ورغيف الذرة

ولذلك فقد نجح معهد بحوث تكنولوجيا الاغذية بوزارة الزراعة فى انتاج رغيف من دقيق الذرة الكامل بدون اى اضافات اليه وهو يشبه رغيف الذرة الكلاسيكى المعروف باسم «الطرفية» حيث يعتمد الشعب المكسيكى على الذرة الشامية فى انتاج خبزه. كما انه امكن انتاج خبز جيد باستخدام دقيق الذرة الرفيعة والذى يزرع فى محافظات الصعيد وهناك أصناف متميزة منه تصلح للخلط مع دقيق القمح لصناعة الخبز البلدى وبصفة عامة فإن دور وزارة الزراعة فى توفير زيادة فى محصول الذرة والتى تهدف فى نهاية الخطة الخماسية ان تصل الى ٢ مليون طن يوجه معظمها الى صناعة الخبز سواء منفردا او مخلوطا مع دقيق القمح وفى هذا العام تعتبر كمية الذرة المورّدة من المزارعين الى وزارة التجارة والتموين حوالى نصف مليون طن وكانت منذ عامين حوالى ١٨ الف طن ارتفعت فى العام الماضى الى ١٨٧ الف طن.

وقد كان لتميز الاصناف والهجن الجديدة من تقاوى الذرة اكبر الاثر فى اقبال الفلاح المصرى على زراعة الذرة الشامية والاهتمام بعمليات الخدمة المختلفة للحصول على اعلى انتاجية وعلى ذلك فان الفلاح الآن يعطى اهتماما خاصا لزراعة محصول الذرة الشامية والحصول منها على اعلى انتاجية وكذا الاهتمام بمعاملات الحصاد وتجفيف الذرة وتنظيفها للحصول على اعلى سعر لمحصوله، حيث تقوم وزارة التجارة والتموين بتوفير سعر مناسب لشراء الذرة من الفلاح يقترب من سعر القمح وهذا ايضا ساهم فى توفير عائد جيد للفلاح نتيجة لزراعة الذرة والقمح.

وتجدر الاشارة فى هذا المجال إلى ان ما انجزته وزارة الزراعة بالنسبة لمحصول القمح يعتبر بجميع المقاييس انجازا يفوق ما انجز فى بلاد العالم المتقدم حيث ارتفعت انتاجية القمح من حوالى ٢ مليون طن الى حوالى ٦ ملايين طن بفضل الاصناف الجديدة والمعاملات الزراعية المتميزة وحرص الوزارة على الوقوف بجانب الفلاح ومساعدته فى انتاج القمح وتسويقه وهذا الامر يعتبر وساما وضعته وزارة الزراعة على صدر مصر واثنى عليه الكثيرون فى مصر والعالم وكان على رأسهم «دكتور بورلوج» والحائز على جائزة نوبل فى انه عالم القمح المشهور على مستوى العالم، حيث زار الدكتور بورلوج مصر واثنى على برنامج القمح فى مصر والبرامج الاخرى فى الحبوب.

وأصبح الآن انتاج مصر من القمح حوالى ٦ ملايين طن قمح وهذه الكمية تلعب دورا فى انتاج رغيف الخبز المصرى وبالاضافة الى ذلك فهناك الذرة التى يتوقع ان يتم تسليم حوالى مليون طن منها العام القادم والعام الذى يليه وهذا بدوره يزيد من نسبة الاكتفاء الذاتى من القمح ويساعد على تثبيت وارداتنا من القمح ان لم يكن يقللها على الرغم من الزيادة السكانية السنوية والتى تصل الى حوالى ١,٢٠٠,٠٠٠ نسمة

د. أحمد خورشيد
مدير معهد بحوث تكنولوجيا الأغذية

وزارة الزراعة تطلب
زراعة الأذرة بدلاً من الارز لوجود فائض مليونى طن من العام الماضى

المنصورة : عطية عبد الحميد

طالبت وزارة الزراعة من المزارعين زراعة محصول الاذرة كمحصول بديل للارز الذى حقق فائضا قدره ٢مليون طن فى العام الماضى مازالت بالمضارب والشركات ولدى التجار والافراد، وعلى اعتبار ان زراعة الاذرة تحقق للفلاحين دخلا مساويا للارز ان لم يكن اعلى..

اعلن ذلك فخر الدين خالد محافظ الدقهلية خلال الاجتماع الطارئ لبحث مشاكل زراعة محصول الارز بالمحافظة هذا العام.. واضاف ان وزارة الزراعة وفرت تقاوى الاذرة من الاصناف عالية الانتاج والتى يصل متوسط انتاجها الى ٢٠ اردبا للفدان الواحد واكد المحافظ على ان الدولة سوف تشترى انتاج المزارعين من الاذرة بواقع ٩٥ جنيها للاردب وان ثمن كيلو التقاوى من الاصناف عالية الانتاج لا يزيد على ١٠ جنيهات وان هذه التقاوى متوافرة بالجمعيات الزراعية وبنوك الائتمان الزراعى وقال المحافظ انه تقرر إزالة جميع مشاتل الارز التى تمت زراعتها هذا العام بالمخالفة خارج نطاق المناطق المصرح بزراعتها بالارز فى جميع المراكز وذلك حفاظا على مياه الرى من ناحية والتخلص من مخزون الارز المتبقى من العام الماضى.. وذلك فى اطار تعليمات الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة.. واشار الى ان مديرية الرى ستقوم بتحرير محاضر غرامات للمزارعين المخالفين وان الحكومة لن تقوم بالغائها مهما كانت الاسباب..

وناشد المحافظ المواطنين بضرورة الالتزام بهذه التعليمات مؤكدا ان زراعة الاذرة يحقق إنتاجية أعلى للفلاح..

وطلب المحافظ من أئمة المساجد التنبية على المواطنين بأنه لن يسمح بأى حال من الاحوال بزراعة الارز فى غير المساحات المخصصة لزراعته، مشيرا الى ان استمرار هذه المخالفات وزيادة المساحة المنزرعة بالارز سيترتب عليه انهيار اسعاره والتأثير على الناتج القومى للدولة وكذلك على دخل المزارعين.

التقدير النهائى لمحصولى الذرة الشامى والذرة الرفيعة الصيفى عام ١٩٩٨

أولا: الذرة الشامى الصيفى

● بلغت المساحة المزروعة ١٦٩٧٥٥٢ فدانا عام ١٩٩٨ مقابل ١٦٣٦٠١٤ فدانا عام ١٩٩٧ بزيادة مقدارها ٦١٥٣٨ فدانا عن العام الماضى تمثل حوالى ٣.٧٦٪.

● بلغت الإنتاجية الفدانية ٢٢.٩ اردب/ فدان عام ١٩٩٨ مقابل ٢٢.٥ اردب/ فدان عام ١٩٩٧ بزيادة ٠.٤ اردب/ فدان عن العام الماضى بنسبة حوالى ١.٧٪.

● وحققت محافظات البحيرة والجيزة والمنوفية والدقهلية اعلى إنتاجية فدانية حيث بلغت نحو ٢٥.٥، ٢٥.٢، ٢٤.٩، ٢٤.٥ اردب/ فدان على التوالى.

● بلغ الإنتاج الكلى ٣٨٧٨٩٩٠٠ اردب عام ١٩٩٨ مقابل ٣٦٧٦٤٠٧٠ اردب عام ١٩٩٧ بزيادة قدرها ٢٠٢٥٨٣٠ اردب عن العام الماضى بنسبة ٥.٥١٪. ويرجع ذلك لزيادة الغلة الإنتاجية الناتجة من التوسع فى زراعة اصناف الهجن عالية الإنتاج ضمن إطار الحملة القومية للنهوض بالمحصول وذلك رغم ارتفاع درجة الحرارة.

ثانيا: الذرة الرفيعة الصيفى

● بلغت المساحة المزروعة ٣٦٥٣١٢ فدانا عام ١٩٩٨ مقابل ٣٥٩٩٣٠ فدانا على ١٩٩٧ بزيادة مقدارها ٥٣٨٢ فدانا عن العام الماضى تمثل حوالى ١.٥٠٪.

● بلغت الإنتاجية الفدانية ١٧.١ اردب/ فدان عام ١٩٩٨ مقابل ١٥.٢ اردب/ فدان عام ١٩٩٧ بزيادة ١.٩ اردب/ فدان عن العام الماضى بنسبة حوالى ١٢.٤٪.

● وحققت محافظات اسيوط، الجيزة، سوهاج أعلى إنتاجية فدانية محصولية هذا العام حيث بلغت نحو ١٨.٤، ١٧.٩، ١٧.٨ اردب/ فدان على التوالى.

● بلغ الإنتاج الكلى ٦٢٤٠٩٨٨ اردب عام ١٩٩٨ مقابل ٥٤١٠٣١٦ اردب العام الماضى بزيادة قدرها ٨٣٠٦٧٣ اردب عن العام الماضى بنسبة ١٥.٤٪ ويرجع ذلك لزيادة المساحة المنزرعة باصناف الهجن عالية الإنتاج والتى تتميز ايضا بمقاومة ظروف الحرارة المرتفعة.

علما بأن زيادة الإنتاج من الذرة الشامية الصيفى هذا العام والمقدر بنحو ٤.٥ مليون طن يساعد فى تحقيق زيادة المستهدف توريده اختياريا من الذرة من حوالى ١٨٧ الف طن إلى حوالى ٥٠٠ الف طن والتوسع فى تجربة خلط دقيق الذرة بالقمح بنسبة ٢٠٪ لإنتاج الخبز.



اتفاق علمى زراعى بين مصر وأوغندا

صرح الدكتور سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية انه تم الاتفاق بين مصر (ممثلة فى مركز البحوث الزراعية) واوغندا (الممثلة فى هيئة البحوث القومية) للتعاون العلمى والفنى فى مجال البحث والتدريب الزراعى ويقضى الاتفاق بتشجيع التعاون فى مجال البحوث الزراعية والتدريب وتحسين تكنولوجيا الإنتاج والإرشاد الزراعى من خلال:

انشاء قنوات اتصال متبادلة بين الاقسام والمعاهد والمعامل العلمية والفنية التابعة لمركز البحوث الزراعية وبين المعاهد والمراكز التابعة لهيئة البحوث الزراعية القومية والمؤسسات الأوغندية المشاركة والمعنية بالبحوث والتنمية الزراعية:

- تسهيل تبادل الخبراء والفنيين والدارسين بما فى ذلك المنح التدريبية.
- تبادل كميات محدودة من الأصول الوراثية بموجب الاتفاق بين مصر واوغندا وعلى أساس التبادل المشترك
- تبادل الوثائق والمنهجيات العلمية.
- الإعداد للمشروعات البحثية المشتركة وتنفيذها بهدف دفع الأنشطة البحثية فى كل من مصر واوغندا، ولتحديد مصادر التمويل اللازمة لتنفيذ هذه المشروعات على المستويات الوطنية والثنائية او متعددة الأطراف.
- تصدير واستيراد المعدات العلمية المتاحة والتى تتطلبها البرامج ذات الاهتمام المشترك بناء على الاتفاق المتبادل بين الطرفين.
- انشاء لجنة متابعة مشتركة يمثل فيها الطرفان بالتساوى وتقوم هذه اللجنة بتنظيم اجتماعات دورية لتقييم المشروعات القائمة لتحسين كفاءتها واقتراح الإجراءات اللازمة لتقوية التعاون بين البلدين.



د. سعد نصار

الأمن الزراعى.. متى يحظى باهتمامنا؟

الأمن الزراعى .. تخصص لا يعرفه قطاع الزراعة فى مصر بعد بالرغم انه يحتل مكانا هاما فى الدول المتقدمة زراعيا لكونه يمثل احد عناصر الإنتاج وبالرغم اننا دولة زراعية بالدرجة الأولى فاننا اولينا الأمن الصناعى اهتماما كبيرا وانشأنا له معهدا متخصصا منذ سنوات طويلة وهو ما لم يحظ به الأمن الزراعى بالرغم ان مخاطر المهنة فى العمل الزراعى لا تقل عن الصناعى بل تفوقها لكثرة العمل اليدوى فى الزراعة عن الصناعة وظيفة اخصائى الامن الزراعى Safty Specialist or coordinator تحتل مكانا ثابتا فى هيكل اى مؤسسة زراعية وكليات الزراعة ومراكز البحوث ويتولى اخصائى الامن الزراعى مهمة توفير السلامة للفرد والمعدة لكافة مراحل العمل اليومى من ارتداء سائق الجرار للملابس الواقية من اوفرول وخوذة وسماعات عازلة للضوضاء وكمامة للوقاية من رذاذ المبيدات واثارها السامة وكذلك ارتداء العامل الزراعى لقفاز واق اثناء اجراء بعض العمليات مثل التقليم والتطعيم واضافة الاسمدة والمبيدات وبالنسبة لسلامة وامان المعدات الزراعية فهناك خطوات يجب اتباعها قبل وبعد الاستخدام لضمان سلامة التشغيل والصيانة الامن الزراعى يختص ايضا بالمواصفات الفنية لمبانى المنشآت الزراعية وهناك امثلة عديدة ومنها مثلا مواصفات مخازن حفظ المبيدات والكيماويات وبالأخص الضارة بصحة الانسان وكذلك الاحتياطات الواجب اتخاذها عند الدخول والخروج. الحقيقة انه يصعب حصر الجوانب المختلفة للامن الزراعى والذى لم يحظ باهتمامنا فى مصر وحتى فى القطاع الخاص بمنطق غير مقبول وهو ان ذلك نوعا من الترف وزيادة للاعباء المالية على المشروعات الزراعية والعكس صحيح وهو مادفعنى لكتابة هذا المقال حيث ان عائد وفوائد اتباع الامن الزراعى تفوق التكاليف الزهيدة له واهمها صحة وسلامة العامل الزراعى التى تتعرض للتدهور نتيجة الاستخدام الخاطئ للمبيدات والكيماويات او عدم الدراية بالاستخدام الآمن للمعدات مما يعرضهم لأمراض خطيرة مثل السرطان والفشل الكلوى والانزلاق الغضروفى وهم ابرياء لاذنب لهم سوى انهم يسعون الى ارزاقهم ولا يدركون مخاطر المهنة التى يحترفونها ولهذا يجب ان يتحمل صاحب العمل واخصائى الامن الزراعى مسئولية الحفاظ على صحة العامل الزراعى تقتضى الامانة تبصيره وارشاده من اهم مزايا اتباع الامن الزراعى مضاعفة العمر الافتراضى للمعدات الزراعية نتيجة الاستخدام السليم والامثل لها.

اننى اثق تماما ان د. يوسف والى لم يتردد يوما فى دعم كافة التخصصات العلمية التى تنهض بالقطاع الزراعى فى مصر وهو سر الصحوة التى شهدها هذا القطاع خلال العشر سنوات الماضية ولذا فإننى اتطلع الى رعايته لموضوع الامن الزراعى والسعى الى اصدار التشريعات الخاصة به والتى تنص على ضرورة توفر شروط الامن الزراعى بكافة المشروعات والمؤسسات الزراعية وكذلك اتطلع الى رعايته لإدخال تخصص الامن الزراعى ضمن المقررات الدراسية بكليات الزراعة حتى تخلق الكوادر المؤهلة علميا للعمل بوظيفة اخصائى الامن الزراعى.



د. إسماعيل عبدالجليل

د. اسماعيل عبدالجليل
مركز بحوث الصحراء

رأى فى جدوى إقامة مستوطنات زراعية بتوشكى المساحات الشاسعة والزراعة العلمية هى السياسة المحصولية المناسبة لأراضى جنوب الوادى

ترتبط نوعية الزراعة فى منطقة ما بكثير من العوامل، فعند توفر التربة الصالحة للزراعة والمياه العذبة والتقاوى الجيدة فإن العوامل المناخية تصبح هى العامل المحدد لنوعية الزراعة القائمة خاصة عوامل الحرارة والأمطار وطول فترة الإضاءة وشدة الإضاءة. ولذلك لايمكن زراعة قصب السكر والقطن والشاى والكاكاو فى دول الشمال الباردة وفى المقابل لايمكن زراعة التفاح الفاخر وأشجار الصنوبر واللوز والارز فى المناطق المدارية الحارة حيث لكل نبات حد ادنى لاحتياجاته الحرارية وهو صفر النمو Zero point of growth كما له ايضا حد اقصى للحرارة العظمى Maximum net of growth

وعلى ذلك فالنقاط التالية تحتاج إلى عناية خاصة عند اختيار المحاصيل المناسبة للزراعة فى توشكى والعوينات:

١- درجة حرارة الليل أهم فى التأثير من درجة حرارة النهار.

٢- الفرق بين درجة حرارة الليل والنهار هامة جدا وكلما كان الفرق متسعا تسبب فى حدوث صدمات خطيرة للنباتات.

٣- طول فترة الإضاءة اليومية وشدة الإضاءة، فمثلا القطن يحتاج إلى ٢٤٠٠-2500 ساعة شمسية ليعطى محصولا جيدا بينما تحتاج اللوبيا إلى أقل من نصف هذا الرقم.

٤- النباتات الشتوية لها احتياجات معينة من البرودة لابد أن تستكملها حتى تعطى كامل محصولها وارتفاع درجة الحرارة يقلل من المحصول.

٥- النباتات الصيفية أيضا لها احتياجاتها من الحرارة لابد أن تستكملها وانخفاض الحرارة ليلا يقلل من المحصول.

٦- أن المحاصيل الشتوية لايمكن زراعتها مبكرا فى جنوب الوادى لأنها لن تستكمل ساعات البرودة اللازمة لها.

٧- المحاصيل الصيفية هى التى يمكن زراعتها مبكرا فى الجنوب للحصول على محصول مبكر بشرط عدم تعرضها للصقيع ليلا.

وإجمالا للسابق كله فقد حدد علماء الزراعة والجغرافيا (ولو تعاون علماء الزراعة والجغرافيا معا فى أبحاثهم لعاد ذلك بالخير الكثير على مصر) نطاقات محددة يجود فيها زراعة كل نوع من أنواع المحاصيل الاقتصادية فهناك حزام القمح العالمى وحزام الذرة والارز وحزام قصب السكر ثم حزام للطماطم والكاكاو والبن. وعند الالتزام بزراعة المحصول فى نطاقه نحصل منه على أعلى عائد اقتصادى ثم ينخفض هذا العائد بالتدريج بالارتفاع او الانخفاض عن هذه النطاقات حتى يصبح عدم زراعته أفضل من زراعته.

وعلى تلك القاعدة الأساسية التى نعلمها لطلابنا فى أساسيات استصلاح الأراضى واستزراعها، أن العبرة ليست أبدا بنجاح الإنبات ولابقوة النمو الخضرى ولا الثمرى ولكن العبرة بكمية المحصول ونوعية هذا المحصول والعائد الاقتصادى من الزراعة. فماذا يجدى زراعة قطن تحصل منه على ألياف خشنة مجعدة رطبة لاتصلح للحلج والغزل، وماذا يجدى أيضا الحصول على محصول عالى من الواقع لكنه عصيرى ذات طعم غير مستساغ يتلف بعد يوم واحد من جمعه (غالبا ما يحدث ذلك عند الرى بمياه الصرف الصحى أو المياه المالحة) ولذلك فإن كمية المحصول ونوعيته والعائد الاقتصادى من الزراعة هى الحكم والفيصل فى مدى نجاح زراعة اى محصول فى منطقة معينة. فإذا طبقنا كل ماسبق لاختيار المحاصيل المناسبة للزراعة فى توشكى والعوينات نجد أن زراعة القمح هناك غير ممكنة من استكمال ساعات البرودة التى يحتاجها فمثلا يتراوح محصول القمح فى محافظات الوجه البحرى والجيزة بين ١٢ - ١٦ إردب للفدان ينخفض فى أسوان إلى ٦.٥ إردب وبالتالى فإن اقتصاديات زراعته فى الجنوب لن تحقق العائد الاقتصادى المرجو منه وبالتالى يكون استيراده أفضل من زراعته. ولكن صوب تعيننا تجربة بعض دول الخليج فى زراعة القمح ثم توقفهم بعد ذلك لعدم الجدوى الاقتصادية.

وبالنظر إلى تجارة الزراعة فى العالم والاستغلال الأمثل للموارد الأرضية والمائية المتاحة نجد أن الاستغلال الأمثل لأراضى جنوب الوادى يمكن أن يحقق نجاحا كبيرا باستخدام سياسة المستوطنات الزراعية Plantation Agriculture وهى عبارة عن مزارع كبيرة المساحة تعتمد على رؤوس الأموال للأفراد والشركات والخبرات والأساليب الزراعية المتقدمة فى المناطق التى تجود فيها زراعة محاصيل معينة، مثال ذلك مزارع قصب السكر فى جنوب شرق آسيا وشرق أفريقيا، مزارع للموز فى أمريكا الوسطى ومزارع للطماطم فى أمريكا اللاتينية وأفريقيا ومزارع نخيل الزيت فى غرب أفريقيا. وهذه المزارع تعتمد على العمالة المحلية والوافدة وتتسع لعدد كبير جدا من العمالة ويكون كل إنتاجها للتصدير. وهى مناسبة جدا للاستغلال الزراعى فى جنوب الوادى للكثير من المحاصيل مثل:

١- القطن خاصة الأقطان قصيرة التيلة التى تتحمل الحرارة العالية مثل أصناف جيزة ٦٦ جيزة ٨٠ دندرة (جيزة ٣١) والأشمونى وهى الأصناف التى تزرع حاليا فى مصر العليا.

٢- قصب السكر: ويجب أن تكون زراعته فى المناطق قليلة الملوحة ولكن أهم عيوبه أن احتياجاته المائية مرتفعة إذ يتطلب الرى الغزير مع الحرارة المرتفعة حتى ترتفع به نسبة السكروز ثم الجفاف فترة أخرى لتركيز المادة السكرية، وهو محصول معمر يستمر فى التربة من ٣ - ٥ سنوات. ويفضل زراعته فى الأراضى التى تحتوى على نسبة من الطمى.

٣- فول الصويا ويتطلب عدم انخفاض الحرارة ليلا ومنه أصناف عديدة بعضها يحتاج إلى ثلاثة أشهر فقط حتى الحصاد وبعضها يحتاج إلى ستة أشهر.

٤- أشجار غابات المنطقة المعتدلة والدافئة Deciduous forests وهى أشجار ذات عائد اقتصادى كبير ويمكن زراعتها كحزام للجميع المناطق الزراعية فى جنوب الوادى وحول بحيرة ناصر وأشجارها تعطى خشبا من أغلى الأنواع وتعرف باسم الأخشاب الصلبة مثل أشجار الزان Beck والجوز الأمريكى Hickory والبتولا Birch والبلوط Oak والكستناء Chestnut والأسفندان Maple.

وهناك أيضا الكثير من النباتات الطبية والعطرية والعطارة التى يمكن أن تعطى عائدا ممتازا.

وأخيرا فإن سياسة المساحات الشاسعة والزراعة العلمية التى تنتهجها وزارة الزراعة هى السياسة المحصولية المناسبة تماما لأراضى جنوب الوادى.



د. نادر نور الدين

د. نادر نور الدين محمد
أستاذ استصلاح الأراضى المساعد
كلية الزراعة - جامعة القاهرة

من مطبوعات الإرشاد البيطرى «الحياة البرية.. فى مصر»

فى إطار الاهتمام الحالى بالبيئة وشئونها، وما يتردد عن العلاقة بين الإنسان والحيوان والأرض، آثر الارشاد البيطرى بالهيئة العامة للخدمات البيطرية، أن يواكب الفعاليات المعنية بالبيئة ومكوناتها فكان اصداره المنفرد «عن الحياة البرية فى مصر» وهو أول مطبوعة تعنى بتلك العلاقة ذات الأهمية القصوى بين الانسان والحيوان والارض.

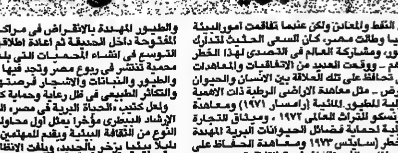
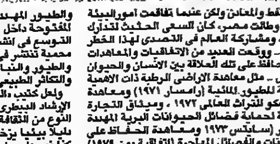
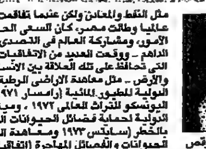
يقول الدكتور محمد الباحس مدير عام الادارة العامة للارشاد البيطرى - أن أول وأقرب ملمح لهذه العلاقة بين الانسان والحيوان والارض - هو تبادل الاخذ والعطاء من خلال نسق خلاق يحقق الاتزان والديمومة - ويشيع الرخاء والاستقرار، ومايصحبها عادة من ابداعات انسانية هى التى حققت - دون شك نشأة الحضارات الانسانية المعروفة من خلال قفزات متلاحقة الى تغيير وجه الكون وطبيعته الى الافضل والاقوم.

ولعل اخر قمة عالمية دعت اليها منظمة الاغذية والزراعة بالامم المتحدة منذ شهور قد اكدت هذا المعنى، وحذرت من عواقب الخلل الذى اعترى العلاقة بين الانسان والحيوان والارض، ونبهت الى المشاكل التى تنجم عن ذلك واصبحت تشكل عائقا امام مسيرة الحياة، وتدفق العطاء الانسانى - واصبح لزاما على كل ذى عقل ان يسعى لتغيير الأمر تدخل الجماعة الانسانية ، التى يتوجب عليها أن تتحرك وفق خطط علمية محكمة لتدارك ماحدث، والتصدى لأى خلل فى منظومة التنوع البيولوجى واتزان الانظمة البيئية والاهدار للموارد المتجددة بالذات وهى التى عبر عنها بالماء والهواء والتربة والكائنات الحية من نبات وحيوان وطيور.

ويضيف الدكتور الباحس قائلا: لقد وعت مصر كل ذلك (بالفطرة) حيث ظلت لسنوات طويلة تعتمد على الموارد الطبيعية المتجددة تتعايش معها فى علاقة اخذ وعطاء دون الاعتماد الكلى على الموارد الناضبة مثل النفط والمعادن ولكن عندما تفاقمت امور البيئة عالميا وطالت مصر، كان السعى الحثيث لتدارك الأمور، ومشاركة العالم فى التصدى لهذا الخطر الداهم - ووقعت العديد من الاتفاقيات والمعاهدات التى تحافظ على تلك العلاقة بين الانسان والحيوان والارض - مثل معاهدة الاراضى الرطبة ذات الاهمية الدولية للطيور المائية (رامسار ١٩٧١) ومعاهدة اليونسكو للتراث العالمى ١٩٧٢ ، وميثاق التجارة الدولية لحماية فصائل الحيوانات البرية المهددة بالخطر (سايتس ١٩٧٣) ومعاهدة الحفاظ على الحيوانات والفصائل المهاجرة (اتفاقية بون ١٩٧٩) كما قامت وزارة الزراعة عام ١٩٧٨ بانشاء جهاز للحفاظ على الحياة البرية المصرية يتبع الهيئة العامة للخدمات البيطرية، المركزية لحدائق الحيوان.

والمتمثل الآن فى الادارة العامة للحياة البرية بحدائق الحيوان بالجيزة والذى لعب ولازال يلعب دورا متقدما فى تطوير رسالة حدائق الحيوان وانشاء مراكز للاكثار، لتشجيع اكثار الحيوانات والطيور المهددة بالانقراض فى مراكز الاكثار المفتوحة داخل الحديقة ثم اعادة اطلاقها، كما تم التوسع فى انشاء المحميات التى بلغت الآن ٥٣ محمية تنتشر فى ربوع مصر وتجد فيها الحيوانات والطيور والنباتات والاشجار فرصتها للحياة والتكاثر الطبيعى فى ظل رعاية وحماية كاملتين.

ولعل كتيب «الحياة البرية فى مصر» الذى أصدره الإرشاد البيطرى مؤخرا يمثل أول محاولة لنشر هذا النوع من الثقافة البيئية ويقدم للمهتمين والجمهور دليلا بيئيا يزخر بالجديد، ويلفت الانظار الى أمور كنا نمر عليها مرور الكرام. ولقد قامت باعداده وجمع مادته العلمية الدكتورة مرفت مرقص جيد أول طبيبة بيطرية تعمل فى حدائق الحيوان منذ عام والتى شغلت منصب مدير عام الحياة البرية ومدير عام حدائق الحيوان والطيور والاسماك ومثلت مصر فى المؤتمرات الدولية الخاصة بالحياة البرية وحدائق الحيوان .وحماية الانواع النادرة فى الارجنتين/سويسرا/المانيا/فرنسا/انجلترا/كندا/واليابان..


د. مرفت مرقص

توشكى .. الحاضر الغائب

ترى منطقة توشكى حالياً مجهودات مكثفة من قبل وزارة الاشغال العامة والموارد المائية لاستكمال حفر ترعة الشيخ زايد وإنشاء محطة الطلمبات العملاقة، ويتوازى مع هذا العمل جهود وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى من خلال تحليلات التربة وإنشاء مشاتل زراعية ومحطة تجارب، ووزارة الكهرباء لإنشاء محطات وخطوط الكهرباء اللازمة لتشغيل هذا المشروع القومى العملاق، ووزارة النقل لاستكمال شبكة الطرق بالمنطقة . أى أن الوزارات الخدمية فى عمل دءوب لإنهاء الأجزاء الرئيسية من البنية الأساسية فى المنطقة ، ولكن كل التركيز على إستكمال الترعة لإقامة المزارع الإستثمارية العملاقة، وهناك عدة أسئلة ملحة بهذا الشأن. هل ننتظر الانتهاء من الترعة بعد عدة سنوات لكى يبدأ بعدها التعمير الزراعى المأمول للمنطقة والذى سيستغرق سنوات طويلة قبل أن يؤتى ثماره ولماذا التركيز على التنمية الزراعية ، هل كان من الأصوب البدء فى خطوط متوازية للنهضة الزراعية والصناعية والتعدينية والسياحية المأمولة فى هذه المنطقة ، وهل هذا المشروع للأجيال القادمة أم سيتعم ثماره شباب هذا الجيل أيضا وبالرغم من الإعلام المكثف المصاحب لهذا المشروع القومى الهام، ورغم الإهتمام الكبير والزيارات المتعددة للسيد رئيس الجمهورية والقيادات السياسية إلا أن أبعاد التنمية وخاصة الصناعية والتعدينية والسياحية لهذه المنطقة غير واضحة لدى المثقفين قبل العامة. وأعتقد أن عدم وضوح الرؤية لدى المواطنين هى نتيجة مباشرة لطريقة إدارة التنمية فى هذه المنطقة وأيضا للكيفية التى تدار بها الحملة الإعلامية والتركيز فقط على النواحى المائية والزراعية. ونفس الوضع ينطبق على ترعة السلام فكل الحديث عن استصلاح أراضى شرق الدلتا وسيناء فى إغفال لأهمية وصول المياه لسيناء وإحداث تنمية شاملة بها سواء من الناحية العمرانية أو الصناعية أو السياحية. كنت أحسب أنه بعد التغيير المثمر الذى تم فى بنية الإقتصاد المصرى خلال العقدين الماضيين، والمشاركة الفعالة للقطاع الخاص فى مجالات الصناعة والتعمير والسياحة ، والتجارب المصرية الناجحة فى المدن الجديدة، وتغير العقلية المصرية من عقلية زراعية إلى أخرى تنموية شاملة، كان من المسلم به أن تتزامن وتتكامل أوجه التنمية فى توشكى، وأن يتم تنظيم الجهود وأوجه الإنفاق لنرى تنمية متكاملة للمنطقة تجذب الكثافات السكانية هناك وتبعث الأمل فى شباب اليوم والغد.

وبالرغم من الحديث المستمر على المستوى السياسى والإعلامى عن جنوب الوادى كأمل المستقبل والخروج من الوادى الضيق إلى رحاب مصر الواسعة، نرى أن معظم الاستثمارات مازالت فى الوادى القديم. أين الاستثمارات السياحية من توشكى، أين أودية التكنولوجيا من توشكى، أين الصناعات الحرفية المتقدمة من توشكى، أين جمعيات رجال الأعمال وخاصة الصناعية من توشكى، بل أين الدراسات التكنولوجية لهذه المنطقة ودراسات الجدوى للمشاريع الصناعية والسياحية. ما هى نتائج بعثات التنقيب عن الثروة المعدنية فى هذه المنطقة، وما هى الخطط المستقبلية للتوسع فى التنقيب هناك. كل التركيز على المزارع الاستثمارية العملاقة والتى لا تزيد مسطحاتها مجتمعة على نصف مليون فدان، وذلك بعد استكمال بنياتها الأساسية والتى قد تستغرق وقتا طويلا. هذه المزارع العملاقة لن تخلق مجتمعا جديدا، وستكون مثل الجزر الزراعية المتباعدة وفرص العمالة فى هذه المزارع محدودة بالنسبة للآمال الكبيرة المرجوة من تنمية جنوب الوادى، والخوف أن لا تستقر هذه العمالة فى المنطقة بل تكون مثل عمالة قطاع البترول أو ما يمكن تسميته بالعمالة الطائرة ما بين السكن والإقامة فى الوادى القديم والعمل فى الوادى الجديد. هذه العمالة الزراعية لن تخلق المجتمع المأمول ، فالمجتمع له أركانه وعناصره، والاستقرار له متطلباته ولوازمه، والخوف من أن تخبو جذوة الحماس وتضعف الرؤية مع مرور سنوات طوال فى إنتظار استكمال البنية الأساسية.

وفى اعتقادى أن الحكومة ليست غافلة عن أهمية هذا الأمر، حيث أنها طلبت كما علمنا من وسائل الإعلام المحلية، من بعض المستثمرين الزراعيين البدء فى إقامة مزارعهم ، اعتماداً على المياه الجوفية المتوفرة هناك، ولكن لم نر بعد أى تقدم فعلى فى هذا المجال. وأيضاً فى خطوة إيجابية قامت وزارة الأشغال العامة والموارد المائية بحفر عدة آبار مياه جوفية وبدأت فى تجهيزها لرى مساحات صغيرة يتم الآن توزيعها بنظم رى حديثة لتمليك هذه المساحات للعاملين فى ترعة الشيخ زايد لتشجيعهم على الاستقرار هناك. وجارى الآن التفكير فى إقامة تجمعات زراعية من المزارع الصغيرة تقوم على المياه الجوفية المتوفرة هناك على جانبى ترعة الشيخ زايد. وستمثل هذه التجمعات الزراعية نواة رئيسية للاستقرار فى هذه المنطقة، وذلك فقط على الزراعة إلا أنه توجه محمود، حيث أنه فى الاتجاه الصائب نحو تنمية المنطقة . هناك ضرورة لأن تكون هناك مزيج من الملكيات ونوعيات المزارع حتى يكون هناك تكامل سواء فى الإنتاج أو فى التكوين الاجتماعى للجو لهذه المنطقة.

المزارع الصغيرة قد يكون إنتاجها للاحتياج المحلى بينما المزارع الكبيرة للتصدير، أسر المزارع الصغيرة ستمثل المصدر الرئيسى للعمالة فى السوق المحلى سواء للمزارع الكبيرة فيما بعد أو للأنشطة الصناعية والتعدينية المخطط لها مستقبلا.

ولنجاح هذا المزيج الانتاجى والاجتماعى يجب ان تسبقه دراسات متعمقة لتقييم التجارب السابقة فى هذا المجال. والتجارب العملية عديدة منها القديم فى مديرية التحرير والوادى الجديد ومنها الجديد فى سيناء والدلتا والوادى القديم. ودرجات النجاح متفاوتة فى هذه التجارب ويعود ذلك لعوامل عديدة تشمل الخبرة الزراعية والخلفية الاجتماعية للمزارعين، ومساحة الحيازة الزراعية، وكمية ونوعية المياه المتوفرة، والتركيب المحصولى، وطرق الرى، والتسويق، وتوفر العمالة الموسمية والدائمة ، والملكية الزراعية والصرف الزراعى، وتوفر البنية الأساسية للمجتمع من مدارس ومستشفيات وأماكن للعبادة والترفيه والأنشطة الاجتماعية بالإضافة إلى توفر التمويل الكافى. وهناك ضرورة لدراسة نوعية وخصائص السكان المستهدفين والمتوقع جذبهم للإستيطان بالمنطقة مع الأخذ فى الاعتبار، جذب الكوادر المميزة وعدم الاكتفاء بفائض السكان من مناطق الطرد السكانى، وذلك حتى يتوفر مزيج السكان القادر على النهوض بالمنطقة فى إطار مميز يجذب الآخرين إليها فى المستقبل.

وجدير بالذكر أنه إذا كان ممكنا بدء النشاط الزراعى فى منطقة توشكى اعتمادا على المياه الجوفية هناك فإنه من الأولى أو على الأقل من المناسب البدء فى النشاط الصناعى اعتمادا على نفس المورد المائى. والحكومة قادرة على إنشاء البنية الأساسية للتجمعات الصناعية فى وقت وجيز. فكلنا شاهد على مايتم إنجازه فى شهور قليلة فى القاهرة من مشاريع عملاقة مثل محور ٢٦ يوليو، وما يقام من بنية أساسية ومساكن فى المدن الجديدة فى أزمنة قياسية . قد يكون هناك عدم اكتمال لرؤية التنمية الصناعية فى المنطقة، أو عدم وجود مسح مناسب لمواردها الطبيعية، ولكن دائما هناك بداية لاستكمال قاعدة البيانات الأساسية ووضع الدراسات التخطيطية المناسبة، وجذب المستثمرين على المستوى المحلى والدولى. وقد يكون تحليلى هذا خاطئا، والدراسات والمخططات بالفعل متوفرة، ولكن التنمية الصناعية فى هذه المنطقة ليست من الأولويات المطروحة حاليا، أو أنه ليس هناك تغطية إعلامية كافية تجذب المستثمرين للبدء فى التنمية الصناعية هناك، مهما كانت الأسباب نحن على أمل فى دفعة قوية للتنمية الفورية للمنطقة والتوجه الصناعى والتكنولوجى وإحياء الأمل فى صدور شباب الجيل الحالى لجنى ثمار توشكى فى المستقبل القريب.



د. محمد نصر الدين علام

د. محمد نصر الدين علام
أستاذ هندسة الرى والصرف
هندسة القاهرة

المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة:

وخبر سار لرجال التعمير والمستثمرين بتوشكى





ماهر أباظة

بتكلفة ١٤٠ مليون جنيه .. التيار الكهربائى يغمر أبو سمبل ومناطق التعمير بتوشكى

وزارة الكهرباء تنتهى من تنفيذ الخط الكهربائى الهوائى الممتد ٢٥٠ كم وبجهد ٢٢٠ كيلو فولت من أسوان إلى توشكى

صرح المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة بأنه سيتم للمرة الأولى خلال هذا الأسبوع الانتهاء من الخط الهوائى الواصل بين توشكى ومدينة أبو سمبل ومناطق التعمير بتوشكى بالطاقة الكهربائية اللازمة للمشروعات الاستثمارية العملاقة بتكلفة ١٤٠ مليون جنيه

وكانت وزارة الكهرباء قد انتهت من تنفيذ الخط الكهربائى الممتد من محطة كهرباء السد العالى حتى منطقة جنوب الوادى وتوشكى بطول ٢٥٠ كم وبجهد ٢٢٠ كيلو فولت.

عقب توقيع عقد إنشاء أول محطة قطاع خاص لتوليد الكهرباء وزير الكهرباء والطاقة يعلن:

١٥ محطة كهرباء قادمة ينفذها القطاع الخاص خلال ١٢ عاما بنظام الـ BOT

عقب توقيع عقد إنشاء أول محطة لتوليد الكهرباء بتنفيذ وتشغيل القطاع الخاص والذى تم منذ اسبوعين بمجلس الوزراء صرح المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة: أن خطة الوزارة الطموحة لإقامة ١٥ محطة كهرباء بنظام الـ BOT وذلك خلال الـ ١٢ عاما القادمة

وعن خلفية وتفاصيل هذا التطور الجذرى فى مخطط مشروعات وزارة الكهرباء أضاف الوزير قائلا:

لقد وفرت الدولة خلال الخمسة عشر عاما الماضية التمويل اللازم لهيئة كهرباء مصر من المؤسسات المالية الدولية والمحلية للقيام بالتوسعات المطلوبة فى قطاع الكهرباء ولكن ازاء التغيرات والتحولات فى المناخ الاقتصادى العالمى والتخفيف العبء على كاهل الدولة والوزارة فى الحصول على قروض اضافية لمواجهة توسعات التوليد بالهيئة فى المراحل المقبلة وتمشيا مع ما اتجه اليه العالم مؤخراً من بناء مشروعات الكهرباء من القطاع الخاص وتشجيع الدولة لبرامج الخصخصة وتهيئة المناخ اللازم لها ومسايرة التيار العالمى فقد قررنا منذ أكثر من عامين ادخال نظام الـ B.O.T فى قطاع الكهرباء وبالفعل هيأت الدولة المناخ اللازم لتنفيذ هذا القرار باصدار القوانين التى تسمح بمشاركة القطاع الخاص فى تلك المشروعات ثم تم اختيار الموقع المناسب لانشاء أول محطة كهرباء بهذا النظام فى سيدى كرير وتم اعداد المواصفات لانشاء محطة مكونة من وحدتين قدرة كل منهما ٣٢٥ ميجاوات بواسطة فريق مكون من خبراء هيئة كهرباء مصر ومكتب استشارى عالمى وطرحت المناقصة العالمية فى ٢٠ مايو ١٩٩٧ ودعى لها أحد عشر متناقصا تم اختيارهم على ثلاث مراحل من اربع وخمسين شركة عالمية متخصصة فى هذا المجال وقام المتناقصون بزيارة الموقع وتقدموا بحوالى ٧٥٠ سؤالا تم الرد عليها جميعا بوضوح تام وفى ١٥ اكتوبر الماضى تم فتح مظاريف تسع شركات تقدمت بعروضها لهذا المشروع. ومنذ ذلك الوقت بدأت الهيئة والمكتب الاستشارى فى تحليل وتقييم هذه العروض. وعن معايير تقييم تلك العروض وأسس المفاضلة بينها

يقول الوزير بأنه تم تشكيل عدة لجان لتقييم عروض المتناقصين من خبراء المكتب الاستشارى وهيئة كهرباء مصر وقامت هذه اللجان بتحليل ومقارنة العروض -كل فى اختصاصها- من النواحى التسعيرية والقانونية والتمويلية والفنية بناء على معايير التقييم التى نصت عليها شروط المناقصة.

وكان أحد هذه المعايير تخصيص ٨٠٪ من درجات التقييم لسعر شراء الطاقة و٢٠٪ من درجات التقييم للنواحى القانونية والتمويلية والفنية

ويرجع المهندس ماهر أباظة السبب فى ذلك التقسيم الى أن للسعر أهمية خاصة حيث أن كل سنت فى سعر شراء الكيلو وات ساعة يناظر ٤٠ مليون دولار سنويا.

وبناء على تلك المعايير -كما يقول وزير الكهرباء- فقد جاءت شركة انترجين -بكتل- فى المركز الأول وبدأت مرحلة التفاوض معها للوصول الى أفضل الشروط فى الاتفاقيات التى وقعناها معها وهى أربع اتفاقيات الاولى اتفاقية شراء الطاقة بين الشركة وهيئة كهرباء مصر والثانية اتفاقية توريد الوقود بين الشركة وشركة الغازات المصرية والثالثة اتفاقية حق الانتفاع (تأجير الأرض) بين الشركة وهيئة كهرباء مصر والرابعة اتفاقية الضمان بين الشركة والبنك المركزى المصرى.

وعن أهم الشروط التى جاءت بالاتفاقيات والتى تمثل التزامات كل طرف تجاه الآخر

قال المهندس أباظة: تم الاتفاق على أن تقوم الشركة بانهاء جميع الاتفاقيات الخاصة بالتمويل والانشاء والتشغيل فى ١/٥/١٩٩٩ على أن يتم البدء فى انشاء المشروع فى ديسمبر ٩٨ وأن يكون تاريخ التشغيل التجارى للمحطة ديسمبر ٢٠٠١.

أما عن الالتزام فقد اتفق على أن تكون ٢٠ سنة يتم بعدها نقل ملكية المحطة الى هيئة كهرباء مصر خالية من جميع الالتزامات والرهون وبالمواصفات الفنية المحددة باتفاقية شراء الطاقة تقوم الهيئة بالمراجعة الدورية للصيانة السنوية للمحطة. كما تقوم الشركة بإجراء عمرة شاملة للمحطة فى السنة الأخيرة قبل نقلها للهيئة وبذلك تعود المحطة الى وزارة الكهرباء بلا مقابل وبنفس القدرة الأصلية.

وأخيرا فيما يتعلق بسعر شراء الكهرباء فوفق الاتفاقيات فان الاجمالى العام لسعر وحدة الطاقة المشتراة من المحطة يبلغ ٢.٥٤ سنت/كيلو وات ساعة وهو مايعادل ٨.٥ قرش لكل كيلو وات/ساعة ويعتبر السعر ثابتا طوال مدة الالتزام.

وبمناسبة الحديث عن السعر فقد وصفه وزير الكهرباء: بأنه ارخص الاسعار بهذا النظام على المستوى العالمى ولم يسبق لأية دولة فى العالم التوصل اليه.. وفى تحليله لاسباب الحصول على ذلك السعر المتميز يقول المهندس ماهر أباظة ان ذلك يرجع الى خمسة أسباب رئيسية: أولها منح المستثمرين العديد من المزايا والضمانات بصدور قانون حوافز وضمانات الاستثمار ثم هناك مساندة الحكومة للمشروع المتمثلة فى تقديم ضمان من البنك المركزى لمدفوعات هيئة كهرباء مصر، وثالثا: فقد تم تشجيع المستثمرين على استخدام الامكانيات المحلية من المعدات والعمالة وأيضا التمويل كما أن هناك الثقة فى الاقتصاد المصرى وفى كفاءة قطاع الكهرباء فى التعامل مع المشروع وأخيرا الاستعانة باستشارى عالمى فى هذا المشروع أدى الى مزيد من الثقة وعن امكانية الاستمرار فى الأخذ بنظام الـ B.O.T لانشاء محطات الكهرباء أوضح وزير الكهرباء والطاقة: أن خطة الوزارة تتضمن خمسة عشر مشروعات يتم انشاؤها بنفس النظام لمقابلة الطلب المتزايد على الطاقة الكهرباء لتغذية المشروعات القومية الكبرى فى غرب خليج السويس وشرق التفريعة وتوشكى والمدن والمجتمعات العمرانية والصناعية والزراعية الجديدة فى سيناء والبحر الاحمر وجنوب الوادى والساحل الشمالى والنوبارية وقد تم بالفعل الاعلان عن مشروعى غرب خليج السويس وشرق التفريعة ويجرى حاليا تحليل العشرين عرضا التى تقدمت وسوف يتم الاعلان عن باقى المشروعات خلال الاشهر القادمة

بحث علمى فى خدمة توشكى

دراسات فسيولوجية على التزهير والإثمار فى أشجار الزيتون



م . أحمد عماد محروس

أجرى الباحث احمد عماد محروس هذه الدراسة بمحطة بحوث مريوط (محافظة الاسكندرية) التابعة لمركز بحوث الصحراء على أشجار زيتون صنفى ميشن وجوردالس عمرها عشر سنوات، ومنزرعة فى أرض جيرية، وقد اشتملت الدراسة على تجربتين منفصلتين كالآتى:

التجربة الاولى: تأثير الرش بالجبريللين على التزهير والاثمار وصفات جودة ثمار الزيتون ميشن. اختصت هذه التجربة بدراسة تأثير الرش بمادة الجبريللين بثلاث تركيزات وهى صفر (ماء المقطر- للمقارنة)، ٥٠، ١٠٠ جزء فى المليون وذلك فى ثلاثة مواعيد مختلفة وهى منتصف ديسمبر، وأول يناير ومنتصف يناير فى سنوات المتوقع لها حمل غزير (١٩٩٤، ١٩٩٦) ، كمحاولة لتقليل ظاهرة تبادل الحمل، وتنظيم المحصول السنوى بقدر الامكان فى أشجار الزيتون صنف ميشين. ولذا تم دراسة تأثير الرش بالجبريللين خلال سنوات الرش ١٩٩٤، ١٩٩٦ (سنوات الحمل الغزير)، وكذلك التأثير للجبريللين فى السنوات التالية للمعاملة وهى ١٩٩٥، ١٩٩٧ (سنوات الحمل الخفيف). ويمكن تلخيص أهم النتائج المتحصل عليها فيما يلى:-

١- *التزهير:* أدى الرش بالجبريللين بتركيز ٥٠، ١٠٠ جزء فى المليون فى منتصف ديسمبر أو أول يناير أو منتصف يناير لسنوات الحمل الغزير (١٩٩٤، ١٩٩٦) الى زيادة نسبة البراعم الخضرية وتقليل نسبة البراعم الزهرية فى سنوات الحمل الغزير (١٩٩٤، ١٩٩٦) والعكس فى سنوات الحمل الخفيف فقد أدى الرش بالجبريللين فى سنوات الحمل الغزير الى تقليل نسبة البراعم الزهرية، وعدد الازهار على الشمراخ الزهرى، وقد تفوقت معاملة الرش بالجبريللين بتركيز ١٠٠ جزء فى المليون فى منتصف ديسمبر لسنوات الحمل الغزير (١٩٩٤، ١٩٩٦) فى إحداث التأثير المثبط للتزهير.

٢- *الاثمار:* أعطت الأشجار المعامله بالجبريللين بتركيز ٥٠، ١٠٠ جزء فى المليون فى منتصف ديسمبر، أو أول يناير، أو منتصف ديسمبر محصولا أقل من الأشجار غير المرشوشة فى سنوات الحمل الغزير، فى حين كان العكس فى سنوات الحمل الخفيف حيث أدى الرش بالجبريللين فى سنوات الحمل الغزير الى زيادة المحصول فى سنة الحمل الخفيف وتقليل ظاهرة تبادل الحمل على مدى أربع سنوات.

٣- *صفات جودة الثمار* لم يكن للرش بالجبريللين بتركيز ٥٠، ١٠٠ جزء فى المليون فى المواعيد المختلفة تأثير على صفات جودة الثمار المدروسة وهى وزن الثمرة ، حجم الثمرة، أبعاد الثمرة، شكل الثمرة، سمك اللحم، نسبة اللب، وزن البذرة، نسبة اللحم: البذرة وصفات الزيت (نسبة الزيت، الكثافة النوعية أو معامل الانكسار). بناء على ماتقدم فإنه تحت ظروف مماثلة لظروف الدراسة فإنه ينصح برش أشجار الزيتون ميشن بالجبريللين بتركيز ١٠٠ جزء فى المليون فى منتصف ديسمبر لسنوات الحمل الغزير لتنظيم الحمل السنوى للأشجار.

التجربة الثانية: الجمع الكيماوى لثمار الزيتون

اجريت هذه التجربة خلال موسمى ١٩٩٥، ١٩٩٦ على أشجار زيتون صنف جوردالس بهدف دراسة تأثير بعض المواد المشجعة لتكوين منطقة الانفصال والمسببة للتساقط وهى السول بتركيز ١٠٠٠، ٢٠٠٠ جزء فى المليون، نفثالين حمض الخليك بتركيز ٥٠٠، ١٠٠٠ جزء فى المليون، والثيوريا بتركيز ٥٠٠، ١٠٠٠ جزء فى المليون. حيث رشت فى منتصف سبتمبر قبل جمع الثمار بأسبوعين. وقد وزعت المعاملات بنظام تام العشوائية، وكررت كل معاملة أربع مرات، ومثلت كل معامله بشجرة واحدة. ويمكن تلخيص أهم النتائج المتحصل عليها فيما يلى:-

١- *القوة اللازمة لفصل الثمار*

ادى الرش بالمواد المختبرة (السول ، نفثالين حمض الخليك، والثيوريا) الى تقليل القوة اللازمة لفصل الثمار بالمقارنة بالأشجار غير المعاملة (المقارنة)، وقد تفوق فى هذا الصدد الرش بالاسول بتركيز ٢٠٠٠، ١٠٠٠ جزء فى المليون يليه فى ذلك الثيوريا بتركيز ١٠٠٠ جزء فى المليون ثم نفثالين حمض الخليك بتركيز ١٠٠٠ جزء فى المليون.

٢- *نسبة تساقط الثمار*

أدى الرش بالمواد المختبرة الى زيادة نسبة تساقط الثمار وأظهرت المعاملة بالاسول بتركيز ٢٠٠٠، ١٠٠٠ جزء فى المليون تفوقاً واضحاً فى زيادة تساقط الثمار.

٣- *نسبة تساقط الأوراق*

أدى الرش بنفثالين حمض الخليك بتركيز ١٠٠٠، ٥٠٠ جزء فى المليون الى زيادة واضحة فى زيادة نسبة تساقط الأوراق نتيجة المعاملة يليه فى الرش بالثيوريا بتركيزى ١٠٠٠، ٥٠٠ جزء فى المليون فى حين كانت أقل نسبة تساقط للأوراق فى الأشجار المرشوشة بالأسول بتركيزى ٢٠٠٠، ١٠٠٠ جزء فى المليون.

٤- *صفات جودة الثمار*

لم تتأثر صفات الثمار الطبيعية والكيماوية بمعاملات السول (١٠٠٠، ٢٠٠٠ جزء فى المليون)، نفثالين حمض الخليك (٥٠٠، ١٠٠٠ جزء فى المليون) والثيوريا (٥٠٠، ١٠٠٠ جزء فى المليون).

الدراسة التشريحية

أظهرت الدراسة التشريحية تكوين منطقة الانفصال بعد استخدام المواد الكيماوية السول، نفثالين حمض الخليك، والثيوريا) فى موضعين. الأول عند الطرف البعيد فى العنق والآخر عن إلتقاء العنق بالحامل الزهرى واختلفت طبيعة الخلايا فى منطقة الانفصال عن الخلايا الأخرى المجاورة فقد كانت خلايا منطقة الانفصال أصغر حجماً وغير مكتملة النمو عن الخلايا المجاورة سواء فى العنق أو الحامل الزهرى.

وبناء على ماسبق فإنه تحت ظروف مماثلة لظروف التجربة فإنه ينصح باستخدام السول بتركيز ٢٠٠٠ جزء فى المليون فى منتصف سبتمبر لتسهيل عملية جمع ثمار الزيتون جوردالس.

وقد نال الباحث عن هذه الدراسة درجة الماجستير فى العلوم الزراعية بتقدير ممتاز لكونه موضوعا جيدا يخدم قطاع إنتاجية الزيتون فى مصر.

وقد تكونت هذه اللجنة من:

أ. د. بهجت محمود هليل. أ. د. أحمد أحمد حسين.
أ. د. أحمد أحمد رزق. أ. د. محمود إبراهيم الدسوقى.



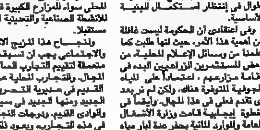
المكافحة المستنيرة للآفات

أهمية مكافحة الحشائش النجيلية فى القمح

نظرا للأهمية الاستراتيجية لمحصول القمح باعتباره الغذاء الرئيسى للشعب المصرى فقد عملت الدولة على زيادة إنتاجية الفدان عن طريق إنتاج أصناف جديدة وفيرة الانتاج، مقاومة للامراض ومناسبة للظروف الجوية التى يزرع تحتها وقدمت وزارة الزراعة التوصيات باستخدام التقنيات الحديثة من تسميد والرى ومكافحة الامراض والحشائش وتعتبر الحشائش اهم الآفات التى تواجه القمح لما تسببه من خسائر فى المحصول قد تصل فى بعض الأصناف الى حوالى ٣٠٪ علاوة على استمراريتها فى الحقل لمدة سنة بعد أخرى. لهذه الاسباب أخذت شركة أجريفو الالمانية وتمثلها فى مصر شركة سامترد أخذت على عاتقها إنتاج المركب الجديد بوما سوبر لمكافحة الحشائش النجيلية فى القمح مثل حشيشة الزمير، ذيل القط- الفلارس- ذيل الفأر وأبو ركبة. ويتمتع مركب بوماسوبر بالتقنيات الحديثة من حيث كفاءته على الحشائش وانه اقتصادى فى الاستعمال حيث إن الجرعة الموصى بها ٥٠٠ سم لتر للفدان آمن على جميع أنواع القمح بما فى ذلك القمح الصلب- وغير ضار بالبيئة كما انه ليس له أى تأثير على المحاصيل التالية التى تزرع بعد القمح. يستخدم مركب بوما سوبر بعد إنبات القمح عندما تكون الحشائش ٢-٤ ورقات أى بعد حوالى ٣٠-٣٥ يوما من الزراعة- كما أن رشة واحدة كافية لتعطيك موسم نمو نظيف خال تقريبا من الحشائش النجيلية.

تصريحات مهمة للمهندس محمد الغيطانى :

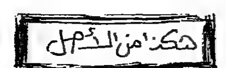
حفر ٢٩ ك . م من قناة الشيخ زايد فى توشكى



أدلى المهندس محمد الغيطانى رئيس مجلس إدارة شركة مساهمة البحيرة وهى الشركة المنفذة لمشروع توشكى ، تصريحات رقمية عن الانجازات التى حققتها الشركة عن بدء العمل وحتى ٢٩ اكتوبر ١٩٩٨ وتضمنت التصريحات الحقائق التالية :-

الترعة الرئيسية :

* تم الانتهاء من الأعمال المساحية بكامل طول الترعة الرئيسية حتى ك (٦٠.٠٠)
* تم الانتهاء من دراسات التربة لمحور الترعة حتى ك (٣٥.٠٠)
* تم حفر مسافة ٢٩ كم من الترعة الرئيسية
* تم تدعيم مسافة ١٢.١٥ كم من الجانب الأيمن للترعة بالرمل المثبت بالاسمنت
* تم تدعيم مسافة ١٢.٥٠ كم من الجانب الأيسر من القناة بالرمل المثبت بالاسمنت
* تم تدعيم مسافة ١٢.٥٠ كم من قاع الترعة بالرمل المثبت بالاسمنت.
* تم تدعيم مسافة ١٠.٧٥ كم من قاع الترعة بالرمل المثبت بالاسمنت
* تم تبطين مسافة ٣.٨٥ كم من الجانب الايمن للترعة بالخرسانة العادية.
* تم تبطين مسافة ٦.١٠ كم من الجانب الايسر للترعة بالخرسانة العادية.
* تم تبطين مسافة ١.٤٠ كم من قاع الترعة بالخرسانة العادية
* تم رصف مسافة ١٢.٠٠ كم على الجسر الايمن للترعة
* تم رصف مسافة ١٢.٥٠ كم على الجسر الايسر للترعة.



حلقات التسويق استقبلت أكثر من ٢,٨ مليون قنطار قطن

صرح د. حسن خضر رئيس مجلس إدارة البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعي ورئيس اللجنة الإشرافية لتسويق القطن ان هناك إقبالا كبيرا من المنتجين على توريد أقطانهم لحلقات تسويق بنوك التنمية بمحافظات إنتاج القطن مشيرا الى ان إجمالى الكميات الموردة من القطن حتى ١٩٩٨/١١/١٧ قد بلغ نحو ٢,٨ مليون قنطار تقريبا فى حين بلغت الكميات المفروزة ٢,٧ مليون قنطار قطن، كما بلغ إجمالى المبالغ المنصرفة للموردين أكثر من ٩٦٣ مليون جنيه كما بلغت كميات الأقطان المنقولة الى المحالج أكثر من ٢,٧ مليون قنطار قطن مؤكدا على سرعة صرف اثمان القطن بالكامل للموردين، مع عدم خصم اى مديونيات مستحقة للبنوك من ثمن الأقطان الموردة للحلقات.

استقرار ملكية ٢٦ ألف فدان للإصلاح الزراعى

وافق الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى على أن تقوم الهيئة العامة للاصلاح الزراعى بتسجيل الاراضى المستولى عليها طبقا لقوانين الاصلاح الزراعى المختلفة والتى مضى الاستيلاء عليها اكثر من ١٥ سنة.

صرح بذلك المهندس/ محمد رضا اسماعيل مدير الهيئة العامة للاصلاح الزراعى واوضح ان هذه الاراضى تبلغ مساحتها ٢٦ الف فدان وتقع بمختلف المحافظات واكد ان هذا القرار يهدف الى تحقيق استقرار هذه المساحة التى لم تستقر ملكيتها بعد للاصلاح الزراعى.

واكد المهندس/ عبد الفتاح يوسف وكيل الوزارة للملكية والحيازة واملاك الدولة على اهمية نقل ملكية هذه الاراضى ليستطيع الاصلاح الزراعى بيعها للحائزين عليها من واضعى اليد عليها والذين يحوزونها بالايجار.

ويحوز هذه المساحة حوالى ٢٥ الف مزارع من مزارعى الاصلاح الزراعى وسوف يتم بيعها بتقدير اللجنة العليا لتثمين اراضى الدولة ويراعى فيها تاريخ الاستيلاء على هذه الاراضى ويتم البيع بتيسيرات كبيرة تقضى بسداد ١٠٪ من الثمن والباقى على ١٥ سنة - كما يعفى المشترى من ١٠٪ من إجمالى الثمن إذا اوفى به دفعة واحدة.

وفى حالة وفاة واضع اليد الاصلى يتم البيع للورثة بتوكيل منهم للذى يقوم بالزراعة.

وصرح المهندس/ رفعت ابو الفضل مدير عام الملكية والحيازة انه تقرر عرض بيع مساحة ٢٠٠ فدان حول بحيرة قارون بمحافظة الفيوم وهى اراضى مستقرة الملكية وسيتم بيعها بالمزاد العلنى بغرض الاستثمار الصناعى والزراعى والسياحى فى مساحات مختلفة تماثل رغبات كافة المشترين.

رسالة دكتوراه فى:
طرق اتخاذ القرارات فى تجارب المحاصيل الحقلية

نوقشت رسالة الدكتوراه الخاصة بباحث مساعد/سامية جودة عطية محمد (بالمعمل المركزى لبحوث التصميم والتحليل الاحصائى) عن موضوع «دراسة مقارنة بعض طرق اتخاذ القرارات فى تجارب المحاصيل الحقلية».

وتهدف هذه الدراسة الى توضيح الاساليب الاحصائية المثلى لعرض وتحليل وتفسير البيانات فى مجال التجريب الزراعى، وقد لختير الاسلوب الامثل فى ثلاث نقاط وهى (التأثير - التشخيص والعلاج - الاعتبارات الواجب توافرها فى مجال التجريب الزراعى) اشتملت الدراسة على معدلات تسميد مختلفة وكثافات نباتية ومعدلات تقاوى ورى لمناطق وسنوات مختلفة وابحاث خاصة بزراعة الانسجة وتجارب حشائش تحتوى على معاملة المقارنة.. واجريت هذه التجارب على محصول (الذرة الشامية - فول الصويا - الحمص - فول بلدى - تريتكال - عباد الشمس - تجربة زراعة الانسجة (خروب) - تجارب حشائش تحتوى على معاملة مقارنة على الموالح).. وقد تضمنت هذه الدراسات تقدير الكفاءة النسبية وتحليل التباين - فصل المتوسطات - تحليل التغاير - تحليل الانحدار - التقنية الخاصة بتحويل البيانات.

وانتهت الدراسة بالنتائج الآتية:

١- الكفاءة النسبية لتصميم القطاعات كاملة العشوائية اكثر كفاءة من التصميم التام العشوائية

٢- اتضح وجود علاقة عكسية بين عدد المكررات المحمية والمتوقعة وبين حجم القطعة التجريبية ومعامل الاختلاف

٣- ارتفاع معامل الاختلاف المتوقع يقع بين ١٦-٣٣٪ وعندما تقع خارج هذه الحدود يعنى عدم توزيعها طبيعيا

٤- يوجد عاملان يعتمد عليهما الاختيار الخطأ الاول تقييم التجربة والثانى التحليل الاحصائى للتجربة

٥- يوجد تشابه بين جميع طرق فصل المتوسطات بعضها لبعض

دورة تدريبية فى مجال «التقنية الحديثة فى مجال تشخيص أمراض الطيور المائية والرومى والأرانب»

- يعقد (معهد بحوث صحة الحيوان) بالدقى دورة تدريبية فى مجال «التقنية الحديثة فى مجال تشخيص امراض الطيور المائية والرومى والارانب» فى الفترة من ٩٨/١١/٢٢ - ١٩٩٨/١٢/٣

- تهدف الدورة الى صقل وتنمية المعلومات عن مسببات الامراض التى تصيب الثروة الداجنة من الطيور المائية والرومى والارانب

معرفة الامراض التى تصيب الطيور وتؤثر فى انتاجيتها والطرق الحديثة المعملية المستخدمة فى تشخيص امراض الطيور المائية ومعرفة طرق انتشاره وطرق التحكم والسيطرة على هذه الامراض لحماية الثروة الداجنة من الطيور المائية والرومى والارانب

- يحضر الدورة مايقرب من عشرين دارسا من الاطباء والباحثين بمعهد بحوث صحة الحيوان وفروعه المختلفة بالمحافظات والباحثون بالمعاهد البحثية التابعة لمركز البحوث الزراعية واطباء من الهيئة العامة للخدمات البيطرية ومديريات الطب البيطرى

- ويحاضر فى هذه الدورة السادة الباحثون المتخصصون فى هذا المجال من قسم امراض الدواجن بالمعهد.

بنتوكيما مفاجأة القرن الحادى والعشرين

اسوان - من موفق ابو النيل:

كشف رائع توصلت إليه شركة كيما للاسمدة بالتعاون مع كلية العلوم جامعة القاهرة ومعهد بحوث الاراضى والمياه بوزارة الزراعة/// الكشف الجديد عبارة عن مادة طبيعية وجدت بمحاجر شركة كيما باسوان من خصائص هذه المادة التى يتم خلطها جيدا مع التربة انها توفر ٥٠٪ من استهلاك مياه الرى وتم تجربة المادة الجديدة التى أطلق عليها اسم (بنتوكيما) على زراعات القمح فحدث زيادة فى الانتاج بلغت ٣٠٪.

صرح بذلك المهندس كرم صالح لاوندى رئيس مجلس ادارة شركة كيما والعضو المنتدب واضاف بانه يجرى حاليا تسجيل المادة الجديدة بمعهد بحوث الاراضى والمياه وتجرى التجارب عليها منذ عامين وقد قمت برفقة ا.د. على صادق و ا.د محمد جابر من كلية العلوم جامعة القاهرة وأ. د. محمد الملاح استاذ تغذية النبات بمعهد بحوث الاراضى والمياه بزيارة ميدانية لمشروع جنوب الوادى بتوشكى ومنطقة الزراعة حول الآبار وتم اخذ عينات من التربة لعمل تجارب للزراعة حول الآبار بمنطقة توشكى باستخدام مادة البنتوكيما وهى مادة طبيعية عبارة عن نوع من الطمى به عنصر سحرى اسمه المنتومور ليست له تاثير فعال على التربة ويطلق عليه اسم مصلح التربة بالاضافة إلى انه يحجب وصول المواد الضارة عن النبات والتى تنقل بعد ذلك للانسان فضلا عن احتفاظه بمياه الرى ويقلل من استهلاكها بنسبة ٥٠٪ وهذا ما يتلاءم مع طبيعة الاراضى الجديدة والمستصلحة وقد طلب الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى سرعة توفير البنتوكيما بالاسواق.

سماد كيما السائل

ولاول مرة فى عالم الاسمدة فى مصر والبلاد العربية تقدم شركة الصناعات الكيماوية (كيما) انتاجها المتميز من سماد نترات الامونيوم النشادرية السائل ٣٣٪ ازوت ولاول مرة حقق استخدام السماد السائل فى الرى بالغمر نتائج مذهلة من زيادة الانتاج وتقليل تكلفة التسميد ورفع كفاءة التربة بعد تسميدها ويصلح لجميع الزراعات والمحاصيل والبساتين ومسجل بوزارة الزراعة ويوصى به خبراؤها.

مشروع تشيكى مصرى لزراعة ٥٠ ألف هكتار فى تنزانيا

التقى د. والى الاحد الماضى والسيد جيرى جيراك ممثل المجموعة الصناعية التشيكية

تركز البحث خلال اللقاء حول المشروع المشترك بين وزارة الزراعة والمجموعة، والمقترح تنفيذه فى تنزانيا للاستثمار الزراعى فى مساحة ٥٠ الف هكتار كمرحلة اولى، حيث تقدم المجموعة التشيكية معدات زراعية ومستلزمات إنتاج زراعية قيمتها ١٠٠ مليون دولار.. ويتولى إدارة المشروع خبراء من مصر.. ويتركز التركيب المحصولى فى منطقة المشروع فى المحاصيل الزيتية والذرة والأرز. وقد تناول الدكتور يوسف والى فى حديثه خلال اللقاء ما يلى:

* اهمية إحكام الخطوات والإجراءات الخاصة بهذا المشروع لأن نجاحه يكفل تطبيقه فى بلاد افريقية اخرى، خاصة دول الكوميسا.

* الاختيار الدقيق لمدير المشروع على ان يتولى اختيار معاونيه.

* اهمية استيعاب مصالح كافة الأطراف المشاركة فى المشروع (تنزانيا - التشيك - مصر)

* التأكيد على الهدف الإستراتيجى بتطوير علاقات مصر مع الدول الإفريقية، وما يجمع مصر ودول حوض النيل من علاقات قوية.

وطرح السيد جيراك خلال اللقاء ما يلى:

* أن التوجه الاستراتيجى المصرى نحو الاستثمار فى افريقيا يلتقى مع توجه تشيكى مماثل نحو القارة.

* استعداد المجموعة التشيكية لتطوير مشروعات التعاون مع مصر فى القطاع الزراعى، فى إطار حرص المجموعة على ترويج ما لديها من معدات زراعية.

* الإشارة إلى المشروع الذى تنفذه المجموعة مع التعاونيات الزراعية المصرية بتمويل ٦٠ مليون دولار على سبع سنوات بدون فوائد.

بمناسبة اليوبيل الفضى لنصر أكتوبر العظيم

شهادة تقدير من أمانة الحزب الوطنى للمهندس لاوندى رئيس شركة كيما

اهدى الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب الوطنى الديمقراطى شهادة تقدير بمناسبة اليوبيل الفضى لنصر أكتوبر العظيم للمهندس كرم صالح لاوندى رئيس مجلس ادارة شركة الصناعات الكيماوية المصرية «كيما» وقد منحت هذه الشهادة لسيادته فى مؤتمر نصر أكتوبر (٢٥ عاما من الانجازات) تقديرا واعتزازا بالدور العظيم الذى شارك به فى نصر أكتوبر العظيم



كرم صالح

الأعمال المنفذه بمشروع درب الأربعين

● المرحلة الأولى:

١- أعمال الطرق:

تم تنفيذ ٨٥٠٠٠٠ متر مسطح تربة زلطية

تم تنفيذ ٤٠٠٠٠ متر مسطح أعمال الطرق الأسفلتية

٢- أعمال حفر الآبار:

- تم تنفيذ عدد ١٣ بئرا

- تم توريد وتركيب ١٠ طلمبات أعماق

تم توريد وتركيب ١٠ مولدات كهربائية

٣- التشوينات:

تم توريد مشمول العقد بالكامل

٨٥ طلمبة أعماق

٨٥ مولدا كهربائيا

٤- أعمال شبكات الرى بالرش:

تم تنفيذ أعمال شبكات الرى فى مساحة ٧٠٠ فدان

تم استزراع مساحة ٥٠٠ فدان الزرعه الاستصلاحية بالشعير البلدى

٥- أعمال المبانى بالقرى:

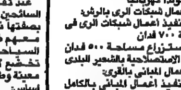
تم تنفيذ أعمال المبانى بالكامل فى القرية الأولى لعدد ٦٠ مسكنا

جارى التنفيذ الأعمال للمبانى للقرية الثانية لعدد ٨٠ مسكنا

● المرحلة الثانية:

جارى الحفر فى آبار المرحلة الثانية وجارى التنفيذ فى عدد (٣) ابار ووصل عمق الحفر الى ٤٠٩ امتار.

تم تنفيذ أعمال الطرق ١٠٠٠٠٠ متر مسطح تربة زلطية.



الاستثمار السياحى فى «توشكى»
لجنة لفض المنازعات المقدمة ضد شركات السياحة

اثير العديد من التساؤلات حول الاستثمار السياحى فى الوادى الجديد «توشكى» المسئولة بتلقى الشكاوى المقدمة ضد الشركات السياحية بسبب مباشرة اعمالها سواء المتعلقة بتنظيم الرحلات السياحية الجماعية أو الفردية داخل مصر او خارجها أو بيع أو صرف تذاكر السفر وتيسير نقل الامتعة وحجز الأماكن والوكالة عن شركات الطيران والملاحة وشركات النقل الاخرى أو تشغيل وسائل النقل من برية وبحرية وجوية ونهرية لنقل السائحين؟

يقول الدكتور عبد الوهاب خفاجى ان قانون تنظيم الشركات السياحية رقم ٨٣ لعام ١٩٧٧، وبالتحديد المادة (١٨) منه تنص على تشكيل لجنة لفض تلك المنازعات تضم رئيس ادارة الفتوى لوزارة السياحة بمجلس الدولة، ووكيل الوزارة المختص، بالاضافة إلى رئيس غرفة الشركات السياحية او من يحل محله.. وتختص بالنظر فى الشكاوى المقدمة ضد الشركات السياحية وهى بصدد مباشرتها الاعمال المذكورة سواء كانت هذه الشكاوى مقدمة من السائحين انفسهم او من وزارة السياحة، وذلك باعتبارها نائبة عمن يغادر البلاد معهم، والحكمة من ذلك اطلاق يد وزارة السياحة فى تقديم هذه الشكاوى لتحقيق مزيد من الرقابة والفعالية على حسن اداء الشركات السياحية لعملها على الوجه الأمثل بما يحقق فى النهاية حسن سمعة البلاد فى المجال السياحى، ولاشك ان وزارة السياحة اقدر من غيرها على تقدير الأمور المتعلقة بحسن سير العمل السياحى على وجه العموم لدفع عجلة التنمية السياحية.

ويضيف الدكتور خفاجى بان المشرع اورد قيدا على اختصاص لجنة فض المنازعات بجعل اختصاصها قاصرا على المنازعات التى تدخل فى حدود الإختصاص النوعى للمحاكم الجزئية.. على ان هذا الاختصاص لايخل بما للمحاكم الجزئية من اختصاص اصيل فى هذا الصدد، وللجنة فض المنازعات ان ترخص فى تنفيذ ماتصدره من قرارات على مبلغ التامين المودع من الشركة المقدم ضدها الشكوى.

● اجراءات ومواعيد عرض المنازعات والشكاوى وكيفية الفصل فيها:

عند تقديم شكوى من احد السائحين او من وزارة السياحة بصفتها نائبة عمن يغادر البلاد معهم ضد احد الشركات السياحية فإن هذه الشكوى تخضع لاجراءات ومواعيد معينة وطريقة للفصل فيها على اساس:

● تقدم الشكوى من احد السائحين أو من وزارة السياحة بصفتها نائبة عمن يغادر البلاد معهم إلى ادارة الشركات السياحية بوزارة السياحة أولا وقبل العرض على لجنة فض المنازعات.

● ترسل صورة من الشكوى - محل المنازعة - إلى الشركة المقدم ضدها الشكوى مع اخطار الشركات السياحية



محمد عبدالوهاب خفاجى

منح الضبطية القضائية للعاملين بوزارة السياحة

● يجب أن ترد الشركة على موضوع الشكوى، ولايخلو الامر من فرضين.. الأول إذا لم ترد الشركة المشكو فى حقها خلال عشرة ايام من تاريخ اخطارها بالشكوى. والثانى أن ترد الشركة على موضوع الشكوى ولكن ردها يكون غير مقنع. ففى الفرضين السابقين تعرض الشكوى على لجنة فض المنازعات - ومعنى ذلك بمفهوم المخالفة - انه إذا ورد من الشركة المشكو ضدها فى بحر عشرة ايام من تاريخ اخطارها بالشكوى وكان الرد مقنعا للقيام تصرفها على سبب صحيح من القانون دون أن ينسب إليها ثمة خطأ فى حق الآخرين فإن الامر لايستلزم عرض الشكوى على لجنة فض المنازعات ويتم حفظها لعدم جدية الاسباب التى قامت عليها.

● بعد عرض الشكوى على لجنة فض المنازعات تحدد ميعادا لنظرها خلال اسبوع من تاريخ احالتها إليها، على أن تقوم اللجنة باخطار اصحاب الشان المتعلقة حقوقهم بموضوع الشكوى، كما يكون لها أن تطلب من كل المتخاصمين تقديم مايراه لازما وجوهريا من مستندات وأدلة تتعلق بموضوع الشكوى.

● تلتزم لجنة فض المنازعات بالبت فى الشكوى المقدمة خلال اسبوعين من عرضها عليها، وذلك بعد أن تقوم بالاستماع إلى اقوال الطرفين وتطلع على المستندات والادلة والأوراق المقدمة من الخصوم.

● تصدر لجنة فض المنازعات قرارا بخصوص الشكوى بالاغلبية المطلقة.

● يشترط اخطار اطراف الشكوى بقرار لجنة فض المنازعات خلال اسبوع من صدوره، كما يشترط لاخطار ادارة الشركات السياحية بهذا القرار لتقوم بتنفيذه، وكذلك غرفة الشركات السياحية.

● فى الاحوال التى ترى فيها لجنة فض المنازعات توقيع غرامة مالية على الشركة المقدم ضدها الشكوى، يكون لها الحق فى ان تقرر خصم هذه الغرامة من مبلغ التامين المودع من الشركة، وعلى الشركة ان تستكمل مبلغ التامين خلال اسبوعين من اخطارها بقرار اللجنة.

● التزام وزارة السياحة باعداد سجل خاص للشركات السياحية:

تعد وزارة السياحة سجلا خاصا للشركات السياحية المرخص لها طبقا لاحكام قانون تنظيم الشركات السياحية على ان تدون به اسم الشركة، ومقرها ومديرها المسئوله ورقم الترخيص وتاريخ منحه واسماء الشركات والمواطنين والفروع بالاضافة إلى الجزاءات الموقعة على الشركة.. ويراعى ان تحصل الرسوم الآتية فى حالة استخراج او تعديل بيان أو اكثر من البيانات الواردة بالسجل او اضافة بيانات جديدة او عند استخراج بدل فاقد أو صور من الترخيص على اساس عشرة جنيهات عند طلب استخراج بيان أو اكثر من البيانات (الواردة بالسجل) وخمسة عشر جنيها عن طلب تعديل بيانات واردة فى السجل واضافة بيانات جديدة، وثلاثون جنيها عند طلب استخراج بدل فاقد او صورة من الترخيص، وقرر المشرع اعفاء الطلبات المقدمة من الجهات الحكومية من الرسوم السالف بيانها.

● تمتع العاملين بوزارة السياحة بصفة الضبطية القضائية:

منح المشرع صفة الضبطية القضائية لبعض العاملين بوزارة السياحة المكلفين بتنفيذ احكام قانون تنظيم الشركات السياحية، وبمقتضى القواعد القانونية المقررة للتمتع بصفة الضبط القضائى فإنه يكون لهؤلاء العاملين حق دخول مقار الشركات السياحية الخاضعة لاحكام القانون، كما يكون لهم الإطلاع على السجلات والمستندات والدفاتر التجارية، كما يحق لهم ضبط المخالفات الخاصة بقوانين النقد والدفاتر التجارية فضلا عما يقع بالمخالفة لاحكام القانون المذكور.

وقرر حق المشرع جزاء قانونيا معينا فى حالة وجود من يحول دون تادية وظائفهم حيث قرر توقيع غرامة لاتقل عن ١٠٠ جنيه ولاتزيد على الف جنيه مع عدم الاخلال باية عقوبة أشد منصوص عليها فى أى قانون آخر وذلك بالنسبة لكل من يحول من دون تادية الموظفين المكلفين بتنفيذ احكام هذا القانون لاعمال وظائفهم وذلك بمنعهم من دخول المحال أو الاماكن التى تشغلها الشركة أو عدم تقديم البيانات اللازمة إليهم أو عرقلة اعمالهم على أى صورة.. كما يعاقب بنفس العقوبة كل من يقوم لهؤلاء الموظفين بسوء قصد بيانات خاطئة.. ونناشد المشرع بتشديد العقوبة المقررة نظرا لضآلتها حيث إن ذلك سيحقق مزيدا من احكام الرقابة والفعالية لرجال وزارة السياحة على الشركات السياحية.

احمد حسين

ندوات عن أمراض الفول البلدى

بالتعاون بين معهد بحوث امراض النباتات: (ا.د/ عبدالله عبدالمنعم مدير المعهد وا.د/سعيد عمر رئيس قسم امراض البقوليات) والادارة المركزية للارشاد الزراعى (مهندس/عبد العزيز الصغير).. تقام خلال الفترة من ١١/٨ حتى ١١/٢٨ ندوات ومحاضرات عن «امراض الفول البلدى وطرق مقاومتها» .. وذلك فى ١٠ محافظات منتجة للفول البلدى فى الاراضى القديمة وكذلك الاراضى الجديدة.



د.كمال وديع   د. عادل رمضان

خريجو طب بيطرى القاهرة دفعة ٧٣ يحتفلون باليوبيل الفضى لتخرجهم

يعقد خريجو كلية الطب البيطرى جامعة القاهرة دفعة ١٩٧٣ لقاء فى احتفالهم باليوبيل الفضى للتخرج الخميس القادم ١١/٢٦ الساعة الرابعة ظهرا فى نادى الأطباء البيطريين امام مستشفى الشرطة بالعجوزة.

يحضر اللقاء عدد من الخريجين والاساتذة، كما اتصل عدد من خريجى الكلية دفعة ٧٣ لتأكيد حضورهم من الخارج ومنهم الدكتور عادل رمضان وهو يعمل فى عيادة بيطرية فى لوس انجلوس - كاليفورنيا، والدكتور كميل وديع ويعمل فى لوس انجلوس، والدكتور أمام البيتاصورى من المانيا وهو الآن احد الخبراء المعروفين المعروفين عالميا فى امراض الأجنة (بشرى)، وتقويم الدكتورة منى علام رئيسة وحدة الملح الفسيولوجى المعقم بمعمل الأمصال واللقاحات البيطرية وبتنظيم اللقاء ودعوة زملاء الدفعة والأساتذة.

ترشيدا لاستخدام الأسمدة.. وزيادة إنتاجية الفدان:


افتتاح المعمل الإقليمى لخصوبة التربة وتحليل المياه بالوادى الجديد

الوادى الجديد من حسين هندى.

افتتح اللواء عثمان شاهين محافظ الوادى الجديد ترافقه السيدة ليلى مصطفى وكيل الوزارة للهيئة العامة للموازنة الزراعية المعمل الاقليمى لخصوبة التربة وتحليل المياه بمدينة الخارجة.

وصرحت وكيل الوزارة: بان المعمل من ضمن شبكة معامل اقليمية تقوم الهيئة بانشائها بهدف ترشيد استخدام الأسمدة وزيادة انتاجية الفدان الذى يعود بزيادة للدخل القومى وحل مشاكل التربة والمياه وتصحيح للتوازن الغذائى بين مختلف العناصر الكبرى والصغرى للوصول الى انتاجية افضل واعطاء توصيات وفقا للمعاينة الحقلية وأخذ عينات وتجهيزها ثم لجراكافة التحاليل الكيماوية المتعلقة بمستويات العناصر الغذائية وتغذية النبات وبذلك نكون قد وضعنا للزارع المصرى على أول الطريق الصحيح فى مجال استخدام المغذيات بنوعيها الكيماوية والحيوية أسوة بالمزارع الأوروبى.

وأوضح المحافظ عثمان شاهين فى أن المعمل يعتبر اضافة علمية للحقل الزراعى بالوادى الجديد وأن وجوده فى المنطقة سيعمل على قرب المسافة وتقديم خدمة جيدة خاصة فى مناطق الاستصلاح الجديدة بدرب الأربعين والفرافرة وشرق العوينات علاوة على المناطق التى يتم زراعتها مما سيساهم فى التوسع فى استصلاح هذه المساحات من الأراضى الزراعية المتوفرة.

واشار الى: أن تكاليف المعمل قد وصلت الى مليون و ٦٠٠ الف جنيه وهو مزود بالعديد من الأجهزة لتحليل مياه الشرب.

وقد نظمت مديرية الزراعة عقب افتتاح المعمل ندوة ارشادية حضرها المحافظ ووفد من وزارة الزراعة والمختصين الزراعيين عن كيفية الاستفادة من المعمل وسوف تقام ندوات مشابهة بالداخلة والفرافرة.

حل مشكلة نقص إنتاج البيض فى الجو الحار باستخدام الاسبرين

تتعرض الدواجن خلال حياتها الانتاجية الى لجهاد (غذائى ومرضى وحرارى) ويعتبر الاجهاد الحرارى من اهم صور الاجهاد وذلك نظرا لارتفاع درجة الحرارة فى الصيف وخاصة فى الوجه القبلى حيث تصل درجات الحرارة فى هذا الفصل من السنة لاكثر من (٤٠م) لذلك فإن لارتفاع درجة الحرارة مع نسبة الرطوبة داخل العنابر (عنابر تربية الدواجن) تمثل خطورة كبيرة تتمثل فى (التعرض للاصابة - بالامراض - نقص الغذاء - نقص استهلاك العلف - نقص انتاجية الطائر ارتفاع نسبة النفوق) مما يؤدى لخسائر كبيرة للمربين.

- وللتغلب على هذه المشكلة قام فريق من قسم بحوث تغذية الدواجن بمعهد بحوث الانتاج الحيوانى وهم [ا.د حمدى محمد فائق - د. مختار احمد ابو العلا - د. مصطفى يوسف] بإجراء بحث على فعالية المادة الفعالة للاسبرين فى علائق الدجاج البياض وهى مادة [الاستيل ساليسيليك اكسيد] لمواجهة الارتفاع الشديد فى درجات الحرارة.

وقد تبين من هذا البحث: -

١ - ان اضافة هذه المادة الفعالة فى علائق الدجاج بمعدل ٢٠ جزء من المليون يحافظ على عدد البيض ووزنه ومواصفاته تحت هذه الظروف.

٢ - يوفر فى تكلفة العلف بالمقارنة باستخدام اضافات اخرى شائعة الاستخدام.

- وقد صرح ا.د/ حمدى محمد فائق رئيس البحوث ورئيس فريق البحث بأن استخدام الاسبرين لا يمثل خطورة على الصحة العامة كما يدعى البعض إذ ان المادة الفعالة او مشتقاتها لا تستبقى فى البيض او اللحم وموافق عليها من هيئة الغذاء والدواء الامريكية (FDA) وطبقا لما تؤكده الابحاث العلمية مما ترتب عليه تسجيل بعض المستحضرات بوزارة الزراعة لاستخدامها فى علائق الدواجن تحتوى على هذه المادة الفعالة بعد فحصها فنيا. كما يجب عدم الخلط بين استخدام الاسبرين واستخدام الهرمونات او حبوب منع الحمل كما اثير فى وقت من الاوقات واحدث هزة فى الاقبال على دجاج التسمين.

بنك التنمية والائتمان الزراعى يساهم فى تمويل المشروعات الزراعية بتوشكى لتعميرها

صرح د/ حسن خضر رئيس مجلس إدارة البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى بانه مع اليوم الأول لبدء العمل بمنطقة توشكى وبتوجيهات من السيد الدكتور/ يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى بأهمية دور بنك التنمية فى توفير التمويل اللازم للمشروعات الزراعية بهذه المنطقة والتحضير بالتخطيط العلمى بما يساهم فى سد حاجة الاستهلاك المحلى ودفع مسيرة تصدير المنتجات الزراعية الى خارج حدود مصر فقد انفرد البنك بإنشاء وحدة مصرفية متنقلة بهذه المنطقة تتبع فرع أبو سمبل وتوشكى بمحافظة أسوان وقد بلغ حجم تعاملات البنك فى هذه المنطقة أكثر من ٤٢ مليون جنيه تمثلت فى [قروض فى مجال التنمية البيئية - ودائع ومدخرات - شراء ميكنة زراعية - تحويلات من وإلى المنطقة..... الخ].

وقد أوضح د/ خضر أن الخدمات الإئتمانية التى يقدمها البنك فى هذه المرحلة للعمل فى هذه المناطق تشمل قروضا فى مجالات التنمية تتمثل فى.....

*قروض استصلاح الأراضى وترشيد استخدام المياه.

*قروض استزراع الأراضى.

*قروض للزراعات المحمية.

*قروض الميكنة الزراعية بكافة أنواعها.

*تمويل بعض أعمال المقاولات (من الباطن) والمرتبطة بإنشاء البنية الأساسية.

*تمويل أى أغراض ائتمانية تظهر الحاجة إليها فى هذه المناطق.

وعن الضمانات والإجراءات الخاصة بالاقراض فى هذه المناطق..

أكد الدكتور/ حسن خضر أنها تتسم بالتيسير الشديد والسهولة وفقا لطبيعة المنطقة والقائمين بها مما أدى الى استحواذ فرع البنك بتوشكى بثقة جمهور المتعاملين معه ونظرا للتوسعات المنتظر حدوثها فى هذه المنطقة فإن البنك يقوم بالمتابعة الميدانية لهذه المنطقة ومواقع البنك الأخرى للالتحام بالعملاء، وتذليل كافة العقبات التى يمكن أن تقابلهم والبنك يضع فى اعتباره استمرار مسيرته نحو تحقيق التنمية الريفية الشاملة لهذه المناطق الجديدة أسوة بما حققه من نجاحات فى أراضى الدلتا القديمة بهدف تحقيق الاكتفاء الذاتى وإيجاد مجتمعات عمرانية جديدة.

٨ ملايين جنيه ميزانية صندوق التأمين الخاص للعاملين بالإصلاح الزراعى

اعتمدت الجمعية العمومية لصندوق التامين الخاص للعاملين بالهيئة العامة للاصلاح الزراعى ميزانية الصندوق التى بلغت حوالى ٨ ملايين جنيه منذ انشاء الصندوق فى اول يناير عن العام الماضى وقد شهد الجمعية اكثر من ٥ آلاف من العاملين بالاصلاح الزراعى المؤسسين لهذا الصندوق حيث وافقت الجمعية العمومية على زيادة عدد اعضاء مجلس الادارة الى ١٥ عضوا بدلا من ٩ اعضاء بالاضافة الى اقرار التعديلات الجديدة التى تضمنتها اللائحة الخاصة بالصندوق وقد شهدها مندوب عن الهيئة العامة للرقابة على التامين وهى الجهة المشرفة على هذه الصناديق.

كما يتم تشكيل مجلس ادارة جديد بالصندوق بالانتخاب حيث اجريت الانتخابات التى فاز فيها بعضوية المجلس الجديد المهندسون والمحاسبون احمد سيد الجزار - وعبدالفتاح يوسف - د/ شوقى الباجورى - ابو السعود الشريف - فهمى الباز - محمود راشد - رفعت ابو الفضل وممدوح عباس - عبد المجيد حفار ومن المقرر ان يعقد المجلس الجديد اجتماعا لتشكيل هيئة مكتب الصندوق ووضع خطة لزيادة موارد الصندوق لخدمة المؤسسين فى المرحلة القادمة.

تعاون بنوك التنمية والائتمان الزراعى مع البورصة الزراعية فى تسويق تقاوى البطاطس للزراع

صرح د. حسن خضر رئيس مجلس إدارة البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى بأن بنوك التنمية بالمحافظات تقوم بتمويل شراء تقاوى البطاطس المحلية للعروة النيلى موسم ١٩٩٨ بواقع ١٠٩٥ جنيه للفدان على أساس ١,٥ طن تقاوى من جميع الأصناف بالقائمة المعلنة وذلك للمزارع المالك الحائز او المستأجر الحائز والذى له وضع قانونى على الأرض خلال السنة الزراعية ١٩٩٩/٩٨ والمزارع الذى يحصل على تقاوى البطاطس من جمعية منتجى البطاطس والبورصة الزراعية (وحدة الخدمات البستانية) ويقدم للبنك إيصال حجز وسداد مقدم الثمن للجمعية أو وحدة الخدمات والمزارع الذى يحصل على تقاوى البطاطس من تاجر مودعة تقاويه بالثلاجة ويقوم بسداد فرق الثمن للبائع ومن امواله الخاصة وان يقدم للبنك اذن صرف من البائع مسحوبا على الثلاجة المخزن بها التقاوى ومصدقا عليه من الثلاجة بواقع ١,٥ طن للفدان وكذلك المزارع الذى أودع تقاويه بالثلاجة وباسمه يصرف له سلفة لمواجهة مصاريف التخزين بحد اقصى ١٥٠ جنيه عن الطن الواحد وبنوك التنمية بالمحافظات فى تعاون كامل مع البورصة الزراعية فى تسويق تقاوى البطاطس لعروات العام الزراعى خدمة لجمهور الزراع.

البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى يوفر خطا ائتمانيا جديدا للتنمية الريفية بمحافظة سوهاج

فى إطار دعم التعاون الدولى الهادف لتحقيق المزيد من أهداف التنمية الزراعية فى مصر. فقد تم توقيع اتفاقية مشروع التنمية الريفية لمحافظة سوهاج بين البنك الدولى للإنشاء والتعمير والحكومة المصرية ممثلة فى وزارة التعاون الدولى.

وتتضمن اتفاقية المشروع توفير خط ائتمانى ينفذ عن طريق البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى لتمويل الإقراض (قصير - متوسط - طويل الأجل) قدره ١٢ مليون وحدة سحب تعادل ١٥ مليون دولار ممولة من هيئة التنمية الدولية IDA والصندوق الدولى للتنمية الزراعية I.F.A.D بالتساوى بالإضافة الى المساعدات الفنية.

صرح بذلك د. حسن خضر رئيس مجلس إدارة البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى. موضحا أن المشروع يهدف الى تحقيق التنمية الريفية المتواصلة بمحافظة سوهاج.

تحسين الدخل فى القطاع الريفى، فضلا عن تحسين مستوى الدخل للأسر الفقيرة والمرأة الريفية وشباب الخريجين مع توفير البنية الأساسية للقرى ونجوع محافظة سوهاج وكذا تدريب العاملين على اتخاذ القرارات والمشاركة فى التنمية المحلية.

وأكد الدكتور/ خضر فى ختام تصريحه أن مدة القرض ٣٥ عاما منها ١٠ سنوات سماح بسعر فائدة ميسر قدره ٠,٧٥٪.

جمعية رجال الأعمال لتنمية الميكنة الزراعية تدعم مسيرتها

عاد إلى القاهرة السيد/ عبد الحميد أبو سمرة رئيس مجلس ادارة جمعية رجال الاعمال لتنمية الميكنة الزراعية ومدير عام شركة الوادى للمعدات الزراعية من رحلته الموفقة لزيارة معرض الأيما للآلات الزراعية بمدينة بولونيا بإيطاليا للاطلاع على أحدث ماوصلت إليه الميكنة الزراعية فى العالم وكان برفقة سيادته السادة أعضاء الجمعية الاستاذ/ ابراهيم سمعان (شركة الكوتك) الاساتذة/ علاء وراجح ستيو (شركة ميتو) المهندس /حسام الخولى (شركة نيوموتورز) المهندس/ عمرو الحفنى (شركة ايكاد) الاستاذ/ بيومى البرقى (شركة اخوان البرقى) المهندس رجائى عبد الفتاح (شركة راجا ايجيبت) المهندس عمرو أبو فريخة (شركة طنطا موتورز) ومن خلال المباحثات التى جرت بين السيد/عبد الحميد أبو سمرة والوفد المرافق لسيادته والمسئولين فى مؤسسة الأيما والخاصة بدعم ودفع مسيرة العمل فى مجال الميكنة الزراعية وتدعيم العلاقات الطيبة بين مصر والمؤسسات العالمية تم التوصل إلى أفضل الوسائل التى تدعم سياسة الدولة لدفع القطاع الخاص فى مسيرته لتقدم الاقتصاد المصرى.

عبدالحميد أبوسمرة

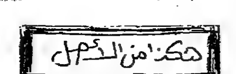
دورة تدريبية على المكافحة للعاملين بالإصلاح الزراعى

يفتتح اليوم المهندس/ محمد رضا اسماعيل مدير الهيئة العامة للاصلاح الزراعى الدورة التدريبية لمديرى ومفتشى مكافحة الآفات بالاصلاح الزراعى على مستوى جميع مديريات الاصلاح الزراعى بالمحافظات وذلك لتدريب المتخصصين فى مكافحة الآفات على تنفيذ البرامج التى اعدتها وزارة الزراعة للمكافحة المتكاملة على مستوى كافة المحاصيل الزراعية الشتوية والصيفية وبصفة خاصة محصول القطن ويشهد هذا البرنامج المهندس/ احمد الجزار رئيس قطاع الشئون الزراعية بالهيئة وقيادات الاصلاح الزراعى.

وصرح المهندس/ عبدالفتاح نصر مدير عام التدريب بالهيئة ان هذه الدورة تستمر لمدة ٨ أيام يعقبها دورة ثانية للمشرفين الزراعيين بمختلف الجمعيات ويقوم بإلقاء المحاضرات وشرح البرنامج أساتذة متخصصون ومنهم الاستاذ الدكتور فوزى نعيم رئيس قطاع الارشاد بوزارة الزراعة وجميع المتخصصين فى المكافحة والارشاد الزراعى.







سياح مصر في عيون حراسها

منذ ايام اعلنت وكالة الانباء الفرنسية في تقريرها موقف الحالة الامنية الراهنة في مصر اخيرا.. والاوضاع الامنية التي شملت اهم المناطق السياحية في مصر وهي مدينة «الاقصر».. جاء في التقرير الذي تناقلته جميع الصحف محليا وعربيا ودوليا.. وصف للوجود الامني والحراسة المكثفة التي تغطي مدينة الاقصر بربوعها تلك بعد ان عادت فيها الاوضاع إلى طبيعتها وتمت السيطرة عليها خلال فترة وجيزة. وقد اوضح التقرير عودة أعداد كبيرة من الافواج السياحية للتردد على اجمل واهم البقع السياحية في مصر والعالم.. خاصة هذه الايام التي تجمع فيها مدينة الاقصر بين روعة المناخ الطبيعي التي تشتهر به مصر وتلك المدينة على وجه الخصوص وبين عبق التاريخ والذكريات التاريخية المحفورة على الآثار والتراث السياحي الذي تتمتع به مدينة الاقصر.

وفي اليوم التالي جاء في تقرير اخر للتليفزيون السويسري: ان حركة السياحة بمدينة الاقصر عادت إلى معدلاتها الطبيعية مرة اخرى وان والى الملوك بالضفة الغربية ازدحم باعداد كبيرة من السائحين وان قوات امن ذات تدريب خاص تشرف على تامين الموقع..

وجاء في التقرير، الذي تلقاه عادل عبدالعزيز رئيس هيئة تنشيط السياحة من مكتب الهيئة بسويسرا، ان التليفزيون السويسري اذاع برنامجا ميدانيا عن حركة السياحة في الاقصر بمناسبة مرور عام على حادث الاقصر.. وذكر ان الاقصر عادت لتزدحم مرة اخرى بالسياح مما انعكس على وجوه أهالي المدينة الذين يستقبلون السياح بالافراح.

وقال التقرير: يكفي رؤية افراح اسارير التجار في المدينة للتاكد من تحسن كل شئ في الاقصر.. وانها طردت الكابوس وعادت مرة اخرى للحياة..

كما صدر بيان رسمي عن الحكومة اليابانية يؤكد عودة الحياة السياحية داخل الاقصر.. مشيدا بالوجود الامني الرائع العالي المستوى اليقظ الذي تنعم به تلك المنطقة الاثرية، وتحدث فيه عن نظم الحراسة المكثفة التي تحوطه وتضمن امان زوار المناطق السياحية وفور إعلان تلك التقارير توجهنا بها إلى مسئول امني كبير بوزارة الداخلية .. وسالناه:

● ما رايكم فيما اعلنته هذه الجهات الرسمية العالمية عن الاوضاع الامنية في مصر وبصفة خاصة في مدينة الاقصر؟

●● يقول ان ابة افتراءات كانت قد اثيرت مسبقا ضد مصر.. واى محاولة كانت قد تمت لتضليل الراى العام العالمي ضد امنها كان اساسها باطلا..

بل لم تدم طويلا عن مصر، حيث استغل فيها حوادث فردية عابرة جدا لضرب استقرار هذا البلد، وبقدر وجود بعض الصحف التي تستهدف ضرب استقرار مصر بالاكاذيب لصالح من يهمهم هدم مستقبل مصر.. إلا ان هناك ايضا انواعا واشكالا من الصحافة الموضوعية.. المحايدة التي تسرد الحقائق بشرف وامانة مثل التي سربتها واعلنتها وكالة الانباء الفرنسية، او التليفزيون السويسري وكذا الحكومة اليابانية.. وهو امر منتظر من كثير من الدول الاوروبية التي تفهم مغزى ما تمر به مصر.. وبمجرد ان تسنح لهم الفرصة في إظهار الروح الطيبة تجاه مصر فإنهم يظهرونها بكل شرف وامانة وهناك ايضا لايزال الكثير من الدول الصديقة التي سوف تؤكد تلك الشهادة الامنية.. وهذا ليس غريبا على اى من تلك الدول، فمثلا فرنسا معروفة بحيادها الدائم وموضوعيتها ومساندتها الدائمة للعرب في اى من الازمات او القضايا العربية فهي من اول الدول التي تسارع لتاكيد دورها الايجابي تجاه السلام في المنطقة وفي العالم.. فما بال ان تتاكد من حقيقة وجود الامن والامان على ارض مصر.. بما في ذلك من إجهاض لمؤامرات خسيسة ضد مصر.. فما المانع من ان تعلنه.. خاصة ان بيننا وبين فرنسا الكثير من اشكال التعاون وتبادل الخبرات واحترامها وكذا سائر الدول التي اعطت مصر حقها في ذلك التقويم الموضوعي..

ويوضح.. اما نحن فمثلما نبذنا افتراءات سابقة ونبذها الشعب قبلنا.. فإن كلمة الحق حين تطلق علينا ان نشيد بها بموضوعية بل وبسعادة تفوق مشاعر الحزن التي عصرتنا لحظة سماعنا بافتراءات كاذبة..

● وركزت التقارير التي اعلنتها تلك الجهات العالمية على الوجود الامني والحراسة المكثفة بمدينة الاقصر فهل معنى ذلك ان نشاط وزارة الداخلية يركز على مدينة الاقصر فقط؟

●● لا.. على الاطلاق .. فقد يكون التركيز الذي جاء في تلك التقارير بها نظرا لوقوع حادث الاقصر الأليم منذ عام ولكن ليس معنى ذلك ان التركيز الامني يشمل مدينة الاقصر فقط.. وإنما لمجرد انها كانت منطقة حادث وحدث عالمي اليم..

ويؤكد المسئول الامني الكبير: ان الوجود الامني والشرطي بمدينة الاقصر انما هو نموذج لما تطبقه وزارة الداخلية في سائر محافظات الجمهورية.. بدليل عدم وقوع حوادث اخرى في باقي المحافظات..

● هل هناك إجراءات معينة اتخذتها وزارة الداخلية لتلك السيطرة التي شهدها افراد الشعب باسرها ولمسها رجل الشارع؟

●● نعم.. بالتاكيد كانت هناك خطة امنية مختلفة .. اعتمدت وبدقة عالية على التدريب والتنفيذ والتطوير في زمن قياسي لمواكبة تطور الجريمة على اختلاف اشكالها.. على اساس علمي وموضوعي دقيق.. فمنذ تولي السيد حبيب العادلي وزير الداخلية الوزارة .. قام بعمل غرفة عمليات راسها هو شخصيا لمتابعة الحالة الامنية على مستوى جميع انحاء الجمهورية .. عمل ولا يزال يعمل بها جميع ضباط الوزارة .. ليس فقط جهاز مباحث امن الدولة.. بل هي يقظة كاملة بجميع الادارة على اختلاف رتبهم.. وجاء ذلك النشاط الامني المكثف بناء على توجيهات من الوزير كان عمادها ولايزال البعد عن العشوائيات وعمليات القبض الجماعي.. وفي الوقت نفسه الحزم والقوة والاستعداد التام للتصدي ضد اى من الخارجين على القانون او الشرعية فلا تهاون او هوادة امامهم.. ويضيف وقبل وبعد ذلك تاكيد الوزير على اليقظة المستمرة والوجود المستمر لرجال الامن .. ويؤكد: ان النجاح الذي لمسه رجل الشارع العادي خلال عام في الوجود الامني وتناقص معدلات الجريمة بالفعل اسهم فيه حماس الضباط كل في موقعه وفي تنفيذ التوجيهات بحذافيرها بالحسم إذا لزم الامر وبما يقره القانون.. وياسى يقول المسئول الامني: انه لذا كان في حادث الاقصر مرارة شديدة لانزال نتقنصها كلما تذكرناها .. إلا انها كانت بمثابة الناقوس الذي اشعل ضمائر الجميع ليستشعروا حجم الخطر، واستيقظ بداخلهم احاسيس كنا نحتاجها كل الحاجة لهذا الوطن من ولاء وانتماء.. واضاف بحماس: لقد كانت الفاجعة الاكبر.. توافد بعض من المواطنين الشرفاء كي يتعاونوا بكل امانة مع اجهزة وزارة الداخلية في الارشاد عن بعض المتورطين في بعض الجرائم.. تلك المواقف التي على اثره كانت توجيهات الوزير: بفتح ابواب الوزارة لاستقبال المواطنين وتقديم الرعاية اللازمة لهم مادية او اجتماعية .

واعلن تاكيد منهج الوزارة الجديد على الدور الوقائي في المواجهة قبل العلاج وانطلاقا من تلك الروح الجديدة الانسانية تجاه التعاون بين المواطنين واجهزة الامن بعد ان توفير الامان في التعامل مع وزارة الداخلية .. سواء مع المواطنين او المنشقين على تلك الجماعات..

● هل الروح الطيبة من قبل الوزارة هي الحل الوحيد في التواصل مع الشعب؟

●● بكل امانة يقول: نعم او افقك الراى.. ان حادث الاقصر لم يكن مجرد ضرب لامن مصر.. وهذه «الرسالة» التي استوعبها الشعب اخيرا.. والتي اطلقت صيحات اصحاب المهن البسيطة ليس في الاقصر وحدها بل في كل انحاء الصعيد.. نعم لقد امتد الالم ليشمل كل الفئات فكان الموقف كما كان يصور لنا بانتا في حالة حرب.. وتعبئة لحرب اكبر.. تستوجب يقظة وفطنة المواطن العادي بالشارع قبل الضابط في مكتبه.. مما كان يستوجب تاكيد الوزير ان على اجهزة الامن ان تضم وتجمع شمل افراد الشعب لتحقيق تلك الرسالة داخل نفوس المواطنين .. لاجهاض اية محاولات تخريبية اخرى.. وقد يكون في تلك التوجيهات وتنفيذها الخلاص من المحاولات التخريبية الجديدة في احداث «الكشح» إلا انه كانت هناك خلال عام الارضية التي اعاقت انجاح تلك المحاولات الخسيسة في اشعال «فتنة طائفية» بين جناحي الامة .

● هناك حوادث ارهابية في دول عظمى ولم تؤثر على السياحة فيها مثل مصر .. لماذا؟

●● ان مغزى الحوادث الارهابية التي تقع بالخارج يختلف تماما عن مغزى الحوادث التي تقع في مصر.. لان وضع مصر يختلف كثيرا.. بمعنى ان الحادث في الخارج في اوروبا او امريكا مثلا.. مجرد حادث .. وقد يمس الوضع الامني اما بالنسبة لمصر فالوضع يختلف لان لها وضعها في المنطقة العربية والشرق اوسطية.. فهي دولة رائدة بقيادة سياسية متميزة عادلة لها وجودها ودورها وثقلها وبكل ثقلها في المنطقة.. استطاعت ان تحقق نصرا خرافيا في حرب اكتوبر .. ثم احتازت ايضا معركة السلام وبدات تخطو خطوات بل قفزات عالية على طريق «التنمية» .. وبالطبع هذا يهدد الكثير من اصحاب المصالح بالمنطقة الذين لايريدون لمصر الاستقلال او الاستقرار..

ويؤكد المسئول الامني الكبير: انه لولم تكن احداث «الكشح المفتعلة» لبحث اعداؤنا المتربصون عن اية اسباب اخرى غيرها لاثارة القلاقل ضد هذا الوطن.. لانه عز عليهم تلاحم الشرطة والشعب في محاولات احتواء الارهاب هذا التلاحم الذي يذكرنا بالتلاحم الشريف عبر عصور طويلة ايام الاحتلال او اى من الازمان..

ويبقى السؤال: ماذا بعد تضميد جراح واسكات اقشوبة الارهاب الحزينة .. ثم فشل وهم «الفتنة الطائفية» وتاكيد التلاحم بين الشعب بطبيعته مع الشرطة.. ماذا عن مؤامرات اخرى جديدة؟ والتي لن يهزمها دوما إلا إرادة الشعب نفسه.. حتى لاتجرؤ على ضرب امنه اليوم او تهديد امله في مجتمع مستقر في الغد..

إلهام شرشر

رجل.. في سجن النساء!

لاشك ان خبر قيام اجهزة الامن بالقاهرة بضبط احد الاشخاص بمنطقة الحسين يقوم بانتحال صفة الفتيات وارتداء ملابس السيدات، اثار العديد من التساؤلات وعلامات الاستفهام حيث جاءت اعترافات الفتى في النيابة لتكشف عن مفاجاة مثيرة عن قيامه بقضائه عقوبة السجن في إحدى قضايا التسول في سجن النساء بالقناطر!! كما ان هذه الواقعة لم تكن الاولى.. ففي اقل من اسبوعين ضبطت مباحث الجيزة واقعة مماثلة داخل حجز النساء في قسم العجوزة، عندما قضى احد العاطلين ٤ ايام في حجز النساء دون ان يكتشفوا انه ذكر.. لكن الغريب في هذه الواقعة هو اعترافات هذا الفتى.

لعل اغرب وقائع الحظ العاثر تلك التي صادفت هذا الفتى في القبض عليه، حيث تم ضبطه في حملة شنتها مباحث القاهرة لمكافحة التسول بمنطقة الحسين وضبط على انه فتاة واحيل إلى قسم الجمالية، وفي التحقيقات قام الفتى المخنث بانتحال صفة واسم فتاة تبين بالمصادفة ان على صاحبته حكمين قبل ذلك ومسجلة، فتم إيداعه حجز السيدات بالقسم وخلال يومين لم يصدر منه اى تصرف يدل على انه ذكر وتم الإبقاء عليه في حجز السيدات للعرض على النيابة، وفي اثناء وجوده في الحجز قام بالدخول إلى الحمام وفي اثناء وجوده دخلت عليه إحدى المحجوزات دون ان يتوقع، حيث فوجئت بان الفتاة التي امامها نصف عارية ما هي إلا ذكر!! فصرخت وهرعت إلى باب الحجز وطلبت من الضابط النوبتجي سرعة إخراج هذه الفتاة لانها ذكر!! وبمناظرته في حجرة النوبتجية تبين انه ذكر وتم حبسه في مكان منفرد.

تصوير: سامي بشرى

حكايته مع سجن النساء

كشفت تحقيقات إيهاب عاصم رئيس النيابة بإشراف المستشار منحت بسيوني المحامي العام لنيابات غرب القاهرة، ان الفتى المخنث واسمه محمد عبدالحميد ربيع (١٩ سنة) اعتاد انتحال صفة الفتيات وارتداء ملابس النساء وقرر في اعترافاته ان حظه العاثر فقط هو الذي اوقعه في قبضة الشرطة، حيث انه اختار اسما لفتاة تدعى «شيماء محمد محمد» وانه قد ورد هذا الاسم على ذهنه فسقط عند سؤاله وكان في كل مرة يتم القبض عليه وضبطه يختار اسما لاية فتاة، وضاف ان يقول إن هذا الاسم ليس اسمه، وقرر انه طوال حياته يتعامل مع الاخرين على انه انثى، وثما في داخله ميل شديد بانه انثى وخاصة وان صوته وملامحه وحركاته بالإضافة إلى ملابسه التي يرتديها تؤكد بما لايدع مجالا للشك انه فتاة، والغريب ايضا ان جميع المحجوزات في حجز القسم لم يلحظن اى سلوك غريب واجمعن على انه كان يظهر كانثى كاملة في حركاته ومظهره وحديثه معهن!! واعترف الفتى المخنث انه دخل سجن النساء بالقناطر لتمضية عقوبة الحبس شهرا في قضية تسول وانه امضى هذه المدة داخل سجن النساء دون ان يكتشف امره اى شخص!!

واقسم امام رئيس النيابة بانه لم يتم الكشف عليه بعد ترحيله الى السجن شانه في ذلك شان اية متهم وانه ظل طوال فترة السجن متظاهرا بانه انثى، بل الحقيقة هي انه كان يتعامل بتلقائية على انه انثى وذلك باسم مستعار لفتاة غير اسم شيماء وبدا يسرد قصة حياته بانه ولد في مدينة المنصورة، بعدها ترك منزل اهله واحترف مهنة «بائعة» متجولة بعد ان ارتدى ملابس السيدات التي احب ان يرتديها من صغره واطلق على نفسه اسم «شيماء» لكنه كان يغير في بقية الاسم فمرة شيماء محمد محمود، وتارة شيماء محمد أحمد، واخرى شيماء محمد محمد، واخذ يصادق الفتيات والسيدات اللاتي اقنعنه بضرورة السفر إلى القاهرة حيث الرزق الاوسع والاكبر، وسافر معهن واستقر بمنطقة الحسين وضبط وحبس مرات عديدة على اعتبار انه فتاة.

وقال امام رئيس النيابة إنه لا يستطيع ان يحيا حياة الرجال لإحساسه بانه ليس منهم، كما طالب بان يتبنى أحد الأطباء حالته لإجراء عملية له لتحويله إلى انثى.

القانون ومواجهة الامر

القانون في مصر لم يتوقع مقابلة مثل هذه الحالات.. وجريمة هذا الفتى انه انتحل صفة واسم اخر.. ولان تشبهه بصفات المراة وارتداء ملابس السيدات لا يكون للقانون عليه سبيل مادام لم يرتكب فعلا يعاقب عليه القانون.

■ ويبقى السؤال: كيف ستتم معالجة مشكلة التحول؟ وهل هذه العملية تعد جريمة؟! وماذا بعد خروج هذا الفتى وكيف سيواجه الحياة؟ الوقائع تتكرر والمشكلة تتزايد تعقيدا.. ونحن في انتظار حكم القانون.

ناجي الجرجاوي

.. إنما القتل بالنيات!

حتى تتوافر الجريمة كاملة بجميع اركانها لابد ان تشتمل على ركن مادي وهو السلوك الذي يقع على الغير، ثم نتيجة هذا السلوك وما اسفر عنه فعل الفاعل، ثم علاقة سببية بين الفعل والنتيجة وهي ما اسماها المشرع بالقصد الجنائي، وهو نية الفاعل من فعله فإذا توافرت لديه النية في الوصول إلى النتيجة التي آل إليها فعله تكون الجريمة متكاملة الاركان اما اذا كان مقصد الفاعل هو شيئا اخر غير الذي انتهى إليه فعله فيكون التكييف مختلفا تماما، وبالتالي اختلاف العقوبة، وربما إلى النقيض تماما، ومن هنا كانت ارادة الفاعل هي المعول الرئيسي الذي على اساسه تصنف الجريمة، ومن ثم العقوبة، فالطبيب الذي ياتي بسلوك من شانه شفاء المريض وتاتي نتيجة هذا السلوك على غير مايشتهي فتقتل المريض، او تحدث به عاهة فهنا يكون انتفى القصد الجنائي لان الفاعل وهو الطبيب لم يكن يهدف إلى النتيجة التي اسفر عنها سلوكه وبالتالي تكون الجريمة هي القتل الخطا، او الاصابة الخطا، او الخطا المهني.

وجرائم القتل العمد تتميز قانونا عن غيرها من جرائم التعدي على النفس بعنف خاص ولابد ان يكون الجاني فيها يهدف إلى ارتكاب الفعل الجنائي وإزهاق روح المجني عليه وهو امر يضمره الجاني في نفسه وخفي لايدرك بالحس الظاهر.

ولما كانت النية والقصد والارادة هي من مكونات النفس التي لايطلع عليها احد ولايستطيع اى انسان مهما يكن ان ينفذ إلى قلب انسان اخر وعقله ويستخلص مقصده، فقد اوكل المشرع إلى محكمة الموضوع استخلاص هذه النية من الظروف المحيطة بالدعوى والامارات والمظاهر الخارجية التي ياتيها الجاني وتنم عن مقصده ومايضمره في نفسه في حدود سلطة القاضي التقديرية فإذا استخدم الجاني سلاحا ناريا وصوبه تجاه المجني عليه واطلق عدة اعيرة نارية تجاهه وكان بينهما خلاف سابق على اى من امور الحياة فهنا يكون القصد الجنائي او نية إزهاق الروح متوافرة وبينة وجلية، ولكي لايكون حكم المحكمة غير مصيب الزم المشرع المحكمة ان تورد في حكمها استقلال الادلة والشواهد التي استخلصت منها ان الجاني كان يهدف ويقصد النتيجة التي اسفر عنها فعله سواء كان قتلا او اصابة.

خالد الأصمعي

جرائم الفساد والحلقة المفقودة

في كثير من القضايا التي يتم الكشف عنها بواسطة اجهزة الامن تتكشف حقائق خطيرة تثير العديد من التساؤلات حول اسباب وقوع هذه الجرائم او ارتكابها. في الوقت نفسه لا تالو اجهزة التحقيق جهدا في محاولة الوصول إلى الحقيقة الكاملة وفك حلقاتها المفقودة سعيا إلى حماية مصالح المجتمع وتطهيره من الفساد والمفسدين.. وايضا حماية ارواح الناس والحفاظ على اموالهم المودعة في البنوك او تلك التي تمثل المخزون الاستراتيجي للاقتصاد الوطني.

السطور التالية هي محاولة للبحث عن الحلقة المفقودة في بعض جرائم الفساد التي تكشفت اخيرا وشغلت الراى العام على مدى شهور طويلة. فما حدث في قضية عايدة ممرضة الإسكندرية، او ما حدث في مستشفى الامراض العقلية من هروب المتهم صابر فرحات وارتكابه جريمة قتل بشعة ضد سياح اجانب في ميدان التحرير، ثم القبض عليه وإعدامه وشقيقه، وهو الامر الذي كشف عن سوء إدارة وفساد مستشار سواء في المستشفى الجامعي بالإسكندرية او في مستشفى العباسية، بالإضافة إلى العديد من القضايا الخاصة بالاستيلاء على المال العام واموال البنوك واخرها كانت قضية الحيتان ونواب القروض، وقضايا قبول رشاوى لتسهيل اعمال مخالفة تمت فيها محاكمة العديد من العاملين بمؤسسات حيوية وخدمية داخل قطاعات مختلفة.

كل ذلك يثير تساؤلات ملحة حول الحلقة المفقودة وراء ارتكاب مثل تلك الجرائم. المستشار نصر الدين صادق رئيس محكمة امن الدولة العليا يوضح ان الفساد الإداري في بعض المستشفيات نتج عن سوء إدارة، ويرى ان حال المؤسسات العلاجية لن ينضبط إلا بإحكام الرقابة عليها، بدءا من الذين يعملون فيها او المرضين او الاطباء وانتهاء بالاجهزة المعنية، ويضيف انه إذا لم يتم ذلك فإن هذه الاماكن ستبقى بؤرا للفساد، وان حادث اشتباك الاطباء بالمشارط بالمستشفى الجامعي بطنطا ليس ببعيد!

كما ان قضايا الفساد والاستيلاء على المال العام في القطاع العام الذي تغير اسمه إلى قطاع الاعمال العام، او قضايا الاستيلاء على اموال البنوك تضم نوعية من العاملين لا يمكن ان تنطلق باهداف التنمية المطلوبة لتحقيق الاهداف الاقتصادية التي يمكن ان تصل بالدولة إلى ما تصبو إليه، لان هذه النوعية تمرست على الا تهتم إلا بانفسها دون النظر إلى صالح المجتمع وتتخذ العلل والحيل.. في هذا الحقل.. لتامين نفسها، ومن ذلك وجدنا بعض قضايا النصب في القطاع العام، ويستشهد بإحدى هذه القضايا حيث اتفق فيها ثلاثة لصوص على تكوين شركة وهمية للتجارة في المواد الغذائية، تمكن احدهم من إيداع مبلغ مالي في البنك لاستثماره وحصل على «دفتر شيكات مصرفي» بعد ان زور بطاقة شخصية باسمه وراح يستخدم هذا الدفتر كل يوم خميس من اول كل شهر، ثم توجه هؤلاء اللصوص الثلاثة إلى إحدى شركات القطاع العام وطلبوا شراء مواد غذائية وهي عبارة عن سمن ومعلبات، وعرضوا الدفع نقدا او بشيك مصرفي مقبول الدفع.. وفعلا تمت الصفقة وتسلموا البضاعة بينما تسلمت الشركة الشيك الوهمي!

ويؤكد المستشار محمود خليل رئيس محكمة جنايات القاهرة، ان هناك حلقات عديدة مفقودة وليست حلقة واحدة، في جرائم الاختلاس والرشوة وتتمثل في غياب القيم في المجتمع، وانهيار القيم الدينية، وانعدام الانتماء الوطني.

كما ان مظاهر المدنية والحضارة المزيفة ساعدت على ابتكار انواع جديدة مستحدثة من الجرائم المعقدة والمتشابكة.

ويقول رئيس محكمة جنايات القاهرة: إن من بين القضايا التي عرضت امامه قضية ضابط كان يؤدي عمله بامانة ونزاهة فما كان من احد المجرمين إلا ان سال عن اسم زوجته وقام بعقد قرانه عليها بالتزوير انتقاما من الزوج، حيث اصطحب معه إحدى صديقاته إلى المأذون وانتحلت اسم زوجة الضابط، ثم قدم وثيقة الزواج الرسمي «المزور» للمحكمة واستحصل على حكم بالطاعة ارسله إلى منزل زوجة الضابط الامر الذي ادى إلى مشكلة كبيرة واسقط في قلب الزوج الحقيقي كثيرا من الارتباك إلى ان تم القبض على المتهم وقضت المحكمة بسجنه ٥ سنوات.

والشك في ان كل مجرم عندما يرتكب جريمته يكون حريصا على عدم كشف امره خصوصا في قضايا الفساد التي لا يسقط مرتكبها في ايدي العدالة بسهولة إلا عند حدوث عمليات الجرد او فحص المستندات وتحريات المباحث. هذا ما يؤكده ماهر القاضي رئيس محكمة جنايات الجيزة، لكن مهما يكن المتهم على درجة من الذكاء فلابد ان يخطئ في إتمام حلقات جريمته. ومع ذلك فإن هناك بعض القضايا تكون فيها الحلقات مفقودة وفي مثل هذه الامور فإن المحكمة تتعامل معها من واقع الخبرة او من خلال الحاسة السادسة الموجودة عند القاضي الجنائي، مشيرا إلى ان ما حدث في بعض المستشفيات العلاجية سواء في القاهرة او الإسكندرية او طنطا ما هو إلا سوء إدارة ونفوس مريضة.

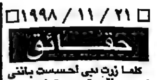
ويوضح المستشار عبدالهادي سالم رئيس محكمة جنايات طنطا ان المشرع خصص للجرائم الضارة بالمصلحة العامة عقوبات جنائية متنوعة، حيث إن معظم هذه الجرائم لا يمكن القول فيها بوجود مجني عليه من الافراد نالة الضرر المباشر من ارتكاب الجريمة، لان الحق المعتدى عليه هو المجتمع في مجموع افراده او هو الدولة باعتبارها الشخص القانوني الذي يمثل المجتمع في حقوقه ومصالحه.

وفي بعض الجرائم الضارة بالمصلحة العامة قد يوجد مجني عليه من الافراد ناله ضرر بارتكاب الجريمة، ففي جرائم التزوير مثلا وبصفة خاصة تزوير المحررات العرفية قد ينال المجني عليه ضرر جسيم، وكذلك في جرائم تزييف العملة يصيب الضرر الشخص الذي تلقى العملة المزورة. والجرائم الضارة بالمصلحة العامة لها اهمية كبيرة مقارنة بالجرائم الضارة بالافراد، ذلك لانها تصيب مصالح المجتمع على نحو مباشر وضررها الاجتماعي في الغالب يكون جسيما بمعنى انها قد تهدد الدولة في كيانها الخارجي او في استقرارها السياسي او في الثقة العامة في مؤسساتها ونظمها الإدارية والاقتصادية على خلاف الجرائم التي تضر بالافراد.. فينحصر ضررها المباشر في فرد او افراد بذواتهم وإن كان ضررها غير المباشر يمتد إلى المجتمع.

وفيما يتعلق (مثلا) بجريمة الرشوة يقول رئيس محكمة جنايات طنطا إن المشرع وضع تعريفا مجملا للموظف المرتشي ضمنه المادة ١٠٣ وهو ان كل موظف عمومي طلب لنفسه او لغيره او قبل او اخذ وعدا او عطية لاداء عمل من اعمال وظيفته يعد مرتشيا، لذلك يتضح ان علة تجريم الرشوة هي نزاهة الوظيفة العامة، وهو حق اساسي للمجتمع ولكل مجتمع منظم، لان الاتجار باعمال الوظيفة يقلل او يهبط بها إلى مستوى السلع ويجردها من سموها باعتبارها خدمات تؤديها الدولة لافراد الشعب ويسلب الدولة وعمالها الاحترام الذي يجب ان يحظو به في نظر المواطنين، مشيرا إلى ان المشرع جعل الرشوة نوعين: رشوة سلبية يرتكبها الموظف حين ياخذ مقابلا ماديا، ورشوة ايجابية وهي التي يرتكبها صاحب المصلحة حين يقدم الرشوة.

وعموما فإن ارتكاب جرائم الرشوة والتزوير تنحصر اسبابها.. عند المستشار عبدالهادي سالم.. في انعدام الضمير والإهمال وكثرة التعقيدات والمشكلات الاقتصادية والبطالة.

محمود النوبي



حقائق

كلما زرت دبى أحسست بأننى فى مدينة متجددة، لا تعرف السكون أو الجمود، ولا تستريح إلى التقليد، وإنما مدينة فتية شابة، تتألق بالنشاط والحيوية والجمال، وهى من أكثر المدن العربية اهتماما بالسباقات، مثل سباقات الخيول والهجن والسيارات.. إلخ.

كما أنها مدينة تسابق المدن العربية وتنافسها فى الأخذ بكل جديد، فمع شروق كل شمس تجد فى دبى شيئا جديدا يعود بالنفع عليها وعلى أهلها، فهناك العمران الزاخر من منشآت، وحدائق ومراكز تجارية، ومتنزهات، ومرافق، وحركة صناعية وتجارية متقدمة. ولقد زرت مدنا فى شرق العالم وغربه فكنت أشعر بأن هذه المدن تنمو وفق قانون الضرورة، أما دبى فأنت تشعر بأنها تنمو بمعدلات سريعة عالية. تتفق مع طابعها الخاص.

فهى منظمة ولكنها مريحة، ومنضبطة ولكنها جميلة، وصارمة ولكنها مرحة وخفيفة، وعصرية ولكنها عربية أصيلة، وهى مدينة صغيرة لكن حيويتها ونشاطها يجعلان منها مدينة جاذبة للاهتمام.

وعن ذلك يقول الشيخ محمد بن راشد ولى عهد دبى ووزير الدفاع: «إن هدفنا هو الارتقاء بمستوى الإنسان، فهو محور التنمية، وهذا الهدف ينسجم مع توجهات رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ونائبه الشيخ مكتوم بن راشد، لذا يجب أن نصل إلى هذا الهدف، وأن تكون الجودة هى فن ممارسة الحياة الاجتماعية بدولة الإمارات، والحمد لله لقد وصلنا إلى مستوى رائع، ولكن الوقوف معناه التراجع، فلابد أن تبدع، وإذا كنت غير مبدع وغير قادر على الإبداع، أو إذا كنت إنسانا روتينيا، فعليك أن تترك مكانك لغيرك حتى يستطيع من هو أجدر أن يخدم بلده».

ويمثل هذا المنهج الإبداعى، تحولت دبى إلى مدينة تمارس الإبداع فى حياتها وشئونها وتحقق كل يوم المزيد منه.

ولن أنسى كلمات بسيطة قالها لى مواطن مصرى يعيش فى دبى عندما سألته عن أحواله: «فى الإمارات لا تجد مصريا له شكوى».

إبراهيم نافع

عودة الروح لمرسم الأقصر

عندما يبدأ الإبداع بإحساس مرهف يستمر مهما تتغير الوسائط.

ومجموعة الصور سواء كانت نحتا خزفيا أو تصويرا زيتيا كلها لفنان واحد هو الناقد الفنى حسن عثمان عضو الجمعية المصرية لنقاد الفن التشكيلى وعضو جمعية الإيكا العالمية.

بعد تخرجه فى كلية الفنون الجميلة اهتم بالتصوير ومارس النحت الخزفى ثم عاد ليجمع بين التصوير والنحت فيما يعرف بالفنون البيئية التى تجمع أكثر من وسيط.

والأعمال كلها تتسم بالمصرية وباستلهام سكان الجنوب - العمارة - البوابات - الأحجار الصغيرة المبعثرة فى المعابد المصرية بالأقصر - والوادى الفسيح فى الجرنة.

واللوحات تنبض بالدفء والحيوية، وذلك لمعايشة الفنان فى الأقصر متفرغا للرسم فى عام ١٩٥٤، وفى الشهر الماضى عاد الى مرسم الأقصر ليعيش أياما مع المبدعين من الشباب بترشيح من هيئة قصور الثقافة والحصيلة تعبيرات نابضة بالحياة وعودة الروح لهذا المرسم.

نجوى العشرى

تمثال لمصرية .. واضح عليها الشموخ والأصرار



بوابة فى عمارة شعبية للفنان حسن عثمان ثرية بالتفاصيل

تشكيلات نحتية مستوحاه من المعابد

[تصوير : مصطفى السنوسى]

مواقف

٦ - ما الذى يخيفنا؟ هناك فعلا ما يخيف. ومثلنا الشعبى صحيح الى الأبد. المثل يقول «من خاف سلم» . فنحن نخاف من ان يجئ يوم تنقص فيه مياه النيل.. تنقص من ناحيتين : تنقص من دول المنبع . لأن ٨٠٪ من مياه النيل تجيء من اثيوبيا والباقى من الانهار والبحيرات. فربما ادى الجفاف واضطراب المناخ فى اعالى النيل إلى نقص الأمطار.. وربما ادت المستنقعات فى اعالى النيل الى تعطيل المياه فى اندفاعها الى السودان ومصر.. وربما أدى اللعب مستقبلا بالمياه إلى إنقاص هذه المياه.. فمشاريع فتح القنوات وسط المستنقعات مثل قناة جونجلى توقف العمل بها.. ومعنى ذلك ان تتعرض مياه النيل إلى حرارة الشمس والبخر المستمر، فينقص نصيب مصر من المياه - ليس غدا وانما بعد غد.. ومن يدرى ربما تغيرت الأوضاع فى جنوب السودان .. ربما انفصل جنوبه عن شماله. وكثير من الدول الاوروبية وجهات اخرى تعمل جاهدة على ذلك .. ليس هذا سرا ينكشف لأول مرة. وإنما نحن نرى ونسمع ونفزع ايضا.

وسبق ان احتجت بعض دول اعالى النيل على مشروع (السد العالى) وبحيرة ناصر.. ومن يدرى ربما احتجت ايضا على المشروعات الكبرى الجديدة خارج وادى النيل..

وتنقص المياه من ناحية اخرى.. من ناحيتنا نحن فى مصر وذلك بالاستخدام السفيه والصرف العشوائى فى الريف.. ان سكان المدن وسكان الريف فى حاجة الى تنوير .. فكلاهما مبذر فى استخدام المياه، فالذى يريد ان يغسل يديه يفتح الحنفية ما يكفى فيتنزل لمئات الايدى..

ولم تشجع الذين التفتوا الى مياه ملايين السيفونات عدة مرات فى اليوم وقالوا انها كميات اكبر مما يجب.. كميات هائلة ضائعة.

وسوف تتناقص الماء بالإهمال او الجفاف - وهذا هو الذى يخيف .. يجب أن يخيفنا!

أنيس منصور

من غير عنوان

مصر تشارك ٥١ دولة فى مؤتمر «أطفال السلام» بتركيا

كتب - سمير شحاته :

★تعقد تركيا مؤتمرا دوليا بعنوان «الأطفال على طريق السلام» تنظمه مؤسسة «سانت كلوز» فى أنقرة من أول الشهر المقبل ولمدة أسبوع.

يشارك فى المؤتمر ٥٢ دولة من بينها مصر التى تمثلها د. ماجدة عز الأستاذ بمعهد الباليه بأكاديمية الفنون، وسيلتقى الرئيس التركى سليمان ديميريل بممثلى الدول فى اليوم التالى لبداية المؤتمر الذى سيوجه رسالة إلى العالم من أطفال ٥٢ دولة لدخول القرن الـ ٢١ بالسلام والحب والإخاء.

يواكب المؤتمر مهرجان للفنون فى انطاكية وأنقرة.

مصر من الدول التى تحرص تركيا على دعوتها فى السنوات العشر الأخيرة للاشتراك فى أعياد الطفولة والربيع من خلال أطفال معهد الباليه.

د. ماجدة عز

.. وفى مؤتمر دولى لـ«حوار الأديان»

★ يعقد مؤتمر حول «الحوار بين الأديان» فى أنقرة تنظمه رئاسة الشئون الدينية التركية من بعد غد يشارك فيه باحثون ورجال دين إسلامى ومسيحى من عدد كبير من الدول من بينها المغرب والجزائر والسعودية وإندونيسيا وإيران وماليزيا واليونان ورومانيا وروسيا وألمانيا والبوسنة والفاتيكان ومصر التى يمثلها د. أحمد كمال أبوالمجد والسفير نبيل بدر مستشار وزير الخارجية.

يناقش المؤتمر على مدى ٥ أيام أهمية الحوار بين الأديان وإسهاماته فى تحقيق السلام العالمى وحرية العقيدة وحقوق الإنسان والعلاقة بين الدين



اليوم فى

مجلة لكل العرب

- ابنة الصواركة ترفض مبادلته بالجاسوس عزام
- افغان آسيا قنبلة الأصوليين الجديدة
- الحوار السودانى ينطلق من الفشل
- حروب المعارضة بالترانزيستور
- تركيا تصلى من أجل العراق
- عملات أربع دول عربية تحت الحصار
- حروب مابعد الطلاق
- منحة كروية للخواجات فى الخليج
- مارسيل خليفة : شبح عبدالحليم يطارد كاظم الساهر

هشام عبدالحميد والقليوبى يلتقيان فى فيلم ومسلسل

★ للسينما يخرج محمد كامل القليوبى فيلم «يعيش أهل بلده» الذى رشح لبطولته كمال الشناوى وهشام عبدالحميد وسلوى خطاب وغادة نافع، وتدور أحداثه حول بيع القطاع العام والاتجاه إلى الخصخصة من خلال علاقة عامل بسيط بفتاة ابنة لأحد مديرى القطاع العام.

هشام عبدالحميد فى لقطة خطيرة من مسلسل «الابن الضال» احتاجت إلى الكثير من التدريب.

هشام عبدالحميد يصور حاليا دوره فى المسلسل التليفزيونى «الابن الضال» مع نفس المخرج محمد كامل القليوبى تأليف سامى غنيم ويشارك فى بطولته عمر الحريرى وهدى سلطان والسيد راضى وأحمد ماهر ومادلين طبر ووجدى العربى وهادى الجيار.

مصر فى الدور قبل النهائى لمسابقة شيراك الدولية للباليه

★ صعدت مصر إلى الدور قبل النهائى فى مسابقة جاك شيراك الدولية للباليه المقامة حاليا فى باريس والتى تشارك فيها ٢٠ دولة.

يمثل مصر محمد يسرى الطالب بمعهد الباليه وسيقدم فى الدور قبل النهائى رقصات من باليهات «القرصان» و«دون كيشوت» وباليه حديث.

- كان د.فوزى فهمى رئيس أكاديمية الفنون ود.عصمت يحيى عميد المعهد قد تلقيا اتصالا هاتفيا من باريس تبلغهما فيه د.مايا سليم رئيسة الوفد بصعود مصر لهذا الدور.

خالد النبوى وحلم «عمر ٢٠٠٠»

★ بدأ الاعداد لتصوير فيلم سينمائى بعنوان «عمر ٢٠٠٠» تأليف وإخراج أحمد عاطف بطولة خالد النبوى ورشح للمشاركة فى بطولته عبلة كامل ومنى زكى وحنان ترك وتدور أحداثه حول شاب يبحث عن تحقيق حلمه رغم المشاكل التى تحاصره وسيجرى تصويره فى القاهرة والغردقة وشرم الشيخ.

خالد النبوى يمثل حاليا المشاهد الأخيرة من مسلسل «نحن لانزرع الشوك» مع آثار الحكيم وإخراج حسين كمال، وكان قد انتهى من تصوير دوره فى فيلم «ظل الشهيد» مع محمود ياسين ورغدة إخراج ايهاب راضى.

عازفة من «النور والأمل» تنال جائزة جمال عبدالرحيم

★ العازفة بأوركسترا النور والأمل مسطورة محمود فازت بجائزة عزف الكمان فى مسابقات الذكرى العاشرة للمؤلف الكبير جمال عبدالرحيم والتى نظمتها جمعية الشباب الموسيقى.

العازفة الشابة تخرجت من معهد موسيقى النور والأمل وهى عضو فى أوركسترا النور والأمل للشهير. وقد أقامت الجمعية حفلا موسيقيا مساء أمس تم خلاله توزيع الجوائز والاستماع لمسطورة محفوظ وجميع الفائزين.

ندوة فى الأهرام لمناقشة طبقة الأوزون

★ تعقد وحدة الإعلام البيئى بمعهد الأهرام الاقليمى للصحافة بالتعاون مع سفارة الهند بالقاهرة ١٢ ظهر اليوم ندوة بمؤسسة الأهرام حول الجهود المبذولة لحماية طبقة الأوزون من التآكل والتغيرات المناخية المتوقع حدوثها.

يشارك فى المناقشات وفد خبراء البيئة من الهند ود.مصطفى كمال طلبة مدير المركز الدولى للبيئة والتنمية وعدد من خبراء البيئة والباحثين. يديرها المستشار عبدالعزيز الجندى مستشار وزارة البيئة.

إلغاء حكم إعدام صدر ضد قطة أسكتلندية!

لندن - من عبدالله عبدالسلام:

★ ألغت محكمة استئناف اسكتلندية أمس حكم الاعدام الصادر ضد القطة «ووني».. وكان قد صدر عليها حكم ابتدائى بالاعدام لمطاردتها ساعى بريد واعترفت صاحبتها بأنها لا تستطيع السيطرة عليها.

صدر حكم البراءة عقب دعاوى قضائية رفعتها شخصيات شهيرة من بينهم الممثلة الفرنسية بريجيت باردو التى حضرت جلسة النطق بالحكم.

أخبار الصباح

- د.فتحى سرور رئيس مجلس الشعب يستضيفه نادى سيدات ليونز السلام برئاسة ونسة الأموى بالتعاون مع سائر أندية الليونز فى ندوة ٧,٣٠ مساء اليوم بفندق سونستا.
- فيلم «المصير» للمخرج الكبير يوسف شاهين يعرض فى افتتاح مهرجان توبنجن السينمائى لدول البحر المتوسط الأربعاء المقبل، ويعقبه ندوة يشارك فيها بطل الفيلم نور الشريف ود.حسن شريف المستشار الثقافى المصرى بألمانيا.
- فرقتا نوفالا الإيطالية وجنوب المصرية تقدمان حفلا موسيقيا بعنوان «فلنعزف سويا» ٨ مساء بعد غد بمسرح الهناجر.
- د. كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء أصدر قرارا بترقية د.جيهان المكاوى إلى درجة مدير عام للادارة العامة للمؤتمرات والأفراد والهيئات الأجنبية بالهيئة العامة للاستعلامات.
- الملتقى الأول للأثريين تقيمه جمعية الأثريين العرب الأربعاء المقبل ولمدة يومين بمقر المجلس العربى للدراسات والبحث العلمى.
- «١٠٠ عام من الاستشراق» موضوع ندوة يعقدها قصر الفنون ٦ الليلة يتحدث فيها الناقد محمد حمزة ويتخللها عرض بالشرائح الملونة.
- مسرحية «تفاحة يوسف» تأجل افتتاحها بمسرح السلام إلى الخميس المقبل للانتهاء من بروفات الاستعراضات التى يؤديها أبطالها عبدالمنعم مدبولى وسحر رامى ورياض الخولى ونجاح حسن إخراج فؤاد عبدالحى.
- مكتب التوظيف والاستشارات المهنية بالجامعة الأمريكية بالقاهرة أقام مهرجان الوظائف نصف السنوى حضره مندوبو ٧٤ شركة مصرية وعالمية وحضره ١٥٠٠ طالب. ألقى كلمة الافتتاح د. جون جيرهارت رئيس الجامعة.
- فرقة سوينج ترامبيت بقيادة رءوف الجنابى تقيم حفلا ٨ مساء غد بمركز المؤتمرات بالاسكندرية، يتضمن مؤلفات أندرى بوب وبرت كيمبسبرت وجون كاندر ورءوف الجنابى.
- د.ابراهيم زكى سليم الأستاذ بالمركز القومى للبحوث احتفل بخطبة كريمته أميرة المرشدة السياحية على شريف خير الدين صاحب شركة حبيبة للسياحة، أقيم الحفل بدار الدفاع الجوى.
- «الاستشعار عن بعد وإدارة الكوارث» موضوع ندوة تعقدها كلية التجارة بجامعة عين شمس ٦ مساء الليلة.

إطلاق اسم توفيق الحكيم على أكبر قاعة بقصر ثقافة الإسكندرية

★ قرر د.مصطفى الرزاز رئيس هيئة قصور الثقافة إطلاق اسم توفيق الحكيم على أكبر قاعة بقصر ثقافة الحرية الذى يجرى ترميمه منذ ٥ سنوات تضم مخطوطاته ومؤلفاته والرسائل الجامعية التى كتبت عنه ومكتبة للأفلام المأخوذة عن أعماله.. جاء ذلك بعد احتفال اقليم غرب وثقافة الدلتا برئاسة ليلى مهدى مع محافظة الإسكندرية بالذكرى المئوية لمولد الحكيم بعقد مؤتمر عن ابداع توفيق الحكيم ، رأسه د.محمد زكى العشماوى نائب رئيس جامعة الاسكندرية الأسبق والذى أوصى بإطلاق اسم الحكيم على شارع الميثاق بمحرم بك الذى سكنه الحكيم فى مطلع شبابه وإطلاق اسمه على إحدى مدارس الحى ووضع تمثال نصفى له فى حديقة الخالدين ودار الأوبرا وأكاديمية الفنون.

توفيق الحكيم

سعد الدين وهبه

«سكة السلامة» و«كوبرى الناموس» فى ذكرى سعد الدين وهبة

★ يحيى اتحاد الكتاب ٧ مساء غد فى مقره بالزمالك الذكرى الأولى لرحيل الكاتب الكبير سعدالدين وهبة بإقامة احتفالية تستمر ٤ أيام ، تتضمن ندوة يشارك فيها فاروق خورشيد ود.عبدالقادر القط وسعد أردش ومختار العزبى وعبدالرحمن الشافعى وعلى أبوشادى وعمر البرعى وأحمد سويلم ويسرى العزب.

ويعرض مساء بعد غد مسرحية «كوبرى الناموس» وفى اليوم التالى مسرحية «سكة السلامة» .. وتختتم بفيلم «أريد حلا».

الأهرام الدولي

AL AHRAM INTERNATIONAL

الجريدة العربية الأولى
من نوعها في العالم
تنقل الأحداث فور وقوعها

تصل للمصريين والعرب وقراء اللغة العربية في غرب أوروبا والولايات المتحدة وكندا وشمال أفريقيا

الأهرام الدولي يتيح لك فرصة القراءة لكبار الكتاب والأدباء
يقدم تغطية شاملة لأهم الأحداث والتحليلات العالمية السياسية والإقتصادية

الأهرام الدولي يصل برسالتك الإعلانية إلى عميلك أينما كان

للاستفسار
: مكاتب الأهرام الدولي في أوروبا وأمريكا وكندا
القاهرة ت : ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠
داخلي : ٤٠٦ - ٩٣١

اجتماعيات

العاملون بأقسام حركة القاهرة والعاملون بأقسام حركة محطة القاهرة

يتقدمون بخالص التهاني للسيد المهندس

محمود طلعت خطاب

لتعيين سيادته رئيسا لمجلس ادارة الهيئة القومية للسكك الحديدية

عنهم/ محمد احمد هلال

تعلن الجمعية التعاونية لبناء المساكن للعاملين بجهاز التعمير بالاسماعيلية

عن دعوة الجمعية العمومية العادية للانعقاد يوم الجمعة ٩٨/١٢/١١ بالنادي الاجتماعي بالاسماعيلية لمناقشة جدول الاعمال المعلن بمقر الجمعية وتحدد الساعة العاشرة للاجتماع الاول والحادية عشرة للاجتماع الثاني

رئيس مجلس الادارة
مهندس
ابراهيم زكي قناوي

اللجنة الرياضية للعاملين ببنك التنمية والائتمان الزراعي لمحافظة سوهاج

اعضاء مجلس ادارة اللجنة وجميع العاملين بالبنك يقدمون خالص التهنئة

للمهندس محمد محمود ابو سديرة

رئيس اللجنة الرياضية

لنجاح العملية ويتمنون لسيادته الشفاء العاجل ودوام الصحة والعافية

اللجنة النقابية للعاملين ببنك التنمية والائتمان الزراعي لمحافظة سوهاج

اعضاء مجلس ادارة اللجنة وجميع العاملين بالبنك يهنئون المهندس

محمد محمود ابوسديرة

عضو مجلس الشورى ونائب رئيس الاتحاد العام لعمال مصر ورئيس اتحاد نقابات عمال محافظة سوهاج لنجاح العملية ويتمنون لسيادته الشفاء العاجل ودوام الصحة والعافية

الجمعية التعاونية للبناء والاسكان لاعضاء نقابة المهندسين الفرعية بالاسماعيلية

تعلن عن عقد جمعية عمومية عادية في يوم ١٩٩٨/١٢/١٥ الساعة السادسة مساء بمقر الجمعية لمناقشة
١- جدول الاعمال المعلن بالجمعية
٢- انتخاب عضو لشغل المقعد الخالي بمجلس الادارة وفتح باب الترشيح من اليوم ولمدة خمسة ايام وتقدم طلبات الترشيح بمقر الجمعية

رئيس الجمعية
د.م. عطية عبدالرحمن عارف

المراقبة العامة للتعاون والتنمية بالاسماعيلية

بصفتها الجهة الادارية المختصة تعلن للسادة الاعضاء جمعية العمار لاستصلاح الاراضي بالاسماعيلية مراجعتها وتقديم كافة المستندات (اصل+ صورة) الدالة على صحة العضوية والمبالغ المسددة في الفترات السابقة وذلك خلال خمسة عشر يوما من تاريخه وذلك بمقر المراقبة ١١٦ ش السودان والسكة الحديد ومدرسة ام الابطال بالاسماعيلية

اريكسون ترعى سباق الفرق بالمعادي

تحت رعاية لريكسون تم يوم الجمعة الموافق ٩٨/١٠/٣٠ سباق الفرق RELAY باشتراك فرق تمثل البحرية الامريكية والسفارة الامريكية والجيش الامريكي - والمدرسة الانجليزية - والمدرسة الامريكية وغيرها ولقد فاز بالسباق وهو ٦ كم متوالي فريق البحرية الامريكية وقطع المسافة في ٢٠ دقيقة ولقد سبق هذا السباق سباق ٤٠٠ متر عدو للأطفال.

تليفونات الأهرام

٥٧٨٦١٠٠ ٥٧٨٦٢٠٠ ٥٧٨٦٣٠٠ ٥٧٨٦٤٠٠

إعلانات مبوبة

غسيل موكيت

■ المجموعة العالمية Universal ت٢٧٥٩٥٢٢/ ٤٣١٨٧١٦/ ٠١٢٢١٧٧٣٩٨ بالكهرومغناطيسية وبالتجفيف للموكيت وللشيزلونج والصالونات والنظافة الشاملة

* المجموعة البريطانية ENG LAND/ ٤١٠٠٤١١/ ٤١٠١٨٦٢ بالكهرومغناطيسية للموكيت والسجاد والانتريهات ونظافة ش

ابادة حشرات

* سوبر كلين ت/ ٤٢٥٩١٤٤ للصراصير والنمل والابراص والفئران والناموس والبق ت/ ٤٢٥٩١٤٤

* سيلفر ٣٥٤٣١٥٢/ ٥٩٤٢٨٢٥ بالموجات للحشرات والفئران والنظافة ش للموكيت والسجاد والانتريهات

* الدولية /٤٣٠٨٣٢٤ للصراصير والنمل والفئران والابراص والناموس والبق وت للموكيت والانتريهات

* المجموعة العالمية Universal ت٢٧٥٩٥٢٢/ ٤٣١٨٧١٦/ ٠١٢٢١٧٧٣٩٨ بالضباب للابراص والقوارض وج الحشرات

مكافحة حشرات

* (المجموعة الأمريكية للخدمات) ت٢٧٥٥٠٦٣/ ٤٣٠٧٥٠٢ ف ٢٧٥٩٥٢٢ بالرزاز للحشرات الزاحفة والطائرة

* المجموعة البريطانية ENGLAND/ ٤١٠٠٤١١/ ٤١٠١٨٦٢ للحشرات والابراص بالرزاز والضباب ٢٥ج

* نيوكلين ت/ ٤٣١٢٧١٨ و ٣٦٠٣٩٥٨ للصراصير والفئران والنمل والبق وت الموكيت والانتريهات

ابادة فئران

* المجموعة الاسبانية ٤١٠٠٤١١/ ٤١٠١٨٦٢ للفئران بالموجات والحشرات والقوارض والابراص بالموجات

□ المجموعة الأمريكية للخدمات □ ٢٧٥٥٠٦٣/ ٤٣٠٧٥٠٢ ف ٢٧٥٩٥٢٢ (٩ خطوط) بالموجات للفئران والابراص وج الحشرات والمقاولات والديكورات

تنظيف موكيت

* المجموعة الاسبانية ٤١٠٠٤١١/ ٤١٠١٨٦٢ بأحدث المعدات للموكيت والسجاد والانتريهات اج

* كينج كلين ت ٢٨٣٧٨٨٢ للحشرات والنظافة العامه وتنظيف السجاد والموكيت والانتريهات

■ المجموعة الأمريكية للخدمات ■ ت٢٧٥٥٠٩٣/ ٤٣٠٧٥٠٢ ف ٢٧٥٩٥٢٢ بأحدث التكنولوجيا وبالبخار للموكيت والانتريهات والنظافة الشاملة

ديكورات

* فينيسيا دهانات وسيراميك ورخام وباركيه وموبيليات ومطابخ وديكورات بتسهيلات ت ٢٤٣٠٠٨٣

عيادات

* عيادات ومعامل تحاليل بجوار مستشفيات ببرج بموقع رائع ٣٦٠٦٨٩٦ و ٠١٢٣١٥٣٤٢٧

حج وعمره

* عمرة رمضان ٢١٥٠ والحج ٩٧٠٠ جنيه اوزوريس ٣٠٢٨٥٦١/ ٣٠٢٨٥٦٢ يوميا

تليفون محمول

* بدون مقدم شامل الخط ج للماركات والكماليات اريان ٤١٨٦٤١٥

* لانس بدون مقدم بالخط بالتقسيط ٢٤ شهراً بدون فوائد ومفاجأه للدفع الفوري ت٥٨٣٠٥٣٦ - ٥٨٣١١٦٥/ ٠١٢/٣١٧١٧٠٢

* للمحمول + الخط بالتقسيط وبدون مقدم حتى ٢٤شهر ت/ ٤١٨٨٥٠٢ / ٤١٨٨٥٠٥

خدمات مميزة بالضمان

* م. هوفر بضمان ٣سنوات لاصلاح الثلاجات الغسالات البوتوجازات السخانات المكانس الميكرويف الفيديوهات التليفزيونات الستالايت ٣٠٥٧٢٥٢/ ٥٩٤٢٧٥٠

اصلاح افران الميكروويف

* إصلاح وتغيير فولت وسايكل تسرب الأشعة «الوكالة الالمانية» ت٢٨٣٣١٦٩/ ٣٠٢٦٧٦٠

فاكسات

* كاميرات مراقبة انتركم فاكسات بالتقسيط على ت٣٦١٠٠٣٦/ ٣٦١٠٠٦٦

سنترالات وفاكسات

* احدث الفاكسات والسنترالات اليابانية Panasonic والتليفونات المحمولة بالخطوط ٢٩٨٨٣٣٩ / ٢٩٧٣٣٣٠

■ ميراج تقدم ■ بلاناسونيك بلبلي ١٠٠٪ فاكس ب ١٤٥ج مشترك ٩٨ج محمول ٧٧ج بالتقسيط بدون مقدم ٣٤٩٧٠٧٧

صيانة الفاكس والسنترال

* ماستر PANASONIC متخصصون اصلاح ج الفاكسات والسنترالات وق. غيار وتوريدات ت/ ٣٤١٨٨٧٢ / ٢٤٩٤٦٣٥

اصلاح وصيانة

* مركز هوفر لصيانة الثلاجات/ الغسالات/ المكانس/ البوتاجازات/ السخانات/ الميكرويف/ التليفزيونات/ الفيديوهات/ والاجهزة الالمانية ت/ ٣٠٢٢٨٨٨ / ٣٤٧٠٧٤٩

اعمال رخام

* ايطاليا شاين جلي وتلميع ومعالجة تسوس وصدأ واصلاح الرخام ٣٣٦٨٤١٢

ماكينات تصوير

لاروش لمهمات المكاتب

ماكينات تصوير مستندات وقطع غيار زيروكس توشيبا ريكو وقطع غيار وورق تصوير كولرتو ٨٠ جرام بفعات وورق تصوير فلوسكاب ٧٠ جرام بفعات تليفون ٣١٣٤٠٤٣

تند

* تندات ماستر الايطالية خامات متميزة خصومات كبيرة سرعة التنفيذ ت ٤١٠١٦٧١

طلب موردين

* مطلوب موردين اجهزة كهربائية ومنزلية تحف اباجورات شرائط كاسيت وفيديو ساعات هدايا زهور صناعية لعب أطفال أدوات مكياج نظارات أجهزة اتصال ومحمول مفروشات مستلزمات ديكور ٣٤٤٦٦٠٩/ ٣٠٣٣٩٠٨/ ٣٤٥٦٩٧٨

دعاية وإعلان

* للمحلات والشركات يافط مضيئة وبارزة بلاستيك فليكس نحاس استنلس (٥-٤١٤٢٠٠)

اقمار صناعية

* دش ثابت عربسات او الاوربي ٧٩٠ج ودش متحرك ١٠٩٠ج ٢٤٥٦٨٥٧

* هليوبوليس لضبط وتركيب الدش ايريال ايطالي بالتركيب والسلك ٨٠ج ٢٤٦٦٦٣٦

دش ٢٠٤٠-١٧٥٠ لجميع المكونات جميع المحطات نقدا وبالتقسيط ٢٩٣٠٨٥٨، ٢٩٣٤٦٠٩

* الشمس متخصصون لايريال كوبر ١٢٠ج ٢،٤/ ١٨٠٠ج والنايل سات/ ٤٥٣٧٥١٣

* (هاي تكنولوجي) ٢،٤ / ١٩٠٠ج والايريال الايطالي بالتركيب والسلك ١٢٠ج / ٢٤٧٤٢٥٨

* بمناسبة رمضان بالتقسيط ثلاث دفعات ايريال بالتركيب والسلك ١٢٠ج ت ٤٥٣٧٢٥٥

اعمال الالومنيوم

* الدولية تسلمك فورا فضي ١٠٥ج بني ١١٥ج والفتارين ٢٥١١٧٨٥ - ٢٥٠٤٨٣٥

● اميجو للالوميتال والمطابخ● والستائر بالتقسيط ت/ ٤٥٥٦٩٢٧ / ٤٠٨١٦٣٦ / ٤٨٤٣٦٦٣

* راميجو للالوميتال والتند والمطابخ والستائر بالنقد والتقسيط ت/ ٤٠٢٤٢٤١ / ٢٤٩٢٥٩٠ / ٣٥٨٨٧٥٦

ستائر معدنية

* رامادا للستائر المعدنية ٦٤ج بالتركيب ستائر رأسية وبليسية ت ٤١٧٢٢٤٢

رخام

* عبدالحميد لتوريد وتركيب جميع انواع الرخام والجرانيت ت ٥١٠٦٤٠٩ و ٥١٠٦٤٠٩

ثلاجات عرض

* الفاستيل ثلاجات عرض مبردات البان غرف تبريد تجهيزات فنادق ت٢٩٦٤٣٥١

مواد غذائية

● اغذية اطفال●
تصلح لاعمال الاغاثة لاطفال العراق والسودان وكوسوفو الطن ٥٠٠٠ علبة بـ ١٥٠٠ج ت ٧٧٦٦٩٥ / ٠٥٥ فاكس ٧٧٨٦٩٥ / ٠٥٥

رحلات

■ ماريا تورز ■
● اتوبيسات مكيفة الهواء●
الاحد تبدأ رحلاتها اليومية الغردقة القاهرة والعكس ٢٠٠ج شامل الوجبة، الغردقة ت/ ٠٦٥٥٤٥٨٢٩ والقاهرة ت٥٩٣٨٠٤٩

سيارات للايجار

* فيات ٥٥ج تويوتا ولانسر وهيونداي ٨٥ شيروكي و BMW ١٥٠ج ٣٤٠٥٧٤٦

* ليرو حققنا المعادلة الصعبة الارخص الاحدث السيارة والمحمول والزفاف ٣٠٤٦٢٧٧

باركيه

* اوكازيون الكينج (٢٧٧٥٤٢٣) ارو بوغسلافي بـ ١٢ج قشط جنيهان ودهانات حوائط

دورات كمبيوتر ولغات

* جلوبال للكمبيوتر بقاعات مكيفة واسعار خيالية ٤٠١٦٣٤٢/ ٤٠٣٨٤٥٣ ودورات Autocad

اجهزة كمبيوتر

■ الشروق بالجيزة ■ اجهزة بالنقد والتقسيط ٥٦٨٥٠٩٦ - ٥٦٩٦٩٣٩

* هاميس الجودة والخدمة والسعر المميز كمبيوتر كامل ب١٨٩٠ مكونات أمريكية ويابانية بالضمان ومستلزمات وترابيزات ٢٤٦٨٠٣٢

كمبيوتر

* لاجهزة كومبارك ٤٨٦ DX استعمال الخارج - ، ٤٥٠ شاشات ١٤ ، ١٥ باسعار ٣٢٥ ، ٣٧٠ ت ٤١٥٣٩٧٧ ، ٤١٩٣٣١٨

■ إنفور مكس للأنظمة ■ P11300 = ٢١٩٠ الجيزة ت/ ٥٧٢٥١٠٩

* نشتري الكمبيوترات ومكوناتها الجديدة والصالحة والبرامج الأصلية ت٢٩٠٨٥٨٤

* لازين كمبيوتر - كمبيوتر كامل ٨٦ ج شهريا والطابعة ٣٥ ج ٣٤٠٣٢٩٣ - ٠١٢٢١٥٩٦٣٦

* البحيري للكمبيوتر بيع وشراء جديد ومستعمل وتطوير باسعار مغرية ٥٧٢٤٨٩٧

* Wanted Arabization Software Eng متخصص كوارك اكسبريس ابل ٤٥٣١٤٩٢

دواجن

* ماكينات تفريخ ٥٠٠ حتى ١٠٠٠٠٠ اتوماتيكية الكترونية بخامات مستوردة خبرة اربعون عاما ٤٩٣٧٨٤٣ ف ٤٩١٦٣٣٥ اسكندرية

ارانب

* سلالات بطاريات تسويق اشراف تجهيزات للعنابر وبطاريات دواجن بياضة ت/ ٣٣٥٧١٦٧

حضانة

* الحضانة الانجليزية ميلوبيز بارك ترحب باطفالكم حتى ٥ سنوات ٣٦١٣٦٢٥

خدمات زراعية

عزيزي المستثمر
إعدادا ودراسة الجدوى الزراعية مهمتنا وتنفيذها او الاشراف عليها عملنا وتسويق الإنتاج خدمتنا ت ٣٥٠١٠٣٦ / ٣٧٨٦١٥٢

مطلوب استئجار

* للتعاقد الفوري شقق مكاتب محلات مفروش ق. جديد ج. المناطق ولدينا ٣٩٢٥٣٣٦

للبيع او للبدل

* شقة ٣نوم واستقبال النزهة الجديدة كاملة المرافق مساحة ١٧٥م٢ ت ٢٥٨٦٩٣٧ التسليم فورا

اراضي للبناء

* لاعلى سعر بحدائق الاهرام قطعة أرض ١١٨٩ متر مسجلة منطقة ص قطعة ناصيتين ت ٤٧٧٢٠٨١

* ■ فرصه حقيقية بمطروح ■ ادفع فقط ٢٠٠ جنيها وتملك قطعة ارض باجمل شواطئ مطروح للاستعلام/ ٤٠١٣٣٦٤ القاهرة ٤٧٤٩٣٢٠٩ - مطروح

للايجار مفروش

* المغني/ ٢٤٢٤٥٩٦ شقق ومكاتب مفروشة وتمليك وقانون جديد م. الجيزة وم. نصر

* شقة ٢نوم واستقبال بالتليفون منشية البكري شارع رئيسي ت ٢٥٨٦٩٣٧ / الدور٢

مكاتب وشقق مفروشة وقانون ج بالمهندسين -الدقي ت/ ٣٤١٤٩٦٦/ ٣٤١٢٦٦٥

للايجار ق.ج

* الطيب ٢٤١٣٦٥٣ ننفرد بسلسلة محلات ومكاتب وشقق بشوارع رئيسية ومطلوب

* بالشيراتون ٣اوريسيشن فاخرة ٧٠٠ج ومكتب ارضي م نصر ٦٠٠ ومطلوب ١٠٠٠ مكتب وشقة إيجار قانون / ٢٩٧٥٧٤٠

فرص

* اسرة ايطالية تبيع محتويات شقة بالكامل بالمهندسين ٣٣٨١١٩٣/ ٣٣٨١٠٨٨/ ٠١٢/٢١٠٩٦٣٠

* اراغبي التميز بالعبور والشروق والتجمعات وم السلام شقق واراضي ومطلوب ٢٨٠٩٨٨٤

مطلوب شراء

* نشتري يومياً الساعات القيمة والرولكس والكاميرات والأجهزة والموبيليا وخلافه (٥٩٤٣٣٣٣)

* العزازية لشراء الأجهزة الكهربائية والموبليات والكتب والمكتبات وخلافه يوميا ٣٦٥٦٩٣٤

■ سعيد يشتري ٣٦٤٦٤٢٢ ■ ج الأجهزة الكهربائية الجديد والمستعمل ٣٦٥٠٢٩٣

* بمشيئة الله الهدى تشتري ج. التليفزيونات والنشات والتكييفات والغسالات والبوتاجازات ت٣٥٢٧٧٠٢

* بمشيئة الله الوليد يشتري التليفزيونات والغسالات والبوتاجازات والثلاجات ت ٥١٨٥٥٠٦ و ٥١٨٢٢٤٩

* المصري يشتري التكييفات والتليفزيونات والغسالات والثلاجات والبوتاجازات والاستريوهات ت ٥١٨٠٢٨٥ و ٣٥٢٤٥٨٣

* طارق يشتري جميع الأجهزة الكهربائية الجديد والمستعمل والمتعطل يومياً ت ٣٦٨٧٦٨٤

* المصرية ج التليفزيونات كاميرات استريوهات بوتاجازات تكييفات موبليات وخلافه وتستبدل ٥٧٣٣١٢٥

مطلوب

* شقق قانون ج ومكاتب ومفروش ومحلات ومخازن بافضل الاسعار ولدينا ٣٨٥٧٧٩٦

* فيلات مستقلة وشقق ومكاتب قانون جديد بالمهندسين والدقي والزمالك ت٣٤٤٧٠٦٠

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة

٤ عبداللطيف حمزة مدينة نصر يعلن المعهد لحاجته الى شراء -
أولا: سيارة اوبل فيكترا (٢٠٠٠) موديل ٨٩ و ١٩٩٩
ثانيا: سيارة نصف نقل ديزل مزدوجة الكابينة موديل ٩٨ و ١٩٩٩
وعلى الراغبين التقدم بعروضهم لادارة الشئون المالية بالمعهد في اظرف مغلقة وذلك خلال خمسة عشر يوما من تاريخ الاعلان

تحذير

* تعلن الشركة المتحدة للاعلان والطباعة المتطورة ش م.م. لعملائها وجمهور المواطنين وكافة الاجهزة الادارية التابعة للدولة والهيئات والشركات وقطاع البنوك بانه قد زالت صفه العضو المنتدب لها السيد / احمد عاطف عبد الرحمن اعتبارا من ١٦ / ٦ / ١٩٩٨.
كما تحذر بانه لن يعتد باي تعامل معه بالنسبه للشركة بصفته المذكوره سواء اكان التزاما او ابراء او عملا من اعمال الادارة اعتبارا من هذا التاريخ

طلب مقاولين

* شركة مساهمة متخصصة في مجال محطات وشبكات المياه والصرف الصحي تعلن عن رغبتها في التعاقد مع مقاولين باطن لتنفيذ شبكات انحدار سواء من الفخار المزجج او الخرسانة المسلحة باقطار من ٥٠٠ مم الى ١٠٠٠ مم بمدينة بلبيس محافظة الشرقية الاتصال ت ٠٤٠/٣١٣٠٦٦ وفاكس ٠٤٠/٣٠٥٣٣٨ مع تقديم سابقة اعمال مماثلة للاعمال المطلوبة

للايجار

* شقق ومكاتب ومحلات ق جديد ومفروش وتمليك ج للمناطق ومطلوب السلمانية ٤٨٢٩٠٥٦

للبيع

* شقة لرضي ٦٥م بشبرا مصر - بالتليفون - ج الاغراض ١٥٠ للمتر ٣٣٣٧٨٤٧

* مخزن ٦٥م بارتفاع م قرب شارع فيصل ١٥٠٠ للمتر ت/ ٣٨٣٤٩٧٦

* اجهزة فاكس ٥٠٠ج ياباني خصم للكمية ت١٥ ٢٠٣٩٠٠

* ارض للبيع بالحي الأول المتميز بالعبور مرخصه لبناء عماره ٤٣١٦٨٥٦

للتمليك

* محل ١٦٠ وشقة ١٧٥م متفرعه بالخليفة المأمون و١٣٥ منصر ٢٥٨٠٩٧٨

* شقه ١٣٠م٢ باغاخان تشطيب سوبر لوكس ترى النيل ٢٠٥٤٠٩٠

* شقتان بالمتميز والحي الثاني عشر بمدينة ٦ اكتوبر ٥٩٢٨٣٩٥/ ٠١٢٢١٣٤١٣٥

* مستثمر عربي يملك شاليهات بفايد بتسهيلات بالدفع واستلام فوري ٣٤٨١١٩٣

* ادفع ٣٠٠٠٠ واستلم فورا شقة ٣ حجرات وصالة والباقي ٢٥٠ج شهريا باكبر برج سكني ٦٤ و ٦٦ ش سليم الأول الزيتون ٢٤٥٧٧٠٥ / ٢٤٩١٨٦٠

* ع. شمس برج المصطفى مقدم ١٥٪ وج. القبة ثماني سنوات ٢٤٢٩٥٤٦/ ٠١٢٢١٥٥٦٣٦

* بمدينة نصر محل ١٥م وخلفه شقة ٦٥ دور أرضي ٣٧١٠١٨٠

* إدفع واستلم شقة ٤ غرف وصالة بشارع ٩ الرئيسي بالمقطم ٥٠٦١٩٥٠/ ٣٧٤٣٣٧٤

مجمع علي الدين
بدون مقدم
عيادات ومكاتب جاهزة للتسليم وتسهيلات مغرية ولفترة محدودة ٢٤٦١٣٠٧ / 011340020

● فرصة●
شقة ٩٠م٢ عالميروطية امام انديا الأستلام ٩اشهر اجمالي ٤٩٠٠٠ مقدم ١٩٠٠٠ تقسيط ٣سنوات بدون فوائد ٣٦٠٠٨١٤-٣٤٨٥٩٨٩-٣٣٧٦٧٩٢

اخطارات

بسم الله الرحمن الرحيم
جمعية الغفران للاسكان التعاوني
ومقرها ٥ش معاذ بن جبل مصر الجديدة
يدعو مجلس الادارة السادة الاعضاء لحضور اجتماع الجمعية العمومية السنوية يوم الاثنين ٩٨/١١/٣٠ الساعة الواحدة ظهراً اجتماع اول بالعنوان ٨ (أ) شارع الفريق محمد رشاد حسن ميدان الحجاز مصر الجديدة وذلك للنظر بجدول الاعمال المعلن بمقر الجمعيه
رئيس مجلس الاداره

* تم تغيير توقيعي الى توقيع وبصمة ولا يعتد باي شيكات بدون البصمة وذلك لفقد دفتر شيكات خطية موقعة على بياض وغير مدين لاحد ومن له شيكات التقدم بها في خلال ١٥ يوم من تاريخ النشر ولايعتد باي شيكات بعد ذلك بدون بصمه وتوقيع لاحمد شريف لاحمد نوار بقلين

عطاءات ومناقصات

محافظة الدقهلية
الوحدة المحلية لمدينة جمصه
الشئون المالية
اعلان

تعلن الوحده المحليه لمدينة جمصة عن طرح المناقصات العامه الاتيه بين مقاولي القطاعين العام والخاص بنظام المظروفين (فني - مالي) وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا بمقر مجلس مدينة جمصة

١- انشاء دورة مياه عمومية جلسة ١٩٩٨/١٢/١٢ التأمين المؤقت ٦٠٠جنيه يزاد الى ٥٪ - ثمن النسخه عشرون جنيها

٢- توريد معدات كهربائية - جلسة ١٩٩٨/١٢/١٣ التأمين المؤقت ٣٠٠جنيه يزاد الى ٥٪ ثمن النسخه خمسة عشر جنيها

٣- الصيانة والترميمات والانشاءات الصغيره (السنوية جلسة ١٩٩٨/١٢/١٤ تامين مؤقت ٢٠٠ يزاد الى ٥٪ ثمن النسخه خمسة عشرة جنيها

تطلب كراسة الشروط من ادارة الشئون المالية مع ضرورة تضمين المظروف الفني كافة المستندات الفنيه والتامين المؤقت والمظروف المالي للعرض المالي وتعتبر لاحكام القانون ٨٩ لسنة ٩٨ ولائحته التنفيذية مكمله لشروط الاعلان

وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية
هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة

جهاز تنمية مدينة ٦ اكتوبر

يعلن الجهاز عن اجراء مناقصة عامة بين الشركات المتخصصة لتوريد كابلات تليفونية تقدم العطاءات في مظروفين مغلقين احدهما فني والآخر مالي - وقد تحدد يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/١٢/١٥ موعدا لفتح المظاريف الفنية بمقر الجهاز بمدينة ٦ اكتوبر الساعة الثانية عشر ظهرا - مع مراعاة ان يرفق بالمظروف الفني تأمين ابتدائي قدره ٢٠٠٠٠ جنيه (عشرون الف جنيه) نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان بنكي غير مشروط وساري لمدة ثلاثة اشهر من تاريخ فتح المظاريف يستكمل الى ٥٪ من اجمالي قيمة العطاء كتامين نهائي عند الرسو بسند نقدا بخزينة الجهاز او بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان بنكي غير مشروط موضحا به اقرار البنك بعد تجاوزه الحد الاقصى المعين لمجموع خطابات الضمان المرخص له باصدارها المناقصة خاضعة لاحكام للقانون رقم (٨٩) لسنة ١٩٩٨ ولائحته التنفيذية تسحب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات والمخازن بجهاز تنمية مدينة ٦ اكتوبر نظير مبلغ وقدره ١٠٠جنيه فقط مائة جنيه لاغيره اعتبارا من تاريخه

كلية طب بنها
مستشفيات بنها الجامعية

تعلن عن طرح المناقصة العامة رقم (٢٤) لعملية توريد اجهزة طبية لقسم امراض النساء والتوليد التابع لكلية طب بنها تطلب كراسة الشروط والمواصفات وقوائم الاصناف من ادارة الشئون المالية نظير سداد مبلغ مائة وخمسون جنيها للنسخة الواحدة - تقدم العطاءات بنظام المظروفين الفني والمالي مصحوبا بتامين مؤقت قدره عشرة الاف جنيه يزاد الى ٥٪ عند الرسو تقدم العطاءات باسم السيد آد/ رئيس مجلس ادارة المستشفيات حتى الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/١٢/٢١ موعد لجنة فض المظاريف المناقصة وشروطها وكافة اجراءاتها تخضع لاحكام القانون ٨٩ لسنة ١٩٩٨ بشأن المناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية

عطاءات ومناقصات

محافظة الشرقية

رئاسة مركز ومدينة فاقوس تعلن عن طرح المناقصة العامة بين القطاعين العام والخاص للعمليات التالية:

■ اولا ■

■ توريد سيارة كبس القمامة ■ القدرة من ١٠٠ الى ١٥٠ حصان - جلسة فتح المظاريف يوم السبت الموافق ١٩٩٨/١٢/١٢ الساعة الثانية عشرة ظهرا بديوان المجلس وقيمة كراسة الشروط (٣٠) ثلاثون جنيها ويرفق مع كل عطاء تامين ابتدائي قدرة ٢٣٠٠ جنيه وصورة البطاقة الضريبية والكتالوجات

■ ثانيا ■

■ عمليات استكمال مركز شباب ■ (الغزالي - الصوالح - الزوامية الحمراء) جلسة فتح المظاريف يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/١٢/١٣ - قيمة كراسة الشروط (٥٠) خمسون جنيها لكل عملية -

عطاءات ومناقصات

وتقدم العطاءات في مظروفين احدهما فني والاخر مالي - ويرفق مع كل عطاء تامين ابتدائي قدرة ١٥٠٠ جنيه لكل عملية

يتمم ويكمل هذا الاعلان لحكام القانون ٨٩ لسنة ١٩٩٨ بشأن المناقصات والمزايدات

تفاليس

* اشهر إفلاس مصطفى مصطفى الإبياري بالحكم ١٩٨٨/١١٤ شمال وتحدد جلسة ١٩٩٨/١١/٢٦ لإجتماع الدائنين بمكتب وكيل الدائنين صفوت مسعد عبيد ٢١شارع الالفي - الساعه العاشرة صباحا

* افلس مصطفى السيد محمد عبدالله التاجر ٩٦/٦٥٧ المنصورة وافلس يسري وجدي محمد بيومي التاجر ٩٨/١٣٥ المنصورة السنديك نبيل عبدالعزيز خليل المحامي

اعلانات اسكندرية

وظائف خالية

*شركة المصري لاعمال الهندسة والإنشاءات تطلب مهندس عمارة خبرة لاتقل عن٥سنوات تقدم الطلبات بشهادات على عنوان الشركة٧٤ش عبد السلام عارف-جليم ت٥٨٧٩٥٩٥

للتمليك

* شقق بجناكليس وونجت بتسهيلات ت٤٢٠٣٤٤٣/ ٤٢٠٣٤٤٢/ ٤٢٠٠٢٩٨

فرص

* مبنى حديث أرضي ودورين مسجل بحي شعبي يسلم خاليا ت٠٣/٥٥٧٧٣٨١

عطاءات ومناقصات

تعلن شركة الأسكندرية للأدوية

نهاية شارع جميلة بوحريد العوايد-الاسكندرية لطرح مناقصة عامة رقم٩٨/١٣ لتوريد١٧مليون غطاء بلفربروف٢٨وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات والمخازن بدون مقابل في ميعاد غلقه يوم الأربعاء الموافق٩٨/١٢/٢الساعة الثانية عشر ظهرا ولن يلتفت الى العطاءات التي ترد بعد الميعاد المحدد

اخطارات

الجمعية التعاونية لبناء المساكن لمحامي الأسكندرية

تعلن عن انعقاد جمعيتها العمومية العاديه يوم الخميس الموافق ٩٨/١٢/٣١ بمقرها الساعه ١٢ ظهرا للاجتماع الأول والساعه ١ بعد الظهر للاجتماع الثاني وجدول الأعمال معلن بمقرها وعن فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الاداره من ٩٨/١١/٢٢ إلى ١٩٩٨/١١/٢٦

رئيس مجلس الاداره
فوزي عبدالواحد سلام
المحامي

ابادة حشرات

* يونيبكو لإبادة الحشرات والقوارض وغسيل السجاد والمفروشات ت٥٤٦٩٨٠٧ القاهرة ٣٩٢٠٠٢١

للبيع

*زراير الماني تشكيلة رائعة لمصانع الملابس ومحلات لوازم الخياطين ٤٩٠٥٦٦٧

*تعلن قنصلية اليونان العامة بالاسكندرية (ت:٤٨٣٨٤٥٤)وذلك بالاشارة الى نشرتها بجريدة الأهرام في١٩٩٨/١٠/١٦عن بيع عقارها بشارع منصور فهمي رقم٤كامب شيزار عن مد مهلة تقديم العروض بمظاريف مغلقة حتى٣٠/١١/١٩٩٨ وتحديدا ٢ ديسمبر سنة١٩٩٨الساعة١٢ ظهراً لفض المظاريف وقد خفض الثمن الاساسي الى٤٠٠٠٠٠ج (اربعمائة الف جنيه مصري)٠-

* مكتب مؤثث بالكامل بموقع ممتاز ت:٥٧٢١٩٢٢من٧-١٠مساء

مزايدات

*شركة راكتا- الطابية
مزاد علني كبير الأحد٩٨/١١/٢٩ الساعة١٢ظهراً لبيع جميع المخلفات بالشركة الخبير المثمن/عبد السلام سلامة ت:٥٩٥٣٨٧١ الأسكندرية

موردين

شركة ابي قير للصناعات الهندسية

إحدى شركات الهيئة القومية للإنتاج الحربي

تعلن عن إمكانيتها في توريد وتركيب وحدة تحلية مياه البحر تعمل بنظام الضغط البخاري قدرة ٥٠٠م٣/ يوم بالتعاون الفني مع شركة تيترا الألمانية . فمن يرغب في الشراء أو طلب أي معلومات عنها التفضل بالحضور لقطاع التسويق بمقر الشركة بأبي قير او الإتصال تليفونيا أرقام ٥٦٠١٤١٠/ ٥٦٠٠٧٦٣ أو فاكسيا ٥٦٠٣٣٩٢

اليوم مع الباعة - توزيع

الشرق الأوسط - الثمن ٢ جنيه

الرياضية - الثمن ٢ جنيه

الحوادث

اقرأ

اليوم مع الباعة - توزيع

أزواج يعترفون ٤٠٠

كتاب يغوص في أعماق .. الرجل والمرأة

الكاتبة الصحفية : تهاني البرتقالي

اليهود أعداء محمد

بقلم السفير أحمد حسن صبحي ١٠ جنيهات

النبي الشهيد يحيى عليه السلام ٣٥٠

للأستاذ/ فتحي فوزي عبدالمعطي

اليوم مع الباعة - توزيع

إسرائيل ونظرية جديدة للحرب ١٥

بقلم لواء أركان حرب متقاعد/ حسام سويلم

علاج العقم بالأعشاب ٣٥٠

بين الطب العربي القديم والحديث

دعني أحدثك عن : الـ COMPUTERS

تأليف : داڤيد دبلير . تورك وثينا فيلبيك ٣٥٠

غاية الغرض لمعالجة المرض ٣٠٠

اليوم مع الباعة - توزيع

التوبة والتائبون ٨ جنيه

في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية

للأستاذ/ سيد أحمد الشال

فن الإعراب ٣٥٠

للدكتور/ أحمد محمد عبدالدايم

دليل المعلم الأمثل إلى أفضل ولا أفعل ٤٥٠

للدكتور/ حسان داود

فلاي جايد ٣٠٠ نوفمبر وديسمبر ١٩٩٨

نادى قضاة مصر

المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى المستشار
حسن محمد حسن عزت
الرئيس بمحكمة استئناف اسيوط
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى قضاة مصر

المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى حرم المرحوم المستشار
سمير بديع
رئيس محكمة الاستئناف
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى قضاة مصر

المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة الاستاذ
احمد ابراهيم فرغلى
وكيل النائب العام
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى قضاة مصر

المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة الاستاذ
محمد جمعة
القاضى بمحكمة الجيزة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

هيئة قضايا الدولة اسكندرية

المستشار رئيس القطاع والمستشار رئيس الفرع والمستشارون والاعضاء والموظفون ينعون بمزيد من الحزن والاسى والدة
المستشار المساعد
يسرى يونس عمار
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

سيد طه حسن
رئيس النقابة العامة العاملين بصناعات البناء والاخشاب يشاطر
المهندس ابراهيم الجمل
رئيس مجلس الادارة بشركة الدلتا للطوب الرملى فى وفاة المغفور لها والدة السيدة حرمه للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الدلتا للطوب الرملى بالويستا
رئيس القطاع ومديرو العموم واللجنة النقابية والعاملون يشاطرون
المهندس ابراهيم الجمل
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب الاحزان لوفاة السيدة والدة حرمه للفقيدة الرحمة وللاهل الصبر والسلوان

التامين الأهلية

محمد الشاذلى
رئيس مجلس الادارة ومدير عام منطقة شمال قبلى
والعاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
السيد الاستاذ
محمد السيد تمام
رئيس مجلس ادارة بنك التنمية والائتمان الزراعى لمحافظة سوهاج
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء
اسرة
قناة السويس للتامين
رئيس مجلس الادارة وعضو مجلس الادارة المنتدب واعضاء مجلس الادارة والمدير العام والمديرون والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى
السيد الاستاذ
محمد السيد تمام
رئيس مجلس ادارة بنك التنمية والائتمان الزراعى محافظة سوهاج
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

العمدة
احمد مهنى البارودى
والمحاسب صفوت البارودى
ينعيان ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ
محمد السيد تمام
رئيس مجلس ادارة بنك التنمية والائتمان الزراعى محافظة سوهاج
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس محمد محمود ابوسديرة
عضو مجلس الشورى
ورئيس نقابة العاملين ببنك التنمية والائتمان الزراعى لمحافظة سوهاج ينعى ببالغ الحزن والاسى زميل الكفاح وابن بنك سوهاج
المرحوم الاستاذ
محمد السيد تمام
رئيس مجلس ادارة البنك بسوهاج للفقيد العزيز الرحمة والعاملون بالبنك وللاسرة خالص العزاء

جمعية نقل البضائع بسوهاج
تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم
محمد السيد تمام
رئيس مجلس ادارة بنك التنمية بسوهاج للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور مهندس هانى رزق والعائلة

رئيس مجموعة شركات ميلكى لاند
ينعى بمزيد الحزن والاسى
والـــدة حرم المهندس سامى زكى
المدير العام
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

الشركة الدولية للاغذية هوستس

جميع العاملين بالمصنع والادارة
ينعون بمزيد الحزن **والـــدة** حرم
المهندس/ سامى زكى
المدير العام بالشركة
للاسرة خالص العزاء

شركة ميلكى لاند

رئيس مجلس الادارة والمديرون ورؤساء الاقسام وجميع العاملين بالشركة
ينعون بمزيد من الحزن **والـــدة** حرم
المهندس سامى زكى
نائب رئيس مجلس الادارة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور مهندس نادر رياض

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة والمديرون
بافاريا مصر
يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ/ حمادة محمد شمس الدين
مدير فرع بافاريا المنيا
فى وفاة **والـــدة** سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية البنات
جامعة عين شمس
العميدة والوكلاء واعضاء هيئة التدريس ينعون والد السيدة دعاء عبدالله سيد المعيدة بقسم الطبيعة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

زراعة عين شمس
تنعى بالحزن والدة الاستاذة الدكتورة
مى فؤاد على
رئيس قسم الانتاج الحيوانى
وللفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة هوكست ماريون روسيل

نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب مديرو الادارات وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الزميل
د . عاطف ابوحسين
قسم التسجيل
الاحزان فى وفاة **شـقـيـقـة** سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

تيسير محمد عبدالقادر الهـــوارى

الهوارى محمد عبدالقادر الهـــوارى

يشاطرون
بمزيد من الاحزان والالم
الحاج عبدالوهاب قوطة
فى وفاة شقيقه المرحوم
الحاج حمدى قوطة
اسكنه الله فسيح جناته والهم ذويه الصبر والسلوان

شركة الوادى القابضة

رئيس مجلس الادارة ونائبا الرئيس والمدير التنفيذى والمديرون وجميع العاملين بالشركات التابعة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الدكتور
جمال الدين عباسى
والـــد الزميل
حسنى عباسى
مدير العلاقات العامة
والزميل سالم عباسى
بادارة المشتريات
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك الاسكندرية التجارى والبحرى

فرع القاهرة
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ/ عبدالسلام البرقوقى
ابن عم الاستاذ محمد عادل البرقوقى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للبنك
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بادارة المياه والصرف الصحى ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحومة والدة المهندس
شوقى احمد عطية
للمدير العام نائب مدير الادارة
تغمد الله الفقيدة برحمته والهم الها الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بادارة المياه والصرف الصحى ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم شقيق الزميل
محمد انور رجب
تغمد الله الفقيد برحمته والهم اله الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بادارة الاعمال التكميلية منطقة الشمال ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم شقيق الزميل
صلاح مصطفى البلاط
تغمد الله الفقيد برحمته والهم اله الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع حلوان ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم شقيق الزميل
شعبان فتحى رزق
تغمد الله الفقيد برحمته والهم اله الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع اسيوط ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم الزميل
سرور محمد عليم
تغمد الله الفقيد برحمته والهم اله الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع شرق ووسط الدلتا ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحومة شقيقة الزميل
سمير ابواليزيد الدسوقى
تغمد الله الفقيدة برحمته والهم الها الصبر والسلوان

شركة الغازات البترولية
بترو جاس
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم والقطاعات واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى الزميل
المرحوم محمد
عبدالصالحين عبدالرحمن
بالادارة العامة للغاز السائل
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع حلوان ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم والد الزميل
هانى عبد ربه على
تغمد الله الفقيد برحمته والهم اله الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع شرق ووسط الدلتا ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحومة والدة الزميل
محمد شبل حلاوة
تغمد الله الفقيدة برحمته والهم الها الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع حلوان ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم الزميل
محمد مرسى احمد
تغمد الله الفقيد برحمته والهم اله الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بالمكتبة الرئيسية ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحومة والدة الزميلة
عزة عبدالفتاح ابراهيم
تغمد الله الفقيدة برحمته والهم الها الصبر والسلوان

اعلانات مبوبة

عطاءات ومناقصات

(جيمكو)
الشركة المصرية للجباسات والمحاجر والرخام
احدى شركات الشركة القابضة للتعدين والحراريات
المركز الرئيسى ٤ش الدكتور محمد حامد فهمى بالدقى - الجيزة
تليفون ٣٣٧٠٢٤٧/٣٣٧٣٢٠٠/ ٣٣٧٠٣٨٦ - فاكس ٣٣٧٠٧٠٥
مناقصة عامة رقم ١١ لسنة ٩٨
لنقل ٣٠ الف طن كاولين من منطقة كلابشة باسوان الى مصنع اسمنت بنى خالد /المنيا
تطرح الشركة المناقصة العامة بين شركات وجمعيات ومقاولى النقل وذلك لنقل ٣٠ الف طن كاولين من منطقة الشركة بكلابشة باسوان والتى تبعد ١٣٠كم جنوب اسوان إلى مصنع اسمنت بنى خالد بالمنيا التابع لشركة اسمنت بورتلاند حلوان
- يتم تنفيذ الكمية خلال عام وبمعدل شهرى ٢٥٠٠طن
- سريان العرض لمدة شهرين
- توضع العطاءات فى مظاريف مغلقة على ان تكون الاسعار نهائية مع توضيح الموقف بالنسبة لضريبة المبيعات
- يرفق مع العطاء تامين ابتدائى ٢٪ من قيمته يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاءات نقدا او بشيك مقبول الدفع
- تحدد جلسة فتح المظاريف يوم الاثنين الموافق ٣٠ نوفمبر ١٩٩٨ الساعة الثانية عشرة ظهرا
- من حق الشركة رفض اى عطاء او الغاء المناقصة دون ابداء الاسباب
- تقدم العطاءات باسم السيد الكيميائى المفوض العام عن الشركة بالعنوان عاليه

عطاءات ومناقصات

وزارة الانتاج الحربى
قطاع الميادين المركزية
يعلن القطاع بالعنوان كم ٣٢ طريق مصر الفيوم الصحراوى عن طرح مناقصة عامة بين مقاولى قطاع الاعمال والخاص عن استكمال واصلاح غرفة نظيفة مستكاملة DUST - PROOF بالموقع المذكور سعر كراسة المواصفات والرسومات مائة وخمسون جنيه وتحدد سعت ١٢٠٠ يوم السبت ٩٨/١٢/١٩ لجنة فتح المظاريف بموقع القطاع فعلى من يرغب التقدم بطلب مدموغ باسم السيد المحاسب رئيس الادارة المركزية للشئون المالية والادارية بالقطاع لشراء كراسة المواصفات ويرفق بالعطاءات الشاملة لضريبة المبيعات داخل مظروفين مالى / فنى
١- تامين ابتدائى قدرة ٤٠٠٠ جنيه بموجب خطاب بنكى غير مشروط يزاد الى ٥٪ من قيمة العطاء عند رسو العملية
٢- بطاقة التصنيف بالاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء سارية وسابقة الاعمال المماثلة
٣- البطاقة الضريبية مجددة وسجل مقاولى القطاع الخاص وشهادة التسجيل فى ضريبة المبيعات
٤- تخضع المناقصة لاحكام القانون رقم ٨٩ لسنة ٩٨ ولائحته التنفيذية

عطاءات ومناقصات

شركة السكر والصناعات التكاملية
احدى شركات الشركة القابضة للصناعات الغذائية ١٢ ش جواد حسنى القاهرة لجنة المشتريات الخارجية
(الفرع الرئيسى القاهرة)
فاكس ٣٩٣٤٥٥٨/ت ٣٩٢٩٠٧٧/ ٣٩٢٩١٣٨
تعلن عن طرح المناقصات الاتية استيراد / بضاعة حاضرة جاهزة للمعاينة والتسليم الفورى
رقم المناقصة ٢٤٣٤/٥٠٠٠ ماكينة لانتاج اقراص الخميرة
جلسة ٩٨/١٢/١٦
ثمن النسخة ١٠٠جم
رقم المناقصة ٢٤٤٠/٥٠٠٠ مصايد بخار
جلسة ٩٨/١٢/٢٠
ثمن النسخة ٥٠جم
هذا وسيتم فض المظاريف فى تمام الساعة العاشرة صباح اليوم المحدد قرين كل مناقصة ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من العنوان بعالية مقابل طلب مدموغ وسداد ثمن النسخة المبين قرين كل مناقصة مع العلم بان اى عرض يرد بعد الميعاد اوغير مستوفى لشروط المناقصة اوالتامين الابتدائى فى حالة طلبه لن يعتد به

الشركة المساهمة المصرية للمقاولات
العبد
احدى الشركات التابعة للشركة القومية للتشييد والتعمير
(ش . م ق م)
المركز الرئيسى ٨ شارع طلعت حرب القاهرة
ت ٥٧٥٧٣٥٨ فاكس ٥٧٨٩٧٢٤
مناقصة عامة
شراء عدد ٢ سيارة ميكروباص سعة ١٤ راكب ديزل
١- تقدم العطاءات بنظام المظروفين فنى ومالى
٢- جلسة فتح المظاريف يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/١٢/٣ الساعة الثانية عشر ظهرا
٣- يرفق مع المظروف الفنى تامين ابتدائى قدرة ٢٠٠٠ج الفان جنيها نقدا اوبشيك مقبول الدفع اوخطاب ضمان بنكى محلى معتمد وغير مشروط
٤- تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد / مدير عام ادارة المشتريات
٥- للشركة الحق فى قبول اورفض العطاء دون ابداء الاسباب
٦- تسحب كراسة المواصفات من الشركة مقابل ٢٠ج عشرون جنيها بالعنوان عالية من ادارة المشتريات

عطاءات ومناقصات

شركة المقاولات المصرية
مختار ابراهيم
احدى شركات الشركه القومية للتشييد والتعمير
١٩٩ استداد شارع ٢٦يوليو - العجوزة قطاع الحسابات والمشتريات ت ٣٤٧١٥٠٩ عشرة خطوط - فاكس ٣٤٧١٥٢١
اعلان رقم ٩٨/٣٨
تطلب الشركة توريد الاتى :-
- طلبية بويات خاصة بالسيارات عباره عن ٢٣ بند جلسة ٩٨/١٢/٥ ثمن الكراسة ٥٠جم
- سيارة حمولة ٥طن جلسة ٩٨/١٢/٨ ثمن الكراسة ١٠٠جم
- طلبية قطع غيار اسكانيا ٨٢ جلسة ٩٨/١٢/١١ ثمن الكراسة ١٥٠جم
تقدم العروض حسب التواريخ بعاليه فى موعد اقصاه الساعة ١٢ مصحوب بتامين ابتدائى قدره ٢٪ تزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء تطلب الكراسة من الادارة العامة للمشتريات

جامعة الزقازيق
فرع بنها
تعلن عن طرح توريد الاحتياجات السنوية لتموين المخازن للعام المالى ٩٩/٩٨ فى مناقصات عامة كالاتى :
- المناقصة العامة رقم (٥) لسنة ٩٩/٩٨ لتوريد ادوات كتابية جلسة فض المظاريف يوم الثلاثاء الموافق ١٢/٢٢ التامين الابتدائى (١٥٠٠ جنيها)
- المناقصة العامة رقم (٦) لسنة ٩٩/٩٨ لتوريد مستلزمات كهربائية جلسة فض المظاريف يوم الخميس الموافق ١٢/٢٤ التامين الابتدائى (٢٨٠ج)
- المناقصة العامة رقم (٧) لسنة ٩٩/٩٨ لتوريد قطع غيار سيارات جلسة السبت الموافق ١٢/٢٦ التامين الابتدائى (٤٠٠ج)
- المناقصة العامة رقم (٨) لسنة ٩٩/٩٨ لتوريد مستلزمات سباكة جلسة الاحد الموافق ١٢/٢٧ التامين الابتدائى (١٧٠ج)
- تطلب كراسة الشروط والمواصفات لكل مناقصة على حده بموجب طلب مدموغ باسم الامين المساعد لفرع الجامعة ببنها مقابل سداد مبلغ خمسون جنيها للمناقصة رقم (٥) وخمسة وعشرون جنيها للمناقصات ارقام ٨،٧،٦
- تقدم العطاءات داخل مظروفين مغلقين احدهما فنى والاخر مالى ويقتصر فتح المظاريف المالية على العطاءات المقبولة فنيا يزاد التامين الى ٥٪ من اجمالى العطاء عند الرسو
- تعقد جلسات الفتح فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا فى المواعيد المحددة قرين كل مناقصة
- تخضع لاحكام هذه المناقصات القانون ٨٩ لسنة ٩٨ ولائحته التنفيذية

عطاءات ومناقصات

محافظة القاهرة
مديرية التربية والتعليم
تعلن مديرية التربية والتعليم بالقاهرة عن اجراء مناقصة عامة بين القطاع العام وقطاع الاعمال والقطاع الخاص والاستثمارى وذلك لتوريد الاصناف الاتيه
اولا ١- ورق طبع اوفست وزن ٨٠ جرام مقاس [illegible]
٢- ورق طبع اوفست ٨٠جرام مقاس دوبل كوارتر
وقد تحدد جلسة فتح المظاريف لهذه الاصناف يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/١٢/١٣ الساعة الثانية عشرة ظهرا
ثانيا ١- اكياس كرافت وزن ١٠٠جرام مقاس ٣٢ × ٤٥سم بلسان مصمغ من الجهتين ٢٢سم
٢- بكر لاصق كرافت عرض ٥سم طول ١٠٠قدم
وقد تحدد جلسة فتح المظاريف لهذه الاصناف يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/١٢/١٦ الساعة الثانية عشرة ظهرا وذلك بالشروط الاتيه
١- تقدم العطاءات فى مظروفين احدهما مالى والثانى مظروف فنى
٢- يجب تقديم عينات كاملة بالمواصفات المطلوبة طبقا لكراسة الشروط للبند اولا وثانيا
٣- يقدم تامين ابتدائى قدرة ٦٠٠٠ج (ستة الاف جنيها) للبند اولا وتامين ابتدائى قدرة ٧٥٠ج (سبعمائة وخمسون جنيها) للبند ثانيا
٤- يجب ان يكون العطاء سارى المفعول لمدة شهرين من تاريخ لجنة فتح المظاريف الفنية
٥- يقدم التامين الابتدائى نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان سارى المفعول لمدة شهر بعد انتهاء سريان العطاء وغير مشروط
٦- التوريد خلال [illegible] يوما من اخطار المتعهد برسو العطاء عليه
٧- تطلب كراسة الشروط للبند اولا والبند ثانيا من مقر المديرية بالعنوان شارع سليم عبده ميدان عبده باشا بالعباسية
٨- تقدم العطاءات بمبنى مديرية التربية والتعليم بالقاهرة (المخازن والمشتريات) بميدان عبده باشا شارع سليم عبده (العنوان الموضح عاليه) مقابل مبلغ ٣٠ج للمناقصة جلسة ١٢/١٣ ومبلغ ٦٠ج المناقصة جلسة ١٩٩٨/١٢/١٦
٩- اخر موعد لتقديم العطاءات الساعة الثانية عشرة ظهرا يوم الاحد الموافق [illegible] المناقصة الاولى واخر موعد لتقديم العطاءات الثانية عشرة ظهرا يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/١٢/١٦ المناقصة الثانية
١٠- يتم التعاقد على اساس القانون رقم ٨٩ لسنة ١٩٩٨ ولائحته التنفيذية ٩٨/٣٠٤

عطاءات ومناقصات

الادارة العامه لحماية النيل بالقاهرة الكبرى
١٣ ش مراد بالجيزة
تعلن عن قبول عطاءات بين مقاولى قطاع الاعمال العام والخاص وذلك عن اعمال حماية جوانب نهر النيل وصيانه التكسيات الموجوده بدائرة الاداره بالبر الشرقى والغربى للنيل فى مناقصة عامة يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/١٢/٢ وقيمة التامين المؤقت موضح قرين كل عملية كما يلى :
١- عملية الاحجار السنوية لجزيرة الوذى مركز الصف بالجيزة وجزيرة الكريمات مركز اطفيح بالجيزة قيمة التامين الابتدائى ٥٠٠٠ فقط خمسة الاف جنيها لا غير يزاد الى ٥٪ من قيمة العطاء عند رسو العطاء
٢- عملية الاحجار السنوية لجزيرة كفر ترك مركز العياط بالجيزة وكفر رفاعى مركز العياط بالجيزة وصيانة تكاسى بسيالة الروضة (مواقع متفرقة) وكذلك البر الشرقى لجزيرة الزمالك تجاه شارع المنيرة (قيمة التامين الابتدائى ٣٠٠٠ فقط ثلاثة الاف جنيها لاغير يزاد الى ٥٪ من قيمة العطاء عند رسو العطاء
وقد تحدد الساعه الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف الفنية وتطلب كراسة الشروط والمواصفات لكل عملية على طلب ممغوع باسم السيد/ المهندس المدير العام نظير سداد مبلغ ٢٠٠ جنيها لكل عملية على حدة مضافا اليها مصاريف ادارية ٢٠٪ ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الميعاد او غير مستوفاه الشروط وتقدم العطاءات فى مظروفين مغلقين احدهما للعرض الفنى والاخر للعرض المالى ويحتوى المظروف المالى على جدول الفئات مبينا به الاسعار ومحتويات المظروف الفنى كما هى مدونه بكراسة الشروط على ان تكون جميع العطاءات سارية المفعول لمدة ثلاثة اشهر من تاريخ فتح المظاريف
وتقدم الاسعار شاملة ضريبة المبيعات وتعتبر احكام القانون رقم ٨٩ لسنة ١٩٩٨ ولائحته التنفيذية مكملا لشروط العقد وكذا نموذج (٣٣٣ب لجنه) الخاص بوزارة الاشغال العامه والموارد المائية وكل عطاء يخالف الشروط يكون للادارة الحق فى استبعاده وعدم الالتفات اليه.

عطاءات ومناقصات

الطرق والكبارى
٧ شارع الشركات/ ارض الفواله/ عابدين/ القاهرة
ت: ٣٩٠٥٥٠٢ - ٣٩٠٥٥٠٣
مناقصة عامة رقم (١٦) لسنة ١٩٩٩/٩٨م
تعلن الشركة عن طرح المناقصة العامة رقم ١٦ لسنة ١٩٩٩/٩٨م عن اعمال توريد وتركيب بلاط جرانيتى وتركيب بلاط بانواعه واعمال توريد ومصنعية بياض وتوريد ومبانى من الطوب والحجر الفرعونى وتوريد وتركيب رخام لعمليات شوارع القاهرة.
وتسحب كراسة الشروط من ادارة العقود بعد سداد مبلغ ٤٥٠ج (اربعمائة وخمسون جنيها) ثمن النسخة - وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهرا يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/١٢/١م موعدا لفض المظاريف.
ويرفق بكل عطاء تامين ابتدائى بواقع ١٪ يزاد الى ٥٪ عند الرسو وصورة مجددة من بطاقة القيد فى الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء.

ممارسات

جامعة اسيوط
المستشفيات الجامعية
ادارة المشتريات
تعلن مستشفيات جامعة اسيوط عن طرح الممارسات العامة الاتية :
(١) توريد كيماويات ومستلزمات لبنك جلسة ١٩٩٨/١٢/٣ وقيمة كراسة الشروط (٢٠٠ج) والتامين الابتدائى (٦٠٠٠ج)
(٢) توريد مستلزمات طبية لاقسام جراحة عامة وجراحة نساء وجراحة عظام وجراحة مناظير علاجية جلسة ١٩٩٨/١٢/٢٢ وقيمة كراسة الشروط (٤٠٠ج) والتامين الابتدائى (١٥٠٠٠ج)
(٣) توريد كيماويات لوحدة الكلى الصناعى جلسة ١٩٩٨/١٢/٢٠ وقيمة كراسة الشروط (١٠٠ج) والتامين الابتدائى (٢٠٠٠ج)
وتعقد الجلسات الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر المستشفى الجامعى وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات بالمستشفى
ويعتبر القانون رقم ٨٩ لسنة ١٩٩٨ الخاص بالمناقصات والمزايدات مكملا لشروط الاعلان

ممارسات

الهيئة القومية للتامين الاجتماعى
صندوق العاملين بقطاع الاعمال العام والخاص
رئاسة الصندوق ٣ شارع الالفى القاهرة
تعلن عن طرح عملية صيانة شاملة قطع الغيار لعدد ٧٣٩ شاشة وعدد ٢وحدة اتصالات طراز ٣٧٢٥ وذلك فى ممارسة عامة رقم (١) بالشروط التالية
١- شراء كراسة الشروط والمواصفات بمبلغ ٤٥٠ جنيها
٢- دفع تامين مؤقت ٧٠٠٠ جنيه يزاد الى ٥٪ عند الترسية على ان يقدم العطاء داخل مظروفين الاول فنى والثانى مالى لكل عملية على حده
٣- يجوز الاشتراك عن العمليتين معا احدهما فقط
٥- تقدم العطاءات بجلسة فض المظاريف يوم السبت ١٩٩٨/١٢/١٢ ظهرا وفقا لاحكام القانون ٨٩ لسنة ١٩٩٨ الخاص بالمناقصات والمزايدات

مزايدات

الهيئة العامة لشئون المعارض والاسواق الدولية
تعلن عن طرح عملية منح حق استغلال مقاصف الهيئة عن العام الميلادى ١٩٩٩ فى مزايدة عامة علنية تحدد لها جلسة المزايدة الساعة ١٢ ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/١٢/٢٠
وذلك وفق كراسة الشروط والمواصفات التى يمكن الحصول عليها من ادارة المخازن والمشتريات بعد سداد مبلغ وقدرة ٢٠٠ جنيه للنسخة الواحدة وعلى ان يسدد مبلغ وقدرة ١٠٠٠ جنيه كتامين ابتدائى لدخول المزاد يزاد الى ١٠٪ كتامين نهائى وعلى ان يسدد مبلغ ٣٠٪ من اجمالى قيمة العملية بمجرد رسو المزاد

مزايدات

* اعادة تاجير عشرون فدانا اراضى زراعية بسنهور القبلية بالمزاد العلنى الخميس ١١/٢٦ والاعادة يومى ١٢/٣ و ١٢/١٠ بمركز الشباب بسنهور الخبير المثمن صلاح رفاعى / ٠٨٤٣٣٨١٠٠

نادى الزهور الرياضى
شارع يوسف عباس مدينة نصر
يعلن عن مزايدة عامة بين شركات القطاعين العام والخاص لتاجير
مطاعم وكافتيريات النادى
تطلب كراسات الشروط والمواصفات من ادارة النادى مقابل (٣٥٠ جنيه) ويشترط تقديم سابقة الاعمال وتقدم العروض فى موعد غايتة الساعة الثانية عشر ظهرايوم الاحد الموافق ١٩٩٨/١٢/٦ موعدا لفتح المظاريف

شركة الصالحية للاستثمار والتنمية
اعلان هام
تعلن ادارة الشركة عن بيع دجاج امهات بياض انتهى عمرها الانتاجى
بنية اللون
وذلك بجلسة المزاد التى ستعقد يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/١٢/٦ فى تمام الساعة ١٢ ظهرا بمبنى قطاع التسويق بالصالحية
تطلب كراسة الشروط والمواصفات من قطاع التسويق بالصالحية نظير مبلغ (ثلاثون جنيها للنسخة الواحدة)
للاستعلام والمعاينة
ت٢٠٠٧٨١/ ٠١٦/٢٠٠١٥١

هكذا من الأصل

جلال الهريدى
وضباط الصاعقة المتقاعدين
ينعون زميلهم
شاكر طلبة صقر
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

جمعية الهلال الاحمر
بدمنهور. رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون يشاطرون السيد صبحى سلام مدير الجمعية الاحزان لوفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجهاز المركزى للمحاسبات
وكيل الجهاز والعاملون بالادارة المركزية للوجه البحرى ينعون والد الزميل محمود على عبدالتواب بقطاع المنوفية ووالدة الزميل محمد سالم بقطاع الشرقية ووالد الزميل عصام جمروش بقطاع الغربية
للفقداء الرحمة ولاسرهم خالص العزاء

صيادلة نجع حمادى
يشاطرون الدكتور ثروت سمرى الاحزان لوفاة والده المرحوم سمرى مسارى
الدكتور خيرت عثمان نقيب الصيادلة
الدكتور لطيف فلى المصرانى بفرشوط
الدكتور نبيل السروجى صيدلية النيل
الدكتور نصيف هنتر صيدلية نصيف
الدكتور لطيف عباس صيدلية لطيف
الدكتور شات ماركو صيدلية الستنزال
الدكتور سعد بخيت صيدلية سعد
الدكتور انسى مريد صيدلية اماني
الدكتور يحيى اللفى صيدلية يحيى
الدكتور شوقى فخرى صيدلية شوقى
الدكتور رزق ميلاد بابو تشت
الدكتور على موسى صيدلية موسى
الدكتور طلعت فوزى صيدلية طلعت
الدكتور جورج شوقى صيدلية الايمان
الدكتور رفيق توما صيدلية الوفاء
الدكتور شنودة نظير بابوتشت
الدكتور مجدى فايز صيدلية مجدى

شركة شارم هيلز
للاستثمار السياحى
مجلس الادارة وجميع العاملين
يتقدمون بخالص العزاء
للدكتور
احمد كمال ابو المجد
فى وفاة المرحومة والدة حرم سيادته
تغمد الله الفقيدة برحمته وللاسرة خالص العزاء

بنك مصر
رئيس مجلس الادارة ونائبا الرئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم
يوسف برسوم جاد الله
بفرع بنى سويف سابقا
ويسالون الله للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بريستول مايرز سكويب - مصر
كازمير شلوتكا
وجميع المديرين والعاملين بالعمليات الفنية يتقدمون بخالص العزاء
للزميل صابر احمد عبدالمجيد
لوفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العربية
للزجاج الدوائى
عتاقة - السويس
محاسب
ابراهيم حليم ابو الوفا
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات والمديرون وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الاستاذ
الدكتور
محمود خيرى المرصفى
عضو مجلس الادارة لوفاة السيدة حرمه راجين للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الطب باسيوط
ومستشفياتها الجامعية
تنعى ببالغ الحزن شقيقة الدكتورة
ايمان محمد منازع
مدرس مساعد الصحة العامة بالكلية
للفقيدة العزيزة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم الصحة العامة بطب اسيوط
ينعى بالاسى شقيقة الزميلة الدكتورة
ايمان محمد منازع
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر

جامعة الاسكندرية
كلية التربية الرياضية للبنات تنعى اسرة الكلية عميدا ووكلاء واعضاء هيئة التدريس والمعاونون
شقيقة الدكتورة
عائشة عبد المولى
استاذ ورئيس قسم التمرينات والجمباز والتعبير الحركى للفقيدة الرحمة

قسم التمرينات والجمباز والتعبير الحركى
ينعى شقيقة الاستاذة الدكتورة
عائشة عبد المولى رئيس القسم

الحاج زغلول المساوى
محاسب
محمد عبدالغنى المساوى
مهندس
طارق عبدالغنى المساوى
محاسب
خالد عبدالغنى المساوى
ينعون ببالغ الحزن والاسى
الحاج
حسن دياب غانم
لوفاة والد حرم سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مطاحن
بوريك الحجر
شكرى دياب غانم
رئيس مجلس الادارة
محمود ابراهيم دياب غانم
عضو مجلس الادارة
مجدى سليمان ابراهيم
المدير العام
وجميع موظفى وعمال الشركة يشاطرون السيد المحاسب
محمود دياب غانم
والمهندس
وليد دياب غانم
الاحزان فى وفاة المغفور له
الحاج محمد دياب
سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد برحمته

شركة اولاد عبدالسلام
حسن عبده بالمنيا
يتقدمون بخالص العزاء والمواساة للسادة
الحاج سيد محمد دياب
الحاج محمود دياب غانم
الحاج وليد محمود دياب
فى وفاة الحاج محمد دياب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة اركون للانشاءات والتجارة
الاستاذ عبدالهادى ابراهيم
مدير عام الشركة
يتقدم بخالص العزاء للسيد المحاسب محمود دياب غانم
والسيد المهندس وليد دياب غانم
فى وفاة المغفور له المرحوم
الحاج محمد دياب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

احمد محمد الوكيل
نائب رئيس الغرفة التجارية بالاسكندرية
يتقدمون بخالص العزاء والمواساة
للحاج/ محمود غانم دياب
والاستاذ/ وليد غانم دياب
فى وفاة المرحوم
الحاج/ محمد السيد دياب
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة اركون للانشاءات والتجارة
المهندس/ ايمن الجويلى
يتقدم بخالص العزاء للسيد المحاسب محمود دياب غانم
والسيد المهندس/ وليد دياب غانم
فى وفاة المغفور له المرحوم
محمد دياب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اولاد الحاج
عبدالمنعم الجعار
التجار بمنوف ينعون المرحوم الحاج
محمد محمد دياب
ويشاطرون بالحزن اولاده وصهره الحاج
محمود دياب غانم
فى وفاة الفقيد العزيز

احمد عنانى والعاملون
بمصنع مكرونة
مكة المكرمة بالبدرشين
يشاطرون آل دياب الاحزان لوفاة عميد العائلة
الحاج محمد دياب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مصر لتجارة السيارات
المهندس
عبد الله القرموطى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة رؤساء القطاعات والسادة مديرو العموم والعاملون يشاطرون السيد الاستاذ
عبد الرحمن عبدالحميد قنصوه
رئيس القطاع التجارى بالشركة
فى وفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى الفيوم العام
المدير والاطباء يشاطرون زميلتهم
الدكتورة زينب مصطفى
الاحزان لوفاة والدتها وللاسرة العزاء

كلية الزراعة بالاسكندرية
تنعى الكلية والدة الاستاذ الدكتور
احمد رفيق المهدى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الزراعة بالاسكندرية
قسم علوم وتكنولوجيا الاغذية
تنعى القسم والدة الاستاذ الدكتور
احمد رفيق المهدى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مطاحن وادى النيل
السيد / محمد احمد حسن عبدالمنعم
رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء
للسيد المحاسب محمود دياب غانم
والسيد المهندس وليد دياب غانم
فى وفاة المغفور له **الحاج محمد محمد دياب**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصانع مكرونة ايمان
الحاج على عويضة
يشاطر المحاسب محمود دياب غانم
الاحزان لوفاة
المرحوم الحاج محمد دياب
والد السيدة حرم سيادته

شركة اسكندرية المتحدة للتجارة الدولية
مهندس وجدى المشد
يشاطر ببالغ الحزن والاسى
المحاسب محمود دياب غانم
الاحزان لوفاة
المرحوم الحاج محمد دياب
والد السيدة حرم سيادته

مصانع مكرونة فينيسيا
الاستاذ مصطفى يوسف
يشاطر ببالغ الحزن والاسى
المحاسب محمود دياب غانم
الاحزان لوفاة **الحاج محمد دياب**
والد السيدة حرم سيادته

حامد مبروك
رئيس شركة المبروك
وعضو مجلس ادارة غرفة صناعة الحبوب
يتقدم بخالص العزاء للسيد المحاسب
محمود دياب غانم
صاحب شركة مطاحن الطحانون المصريون
ورئيس مجلس ادارة غرفة صناعة الحبوب
فى وفاة المغفور له والد زوجته
الحاج محمد دياب

شركة مطاحن
شمال القاهرة
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ
الحزن والاسى المرحوم الحاج
محمد محمد السيد دياب
رائد صناعة الطحن والخبز فى مصر
ويشاطرون جميع المشتغلين بقطاع الطحن والخبز فى مصر الاحزان فى فقيدهم الكبير
وتشاطر جميع افراد عائلة دياب الاحزان فى وفاة عميد العائلة وتقدم خالص عزائها الى الاخوة
المهندس هشام دياب
والاستاذ احمد دياب
والمحاسب حسن دياب غانم
والسيدة حرمه
والمهندس وليد دياب غانم
والمهندس احمد عبدالستار دياب
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته
وللاسرة الصبر والسلوان

شركة هـاك
م . على رضوان
م . حازم رضوان
م . خالد رضوان
يشاطرون
المحاسب محمود دياب غانم
الاستاذ سيد محمد دياب
المهندس وليد دياب غانم
فى وفاة المغفور له
الاستاذ محمد السيد دياب

شركة ستايل تيم لوحدات الاضاءة
د . مجدى عبدالمنعم وشركاه
يشاطر بمزيد من الحزن والاسى
المهندس نادر والمحاسب محمد مصطفى على
لوفاة المغفور له
الحاج مصطفى على
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة ابناء طـه
أحمد عبدالرحمن
الشركة المصرية الالمانية للتوريدات الكهربائية
يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
المحاسب محمد مصطفى على
والمهندس نادر مصطفى على
لوفاة والدهم **المرحوم الحاج مصطفى على**
رائد الاضاءة الحديثة
رحم الله الفقيد والهم اهله الصبر والسلوان

رابطة اصحاب مطاحن
القطاع الخاص
شركة الاصيل للطحن
الحاج محمود يونس غانم
رئيس مجلس الادارة
واعضاء مجلس الادارة
وجميع العاملين بشركة الاصيل للطحن
يشاطرون اولاد المغفور له
الحاج محمد محمد السيد دياب
رجل الاعمال
فى وفاة والدهم الغالى
ويشاطرون الحاج محمود دياب غانم
فى وفاة والد حرم سيادته
داعين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد برحمته الواسعة
ولجميع افراد العائلة خالص العزاء والمواساة

غرفة صناعة الحبوب
نائبا رئيس الغرفة
واعضاء مجلس الادارة
وجميع اعضاء الغرفة
يشاطرون المحاسب محمود دياب
غانم رئيس الغرفة ويشاطرون
اصحاب مصنع مكرونة المصرى
وكراندانى الاحزان لوفاة المغفور له
الحاج محمد دياب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركات ابوبنقل
شركة الاتحاد والتجارة
السيد / صلاح ابوبنقل
المهندس سمير عبدربه
يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
المحاسب محمود دياب غانم
الاحزان لوفاة **الحاج محمد دياب**
والد السيدة حرم سيادته

شركة دهب للمطاحن
والصناعات الغذائية «أبو الدهب»
الحاج سيد أحمد هلال أبو الدهب
ينعون بمزيد الحزن المرحوم الحاج
محمد محمد دياب
ويتقدمون بخالص التعازى لاولاده
والحاج محمود دياب غانم

شركة L. G مصر للالكترونيات
مهندس اشرف حمدى
رئيس مجلس الادارة يشاطر
السيد الاستاذ الدكتور
أحمد كمال أبوالمجد
رئيس مجلس ادارة شركة المصريين فى الخارج
فى وفاة السيدة الفاضلة **خالته ووالدة حرمه**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية طب الزقازيق
قسم الاطفال
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والنواب والعاملون يشاطرون
أ . د الهامى رفقى
الاحزان لوفاة والدته وللفقيدة الرحمة

الاتحاد المصرى للملاكمة
دكتور اسماعيل حامد
رئيس الاتحاد واعضاء مجلس الادارة والمناطق واللجان ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة والدة الدكتور
حسام رفقى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور يوسف والى
امين عام الحزب الوطنى الديمقراطى ينعى ببالغ الاسى
المرحوم الحاج
مصطفى على فرج
رائد الاضاءة الحديثة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الكيميائى
احمد محمد الطيبى
واخوته والعائلة
ينعون ببالغ الحزن والاسى
الحاج
مصطفى على فرج
تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جناته والهم العائلة الصبر والسلوان

دار ومطابع الشروق
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعضو المنتدب والمديرون وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى
السيدة زينب
عبدالهادى مخلوف
جدة السيدة
أميرة ابو المجد
عضو مجلس الادارة
ووالدة
الدكتور حمدى القبيسى
رئيس شركة ليثوجراف
ووالدة حرم
الدكتور
احمد كمال ابو المجد
للفقيدة العزيزة الرحمة
وللاسرة خالص العزاء
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

شركة المصريين لادارة
محافظ الاوراق المالية
رئيس مجلس الادارة والاعضاء يشاطرون
الاستاذ الدكتور
احمد كمال ابوالمجد
فى وفاة السيدة الفاضلة والدة حرمه للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة المصريين للتجارة والخدمات
رئيس واعضاء مجلس الادارة والمديرون والعاملون بالشركة يتقدمون بخالص العزاء للسيد الاستاذ الدكتور
احمد كمال ابوالمجد
رئيس مجلس ادارة شركة المصريين للاستثمار والتنمية فى وفاة المرحومة والدة السيدة حرمه

بنك المهندس
السيد المهندس حسين صبور
رئيس مجلس الادارة
يشاطر
الاستاذ الدكتور
احمد كمال ابو المجد
وزير الاعلام الاسبق
الاحزان فى وفاة والدة
حرم سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة
الصبر والسلوان

المصرف الاسلامى الدولى
للاستثمار والتنمية
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة والمدير العام ونوابه ومساعدوه وجميع العاملين بالمصرف يقدمون خالص العزاء
للاستاذ عبدالسلام الصفتى
نائب المدير بالادارة المالية
فى وفاة
المرحوم الكريم والده
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

كلية زراعة القاهرة
قسم المحاصيل
يشاطرون الاحزان
الدكتور هاشم سليمان
لوفاة شقيقه المرحوم لطفى سليمان
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الحاج فوزى عبدالواحد
يشاطر زوج كريمته
د . هاشم سليمان
الاحزان لوفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مستشفى بولاق الدكرور
اسرة المستشفى تشاطر الزميلين
دكتور محسن عبدالغفار
دكتور عبداللطيف تاج الدين
الاحزان لوفاة والديهما الفقيدين الرحمة وللاسرتين خالص الصبر والعزاء

ابو قير للاسمدة
السيد المهندس
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب
واعضاء مجلس الادارة
واسرة العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء
للسيد الدكتور
محمد فؤاد محمود
رئيس مجلس ادارة غرفة الصناعات الكيماوية فى وفاة والدة سيادته تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

مهندس طلعت قنديل
يتقدم بخالص العزاء
للاستاذ الدكتور
محمود فؤاد
فى وفاة المغفور لها والدته

نقابة الصيادلة باسوان
تنعى فقيدها ونقيبها السابق الدكتور
محمود عبد الوهاب
للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة العزاء

طب عين شمس
الاستاذ الدكتور
حامد محمود شتلة
عميد الكلية
ورئيس مجلس ادارة مستشفيات جامعة عين شمس والوكلاء ورئيس الادارة المركزية للمستشفيات واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون والد الاستاذة الدكتورة
ليلى السيد احمد سليمان
استاذ الكائنات الدقيقة والمناعة بالكلية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الغرفة التجارية للقاهرة
محمود العربى رئيس الغرفة واعضاء مجلس الادارة والامين العام وجميع العاملين يشاطرون الزميلة
فاطمة سيد ابراهيم
الاحزان لوفاة شقيقها للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

لواء
محمود يس
مساعد وزير الداخلية
مدير امن الجيزة
ونائبه ونائبا القطاعين ومديرو الادارات العامة ومساعدو المدير والضباط والامناء والصف والجنود والعاملون المدنيون ينعون بمزيد الحزن والاسى
والد
العقيد سعيد عوض الله
الضابط بالمديرية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الهندسة
جامعة الاسكندرية
تنعى اسرة الكلية بمزيد الحزن استاذا فاضلا من اساتذتها
المرحوم الاستاذ الدكتور
محمد فهمى علام
تغمده الله برحمته والهم اسرته وطلابه وزملاءه الصبر والسلوان

قسم الهندسة الكهربية
كلية الهندسة - جامعة الاسكندرية
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس ينعون بمزيد الحزن والاسى زميلهم
الاستاذ الدكتور
محمد فهمى علام
رحمه الله واسكنه فسيح جناته

البنك الوطنى المصرى
يقدم خالص العزاء للزميل
طارق سيد منصور
فرع المهندسين
فى وفاة المرحوم والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة عين شمس
الاستاذ الدكتور
حسن غلاب
رئيس الجامعة
والسادة نواب رئيس الجامعة والسادة العمداء واعضاء هيئة التدريس والامناء والعاملون والطلاب ينعون المرحوم
الاستاذ الدكتور
محمد جمال الدين احمد حسن
الاستاذ بكلية الالسن
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدارس اكتوبر للغات
تشاطر الزميلتين انجى احمد محب واولفيا احمد محب
الاحزان فى وفاة والدتهما
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك المهندس
السيد المهندس حسين صبور
رئيس مجلس الادارة
يشاطر
السيد المستشار
ثروت عبدالشهيد
المحامي بالنقض
الاحزان فى وفاة المرحومة والدة سيادته
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته

الحاج عبده عباس
واولاده
مجدى ووجدى
يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
السيد المستشار
ثروت عبدالشهيد
فى وفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية اصدقاء معهد
الاورام القومى
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس يشاطرون المستشار
ثروت عبدالشهيد
الاحزان فى وفاة المرحومة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصطفى شوقى وشركاه
المحاسبون القانونيون
د . أحمد شوقى
وحيد الدين عبدالغفار
يشاطرون السيد المستشار
ثروت عبدالشهيد
الاحزان فى وفاة السيدة الفاضلة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

أسرة مستشفى
الأنبا تكلا التخصصى
تشاطر الزميل الدكتور
جورج عبدالشهيد
الاحزان لوفاة المرحومة والدة حرمه

المهندس الفونس حنا
ينعى ببالغ الحزن والاسى والدة
المستشار
ثروت عبدالشهيد
للراحلة الكريمة الرحمة وللاسرة العزاء

انطوان شاعر والعائلة
ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة
المستشار
ثروت عبدالشهيد
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجهاز المركزى للمحاسبات
الاستاذ الدكتور
شوقى السيد خاطر
رئيس الجهاز
ونائب رئيس الجهاز ووكلاء الجهاز وجميع العاملين ينعون بمزيد الاسى
المرحومة السيدة/ صفية
عبدالغنى على ابراهيم
مراقب عام بالجهاز
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة الصيادلة بالقليوبية
تنعى بمزيد من الحزن والاسى الزميل الدكتور
مجدى محمد الشامى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور معتز الشربينى
عميد طب القاهرة
ورئيس مجلس ادارة
مستشفيات جامعة القاهرة
والوكلاء ومدير عام المستشفيات وهيئة التدريس والعاملون يشاطرون الاحزان
الاستاذة الدكتورة
سلوى شرف الدين
استاذ طب الاطفال
لوفاة المرحومة والدتها للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة طامو للطباعة
مهندس
رشاد ابراهيم توفيق
ينعى ببالغ الاسى السيدة الكريمة والدة المهندس
محمود حمدى القبيسى
عضو مجلس ادارة غرفة الطباعة والعضو المنتدب لشركة جنرال ليثوجراف مصر
للفقيدة الكريمة الرحمة ولسيادته وللاسرة الصبر والسلوان

شركة ايجيبت جرين
م . جمال عبدالعزيز
وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد
المهندس محمود العنانى
الاحزان فى وفاة نجل سيادته
وللفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصانع افران البوتاجاز
اطلس
رئيس مجلس الادارة
والمديرون وجميع العاملين يتقدمون
بخالص العزاء
للمستشار ثروت عبدالشهيد
والمهندس رفعت عبدالشهيد
فى وفاة **والدتهم**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة النمر للمقاولات
العامة والشركات التابعة
رئيس مجلس الادارة
وجميع مديرى وموظفى الشركة
يتقدمون بخالص العزاء
للسيد المستشار ثروت عبدالشهيد
والمستشار القانونى للشركات
لوفاة السيدة **والدة** سيادته
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك بارى با
المدير العام والمديرون وجميع العاملين يشاطرون السيدين
المستشار ثروت عبدالشهيد
والمهندس رفعت عبدالشهيد
لوفاة السيدة **والدتهما**
للراحلة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ناصف نظمى
رئيس مجلس الادارة واسرة العاملين
بشركة الاهرام للاوراق المالية
يودعون للسماء السيدة الفاضلة
والدة المستشار ثروت عبدالشهيد
المحامى والمستشار القانونى للشركة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس
محمد عدلى رائف
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب لشركة
العبوات الدوائية المتطورة
يشاطر بمزيد الحزن والاسى
السيد المستشار/ ثروت عبدالشهيد
فى وفاة السيدة **والدة** سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

هشام عمارة هاشم
مدير مكتب عمارة
للتوكيلات التجارية
يشاطر بمزيد من الحزن والاسى
المستشار
ثروت عبدالشهيد
فى وفاة **والدته**
للفقيدة الرحمة
وللاسرة خالص العزاء

أسرة مكتب
جانسن سيلاج مصر
تشاطر
المستشار ثروت عبدالشهيد
الاحزان فى وفاة **والدة** سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مراد استينو
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة
تكس كونسالت ينعى بمزيد من الحزن والاسى
السيدة الفاضلة المرحومة
والدة
المستشار ثروت عبدالشهيد
ويرجو لروحها الطاهرة نياحا
فى احضان يسوع والقديسين

شركة كيروسيز
للإنشاء والتعمير
السيد عصمت ناثان فرنسيس
رئيس مجلس الادارة
واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة
ينعون **والدة**
السيد المستشار ثروت عبدالشهيد
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاستاذة نادية حافظ
ومدارس نفرتارى ومدرسة هليوبوليس
الامريكية الدولية
يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ المستشار ثروت عبدالشهيد
فى وفاة **والدة** سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مينا فارم للادوية
دكتور سعد البرديسى
وباقى اعضاء مجلس الادارة ومديرو الشركة يشاطرون
المهندس رفعت عبدالشهيد
رئيس شركة ايجيبيت ولنك مصر
الاحزان لوفاة **والدته**
للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

حامد الشيتى
رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات
ترافكو للسياحة والفنادق
يشاطر الاحزان المستشار
ثروت عبدالشهيد لوفاة **والدته**
للاسرة خالص العزاء

شركة تيرانا للاستثمار السياحى
وعلى رأسهم الاستاذ عماد عزيز
يتقدم بخالص العزاء
للمستشار ثروت عبدالشهيد
فى وفاة **والدته**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور جورج أمين والعائلة
والعاملون بمجموعة شركات لونا
ينعون المرحومة الين اسحق بطرس
والدة المستشار ثروت عبدالشهيد المحامى
والمهندس رفعت عبدالشهيد
العضو المنتدب لشركة لينك مصر
متمنين للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة العجار
للمناطق الحرة
مجلس الادارة وجميع العاملين يشاطرون
ببالغ الحزن السيد المستشار
ثروت عبدالشهيد والسيدة حرمه
المستشار القانونى للشركة
لوفاة السيدة والدته
للفقيدة الرحمة ولجميع افراد الاسرة خالص العزاء

البنك العقارى العربى
رئيس مجلس الادارة ونائب رئيس المجلس واعضاء
المجلس واعضاء اللجنة التنفيذية ومديرو العموم
وجميع العاملين بالبنك وفروعه
يشاطرون السيد الاستاذ احمد مكى محمد على
المدير العام عضو اللجنة التنفيذية
فى وفاة المرحوم **شقيقه**
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور ثروت باسيلى والعائلة
يودعون على رجاء القيامة السيدة البارة
إلين اسحق بطرس
والدة السيد المستشار
ثروت عبدالشهيد
والسيد المهندس
رفعت عبدالشهيد
نياحا لروحها الطاهرة
ولباقى افراد الاسرة الكريمة تعزيات السماء

شركة آمون للادوية
د . ثروت باسيلى
عضو مجلس الشورى
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ومديرو
الادارات والفروع وجميع العاملين بالشركة
ينعون السيدة الفاضلة
إلين اسحق بطرس
والدة السيد المستشار
ثروت عبدالشهيد
والسيد المهندس
رفعت عبدالشهيد
للمنتقلة البارة الرحمة
ولسائر افراد الاسرة الكريمة الصبر والسلوان

خلفاء هاشم واحمد
خليل بابو تيج
ينعون ببالغ الحزن والاسى الوالد الكريم المرحوم الحاج
عبد الرحمن مكى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مرشدو هيئة ميناء الاسكندرية
ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم النقيب شرطة
محمد عبدالفتاح رستم
نجل زميلهم الريان عبدالفتاح رستم للفقيد الرحمة ولاهله الصبر والسلوان وخالص العزاء

مديرة ومدرسات وموظفو مبنى الحضانة بمدرسة سانت فاتيما بمدينة نصر ينعون ببالغ الحزن زميلتهم نوال فهمى ويتقدمون للاسرة بخالص العزاء

مدارس سان جورج
الاباء الروحانيون والمديرون والنظار وهيئات التدريس والاداريون ومجالس الاباء ينعون بمزيد الحزن والاسى للمرحوم الاستاذ
نخلة رياض يسى
والد كل من
ناصر يسى
ونادر يسى
وكيلا المدرسة الاعدادية والثانوية
والاستاذة مارى كلير
المدرسة الاولى بالاعدادى وزوج شقيقة الاستاذ
نبيل قسيس
مدير الثانوى للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

هيئات التدريس بالمدارس
تنعى الفقيد
اسرة اللغة العربية
اسرة اللغة الانجليزية
اسرة الرياضيات
اسرة العلوم
اسرة اللغة الفرنسية
اسرة المواد الاجتماعية والفلسفة
اسرة التربية الفنية والرياضية

طلبة المرحلة الثانوية
بمدرسة سان جورج
تشاطر الاستاذ
نادر يسى
احزانه فى وفاة والده

طلبة المرحلة الاعدادية
بمدرسة سان جورج
تشاطر
الاستاذ ناصر يسى
والسيدة مارى كلير
احزانهما لوفاة والدهما

البنك المصرى الخليجى
رئيس مجلس الادارة
صلاح الدين محمد محمود
والعضو المنتدب والمدير العام وجميع العاملين بالبنك يشاطرون كلا من
السيد الاستاذ
سعيد زكى
نائب المدير العام والمدير الاقليمى لمنطقة الجيزة ومدير فرع الجيزة
و
السيد الاستاذ
عزت زكى
نائب مدير ادارة التفتيش
فى وفاة والدتهم
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك العقارى العربى
رئيس مجلس الادارة ونائب الرئيس ومديرو العموم واعضاء المجلس ومديرو العموم اعضاء اللجنة التنفيذية ومديرو العموم ومديرو الادارات العامة ومديرو الادارات ومديرو الفروع وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى والد السيد الزميل
طارق معوض عبدالصمد
عماشة
مصرفى بفرع المنصورة
تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته وادخله فسيح جناته والهم ذويه الصبر والسلوان

شركة الصباح للتنمية
والاستثمار
عبدالحفيظ المنصورى
رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة والدة حرم
الدكتور
احمد كمال ابوالمجد
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الحاج فاروق الحديدى
تشاطركم الاحزان فى فقيدكم الغالى اسكنه الله فسيح جناته والهمكم الصبر والسلوان
الحاج محمد البرمبالى
والاسرة ببور سعيد

نقابة الصيادلة بقنا
تشاطر الزميل الصيدلى ثروت سمرى الاحزان لوفاة والده

بنك الدلتا الدولى
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والعاملون يشاطرون
الاستاذ/ محمود الكيلانى
مدير ادارة الشئون المالية
والحاسب الآلى
الاحزان لوفاة شقيقه
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

البنك التجارى الدولى
(مصر) ش.م.م
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ونائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والعضو المنتدب والمديرون العموم والعاملون بالبنك وفروعه يشاطرون
الاستاذ هشام صلاح
عبداللطيف
موظف بقسم التحصيلات - فرع ٦ اكتوبر فى وفاة المرحوم والده
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

دكتور
فاروق اسماعيل
رئيس جامعة القاهرة
ونواب رئيس الجامعة وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الدكتور كرم محسن محمد
عبدالرحمن
الاستاذ بكلية الاداب
جامعة القاهرة
تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

مستشفى النزهة الدولى
اسرة المستشفى تشاطر
أ.د جمال سامى على
الاحزان فى وفاة والد حرم سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك مصر العربى
الافريقى
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب
واعضاء مجلس الادارة
ومساعد العضو
المنتدب ومديرو العموم
ونوابهم ومساعدوهم وسائر العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى الزميل المرحوم
طارق احمد الحريرى
نائب مدير ادارة الائتمان بفرع مدينة نصر
سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بوافر رحمته وللاسرة خالص العزاء

م/عبدالهادى عبدالمنعم
م/ سامى فهيم
وجميع العاملين بشركة
مالتى ام جروب
ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيد بنك مصر العربى الافريقى مدينة نصر
الاستاذ طارق الحريرى
للفقيد الرحمة وللاسرة والزملاء العزاء

رئيس واعضاء مجلس ادارة وموظفو
شركة فينا انفست
يتقدمون باخلص التعازى
للسيدة/ منى اسماعيل
لوفاة زوجها المغفور له بإذن الله
الاستاذ
طارق احمد زكى الحريرى
نائب المدير ببنك مصر العربى الافريقى

نقابة اطباء
كفر الشيخ
النقيب واعضاء مجلس النقابة يحتسبون عند الله الزميل
الدكتور محمد بهنسى
اخصائى العظام بمستشفى سيدى سالم
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ايهاب ادمون جرجس
الجواهرجى بدمنهور يشاطر الاستاذ
هانى لطفى غالى
الاحزان لوفاة شقيقه المرحوم الاستاذ
جورج لطفى غالى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

توفيق وبيع والعائلة بدمنهور يشاطرون الاستاذ هانى لطفى غالى الاحزان لوفاة شقيقه وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع حلوان ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومه والدة الزميل
محمد ربيع محمد خليل
تغمد الله الفقيدة برحمته والهم اهلها الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع الاسكندرية ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحومة والدة الزميل
احمد امام منذور
تغمد الله الفقيدة برحمته والهم اهلها الصبر والسلوان

كلية اداب القاهرة
ينعى عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس ببالغ الحزن
السيد / كرم محسن
بقسم اللغة الانجليزية
للفقيد الرحمة ولاله الصبر

قسم اللغة الانجليزية
كلية الاداب جامعة القاهرة ينعى بمزيد من الحزن والاسى الزميل الفاضل
الدكتور كرم محسن
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور معتز الشربينى
عميد طب القاهرة
ورئيس مجلس ادارة
مستشفيات جامعة القاهرة
والوكلاء ومدير عام المستشفيات وهيئة التدريس والعاملون ينعون ببالغ الحزن
زوج الاستاذة الدكتورة
احسان الغنيمى
استاذ الاورام
والد الدكتور حسن متولى
طبيب مقيم الاشعة العلاجية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

هكذا من الأصل

ألف حكاية وحكاية

تليفون أسود وأحمر

حكى لى احد اصدقائى قال : تعلمت ابنتى المشى منذ شهور قليلة ، ومن أكثر ما اهتمت به جهاز التليفون الأسود اللون الذى تستخدمه الأسرة .إنها لا تتوقف عن الإمساك بالسماعة ، لتقول فيها «الو» ، ثم تتركها فى غير مكانها ، ويتصور من يحاولون الاتصال بنا تليفوننا مشغول».

وأضاف صديقى : «وقد اشترينا من احد محال اللعب تليفونا شبه التليفون المنزلى تماما ، بما فيه من قرص وأرقام وجرس ، ولخترنا لونه احمر لاننا نعرف أن أكثر الألوان جاذبية للأطفال ، لكن الغريب اننا عندما وضعناه أمام ابنتنا، لم تلتفت إليه ، بل ظلت مصرة على أن تلعب بتليفون الأسرة الأسود ، وحتى الآن لا افهم السرفى ذلك .»

قلت : «السر انها تراكم» تلعبون» طوال النهار بالتليفون الاسود ، وهى تريد أن تلعب به مثلكم . والحل ان «تلعبوا» انتم ايضا بالتليفون الاحمر عن طريق التظاهر بانكم تتحدثون من خلاله مع ابنتكم او مع اشخاص وهميين .»

وقابلت صديقى بعد عدة اسابيع ، فقال لى ضاحكا : «لقد نجحت وصفتك . والآن كثيرا ماتاتى إلينا ابنتنا بالتليفون الاحمر لنلعب به معها لعبة الاحاديث الوهمية !»

تقديم: يعقوب الشارونى رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق

لجرادة القبوط ٥ عيون

ضرب فريق بيسبول أمريكى يديره شخص يدعى «ذيك الرجاج» الرقم القياسى بهزيمة ٢٦ مباراة على التوالى!

STOMP STOMP STOMP

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠	يكثر اصدقاؤك وتزداد متاعبك اليوم
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	اليوم عليك بالنزهة والقيام برحلة قصيرة
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	تتخلص من مشكلة قديمة تشغل بالك فى
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣	عملك يثير حسد الاخرين
الاسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	تبدو متشائما رغم ان الامور تسير طبيعية
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	تحقق نجاحا فى هدف قديم كنت تسعى اليه
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	تشعر بقلق تجاه احد افراد عائلتك
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	يحدث تفاهم بينك وبين شخص تعمل معه
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	اليوم لابد من اتخاذ احتياطات خاصة بالعمل
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠	تواجه بعض الصعاب لاتلبث ان تزول
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	إذا كنت عازبا فكر فى الزواج من اليوم
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	تبدا بخطوات فعالة لرفع مستوى عائلتك

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

- ● ١٦٩٤ مولد الفيلسوف الفرنسى فرانسوا فولتير.
- ● ١٩٣٦ مولد الصحفيالراحل صلاح جلال نقيب الصحفيين الاسبق .
- ● ١٩٥٥ إنعقاد اول مؤتمر لدول حلف بغداد فى العاصمة العراقية
- ● ١٩٩٠ توقيع رؤساء دول حكومات ٣٤ دولة اوروبية والولايات المتحدة وبريطانيا ميثاق باريس من اجل اوروبا جديدة .

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١- شاعر وكاتب مسرحى اسبانى/ قضت الليل
٢- مساعد وزير الخارجية الامريكى لشئون الشرق الأدنى .
٣- بريء من كل عيب (معكوسة) / تمر مفترس (معكوسة)
٤- ثانى اكبر مدن اقليم كوسوفا.
٥- متشابهان/ الحزب الحاكم فى اندونيسيا
٦- جمع / ضمير الغائب (معكوسة).
٧- فنان تشكيلى مصرى .
٨- النهر الذى يجرى فى سويسرا / عملة البحرين.
٩- مؤسس روسيا/ شيد.
١٠- أصيب بالبلاهة / المضطرب.

الكلمات الرأسية:

١- نظرات عاجلة / محافظة يمنية.
٢ داومت واستمرت / سريع الملل.
٣- متشابهان/ حسن استحقاق لمنزلة رفيقة .
٤- عدها واحصاها / من الاسماك.
٥- للشرط / فوز/ رمز الكالسيوم .
٦- مصاريف بنكية/ ارجع.
٧- حبوب القهوة / بذوب غنى (معكوسة).
٨- لحاق وبلوغ / اخير.
٩-منزل (معكوسة) / تنظيم بروتستانتى فى ايرلندا الشمالية .
١٠ ضد تصغيره / ارض فيها زرع وخصب.

حل مسابقة أمس

Schneider Electric Egypt
Schneider Electric High Voltage (France)
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن
والدة المهندس عطا الله وهبه جرجس
رئيس مجلس إدارة شركة انتركونسلت
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نبيل رزق الله
ينعى بمزيد الحزن والاسى
المرحومة جانيت عطا الله
جدة شريكة حياته السيدة دينا عطا الله
ويدعو الله أن تنعم فى احضان القديسين بفردوس النعيم

نبيل رزق الله
قد آلمه الفراق ينعى بمزيد الحزن والاسى
المرحومة جانيت عطا الله
والدة المهندس عطا الله وهبة
رئيس مجلس ادارة شركة انتر كونسلت
وحرمه السيدة جلوريا وهبة
ونجله المهندس كريم عطا الله
ولجيا من الله أن تنال النصيب الصالح بملكوت السموات.

شركة أثار للتنمية السياحية والعقارية
رئيس واعضاء مجلس الادارة ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحومة جانيت عطا الله
والدة المهندس عطا الله وهبة
وجدة حرم الاستاذ نبيل رزق الله
عضو مجلس ادارة الشركة

مجموعة شركات آل توكل
جيلا/ توركوم
مجلس الادارة وجميع العاملين يشاطرون
المهندس عطا الله وهبه
الاحزان لوفاة
والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس نهاد رجب
رئيس مجلس الادارة
والعاملون بشركة سياك
يشاطرون المهندس عطاالله وهبة
فى وفاة المرحومة **والدته**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

وزارة الخارجية
ادارة السودان
تشاطر السفير فؤاد يوسف الاحزان لوفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

منطقة اسوان للتامين الصحى
المديرة والاطباء والعاملون ينعون المرحوم
الدكتور سليم داوود
زوج الزميلة الدكتورة ثناء محمد عنانى للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة كلية الزراعة
جامعة القاهرة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى والد السيد
احمد سيد حسن
المعيد بقسم الانتاج الحيوانى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة الصيادلة بقنا
تشاطر الزميل الصيدلى يحيى عبدالوهاب الاحزان لوفاة شقيقه

بنك الاسكندرية التجارى والبحرى فرع سعد زغلول
المدير العام ونائب المدير العام والعاملون بالفرع يشاطرون السيد الاستاذ
محمد عادل البرقوقى
رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب
لوفاة ابن عم سيادته المرحوم عبد السلام البرقوقى راجين الله تعالى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته

مركز المتحدة للهندسة والمقاولات
ينعى بمزيد الحزن والاسى ابن عم الاستاذ
محمد عادل البرقوقى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب

بنك قناة السويس
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى والد السيد
سامى عبد الجليل هويدى
رئيس قسم بفرع سفنكس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك قناة السويس
فرع سفنكس
مدير الفرع وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى والد الزميل
سامى عبدالجليل هويدى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء جامعة اسيوط
الاستاذ الدكتور
محمد رافت محمود
رئيس الجامعة
واسرة الجامعة ينعون بمزيد الحزن
الاستاذ الدكتور
عبدالجليل جاد هويدى
بكلية الحقوق
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك التنمية الصناعية المصرى
رئيس مجلس الادارة ونائب رئيس المجلس والسادة الاعضاء وجميع العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى كل من
والد الزميل
هشام عبده يونس
المحامى بفرع الاسكندرية
ووالدة الزميل
محمد بدر عبدالحميد
نائب مدير ادارة بفرع السادات
ويقدمون للاسرتين خالص العزاء

منطقة
مدينة نصر الطبية
ومركز طبى الحى السادس
تنعى بمزيد الحزن الزميلة الدكتورة
نادية طه محمود
مدير رعاية الامومة والطفولة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة السويس للزيت
سوكو
جميع العاملين بشركة السويس للزيت ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم الزميل
محمود حسين بغدادى
رئيس وحدة بورش القاهرة للفقيد الرحمة ولاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع البضائع ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين المرحومة حرم الزميل
ابراهيم محمود بسيونى
بادارة المخازن والفرز للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الشئون الطبية ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين المرحومة والدة
الزميل محمد عتريس محمد
بقطاع الشئون الطبية للفقيدة الرحمةوللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس القطاع التجارى ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحومة والدة الزميل
ايمن اسماعيل
سعد الدين فريد
ضابط ثان مبيعات بمكتب مجلس الشعب للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشرق للتامين
رئيس مجلس الادارة
ونائب الرئيس واعضاء المجلس ورئيس قطاع منطقة شمال القاهرة واسرة العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء للزميل
عبداللطيف محمد الفقى
مدير ادارة اصدار الحوادث لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

اللواء
محمد فؤاد رحمو
مدير الادارة العامة لشرطة الاقصر ونائبه ومساعدوه والضباط والامناء ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة العقيد صالح همام الضابط بادارة البحث للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك المصرى المتحد
رئيس مجلس الادارة ومساعد العضو المنتدب ومديرو العموم والعاملون يشاطرون الزميل الاستاذ
محمود غنيم عطية
اخصائى بفرع دكرنس للمعاملات الاسلامية الاحزان لوفاة والده وللفقيد الرحمة

شركة انابيب البترول
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى الزميل المرحوم
محمد السيد عبدالهادى
بالادارة العامة للصيانة للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة خالص العزاء.

شركة اشرف فؤاد
وشركاه "كيمكس"
تشاطر
شركة الدقهلية للدواجن
م./ محمود العنانى
الاحزان لوفاة نجله للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامه واسرة العاملين بالجهاز الفنى لقطع الغيار ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحومة والدة الزميل
عصام محمد عبد النبى
تغمد الله الفقيدة برحمته والهم الها الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامه واسرة العاملين بادارة نظم المعلومات الفنيه الاليه ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم والد المهندسة
ابتسام اسماعيل طه
مدير عام مساعد بالادارة تغمد الله الفقيد برحمته والهم اله الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامه واسرة العاملين بفرع الامارات ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم المهندس
حافظ ابراهيم حافظ
مدير التنفيذ بالفرع
زوج المهندسة
نجوى احمد الفقى
المدير الفنى بادارة التشييد
عديل المهندس
رافت الكافورى
رئيس قطاع الشئون الفنية والعطاءات تغمد الله الفقيد برحمته والهم اله الصبر السلوان

مستشفى الحياة
المدير والاطباء ينعون ببالغ الحزن والاسى
السيدة الين اسحق
ويشاطرون الاستاذ
الدكتور رضا اديب
الاحزان للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

نقابة المحامين بالمنيا
عبد الحميد بيبنى النقيب
واعضاء المجلس والمحامون ينعون بمزيد الحزن والاسى زهرة الشباب الاستاذ عبد المسيح عزيز الطوخى المحامى بالمنيا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الحزب الوطنى بصدفا
الحاج محمدى جلال
احمد وعائلة المحامدة
بكوم اسفحت صدفا
ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
اللواء عبدالفتاح
محمد النبراوى
مساعد مدير امن اسيوط
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى القضاة بسوهاج
رئيس مجلس الادارة والسادة الاعضاء ينعون ببالغ الحزن شقيق السيد المستشار عبد العزيز مختار رئيس الاستئناف للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مؤسسة الجمل للتجارة والتوريدات
مهندس محمود الجمل
وجميع العاملين بالمؤسسة ينعون بمزيد الحزن والاسى
المهندس
محمد محمد متولى
مدير عام جهاز مشتريات المعدات بالمقاولون العرب للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

شركة المقاولون العرب النيجيرية
عضو مجلس الادارة المنتدب واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة يحتسبون عند الله
المرحوم المهندس
محمد محمد متولى
مدير عام جهاز مشتريات المعدات تغمد الله الفقيد برحمته والهم اله الصبر والسلوان

المهندس
هانى احمد بليغ
عضو مجلس الادارة
يحتسب عند الله اخا عزيزا وزميلا مخلصا
المرحوم المهندس
محمد متولى
المدير العام بالمقاولون العرب

مركز أورام المنيا
مدير المركز والاطباء والعاملون يشاطرون الاستاذة الدكتورة احسان الغنيمى الاحزان لوفاة زوجها المهندس محمد متولى

المهندس عبدالفتاح معوض والاسرة
ينعون بمزيد من الحزن والاسي المغفور له المرحوم
المهندس محمد متولى
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته وللاسرة الصبر والسلوان

معهد الكبد
جامعة المنوفية
الاستاذ الدكتور
احمد عباس رءوف
عميد المعهد
والوكيلان والامين واعضاء هيئة التدريس وجميع العاملين يشاطرون
أ.د. احسان الغنيمى
الاحزان لوفاة زوجها المهندس محمد متولى للفقيد الرحمة ولسيادتها والاسرة خالص العزاء

الاستاذ الدكتور
عمر الفاروق زكى
بقسم علاج الاورام بقصر العينى
ينعى ببالغ الحزن .
المهندس
محمد محمد متولى
زوج الزميلة الاستاذة الدكتورة
احسان الغنيمى
ووالد الدكتور حسن محمد متولى والدكتور حسين متولى
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

المهندس حسين خطاب
المحاسب يحيى خطاب
يتقدمان بخالص العزاء للسيد
الاستاذ احمد مكى
مدير عام البنك العقارى العربى لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

الحاج حمزة سارى
واولاده محسن ومحمد
يشاطرون
الاستاذ احمد مكى
مدير عام البنك العقارى العربى لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بجهاز مشتريات المعدات ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم المهندس محمد محمد متولى
المدير العام مدير جهاز مشتريات المعدات
تغمد الله الفقيد برحمته والهم اله الصبر والسلوان

شركة مانتراك
رئيس مجلس الادارة
ونواب رئيس مجلس الادارة ومديرو العموم والعاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم المهندس
محمد محمد متولى
المدير العام ومدير جهاز مشتريات المعدات بالمقاولون العرب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس
محمد محمود نصير
رئيس مجلس ادارة
مجموعة شركات الكان والمصرية العالمية للسيارات
وجميع العاملين يتقدمون بخالص العزاء
لاسرة السيد المهندس / محمد محمد متولى
مدير عام جهاز مشتريات المعدات
بشركة المقاولون العرب
ولجميع العاملين بشركة المقاولون العرب
سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد برحمته الواسعة ولجميع افراد اسرته الصبر والسلوان

شركة
ميتسوى وشركاه ليمتد
المدير العام
وجميع العاملين بالشركة
ينعون بمزيد الحزن والاسى
السيد المهندس
محمد محمد متولى
مدير عام جهاز مشتريات المعدات
بشركة المقاولون العرب
ويتقدمون لاسرته ولاسرة المقاولون العرب بخالص العزاء

شركة كوماتسو ليمتد
KOMATSU LTD.
المدير العام وجميع العاملين
يتقدمون بخالص العزاء
لاسرة السيد المهندس
محمد محمد متولى
مدير عام جهاز مشتريات المعدات
بشركة المقاولون العرب
ولاسرة المقاولون العرب
داعين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

الذكرى الغالية للفنانة الحبيبة

ليلى مـراد

هنيئا للملائكة صحبتك

حسين عميرة

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم

الدكتور مغربى عبدالحليم محمود باسوان

اخصائى الانف والاذن والحنجرة بقلوب عامرة بالايمان راضية بقضاء الله تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والنشر والبرق لااراكم الله مكروها فى عزيز لديكم

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة السيدة

لوريس يوسف نسيم

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور والبرق وتخص السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الشورى وقداسة البابا شنودة والاباء المطارنة والاساقفة وكهنة كنيسة القديسين وسيقام القداس الالهى الثامنة صباح الاثنين ١١/٢٣ بكنيسة القديسين بسيدى بشر تلغرافيا كميل سيدى بشر

زوجتى الغالية تألمت الكثير وتعجلت الرحيل بالدموع ابكيك وحزن العمر لايكفيك فهنيئا بالفردوس كميل

والدتنا الحبيبة بالمحبة عشت والالام تحملت وملكوت السموات ربحت جوزيف مارى جوزفين وجدى

شقيقتنا جوهرة ثمينة فقدناها وبعناك بالدموع واستقبلتك الملائكة بالشموع

نسيم والفونس

عزيزتنا بالحب عرفناك وبدموع القلب ودعناك مهندس رافت واخوته

شكر وذكرى الاربعين

للمرحوم الحاج

حسن هريدى الويب

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لجميع المتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق والنشر وتخص السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء والسيد الوزير محافظ اسيوط والسيد العقيد ناجى سليم واعضاء مجلسى الشعب والشورى وستقام ذكرى الاربعين بالسرادق المقام امام منزل العائلة بصدفا اسيوط يوم الاثنين ١٩٩٨/١١/٢٣

ونسالكم الفاتحة

شكر وذكرى الاربعين للام البارة

ايلين قنين شنودة

حرم نصرى جاد التاجر بسوهاج تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهى باكر الاحد ١١/٢٢ بكنيسة مارجرجس بسوهاج

زوجتى الغالية احتملت الالام بصبر طلبنا لك الشفاء فلبيت نداء السماء فانعمى بالفردوس زوجك نصرى

والدتنا الحبيبة تالمنا لالامك وصلينا لشفائك لكن الرب اختارك فانعمى بالفردوس اولادك سامح ومحب وباسم

والدتى قلب كبير خسرناه ونداء غالى فقدناه هنيئا لك بالفردوس اسامة وجيهان وديفيد وميرنا

والدتى الصدمة قاسية والعيون باكية وذكراك باقية سمير ومنال ومايكل

بمحبة الجميع عشت وبصبر الانبياء تحملت وبهدوء الملائكة رحلت عزاؤنا انك مع المسيح فذاك افضل

نصحى جاد وحرمه واولاده
صبحى جاد وحرمه واولاده
صدقى جاد وحرمه واولاده
ناجح جاد وحرمه واولاده
سند مهنى وحرمه واولاده
وديد جاب الله وحرمه واولاده

ايلين تركت دنيا الالام ورحلت للفادى الامين ذكرى وحرمه واولاده

الذكرى السنوية الاولى

للمرحوم المستشار

صبرى المغازى

تحييها الاسرة بمنزله بكفر الجرايدة غدا الاحد ١١/٢٢ والبقاء لله

الجمعية الاجتماعية لمستشارى محاكم الاستئناف

تنعى بمزيد الاسى الزميل المستشار

نجيب يونس حسن

رئيس محكمة الاستئناف

تغمده الله برحمته والهمه الصبر

شركة الشمس للمقاولات والاعمال الهندسية

المهندسان عبدالسميع عبدالقادر يوسف وشمس الدين محمد يوسف وجميع العاملين بالشركة يشاطرون

المهندس

محمد نورالدين محمد شاهين

الاحزان لوفاة والدة سيادته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نوالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا ★

بسم الله الرحمن الرحيم

«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»

صدق الله العظيم

شيعت امس جنازة المرحوم

المستشار حسن محمد حسن عزت

نائب رئيس محكمة استئناف الاسكندرية وابن المرحوم محمد عزت وكيل مديرية التربية والتعليم بالاسكندرية سابقا والسيدة دولت زيان وزوج السيدة سحر محمود زكى المراجعة بالضرائب وشقيق المهندس عبدالمنعم عزت بشركة البترول الوطنية الكويتية زوج المهندسة هويدا سنبل وشقيق السيدة سامية عزت بالشركة المصرية للاتصالات حرم سعيد عبدالفتاح المدير العام بالجمارك وابن شقيقة كل من السيدة نوال حرم عبدالحميد كريم المدير العام بالجمارك وفاطمة زيان المدير العام بالتامين الاهلية حرم المرحوم عبدالفتاح حمزة المدير العام بالتربية والتعليم وتهانى زيان المدير العام بالضرائب حرم امين زكى رئيس قطاع بالضرائب والمهندسة افتخار زيان المدير العام بالتليفونات حرم الدكتور ايهاب صبرى بالاكاديمية العربية وخال مروة ومحمد بكلية التجارة ونيهال بالثانوى وعم نوران ومحمد وابن خالة كل من ناصر كريم بالجمارك وهالة كريم بالضرائب زوجة المحاسب ايمن عبدالستار والدكتور مير بالاكاديمية ونفيسة زوجة المهندس على زاهر والمحاسب زكريا حمزة ومامورة الضرائب منى زكى والمهندسة نهاد زكى والمهندسة سهير زكى وايمان بكلية الفنون والمهندسة رشا صبرى زوجة الرائد علاء السعيد والمحاسب محمد صبرى بكندا ونسيب وقريب عائلات محمود زكى المدير العام بشركة المياه سابقا وزيان وحمدى وكريم وحمزة وزكى وصبرى وسنبل تلغرافيا ٨٧ش ابن منقذ فيكتوريا اسكندرية

اخى المستشار حسن

القلب يدمى والعين تبكى والفراق يعزينى فانعم بجنة الخلد

اختك سامية وزوجها واولادهما محمد ومروة ونيهال

انتقل الى الامجاد السماوية الاستاذ

رؤوف رياض المطيعى

بشركة سنترلك

زوج السيدة مرجريت نصيف ووالد ايمن والدكتورة امانى وزوجها المهندس فكرى فهمى والدكتورة ايناس وزوجها الدكتور مجدى رزق وقد شيعت الجنازة امس تلغرافيا ايمن - الخلفاوى

بنك المهندس

السيد المهندس حسين صبور

رئيس مجلس الادارة

يشاطر

السيد المهندس

مشهور احمد مشهور

عضو مجلس ادارة

شركة الملاحة الوطنية

الاحزان فى وفاة شقيقة

حرم سيادته

تغمد الله الفقيدة الكريمة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته

بيوت الازياء الراقية

هانو الصالون الاخضر

السادة اعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم واللجان النقابية وجميع العاملين بالشركة يشاطرون بمزيد الحزن والاسى

السيد الاستاذ

محمد كمال الدين عثمان

رئيس مجلس إدارة الشركة والعضو المنتدب فى وفاة السيد المرحوم والد حرم سيادته داعين الله يتغمده برحمته ويلهم اهله ومحبيه الصبر والسلوان

كلية الزراعة

سابا باشا جامعة اسكندرية

قسم الاراضى

ينعى الاستاذ

الدكتور احمد خليفة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية خدمات اعضاء هيئة التدريس

كلية الزراعة سابا باشا

جامعة الاسكندرية

ينعى اعضاء هيئة التدريس الزميل

أ.د. احمد محمد خليفة

وكيل الكلية الأسبق والاستاذ المتفرغ بقسم الاراضى

داعين الله للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مستشفى دير مواس المركزى

المدير والاطباء ينعون والد الدكتور

هانى عبدالمعز

بسم الله الرحمن الرحيم

«انا لله وانا اليه راجعون»

توفيت لرحمة الله المرحومة الحاجة

مديحة حبيب حسن

كريمة المرحوم حبيب حسن مؤسس مدرسة الرشاد والمرحومة والدتها السيدة زينب حسن المانسترلى وزوجة الحاج

سعد محمد عبدالدايم

مؤسس شركات

عبدالدايم وديمو بطنطا

ووالدة المحاسب محمد سعد عبدالدايم مدير الشركة وزوج الدكتورة هالة عادل شرارة والدكتورة كاميليا سعد عبدالدايم حرم الاستاذ الدكتور مجدى مصطفى بدوى بطب اسنان الازهر وشقيقة السيدة شهيرة حبيب حسن حرم سعادة مستشار وزير الخارجية السعودى شفيق عبدالرءوف الصبان وجدة كل من كريم ومحمود محمد سعد عبدالدايم بمدرسة السلام بطنطا وامنية مجدى بدوى بتجارة القاهرة واحمد مجدى بدوى بمدرسة نارمر بالدقى وخالة سعود شفيق الصبان نائب مدير عام البنك الاهلى التجارى بجدة وعاصم شفيق الصبان بالخارجية السعودية والمهندس محمد شفيق الصبان المدير بالبنك الامريكى السعودى وحرم المهندس عبدالرحمن العطار رئيس مجموعة العطار بالرياض وابنة خالة المحاسب عادل عبدالرحمن وحرم المحاسب شوقى الحرقانى وحرم اللواء متقاعد عادل العدوى وحرم المرحوم مصطفى فراج واللواء متقاعد عبدالمنعم المانسترلى وفتحية المانسترلى وزوجة شقيق المرحوم المهندس احمد عبدالدايم والمرحوم عمر عبدالدايم والمرحوم حسن عبدالدايم والمرحوم صلاح عبدالدايم ومحمد سعيد عبدالدايم والاستاذ وجدى عبدالدايم وحرم المرحوم محمد الفقى وحرم المرحوم كامل النعمانى وحرم المرحوم عبدالمحسن شحاتة وزوجة عم كل من المحاسب محمد احمد عبدالدايم رئيس قطاع شركة حسن علام واخوته والاستاذ سيد عمر عبدالدايم بشركة عبدالدايم واخوته ورجل الاعمال المهندس محمد حسن عبدالدايم واخوته ورجل الاعمال الحاج محسن صلاح عبدالدايم واخوته والمهندس حسن محمد سعيد واخوته والدكتور مهندس احمد وجدى عبدالدايم واخوته وزوجة خال المرحوم السيد الفقى واخوته واللواء متقاعد محسن شريف النعمانى واخوته والمحاسب رمضان عبدالمحسن شحاتة صاحب مصانع واخوته وقريبة ونسيبة كل من عائلات المانسترلى وعبدالدايم والصبان والنعمانى وبنوى وزهوى وثابت وعبدالله وشقير والفقى بطنطا والقاهرة. وتم تشييع الجنازة امس الجمعة والعزاء اليوم السبت بدار المناسبات بطنطا تلغرافيا عبدالدايم بطنطا

لواء

محمود يس

مساعد وزير الداخلية

مدير أمن الجيزة

ونائبه ونائبا القطاعين ومديرو الادارات العامة ومساعدو المدير والضباط والامناء والصف والجنود والعاملون المدنيون ينعون بمزيد الحزن والاسى

والد

النقيب يسرى جابر

الضابط بالمديرية

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كيمالى على الدين بدرة رئيس شركة سيناء للمنجنيز يشاطر جيولوجى سيد عبدالعظيم لوفاة شقيقه

مصطفى شوقى وشركاه

للمحاسبون القانونيون

ينعون ببالغ الحزن والاسى

الاستاذ محمد نبراوى

والد الزميل

تامر محمد نبراوى

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته

مصر للطيران

ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الشئون الطبية ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين المرحومة شقيقة

الدكتورة

حورية عبدالفتاح

مدير ادارة العيادات المتخصصة

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

د. اسامة رستم

المدير العام

لمكتب سميث كلاين بيتشام العلمى

واسرة المكتب

يتقدمون بخالص العزاء الى

د. اكثم سيف

فى وفاة والدته

وللفقيدة خالص الرحمة

وللاسرة خالص العزاء

مستشفى رأس التين

المدير والاطباء وهيئة التمريض والعاملون ينعون ببالغ الاسى والحزن والدة

الدكتور مجدى المهدى

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم

«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»

صدق الله العظيم

شيعت امس جنازة

عميد عائلة البنا

المهندس

عبدالمنعم سلامة البنا

وكيل وزارة الرى سابقا

زوج كريمة المرحوم ابراهيم بك محمد

ووالد

المهندسة سناء البنا وكيل اول وزارة البترول والمهندس ايهاب البنا مدير عام بالمقاولون العرب زوج السيدة شادية الاباصيرى والعميد هانى البنا زوج السيدة ترمين السبكى والدكتورة هناء البنا استاذ مساعد بالمركز القومى للبحوث حرم الدكتور محمود حبيب ببنك الاسكان والتعمير

شقيق

المرحوم محمد البنا والمرحوم عبدالفتاح البنا والمرحوم اسماعيل سلامة وحرم المرحوم محمود ابوالخير

وجد

الدكتورة نهال الشاذلى حرم الدكتور محمد مشرف والمهندس محمد الشاذلى وكريم وسيف وسارة ايهاب البنا وهشام واية هانى البنا ومى واحمد حبيب

وزوج شقيقة

المرحوم حمدى ابراهيم والمرحوم المهندس محمود فريد والمهندس يوسف سعد الدين والمرحوم حسين انور والاستاذ الدكتور حسن حمدى ابراهيم والمرحوم عادل ابراهيم والمرحوم مصطفى كامل وحرم المرحوم منصور غنيم وحرم المرحوم احمد البدوى وحرم المرحوم صبحى حمودة وحرم المرحوم لبيب جوهر وحرم الاستاذ الدكتور محمود السروجى

وعم وخال

مصطفى البنا واخوته وعادل البنا واخوته وحرم الدكتور محمود ونس والدكتور عادل ابوالخير والاستاذ ناجى ابوالخير وحرم شريف السقطى وحرم المرحوم احمد الركيب وحرم اسماعيل مشالى وحرم محمد عبدالباقى وحرم فاروق فهمى

ابن عم

المهندس توفيق البنا واخوته والاستاذ رجب البنا واخوته

وزوج خالة وعمة

الدكتور محمد غنيم واخوته والدكتور مجدى البدوى واخوته والاستاذ عمر سعد الدين واخته والدكتور رضا حمودة واخوته والمهندس اشرف جوهر واخوته والمهندس احمد السروجى واخته والسيدة سلوى مصطفى واختها

وقريب ونسيب عائلات

البنا وابوالخير ومشالى وابراهيم والسروجى وجوهر وحبيب والاباصيرى والسبكى

وستقام ليلة العزاء اليوم بجامع الحامدية الشاذلية بالمهندسين تلغرافيا ١٠ يافع بن زيد الجيزة

الدكتور فؤاد حسنى يشاطر اسرة المرحوم عبدالمنعم البنا الاحزان

البنك العقارى المصرى

مدير عام الشئون المالية

وعضو مجلس الادارة

والمديرون والعاملون بالشئون المالية بالبنك يشاطرون

السيدة الاستاذة

سهام الاهوانى

وكيل الوزارة بالجهاز المركزى للمحاسبات

فى وفاة المرحوم زوجها

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المعهد العالى للتمريض

جامعة القاهرة

العميدة والوكيلات واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون

يشاطرون عائلة

الدكتور كرم محسن

الاحزان فى وفاته

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مطرانية ابنوب والفتح

الانبا لوكاس

تزف الى احضان القديسين

المرحوم بسنتى جرس

ولزوجته ولاسرته تعزيات السماء

نقابة الصيادلة بالفيوم

تنعى بمزيد الحزن

الحاجة والدة الدكاترة

احمد وعبدالناصر محمود رحيم

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الادارة البيطرية

بكفر الشيخ

المدير والاطباء يشاطرون السيد الدكتور يوسف محمد خليل

مدير عام الطب البيطرى

الاحزان لوفاة نجله وللاسرة العزاء

فقيد آل زيد ببلقاس

توفى الى رحمة الله تعالى

المحاسب ناجى عبدالحميد زيد

بمامورية ضرائب المعادى نجل المرحوم عبدالحميد زيد والسيدة احسان زين الدين وزوج المحاسبة فاتن محمد على وشقيق المحاسب نعمان زيد بوزارة الزراعة والسيدة نوال حرم المحاسب حلمى غيث والسيدة نبيلة حرم المحاسب فتحى صبور والمهندسة ناهد حرم المهندس يحيى القصاص وابن عم وعمة رجال الاعمال مجدى زيد وعاطف زيد وحرم المهندس صلاح المغازى والكابتن حمادة امام واخوته والاستاذ عادل واخوته ومحمد واخوته ونبيل واخوته وطارق واخوته وسامح واخوته وسمير واخوته والمرحوم رافت واخوته وابن اخت المستشار مصطفى زين الدين والمرحومين احمد وعلى وقريب ونسيب عائلات زيد والشرف والديب ببلقاس وغيث بشربين وصبور بالزقازيق والقصاص بالعريش ومحمد على بالقاهرة وسلامة بالسويس والعزاء اليوم السبت بمسجد عمر مكرم تلغرافيا نعمان زيد ١١ شارع الرشيدى المنيرة السيدة

جاهدت الجهاد الحسن واكملت السعى وحفظت الايمان واخيرا وضع لى اكليل البر

انتقلت الى الامجاد السماوية

المرحومة المهندسة

جوليا عزيز اسعد

كريمة المرحوم عزيز اسعد حرم

المهندس عطية ملطى والدة كل من رائد مجدى ومهندس ماجد بفرنسا شقيقة كل من دكتور اسعد ومهندس سامى باستراليا ودكتور سمير بقليوب والقس صبرى بارمنت والاستاذ البير والسيدة سوزان بالقاهرة وقريبة عائلات نصيف وزكى وقمر وعبدالملاك ونسيبة عائلات ملطى ويواقيم وقد شيعت الجنازة الخميس والعزاء بالمنزل برقيا ملطى الخلفاوى

انتقل للامجاد السماوية بكندا المهندس

مكرم عزيز جرجس

بمديرية الزراعة بالمعاش

زوج سامية نجيب موجهة الرياضيات ووالد المهندس وائل بالسكة الحديد زوج سحر لطفى بالتربية والتعليم والمهندس وئام بكندا والدكتورة ايرين خطيبة المهندس ايهاب رياض بكندا وشقيق فؤاد عزيز بالمعاش بالقاهرة والمرحوم سامى عزيز ونسيب نجيب عطية والاستاذ مكرم نجيب موجه اول الرياضيات بالمعاش والدكتور لطفى راشد والاستاذ سمير رياض بكندا

والعزاء وتلغرافيا المنيا

فقيدة عائلة

ابوسليم بالاقواز

انتقلت لرحمة الله حرم

الحاج جابر عيد

مستشار بجامعة القاهرة سابقا وعمدة الاقواز والدة الاستاذ احمد جابر والاستاذ بدر الدين جابر والسيدة ايمان جابر بسفارة البحرين بالمانيا وجدة تامر ببنك التعمير وايهاب بوزارة الصحة والمحاسب هيثم وياسر ومحمد واحمد والسيدة نجلاء بالمانيا وزوجة عم شاكر عيد واخوته وحكيم سليم واخوته وعمة وخالة محمد سرى واخوته ومدحت سرى واخوته وسمير الهوارى واخوته وحرم الاستاذ يحيى وصلاح حشمت واخوته والاستاذ على سرى واخوته وقريبة ونسيبة الاستاذ سعد الجمال والنائب اسماعيل الجمال وعائلاتهم والحاج زغلول ابوزيد وعائلته وسرى ومظهر والشربينى بالجيزة وسالم غانم بالمنصورة وسلام بنزلة سلام واولاده جاد بالفيوم والحاج على بريمر بالمانيا والعزاء بديوان العائلة بالاقواز - الصف

استدراك

سقط سهوا بنعى المرحوم المحاسب

طارق احمد زكى الحريرى

انه ابن شقيقة السيدة اسيا الحريرى وابن خال الدكتور محسن طلخان والمرحوم على طلخان والسيد محمود زهير والسيدات مايسة وماجدة ومديحة زهير والمحاسب احمد والسيد على اقبال والسيدات سهير ونادية ونجوى الحمزاوى والسيدة عزة الصوفى والدكتور على والسيد عمر الصوفى والسيد ايمن والسيد هاشم والسيد اسامة هاشم والسيدة صفاء هاشم

نقابة اطباء السويس

تنعى بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

الدكتور كمال عباس

اخصائى النساء والتوليد بمستشفى السويس العام للفقيد الرحمة وللاسرة صادق العزاء

«ان المتقين فى جنات ونهر فى مقعد صدق عند مليك مقتدر»

صدق الله العظيم

شيعت امس جنازة المرحومة الحاجة

فوقية أحمد الخولى

حرم اللواء

عباس شاكر

مساعد وزير الداخلية الاسبق والاستاذ باكاديمية الشرطة كريمة المرحوم احمد الخولى من رجال التعليم والسيدة اسماء عبدالرازق ووالدة السيدة يسرية شاكر حرم اللواء نبيل عبدالله وكيل الحراسات الخاصة سابقا والدكتورة نجوى شاكر حرم الدكتور ناجى البير رئيس مجلس ادارة شركة ستارز والسيدة مها شاكر حرم المحاسب شريف فؤاد المدير ببنك مصر وشقيقة الكيميائى فؤاد الخولى رئيس مجلس ادارة شركة الاسكندرية للبترول سابقا والمهندس فخرى الخولى مدير هيئة تحكيم القطن بالقليوبية وجدة كل من الدكتور طارق نبيل بمستشفى هيئة الشرطة والسيدة داليا نبيل حرم المحاسب خالد بركات ودانى ناجى بالهندسة وهانى ناجى وسلمى شريف بالهندسة وحرم شقيق عادل شاكر المدير العام بالشركة الشرقية للدخان سابقا واخوته وعمة كل من المحاسب احمد الخولى والسيدة بينا الخولى وكريم وريم الخولى وقريبة ونسيبة عائلات الخولى ومقلد بكمشيش وشاكر والسباعى ومحمد عبدالله ونور شلبى بالقاهرة وستقام ليلة العزاء يوم السبت ٩٨/١١/٢١ بدار مناسبات الميريلاند وتلغرافيا ٢٨ شارع اباظة ميدان المحكمة مصر الجديدة

عائلة الكبرا بالدوير

رقد على رجاء القيامة المقدس

كيرلس اسكندر بقطر

والد كرم المزارع والمهندس الفى مدير تليفونات ابوتيج والدكتور رياض مدير المعامل بطنطا والاستاذ صفى ناظر المدرسة البحرية الصناعية بالقاهرة والاستاذ مختار مدرس اول بالبيطاش وحرم موريس صادق بالمعاش والاستاذ ظريف صادق المدير بنسيج كفر الدوار والاستاذ بطرس توفيق بطما وباقى عائلة الكبرا - تلغرافيا الدوير

انتقلت للامجاد السماوية بعد حياة حافلة بالكفاح والطيبة السيدة البارة

سميرة مسعد ابراهيم

زوجة جميل حنا ووالدة السيدة نانى والانسة مارجو وشقيقة مينا وميشيل وموريس وعمة كريم وياسمين ومحسن وغادة ومارى وامل وابنة عم انجال المرحوم سعيد ابراهيم وابنة خال وانجال المرحومين عجايبى وانيس سعيد وابنة خالة المرحوم مراد القليوبى وانجاله عصام وثروت وابنة عم المرحوم ميشيل نجيب واخوته وشيعت الجنازة امس تلغرافيا مينا وميشيل مصر الجديدة

«طوبى لمن اخترته يارب ليسكن فى ديارك الى الابد»

انتقل على رجاء القيامة بالامس

المرحوم الاستاذ

لويس عبدالله جرجس

الموجه الاول بالتربية والتعليم سابقا وزوج المرحومة الين حنا اسكندر وزوج السيدة كلير حنا ايوب الناظرة بالتعليم سابقا ووالد الدكتور ماجد لويس عبدالله بمستشفى القطيف المركزى بالسعودية وشقيق كل من المهندس يحيى والمهندس سامى والمهندسة ايفون والاستاذة مارى والاستاذة سميرة والمرحوم شلبى والمرحومة ليديا وزوج شقيقة الاستاذ سامى حنا وزوج شقيقة المرحوم اسكندر فهمى حنا والعزاء اليوم بقاعة كنيسة مارمرقس الساعة السادسة مساء تلغرافيا ماجد وكلير الحرية مصر الجديدة

فقيدة آل على جاد

توفيت الى رحمة الله تعالى

فتحية محمد على جاد

بام القصور

شقيقة الحاج عبدالملك محمد على تاجر ومندوب شركة الجيزة للبذور والنباتات الطبية وشقيقة الحاج عزيز وعزتلى وشعبان والمرحوم الحاج عبدالمحسن وبنت عم الحاج على جاد واخوته وام زوجة حسنى عبدالعزيز تاجر بام القصور وعمة حمدان واخوته وجمال عبدالمحسن واخوته وزوجة محمود عبدالحليم طرشان ووالدة فتحى وعبدالمنعم وحنفى واحمد وسيد وبنت اخت الحاج عبدالخالق واولاده بالقاهرة وقريبة عائلات آل كومى بام القصور والحاج افندى ببلوط وعائلات ام القصور تلغرافيا آل على جاد بام القصور

شركة ستيدج للاجهزة الصوتية

محمود عامر وشركاه

يشاطرون المهندس جمال الدين محمود والمهندس عصام الدين محمود

لوفاة والدتهم المغفور لها الحاجة

بحرية مصطفى سالم

للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شيعت امس جنازة المرحومة الحاجة

نفيسة احمد حسانين

زوجة الحاج يحيى محمد العدوى بشركة السكر سابقا ووالدة الكابتن مجدى زوج السيدة تيسير ندا والمهندس سيد زوج السيدة سامية الحلبى وسلوى زوجة الدكتور محمد طاهر داود والدكتورة نجوى بالفنون التطبيقية وزوجة العقيد فاخر حسين والمقدم هناء زوجة المقدم عادل نعيم والمهندسة وفاء زوجة المهندس ياسين كرامة وقريبة ونسيبة عائلات ندا والحلبى وداود ورخا ونعيم وكرامة وعبدالراضى والولى وابوزيد ورضوان وعائلات الحوامدية وتقام ليلة العزاء مساء اليوم السبت ١١/٢١ بمسجد صلاح الدين بالمنيل

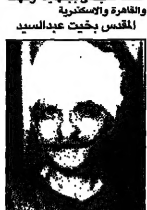
انتقل الى الامجاد السماوية عميد عائلة حبشى بجهينة وطهطا والقاهرة والاسكندرية

المقدس بخيت عبدالسيد

والد كل من اسعد وعبدالسيد وماهر وفطس رجال اعمال والاستاذ جمال موجه بالتربية والتعليم ووالد انجيل زوجة المعلم كمال تامر بالاسكندرية وصباح زوجة المعلم راضى فهمى بالقاهرة وسهير زوجة نظمى شحاتة المقاول بالقاهرة وسهام زوجة مينا عزيز رجل الاعمال وشقيق المرحوم خليل وداود وراغب عبدالسيد وعم التتنيح

الانبا اسطفانوس

مطران النوبة وعطبرة وام درمان القمص انطونيوس فانوس وكيل المطرانية بام درمان بالسودان وحفيد كل من مريان اسعد بجامعة حلوان وريمون عبدالسيد ثانوى عام وديمون راضى بجامعة القاهرة ومجدى صدقى وعادل وفريد كمال بالاسكندرية وعم القس تادرس عزيز بجهينة والقس سمعان فخرى بالنخيلة والقس انطونيوس جابر بطهطا والمعلم صدقى خليل تاجر بالاسكندرية وسعيد بطهطا ورزق وموريس وناجى النجار بالاسكندرية وعياد ونبيل وفريد حنس بجهينة والقس عزيز ولبيب فانوس والمرحوم حبيب واولاده بالقاهرة وبديع راغب واخوته بالشرقية وميشيل فخرى موجه اول بسوهاج والياس وبطرس مجلع ومكتوبى ويصا ورسمى ناشد واخوته وفخرى توفيق ولبيب امين وجيد وجودة واولاده والمرحوم عوض عوض الله واخوته وكرم وعدلى باسيلى واخوته وفرج شنودة واخوته ونسيم رياض والراهبة كرستينة وكلوديا فخرى وخال موسى وبركات غطاس ونسيب وقريب المرحوم غالى شحاتة ومسعد عبد الشهيد بشبرا والقمص انجيلوس الانطونى والقمص ميتياس ليس باميابة والقس بيمين الانطونى والقس موسى اسعد بكنيسة المعتمدية والقس بولس ميخائيل بجهينة والعزاء تلغرافيا آل بخيت عبدالسيد ١٠ شارع محمد عاطف فيصل حسن محمد (الهرم)



بنك التعمير والاسكان

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ونائبه والمستشارون ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات والفروع واللجنة النقابية وجميع العاملين يشاطرون الاستاذة

غادة صلاح البحيرى

بقطاع الاستثمار

الاحزان لوفاة والدها

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة ايبيك

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى السيد المهندس محمد متولى مدير جهاز مشتريات المعدات شركة المقاولون العرب عثمان احمد عثمان وشركاه ينعون فيه الرجولة والشهامة وحسن الخلق للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

«انا لله وانا اليه راجعون»

م. انور مختار على

واسرة مصانع اكسبريس للغسالات

يتقدمون بخالص العزاء للمهندس معتصم عرابى فى وفاة والدته

للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المجلس الانجيلى العام

الرئيس ونائبه واعضاء المجلس يطلبون للشيخ مكرم الجاولى عضو المجلس وللعائلة تعزيات السماء لانتقال والده

بسم الله الرحمن الرحيم

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

انتقلت لرحمة الله تعالى الحاجة

عائشة مصطفى صبرى

كريمة المرحوم القائمقام مصطفى بك صبرى وحرم المرحوم المهندس محمد فريد شاهين والدة المحاسب مصطفى شاهين رئيس قطاع بشركة المحاريث والهندسة والدكتور محمد والمهندس حامد والمرحومة حرم لواء شرطة سيد متولى والسيدة حرم الاستاذ عبدالمجيد خليفة والمرحومة حرم السيد محمد دكرورى وقريبة ونسيبة عائلات النواوى وشريف وماهر وشاهين وشكرى والشد وعرام وممتاز ومتولى وخليفة ودكرورى والاشرم والشيخ والشاعر والشوارى والشيشينى والحفناوى وعطية والمصرى وبسيونى وعبدالمقصود وشيعت الجنازة الجمعة والعزاء السبت بمسجد يوسف الصحابى بميدان الحجاز مصر الجديدة تلغرافيا ٧ شارع المنصور - سفير - مصر الجديدة

«انا لله وانا اليه راجعون»

فقيد البلاشون شرقية

شيعت اول امس الخميس جنازة

المرحوم الحاج

مصطفى اسماعيل الشيخ

من علماء الازهر الشريف من رجال التعليم بالمعاش

والد المرحوم الحاج كمال الشيخ المقاول والاستاذ حسين الشيخ بالتعليم سابقا والكيميائى سامى الشيخ بشركة بترول بلاعيم ووالد حرم المرحوم الحاج مصطفى توفيق من الاعيان والمرحوم الاستاذ كامل غانم بالتعليم سابقا والاستاذ انور الهوارى بالتعليم سابقا والمرحوم الاستاذ محمود دياب بالتعليم سابقا والمهندس محمود الشيخ بالمصانع الحربية عميد عائلات الشيخ بالبلاشون والقاهرة والزقازيق ومنيا القمح والبحيرة والاسماعيلية وقريب ونسيب جميع عائلات البلاشون تلغرافيا البلاشون شرقية

فقيدة آل سويلم وسالم بصهرجت الصغرى

المرحومة الحاجة

فطوم سويلم

حرم المرحوم الحاج انور سويلم والدة الحاج احمد والمرحوم الحاج محمود والمرحوم الحاج بليغ والاستاذ يسرى وحرم كل من المرحوم انور متولى والمهندس محمود عبدالرحمن والاستاذ فاروق الناظر والمهندس صلاح وحش وقريبة ونسيبة عائلات متولى وعبدالرحمن والناظر ووحش وحجازى والاتربى وسلامة وستشيع الجنازة عقب صلاة الظهر اليوم ١٩٩٨/١١/٢١

الأستاذ الدكتور

سمير سرحان

رئيس هيئة الكتاب

وجميع العاملين بالهيئة

ينعون بمزيد من الحزن والأسى

المهندس

حافظ ابراهيم حافظ

زوج شقيقة

الأستاذ أنس الفقى

رئيس المجموعة الثقافية المصرية

للفقيد الرحمة

وللأسرة خالص العزاء

عزاء الحزب الوطنى الديمقراطى

والمجالس الشعبية المحلية لمحافظة اسيوط

محمد عبدالمحسن صالح

امين المحافظة

ورئيس المجلس والوكيلان واعضاء المجموعة البرلمانية لاعضاء مجلسى الشعب والشورى واعضاء الجمعيات التعاونية الزراعية يشاطرون

الحاج كامل مكى

عضو مجلس الشعب

الاحزان لوفاة عمه

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طب عين شمس

قسم الجلدية والتناسلية

رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس ينعون بمزيد الاسى والد الدكتور

نائل نيازى حتاتة

المكتب العلمى

ميرك شارب اند دوم

ينعى ببالغ الحزن والاسى

والد الزميلة

الدكتورة دعاء بهاء واصف

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر

كيف تستطيع شراء منزل.. فى أجمل مدينة فى مصر؟

بدون دفعة تعاقد
بدون دفعة إستلام
دفعة سنوية تبدأ من ٣٧٠٠ جنيه
قسط شهرى يبدأ من ٣٩٠ جنيه



"فى الرحاب"



- ٦ أسواق تجارية مصممة على النظام الأمريكى.
- ٢٤ حضانة و١٨ مدرسة مصرية وأجنبية وجامعة خاصة.
- مستشفى تخصصى بها أغلب التخصصات.
- دور السينما والمسرح وأماكن الترفيه المختلفة.
- يتم توصيل جميع الكابلات من نوعية "الفيبر أويتكس" التى تتيح تحميل توصيلات إضافية بدون حد أقصى (خطوط التليفونات - نظام الدوائر المغلقة للفيديو - الأنترنت) تماماً مثل النظام المعمول به فى فرنسا.
- توافر الخدمات العامة من الشرطة - المرور - فروع البنوك والشهر العقارى.
- مناطق حرفية لجميع الورش التى تحتاج إليها.

مساحات شقق جديدة من ٦٨م٢ إلى ٣٠٤م٢

بالمرحلة الرابعة (رابية الرحاب)

DIRECT AD

صور من موقع الرحاب

زورونا لتشاهدوا على الطبيعة

يبدأ التسليم من يونيو سنة ٢٠٠٠

الرحاب مدينة متكاملة المرافق والخدمات من أجل مصر ولخير مصر

العمل طوال أيام الأسبوع من ٩ ص - ١١ م

الشركاء المؤسسون

MIBANK



للإستعلام والحجز:
القاهرة: الدقى ٦٠ شارع مصدق الدقى
تليفون: ٣٣١٥٦٠٠ / ٣٣٦٢٠٠٠ (٠٢) - (٥٦ خط) - فاكس: ٣٣٦٦١٩٨ (٠٢)
مصر الجديدة: ١١٥ شارع عمر بن الخطاب هليوبوليس
تليفون: ٤١٦١٨٠٠ (٠٢) - (٣٠ خط) - فاكس: ٤١٩٦٩٣١ (٠٢)
الإسكندرية: المدينة الطبية - مصطفى كامل - عمارة ج الدور السابع - تليفون: ٥٤٤٢٣٠٦ / ٠٧ (٠٣) - فاكس: ٥٤٢٦٩٩٥ (٠٣)

البنك الأهلى وفروعه

بنك مصر وفروعه

الوكيل بالسعودية
شركة الإسكندرية للإستثمار العقارى

الوكيل بالإمارات
شركة الإسكندرية للإستثمار العقارى
ممثل بنك مصر والبنك الأهلى
مؤسسة فردان للخدمات التجارية